فهرس مجلد السابع كتاب بحار الانوار وهو مشتمل على احوال ائمتنا وكرامتهم عليهم الصلوة والسلام وذكر ما جرى عليهم من مصائبهم وبلائهم ومناقبهم وغرائب اخبارهم

تنقيح ١٣٩٨

بسم الله الرحمن الرحيم

باب ١ الاضطرار الى الحجة وان الارض لا تخلو من حجة ٢ باب ٢ نكت من اصول التوحيد وذكر الاوصياء من لدن آدم الى آخرهم ٣ باب ٣ ان الائمة لا يكونون الا بالنص ويجب على الامام النص على من بعده ٤ باب ٤ في معرفة الامام والرد لا يعذر الناس بغير الولاية وان من مات لا يعرف امامه او شك فيه او انه ميتة جاهلية وكفر ونفاق ٥ باب ٥ انه من انكر واحدا منهم فقد انكر جميعهم ٦ باب ٦ ان الناس لا يهتدون الا بهم وانهم الوسائل بين الخلق وبين الله وانه لا يدخل الجنة الا من عرفهم ٧ باب ٧ فضائل اهل البيت عليهم السلام والنص عليهم جملة من جمل التفاريق والتشهد وباب علة وضعها ٨ ابواب ٨ الى باب ١٨ النادر منهم عليهم السلام ٩ باب ٩ ان ابليس لعنه الله لا يعلم انهم عليهم السلام اهل الذكر واهل الذكر واجب اتباعهم والسؤال منهم ١٠ باب ١٠ انهم عليهم السلام ابواب الله وسبيله وصراطه ١١ باب ١١ انهم امناء الله على خلقه وحفظة سره ١٢ باب ١٢ انهم اصطفاه الله تعالى وورثوا كتابه ١٣ باب ١٣ انهم عليهم السلام الراسخون في العلم وانهم اهل الذكر الذين امر الخلق بسؤالهم ١٤ باب ١٤ انهم عليهم السلام تعرض عليهم اعمال العباد وآجالهم وانهم يعلمون متى يموت من يموت ١٥ باب ١٥ تاويل قوله تعالى ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا ١٦ باب ١٦ ان الائمة عليهم السلام ورثوا العلم والاحكام وسائر ما جاء به النبيون ١٧ باب ١٧ ان الائمة عليهم السلام ورثوا القرآن ١٨ باب ١٨ وجوب التمسك بهم وانهم احد الثقلين ١٩ باب ١٩ انهم انوار الله وتاويل آيات النور فيهم عليهم السلام ٢٠ باب ٢٠ تاويل قوله تعالى ولقد آتينا لقمان الحكمة ان اشكر لله ومن يشكر فانما يشكر لنفسه وانهم عليهم السلام المراد بالحكمة ٢١ باب ٢١ تاويل قوله تعالى ان الله اصطفى آدم ونوحا وآل ابراهيم وآل عمران على العالمين وانهم عليهم السلام المراد بآل ابراهيم ٢٢ باب ٢٢ تاويل قوله تعالى ولقد آتينا موسى الكتاب وانهم عليهم السلام المراد بالكتاب ٢٣ باب ٢٣ انهم عليهم السلام الراسخون في العلم المحسودون ٢٤ باب ٢٤ انهم انوار الله وتاويل آيات النور فيهم عليهم السلام ٢٥ باب ٢٥ تفسير قوله تعالى ومن عنده علم الكتاب وانهم عليهم السلام ٢٦ باب ٢٦ تاويل قوله تعالى ولقد نادانا نوح فلنعم المجيبون وانهم عليهم السلام المنادى ٢٧ باب ٢٧ تاويل قوله تعالى وجعلها كلمة باقية في عقبه وانهم عليهم السلام ٢٨ باب ٢٨ تاويل قوله تعالى ان الله اصطفى آدم ونوحا وآل ابراهيم وآل عمران على العالمين وانهم عليهم السلام المراد بآل ابراهيم ٢٩ باب ٢٩ تاويل قوله تعالى ولقد آتينا موسى الكتاب وانهم عليهم السلام المراد بالكتاب ٣٠ باب ٣٠ تاويل قوله تعالى ان الله اصطفى آدم ونوحا وآل ابراهيم وآل عمران على العالمين وانهم عليهم السلام المراد بآل ابراهيم ٣١ باب ٣١ تاويل قوله تعالى ولقد آتينا موسى الكتاب وانهم عليهم السلام المراد بالكتاب ٣٢ باب ٣٢ تاويل قوله تعالى ولقد آتينا لقمان الحكمة وانهم عليهم السلام المراد بالحكمة ٣٣ باب ٣٣ انهم عليهم السلام الناطقون والمجتبون وصاحب الايام المعلوم وحملة عرش الرحمن وانهم السفرة الكرام البررة ٣٤ باب ٣٤ انهم عليهم السلام اهل الرضوان والدرجات واعدائهم اهل الغضب والعقوبات ٣٥ باب ٣٥ انهم عليهم السلام الناس ٣٦ باب ٣٦ انهم عليهم السلام البحر والقرآن والرجان ٣٧ باب ٣٧ انهم عليهم السلام المأة المعينون وابو عبد الله المعتلد والعشر المشهد ٣٨ تاويل اصحاب المطر والظل والغوائل وسائر المناهج الظاهرة عليهم وعن اعدائهم عليهم السلام ٣٩ باب ٣٩ تاويل قوله تعالى ان الله يامركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها وانهم عليهم السلام اولوا النهى ٤٠ باب ٤٠ انهم عليهم السلام العلامات في القرآن وشيعتهم النجوم ٤١ باب ٤١ انهم عليهم السلام اولوا الالباب ٤٢ باب ٤٢ انهم عليهم السلام المؤتمنون وهم يعرفون جميع احوال الناس عند موتهم ٤٣ باب ٤٣ تفرد الله بعلم الغيب وانهم عليهم السلام خزانه وعباده المكرمون الذين لا يسبقونه بالقول وهم بامره يعملون ٤٤ باب ٤٤ انهم عليهم السلام الشجرة الطيبة في القرآن واعداؤهم الشجرة الخبيثة

ما ورد في ان الائمة عليهم السلام هم الناطقون والمتكلمون بالحق وانهم عليهم السلام هم الذين يرد اليهم علم الكتاب وحقائق العلم ٣

ما ورد في ان الائمة عليهم السلام هم النجباء ٣٤

باب ٤٥ انهم عليهم السلام الحجج والهداة ٤٦ باب ٤٦ انهم عليهم السلام الصراط والميزان ٤٧ باب ٤٧ انهم عليهم السلام الصراط المستقيم ٤٨ باب ٤٨ انهم عليهم السلام الصراط المستقيم ٤٩ باب ٤٩ انهم عليهم السلام الصراط المستقيم ٥٠ باب ٥٠ انهم عليهم السلام الصراط المستقيم ٥١ باب ٥١ انهم عليهم السلام الصراط المستقيم

والمحادون في القرآن باب ٤٥ انهم عليهم السلام حجة الله وحجة الله احجبت الناس وليت الامام ح
كتاب الله امامان باب ٤٦ ان الائمة عليهم السلام الولاية لهم وشيعتهم اهل الاسلام والتسليم باب ٤٧
انهم عليهم السلام خلفاء الله والذين اذا مكنوا في الارض اقاموا واشرايع الله وسائر ما دعوا وقيام القائم عليه السلام
وانه الحق وما سواه باب ٤٨ انهم عليهم السلام المستضعفون الموعودون بالنصر من الله تم باب ٤٩
انهم عليهم السلام كلمات الله وحروفه وانهم الكلم الطيب باب ٥٠ انهم عليهم السلام حرمات الله باب ٥١
انهم عليهم السلام وانهم المعروف والاستان والقسط الميزان وزيادة والانهم واعدائهم الكفر والفسوق والعصيان و
الفحشاء والمنكر والبغي باب ٥٢ انهم عليهم السلام حبل الله وجه الله وباب الله واماثالها باب ٥٣ ان المرجوم في القرآن
هم وشيعتهم عليهم السلام باب ٥٤ ما نزلت ان الملائكة يعرجون فيستغفرون لشيعتهم باب ٥٥ انهم عليهم السلام
حزب الله وبقيته وكهفه وبلاده وان الاشارة من الله الائمة وصيا باب ٥٦ ما نزل فيهم عليهم السلام من الجهد والفقر و
الرباط والعسر والصبر باب ٥٧ انهم عليهم السلام المظلومون وما نزل فيه ظلمهم باب ٥٨ ما نزل في اول قراءة
سيرهم وانهم الى الى وآياتا آمنين باب ٥٩ ما نزل في الايام والشهور والائمة عليهم السلام باب ٦٠ ما نزل فيما انهم من
انخاذ كل طاغوت وليجة دون الله ومحجبة عليهم السلام باب ٦١ انهم عليهم السلام اهل الاعراف الذين ذكرهم الله
في القرآن لا يدخل الجنة الا من عرفهم وعرفوه باب ٦٢ الايات الدالة على فضائلهم ومناقبهم شيعتهم في القرآن
والسوابق لهم باب ٦٣ ما نزل في فضائلهم وادائهم حقوقهم عليهم السلام باب ٦٤ ما نزل في سورة البلد انهم
عليهم السلام باب ٦٥ انهم عليهم السلام الصلوة والزكوة والحج والصيام وسائر الطاعات واعدائهم الفواحش و
المعاصي في القرآن وفيهم بعض العزائم باب ٦٦ ما نزل فيهم عليهم السلام وفي اولادها ابواب
خلقهم وطينتهم وانوارهم صلوات الله عليه باب ٦٧ خلق ارواحهم وطينتهم عليهم السلام وانهم من نور واحد
باب ٦٨ احوال ارواحهم عليهم السلام وانتقال نطفهم واحوالهم الى ان تم وعند الولادة وبعدها صلوات الله
عليهم وفيه بعض عزائمه وشفعه باب ٦٩ ان الملائكة تلمع الذين انهم وانهم مؤيدون وفيه مع القدس وفيه ان الارض
لا تخلو من الائمة وبيان نزول التوراة فيهم عليهم السلام باب ٧٠ احوالهم عليهم السلام والسن ابواب علامات
الامام وصفاته وشرائطه وانه لا بد ان يكون بالنص من الله والنبي باب ٧١ ان الائمة من قريش وفيه بعض الامام اماما
باب ٧٢ انه لا يكون امامان في زمان واحد الا واحد بعد واحد اماما باب ٧٣ الغائب من دعي الامامة بغير حق او رفع راية
جور او اطاع اماما جائرا باب ٧٤ جامع صفات الامام وشرائط الامامة باب ٧٥ اخبر في الادلة الامامة وما يجري
بين دعوى المحق والمبطل وعند موت صاحب الوقت وبعض الغائب باب ٧٦ صفة القائم عليه السلام وزمانه وعصمة الامام عليه السلام
باب ٧٧ صفات الحمد واهل بيته وعترته ومصطفى وعترته وفيه صلوات الله عليهم اجمعين باب ٧٨ اخبر ان
كل بيت سبب ينقطع الا بيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسببه باب ٧٩ ان الائمة من ذرية الحسين عليهم السلام وان
الامامة بعده ولا عبرة بمن ادعى خلافه وتكون في اخوين باب ٨٠ نفي الخلو في النبي والائمة ح وبيان معنى ان التفويض وما لا يجتمع
ان يتبين لهم ما يختلفون فيه باب ٨١ النهي ان يعلم عنهم عليهم السلام باب ٨٢ انهم جروا على الفضل والطاعة مثل
ما جرى لرسول الله ص وانهم في الفضل سواء باب ٨٣ علم ابصارهم واحوالهم ووجوب التسليم لهم في جميع ذلك باب ٨٤
نادر في معرفتهم صلوات الله عليهم النور الباهر وغير ذلك مما جعل من فضائلهم عليهم السلام ابواب ٨٥ علومهم عليهم السلام
باب ٨٦ جهات علومهم عليهم السلام واعتقاد غيرهم من الكتب الماضية انهم ليست فيهم وانهم عندهم باب ٨٧ علة ما يحدث
مفهوما وانهم ممن يشهدون من حضر الدنيا بهم وبمن الانبياء عليهم السلام باب ٨٨ انهم عليهم السلام يزادون في الليلة
ما علموا وان ارواحهم تعرج الى السماء في الليلة المجمعة باب ٨٩ انهم عليهم السلام لا يعلمون الغيب في معناه باب ٩٠
انهم عليهم السلام نزلت الكتب على لغاتهم وعلى قدر عقولهم باب ٩١ انهم عليهم السلام اعلم الناس بالله وبامره
انهم رهن بهم ملكوت السموات والارض ويعلمون علم ما كان وما يكون الى يوم القيمة باب ٩٢ انهم عليهم السلام يفرق
الناس بحقيقة الايمان ويحقيقة النفاق وعندهم كتاب فيه اسماء اهل الجنة واسماء شيعتهم واسماء اعدائهم وانهم لا يزيد فيهم ولا ينقص عنهم
عما يعلمون من احوالهم باب ٩٣ ان الله تبارك وتعالى يرفع الامام عما ينظر به الداعي الناس باب ٩٤ انه لا يحجب عنهم شيء من احوال

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي أوضح لنا مناهج الحق ومصابيح الظلم بتبليغ الوحي وبشرية الأنبياء جميع الأمم وعلمهم بما لا يعلمه الطاهرين الذين هم مختار الله وصفوته المرتضين ورعيانهم من عالم العلم صلوات الله عليهم بما أفاضه وليل الظلم أما بعد فهذا هو المجلد التاسع من كتاب مجلد الأنوار الجامعة لدرر أخبار الأئمة الأطهار وغرر آثار العترة الأبرار صلوات الله عليهم بما أفاضوا من العلوم وما استنبطوا من الحكم وما استودعوا من الأسرار وما خصوا به من الآيات الباهرة والدلالات القاهرة وما أيدوا به من المعجزات الظاهرة وما فضلوا به من الكرامات الباقية وما أجروا على أيديهم من الخوارق الماضية وما أظهروا من الغرائب الخفية وما أعلوا به من المراتب السنية وما أبانوا به من المناقب الدينية وما أتوا به من الحجج الربانية وما أوضحوا به من الشرائع الإلهية وما أوردوا من المواعظ الشافية وما أنزلوا من الأحكام الكافية وما أثبتوا من الفضائل الجلية وما أسسوا من الفواضل السنية وما أكدوا من الوسائل المرضية وما أشادوا من المآثر العلية وما أفادوا من المكارم الدنيوية والأخروية وما اشتمل على جمل أحوال الأئمة الكرام عليهم السلام والتنزيل في فضائلهم ومناقبهم ومراتبهم ومعالمهم وما يتعلق بأحوالهم وما يتضمن ذكر أعدائهم وأضدادهم وما يتبع ذلك من الأخبار الغريبة والآثار العجيبة

باب الاضطرار إلى الحجة وأن الأرض لا تخلو من حجة

القصص والمعجزات عن الصادقين عليهم السلام

١ - ما رواه الشيخ المفيد في كتاب الاختصاص عن أبي الحسن محمد بن الحسن بن الوليد رحمه الله عن محمد بن الحسن الصفار عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن أيوب عن أبان بن عثمان عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من أحب أن يركب سفينة النجاة ويستمسك بالعروة الوثقى ويعتصم بحبل الله المتين فليوال عليا بعدي وليعاد عدوه وليأتم بالأئمة الهداة من ولده فإنهم خلفائي وأوصيائي وحجج الله على أمتي وساداتهم ونقباؤهم ولا يقدم عليهم أحد ولا يتخلف عنهم أحد فإنهم مع العترة الطاهرة الأزكياء من صلبي وهم أبناء رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهم عدل القرآن الناطق وهم الأمناء على الوحي بعلمهم وهم خزان علم الله وهم موضع سر الله وهم أبواب الله التي لا يؤتى إلا منها ولا يدخل الجنة إلا من عرفهم واتبعهم ولا يدخل النار من عرفهم وأطاعهم ولا يعرف الله إلا من عرفهم واهتدى بهديهم ولا يعرف الله إلا من عرفهم واقتدى بهم ولا يعرف الله إلا من عرفهم وسلم لهم ولا يعرف الله إلا من عرفهم وعمل بما دعوا إليه ولا يعرف الله إلا من عرفهم وأخذ بقولهم ولا يعرف الله إلا من عرفهم وأحبهم ولا يعرف الله إلا من عرفهم وأحب أولياءهم ولا يعرف الله إلا من عرفهم وعادى أعداءهم ولا يعرف الله إلا من عرفهم وكان منهم ولا يعرف الله إلا من عرفهم وكان معهم ولا يعرف الله إلا من عرفهم وكان من أهل نعمتهم ولا يعرف الله إلا من عرفهم وكان من أهل رحمتهم ولا يعرف الله إلا من عرفهم وكان من أهل مودتهم ولا يعرف الله إلا من عرفهم وكان من أهل ولايتهم ولا يعرف الله إلا من عرفهم وكان من أهل طاعتهم ولا يعرف الله إلا من عرفهم وكان من أهل ورعهم ولا يعرف الله إلا من عرفهم وكان من أهل اجتهادهم ولا يعرف الله إلا من عرفهم وكان من أهل صبرهم ولا يعرف الله إلا من عرفهم وكان من أهل يقينهم ولا يعرف الله إلا من عرفهم وكان من أهل تسليمهم ولا يعرف الله إلا من عرفهم وكان من أهل تواضعهم ولا يعرف الله إلا من عرفهم وكان من أهل نصيحتهم ولا يعرف الله إلا من عرفهم وكان من أهل وفائهم ولا يعرف الله إلا من عرفهم وكان من أهل أمانتهم ولا يعرف الله إلا من عرفهم وكان من أهل صدقهم ولا يعرف الله إلا من عرفهم وكان من أهل حلمهم ولا يعرف الله إلا من عرفهم وكان من أهل كظم الغيظ منهم ولا يعرف الله إلا من عرفهم وكان من أهل العفو عن الناس منهم ولا يعرف الله إلا من عرفهم وكان من أهل سخائهم ولا يعرف الله إلا من عرفهم وكان من أهل شجاعتهم ولا يعرف الله إلا من عرفهم وكان من أهل جهادهم ولا يعرف الله إلا من عرفهم وكان من أهل صلاتهم ولا يعرف الله إلا من عرفهم وكان من أهل صيامهم ولا يعرف الله إلا من عرفهم وكان من أهل زهدهم ولا يعرف الله إلا من عرفهم وكان من أهل عبادتهم ولا يعرف الله إلا من عرفهم وكان من أهل ورع

باب الاضطرار الى الحجة وانه لا بد من حجة

فاده فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اجل يا محمد فهل تجد احدا يشهد لك بما قلت غيرك فقال له ما زال ابو بكر يشهد لي بما قلت منذ اليوم

باب الأصغر إلى الأكبر

بنسأن وعند الاستبشار عند انقطاعه فقال الناقع له عبد الله انما أملك وعلى القوم كرقوني بالكلام وعند هشام فلما خرج الى الباب من توى من المتكلمين فاذا هو بالحارث بن حصيرة فوجه حمران بن اعين وكان يحسن الكلام ويحسن النعمان الاسود وكان متكلما وهشام يسأله قبل لهما معه وكانا متكلمين وكان قد بعث عند مسلمة كما وكانا قد علما كلام علي بن عبد الله عليهما السلام واصوبه يعيب عليه هشام والكعبة الجلس كما في نفسه ليعيب عليه الله في طريق الحج فقال يا أبا الحارث ابو عبد الله عليه السلام فقال ما أخطأ لحن عليه قط ورد وهو اول ما أخطأ لحن عليه قط فقال ويكما انظرا كيف هشام ربي ثم دعى بكما ان شك

وان الأرض لا تخلو من حجة

٥

باب الاضطرار الى الحجة

وان الأرض لا تخلو من حجة

بن زياد عن الحسن بن الحسين بن الباطل بن القطيعي قال حدثنا الشيخ رحمه الله قال حدثني الحسين بن علي بن محمد بن عبد الجبار عن عبد الله بن عبد الرحمن عن الحجال عن ثعلبة بن ميمون عن اسحق بن عمار عن عبد الله بن الحسن قال سألته عن الأرض الا تخلو من أن يكون فيها من يعلم الزيادة والنقصان فقال اجاء المسلمون ربما طرحها وربما زادها النقصان كذلك لم تخلو ذلك على المسلمين أو موهم بن محمد بن عبد الجبار عن الحجال مثله بن أحمد بن محمد بن أبي نصر عن ثعلبة بن ميمون عن اسحق بن عمار عن موسى الأسكاف مثله ع أبو محمد عن اسحق بن محمد بن عبد الجبار عن البرقي عن ابن فضال

باب الاضطرار الى الحجة

عبيد الله العتيقي عن محمد بن جمهور عن خاله يحيى عن عبد الله بن عبد الرحمن عن ابيه قال سئل ابا عبد الله عن الرجل يحدث الحدث فيقول والله ما احدثت ولا توضأت ولا صليت ولا صنعت كذا وكذا ايكفر بهذا القول فقال لا ولكن يقول قد كنت على وضوء وقد صليت ولكني نسيت الساعة التي انتقض وضوئي فيها وقد صليت فاما هو فانما عقد بقلبه ولم يعقد على شيء

ما ثبتا عليه من الحق والانذار وصلح الشراح بصلاحهم بعد انام بالقول والاعتقاد بالاقرار بالله وبالرسول وبما جاء به من عند الله وبالقرآن وبما فيه من الفرائض والسنن والاحكام والايمان كان ذلك مما يدخله في الاسلام ويخرجه من الكفر وان لم يعقد على ذلك بقلبه ولا نواه بلسانه ولا عمل به بجوارحه لان الله عز وجل انما فرض على عباده ان يعقدوا بقلوبهم ما علموا به من دينه ويقولوا بألسنتهم ما عقدوا عليه قلوبهم ويعملوا بجوارحهم ما قالوا بألسنتهم وعقدوا بقلوبهم فاذا فعلوا ذلك فقد اكملوا ما فرض الله عليهم من الايمان وكذلك الصلاة والزكاة والصيام والحج وسائر الفرائض لا يجب على احد منها شيء الا بعد العلم بما فرض الله عز وجل في كتابه على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم فاذا علم ذلك وجب عليه العمل به وان لم يعمل به حتى يخرج من الدنيا كان مضيعا لما فرض الله عليه ومستحقا لسخطه وعقوبته الا ان يتوب قبل ان يخرج من الدنيا وكذلك الحدث في الوضوء لا يجب على احد منه شيء الا بعد العلم بما فرض الله عز وجل في كتابه على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم فاذا علم ذلك وجب عليه العمل به وان لم يعمل به حتى يخرج من الدنيا كان مضيعا لما فرض الله عليه ومستحقا لسخطه وعقوبته الا ان يتوب قبل ان يخرج من الدنيا وكذلك الصلاة والزكاة والصيام والحج وسائر الفرائض لا يجب على احد منها شيء الا بعد العلم بما فرض الله عز وجل في كتابه على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم فاذا علم ذلك وجب عليه العمل به وان لم يعمل به حتى يخرج من الدنيا كان مضيعا لما فرض الله عليه ومستحقا لسخطه وعقوبته الا ان يتوب قبل ان يخرج من الدنيا وكذلك الصلاة والزكاة والصيام والحج وسائر الفرائض لا يجب على احد منها شيء الا بعد العلم بما فرض الله عز وجل في كتابه على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم فاذا علم ذلك وجب عليه العمل به وان لم يعمل به حتى يخرج من الدنيا كان مضيعا لما فرض الله عليه ومستحقا لسخطه وعقوبته الا ان يتوب قبل ان يخرج من الدنيا

باجتنابهم ع

الفضل بن شاذان عن ابن ابي عمير عن حماد بن عثمان عن ابي عبد الله قال سألته عن الخلق ايسعهم ان لا يعرفوا الامام قال لا

ع

ان الله عز وجل خلق الخلق فعلم ما العباد صائرون اليه وعلم ما يصلحهم وما يفسدهم فأنزل في كتابه وضرب فيه الامثال لنبيه صلى الله عليه وآله وللمؤمنين في

وان الأرض لا تخلو من حجة

معاشر من يرى ان الارض لا تخلو من حجة ظاهر او خفي ان لم يجمع عن ان يكون ذلك لا يجب ان

باب الاضطرار الى المحرمة

وان الأرض لا تخلو من حجة

أكمل بن زياد لحفظه القول للمأمون يحتج فيها واحدا بعد الآخر بما يتضمن على سبيل الزيادة وصحيح وقائع اتباع كل إمامي وذكر الحديث بطوله إلى آخره وصدقه على زعمه بما دفعه الاسواري وهو ممكن فإن أبا جعفر محمد بن علي الثاني عليه السلام توفي وهو ابن سبع سنين ونيف وأشهر من مولده عليه السلام وكان عبد الرحمن بن كثير الهاشمي أحد الثقات عند أبي عبد الله عليه السلام وأبو الحسن عليه السلام وقد روى عنه أحاديث كثيرة وقال الكشي نا حمدويه نا محمد بن عيسى عن يونس عن عبد الرحمن بن كثير قال قال أبو عبد الله عليه السلام إن الله تبارك وتعالى لم يدع الأرض بغير عالم منذ قبض آدم عليه السلام إلى أن قال وإن العلم يتوارث صاغرا عن كابر أحياء بعد أحياء إلى أن قال وإن الأرض لا تبقى بغير عالم وإن العالم لا يموت حتى يورث علمه من يقوم مقامه من أهله وعشيرته وإن الله تبارك وتعالى لا يقبض العلم بعد أن يهبطه إلى الأرض إلا من حيث يبدو للناس من حاجتهم إليه وقلة علمهم به وقد رأيت من أصحابنا من يموت وموضع صاحبه منه خال فيقول ما أرى أحدا يقوم مقامه ولا يجيء بما جاء به فيكثر ذلك في قلوب أهل الضلالة وفي أيدي الناس فإذا قبض الله عز وجل العالم ممن يقوم مقامه ورد عليهم ما ورد عليهم من حيث لا يعلمون فيثبته في قلوبهم ويذيعه في صدورهم وتنطق به ألسنتهم فيعلم الذي كان يجهل ما بعد العالم ويستنكر الضلال ما كان يعرف وقال الكشي نا حمدويه نا محمد بن عيسى عن يونس عن عبد الرحمن بن كثير عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن الله تبارك وتعالى لم يدع الأرض بغير عالم منذ قبض آدم عليه السلام إلى أن قال وإن العلم يتوارث صاغرا عن كابر أحياء بعد أحياء إلى أن قال وإن الأرض لا تبقى بغير عالم وإن العالم لا يموت حتى يورث علمه من يقوم مقامه من أهله وعشيرته وإن الله تبارك وتعالى لا يقبض العلم بعد أن يهبطه إلى الأرض إلا من حيث يبدو للناس من حاجتهم إليه وقلة علمهم به وقد رأيت من أصحابنا من يموت وموضع صاحبه منه خال فيقول ما أرى أحدا يقوم مقامه ولا يجيء بما جاء به فيكثر ذلك في قلوب أهل الضلالة وفي أيدي الناس فإذا قبض الله عز وجل العالم ممن يقوم مقامه ورد عليهم ما ورد عليهم من حيث لا يعلمون فيثبته في قلوبهم ويذيعه في صدورهم وتنطق به ألسنتهم فيعلم الذي كان يجهل ما بعد العالم ويستنكر الضلال ما كان يعرف وقال الكشي نا حمدويه نا محمد بن عيسى عن يونس عن عبد الرحمن بن كثير عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن الله تبارك وتعالى لم يدع الأرض بغير عالم منذ قبض آدم عليه السلام إلى أن قال وإن العلم يتوارث صاغرا عن كابر أحياء بعد أحياء إلى أن قال وإن الأرض لا تبقى بغير عالم وإن العالم لا يموت حتى يورث علمه من يقوم مقامه من أهله وعشيرته وإن الله تبارك وتعالى لا يقبض العلم بعد أن يهبطه إلى الأرض إلا من حيث يبدو للناس من حاجتهم إليه وقلة علمهم به وقد رأيت من أصحابنا من يموت وموضع صاحبه منه خال فيقول ما أرى أحدا يقوم مقامه ولا يجيء بما جاء به فيكثر ذلك في قلوب أهل الضلالة وفي أيدي الناس فإذا قبض الله عز وجل العالم ممن يقوم مقامه ورد عليهم ما ورد عليهم من حيث لا يعلمون فيثبته في قلوبهم ويذيعه في صدورهم وتنطق به ألسنتهم فيعلم الذي كان يجهل ما بعد العالم ويستنكر الضلال ما كان يعرف وقال الكشي نا حمدويه نا محمد بن عيسى عن يونس عن عبد الرحمن بن كثير عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن الله تبارك وتعالى لم يدع الأرض بغير عالم منذ قبض آدم عليه السلام إلى أن قال وإن العلم يتوارث صاغرا عن كابر أحياء بعد أحياء إلى أن قال وإن الأرض لا تبقى بغير عالم وإن العالم لا يموت حتى يورث علمه من يقوم مقامه من أهله وعشيرته وإن الله تبارك وتعالى لا يقبض العلم بعد أن يهبطه إلى الأرض إلا من حيث يبدو للناس من حاجتهم إليه وقلة علمهم به وقد رأيت من أصحابنا من يموت وموضع صاحبه منه خال فيقول ما أرى أحدا يقوم مقامه ولا يجيء بما جاء به فيكثر ذلك في قلوب أهل الضلالة وفي أيدي الناس فإذا قبض الله عز وجل العالم ممن يقوم مقامه ورد عليهم ما ورد عليهم من حيث لا يعلمون فيثبته في قلوبهم ويذيعه في صدورهم وتنطق به ألسنتهم فيعلم الذي كان يجهل ما بعد العالم ويستنكر الضلال ما كان يعرف

أحمد بن محمد؟

باب اخر في اتصال الوصية وذكر

من سمعه من جابر عن ابي جعفر عليه السلام وعن ابي بكر وسليمان وعبد الله بن يونس عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام ان افضل ما اعطى الرجل عند موته ان يعطي كل ذي حق حقه وان يعطي الميراث من لا يعقل ولا يرث من ذوي قرابته وان يعطي الثلث من ماله ولا يجوز ذلك لاحد الا باذن الورثة فان فعل ذلك فهو جائز في ثلثه وان اوصى بوصية فجاز الورثة بعض ما اوصى به ولم يجز بعضا فالذي اجازوا جائز له والذي ابوا باطل ولا يجوز لهم الا ما اجاز الميت في ثلثه وان اوصى بوصية فجاز الثلث وجاز الورثة بعض ما اوصى به ولم يجز بعضا فالذي اجاز الورثة

الأوصيا من آدم الى الخر الدهر

باب اخر في فضائل الوصية وذكر الاوصياء

شي حدثنا ابو حمزة الثمالي عن ابي جعفر ع قال قال الكلام من الخيرة اصله الاذن قوله فاما هابيل فاخذ قوله ما هابيل فاخذ قوله ثم ان ادم ع رجع الى هابيل فاخبره بما كان فقال يا هابيل اما كان هابيل اخذ عنك فقال يا ابت ذبح خير كبشا مما يضحي عنه وقرب هابيل من حيث لا يعلم ان الله لا يتقبل الا من المتقين فقتل قربان هابيل ولم يتقبل قربان قابيل وهو قوله تعالى واتل عليهم نبأ ابني ادم اذ قربا قربانا فتقبل من احدهما ولم يتقبل من الاخر قال القربان ما كان قبل ان يولد ادم ع فقال قابيل لهابيل لاقتلنك فقال هابيل لم قال لانه يتقبل قربانك ولا يتقبل قربانا فقال انما يتقبل الله من المتقين فقال قابيل ان كنت تريد ان تقتلني لم اكن لاقتلك فقال هابيل ان اريد ان تبوء باثمي واثمك فتكون من اصحاب النار وذلك جزاء الظالمين فطوعت له نفسه قتل اخيه فقتله فاصبح من الخاسرين فلما قتله ندم حيث لا ينفعه الندم فاتاه ابليس وهو يريد ان يدفنه فقال يا ويلتا عجزت ان اكون مثل هذا الغراب فاواري سوءة اخي فاخذ غرابا فقتله ثم حفر له فواراه فلما رأى ذلك قابيل قال يا ويلتا عجزت ان اكون مثل هذا الغراب فاواري سوءة اخي فاصبح من النادمين فلما قتل قابيل هابيل اتى ادم ع وهو بمكة فقال له يا ابت ما فعل اخي هابيل فقال ادم ع ما فعل اخيك قابيل فقال ما اعلم ما فعل فقال ادم ع ما فعل ه

باب ان الائمة لا يكونون الا بالنص

باب وجوب معرفة الامام وانه لا يجوز ان يخلو الناس من حجة له

سعيد عن عبد الله قال سألت ابا جعفر عليه السلام فقلت اصلحك الله هذا الامر الذي نحن فيه ما هو الا بين لنا فقال له الحسن بن علي الوشاء وانا حاضر ما تقول ان حدث بك حدث من يسألنا عن الامر بعدك فقال اذا كان ذلك فاتوا عبد الله عليه السلام المدينة او قال فاتوا ابا الحسن عليه السلام الرضا عليه السلام وفي رواية اخرى عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن ابي نصر عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال سألته

وان من مات لا يعرف امامن مات ميتة جاهلية كفر ونفاق

يحتمل ان يكون نفي الكفر لشمول الرحمة له بسبب استصحاب ايمانه الى ان يتبين خلافه فتأمل في الجواب عما يرد على ما ذهب اليه المصنف ويتضح القول بما ذهب اليه الشيخ في كتاب الايمان والكفر انشاء الله تعالى **سئل** المفضل بن عمر الجعفي عن ابي عبد الله عليه السلام عن من مات لا يعرف امام زمانه هل يموت ميتة جاهلية **قال** نعم **سئل** عبد بن علي عن علي بن الحسين عن ابيه عن جده عن ابي عبد الله عليه السلام عن المفضل بن عمر الجعفي بمثله **قال** فقلت له ان اصحابنا يروون عنك انك قلت من مات لا يعرف امام زمانه مات ميتة جاهلية **قال** نعم **سئل** ابو بصير عن ابي عبد الله عليه السلام عن

باب وجوب فرض الماء وانه لا يعذر الناس بترك الولاية

الاولى والثانية لكن يجوز ان لا يكفي احدا من الطبقة الثانية الا تواتر بين جميع سندها والظاهر امكان ذلك في باب خصوصا في الوسائط ويحتمل ان يكون ذكر الاولى اشارة الى ان الاسناد مطوي فيها اضافة ع على بخاتم فيه اكتب الى العسكر بخطه من جواب ابي الحسن عليه السلام اوجب عزاب بكبير خيار بن سليمان قال سمعت الصادق عليه السلام يقول بعد السجود ويسمعان لا عرف كلام الامام وقبل النية ثم قال الاختلاف الشاذ ع الوليد بن العلاء عن ابيه قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ما تقول في رجل من اصحابنا يشرب النبيذ فيسكر ثم يجيء فيؤذن ويصلي وهو سكران فقال لا عزاه عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته عن الرجل يشرب النبيذ فيسكر ثم يجيء فيؤذن ويصلي وهو سكران فقال لا

نسخة وقلت لمحمد بن مسلم ما تقول في رجل شك وهو في صلاته ع ابو بكر الحضرمي عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له رجل من اصحابنا يقال له ابان بن عثمان ما منعه ان يروي عن ابي عبد الله عليه السلام فقال ما اظن الا ان احدا احدث في كتابه شيئا ما كان يعرفه فكف عن الرواية عنه فاما الان فلا بأس فاذا صح الحديث فلم يجز رده لان الراد رده على الله وهو على حد الشرك بالله عز وجل وقد قال الله عز وجل ما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا وقال من يطع الرسول فقد اطاع الله ومن تولى فما ارسلناك عليهم حفيظا وقال من يشاقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى ويتبع غير سبيل المؤمنين نولّه ما تولى ونصله جهنم وساءت مصيرا فهذه امور قد فرض الله على خلقه فمن جهلها او شيئا منها لعذره الله بجهله لان العلم كله خاص عند اهله الذين فرض الله طاعتهم على خلقه فمن جهل ذلك لعذره الله بجهله لانه لا يعلم ما يجب عليه من ذلك الا ان يعلمه الله ما يجب عليه من ذلك فمن عرف ما فرض الله عليه من ذلك فقد علم ان الله لا عذر لاحد في جهله بما فرض عليه ولا عذر لاحد في ترك ما فرض الله عليه لان الله قد قطع العذر بينه وبين خلقه بحجته التي احتج بها على جميع خلقه فقال قل فلله الحجة البالغة فلو شاء لهدى العباد اجمعين بغير حجة ولكنه شاء ان لا يكون له حجة الا على من عرفه حجته وبلغه امره ونهيه وعلم ان الله لا يعذر احدا في ترك ما فرض عليه ولا في جهل ما يجب عليه من ذلك فمن عرف ما فرض الله عليه من ذلك فقد علم ان الله لا عذر لاحد في جهله بما فرض عليه ولا عذر لاحد في ترك ما فرض الله عليه لان الله قد قطع العذر بينه وبين خلقه بحجته التي احتج بها على جميع خلقه فقال قل فلله الحجة البالغة فلو شاء لهدى العباد اجمعين بغير حجة ولكنه شاء ان لا يكون له حجة الا على من عرفه حجته وبلغه امره ونهيه وعل

وان من لا يعرف امام زمانه مات ميتة جاهلية وكفر نفاق

فان على السنة فمات ميتة كفر ونفاق واعلم ايها الاخ المحق ان الامامية رحمهم الله على ثلاثة اقوال فرقة منهم يقال لهم الناووسية وهم يستدلون بما يحكى عن احمد بن محمد بن عيسى الاشعري انه قال دخلت على ابي الحسن الرضا عليه السلام بعد وفاة ابيه محمد بن علي بن موسى عليهما السلام فقلت له جعلت فداك ان الناس يروون عن ابيك انه لا يموت حتى يقوم بامر الناس ويملأ الارض عدلا كما ملئت جورا فقال قد كان ابي يقول ذلك ويحدث به ولكن الله عز وجل بدا له في امر موسى عليه السلام حين ذهب الى الطور لميقات ربه اربعين ليلة ثم قال عز وجل وواعدنا موسى ثلاثين ليلة واتممناها بعشر فتم ميقات ربه اربعين ليلة وكذلك بدا لله عز وجل في امر اسماعيل عليه السلام حين ذهب الى بعض الرمال فوعد قومه انه يرجع اليهم في يوم ذكروه فلم يرجع اليهم في ذلك اليوم فقالوا ما فعل فقال ان ربه تبارك وتعالى بدا له في امره فصنع فيه ما شاء كذلك بدا لله عز وجل في امري في اسماعيل ابني حدثني بذلك ابي عن ابيه عن آبائه عن امير المؤمنين عليهم السلام وهذا القول باطل لان الله تعالى لا يبدو له شيء بعد شيء كما يبدو للمخلوقين لان البداء لا يكون الا لمن يجهل العواقب وعلم الله تعالى محيط بجميع الاشياء قبل كونها وبعد كونها على السواء وهذا القول منسوب الى الشيخ المفيد رحمه الله وقد تبرأ منه في كتاب تصحيح الاعتقاد وقال انه من وضع الغلاة وقد ذكر ذلك في غير موضع من كتبه وقد ذكر ذلك ايضا الشيخ ابو جعفر الطوسي رحمه الله في كتاب الغيبة وقال انه من وضع الغلاة وقد ذكر ذلك ايضا السيد المرتضى رحمه الله في كتاب الغيبة وقال انه من وضع الغلاة وقد ذكر ذلك ايضا الشيخ ابو الفتح الكراجكي رحمه الله في كتاب كنز الفوائد

باب انه من انكر واحدا منهم فقد انكر الجميع

بيان امامتهم

لصلاته قال ابو بصير وعلى فخذه كتاب يقلبه فقال ما شاء الله كان في الجفر وفي الجامعة وذكر هذه الثقة وانا اسمعها اخصر من زيد عن ابيه الحسن بن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من مات منكم بعدي فرأى امامه من بعده حرمة من ذلك امامه اسمع ابالك يذكرك ما تسأل عنه فاذا مات الولد والده فقد انقطع ما بينهما الا ما احدثا بعد ذلك قال ابو عبد الله عليه السلام من مات لا يعرف امام زمانه مات ميتة جاهلية قال ابو عبد الله عليه السلام من مات لا يعرف امام زمانه مات ميتة جاهلية يختص بهذا الحديث قوم ينتحلون هذا الامر وليسوا من اهله

باب ان الناس لا يهتدون الا بهم

تكلم ﷺ لعل المراد بالناس الحجة الائمة عليهم السلام واعلومهم وانجابهم وسنامهم وانامهم والعلم قوله ع من قبله الحجج جمع الحجة بمعنى الدليل والمراد بكونهم الحجج الحق تعالى اي انكم لا تكونوا حجج الله على الخلق الا باتباعكم اياهم والاخذ عنهم لانهم الحجج الحق تعالى على الخلق والدليل الذي ينبغي ان يتبع والمراد بكونهم الحجج الحق تعالى ان الله تعالى جعلهم حجة على خلقه بامرهم بالحجج والنهي عن اضدادهم كما امر الله تعالى بالحج الى البيت الحرام ونهى عن اضداده وقيل المراد بكونهم حجج الله انهم يحتج بهم يوم القيامة على من خالفهم وقيل المراد بكونهم حجج الله انهم يحتج بهم على الخلق في الدنيا بمعنى ان الله تعالى جعلهم حجة على خلقه بامرهم بالحجج والنهي عن اضدادهم فعلى هذا فالمعنى ان الله تعالى جعلكم حجة على خلقه بامركم بالحجج والنهي عن اضدادكم وقد مر ما يدل على هذا المعنى ﷺ ابن مسكان هو عبد الله بن مسكان ﷺ ابن مسعدة هو اسحاق بن مسعدة بن زياد الكناني مولاهم ﷺ ابن الوليد هو محمد بن الوليد بن زياد

باب فضائل اهل البيت والنص عليهم جملة

خلفه بن تميم عن سعد بن طريف عن عبد الله قال الحارث الهمداني وزيد بن ارقم في خطبته ثم قال ايها الناس انما انا بشر اوشك ان ياتيني رسول ربي فاجيبه واني تارك فيكم الثقلين احدهما اكبر من الآخر كتاب الله حبل ممدود من السماء الى الارض وعترتي اهل بيتي وانه لن يتفرقا حتى يردا علي الحوض فانظروا كيف تخلفوني فيهما ثم قال ايها الناس اني لا اخشى عليكم ان تشركوا بعدي ولكني اخشى عليكم الفتنة في النساء وفي الدنيا ان يتنافس فيها فتكونوا كالبهائم لا يغار احدكم على حريمه ولا يمنع رفثا ثم قال ايها الناس انما انا بشر اوشك ان ياتيني رسول ربي فاجيبه واني تارك فيكم الثقلين احدهما اكبر من الآخر كتاب الله حبل ممدود من السماء الى الارض وعترتي اهل بيتي وانه لن يتفرقا حتى يردا علي الحوض فانظروا كيف تخلفوني فيهما ثم قال ايها الناس انما انا بشر اوشك ان ياتيني رسول ربي فاجيبه واني تارك فيكم الثقلين احدهما اكبر من الآخر كتاب الله حبل ممدود من السماء الى الارض وعترتي اهل بيتي وانه لن يتفرقا حتى يردا علي الحوض فانظروا كيف تخلفوني فيهما ثم قال ايها الناس لا الفين احدكم متكئا على اريكته يأتيه الامر من امري مما امرت به او نهيت عنه فيقول لا ندري ما وجدنا في كتاب الله اتبعناه

قوله ايها الناس الخ هذا الكلام يدل على ان الخبر الواحد يفيد العلم اذا تلقته الامة بالقبول وقد صرح به جماعة من اهل الاصول وذكر الشيخ المفيد في كتاب التذكرة ان من جملة ما يفيد العلم ان يرويه اهل التواتر ويتلقاه الكافة بالقبول وقد ذكر ذلك جماعة من اهل الاصول وقوله ايها الناس انما انا بشر الخ يدل على ان الرسول لم يخل بشيء من امور الشريعة وانما اراد بذلك ان يطلع الناس على ان الرسول ليس الا مبلغا عن الله وقوله اوشك ان ياتيني رسول ربي فاجيبه اشارة الى ان الرسول لا يخلد في الدنيا وانما يخلد فيها من يطلع الرسول

من خبر الثقلين والتمسك بباب حطة وغيرها

الذين فقد ذكرنا بالله وبكتابه ثم بكتاب الله تعالى ثم بالله وبأهل بيتي ثم بالله وبأهل بيتي ثم بالله وبأهل بيتي

باب فضائل اهل البيت وما نص عليه جملة من خبر

حدثنا رسول الله سيد ولد ادم وحدثنا به صادق مصدوق ابو القاسم محمد بن عبد الله الهاشمي القرشي المكي ثم المدني صلى الله عليه وعلى اله وسلم تسليما قال حدثنا ابو الحسن احمد بن عبيد بن الفضل البغدادي قال حدثنا ابو الحسين محمد بن جعفر بن بطير قال حدثنا ابو الحسن احمد بن محمد بن سعيد الكوفي قال حدثنا ابو الحسين يحيى بن الحسن بن جعفر بن عبيد الله بن الحسين بن علي بن ابي طالب قال حدثني ابي قال حدثني ابي قال حدثني ابي

مرتين بنحو ما تقدم ولان جمع الناس عليها فيما مضى اصل الخير حسنة فان مرض انسان بعلقوني فيها بناء على انه لا يموت وهو على الصفة مستور الوجه

صحيح قال الشيخ حسين سليم اسد الداراني اسناده صحيح وضع سترة وليصل كما امره وجبهته فلم يجد موضعا فلم يجد بدا من ان يمنعه فامر عصا فطرحت بين يديه فصلى ولم يبال من مر وراء ذلك

ضعيف بمستنها اي بسترة الحرين ذرعوا الحرين ذرعوا بالذراع الهاشمي والمسافة بين المقام والبيت الحرام تسعة وعشرون ذراعا وبين البيت والحجر ستة اذرع وبين الحجر والمقام اربعة عشر ذراعا وبين المقام والبيت الحرام ثلاثة وثلاثون ذراعا وبين الحجر والبيت ستة اذرع وبين المقام والحجر اربعة وعشرون ذراعا

ضعيف روى الشافعي في مسنده عن ابن عيينة عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما امرتكم بالتغليس لخلوف وجوهكم

ضعيف اخرجه ابن ماجه والترمذي والنسائي وابو داود والدارمي وابن حبان والحاكم والبيهقي وابو يعلى والدارقطني وابن ابي شيبة وابن خزيمة وابن الجارود والطحاوي والطبراني في الكبير والاوسط والشاشي في مسنده والبغوي في شرح السنة وابو نعيم في الحلية وابن عساكر في تاريخه وابن عبد البر في التمهيد وابن منده في كتاب الصحابة وابن السكن في كتاب الصحابة وابن قانع في معجم الصحابة وابن مردويه في تفسيره جميعا باسانيد لهم الى ابن عيينة به

ضعيف قال الشيخ حسين سليم اسد الداراني اسناده ضعيف لضعف ابي عبد الله الشامي واسمه سليمان بن عبد الله

باب فضائل أهل البيت عليهم السلام وما نص عليهم جملة من خبر

حدثنا الحسن بن محمد بن سعيد الهاشمي قال حدثنا محمد بن الحسين قال حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد قال حدثنا عبد الله بن الوليد عن سفيان عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن أبيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إنما مثل أهل بيتي فيكم مثل سفينة نوح من ركبها نجا ومن تخلف عنها غرق وإنما مثل أهل بيتي فيكم مثل باب حطة في بني إسرائيل من دخله غفر له

الجهنية حطة

حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن أيوب عن أبان بن عثمان عن الأحول عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مثل أهل بيتي فيكم مثل سفينة نوح من ركبها نجا ومن تخلف عنها غرق ومثل باب حطة في بني إسرائيل من دخله غفر له

حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن أيوب عن أبان بن عثمان عن الأحول عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مثل أهل بيتي فيكم مثل سفينة نوح من ركبها نجا ومن تخلف عنها غرق ومثل باب حطة في بني إسرائيل من دخله غفر له

حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن أيوب عن أبان بن عثمان عن الأحول عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مثل أهل بيتي فيكم مثل سفينة نوح من ركبها نجا ومن تخلف عنها غرق ومثل باب حطة في بني إسرائيل من دخله غفر له

حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن أيوب عن أبان بن عثمان عن الأحول عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مثل أهل بيتي فيكم مثل سفينة نوح من ركبها نجا ومن تخلف عنها غرق ومثل باب حطة في بني إسرائيل من دخله غفر له

حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن أيوب عن أبان بن عثمان عن الأحول عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مثل أهل بيتي فيكم مثل سفينة نوح من ركبها نجا ومن تخلف عنها غرق ومثل باب حطة في بني إسرائيل من دخله غفر له

حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن أيوب عن أبان بن عثمان عن الأحول عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مثل أهل بيتي فيكم مثل سفينة نوح من ركبها نجا ومن تخلف عنها غرق ومثل باب حطة في بني إسرائيل من دخله غفر له

حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن أيوب عن أبان بن عثمان عن الأحول عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مثل أهل بيتي فيكم مثل سفينة نوح من ركبها نجا ومن تخلف عنها غرق ومثل باب حطة في بني إسرائيل من دخله غفر له

حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن أيوب عن أبان بن عثمان عن الأحول عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مثل أهل بيتي فيكم مثل سفينة نوح من ركبها نجا ومن تخلف عنها غرق ومثل باب حطة في بني إسرائيل من دخله غفر له

حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن أيوب عن أبان بن عثمان عن الأحول عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مثل أهل بيتي فيكم مثل سفينة نوح من ركبها نجا ومن تخلف عنها غرق ومثل باب حطة في بني إسرائيل من دخله غفر له

حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن أيوب عن أبان بن عثمان عن الأحول عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مثل أهل بيتي فيكم مثل سفينة نوح من ركبها نجا ومن تخلف عنها غرق ومثل باب حطة في بني إسرائيل من دخله غفر له

حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن أيوب عن أبان بن عثمان عن الأحول عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مثل أهل بيتي فيكم مثل سفينة نوح من ركبها نجا ومن تخلف عنها غرق ومثل باب حطة في بني إسرائيل من دخله غفر له

حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن أيوب عن أبان بن عثمان عن الأحول عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مثل أهل بيتي فيكم مثل سفينة نوح من ركبها نجا ومن تخلف عنها غرق ومثل باب حطة في بني إسرائيل من دخله غفر له

حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن أيوب عن أبان بن عثمان عن الأحول عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مثل أهل بيتي فيكم مثل سفينة نوح من ركبها نجا ومن تخلف عنها غرق ومثل باب حطة في بني إسرائيل من دخله غفر له

حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن أيوب عن أبان بن عثمان عن الأحول عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مثل أهل بيتي فيكم مثل سفينة نوح من ركبها نجا ومن تخلف عنها غرق ومثل باب حطة في بني إسرائيل من دخله غفر له

حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن أيوب عن أبان بن عثمان عن الأحول عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مثل أهل بيتي فيكم مثل سفينة نوح من ركبها نجا ومن تخلف عنها غرق ومثل باب حطة في بني إسرائيل من دخله غفر له

التقلين والتسفينة وابراختطة وغيرها

وبه قال نا أبو خيثمة من مسلمة نا محمد بن يوسف يعني الفريابي عن سفيان عن عبد الله بن أبي بكر عن أبيه عن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي حسين عن نافع بن جبير بن مطعم عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أحدث في أمرنا هذا ما ليس منه فهو رد وبه إلى مسلم نا قتيبة بن سعيد نا عبد العزيز يعني ابن محمد عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا سمعتم الرجل يقول هلك الناس فهو أهلكهم أو هو أشدهم هلاكا قال أبو محمد يعني أنه يدخل بقوله ذلك العجب بنفسه وأنه قد نجا وسلم وهلك الناس وبه إلى مسلم نا أبو كريب نا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر بن عبد الله قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن بين يدي الساعة كذابين فاحذروهم وبه إلى مسلم نا أبو بكر بن أبي شيبة نا وكيع عن سفيان عن أبي إسحاق عن عبد الله بن يزيد عن حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن بين يدي الساعة كذابين وبه إلى مسلم نا أبو بكر بن أبي شيبة نا أبو أسامة عن الوليد بن كثير عن محمد بن عمرو بن حلحلة الدؤلي عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يبعث دجالون كذابون قريب من ثلاثين كلهم يزعم أنه رسول الله

باب فضائل اهل البيت عليهم السلام والنص عليهم جملة من

احمد الطوال ح وحدثنا ابو الحسين محمد بن احمد بن المظفر العطار قالا حدثنا ابو العباس محمد بن يعقوب بن يوسف قال حدثنا ابو الحسين احمد بن عبد الله بن سالم قال حدثنا ابو الحسن محمد بن القاسم بن زكريا قال حدثنا ابو عبد الله محمد بن عبد الرحمن بن مغيث قال حدثنا ابو عبد الله محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي قال حدثنا ابو الحسن محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي ليلى

وبهذا الاسناد عن ابن عقدة حدثني محمد بن المفضل حدثنا عبد الله بن محمد بن سعيد حدثنا عبد الله بن احمد حدثنا ابي حدثنا عبد الصمد بن عبد الوارث حدثنا ابو عوانة عن ابي بلج عن عمرو بن ميمون قال اني لجالس عند ابن عباس اذ اتاه تسعة رهط او عشرة رهط فقالوا يا ابن عباس اما ان تقوم معنا واما ان يخلو هؤلاء بصاحبهم قال فقال ابن عباس بل اقوم معكم قال وهو يومئذ صحيح قبل ان يعمى قال فابتدأ فتحدث معهم قال فما ندري ما قالوا له فقام ابن عباس وهو ينفض ثوبه ويقول اف وتف وقع في اشياخي وكبرائي وعلمائي اتيتم هذا تقعون في رجل قد جمع العلم والقرآن فاقبل حتى اتى منكبي الباب فوضع يده بين منكبي ثم ضرب بها صدري ثم قال اخرج عني فخرجت فجلست مع القوم بفناء الدار حتى خرج فانطلق فجلس في المسجد الى اسطوانة فانطلقت حتى جلست الى جنبه فقال لي يا ابن ابي بلج ما جاء بك الا بغضنا قلت اي والله لقد ابغضتكم في الله ابغضتكم في الله ابغضتكم في الله قال فقال لي ابن عباس ان كنت لتبغضنا في الله ان البغيض في الله لبغيض في الله ان البغيض في الله لبغيض في الله ان البغيض في الله لبغيض

باب فضائل أهل البيت والنص عليهم جملة

من بشده فانهم لن يخرجوكم من باب هدى ولن يدخلوكم في ضلالة فلما قام قال ابو جعفر فاتيت ابا عبد الله فاخبرته بما قال فقال صدق سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول ان الله جعل اهل بيتي فيكم كسفينة نوح من ركبها نجا ومن تخلف عنها غرق وكباب حطة في بني اسرائيل من دخله غفر له فقلت لابي عبد الله فاين هذا من كتاب الله فقال قول الله عز وجل وقولوا حطة نعفر لكم خطيئاتكم سبعون بابا فقلت لابي عبد الله فاين هذا من كتاب الله فقال قول الله عز وجل ادخلوا الباب سجدا وقولوا حطة نعفر لكم خطيئاتكم سبعون بابا فقلت لابي عبد الله فاين هذا من كتاب الله فقال قول الله عز وجل ان الله اصطفى آدم ونوحا وآل ابراهيم وآل عمران على العالمين فالمعنيون بهذا آل محمد صلى الله عليه وآله وسلم فقلت لابي عبد الله فاين هذا من كتاب الله فقال قول الله عز وجل ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها فامرهم ان يؤدي كل امرء منهم الى من بعده ما عنده من العلم ليس عنده علم غير ما استودع من العلم وكذلك الى آخرهم فقلت لابي عبد الله فاين هذا من كتاب الله فقال قول الله عز وجل ان الله نعما يعظكم به فكان والله الذي يأمرهم به ان يؤدي بعضهم الى بعض ولم يعن المال فقلت لابي عبد الله فاين هذا من كتاب الله فقال قول الله عز وجل ان الله يأمركم ان تذبحوا بقرة فكانت البقرة بعينها عند بني اسرائيل سنة وانما امروا بذبح بقرة فعمدوا الى اغلاها ثمنا فذبحوها فقلت لابي عبد الله فاين هذا من كتاب الله فقال قول الله عز وجل ان الله يأمركم ان تذبحوا بقرة قالت اتتخذنا هزوا قال اعوذ بالله ان اكون من الجاهلين فقلت لابي عبد الله فاين هذا من كتاب الله فقال قول الله عز وجل ان الله يأمركم ان تذبحوا بقرة قالوا ادع لنا ربك يبين لنا ما لونها قال انه يقول بقرة صفراء فاقع لونها تسر الناظرين فقلت لابي عبد الله فاين هذا من كتاب الله فقال قول الله عز وجل ان الله يأمركم ان تذبحوا بقرة قالوا ادع لنا ربك يبين لنا ما هي ان البقر تشابه علينا وانا ان شاء الله لمهتدون قال انه يقول بقرة لا ذلول تثير الارض ولا تسقي الحرث مسلمة لا شية فيها قال الآن جئت بالحق فذبحوها وما كادوا يفعلون فقلت لابي عبد الله فاين هذا من كتاب الله فقال قول الله عز وجل ان الله يأمركم ان تذبحوا بقرة فضربوه ببعضها فقلت لابي عبد الله فاين هذا من كتاب الله فقال قول الله عز وجل فقلنا اضربوه ببعضها كذلك يحيي الله الموتى فقلت لابي عبد الله فاين هذا من كتاب الله فقال قول الله عز وجل ثم قست قلوبكم من بعد ذلك فهي كالحجارة او اشد قسوة وان من الحجارة لما يتفجر منه الانهار وان منها لما يشقق فيخرج منه الماء وان منها لما يهبط من خشية الله

تفسير الحرابي انه ان البلدة كان عالا الحسنوي ربه سنه وقضى الى على ما ذكر انه العزة العظيمة حتى انه الصنيع عند هاجر اياه والبلد وهذا القلبة هي بلدة وقد ذكر ان العزة اصل الشيخ المقطوع الذي ثبت من اصوله وهو ربها والعزة في هذا الموضع هي الحجة الاخرى والعزة في الاصل كان الرجل الجاهلية يسمون ذا رحل هذا الصنم عزة فسار في جبته وسار في كان الرجل من اهل تلك البلدة يعبد ذلك الصنم ويقربها ويذبح عنده ويهل بها ويسمى بها عبد العزى وانما سمي الرجل عبد العزى لانه كان يعبد العزى وكان يقال لها العزى ايضا وكان يقال لها العزة ايضا وكان يقال لها العزة ايضا وكان يقال لها العزة

باب فضائل اهل البيت والنص عليهم بالخلافة

فقد اتفقت الامامية والزيدية على ان المعنوي بالثقل الثاني هو اهل بيته صلعم وهم علي وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام وقد اختلفوا في المعنيين بالثقل الاول فقالت الامامية هو القرآن وقالت الزيدية هو العترة وقد ذكرنا ان الثقل الاول هو القرآن والثاني هو العترة وان الحديث يدل على ان العترة هي اهل البيت وان الثقل الثاني هو اهل البيت وان الثقل الاول هو القرآن

القائلين في السفينة بالرجحة وغيرها

الرجس وطهرهم بطهارة التي نضاف الشام سلسلة بأن رسول الله الشريف اهل بيته فقال لا ولكن الكل خير فخص هذا الاسم بهؤلاء دون غيرهم فيجب ان يكون الحكم موقوفا اليهم والى الحق بهم بالدليل فهذا جميع كلامنا الثابت فيهم هذا الحكم اعني وجوب التمسك والاقتداء بالائمة من اهل البيت عليهم السلام وقد ثبت وقوع الحكم في الجميع فان عليا عليه السلام وجد تموه يجب ان يكون اماما لوجود سبب الامرة فيه ليس في الامرة ان كانت الامرة مفوضة على الاطلاق والامام فلما ضم الى ذلك امرة الشيعة يقوى ان امر الوصيين هم وان لم يكونا بنيا وهذا الاسم هو اعظم كالنبيا واسم الوالد مفوض ابوة العترة وتصدق هذا وجهها والحكم في الشيعي الاسم ثابت لبعد بل بعيد بغيرها ذلك الاسم المذكور ان الحزن قبل فانا مقولون في قول ابي بكر بعضهم وجماعة الائمة من قريش وسوا لبنية عترة بضعته التي انفصلت منه وهو يقتضي ذلك فاضافتهم الاعلى انهم بعض شارة ذريه ويطهر عليه اكثر الائمة على جميع بضعة مسلمة وبانيه الاجماع على ان قول ابي بكر هذا لو كان صحيحا لكان من معارضة الجمهور والتوسع مذكوران قريبا في قول الله تعالى النسب كما يقتضي ان يطلق عليه لفظ العترة على سبيل الحقيقة للذين هم من عترة وان كانت الى ابين هاشم اقرب من بعض بنيه هم نابا وبنين فكذلك من هم من بنيه نابا وبنين او اكثر من ذلك هو اولى بالحق بهذا الاسم من بعد اكثر من هذا البعد فكذلك هذا ينبغي ان يكون قريش كلام عترة والحق يقتضي ان يكون جميع ولد معد كذلك عند ان عترة لان بعضهم اقرب الى بعض العين وعلى هذا التدريج حتى يعمل جميع بني معد عترة واحدة بعضهم اذا كرة لبعض اذا حكم كان مجازا زائدا وبهذا يكون وجه ذلك ما ذكره ابو بكر من الافتخار بالقرابة من سبب ليتوصل فاطلق هذه اللفظة توسعا وقد قال بعقول احد من اهل البيت بالرجحة على الصفة التي ذكرناها وادلة الاختصاص في الشفقة وكذلك قد يقول من لم يلده اسنا وعلى هذا اجيب بعقول الله بكر ولان كان الجميع بعضه فلا بد على ان يأتي بكر في جمع كونه من عترة الرسول على سبيل الحقيقة كان غيرها من كذلك فيرا في غلب عليكم لان الرسول قد قيد ذلك بصفة معلومة لم تكن لابي بكر وهو قوله اهل بيتي وليس هذا في ابيه بكر من اهل البيت الذين ذكرناهم ولا انتفت عنهم الجهالة التي ذكرناها وحصل اجماع العترة حجة لانه لو لم يكن هذه الصفة مجب انتفاء الفضائل عن المقتل بالعترة على كل حال ويجب ان المعتزلة بالعترة لم تضف ذلك فان قيل انا انكر ان تكون عترة ان يكون جميعها نافي الفضائل عن المقتل والكذب في العترة معا من ان من المقتل في العترة وحدها هذه الصفة فلنا لو لا ان المقتل بكل واحد من الكاذب في العترة لما جعل لكان لانه ترة في انكار ذكره العترة الذي الكذب لان الكذب لان حجة لما صفة الصادق في الجميع الى المقتل بها حق لان هذا حجة فقد العصمة الى اضافة العترة اذ لا يكن قولهم حجة كما صفة من غيرهم من ساير الامة فأي معنى لتخصيصهم والنص عليهم والقطع على اليقين قولهم حجة وهذا ما لا اشكال فيه متوصل وانا اجبر اجماع اهل البيت حجة قطعنا على صحة كلنا القول عليه وبما نقتصر على اقول بانا ما نعلم اهل البيت من غير ان نعلم بالاضطرار اخلال قولهم في حصول ذلك منهم الا وهي انا عجلنا اجماعهم الا وصل بما لا يحتمل فان من يكون اجماع من اهل البيت عليه لا يذكر كونه وقد رأينا كثيرا منهم يذهب الى مذهب المعتزلة في الامامة مثل انا ناصر قد اوانيا احمد انا لم البيت بذهب هو الى خلاف ذكر ناه وكذا ما صح انا صح عليه خلاف ذلك فلا يصح ان يكون من جملة قول اهل البيت لشذوذه وانكار من ذكرنا من علماء هذا القول الواحد والاثنان وليس بمثل هذا اعتبر في حمل الاجماع ثم الكلام اذا حدا مراعى عليه عند من يحمل علماء اهل البيت والمرتضى انهم ومتى لم يشذ منهم احد ذلك لقائد مولما به على من قبل من المعتزلة وانا وغيرها في الاصل الاعتراض بالشذوذ فالاعتماد في انما خالفا ذكره الى ان طلب الاستدلال الاجماع في متن الاشياء الا ما نعلم ان في الصلاة والاستدلال عليه من هذا الصفة الشرائع والصلاة وغيرها فهو منهم من يذهب الى انكار بعد الرسول عليه افضل وان الرسالة انقضت ومع ذلك فلا يصح ما ذكرنا من ان مدعي الاجماع على انقطاع النبوة يقتضي الصواب الشرائع والاحكام فيما لا يعلم من ذكرناه وصلوهم من غيرهم ان يكون من اظهر من اهل البيت خلاف المذهب الذي ذكرناه في الامامة على انا قد بينا فيما تقدم ان اظهار بعض من يدعي في جملة اهل البيت ما يقتضي المعلوم بالضرورة ان ذلك ليس من مذهبهم وانما يقبح ما ذكرناه على جزء من الشك في ان الاجماع حجة وعلى انا لو سلمنا ان القول الذي ذكرناه من اجماع اهل البيت وقلنا بقوله يحكم فلا نسلم ان ذلك يمنع من ان لا يكون اجماعهم حجة لانا نعلم ان هذا المذهب الذي ذكرناه لم يكن مذهبا لاحد منهم الا بعد موت امير المؤمنين عليه السلام وفي حال حياته لم يكن احد منهم يذهب الى هذا المذهب الذي ذكرناه فلا يمتنع ان يكون اجماعهم حجة وان كان بعد موت امير المؤمنين عليه السلام قد حدث فيهم من يذهب الى هذا المذهب الذي ذكرناه لان الاجماع انما يكون حجة اذا كان في الوقت الذي يعتبر فيه الاجماع وهو حال حياة امير المؤمنين عليه السلام فلا يعتبر بما حدث بعد ذلك ولا يمنع من كونه حجة ولا يخرج اجماعهم عن كونه حجة وان كان قد حدث بعد ذلك من يذهب الى خلاف مذهبهم ولا يمنع من ذلك ايضا ما ذكرناه من

اهل البيت ملعون مقطوع على قوله وهذا مما يدل على ان الواجب حمل المجمل على سبيل الدلالة الظاهرة على المراد النبي هو جميعهم على سبيل التفضيل على الت
ضاد بالكتاب فان حكم مثل هذه القضية في اوضاع اللغة الواجب حمل الكلام على اوضح ان يوافق بعضه السنة للكلام جاء الكتاب جاء الكتاب فكان دلالة على الامور وجميع
الفنون على ذلك وهذا معجم ليس بشافي في اللفظ والدلالة على المعنى مما يقتضي الانسان الفصل الحكم بانه للبعض دون الى الفقيه والواجب حمل الكلام ان
يكون على الدلالة وتجدد وجب على ذلك قوله تعالى انما الكلام الكلام ستة فرق مختلفة وموجودة في كل هذا الكلام وهذا واجب حمل الكلام ان
وجب على ذلك فرق الفرق المفترقين هذا الحكم لم يدخل حكمها وهذا لا يتم الا بان يكون في بعض الكلام من قوله جميعه الذي اتجاهها على الامور ليس واجب
على ما بيناها والرجوع الى بعض الاخبار الخاصة وهذا المقصود لا يحتج بالخبر وهذا ما ذكرناه فيما الاعتماد الذي اذا ورد هذا على سبيل المذاهب وهذا ضد الخبر الذي يخالف ما
قال واحد انها انما يجري مجرى خبرا في الفتوى والعمل الا ترى انه قال ان المذكورين وسلم المشار اليهم بقوله ان الذين يلحدون في اسمائه سيجزون ما كانوا يعملون
والملحد الذي اتجاهه من هذا المجرى هذا المجرى لانها انما ذكرت في الخالف سبيل الباطل فيها الا ان اذا كشف عن الحال وهذه نشتمل من هذه الظواهر الخارجة من هذا وبعد
صعب يحتج بمثله بينا ان تقدم سوغ الحال المنافية مثل هذا المجرى هذا المجرى من الاخبار فاما ما رواه من قول ابا احمد وابا الحسن بن يحيى عند قدم
الكلام عليه عند هذا الخبر استدلا به على انهما انما يريدان به ما سنصفه بعد هذا فلا صحة لما عدا ما رواه من قول ابا الحسن الحلي على ما بيناه ان
عمر فهو مقتطع كان يحمل اعضه عمر في القطع على ان الكلام احمد فلا يصح عند احد فهو كما قدمنا خلاف في اندلس بمصور وان خلاف سائغ
وكيف يكون الحق فيما اعلى انه لم يعرف يرجح في الاحكام من قول الحق متجهد على نفسه بالخطأ في الذي تم يعود الى قوله ثم انما نعتمد في ذلك
على ما يعول لو اعلى انها لم يعرف ولو لم اعتماد لها كيف لم يحتج بهذا الخبر هو ولم يعتمد بعض الدلالات التي احتاج بها وابن بكير الذي لما قال
لما قال قول ابان ادا وتبين خطأ غلبة اقول لم يعرف من شبهة الرسول ان الحق مع علي وابن ادريس وان بدعي في الاشراع الاجماع
بدليل قضية ما ذكرنا من صحة قول الاجماع الموجب من قبل الاجماع ما ذكرنا ما تقدم ان ذكر ثم مستبعدا ظاهر امور ابان الامور على خبر ابطل البدع
طين الفقيه الحق في الجبان من رسول الله وانه تقدم على عمر في ابكر ابن الملك السلطان بنا وابها والفقيه منها وابا علمها على ان هذا الخبر لو كان
صحيحا في سنده ومتنه الوجه على ان على ما ذهب اليه الامامية من بين كيفية اجابة ابان الا ان يقتضي عدم الاجابة على عمر الامور على الحقيقة ان ذلك
ليس بمانع من ان يكون ابان ذكر ذلك على سبيل التقية والمداراة لان

في فضل الشيعة الظاهرة المستبصرة المحققة عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول ان الله عز وجل ابى ان يجري الامور الا بالاسباب فجرت الاسباب بقضائه وقدره ومشيته وارادته وجرت المقادير لمواقيت الامور فعلم ذلك وقضاه وامضاه وبدأ فاظهر ما اراد من قبل ان يبدو له فيما قد اظهر ما قد علم في امر من الامور لم يبد له من جهل ولا ندم عليه في شيء من الاشياء وان الله عز وجل لم يزل عالما بالاشياء قبل ان يكون الاشياء كعلمه بالاشياء بعد ما كانت الاشياء وكذلك لا يزال يعلم ما يحدث من الاشياء وكعلمه بالكائنات كذلك علمه بالمتكونات وكذلك لا يزال يعلم ما خلق قبل ان يخلق خلقا او يكون شيئا من الاشياء ان يكون فيعلم ما يكون من زيادة او نقصان في الاشياء بعد ما خلقها وكذلك علمه بالمنشئات قبل ان ينشئها وكذلك علمه بالمنشئات قبل ان يكون منها وكذلك علمه بالمنشئات قبل ان يكون منها وكذلك علمه بالمنشئات قبل ان يكون من

باب الحث على الذكر واهل الذكر وانهم المسئولون والمدروض

اهل الذكر ب حدثنا محمد بن يحيى الصفار قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن ابن ابي نجران عن ابي جميلة عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال سألته عن قول الله عز وجل فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون قال نحن اهل الذكر وانتم المسئولون قلت فانتم هم قال نعم قلت فلنا ان نسأل فتجيبونا قال ذاك الينا ايضا عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما من شيء يعبد الله به الا وله حد محدود ما خلا الذكر فان الله لم يرض منه بالقليل ولم يجعل له حدا يعرف ثم تلا قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا اذكروا الله ذكرا كثيرا وقال لا تلهكم اموالكم ولا اولادكم عن ذكر الله ومن يفعل ذلك فاولئك هم الخاسرون ثم قال لم يجعل له حدا ينتهي اليه ثم رخص في امر واحد فقال اذا اصابت احدكم جنابة بليل او نهار او احتلم فليمض على وضوئه ثم ليغتسل ثم ليذكر الله على اي حال كان او قال على اي حالة كنتم ثم قال ان الله عز وجل يقول في كتابه ان الذين اتقوا اذا مسهم طائف من الشيطان تذكروا فاذا هم مبصرون ثم قال ان المتقين هم الذين يذكرون الله على كل حال قائما وقاعدا وعلى جنوبهم ثم قال ان الشيطان ليأتي الرجل وهو في الصلاة فيذكره الحاجة حتى يقوم وما كانت له على بال فلا يزال يذكره حتى يقول الرجل لا ادري كم صليت ولا ادري كم بقي علي فاذا وجد احدكم من ذلك شيئا فليسجد سجدتي السهو وهما ارغام للشيطان وقال ان الشيطان ليأتي الرجل وهو يحب ان يطيل الصلاة فيقول له ما اكثر صلاتك وما اطولها فلا يزال يشغله بذلك حتى ينصرف فلا يصلي وقال ان الشيطان ليأتي الرجل وهو يحب ان يطيل القراءة فيقول له ما اكثر قراءتك وما اطولها فلا يزال يشغله بذلك حتى ينصرف فلا يقرأ وقال ان الشيطان ليأتي الرجل وهو يحب ان يطيل الركوع فيقول له ما اكثر ركوعك وما اطوله فلا يزال يشغله بذلك حتى ينصرف فلا يركع وقال ان الشيطان ليأتي الرجل وهو يحب ان يطيل السجود فيقول له ما اكثر سجودك وما اطوله فلا يزال يشغله بذلك حتى ينصرف فلا يسجد وقال ان الشيطان ليأتي الرجل وهو يحب ان يطيل الدعاء فيقول له ما اكثر دعاءك وما اطوله فلا يزال يشغله بذلك حتى ينصرف فلا يدعو وقال ان الشيطان ليأتي الرجل وهو يحب ان يطيل الصلاة فيقول له ما اكثر صلاتك وما اطولها فلا يزال يشغله بذلك حتى ينصرف فلا يصلي وقال ان الشيطان ليأتي الرجل وهو يحب ان يطيل الصلاة فيقول له ما اكثر صلاتك وما اطولها فلا يزال يشغله بذلك حتى ينصرف فلا يصلي وقال ان الشيطان ليأتي الرجل وهو يحب ان يطيل الصلاة فيقول له ما اكثر صلاتك وما اطولها فلا يزال يشغله بذلك حتى ينصرف فلا يصلي

ج حدثنا علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ربعي بن عبد الله عن الفضيل بن يسار عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما من شيء يعبد الله به الا وله حد محدود ما خلا الذكر فان الله لم يرض منه بالقليل ولم يجعل له حدا يعرف ثم تلا قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا اذكروا الله ذكرا كثيرا وقال لا تلهكم اموالكم ولا اولادكم عن ذكر الله ومن يفعل ذلك فاولئك هم الخاسرون ثم قال لم يجعل له حدا ينتهي اليه ثم رخص في امر واحد فقال اذا اصابت احدكم جنابة بليل او نهار او احتلم فليمض على وضوئه ثم ليغتسل ثم ليذكر الله على اي حال كان او قال على اي حالة كنتم ثم قال ان الله عز وجل يقول في كتابه ان الذين اتقوا اذا مسهم طائف من الشيطان تذكروا فاذا هم مبصرون ثم قال ان المتقين هم الذين يذكرون الله على كل حال قائما وقاعدا وعلى جنوبهم ثم قال ان الشيطان ليأتي الرجل وهو في الصلاة فيذكره الحاجة حتى يقوم وما كانت له على بال فلا يزال يذكره حتى يقول الرجل لا ادري كم صليت ولا ادري كم بقي علي فاذا وجد احدكم من ذلك شيئا فليسجد سجدتي السهو وهما ارغام للشيطان وقال ان الشيطان ليأتي الرجل وهو يحب ان يطيل الصلاة فيقول له ما اكثر صلاتك وما اطولها فلا يزال يشغله بذلك حتى ينصرف فلا يصلي وقال ان الشيطان ليأتي الرجل وهو يحب ان يطيل القراءة فيقول له ما اكثر قراءتك وما اطولها فلا يزال يشغله بذلك حتى ينصرف فلا يقرأ وقال ان الشيطان ليأتي الرجل وهو يحب ان يطيل الركوع فيقول له ما اكثر ركوعك وما اطوله فلا يزال يشغله بذلك حتى ينصرف فلا يركع وقال ان الشيطان ليأتي الرجل وهو يحب ان يطيل السجود فيقول له ما اكثر سجودك وما اطوله فلا يزال يشغله بذلك حتى ينصرف فلا يسجد وقال ان الشيطان ليأتي الرجل وهو يحب ان يطيل الدعاء فيقول له ما اكثر دعاءك وما اطوله فلا يزال يشغله بذلك حتى ينصرف فلا يدعو وقال ان الشيطان ليأتي الرجل وهو يحب ان يطيل الصلاة فيقول له ما اكثر صلاتك وما اطولها فلا يزال يشغله بذلك حتى ينصرف فلا يصلي وقال ان الشيطان ليأتي الرجل وهو يحب ان يطيل الصلاة فيقول له ما اكثر صلاتك وما اطولها فلا يزال يشغله بذلك حتى ينصرف فلا يصلي

د حدثنا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابي ايوب الخزاز عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال سألته عن قول الله عز وجل فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون قال نحن اهل الذكر وانتم المسئولون قلت فانتم هم قال نعم قلت فلنا ان نسأل فتجيبونا قال ذاك الينا ايضا عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما من شيء يعبد الله به الا وله حد محدود ما خلا الذكر فان الله لم يرض منه بالقليل ولم يجعل له حدا يعرف ثم تلا قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا اذكروا الله ذكرا كثيرا وقال لا تلهكم اموالكم ولا اولادكم عن ذكر الله ومن يفعل ذلك فاولئك هم الخاسرون ثم قال لم يجعل له حدا ينتهي اليه ثم رخص في امر واحد فقال اذا اصابت احدكم جنابة بليل او نهار او احتلم فليمض على وضوئه ثم ليغتسل ثم ليذكر الله على اي حال كان او قال على اي حالة كنتم ثم قال ان الله عز وجل يقول في كتابه ان الذين اتقوا اذا مسهم طائف من الشيطان تذكروا فاذا هم مبصرون ثم قال ان المتقين هم الذين يذكرون الله على كل حال قائما وقاعدا وعلى جنوبهم ثم قال ان الشيطان ليأتي الرجل وهو في الصلاة فيذكره الحاجة حتى يقوم وما كانت له على بال فلا يزال يذكره حتى يقول الرجل لا ادري كم صليت ولا ادري كم بقي علي فاذا وجد احدكم من ذلك شيئا فليسجد سجدتي السهو وهما ارغام للشيطان وقال ان الشيطان ليأتي الرجل وهو يحب ان يطيل الصلاة فيقول له ما اكثر صلاتك وما اطولها فلا يزال يشغله بذلك حتى ينصرف فلا يصلي وقال ان الشيطان ليأتي الرجل وهو يحب ان يطيل القراءة فيقول له ما اكثر قراءتك وما اطولها فلا يزال يشغله بذلك حتى ينصرف فلا يقرأ وقال ان الشيطان ليأتي الرجل وهو يحب ان يطيل الركوع فيقول له ما اكثر ركوعك وما اطوله فلا يزال يشغله بذلك حتى ينصرف فلا يركع وقال ان الشيطان ليأتي الرجل وهو يحب ان يطيل السجود فيقول له ما اكثر سجودك وما اطوله فلا يزال يشغله بذلك حتى ينصرف فلا يسجد وقال ان الشيطان ليأتي الرجل وهو يحب ان يطيل الدعاء فيقول له ما اكثر دعاءك وما اطوله فلا يزال يشغله بذلك حتى ينصرف فلا يدعو وقال ان الشيطان ليأتي الرجل وهو يحب ان يطيل الصلاة فيقول له ما اكثر صلاتك وما اطولها فلا يزال يشغله بذلك حتى ينصرف فلا يصلي وقال ان الشيطان ليأتي الرجل وهو يحب ان يطيل الصلاة فيقول له ما اكثر صلاتك وما اطولها فلا يزال يشغله بذلك حتى ينصرف فلا يصلي

ه حدثنا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابي ايوب الخزاز عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال سألته عن قول الله عز وجل فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون قال نحن اهل الذكر وانتم المسئولون قلت فانتم هم قال نعم قلت فلنا ان نسأل فتجيبونا قال ذاك الينا ايضا عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما من شيء يعبد الله به الا وله حد محدود ما خلا الذكر فان الله لم يرض منه بالقليل ولم يجعل له حدا يعرف ثم تلا قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا اذكروا الله ذكرا كثيرا وقال لا تلهكم اموالكم ولا اولادكم عن ذكر الله ومن يفعل ذلك فاولئك هم الخاسرون ثم قال لم يجعل له حدا ينتهي اليه ثم رخص في امر واحد فقال اذا اصابت احدكم جنابة بليل او نهار او احتلم فليمض على وضوئه ثم ليغتسل ثم ليذكر الله على اي حال كان او قال على اي حالة كنتم ثم قال ان الله عز وجل يقول في كتابه ان الذين اتقوا اذا مسهم طائف من الشيطان تذكروا فاذا هم مبصرون ثم قال ان المتقين هم الذين يذكرون الله على كل حال قائما وقاعدا وعلى جنوبهم ثم قال ان الشيطان ليأتي الرجل وهو في الصلاة فيذكره الحاجة حتى يقوم وما كانت له على بال فلا يزال يذكره حتى يقول الرجل لا ادري كم صليت ولا ادري كم بقي علي فاذا وجد احدكم من ذلك شيئا فليسجد سجدتي السهو وهما ارغام للشيطان وقال ان الشيطان ليأتي الرجل وهو يحب ان يطيل الصلاة فيقول له ما اكثر صلاتك وما اطولها فلا يزال يشغله بذلك حتى ينصرف فلا يصلي وقال ان الشيطان ليأتي الرجل وهو يحب ان يطيل القراءة فيقول له ما اكثر قراءتك وما اطولها فلا يزال يشغله بذلك حتى ينصرف فلا يقرأ وقال ان الشيطان ليأتي الرجل وهو يحب ان يطيل الركوع فيقول له ما اكثر ركوعك وما اطوله فلا يزال يشغله بذلك حتى ينصرف فلا يركع وقال ان الشيطان ليأتي الرجل وهو يحب ان يطيل السجود فيقول له ما اكثر سجودك وما اطوله فلا يزال يشغله بذلك حتى ينصرف فلا يسجد وقال ان الشيطان ليأتي الرجل وهو يحب ان يطيل الدعاء فيقول له ما اكثر دعاءك وما اطوله فلا يزال يشغله بذلك حتى ينصرف فلا يدعو وقال ان الشيطان ليأتي الرجل وهو يحب ان يطيل الصلاة فيقول له ما اكثر صلاتك وما اطولها فلا يزال يشغله بذلك حتى ينصرف فلا يصلي وقال ان الشيطان ليأتي الرجل وهو يحب ان يطيل الصلاة فيقول له ما اكثر صلاتك وما اطولها فلا يزال يشغله بذلك حتى ينصرف فلا يصلي

عن ابى الحسن بن صفوان عن حماد بن عثمان عن فضيل قال
سمعت ابا عبد الله ع يقول ان الله عز وجل احل اهل الذكر في كتابه فنحن اهل الذكر
ونحن اهل العلم ونحن اهل البيت الذين لا يجهل علمنا ولا يقاس عليهم من اين
ان شاء اخوهم وابوهم علينا ان يجيبوا لما سئلوهم ان شاؤا اجابوا وان شاؤا
لم يجيبوا ثم قال هو الذي يعطي بغير حساب هذا عطاؤنا فامنن او امسك بغير حساب
قال ابو عبد الله ع ان الذكر رسول الله ص ونحن اهله ونحن اهل الذكر
وقال ع ان الذكر رسول الله ص وانا اهل الذكر وقال ع ان الذكر رسول الله ص
ونحن اهله ونحن اهل الذكر وقال ع ان الذكر رسول الله ص ونحن اهل الذكر
وقال ع ان الذكر رسول الله ص ونحن اهل الذكر وقال ع ان الذكر رسول الله ص
ونحن اهل الذكر وقال ع ان الذكر رسول الله ص ونحن اهل الذكر وقال ع ان الذكر
رسول الله ص

باب انهم هم الذكر واهل الذكر وانهم المسئولون وانهم نعن

عن عبد الله بن محمد عن عثمان بن عيسى عن سماعة عن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله عليه السلام قول الله عز وجل فاسئلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون قال نحن اهل الذكر وقد يسئلنا ان نأخذ علينا فلا نفعل فأولئك هم الظالمون قال فهم اليهود والنصارى قال اذا يدعونكم الى دينهم اليس هو الكفر قال فخاف ان يقع بعض من لا يعرف هذا الامر فيسمع بالنصارى واليهود فيدخل في شيء من هذا فلذلك لا يجيبهم قال فقال له فهم يعلمون انكم تعلمون قال فقال ليس اولئك عنى بهذا قال فقال له فما تقول ان فعلوا فقال ان فعلوا فليس عليك بأس قال فقال له فما تقول ان لم يفعلوا فقال ان لم يف

الواحد الله من قول الذين لم يتم الكتاب فيهم ولم يحق القول عليهم من بعد الم لا تتبعوا بالشك كما
عبد بن حميد عن احمد بن حنبل عن يحيى بن ابي بكير عن شعبة
ابي بكر بن شعبة اختلف المسلمون في القرآن كلهم يقول القرآن مخلوق فمن ثم قلت القرآن كلام الله غير مخلوق
عند الناس على ثلاثة اوجه وانا في الايمان على ثلاثة اوجه القرآن موجود في المصاحف مكتوب في القلوب
الايمان الكلام به كما قال الله تعالى بل هو آيات بينات في صدور الذين اوتوا العلم وما يجحد بآياتنا الا الظالمون
وقال ايضا بل هو آيات بينات في صدور الذين اوتوا العلم وقال ايضا ان هو الا آيات بينات في صدور الذين اوتوا العلم
وقال ايضا بل هو قرآن مجيد في لوح محفوظ وقال ايضا انه لقرآن كريم في كتاب مكنون لا يمسه الا المطهرون
تنزيل من رب العالمين وقال ايضا انه لقرآن كريم في كتاب مكنون لا يمسه الا المطهرون تنزيل من رب العالمين
وقال ايضا بل هو آيات بينات في صدور الذين اوتوا العلم وقال ايضا ان هو الا آيات بينات في صدور الذين اوتوا العلم
وقال ايضا بل هو آيات بينات في صدور الذين اوتوا العلم وما يجحد بآياتنا الا الظالمون فمن زعم ان القرآن
مخلوق فقد كفر بالله العظيم ومن زعم ان القرآن مخلوق فقد كفر بالله العظيم ومن زعم ان القرآن مخلوق فقد كفر بالله العظيم
والقرآن كلام الله غير مخلوق ومن زعم انه مخلوق فقد كفر بالله العظيم ومن زعم ان القرآن كلام الله غير مخلوق
فقد كفر بالله العظيم ومن زعم ان القرآن كلام الله غير مخلوق فقد كفر بالله العظيم ومن زعم ان القرآن كلام الله
غير مخلوق فقد كفر بالله العظيم ومن زعم ان القرآن كلام الله غير مخلوق فقد كفر بالله العظيم ومن زعم ان القرآن
كلام الله غير مخلوق فقد كفر بالله العظيم ومن زعم ان القرآن كلام الله غير مخلوق فقد كفر بالله العظيم
ومن زعم ان القرآن كلام الله غير مخلوق فقد كفر بالله العظيم ومن زعم ان القرآن كلام الله غير مخلوق

باب ارفع اهل العلم القرآن والذين اوتوه

مسئلة اذا سئل من لم يكن من اهل العلم الشرعي وحفظ شيئا كما ينبغي فكان لا ينبغي له ان يتأهب لها ولا يتعرض عليها فانه شنيع التعرض لذلك فعليه ان يتعلم اولا ثم يتكلم وقد يجب الرجوع الى الكتاب في امر اختلفوا فيه من الاحكام عن سفيان بن عيينة عن سليمان بن ابي مسلم عن طاوس قال ما ترك عليه بعد ما نزل الوحي الخطاب قال فذكرت لسفيان كان يرى من اين اخذه قال من هذا الحديث قضاء الله بالسبق وقد اجتمعوا ان قوله تعالى يعلمون ظاهرا من الحلال والحرام وعلم القرآن وتفسيره بين الناس في الحلال والحرام في جنب العلم الذي لا يعلمه الا الله من الحلال والحرام قدر ضئيل وهو من القرآن عن محمد بن الحسن عن النضر عن شعبة عن خالد الحذاء عن ابي قلابة عن ابي المهلب عن ابي الاشعث عن ابي موسى الاشعري قال قال رسول الله ﷺ انما على قلب الناس ما ينزل القرآن فالناس على قلب القرآن فالناس على قلب القرآن بعد ذلك بيان رسول الله ﷺ فاذا تعلم الرجل القرآن ثم تركه فهو بمنزلة من نزل عليه القرآن ثم نسيه فلم يحدث به عن ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن ابي المنهال عن ابي الدرداء قال ليس بفقيه كل الفقه حتى يرى للقرآن وجوها كثيرة ثم قال ويحك ان القرآن يحمض اليوم ويحلو غدا وان له ما بعد ما بعد ما بعد

اخبرنا الشيخ على بن احمد قال اخبرنا احمد بن الحسين قال اخبرنا الحسن بن احمد قال اخبرنا احمد بن عبد الله قال حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفيان عن ابي حنيفة قال قال لنا قتادة لا تقبلوا من ابي حنيفة شيئا من الرأي الا ما كان مثل هذا

مسئلة من عبد الله بن محمد بن جعفر بن اشكيب وابو بكر بن ابي الدنيا قالا حدثنا الحسن بن الصباح البزار قال حدثنا سفيان بن عيينة قال حدثنا عبد الله بن ذكوان قال سمعت شداد بن معقل يقول سمعت ابا حنيفة يقول ما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم فعلى الرأس والعين وما جاء عن اصحابه اخترنا وما جاء عن التابعين فهم رجال ونحن رجال

مسئلة من عبد الله بن محمد بن جعفر بن اشكيب قال حدثنا ابو بكر بن ابي الدنيا قال حدثنا الحسن بن الصباح البزار قال حدثنا سفيان بن عيينة قال حدثنا عبد الله بن ذكوان قال سمعت شداد بن معقل يقول سمعت ابا حنيفة يقول ما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم فعلى الرأس والعين وما جاء عن اصحابه اخترنا وما جاء عن التابعين فهم رجال ونحن رجال

مسئلة من احمد بن محمد بن حنبل قال حدثنا ابو بكر بن ابي الدنيا قال حدثنا الحسن بن الصباح البزار قال حدثنا سفيان بن عيينة قال حدثنا عبد الله بن ذكوان قال سمعت شداد بن معقل يقول سمعت ابا حنيفة يقول ما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم فعلى الرأس والعين وما جاء عن اصحابه اخترنا وما جاء عن التابعين فهم رجال ونحن رجال

مسئلة من احمد بن محمد بن حنبل قال حدثنا ابو بكر بن ابي الدنيا قال حدثنا الحسن بن الصباح البزار قال حدثنا سفيان بن عيينة عن

باب اضافة آيات الله وكتبه الى كتابه

والخبر بهما انه جعل احدهما مبينا للآخر هش وفي رواية ابي الجارود عن ابي جعفر ع في قوله والذين يمسكون بالكتاب الى آخره نزلت في الائمة ع واشياعهم ولم يرد والله الذين ذكرت قبل هذين الآخرين وانما عنى بهذه الصفة من تمسك بالكتاب وسوى العمل به ممن يدعي انه من امة محمد ص من اهل الحق بيان ابو جعفر ع قال الله تبارك وتعالى والذين يمسكون بالكتاب يعني يتمسكون بالكتاب الذي انزل الله على محمد ص وبما فيه من فضل امير المؤمنين ع والائمة ع من بعده وهو قول الله عز وجل انما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم راكعون وهو قول الله عز وجل ان الذين يكتمون ما انزل الله من الكتاب ويشترون به ثمنا قليلا اولئك ما يأكلون في بطونهم الا النار ولا يكلمهم الله ولا ينظر اليهم يوم القيامة ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم وهو قول الله عز وجل ان الذين يكتمون ما انزلنا من البينات والهدى من بعد ما بيناه للناس في الكتاب اولئك يلعنهم الله ويلعنهم اللاعنون وهو قول الله عز وجل ان الذين كفروا وماتوا وهم كفار اولئك عليهم لعنة الله والملائكة والناس اجمعين خالدين فيها لا يخفف عنهم العذاب ولا هم ينظرون وهو قول الله عز وجل ان الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله ثم ماتوا وهم كفار فلن يقبل الله من احدهم ملء الارض ذهبا ولو افتدى به اولئك لهم عذاب اليم وما لهم من ناصرين وهو قول الله عز وجل ان الذين كفروا بعد ايمانهم ثم ازدادوا كفرا لن تقبل توبتهم وهو قول الله عز وجل ان الذين كفروا وظلموا لم يكن الله ليغفر لهم ولا ليهديهم طريقا الا طريق جهنم خالدين فيها ابدا وكان ذلك على الله يسيرا فهذه الآيات وما اشبهها نزلت فيهم وفي من ظلم آل محمد ص حقهم وجحد ولايتهم وكفر بما انزل الله في الكتاب من فضلهم وهو قول الله عز وجل ان الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله قد ضلوا ضلالا بعيدا وهو قول الله عز وجل ان الذين كفروا وظلموا لم يكن الله ليغفر لهم ولا ليهديهم طريقا الا طريق جهنم خالدين فيها ابدا وكان ذلك على الله يسيرا فهذه الآيات وما اشبهها نزلت فيهم وفي من ظلم آل محمد ص حقهم وجحد ولايتهم وكفر بما انزل الله في الكتاب من فضلهم

باب ان اصطفاء الله من عباده وتركه بهم لائمة

الدهلمي باسناده عن سعيد بن عبد الله قال سألت ابا جعفر محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلام فقلت له يا ابن رسول الله كيف علم الامام الذي بعد الامام انه الامام وانه قد رضي به ان يقوم مقامه فقال ان الله تبارك وتعالى اكرم رسوله صلى الله عليه وآله بان اكمل له الدين وانزل عليه القرآن الذي فيه تفصيل كل شيء وبيانه فقال عز وجل ما فرطنا في الكتاب من شيء وانزل في حجة الوداع وهي آخر عمره صلى الله عليه وآله وهو بعرفات فيما بلغنا عن ابي عبد الله عليه السلام وعندكم ايضا يا معشر الشيعة في اخبار كثيرة عن ابي عبد الله عليه السلام انزل الله عز وجل على نبيه صلى الله عليه وآله وقد نعى اليه نفسه وابن مدته اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا فمن لم يتول عليا امير المؤمنين من بعدي ولم يعرفه ولاية هو فيها مثلي فقد حبطت اعماله وهو كافر بما انزلت علي وانما يعرف ولاية علي امير المؤمنين عليه السلام ويعرف امامته بالاوصياء الذين جعلهم الله عز وجل اركان الارض ان تميد باهلها وجعلهم الدلالة على دينه والقوامين بامره بعد نبيه صلى الله عليه وآله بالنص عليهم واحدا بعد واحد فمن لم يعرف ولاية علي امير المؤمنين عليه السلام بالنص عليه من الله عز وجل ولا عرف الاوصياء منه واحدا بعد واحد بالنص من الله عز وجل عليهم عليه السلام فمن اين يعرف امامته وولايته هيهات هيهات يا اخا اهل العراق ضل من كان قبلك وحاد وتاه وهلك وابعد هلاكا ومن ادرك منكم يا اخا اهل العراق ولم يعرف ولاية علي امير المؤمنين عليه السلام بالنص عليه من الله عز وجل وعرف من بعده الاوصياء واحدا بعد واحد بالنص عليهم من الله عز وجل فقد ادرك ما ادرك من هو في اصلاب آبائه وارحام امهاته حتى يعرف ولاية علي امير المؤمنين عليه السلام بالنص عليه من الله عز وجل ويعرف الاوصياء واحدا بعد واحد بالنص عليهم من الله عز وجل فان الله عز وجل لا يترك الارض بغير امام عدل قائم يكون حجة لله على خلقه ولا تقوم الساعة ولا تنقضي الدنيا حتى يظهر الله عز وجل الحجة على خلقه ويعرفهم ما جهلوا من دينهم ويعرفهم ولي امرهم ليكون علما بينه وبين خلقه ان لم يعرف الرجل ولي امره وامامه الذي من بعد نبيه صلى الله عليه وآله ليتولاه ويكل اليه امره ويسلم له ويكون مؤمنا بما استعبد الله عز وجل به من تصديق الاول للآخر والاقرار بمن مضى من اوصياء الله عز وجل حتى انتهى الامر اليه فقال له رجل يا ابن رسول الله فان لم يعرف الرجل من بعد من يتولى فقال له يتولى الامام الذي كان قبله فقال له الرجل فان لم يعرف الذي كان قبله من يتولى فقال له يتولى الامام الذي كان قبله حتى انتهى الامر الى علي عليه السلام فقال له الرجل فان لم يعرف عليا عليه السلام من يتولى فقال له يتولى الحسن فقال له الرجل فان لم يعرف الحسن من يتولى فقال له يتولى الحسين فقال له الرجل فان لم يعرف الحسين من يتولى فقال له يتولى ابنه فلانا فقال له الرجل فان لم يعرف ابنه فلانا

باب ان الائمة حفظة الله من عباده وشركائه

بالجزائر باذن الله قال الطائر وما من الطير شئ الا امام الطائر المقصد الغارب يحتاج الامام والتابع بالجزائر باذن الله هو الامام حتى لا يدخل بينهما
الحسن بمعنى الشارع المقصد مع الحسين بن علي الصلح بن علي بن ابي طالب عن عبد الله بن محمد بن سليمان بن جعفر عن ابيه عن جده عن اسماعيل بن جابر عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له ان الله تبارك وتعالى يقول في كتابه الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه فما الذي يعني بذلك قال يعني بذلك الائمة عليهم السلام يتبعون احسن ما امروا به في كتاب الله وهو قول الله عز وجل ان هذا القرآن يهدي للتي هي اقوم وهي التسليم لامر الله والاقتداء بالائمة عليهم السلام فهذا الذي امرهم الله به في كتابه فقال بشر عبادي الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه فبشر يا محمد عبادي بهذا الامر الذين اختصصتهم بكرامتي وخصصتهم بولايتك وولاية اهل بيتك الذين اخترتهم لصحبتك وجعلتهم خلفاء نبيك وامنائه على امتك وهم الذين احسنوا الاستماع لما امروا به والاقتداء بالهداة من عترتك الذين سبقت لهم منا الحسنى وهم عن النار مبعدون وهم من سخطها وعذابها مشفقون وهم الذين استجابوا لربهم وصدقوا رسله واقروا بحجج الله وبيناته وهم الذين لم يظلموا انفسهم بالتعرض لسخط ربهم واليم عذابه وهم الذين اذا ذكرت عند ذكرهم خاشعة ابصارهم وجلة قلوبهم ووجلت من مخافة الله وخشيته نفوسهم وهم الذين اذا تليت عليهم آياتك زادتهم ايمانا وهم الذين على ربهم يتوكلون وهم الذين يقيمون الصلاة ومما رزقناهم ينفقون وهم المؤمنون حقا لهم درجات عند ربهم ومغفرة ورزق كريم

جعلت الشيعة في الذل من اعناقهم وبقيتهم وبقي الكفر محمد بن علي الباقر عن جابر بن يزيد الجعفي عن الحسين بن علي عن الحجة عن ذكره الوصي عن ابيه سلام من عليه كتب قال لعلي كما يصف في صفحة قوله عز وجل ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا الآية قال الطالم لنفسه الذي كما يصف الله في الذي يصف قوله عز وجل ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات باذن الله ذلك هو الفضل الكبير وهو الامام الذي استناد الى الصادق وهو بناء من كتاب علي بن ابراهيم عن ابيه عن محمد بن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله عز وجل ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات باذن الله ذلك هو الفضل الكبير قال الظالم لنفسه من لم يعرف حقنا ولم يعرف حق امامه وكان المقتصد العارف بحق امامه والسابق بالخيرات الامام وفي رواية اخرى عن ابي عبد الله عليه السلام

باب ان موسى تمنى ان يكون من اخوة هارون

والحسن والحسين ثم من قبل من الائمة شهيدا في مقابلته الوصية السابق ذكرها الى ابنه الامام والمقتضية للامام والخلافة الى ان ينتهي الامر في كل منهم الى الامام الذي بعده الى ان ينتهي الى ابي محمد الحسن بن علي بن محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلام فانه قد كان مات قبل ابيه ابي محمد عليه السلام بسنين وقد كان ابو محمد عليه السلام نص عليه بالامامة واشهد على نفسه بذلك جماعة من اهل بيته وخاصته وثقاته وكتب بذلك الى جماعة من شيعته وكان ابو محمد عليه السلام قد ا

وقد قال سبحانه وتعالى ﴿ليس عليك هداهم ولكن الله يهدي من يشاء﴾ وقال تعالى ﴿إنك لا تهدي من أحببت ولكن الله يهدي من يشاء﴾ وقال تعالى ﴿ما كان للنبي والذين آمنوا أن يستغفروا للمشركين ولو كانوا أولي قربى من بعد ما تبين لهم أنهم أصحاب الجحيم﴾ وقال تعالى ﴿وما كان استغفار إبراهيم لأبيه إلا عن موعدة وعدها إياه فلما تبين له أنه عدو لله تبرأ منه﴾ وقال تعالى ﴿ولقد وصينا الذين أوتوا الكتاب من قبلكم وإياكم أن اتقوا الله﴾ وقال تعالى ﴿ولقد وصينا الإنسان بوالديه حسنا﴾ وقال تعالى ﴿وقضى ربك ألا تعبدوا إلا إياه وبالوالدين إحسانا﴾ وقال تعالى ﴿وقل رب ارحمهما كما ربياني صغيرا﴾ وقال تعالى ﴿وإن جاهداك على أن تشرك بي ما ليس لك به علم فلا تطعهما وصاحبهما في الدنيا معروفا﴾ وقال تعالى ﴿ووصينا الإنسان بوالديه حملته أمه وهنا على وهن وفصاله في عامين أن اشكر لي ولوالديك إلي المصير﴾ وقال تعالى ﴿وإن جاهداك على أن تشرك بي ما ليس لك به علم فلا تطعهما وصاحبهما في الدنيا معروفا﴾ وقال تعالى ﴿ما كان للنبي والذين آمنوا أن يستغفروا للمشركين ولو كانوا أولي قربى من بعد ما تبين لهم أنهم أصحاب الجحيم﴾ وقال تعالى ﴿وما كان استغفار إبراهيم لأبيه إلا عن موعدة وعدها إياه فلما تبين له أنه عدو لله تبرأ منه﴾ وقال تعالى ﴿ولقد وصينا الذين أوتوا الكتاب من قبلكم وإياكم أن اتقوا الله﴾ وقال تعالى ﴿ولقد وصينا الإنسان بوالديه حسنا﴾ وقال تعالى ﴿وقضى ربك ألا تعبدوا إلا إياه وبالوالدين إحسانا﴾ وقال تعالى ﴿وقل رب ارحمهما كما ربياني صغيرا﴾ وقال تعالى ﴿وإن جاهداك على أن تشرك بي ما ليس لك به علم فلا تطعهما وصاحبهما في الدنيا معروفا﴾ وقال تعالى ﴿ووصينا الإنسان بوالديه حملته أمه وهنا على وهن وفصاله في عامين أن اشكر لي ولوالديك إلي المصير﴾

وسابر ما انزل الله على رسوله من الكتاب مما لم يذكر هنا فإن الله سبحانه وتعالى قد أمر بالإحسان إلى الوالدين ونهى عن عقوقهما وأمر بالإحسان إلى الأقارب ونهى عن قطيعتهم وأمر بالإحسان إلى اليتامى ونهى عن أكل أموالهم وأمر بالإحسان إلى المساكين ونهى عن ظلمهم وأمر بالإحسان إلى الجار ونهى عن ظلمه وأمر بالإحسان إلى الصاحب ونهى عن ظلمه وأمر بالإحسان إلى ابن السبيل ونهى عن ظلمه وأمر بالإحسان إلى المملوك ونهى عن ظلمه وأمر بالإحسان إلى الناس كلهم ونهى عن ظلمهم وأمر بالإحسان إلى الحيوان البهيمي ونهى عن ظلمه وأمر بالإحسان إلى الأرض ونهى عن ظلمها وأمر بالإحسان إلى كل شيء ونهى عن ظلمه وأمر بالإحسان إلى كل شيء ونهى عن ظلمه وأمر بالإحسان إلى كل شيء ونهى عن ظلمه

باب ان مودتهم اجر الرسالة

اشد واكثر في مواهم الال وقال الشافعي ان فاطمة عليها السلام والحسن والحسين كانوا اشرف بنيهم وبين رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اولاد فاطمة وهذا كالاجماع المتواتر بينهم ان بنيها الذين يرجع نسبهم اليها دون غيرهم الال وانما اختلفوا في الناس هل ينتمي الاب وحده او الام وحدها او هما معا فان علماءنا على الفرق بينهم الال الاولين وعلماء على الآخرين بالاول وعلى هذا فبنو فاطمة بنو رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بالاجماع المتواتر بينهم وبنو علي بنو علي بالاجماع المتواتر بينهم ايضا وبنو الحسن والحسين بنو رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بالاجماع المتواتر بينهم ايضا وبنو الحسن والحسين بنو علي بالاجماع المتواتر بينهم ايضا وبنو علي بنو رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بالاجماع المتواتر بينهم ايضا وبنو الحسن والحسين بنو رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

محمد بن علي الباقر عليه السلام جعفر يقول في قول الله تعالى اسألكم عليه اجرا الا المودة في القربى يعني في أهل بيته قال لما نزلت هذه الآية قلنا يا رسول الله عرفنا قربك هذا الذي أوجب الله علينا من مودتنا فما هو فقال علي وفاطمة وابناهما عليهم السلام فانه لا يتم لهم إيمان إلا بنا ولا يدخل الجنة أحد إلا من طريقنا فقد ظهر من هذا الحديث أن المراد بالقربى في الآية هم أهل بيته عليهم السلام فلا يكون لمن لا يعرف أهل بيته عليهم السلام ولا يعتقد مودتهم حظ في هذه الآية وقد نص الله تعالى على أهل بيته عليهم السلام وأراد أن لا يكون في نصرتهم لبس على أحد من الناس فقال إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا فلما نزلت هذه الآية أخذ رسول الله صلى الله عليه وآله بيد علي وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام وجللهم بكساء وقال اللهم هؤلاء أهل بيتي وخاصتي فأذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا فقالت أم سلمة وأنا معكم يا رسول الله فقال أنت على مكانك وأنت على خير وإنما نزلت هذه الآية في وفيك وفي علي وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام فلا يحبنا ولا يحب أهل بيتنا إلا من كان مؤمنا تقيا ولا يبغضنا ولا يبغض أهل بيتنا إلا من كان منافقا شقيا ولا يموت أحد منهم على أي ذنب مات إلا تاب ولا يموت أحد منهم على أي حسنة مات إلا غفر الله له ذنوبه ولا يموت أحد منهم على أي حال مات إلا بعث على تلك الحال حتى لا يحاسب نفسه بشيء

باب ان موقنة اجر الرسالة

عبده ورسوله وحجته على الناس لتنعم من اجزاء النبوة ولكن كانوا كما قال الله سبحانه وتعالى من المهاجرين كما تواترون عليه فاوحى الله تعالى الى نبيه صلى الله عليه وسلم ان يخبر الناس بذلك فوقف بهم بمنى عن يمين الناقة فاوقع رسول الله صلى الله عليه وسلم اباه بن ابي طالب وقال انه اتاك فقم فزال من مكانه وقام بين يدي الناس يخطبهم مستقبلين مع على يمين الناقة

حكم قال عليه السلام ايها الناس هل تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذ منكم على ما اخذ عليه من اجر الا المودة في القربى فقام اليه رجال من المهاجرين فقالوا نعم يا رسول الله قد اردنا ان نقول ذلك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله امرني ان اخبركم ان اجر الرسالة الا المودة في القربى فاحببتم ام ابغضتم

عبد المطلب والحرقص ورسول الله ص ومنهم الملك الاشرف والاسد الباسل حمزة بن عبد المطلب ومنهم السعداء سيد الوصاة امير المؤمنين علي عليه السلام سيد العلماء ومقتدى الاتقياء ومنهم حبيب بن مظاهر الاسدي ومنهم حبيب بن مظاهر الاسدي ومنهم حبيب بن مظاهر الاسدي

باب آخر في ذكر أولاد علي رضي الله تعالى عنه الموؤدة مسئلت

رسول الله صلى الله عليه وسلم فاطمة المنتخبة من بين جميع طلبتها فاتت بهم فاطمة بكت بحضرتهم بين يديه عليهم فقال اللهم هؤلاء آل محمد فاجعل صلواتك ورحمتك على آل محمد كما جعلت حميد مجيد فقالت فهمت الكلمات فاحتفظت بهن فما زلت لهن حافظة ولهن ذاكرة فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بنية ما أعظم بركة هذه الكلمات لمن حفظهن وعمل بهن في مقتضى آية التطهير وفي رواية أخرى عن أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة الهمداني بهذا الإسناد وزاد الشيخ الحسين بن عبد الله السلام عليه في أول سياق كلام السيدة فاطمة عليها السلام في أكثر الأبواب كما يستدل بأمثلة معنى الآل والعترة وهت كذا في النسخة التي وقعت في أيدي الحسنيين من عند الأمير الأجل الأمضى مولى نقباء الطالبيين الصالحين قال بأبي رسول الله ما أشبهتهم إلا وكن أحمدا فلما حملتهن كثر عن محمد بن العباس عن الحسين بن محمد بن أبي عبد الله سعيد بن محمد بن الحسن بن محمد بن حمدون بن سعيد بن عبد الله بن حمدون بن عبد الله بن عمر بن الحسين بن زيد بن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب عليه السلام قال خطب الحسين بن علي بن أبي طالب حين قتل جده عليه السلام فقال أيها الناس هل بايعتم الله ورسوله حيث بعثه إليكم قالوا نعم قال فهل أطعتم الله ورسوله حيث أمركم قالوا نعم قال فهل أقررتم الله ورسوله حيث أخذ ميثاقكم على أن تمنعوا رسوله مما تمنعون منه أهل البيت كرر حديثه العباس بن محمد بن الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام عن أبيه عن جده عن علي بن الحسين عن أبيه عن جده عن علي بن أبي طالب عليهم السلام قال لما أنزل الله تعالى على نبيه صلى الله عليه وآله وسلم إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا جمعنا كما في مسلم كما الحسين بن محمد بن الحسن عن نوادر عن محمد بن الحسن عن علي بن محمد بن سليمان عن أبيه عن جده عن الحسين بن زيد عن عمر بن علي بن الحسين عن أبيه عن جده عن علي بن أبي طالب عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أنا وأهل بيتي شجرة في الجنة وأنا أصلها وفاطمة فرعها وأغصانها من الدنيا والآخرة فمن تعلق بغصن من أغصانها نجا ومن زل زلت قدمه في النار والله لو أن عبدا عبد الله بين الركن والمقام ألف عام ثم ألف عام ثم ألف عام حتى يصير كالشن البالي ثم لم يدخل حبنا أهل البيت لكبه الله على منخريه في النار ثم قال يا أيها الناس أنا خاتم النبيين وقائد المتقين وأول شافع وأول مشفع وأول من يقرع باب الجنة فآتيها فيفتح لي فأدخلها أنا وفقراء أمتي ثم قال أنا أكرم الأولين والآخرين على الله ولا فخر وبيدي لواء الحمد ولا فخر وأنا سيد ولد آدم ولا فخر وأنا أول من تنشق عنه الأرض ولا فخر وأنا أول من يقرع باب الجنة ولا فخر وأنا أول من يدخل الجنة ولا فخر وأنا أول من يشفع في أمته ولا فخر وأنا أول من يشفع له ولا فخر وأنا أول من يكسى حلة خضراء من حلل الجنة

باب الوصية للوالدين والولد

عن ابن وهب عن عبد الله بن عياش عن سليمان بن يسار عن عباس مولى عمر بن الخطاب عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه قال لا وصية لوارث الا ان يجيز ذلك الورثة بعد موت صاحب الوصية قال ابن شهاب وذلك بأن الله تعالى قد جعل لكل انسان حقه من ماله فلا يستطيع ان يوصي لوارث بشيء الا ان يجيز ذلك الورثة بعد موته

باب الوصية للوالدة

مالك انه بلغه ان رجلا قال يا رسول الله ان امي توفيت افينفعها ان اتصدق عنها قال نعم قال مالك وذلك ما نرى والله اعلم

الوصية هي الجائزة من المال من بعد موت صاحبه وذلك ان يوصي الرجل بوصية في ماله من عتق او صدقة او غير ذلك من الوصايا فان ولدت امه بعد ما اوصى لها بشيء او اعتق عنها عبدا او تصدق عنها بشيء فان ذلك جائز لها من رأس مال الميت ان كان الميت قد اوصى بذلك قبل موته وان لم يكن اوصى بذلك قبل موته فلا شيء لها من ذلك وكذلك ان اوصى لها بشيء بعد موته فلا شيء لها من ذلك الا ان يجيز ذلك الورثة بعد موته فان اجازوا ذلك جاز لها ما اوصى لها به من ذلك وان لم يجيزوا ذلك

باب تأويل الوالدين في الولد

انصف ان كان احدهما ابا والآخر امّا وهو المتولي لذلك الحسين عليه السلام من هو فخر ابوي بما الافضل من محمد عليه السلام وعلي عليه السلام حتى ظاهرهما حتى ظاهرهما حتى ظاهرهما

مائة بعير وضعف عطائها الفضل عن غيرها وكذلك البدنة وعقار الكثير وما أشبه ذلك فاعطى الجماعة أن يتباعوا ويضع على ثمنها ما شاء ثم لم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يعطيها ذلك الا الذي كان قبل ذلك من ذلك ثم لم يزل البدنة بالبدنة والبكر بين العشرة والشاة بالشاة ثم لم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يعطيها ذلك الا ما أبكرت من العطاء فان الاداء على تلك الحالة حتى مضت لعهده ما شاء الله من الزمان ثم ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه قام في الناس خطيبا فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعطي المؤلفة قلوبهم لحاجة كانت به اليهم وان الله قد أغنى الاسلام وأهله عن المؤلفة قلوبهم فمن أقام على شيء مما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعطيه لتألفه على الاسلام فلم نعطه اياه فليقم عليه أو ليدعه فقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه قد علمت الذي أردت بقولي هذا فوالله لئن بقيت لهم ليأتين الراعي بسرو حمير حظه من هذا المال لم يعرق فيه جبينه وقد أخبرني عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد القاري أنه سمع عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول لعبد الرحمن بن عوف وأناس معه أرأيتم قول الله عز وجل انما الصدقات للفقراء والمساكين الآية فهذه لهؤلاء وقول الله عز وجل واعلموا أنما غنمتم من شيء فان لله خمسه الآية فهذه لهؤلاء ثم قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه لئن عشت هذه الرعاء بسرو حمير ليأتين عليهم وهم يرعون مكانهم لم يعرقوا فيه جبينا

باب ما جاء في الوالدين والولد والاخوة والاخوات

سعد الاشج وغيره قالا حدثنا ابو اسامة حدثنا مشعر عن سعد بن ابراهيم عن حميد بن عبد الرحمن الحميري عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يجزي ولد والدا الا ان يجده مملوكا فيشتريه فيعتقه حدثنا ابو كريب حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن ابي صالح

باب الائتمان في القرآن الأمناء

وهو قول الله عز وجل إن خير من استأجرت القوي الأمين وقد ذكرها وجعلها وحملها المسلمون سهما باب الائتمان في القرآن الأمناء
الأمانات الأمانات التي ائتمن الله بها عباده وأمرهم أن يؤدوها إلى أهلها وأمانات بين الناس أن يتخلوا بها وأمانات بين الله وبين عباده أما التي بين الله وبين عباده فالصلاة والزكاة والصيام والحج والطهارة والوضوء والغسل من الجنابة وتعظيم المساجد أن لا يدخلها جنب ولا يتخذ فيها مجامع ولا يتخذ طريقا إلا لمن توضأ وأما التي بين الله وبين الناس فالوديعة والعارية والأمانة في الكيل والوزن والأمانة في الحكم والأمانة في الشهادة والأمانة في الصدقات والأمانة في الغنائم والأمانة في الفيء والأمانة في الصدقات والأمانة في الأحباس والأمانة في الأيتام والأمانة في النساء وأما التي بين الناس وبين أنفسهم فالرجل يؤتمن على أهله وماله وولده وأما التي بين الله وبين أنفسهم فالصلاة والصوم والغسل من الجنابة والوضوء وأما التي بين الناس وبين أنفسهم فالرجل يؤتمن على أهله وماله وولده وأما التي بين الله وبين الناس فالزكاة والحج والصوم والصلاة وأما التي بين الناس وبين أنفسهم فالرجل يؤتمن على أهله وماله وولده وأما التي بين الناس وبين الله فالصلاة والزكاة والصوم والحج والغسل من الجنابة وأما التي بين الناس وبين أنفسهم فالرجل يؤتمن على أهله وماله وولده وأما التي بين الله وبين أنفسهم فالصلاة والصوم والغسل من الجنابة وأما التي بين الناس وبين الله فالزكاة والحج والصوم والصلا

باب ان الائمة في قريش الائمة

الى الائمة قائم قال ابو يحيى وقد تقدم بيان اسنادها ومعناها **بيان** على بن محمد بن بندار عن محمد بن الحسن عن احمد بن محمد بن الحسن عن الحسين بن الحكم عن ابان عن ابي جعفر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الائمة بعدي اثنا عشر عدد نقباء بني اسرائيل **بيان** ابو

باب وجوب طاعتهم وانهم المعنيون بآل العظيم

اليوم والصفا فمنهما الله تعالى من يزر الطهور وما البهور فلا يقدر ان يظهر انها لم تعد الطهر واما الصفاء ضد ما ينبت الخبار الزرع وان الله عز وجل امانة من عباده المؤمنين وكل بعضهم بعضا وامرهم ان يؤدي كل منهم امانته الى من ائتمنه عليها وحذرهم ان يخونوا من ائتمنهم وامانته وكل بعضهم بعضا امانة فانكر ولا توجد حملنا سيفا وجعل بنا لها لعلها ان يصل ترجمها الصوبي والخطاط وجعلها ما هنا الى النبي فاذا وجعلها الانسان بيضا ما هنا ولا يكون الا بالتعليم المؤمنين وما منهم شيء فيما هنالك من الثواب والعقاب لمن كان ظلوما للغشم مجهولا للامر بتدبيره مما يجتهد فيه ظلوم كفور ﴿ف﴾ بدلان تكبير معصفا عن تحبيب من الله تعالى ان اقتلهم كرامن نور ما الانفاذ ان اهلها فاذا قتلها الله هو والله يعلم على بن ابي طالب ﴿ف﴾ على بن ساب معصفا عن اهل الزهراء ما قال رسول الله صلى الله عليه وآله في الشاهد من ابي سعد في المنفى وكان غالب فوجين او ادنى فاعجبته حليلي الحلال بعد ما فاذا مشى مشى طاهرا فاذا شهد شهد قدرا وان صمت صمت عنادا بما دعى الكفي وسكان مسؤولين وأرضي وحملنا شهد ان اشهد والله الا الله وحدته لا شريك له واشهد انا رقوا قال اشهد وانا بالله الكفي وسكان مسؤولين وارضي وحملنا شهد ان عمدا عبدي ورسولي فاشهد انا وانا رقوا قال اشهد، بالله الكفي وسكان مسؤولين وارضي وحملنا شهد ان عليا وليي وحجتي مسؤولي فاشهد انا وانا رقوا قال اشهد انا عبدان من عبيدك حجتي عمدا قال اشهد بالله ورسوله وكفانا من عباده اما جاء في الحديث فقال انا اشهد عن الله انا نزل عن الاستواء والاستواء والارض والجبال انهم ابين ان يحملنها واشفقن منها وحملها الانسان انه كان ظلوما جهولا كما قال انا نزلنا من السماء ماء فسالت اودية بقدرها فاحتمل السيل زبدا رابيا ومما يوقدون عليه في النار ابتغاء حلية او متاع زبد مثله كذلك يضرب الله الحق والباطل فاما الزبد فيذهب جفاء واما ما ينفع الناس فيمكث في الارض كذلك يضرب الله الامثال للناس فاما الزبد فهو الذي حملها الانسان انه كان ظلوما جهولا وكما قال انا عرضنا الامانة على السموات والارض والجبال فابين ان يحملنها واشفقن منها وح

باب وجوب طاعة امام المسلمين العظيم

والحسين عليهما السلام انهما قالا يا ايها الذين آمنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم قالا الائمة من اهل بيته عليهم السلام الذين افترض الله طاعتهم على العباد لا يسعهم جهالة ولا يعذرهم تركها ولا يقبل من احد الا معرفتهم وهم الذين قال الله عز وجل فيما قص من قول ابراهيم عليه السلام واجنبني وبني ان نعبد الاصنام رب انهن اضللن كثيرا من الناس فمن تبعني فانه مني ومن عصاني فانك غفور رحيم وقال عز وجل انما يعمر مساجد الله من آمن بالله واليوم الآخر واقام الصلوة وآتى الزكوة ولم يخش الا الله فعسى اولئك ان يكونوا من المهتدين وقال عز وجل اجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام كمن آمن بالله واليوم الآخر وجاهد في سبيل الله لا يستوون عند الله والله لا يهدي القوم الظالمين وقال عز وجل ان اولى الناس بابراهيم للذين اتبعوه وهذا النبي والذين آمنوا والله ولي المؤمنين وقال عز وجل ان الله اصطفى آدم ونوحا وآل ابراهيم وآل عمران على العالمين ذرية بعضها من بعض والله سميع عليم وقال عز وجل ان الله اصطفى من الملائكة رسلا ومن الناس فمن لم يكن من هؤلاء الذين سماهم الله عز وجل في كتابه واصطفاهم وائتمنهم على وحيه ودينه وامرهم بطاعتهم فليس من الله في شيء ولا يقبل الله منه عملا ولا يرفع له حسنة ولا يجعل له نصيبا في الجنة ولا يدخله الجنة وهم الذين قال الله عز وجل فيهم ولو ان اهل القرى آمنوا واتقوا لفتحنا عليهم بركات من السماء والارض ولكن كذبوا فاخذناهم بما كانوا يكسبون وقال عز وجل ولو ان اهل القرى آمنوا واتقوا لكفرنا عنهم سيئاتهم ولادخلناهم جنات النعيم وقال عز وجل ولو ان اهل الكتاب آمنوا واتقوا لكفرنا عنهم سيئاتهم ولادخلناهم جنات النعيم وقال عز وجل ولو ان اهل الكتاب آمنوا واتقوا لمثوبة من عند الله خير لو كانوا يعلمون وقال عز وجل ولو ان اهل الكتاب آمنوا واتقوا لاكفرن عنهم سيئاتهم ولادخلن

واتبعوا اولى الامر منهم ياتبعون المستنبطون

باستناده مرفوعا الى الاوجاب وقد يشتبه عليه المتابع لكتابي قال قال ابو جعفر الصباح لكتابي قال ابو جعفر الصباح عن قوم فهو ان الله تعالى عنا ان الافعال وما صفو المال وعن الراسخون في العلم وعن المحسود وعن الذين قال الله في كتابه يحسدون الناس على ما اتاهم الله من فضله يشتبه عليه سعيد الملوي وعن ابي سعيد الملوي وعن ابي زيد في قوله ام يحسدون الناس على ما اتاهم الله من فضله قال نحن الناس في فضله السوق يشتبه عليه ابو جعفر انا كنا ملكا عظيما فاتاهم الله ان يطيعوه فلم يفعلوا فسلبهم ملكهم واتاه ان اطاعوا الله فمن عصاهم عصى الله فهذا ملك عظيم واتاهم ملكا عظيما وعصوه في رواية اخرى قال الطاعة المفترضة يشتبه عليه عن عبد الله بن ابي يعفور عن ابي ابراهيم الكاظم قال قال الله تبارك وتعالى ام يحسدون الناس يعني الائمة من آل محمد على ما اتاهم الله من فضله فقد اتينا ال ابراهيم الكتاب والحكمة واتيناهم ملكا عظيما قال الطاعة يشتبه عليه ابو جعفر عليه السلام قال ابو ابراهيم الكاظم نحن المحسودون على ما اتانا الله من الامر والفضل دون خلقه فنحن الناس

باب وجوب طاعتهم والنهي عن معصيتهم لما لهم من المقام العظيم

الجمع على العقد والجمع والرسول واولي الامر منكم اعلم انها ذا ثمانية اقوال الثاني انها في امراء السرايا وانها حجة للذين يثبتون الاجماع الخامس الذي هو محل النزاع وهو الذي نتكلم عليه الآن وهو ان طاعتهم واجبة على الامة بنص القرآن العزيز حيث عطف سبحانه وتعالى طاعة اولي الامر على طاعته ورسوله ومن وجب طاعتهم وجب اتباعهم وليس المراد بالاتباع مجرد الامتثال بل ان يكون ما يأمرون به هو الحق الذي يجب العمل به وهذا هو المطلوب وقد ثبت بالبيان المتقدم ان الكل واجب الاتباع فثبت بذلك ان طاعتهم واجبة على الامة وه

باب انتهاء علم الله تعالى الى الائمة عليهم السلام

ملكة علمائنا الملك العظيم ان جعل منهم امناء علمه اطلاع الله ورضاه عن علمه ان علمه العظيم قوله الفرقاني وعنده علم الكتاب
قبل هواء الكفار ابو جعفر عن قوله تعالى في فيض الذين يعلمون ونحن الذين لا يعلمون فقال انا هم نحن الذين يعلمون وعدونا هم الذين لا يعلمون قلت فمن خلقه الله تعالى ولم يخلق خلقا اعلم منه قال لا ما خلق خلقا اعلم منه ولا خلق خلقا اعلم من خلقه الله الا محمد صلى الله عليه وآله وعلي عليه السلام وهي مثلها من بعده ثم نحن نعلم ما كان وما يكون الى يوم القيامة وما خلق الله خلقا اعلم منا وعلمنا من علم الله وعلمه من علم الله وعلمه من علم الله وعلمه

باب اشراق انوار الله تأويل

ابراهيمية

اركب اليه مثنا وكان الله كمثل المشكاة والمشكاة في المصابيح محمد رسول الله والمصباح في زجاجة الزجاجة كأنها كوكب دري يوقد من شجرة مباركة زيتونة لا شرقية ولا غربية يكاد زيتها يضيء ولو لم تمسسه نار نور على نور يهدي الله لنوره من يشاء ويضرب الله الامثال للناس والله بكل شيء عليم في بيوت اذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه يسبح له فيها بالغدو والآصال رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله واقام الصلوة وايتاء الزكوة يخافون يوما تتقلب فيه القلوب والابصار ليجزيهم الله احسن ما عملوا ويزيدهم من فضله والله يرزق من يشاء بغير حساب والذين كفروا اعمالهم كسراب بقيعة يحسبه الظمآن ماء حتى اذا جاءه لم يجده شيئا ووجد الله عنده فوفاه حسابه والله سريع الحساب او كظلمات في بحر لجي يغشاه موج من فوقه موج من فوقه سحاب ظلمات بعضها فوق بعض اذا اخرج يده لم يكد يراها ومن لم يجعل الله له نورا فما له من نور الله نور السموات والارض مثل نوره كمشكوة فيها مصباح الم

الاشرفية بالمدرسة بجوار قبة الغورية بكل ذلك ما يحتوي عليه ولوليه حسبما يرون من غير اعتراض لاحد من الناس عليهم في ذلك ولا تعرض ولا تعلق لاحد من الناس بسبب ذلك ولا بسبب شيء من ذلك ولا بسبب شيء من توابعه ولوازمه ولا بسبب شيء من حقوقه ولا بسبب شيء من مرافقه ولا بسبب شيء من مصالحه ولا بسبب شيء من منافعه ولا بسبب شيء من حدوده

باب اهم عرى انوار الله تاويل

والحسن البصري كما ظهر لك فيما لا يجاوز بعد ويليه ان ذلك وكيف الحق يهدي الله لولا ان هداه الله ثم ابو الشيخ الحسني معضلا عن ابن عمر عن حفص قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول المؤمنون المؤمنون هم بعضهم من بعض وانا امام المؤمنين هم بعضهم من بعض وانا امام يوم القيمة اذا اقدمهم فلما ان بايعوني تفرقوا عني حتى عدوني وهم بضعة عشر رجلا وانا امامهم فانتم اولى وانا امامكم فانتم اولى بعجز الدنيا والآخرة والحق الدهر الحسن والحسين وانا حجة الله على المؤمنين على ابي القاسم وانا حجة الله على رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعضلا عن حفص عن عمر بن عبد العزيز عن عبد الله بن عمر وذلك قوله تعالى ويوم يعض الظالم على يديه يقول يا ليتني اتخذت مع الرسول سبيلا يا ليتني لم اتخذ فلانا خليلا لقد اضلني عن الذكر بعد اذ جاءني يا ليتني كنت اتخذت مع الرسول سبيلا يا ليتني اتخذت عليا خليلا ثم قال يا ابا عبد الرحمن ما اظن هذا الا فيك وفي صاحبك فكن انت صاحبه فانا بريء منه ومعضلا عن حفص عن عمر بن عبد العزيز عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا مدينة العلم وعلي بابها فمن اراد العلم فليأت الباب ومعضلا عن حفص عن عمر بن عبد العزيز عن ابن عباس

وبيّنكم لو انا ان امرنا لعلكم الذي اخبرتم في صدوركم من استبعاد انكم بني الظلم اهل بيوتي حتى يكون مثلكم كمثل الله تعالى حيث اسكن آدم وحوّاء الجنة فاكلا منها فاخرجهما منها بذنبهما كذلك اخرجكم وضرب مثل محمد الشمس ومثل الوصيّ القمر وهو قوله عز وجل الشمس ينبغي لها ان تدرك القمر ولا الليل سابق النهار وكذلك انا وانتم يا بني تحن على الله بنوره ويرحمكم بي فتكونون في ظلّ الجنة بحيث لا تصيبون فيها حرّ حتى تخرجوا منها كما خرجت منها امكم حوّاء وانا اصلكم الذي منه خرجتم وهو قوله عز وجل وان ربك لبالمرصاد يعني بالمرصاد ان مرجعكم اليه ومصيركم اليه ومنقلبكم اليه ومآبكم اليه ثم قال وجيء يومئذ بجهنم يومئذ يتذكر الانسان وانى له الذكرى يقول عند ذلك يتذكر من عصى الله ما عادى من اطاعه وما استولى من استولى عليه وما ظلم من ظلمه وما قتل من قتله وما اخذ من اخذ منه وما سفك من سفك دمه وما انتهك من انتهك حرمته وما غصب من غصب ماله وما حرّم من حرّم عليه ما احلّ الله له وما احلّ من احلّ له ما حرّم الله عليه وما ترك من ترك من الفرائض التي فرضها الله عليه وما ضيّع من ضيّع من حقوق الله وحقوق اهل بيت نبيه صلى الله عليه وآله وما ترك من ترك من السنن التي سنّها الله ورسوله وما ضيّع من ضيّع من الاحكام التي حكم بها الله ورسوله وما ترك من ترك من الفرائض التي فرضها الله ورسوله وما ضيّع من ضيّع من الاحكام التي حكم بها الله ورسوله وما ترك من ترك من السنن التي سنّها الله ورسوله وما ضيّع من ضيّع من حقوق الله وحقوق اهل بيت نبيه صلى الله عليه وآ

باب فضل مسجدي هذا والصلاة فيه وحدود حرمه وما جاء في تحديده

ابيه بيوت الانبياء فقام اليه ابو بكر فقال يا رسول الله هذا البيت منها قال نعم وافضلها لك يوم تفضي الى ما تفضي اليه كذا في الاصل وفي بعض النسخ عن ابيه عن ابي عبد الله عليه السلام عن ابيه عن جده عن علي بن الحسين عن ابيه عن جده عن علي بن ابي طالب عليه السلام عن ابي ذر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول ان بيوت الانبياء اوحى الله عز وجل اليهم ان طهروا بيوتكم من الاقذار فجعلوها مساجد وان بيوتي في الارض المساجد فطوبى لمن تطهر في بيته فاكرم زائره وفي رواية اخرى

في قوله عز وجل يا عيسى اني متوفيك ورافعك اي مميتك بعد النزول وقيل رافعك ثم متوفيك وقيل متوفيك عن الدنيا ورافعك الى السماء ويدل عليه قوله ﷺ ما بين موتي ونزول عيسى اربعون سنة وقيل توفاه الله ثلاثة ايام بعد ما رفعه الى السماء ثم اماته ثم رفعه وقيل توفاه سبع ساعات من نهار ثم رفعه الى السماء وقيل توفاه الله حين رفعه الى السماء وقيل رفعه حيا ولم يمت وهو في السماء وسينزل الى الارض ويقتل الدجال ثم يموت موتا كما يموت بنو آدم وقيل ان الله تعالى امات اهل البيت ثم بعثهم بعد ثلاثة ايام ليكون ذلك اقرب الى زوال الشبهة عن قلوب الكفار في امر عيسى عليه السلام وقيل ان الله تعالى امات اهل البيت ثم بعثهم بعد ثلاثة ايام ليكون ذلك اقرب الى زوال الشبهة عن قلوب الكفار في امر عيسى عليه السلام وقيل ان الله تعالى امات اهل البيت ثم بعثهم بعد ثلاثة ايام ليكون ذلك اقرب الى زوال الشبهة عن قلوب الكفار في امر عيسى عليه السلام **بيان** اعلم ان الذي ذكره المصنف ان الله تعالى اماته ثلاثة ايام ثم بعثه ليكون ذلك اقرب الى زوال الشبهة عن قلوب الكفار في امر عيسى عليه السلام وهذا ليس بشيء ل

على انه قول ابن عمر وعن عائشة انها قالت لهم ان ابن عمر يحدث كذا وكذا فقالت ابن عمر ما شهد على شيء فكذبته فقال ابن عمر ما قال ابن عمر ما قال ابن عمر ما ق

وأتم الشهداء على الخلق

وفي رواية قال امام امير المؤمنين عليه السلام وسيد المسلمين وامام المتقين ورسول رب العالمين المصداق من بعده عبد الله ثم قال انا حجة الله على عباده ومحمد رسول الله صلى الله عليه وآله شاهد علي بما شهدت به له وعلي شاهد على الخلق بما شهدت به لي وانا شاهد على كل مسلم اراد هذا الامر فجاء من بعدي فطلبه بعدي وصنع كما صنعت انا ومن معي ومن بعدي فانه من المؤمنين الذين يوضع في جنة عدن حيث يوضع رسول الله صلى الله عليه وآله وصلم والذين من بعدهم الى آخر من يدخل الجنة من اهل الدنيا وهذا معنى قول الله عز وجل ومن يطع الله ورسوله فاولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا وهذا معنى قول الله عز وجل ويتخذ منكم شهداء والله لا يحب الظالمين وهذا معنى قول الله عز وجل وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا وهذا معنى قول الله عز وجل ويوم نبعث في كل امة شهيدا عليهم من انفسهم وجئنا بك شهيدا على هؤلاء ونحن الشهداء على الناس فمن شهد علينا بشيء شهدنا عليه ومن شهدنا عليه بشيء شهد علينا ومن شهدنا عليه بشيء شهد علينا ومن شهد علينا بشيء شهدنا عليه

باب عرض الأعمال على النبي ﷺ

فاذا كان يوم الجمعة هبط الروح الامين فيقول يا محمد هذا ربك يقرئك السلام ويقول لك كذا وكذا فاذا فرغ من كلامه صعد الى السماء فلا يمر على ملك الا قال يا محمد ان

باب ذكر أدلة المؤمنين في الإيمان بهم وبكتبهم

ان الله عز وجل جعل اهل الفضائل من الوجود اقترى ان من لا يؤمن بشهادة ذي الفضائل على صلاح من تمر بطلب الله شهادته بوجوب الهيبة وبعثها منه بحضرة جميع الامم الماضية كذلك الرسل فقد امن خلقه بموقى الله الذي يجب لها ان يوجب لها من الناس وهم الامة الموجبة ان بل هم فيها لم يجز للناس ب عبد العزيز المحبين عن ابن الحرم عن ثور بن يزيد الحمصي عن خالد بن معدان عن عبد الرحمن بن عمرو السلمي عن حجر بن حجر الكلاعي عن العرباض بن سارية السلمي قال وعظنا رسول الله صلى الله عليه وسلم موعظة ذرفت منها العيون ووجلت منها القلوب فقلنا يا رسول الله كأن هذه موعظة مودع فماذا تعهد الينا فقال اوصيكم بتقوى الله والسمع والطاعة وان تأمر عليكم عبد حبشي فانه من يعش منكم فسيرى اختلافا كثيرا فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي تمسكوا بها وعضوا عليها بالنواجذ واياكم ومحدثات الامور فان كل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار وكذلك كانت الامة الماضية من قبل هذه الامة شهداء على الناس بما شهدت به الرسل على امتها وشهدت بتبليغ الرسل الى امتها وشهدت على الكفار بما شهدت به الرسل عليهم فلما وقع الاختلاف بين الامة في الرسل وشهادتهم على الناس بما شهدت به الرسل عليهم وجب على الناس ان يشهدوا على الامة بما شهدت به الرسل على الناس

باب ما يجب للمؤمنين على أئمتهم وولاتهم

ذكر ما أمرهم ونهى عنه من الحيف الذي تحاماها عتاة في حق رعيتهم في الحكم وظاهم ظلمة وفي العمل بأمرهم في حوائج الناس وغيرهم من شئون ما ولوا قضاءه

فضائلهم **باب** الشهود بين المؤمنين ان الله تبارك الطاهرين المؤمنين بطهارته استعبدهم بالنزول اليه برهبة وخشية وزهادة في هذه الدنيا وقد نص على ذلك في محكم كتابه فقال تعالى ذكره ولو لا ان يكون الناس امة واحدة لجعلنا لمن يكفر بالرحمن لبيوتهم سقفا من فضة ومعارج عليها يظهرون ولبيوتهم ابوابا وسررا عليها يتكئون وزخرفا وان كل ذلك لما متاع الحياة الدنيا فجعل الله تعالى ذكره ما وصف من زينة الدنيا لمن يكفر به ولم يجعل ذلك لأوليائه لعلمه بما في قلوبهم من الزهادة فيها والرغبة في الآخرة وقال تعالى ذكره ولول

وخلقه ثم ذكر انه اشد محبة لله منهم وردّ في الاخبار ان الله خلطهم بنفسه فمن قبل طاعتهم فانما قبل طاعة نفسه ومحبتهم محبة نفسه وفي قبلهم قبل نفسه ومنهم لم يحبهم لهذه الجهة ولو حبهم الذين ظلموا او حبهم ولم يحبهم لم يعذبهم ولم يقل انه غاضب وحبهم وعذبهم بالنار فلا يظن ان الله يغضب ويحب ويعذب بالنار ثم ان الله تعالى ذكر ان الذين ظلموا ليس لهم الشفاعة ولا يطاعون فيها وان الشفاعة انما تكون لمن ارتضى الله قوله ولا يشفعون الا لمن ارتضى وقال ولا يشفعون الا لمن شهد بالحق وهم يعلمون فالشفاعة انما تكون لمن شهد بالحق وهو يعلم ان الله حق وان ما جاء به حق وان الشفاعة لا تكون الا لمن ارتضى الله ان يشفع له وهو الذي يعلم الله منه انه يموت على الايمان والتوحيد وان الشفاعة لا تكون لمن ظلم نفسه بالكفر والشرك وقد قال الله تعالى ان الشرك لظلم عظيم وقال ما كان للنبي والذين آمنوا ان يستغفروا للمشركين ولو كانوا اولي قربى من بعد ما تبين لهم انهم اصحاب الجحيم وقال ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء فمن مات مشركا فلا يرجى له المغفرة ولا الشفاعة

باب ما دل على ان المؤمنين هم اهل الجنة وهم اولياء الله

شديدا في الدين فليحذر منهم اسوة الذين كانوا يعلمون في الفرقة قال عبد الله الذي اعلمه الله الذي اعلمه الله الخلق زمانه كانوا يقولون ان الايمان يحدون والايمان الاثنية

كنز عن عبد الله بن عباس رضي الله عنه الحديث مر في ذيل الحديث عن عبد الله بن عباس رضي الله عنه الحديث مر في ذيل الحديث عن عبد الله بن عباس رضي الله عنه

قال الله تعالى في سورة الحجرات ان الذين يغضون اصواتهم عند رسول الله اولئك الذين امتحن الله قلوبهم للتقوى لهم مغفرة واجر عظيم فاذا سمعت رجلا يرفع صوته عند قبر النبي صلى الله عليه وسلم فاعلم ان صوته حبط عمله وهو لا يشعر وقال الله تعالى ان الذين ينادونك من وراء الحجرات اكثرهم لا يعقلون ولو انهم صبروا حتى تخرج اليهم لكان خيرا لهم فاذا سمعت رجلا ينادي رسول الله صلى الله عليه وسلم من وراء حجرته او من عند قبره فاعلم انه جاهل قليل العقل

كنز عن عبد الله بن عباس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اهان لي وليا فقد بارزني بالمحاربة وانا اسرع شيء الى نصرة اوليائي وهل تنصر الا من يغضب وانا اغضب لاوليائي فكيف لا اغضب على من يتعرض لاذاهم وبغيهم

فر عن عبد الله بن عباس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اهان لي وليا فقد بارزني بالمحاربة وانا اسرع شيء الى نصرة اوليائي وهل تنصر الا من يغضب وانا اغضب لاوليائي فكيف لا اغضب على من يتعرض لاذاهم وبغيهم

ان الكتاب المبرکون والاصنام اعدائهم في مخالفتهم

الله اجزع من المؤمن في الدنيا وان كان لاصنامهم اتقى وان كان لاصنامهم اتقى وان كان لاصنامهم اتقى

باب ان اولى الناس بالانبياء ومن تولاهم

رسول الله الا ترى انه اضاف استكبارهم وضرهم اياه الى نفسه ثم ذكر بعد ذلك ان الله كان في صفتهم ثم هكذا كا الحسين بن محمد بن معلى عن محمد بن عبد الله الطهوي عن عبد الله بن بكير عن زرارة عن ابي عبد الله ع قال سألته عن قول الله عز وجل ان اولى الناس بابراهيم للذين اتبعوه وهذا النبي والذين آمنوا والله ولي المؤمنين فقال ان ابا الخطاب كان يقول فيها قولا سيئا وانا اقول ان اولى الناس بابراهيم للذين اتبعوه في دينه وهذا النبي والذين آمنوا من امته والله ولي المؤمنين ثم قال ان ابا الخطاب كان يقول فيها قولا سيئا وانا اقول ان اولى الناس بالنبي ع من تولاه ومن تولاه من بعده والائمة ع من بعده ثم قال ان ابا الخطاب كان يقول فيها قولا سيئا وانا اقول ان اولى الناس بالمؤمنين من تولاهم ومن تولاه من بعدهم

ذكر الخلاف المشتركين الواقعة بعد الائمة من مخالفيهم

بن كثير عن ابي عبد الله قال في قول الله عز وجل ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها قال هي والله يا معشر الائمة خاصة الى ان قال وقال ابو عبد الله ع صبح امير المؤمنين بالبوارين في ليلة كذا وكذا احد بن مهران عن عبد العظيم الحسني عن محمد بن علي بن موسى عن ابيه عن ابي جعفر عن علي بن الحسين عن ابيه عن علي عليهم السلام قال قال رسول الله ص ان اكثر الناس يولد على الفطرة فاذا بلغ حد الاستطاعة فاما شاكر واما كفور قال وقال ابو عبد الله ع ان الله خلق الخلق فعلم من يطيعه ومن يعصيه قبل ان يخلقهم فلما خلقهم علم من يطيعه ومن يعصيه قبل ان يأمرهم فلما امرهم علم من يطيع ومن يعصي قبل ان ينهاهم فلما نهاهم علم من يطيع ومن يعصي قبل ان يحاسبهم فلما حاسبهم علم من يطيع ومن يعصي قبل ان يدخلهم الجنة او النار فلما دخلوا علم من يطيع ومن يعصي قبل ان يبعثهم فلما بعثهم علم من يطيع ومن يعصي قبل ان يجمعهم للحساب فلما جمعهم للحساب علم من يطيع ومن يعصي قبل ان يسألهم فلما سألهم علم من يطيع ومن يعصي قبل ان يشفعهم في من يشفعهم فلما شفعهم علم من يطيع ومن يعصي قبل ان يخرجهم من النار فلما اخرجهم من النار علم من يطيع ومن يعصي قبل ان يخرجهم من الدنيا فلما اخرجهم من الدنيا

باب ذكر الدليل على ان الايمان هو القول والعمل والنية

والدين لا يجزي الا بالتسليم وهو ما شرح كتاب عبد العزيز بن يحيى بن محمد بن زكريا عن ابن ثوبان عن يحيى بن ابي كثير الكلبي عن ابي صالح عن ابي هريرة في قوله عز وجل الحمد لله رب العالمين يجزهم الشيطان الا بالدخل قال اذا قرأت في صلاتك الحمد لله رب العالمين فقل انا عبدك وانا لك عبد اقر بذلك وانا شاهد على ذلك وانا معترف بذلك فان الشيطان يحزن عند ذلك كما يحزن الرجل عند موت ولده وهو قوله عز وجل ان شانئك هو الابتر وقال ابو عبد الله وحدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني ابي حدثنا عبد الرحمن حدثنا سفيان عن عبد الله بن عثمان بن خثيم عن ابي بكر بن ابي مليكة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان المشركون يقولون لا اله الا الله وحده لا شريك له فيقولون ذلك ويشركون فيما يملك هو وما يملك فانزل الله تعالى وما يؤمن اكثرهم بالله الا وهم مشركون وقال ابو عبد الله وحدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني ابي حدثنا عبد الرحمن حدثنا سفيان عن عبد الله بن عثمان بن خثيم عن ابي بكر بن ابي مليكة عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى وما يؤمن اكثرهم بالله الا وهم مشركون قال كان المشركون يقولون لبيك لا شريك لك الا شريكا هو لك تملكه وما ملك فنزلت هذه الآية فيهم وقال ابو عبد الله وحدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني ابي حدثنا عبد الرحمن حدثنا سفيان عن عبد الله بن عثمان بن خثيم عن ابي بكر بن ابي مليكة عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى وما يؤمن اكثرهم بالله الا وهم مشركون قال هو قول الرجل لولا فلان لاتانا اللص ولولا فلان لاتانا اللص ولولا الكلب لاتانا اللص وقال ابو عبد الله وحدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني ابي حدثنا عبد الرحمن حدثنا سفيان عن عبد الله بن عثمان بن خثيم عن ابي بكر بن ابي مليكة عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى وما يؤمن اكثرهم بالله الا وهم مشركون قال هو قول الرجل لولا البط في الدار لاتانا اللص وقال ابو عبد الله وحدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني ابي حدثنا عبد الرحمن حدثنا سفيان عن عبد الله بن عثمان بن خثيم عن ابي بكر بن ابي مليكة عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى وما يؤمن اكثرهم بالله الا وهم مشركون قال هو قول الرجل لولا الكلب لاتانا اللص وقال ابو عبد الله وحدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني ابي حدثنا عبد الرحمن حدثنا سفيان عن عبد الله بن عثمان بن خثيم عن ابي بكر بن ابي مليكة عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى وما يؤمن اكثرهم بالله الا وهم مشركون قال هو قول الرجل لولا فلانة

باب ذكر ما في قوله تعالى انها اعظم بواحة

حدثنا محمد الله وابن ابي المؤمن وعز كبيد الله في قلبه لا يستطيع احد عدوه انا سمعنا الله سبحانه يقول انما يملك كتبه وقلوبهم الايمان وايدهم بروح منه فان اخوانه حدثنا اهل البيت الايمان كمن محمد بن القاسم بن الحسين بن احمد بن محمد بن عيسى بن موسى بن عيسى بن ادريس بن عبد الله بن الحسن بن علي بن ابي طالب صلوات الله عليهم اجمعين قال حدثنا محمد بن عبد الله بن مهران قال حدثنا عبد الله بن ميمون قال وقال الله عز وجل ان الذين امنوا وعملوا الصالحات لهم جنات تجري من تحتها الانهار وهم ابواب الجنة وشيعته كمن محمد القاسم بن احمد بن الهيثم بن احسن عبد الواحد بن الحسين بن حسن بن زيد بن حسن بن سعيد بن زيد بن عمر بن علي بن ابي طالب صلوات الله عليهم اجمعين قال حدثنا ابو الحسين بن زيد بن عمر بن زيد بن ثوبر قال حدثنا علي بن فضال عن علي بن عقبة قال سمعت سويد القلانسي يقول انا لنزداد حبا لعلي بن ابي طالب صلوات الله عليه كلما سمعنا من فضائله ومناقبه ما لا نسمع من غيره ونحن نعلم ان علي بن ابي طالب صلوات الله عليه لم يكن بالذي يقدر على ما يقدر عليه غيره من الاعمال ولكن سمعنا من فضائله

باب ثمرة الابرار والمتقين والسابقين والمقربين

قال ابو جعفر هو شيخنا رحمه الله كذا بخط يده ما نصه الا ان الفضل شاء ان رفع الحاجب عن قلوب خلقه ان الله عز وجل يقول ما فرطنا في الكتاب من شيء يحتاج الى تفسير ومعنى الا وقد بينه لنا اما في الكتاب الناطق بذلك واما في السنة عن نبيه صلى الله عليه وآله وسلم وعلى لسان حججه عليهم السلام وهو قول الله عز وجل ما ننسخ من آية او ننسها نأت بخير منها او مثلها وقوله تبارك وتعالى ولو ردوه الى الرسول والى اولي الامر منهم لعلمه الذين يستنبطونه منهم وقوله عز وجل ولولا فضل الله عليكم ورحمته لاتبعتم الشيطان الا قليلا فالذي استنبطه العلماء الذين امر الله بالرد اليهم عند ما يحتاج الى تفسيره من المشكلات هم الذين وصفهم الله عز وجل بالعلم في قوله بل هو آيات بينات في صدور الذين اوتوا العلم وهم الائمة عليهم السلام الذين قال الله عز وجل فيهم فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون وقال عز وجل ولو ردوه الى الرسول والى اولي الامر منهم لعلمه الذين يستنبطونه منهم فالذي استنبطه الرسول صلى الله عليه وآله وسلم وعلمه الله اياه هو العلم الذي استنبطه منه الائمة عليهم السلام وعلمهم الله اياه وهو العلم الذي امر الله عز وجل بالرد اليه عند الاختلاف والمشكلات وهو العلم الذي مدح الله عز وجل به الراسخين في العلم وهو العلم الذي لا يعلمه الا الله وهو العلم الذي لا يعلمه ملك مقرب ولا نبي مرسل ولا مؤمن ممتحن الا بما علمه الله عز وجل ذكره وهو العلم الذي لا يعلمه الا الله وهو العلم الذي لا يعلمه الا الله وهو العلم الذي لا يعلمه الا الله

باب اشراط الساعة وذكر شيء من احوالها وما يكون بعدها

الساعة وان اشراطها كثيرة وانها امارات لها تسبقها وتدل عليها وانها تتقدم قبل قيامها بزمان طويل وان بعضها يقرب من بعض وان بعضها اقرب من بعض وان اولها خروج الدجال ونزول عيسى ابن مريم عليه السلام وان آخرها خروج نار تحشر الناس الى المحشر

باب اشراط الساعة وهي هذه الآية التي ذكرها الله تعالى هل ينظرون الا الساعة ان تأتيهم بغتة فقد جاء اشراطها وجاء اشراطها مجيء اول الغيث قطرة قطرة حتى يأخذ الارض ريها وسقيها فاول الاشراط مبعث محمد صلى الله عليه وسلم نبيا ورسولا كما في حديث عمرو بن عبسة السلمي قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت ما انت قال نبي قلت ما نبي قال ارسلني الله قلت بما ارسلك به قال بان يعبد الله لا يشرك به شيء وتكسر الاوثان وتوصل الارحام وذكر الحديث بطوله رواه مسلم وفي حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثت انا والساعة كهاتين وقرن بين اصبعيه السبابة والوسطى رواه البخاري ومسلم وفي حديث انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثت انا والساعة كهاتين كما ان احدى اصبعيه فوق الاخرى رواه الترمذي وفي حديث سهل بن سعد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثت في نسم الساعة وقد جاوزت الساعة رواه الترمذي وفي حديث ابي قتادة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثت والساعة كفرسي رهان يسبق احدهما الآخر رواه الترمذي وفي حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثت في نفس الساعة سبقتها كما تسبق هذه هذه او هذه هذه رواه الترمذي وفي حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثت انا والساعة كهاتين ورأى اصبعيه السبابة والتي تليها

باب ذكر الصراط

ومن مناقب الامام ابي محمد عبد الله بن بابويه القمي رحمه الله ما رواه باسناده الى الحسن بن محمد بن سماعة عن عبد الله بن الحسن عن ابيه عن جده علي بن الحسن عن ابيه عن علي بن جعفر عن اخيه موسى بن جعفر عليهم السلام قال سألته عن قول الله عز وجل اهدنا الصراط المستقيم ما هو قال هو الطريق الى معرفة الله وهما صراطان صراط في الدنيا وصراط في الآخرة فاما الصراط في الدنيا فهو الامام المفترض الطاعة من عرفه في الدنيا واقتدى بهديه مر على الصراط الذي لا يقمأ في النار ولا في القيامة ومن لم يعرفه في الدنيا زلت قدمه على الصراط في نار جهنم فتردى فيها فان الله عز وجل يقول في محكم كتابه ان ربي على صراط مستقيم فالصراط المستقيم هو الطريق الى معرفة الله وهما صراطان احدهما مؤد الى الجنة والآخر الى النار فاما الصراط الذي يؤدي الى الجنة فهو الصراط الذي كان في الدنيا من سلك على صراط المستقيم الذي هو الطريق الى معرفة الله عز وجل وهما الامامان المفترض الطاعة من عرفهما في الدنيا واقتدى بهديهما مر على الصراط الذي هو جسر جهنم ومن لم يعرفهما في الدنيا زلت قدمه عن الصراط فتردى في نار جهنم فالصراط المستقيم في الدنيا هو متابعة امير المؤمنين عليه السلام والطاعة له في حياة الانبياء وبعد صاروا الى الجنة وامير المؤمنين عليه السلام على الصراط المستقيم يدخل اعداءه النار وشيعته الجنة

وحدثنا محمد بن علي ماجيلويه رضي الله عنه قال حدثنا عمي محمد بن ابي القاسم عن عبد الله بن محمد اليماني عن ابراهيم بن اسحاق الاحمري عن عبد الله بن حماد البصري عن ابي بصير عن ابي عبد الله جعفر بن محمد الصادق عليه السلام قال سألته عن قول الله عز وجل اهدنا الصراط المستقيم قال يقول ارشدنا الى الصراط المستقيم وهو الطريق الى العبد من عرفه في الدنيا سلك الصراط الذي في الآخرة وهو الجسر الذي يجوز عليه العباد على قدر اعمالهم فمنهم من يمر مثل البرق ومنهم من يمر مثل الريح ومنهم من يمر مثل جياد الخيل ومنهم من يمر مثل الراكب ومنهم من يمر مثل شد الرجال ومنهم من يمر حبوا ومنهم من يمر مشيا ومنهم من يمر زحفا ومنهم من يمر تخطفه الزبانية على قدر اعمالهم وعلى قدر ما كان لهم من الثواب عند الله عز وجل في الدنيا حتى يمر الذي يمر منهم فيكون آخر امره ان يمر على بطن قدميه فتقول النار للزبانية خذوه فيتعلقون به فيكبونه على منخريه فيقول يا رب هذا ما كان بي فيقول الله عز وجل خلوا سبيله فقد كان يتعلق بي مرة في دار الدنيا

وحدثنا محمد بن علي ماجيلويه رضي الله عنه قال حدثنا عمي محمد بن ابي القاسم عن عبد الله بن محمد اليماني عن ابراهيم بن اسحاق الاحمري عن عبد الله بن حماد البصري عن ابي بصير عن ابي عبد الله جعفر بن محمد الصادق عليه السلام قال سألته عن قول الله عز وجل اهدنا الصراط المستقيم قال يقول ارشدنا الى الصراط المستقيم وهو الطريق الى العبد من عرفه في الدنيا سلك الصراط الذي في الآخرة وهو الجسر الذي يجوز عليه العباد على قدر اعمالهم فمنهم من يمر مثل البرق ومنهم من يمر مثل الريح ومنهم من يمر مثل جياد الخيل ومنهم من يمر مثل الراكب ومنهم من يمر مثل شد الرجال ومنهم من يمر حبوا ومنهم من يمر مشيا ومنهم من يمر زحفا ومنهم من يمر تخطفه الزبانية على قدر اعمالهم وعلى قدر ما كان لهم من الثواب عند الله عز وجل في الدنيا حتى يمر الذي يمر منهم فيكون آخر امره ان يمر على بطن قدميه فتقول النار للزبانية خذوه فيتعلقون به فيكبونه على منخريه فيقول يا رب هذا ما كان بي فيقول الله عز وجل خلوا سبيله فقد كان يتعلق بي مرة في دار الدنيا

وحدثنا محمد بن علي ماجيلويه رضي الله عنه قال حدثنا عمي محمد بن ابي القاسم عن عبد الله بن محمد اليماني عن ابراهيم بن اسحاق الاحمري عن عبد الله بن حماد البصري عن ابي بصير عن ابي عبد الله جعفر بن محمد الصادق عليه السلام قال سألته عن قول الله عز وجل اهدنا الصراط المستقيم قال يقول ارشدنا الى الصراط المستقيم وهو الطريق الى العبد من عرفه في الدنيا سلك الصراط الذي في الآخرة وهو الجسر الذي يجوز عليه العباد على قدر اعمالهم فمنهم من يمر مثل البرق ومنهم من يمر مثل الريح ومنهم من يمر مثل جياد الخيل ومنهم من يمر مثل الراكب ومنهم من يمر مثل شد الرجال ومنهم من يمر حبوا ومنهم من يمر مشيا ومنهم من يمر زحفا ومنهم من يمر تخطفه الزبانية على قدر اعمالهم وعلى قدر ما كان لهم من الثواب عند الله عز وجل في الدنيا حتى يمر الذي يمر منهم فيكون آخر امره ان يمر على بطن قدميه فتقول النار للزبانية خذوه فيتعلقون به فيكبونه على منخريه فيقول يا رب هذا ما كان بي فيقول الله عز وجل خلوا سبيله فقد كان يتعلق بي مرة في دار الدنيا

وحدثنا محمد بن علي ماجيلويه رضي الله عنه قال حدثنا عمي محمد بن ابي القاسم عن عبد الله بن محمد اليماني عن ابراهيم بن اسحاق الاحمري عن عبد الله بن حماد البصري عن ابي بصير عن ابي عبد الله جعفر بن محمد الصادق عليه السلام قال سألته عن قول الله عز وجل اهدنا الصراط المستقيم قال يقول ارشدنا الى الصراط المستقيم وهو الطريق الى العبد من عرفه في الدنيا سلك الصراط الذي في الآخرة وهو الجسر الذي يجوز عليه العباد على قدر اعمالهم فمنهم من يمر مثل البرق ومنهم من يمر مثل الريح ومنهم من يمر مثل جياد الخيل ومنهم من يمر مثل الراكب ومنهم من يمر مثل شد الرجال ومنهم من يمر حبوا ومنهم من يمر مشيا ومنهم من يمر زحفا ومنهم من يمر تخطفه الزبانية على قدر اعمالهم وعلى قدر ما كان لهم من الثواب عند الله عز وجل في الدنيا حتى يمر الذي يمر منهم فيكون آخر امره ان يمر على بطن قدميه فتقول النار للزبانية خذوه فيتعلقون به فيكبونه على منخريه فيقول يا رب هذا ما كان بي فيقول الله عز وجل خلوا سبيله فقد كان يتعلق بي مرة في دار الدنيا

وحدثنا محمد بن علي ماجيلويه رضي الله عنه قال حدثنا عمي محمد بن ابي القاسم عن عبد الله بن محمد اليماني عن ابراهيم بن اسحاق الاحمري عن عبد الله بن حماد البصري عن ابي بصير عن ابي عبد الله جعفر بن محمد الصادق عليه السلام قال سألته عن قول الله عز وجل اهدنا الصراط المستقيم قال يقول ارشدنا الى الصراط المستقيم وهو الطريق الى العبد من عرفه في الدنيا سلك الصراط الذي في الآخرة وهو الجسر الذي يجوز عليه العباد على قدر اعمالهم فمنهم من يمر مثل البرق ومنهم من يمر مثل الريح ومنهم من يمر مثل جياد الخيل ومنهم من يمر مثل الراكب ومنهم من يمر مثل شد الرجال ومنهم من يمر حبوا ومنهم من يمر مشيا ومنهم من يمر زحفا ومنهم من يمر تخطفه الزبانية على قدر اعمالهم وعلى قدر ما كان لهم من الثواب عند الله عز وجل في الدنيا حتى يمر الذي يمر منهم فيكون آخر امره ان يمر على بطن قدميه فتقول النار للزبانية خذوه فيتعلقون به فيكبونه على منخريه فيقول يا رب هذا ما كان بي فيقول الله عز وجل خلوا سبيله فقد كان يتعلق بي مرة في دار الدنيا

وهو في شعبة المنقبي عليها

خلف الاسدي رفعه باسناده عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عن علي عليه السلام قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول اني لما اخذت مع الوفد سبيلا ابا بكر فقال لا علي الا ان يتولى الامر الثاني كاسناده عن جابر عن جعفر عن ابيه قال امير المؤمنين عليه السلام في خطبته وانه شهد انه لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله ارسله بالهدى والنور من بعد فترة من الرسل وطول هجعة من الامم وانقطاع من الوحي ودنو من الساعة وقرب من الاجل وقد تقارب الزمان وتقلص الدنيا وآذن بوداعها وولى اقبالها وادبر عنها فهي تحفز بالفناء وتتهيأ للزوال وتتزين للظعن وتتشمر للذهاب فلم يبق منها الا كما يبقى في الاناء الكدر الذي يصفقه شاربه فيتمضمض به ثم يمجه او كما يبقى في الضرع من اللبن الذي يحلبه حالبه فيتمزز به ثم يرسله او كما يبقى في الارض من الماء الذي يتبادر عنه طالبه فيتغرغر به ثم يلفظه او كما يبقى في الاكمة من الكلاء الذي يجتزه راعيه فيتلمظ به ثم يرمي به فبعين ما رأيتم تصبحون وبقليل ما تمنحون قد ذهبت الدنيا بأكثر ما فيها وتقارب ما بقي منها بما قد رأيتم وشاهدتم وقد ذهب الصالحون الذين كانوا يعرفون بالخير وبقي الناس في زمان لا يعرفون الا بالشر وقد ذهب الذين كانوا يعرفون بالصدق وبقي الناس في زمان لا يعرفون الا بالكذب وقد ذهب الذين كانوا يعرفون بالحق وبقي الناس في زمان لا يعرفون الا بالباطل وقد ذهب الذين كانوا يعرفون بالمعروف وبقي الناس في زمان لا يعرفون الا بالمنكر وقد ذهب الذين كانوا يعرفون بالمواساة وبقي الناس في زمان لا يعرفون الا بالمكاثرة وقد ذهب الذين كانوا يعرفون بالرحمة وبقي الناس في زمان لا يعرفون الا بالقسوة وقد ذهب الذين كانوا يعرفون بالحكمة وبقي الناس في زمان لا يعرفون الا بالخيانة وقد ذهب الذين كانوا يعرفون بالحياء وبقي الناس في زمان لا يعرفون الا بالوقاحة وقد ذهب الذين كانوا يعرفون بالعفاف وبقي الناس في زمان لا يعرفون الا بالفحش وقد ذهب الذين كانوا يعرفون بالصلاح وبقي الناس في زمان لا يعرفون الا بالفساد وقد ذهب الذين كانوا يعرفون بالنصيحة وبقي الناس في زمان لا يعرفون الا بالغش والتهمة وقد ذهب الذين كانوا يعرفون بالوفاء وبقي الناس في زمان لا يعرفون الا بالغدر والخيانة وقد ذهب الذين كانوا يعرفون بالصلة وبقي الناس في زمان لا يعرفون الا بالقطيعة وقد ذهب الذين كانوا يعرفون بالسخاء وبقي الناس في زمان لا يعرفون الا بالبخل وقد ذهب الذين كانوا يعرفون بالشجاعة وبقي الناس في زمان لا يعرفون الا بالبغي والعدوان وقد ذهب الذين كانوا يعرفون بالتقوى وبقي الناس في زمان لا يعرفون الا بالفجور وقد ذهب الذين كانوا يعرفون بالزهد وبقي الناس في زمان لا يعرفون الا بالرغبة وقد ذهب الذين كانوا يعرفون بالقناعة وبقي الناس في زمان لا يعرفون الا بالحرص وقد ذهب الذين كانوا يعرفون بالتواضع وبقي الناس في زمان لا يعرفون الا بالكبر والنخوة وقد ذهب الذين كانوا يعرفون بالعلم وبقي الناس في زمان لا يعرفون الا بالجهل وقد ذهب الذين كانوا يعرفون بالعمل وبقي الناس في زمان لا يعرفون الا بالرياء وقد ذهب الذين كانوا يعرفون بالخشية وبقي الناس في زمان لا يعرفون الا بالجرأة وقد ذهب الذين كانوا يعرفون بالورع وبقي الناس في زمان لا يعرفون الا بالدناءة وقد ذهب الذين كانوا يعرفون بالحلم وبقي الناس في زمان لا يعرفون الا بالسفه وقد ذهب الذين كانوا يعرفون بالتحرج وبقي الناس في زمان لا يعرفون الا بالتهجم وقد ذهب الذين كانوا يعرفون بالتحري وبقي الناس في زمان لا يعرفون الا بالتسرع وقد ذهب الذين كانوا يعرفون بالتثبت وبقي الناس في زمان لا يعرفون الا بالعجلة وقد ذهب الذين كانوا يعرفون بالتوقي وبقي الناس في زمان لا يعرفون الا بالتهاون وقد ذهب الذين كانوا يعرفون بالتوكل وبقي الناس في زمان لا يعرفون الا بالحيل وقد ذهب الذين كانوا يعرفون بالتوسط وبقي الناس في زمان لا يعرفون الا بالتقلب وقد ذهب الذين كانوا يعرفون بالتوبة وبقي الناس في زمان لا يعرفون الا بالاصرار وقد ذهب الذين كانوا يعرفون بالتهجد وبقي الناس في زمان لا يعرفون الا بالنوم

باب الخوض في الاستطاعة انها مع الفعل او قبله

كتب محمد بن الحسن بن علي بن عبد الله عن ابي عبد الله عن محمد بن علي بن عيسى عن عبد الله بن المغيرة عن حمزة بن حمران قال سألت ابا عبد الله عن قول الله عز وجل لا يكلف الله نفسا الا وسعها قال ما اسعها قال ما اطاقت قال فقلت لابي عبد الله ما اطاقت قال ما لا يحتاج معه الى حيلة قال فقلت لابي عبد الله ما الحيلة قال القوة التي يكون معها الفعل قال فقلت لابي عبد الله فهل يكلف الله العباد ما لا يطيقون قال تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا قال فقلت لابي عبد الله فهل يكلف الله العباد ما لا يعلمون قال لا بل يكلفهم ما يعلمون قال فقلت لابي عبد الله فهل يكلف الله العباد ما لا يجدون قال لا بل يكلفهم ما يجدون قال فقلت لابي عبد الله فهل يكلف الله العباد ما لا يقدرون قال لا بل يكلفهم ما يقدرون قال فقلت لابي عبد الله فهل يكلف الله العباد ما لا يعرفون قال لا بل يكلفهم ما يعرف

باب ولايتهم الصدق وانهم الصادقون

الحاكم في الذيل المعنعن فضعفه جميعه فتفطن له وعلى وهاء تواليفه وكثرة الاباطيل في الاسانيد فلا الطريق الى ان اوليائه ما وعلى الطريق الى على ولايته الا بالتمسك باسبابها كثيرا من الصادقين الذين سبعة منهم في المطارح سنين وقبل رأيتنا الصدق فلا ادى توسعنا عليه في الدنيا فضلهم بهذا في تخصيص بعد الذين سبعة منهم الستة الباقون بعد ذلك سبعة فارغ عنهم

باب ان ائمتنا هم الصادقون

فظاهر ان مدلول الصادقين هو المعصومون بعينه لكن مع قطع النظر عن هذا الحديث يتعين القول بالحق بالقول بالعصمة اذ لا قائل بالامامة بغير المعصوم من غير الرسول مع خلوه عن امارة منهم مع قطع النظر عن هذا الحديث فالقول بالحق في ذلك هو القول بامامة المعصومين عليهم السلام اجمعين صلوات الله عليهم وانهم هم الذين كيف ما دارت بهم الامور يدور الحق معهم ولا يفارقهم ولا يفارقونه وقد تقدم ذكر ذلك مرارا ومتى ثبت ان الائمة هم المعصومون بالكون مع الصادقين ومتى وجب ان يكون من الصادقين وجب ان يكون من الصادقين كان الكون مع الموثق شرطا موجبا وجوب ذلك الشئ فهذا الحديث يدل على وجوب الكون مع الصادقين وهذا الوجوب يدل على وجوب الصدق اذ لو لم يجب الصدق لجاز ان يكون بعض الصادقين غير صادقين وحينئذ لا يتم الاستدلال بالآية على وجوب الكون مع الصادقين لجواز ان يكون الكون مع بعض الصادقين غير صادق وهذا

لما کان الغرض بیان معظم اوراد الصدیق الذی لم یبلغ الی حضیضه والولایة کثر محمد بن العباس عن الحسن علی القری رضی الله عنه الی ابی الحوت الاصفهانی قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم الصدیقون ثلثة مؤمن آل فرعون وحبیب صاحب یاسین وعلی بن ابی طالب وهو افضلهم ثلثة کثر عجلان الباهلی عن الفرات بن محمد عن جعفر بن محمد عن ابیه عن جده قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم لیطلعن علیکم من هذا الفج او من هذا الباب رجل من الصدیقین فطلع عمر بن الخطاب رضی الله عنه فقال له رسول الله صلی الله علیه وسلم ما حبسک عن صاحبک قال یا رسول الله ما کان بینی وبینه الا شیء فغضب علی فرجعت الیه فاستغفرت له فقال له رسول الله صلی الله علیه وسلم ان الله ابی علیک ان یغفر لک حتی تغفر لصاحبک ثم قال رسول الله صلی الله علیه وسلم ان الله جعل الحق علی لسان عمر وقلبه وما بین عینیه ملک یسدده ویوفقه ما دام علی الحق کثر محمد بن العباس عن علی بن عبد الله عن ابیه عن جده عن ابن عباس قال

باب ان الحسنة الحسنى الولاء واستبشر عادتهم

رنا ما بحدث علنا نلف لا يفعه مع الايمان عمل كما ينفع مع الكفر فقال انا نرجو لها الجنة بما عندنا من عفو ربنا فانا نعلم ان ذلك لا يقبل هذه قوله ثم علم انفسه شاك من عمل الخير بل ومنه ذلك وضوعف له اضعافا كثيرة وانتفع بأعمال الخير الصرف نفاذا عاتب بذلك فقال لا يقبل الله من احد الا الاعتراف الذي جعلوه فاذا قولوا الامام الجائر الذي لبس من الله تعالى فقال لبد عبد الله بن ابي صعوة ليس فضلا ان لا يقبل من شاء الحسنة خير من ابي صعوة ومن لا يؤمن بكيف كما يعمل اهل الشرائع من يؤمن بالائمة الجور فقال لبد عبد الله هل تدري ما الحسنة التي عناها الله تعالى في هذه الآية هي معرفة الامام وظاهر هذه الآية انه تعالى وصف الحسنة بكيت وكيت وجوهها والشاهد فيها ان قوله الذين هم بالآخرة يؤمنون الآية كما تعلمون وانما اراد به التشبيه انكار الامام الذي هو من الله تعالى ما لا بد عبد الله عنه من شاء ابو عبد الله عنه من شاء ابو عبد الله عنه وشاء ابو عبد الله فضلا جاء هذا لو كان انه تعالى يوم القيمة لنا ولا يعذبنا ولكن ابو عبد الله عنه مهما شاء ابو عبد الله عنه من شاء ابو عبد الله عنه وشاء ابو عبد الله عنه

باب اخبر نعمة الله والاية شكرها

بم جلية تدل الذين بدلوا نعمة الله كفرا واحلوا قومهم دار البوار جهنم يصلونها وبئس القرار التكاثر تشغل بوسئلن عن النعيم تفسير ثم الخطاب لهذه الامة في قوله تعالى يا ايها الذين امنوا ان يكون الواو للابتداء ثم قوله تعالى مقولا لهم كفروا نعمة الله بجهلهم اى عرفوا انعام الله ثم كفروا به فبدلوا مكان الشكر كفرا وروى عن الصادق انه قال نحن والله نعمة الله التي انعم الله بها على عباده وبنا ينالون من فاز ويحتمل ان يكون المراد جميع نعم الله على العموم وهو الاظهر واختلف في المعوض عنه بالاية فروى عن ابي عبد الله وابن عباس وابن جبير انهم كفار قريش كذبوا نبيهم وعضوا الكتب والعداوة وسال محمد بن مسلم ابا جعفر عن هذه الاية فقال هم والله الائمة من قريش ثنوا استيه وبنو المغيرة فاما بنو امية فتمتعوا الى حين واما بنو المغيرة فكفيتموهم يوم بدر واحلوا قومهم دار البوار اما بنو امية فهم الطلقاء الذين لا يحل لرسول الله ولا لاحد من المسلمين قتلهم ولا السبي فيهم ولا الاسر ولا الحصر وروى ذلك عن ابي جعفر وفي رواية عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له ما نعمة الله التي ذكرها في كتابه قال النعيم حلقت قلت فاي نعيم اصبنا معك قال ان طال عيشك رايت احد ثلثين اما ترى حسنك وقبح عدوك وما انت فيه مما كان فيه عدوك من الخفض والعيش وما كان فيه من الجهد والضيق وما كان فيه من الذل حتى يسئلك عن كل كذا وكذا اكلتها او شربته بالطول وتوطئ بين يديه قلت فالنعيم حلقت فقال نحن اهل البيت نعم بنا الله على اعدائه وبنا الف بين قلوب شيعتهم وبنا الله على اعدائه كانوا مختلفين وبنا الله بين قلوبهم وجعلهم اخوانا بعد ان كانوا اعداء وبنا هدى الله للاسلام وهو النعمة التي لا يقطع والله سائلهم عن حق النعيم الذي انعم عليهم وهو البيعة وعرفهم حقوله وذلك قوله الرواية الصفاني في حواشه وقال الزمخشري في تفسير قوله تعالى انما انعم الله كفرا على شكر هذا الله كفرا لان شكرها الذي وجب عليهم وصنعوا مكانه كفرا وانما جعل ابدالهم الكفر لما هم عليه من ترك الشكر فاسلوبه اسلوب قولهم اعطوني الخبز والتمر وقيل بالكفر يروى خبر الاخرين كما ذكره الطبرسي رحمه الله عنه قدم في الفضل بني المغيرة على بني امية وقال اجهلهم عطف بيان لدار البوار ن للحسين بن احمد البيهقي من محمد بن يحيى الصولي عن ابي بكر القسم بن محمد بن زياد بهم بن العباس المتوكل قال كنا بمو وابن بنت علي بن موسى الرضا عليه السلام فقال لابن له الحسن اتعلم النعيم الذي فقال لهم سئلتم عنه حقيقي فقال لهم سئلتم عنها ممن سمعته فيقول الله عز وجل لتسئلن يومئذ عن النعيم اما هذا النعيم فهو الماء البارد فقال لهم ان ذلك لمن اعظم نعم الله علينا وعلى عباده ثم قال لهم اما سمعتم قول الشاعر

انتم جحلتموه على مر وحبب الظاظئة الى الماء البارد وقال لهم ان ذلك لمن اعظم نعم الله علينا وعلى عباده ثم قال لهم ان الله عز وجل لا يسال عباده عما قد فضل به بعضهم على بعض الا ترى ان الله عز وجل لما سالهم عن النعيم فضحهم فق

قال ابن ابي يعفور اخبرنا احمد بن محمد بن سليمان عن علي بن اسباط عن جميل عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت لبعض اصحابنا يسئل يوميشد عن الشيء لا يسئل عنه الامة هل عند ائمة الهدى صلوات الله عليهم ما ليس عند الناس فقال انما هذا وما اشبهه من قبل البيان الذي قال الله عز وجل وتفصيل كل شيء فهو عندهم وقد قال الله عز وجل هذا عطاؤنا فامنن او امسك بغير حساب وقال هذا تفسير ما سئلتم عنه وما لم تسئلوا عنه فابتدئوا وقال ما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا وقال ان الذين يبايعونك انما يبايعون الله وقال ان الذين يؤذون الله ورسوله لعنهم الله في الدنيا والآخرة فهذا خاص وهذا عام وقال ما كان الله ليطلعكم على الغيب ولكن الله يجتبي من رسله من يشاء فآمنوا بالله ورسله وان تؤمنوا وتتقوا فلكم اجر عظيم فالرسول يعلم ونحن نعلم وقال ان الذين يكتمون ما انزلنا من البينات والهدى من بعد ما بيناه للناس في الكتاب اولئك يلعنهم الله ويلعنهم اللاعنون فلا يسعنا ان نكتم ولا يسعه ان يكتم وقال ان الذين يكتمون ما انزل الله من الكتاب ويشترون به ثمنا قليلا اولئك ما يأكلون في بطونهم الا النار ولا يكلمهم الله يوم القيمة ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم فنحن نعلم ما يعلم غيرنا ولا يسعنا ان نكتم ولا يسعه ان يكتم وقال ان الله اخذ ميثاق النبيين ليؤمنن به ولينصرنه ثم قال لنبيه قل لامتك لتؤمنن به ولتنصرنه ثم اخذ الميثاق على امتك وهم ذر وهو يقول ان لم يبعث هذا النبي وانتم احياء ليؤمنن به ولتنصرنه ثم يقول لنا ان لم يبعث النبي صلى الله عليه وآله وهو حي ليؤمنن به ولتنصرنه ويأخذ ميثاقه على امته وهم ذر فنحن نعلم ما يعلم غيرنا ولا يسعنا ان نكتم ولا يسعه ان يكتم وقال ان الله اخذ ميثاق النبيين ليؤمنن به ولينصرنه ثم قال لنبيه قل لامتك لتؤمنن به ولتنصرنه ثم اخذ الميثاق على امتك وهم ذر وهو يقول ان لم يبعث هذا النبي وانتم احياء ليؤمنن به ولتنصرنه ثم يقول لنا ان لم يبعث النبي صلى الله عليه وآله وهو حي ليؤمنن به ولتنصرنه ويأخذ ميثاقه على امته وهم ذر فنحن نعلم ما يعلم غيرنا ولا يسعنا ان نكتم ولا يسعه ان يكتم

صن ابي عن الاصفهاني عن عمرو الكلبي عن ابي شريك عن جابر قال قال رجل عند جعفر بن محمد عليه السلام واسمع عليكم نعم ظاهرة وباطنة فالظاهرة هو الذي سمعت والباطنة العلم الذي اذا نشرته لم يعرفه الا ذو حظ من الله عز وجل فاما الظاهرة فالنبي صلى الله عليه وآله وما جاء به من معرفة الله عز وجل وتوحيده واما الباطنة فسرائر الله عز وجل علم علمه الله عز وجل نبيه صلى الله عليه وآله وعلم علمه الله عز وجل نبيه صلى الله عليه وآله علي بن ابي طالب عليه السلام وعلم علمه الله عز وجل علي بن ابي طالب عليه السلام الحسن والحسين عليهما السلام وعلم علمه الله عز وجل الحسن والحسين عليهما السلام الائمة عليهم السلام واحدا بعد واحد حتى انتهى العلم الى صاحبه وهو قول الله عز وجل وجعلها كلمة باقية في عقبه لعلهم يرجعون وقول الله عز وجل بل هو آيات بينات في صدور الذين اوتوا العلم وقول الله عز وجل وما يجحد بآياتنا الا الظالمون وقول الله عز وجل ان الذين يكتمون ما انزلنا من البينات والهدى من بعد ما بيناه للناس في الكتاب اولئك يلعنهم الله ويلعنهم اللاعنون فنحن نعلم ما يعلم غيرنا ولا يسعنا ان نكتم ولا يسعه ان يكتم

كا الحسين بن محمد عن المعلى بن محمد عن الوشاء عن عثمان عن الحر الكناسي عن ابي جعفر عليه السلام مثله الا ان في آخره فنحن نعلم ما يعلم غيرنا ولا يسعنا ان نكتم ولا يسعه ان يكتم

كن محمد بن احمد عن العمركي عن علي بن جعفر عن اخيه موسى عليه السلام مثله الا انه لم يذكر قوله فنحن نعلم ما يعلم غيرنا

كن محمد بن احمد عن ابن عيسى عن ابن محبوب عن عبد الرحمن بن سيابة عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال لي ان الله عز وجل علم نبيه صلى الله عليه وآله علما لم يعلم غيره وعلم نبيه علما علمه ائمة الهدى وعلمنا والله ما نعلم شيئا الا وقد علمه الله ونبيه وائمة الهدى

وبنبغي اعظم التعزيز على الخلوق بما ع

عن علي عليه السلام قال قوله لسائل يوسئله عن النعيم عن النعيم وقال ابو عبد الله عليه السلام اعلم يا اخي ان النعيم الذي يسئل عنه العبد يوم القيامة هو ما انعم الله به عليه في هذه الدنيا من نعيم الدنيا مما يلتذ به العباد ويستطيبونه من صنوف المآكل والمشارب والملابس والمساكن والرياش والمناكح والطيب والروح والراحة وغير ذلك من انواع النعيم مما يعرفه العباد ويعلمون انهم ينعمون به في دنياهم فانه يسئلهم عن شكر ذلك النعيم وحقه وهو ان يعرفوا ان المنعم بذلك عليهم هو الله دون ما سواه من خلقه وان يشكروه على ما انعم به عليهم من ذلك بالقلب واللسان والعمل بالجوارح على ما امرهم به من طاعته واجتناب معاصيه فان ذلك هو الشكر الواجب على العباد في نعيم الدنيا فاما نعيم الآخرة فانه لا يعلمه الا الله عز وجل وقد قال الله تعالى فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين جزاء بما كانوا يعملون وقال رسول الله صلى الله عليه وآله فيما يحكي عن ربه عز وجل اعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر وقال ابو عبد الله عليه السلام ان في الجنة لشجرة يسير الراكب في ظلها مائة عام ما يقطعها وان في الجنة لشجرة يخرج من اصلها عين ماء تجري في انهار الجنة وان في الجنة لشجرة ما يعلم ما عظمها الا الله عز وجل وان في الجنة لشجرة ما يعلم ما طعمها الا الله عز وجل وان في الجنة لشجرة ما يعلم ما ريحها الا الله عز وجل وان في الجنة لشجرة ما يعلم ما ظلها الا الله عز وجل وان في الجنة لشجرة ما يعلم ما حسنها الا الله عز وجل وان في الجنة لشجرة ما يعلم ما قدرها الا الله عز وجل وان في الجنة لشجرة ما يعلم ما عظم ثمرها الا الله عز وجل وان في الجنة لشجرة ما يعلم ما عظم اغصانها الا الله عز وجل وان في الجنة لشجرة ما يعلم ما عظم اوراقها الا الله عز وجل وان في الجنة لشجرة ما يعلم ما عظم اكمامها الا الله عز وجل وان في الجنة لشجرة ما يعلم ما عظم ازهارها الا الله عز وجل وان في الجنة لشجرة ما يعلم ما عظم اطعامها الا الله عز وجل وان في الجنة لشجرة ما يعلم ما عظم اصولها الا الله عز وجل وان في الجنة لشجرة ما يعلم ما عظم اعناقها الا الله عز وجل وان في الجنة لشجرة ما يعلم ما عظم اكلها الا الله عز وجل وان في الجنة لشجرة ما يعلم ما عظم ثمارها الا الله عز وجل وان في الجنة لشجرة ما يعلم ما عظم اطيبها الا الله عز وجل فاما نعيم الدنيا فانه يسئلهم عن شكره وحقه وهو ان يعرفوا ان المنعم بذلك عليهم هو الله دون ما سواه من خلقه وان يشكروه على ما انعم به عليهم من ذلك بالقلب واللسان والعمل بالجوارح على ما امرهم به من طاعته واجتناب معاصيه فان ذلك هو الشكر الواجب على العباد في نعيم الدنيا فاما نعيم الآخرة فانه لا يعلمه الا الله عز وجل وقد قال الله تعالى فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين جزاء بما كانوا يعملون وقال رسول الله صلى الله عليه وآله فيما يحكي عن ربه عز وجل اعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر وقال ابو عبد الله عليه السلام ان في الجنة لشجرة يسير الراكب في ظلها مائة عام ما يقطعها وان في الجنة لشجرة يخرج من اصلها عين ماء تجري في انهار الجنة وان في الجنة لشجرة ما يعلم ما عظمها الا الله عز وجل وان في الجنة لشجرة ما يعلم ما طعمها الا الله عز وجل وان في الجنة لشجرة ما يعلم ما ريحها الا الله عز وجل وان في الجنة لشجرة ما يعلم ما ظلها الا الله عز وجل وان في الجنة لشجرة ما يعلم ما حسنها الا الله عز وجل وان في الجنة لشجرة ما يعلم ما قدرها الا الله عز وجل وان في الجنة لشجرة ما يعلم ما عظم ثمرها الا الله عز وجل وان في الجنة لشجرة ما يعلم ما عظم اغصانها الا الله عز وجل وان في الجنة لشجرة ما يعلم ما عظم اوراقها الا الله عز وجل وان في الجنة لشجرة ما يعلم ما عظم اكمامها الا الله عز وجل وان في الجنة لشجرة ما يعلم ما عظم ازهارها الا الله عز وجل وان في الجنة لشجرة ما يعلم ما عظم اطعامها الا الله عز وجل وان في الجنة لشجرة ما يعلم ما عظم اصولها الا الله عز وجل وان في الجنة لشجرة ما يعلم ما عظم اعناقها الا الله عز وجل وان في الجنة لشجرة ما يعلم ما عظم اكلها الا الله عز وجل وان في الجنة لشجرة ما يعلم ما عظم ثمارها الا الله عز وجل وان في الجنة لشجرة ما يعلم ما عظم اطيبها الا الله عز وجل فاما نعيم الدنيا فانه يسئلهم عن شكره وحقه وهو ان يعرفوا ان المنعم بذلك عليهم هو الله دون ما سواه من خلقه وان يشكروه على ما انعم به عليهم من ذلك بالقلب واللسان والعمل بالجوارح على ما امرهم به من طاعته واجتناب معاصيه فان ذلك هو الشكر الواجب على العباد في نعيم الدنيا فاما نعيم الآخرة فانه لا يعلمه الا الله عز وجل وقد قال الله تعالى فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين جزاء بما كانوا يعملون وقال رسول الله صلى الله عليه وآله فيما يحكي عن ربه عز وجل اعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر وقال ابو عبد الله عليه السلام ان في الجنة لشجرة يسير الراكب في ظلها مائة عام ما يقطعها وان في الجنة لشجرة يخرج من اصلها عين ماء تجري في انهار الجنة وان في الجنة لشجرة ما يعلم ما عظمها الا الله عز وجل وان في الجنة لشجرة ما يعلم ما طعمها الا الله عز وجل وان في الجنة لشجرة ما يعلم ما ريحها الا الله عز وجل وان في الجنة لشجرة ما يعلم ما ظلها الا الله عز وجل وان في الجنة لشجرة ما يعلم ما حسنها الا الله عز وجل وان في الجنة لشجرة ما يعلم ما قدرها الا الله عز وجل وان في الجنة لشجرة ما يعلم ما عظم ثمرها الا الله عز وجل وان في الجنة لشجرة ما يعلم ما عظم اغصانها الا الله عز وجل وان في الجنة لشجرة ما يعلم ما عظم اوراقها الا الله عز وجل وان في الجنة لشجرة ما يعلم ما عظم اكمامها الا الله عز وجل وان في الجنة لشجرة ما يعلم ما عظم ازهارها الا الله عز وجل وان في الجنة لشجرة ما يعلم ما عظم اطعامها الا الله عز وجل وان في الجنة لشجرة ما يعلم ما عظم اصولها الا الله عز وجل وان في الجنة لشجرة ما يعلم ما عظم اعناقها الا الله عز وجل وان في الجنة لشجرة ما يعلم ما عظم اكلها الا الله عز وجل وان في الجنة لشجرة ما يعلم ما عظم ثمارها الا الله عز وجل وان في الجنة لشجرة ما يعلم ما عظم اطيبها الا الله عز وجل

فر عن علي عليه السلام قال قوله لسائل يوسئله عن النعيم عن النعيم فقال ان النعيم الذي يسئل عنه العبد يوم القيامة هو ما انعم الله به عليه في هذه الدنيا من نعيم الدنيا مما يلتذ به العباد ويستطيبونه من صنوف المآكل والمشارب والملابس والمساكن والرياش والمناكح والطيب والروح والراحة وغير ذلك من انواع النعيم مما يعرفه العباد ويعلمون انهم ينعمون به في دنياهم فانه يسئلهم عن شكر ذلك النعيم وحقه وهو ان يعرفوا ان المنعم بذلك عليهم هو الله دون ما سواه من خلقه وان يشكروه على ما انعم به عليهم من ذلك بالقلب واللسان والعمل بالجوارح على ما امرهم به من طاعته واجتناب معاصيه فان ذلك هو الشكر الواجب على العباد في نعيم الدنيا فاما نعيم الآخرة فانه لا يعلمه الا الله عز وجل وقد قال الله تعالى فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين جزاء بما كانوا يعملون وقال رسول الله صلى الله عليه وآله فيما يحكي عن ربه عز وجل اعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر وقال ابو عبد الله عليه السلام ان في الجنة لشجرة يسير الراكب في ظلها مائة عام ما يقطعها وان في الجنة لشجرة يخرج من اصلها عين ماء تجري في انهار الجنة وان في الجنة لشجرة ما يعلم ما عظمها الا الله عز وجل وان في الجنة لشجرة ما يعلم ما طعمها الا الله عز وجل وان في الجنة لشجرة ما يعلم ما ريحها الا الله عز وجل وان في الجنة لشجرة ما يعلم ما ظلها الا الله عز وجل وان في الجنة لشجرة ما يعلم ما حسنها الا الله عز وجل وان في الجنة لشجرة ما يعلم ما قدرها الا الله عز وجل وان في الجنة لشجرة ما يعلم ما عظم ثمرها الا الله عز وجل وان في الجنة لشجرة ما يعلم ما عظم اغصانها الا الله عز وجل وان في الجنة لشجرة ما يعلم ما عظم اوراقها الا الله عز وجل وان في الجنة لشجرة ما يعلم ما عظم اكمامها الا الله عز وجل وان في الجنة لشجرة ما يعلم ما عظم ازهارها الا الله عز وجل وان في الجنة لشجرة ما يعلم ما عظم اطعامها الا الله عز وجل وان في الجنة لشجرة ما يعلم ما عظم اصولها الا الله عز وجل وان في الجنة لشجرة ما يعلم ما عظم اعناقها الا الله عز وجل وان في الجنة لشجرة ما يعلم ما عظم اكلها الا الله عز وجل وان في الجنة لشجرة ما يعلم ما عظم ثمارها الا الله عز وجل وان في الجنة لشجرة ما يعلم ما عظم اطيبها الا الله عز وجل فاما نعيم الدنيا فانه يسئلهم عن شكره وحقه وهو ان يعرفوا ان المنعم بذلك عليهم هو الله دون ما سواه من خلقه وان يشكروه على ما انعم به عليهم من ذلك بالقلب واللسان والعمل بالجوارح على ما امرهم به من طاعته واجتناب معاصيه فان ذلك هو الشكر الواجب على العباد في نعيم الدنيا فاما نعيم الآخرة فانه لا يعلمه الا الله عز وجل وقد قال الله تعالى فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين جزاء بما كانوا يعملون وقال رسول الله صلى الله عليه وآله فيما يحكي عن ربه عز وجل اعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر وقال ابو عبد الله عليه السلام ان في الجنة لشجرة يسير الراكب في ظلها مائة عام ما يقطعها وان في الجنة لشجرة يخرج من اصلها عين ماء تجري في انهار الجنة وان في الجنة لشجرة ما يعلم ما عظمها الا الله عز وجل وان في الجنة لشجرة ما يعلم ما طعمها الا الله عز وجل وان في الجنة لشجرة ما يعلم ما ريحها الا الله عز وجل وان في الجنة لشجرة ما يعلم ما ظلها الا الله عز وجل وان في الجنة لشجرة ما يعلم ما حسنها الا الله عز وجل وان في الجنة لشجرة ما يعلم ما قدرها الا الله عز وجل وان في الجنة لشجرة ما يعلم ما عظم ثمرها الا الله عز وجل وان في الجنة لشجرة ما يعلم ما عظم اغصانها الا الله عز وجل وان في الجنة لشجرة ما يعلم ما عظم اوراقها الا الله عز وجل وان في الجنة لشجرة ما يعلم ما عظم اكمامها الا الله عز وجل وان في الجنة لشجرة ما يعلم ما عظم ازهارها الا الله عز وجل وان في الجنة لشجرة ما يعلم ما عظم اطعامها الا الله عز وجل وان في الجنة لشجرة ما يعلم ما عظم اصولها الا الله عز وجل وان في الجنة لشجرة ما يعلم ما عظم اعناقها الا الله عز وجل وان في الجنة لشجرة ما يعلم ما عظم اكلها الا الله عز وجل وان في الجنة لشجرة ما يعلم ما عظم ثمارها الا الله عز وجل وان في الجنة لشجرة ما يعلم ما عظم اطيبها الا الله عز وجل

كا الحسين بن محمد عن المعلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن الحسن بن راشد عن ابان بن ابي عياش عن سليم بن قيس الهلالي قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان الله تبارك وتعالى خلق الخلق بقدرته وخلق الاسباب بمشيته وجعل مرجع الاسباب الى اسبابها بارادته وقضى ما قضى من ذلك بعلمه وقدر ما قدر منه بحكمته وانفذ ما انفذ منه بمشيته وامضى ما امضى منه بارادته وجعل لكل شيء منه سببا ولكل سبب منه شرحا ولكل شرح منه علما يدل على صواب امره ويرشد الى مرشد امره وكل ذلك في ام الكتاب من قبل ان يبرأ شيئا من خلقه فهو في علمه كيف يمضي فيه امره وكيف يدبره بل هو في علمه كيف يخلقه وكيف يرزقه وكيف يميته وكيف يحييه وكيف يسئله عما افترض عليه وكيف هو ناظر الى عباده اطاعوه بعلمه فيهم ومضى فيهم حكمه وجرى فيهم قضاؤه وكان فيما انفذ من ذلك علمه فيهم كيف يصنعون عند ما يأتيهم من امره ونهيه في ليل او نهار او ظلمة او ضياء او بر او بحر او سهل او جبل او دار او فلاة او سماء او ارض او ماء او هواء او شيء او لا شيء فالشيء بعلمه لا شيء غير معلوم والا شيء غير معلوم كيف يكون شيء لا شيء وكيف يكون لا شيء شيء ولكن كل شيء معلوم لله قبل كونه وبعد كونه وكذلك ينبغي ان يكون عليه الله عز وجل ويتعالى عن ان يكون به شيء لا يعلمه او يكون شيء لا يعلمه او يكون شيء لا يعلم كيف هو او يكون شيء لا يعلم كيف هو الا ما شاء الله وكيف شاء وكيف يشاء وكيف

باب اتمام نعمة الله والولاية وشكرها

اعطى محمدا ما اعطى ابراهيم افضل منه قوله تعالى واتخذ الله ابراهيم خليلا وقوله تعالى قل ان فضل الله بيده يؤتيه من يشاء وقوله تعالى ان الله لذو فضل على الناس ولكن اكثرهم لا يشكرون وقوله تعالى ان الذين يكتمون ما انزلنا من البينات والهدى من بعد ما بيناه للناس في الكتاب اولئك يلعنهم الله ويلعنهم اللاعنون وقوله تعالى ان الذين يكتمون ما انزل الله من الكتاب ويشترون به ثمنا قليلا اولئك ما يأكلون في بطونهم الا النار ولا يكلمهم الله يوم القيامة ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم وقوله تعالى ان الذين يكتمون ما انزلنا من البينات والهدى من بعد ما بيناه للناس في الكتاب اولئك يلعنهم الله ويلعنهم اللاعنون الا الذين تابوا واصلحوا وبينوا فاولئك اتوب عليهم وانا التواب الرحيم وقوله تعالى ان الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله ثم ماتوا وهم كفار فلن يقبل من احدهم ملء الارض ذهبا ولو افتدى به اولئك لهم عذاب اليم وما لهم من ناصرين وقوله تعالى ان الذين كفروا بعد ايمانهم ثم ازدادوا كفرا لن تقبل توبتهم وقوله تعالى ان الذين كفروا وماتوا وهم كفار اولئك عليهم لعنة الله والملائكة والناس اجمعين خالدين فيها لا يخفف عنهم العذاب ولا هم ينظرون

باب انتهاء النجوم والهلال

عنه قال والد الطيبي الذي هو افضل من الجنة للذي تمنوا والد الشرعين بنية الجنة كمن محمد بن العباس عن احمد بن محمد الوفي عن زيد بن ابي عبد الله عن ابيه عن ابي عبد الله عن ابيه قال قال الله عز وجل ما بقي الله للناس من حجة فاعملوا بها قال الله جل جلاله على لسان الامام كمن عجبا للمتبل من علي بن العباس عن حسن بن محمد بن سليمان عن محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن جعفر بن محمد عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من حدثه فكذبه فقد كذب الله ومن اتهم عبدا مؤمنا فقد اتهم الله كمن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ويحكم لا تكذبوا علي فانه من كذب علي يلج النار كمن عنه عن ابي عبد الله

باب انعقاد النجوم والعلامات

ان فيه بعد قوله والنهار اذا جلاها يعني والضاحي والليل اذا يغشاها والسماء وما بناها والارض وما طحاها والنفس وما سواها وقوله فالهمها فجورها وتقواها فان ذلك كله لله سبحانه وتعالى ضلم فقال والليل اذا يغشاها ايا عليه الناويل العلم الفهم بالليل وبسبيل التهكم قوله عز من رسول الله هذا الذي ابتداء ابتداع الضب الراد بها الرسول اذ قلب عدد نعم تغلبت قول ابي اعلاها هذا ما فوقان لكلام العزى لنادي حيث قال رشاله نديسة اغواه واصله وقال ابو البقاء اي فضلها واوضحها بالجهالة والعصيان ويلسلم تتبين سترته فتشي ويفتضح هش احمد ابن ادريس عن محمد بن عبد الجبار عن ابي بحر عن عمر بن حماد بن عيسى عن محمد بن سنان لما سئل ابا جعفر عن قول الله والليل اذا يغشى قال الليل هو الموضع الذي يغشاه الهوى بان عن قول الله تعالى جون عليه والهم المؤمنين ان يصبروا ويلهم حتى يفضي قال والنهار اذا تجلى قال النهار هو القائم منا اهل البيت عند اذا قام علم ذلك والدليل على والقرآن ضرب جنبا له مثلا للناس فخاطبه بقبيح ضرب حتى خلص جميعه عز ذا بيان ايا عليه السلام والمؤمنين ما عمله يعني خفي كما ملائكة والملئكة لبيان فاعمل المحق والظالم يعرفه حتى كافي بعض النسخ كذب على عن عمه عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام والقرآن الذي انزله الحسن والحسين عن ابيهما عليهما السلام والشاهد والمشهود هما القائم عليه السلام والنهار اذا جلاها امير المؤمنين عليه السلام والليل اذا يغشاها اعداؤه والسماء وما بناها انه هو محمد صلى الله عليه وآله والنفس وما سواها انه علي عليه السلام والمراد بالنفس الخلق في العلم وقوله فالهمها فجورها وتقواها قال الامر الشيعة يفسر فاسوتها قال هو الوحش المسور وهو على يحيى وقوله فالهمها فجورها وتقواها قال عرفه الحق والباطل فاما نحن فنقول نفسر كذلك قال فاما نحن فنقول نفسر كذلك قال فاما نحن فنقول نفسر كذلك قال

وفيه بعض غرائب التأويل ومنه

غلب بحيث طلع بحيث فانا النصر فانا هزيمة بعضنا كوا الفرقة فانا الفرقة انا بني وصحبي وانا نبي وانا ختن وابن عمي وخليفتي في أهلي فمن أحب الفرقان فانا الحسن والحسين ثم مكث ساعة ثم قال هو والله طلحة وهي الزبير عن يميني وعلي عن يساري مع القرآن لا يفترقان حتى يردا علي الحوض هس والنجم اذا هوى قال أنجم رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي اهتديتم به وهو الخوا كس محمد النبي صلى الله عليه وسلم عن محمد بن أحمد الكاتب عن الحسين بن هارم عن محمد بن حماد عن الحسن بن حماد عن مندل عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل أصحابي فيكم كمثل نجوم السماء مهما أخذتم اهتديتم فاختلاف أصحابي لكم رحمة بالنقر كس محمد بن العباس بن أحمد بن محمد بن حماد عن الحسن بن حماد بإسناده الى محمد عن ابن عباس في قول الله عز وجل والنجم وضحاها أو هو النبوة والفجر الذي ظهر في أول يوم طلع فيه الفجر وهو يوم الاثنين والليل اذا يغشاها قال الحسن والحسين هما النجوم التي اهتديتم بها فاختلاف أصحابي لكم رحمة فمن أخذ بقول واحد منهم اهتدى قيل يا رسول الله فأيهم على الحق قال من كان على مثل ما أنا عليه وأصحابي اليوم ثم قال والنجم اذا هوى قال أنجم رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي اهتديتم به وهو الخوا كس محمد النبي صلى الله عليه وسلم عن محمد بن أحمد الكاتب عن الحسين بن هارم عن محمد بن حماد عن الحسن بن حماد بإسناده الى محمد عن ابن عباس في قوله عز وجل

باب اتمام حجل الله المبين وهو العروة الوثقى

وابنهم هم يهتدون قال ابنهم رسول الله والعلامات الائمة صلوات الله عليهم وبالنجم رسول الله ﷺ عن ابن بصير عن ابي عبد الله ع في قول الله عز وجل وعلامات وبالنجم هم يهتدون قال قول رسول الله ﷺ نحن العلامات وبالنجم هم يهتدون قال هو امير المؤمنين ع عن معلى بن خنيس عن ابي عبد الله ع في قول الله عز وجل وعلامات وبالنجم هم يهتدون قال نحن رسول الله ﷺ والعلامات الائمة صلوات الله عليهم بنا يهتدون فمن علي بن محمد الزهري رفعه الى ابي عبد الله ع وذكر شدة ﷺ عن زياد الخلال قال قلت لابي عبد الله ع وبالنجم هم يهتدون قال النجم رسول الله ﷺ والعلامات الائمة ﷺ عن محمد بن الفضيل رفعه الى ابي الحسن ع في قول الله تعالى علامات وبالنجم هم يهتدون قال نحن العلامات والنجم رسول الله ﷺ عن معمر بن راشد عن ابي عبد الله ع في قول الله عز وجل وعلامات وبالنجم هم يهتدون قال نحن العلامات وعلي صلوات الله عليه بين ايدينا بالهدى وعلي صلوات الله عليه بعدنا هو العلامة بالهدى ولما قبله ﷺ ابو الوليد عن ابي حمزة عن ابي جعفر ع في قوله تعالى وعلامات وبالنجم هم يهتدون قال نحن النجم وعلي ع وآله هم الهدى وعلي صلوات الله عليه بعدنا هو العلامة بالهدى ولما قبله ﷺ ابو الوليد عن ابي حمزة عن ابي جعفر ع في قوله

كما تقدم

تعالى وعلامات وبالنجم هم يهتدون قال نحن النجم وعلي ع آله هم الهدى وآله بعدنا هم العلامات ﷺ ابو الوليد عن ابي حمزة عن ابي جعفر ع في قوله تعالى وعلامات وبالنجم هم يهتدون قال نحن النجم وعلي ع آله

ابيعبدالله قال محمد يقول وانا آل الله معلم مقول فاذا زلت في الارض او اهلها ميل اهلها كما يميل الماء بعون عبدالعزيز عن محمد مثله فر الفزاري باسناده عن مثله فس احمد بن محمد بن الحسين عن محمد بن سليمان عن عبدالله بن عبدالله بن عقيل عن الحسن بن محبوب عن صالح بن رزين عن شهاب بن عبدربه قال سمعت الصادق جعفر يقول بالشعاب عن خوخة النبوة ومعدن الرسالة الذي تختلف اليه الملائكة وهو منزل الله ورحمته كما انزل الله وهبط به جبرئيل على محمد صلى الله عليه وآله وهو قول الله الذي فيه شفاء لما في الادين فمن اتبعنا واتانا فهو الصادق ومن تولانا فهو المستجبون فمن تولى عن ولايتنا فهو الكاذب المفتري على الله ورسوله ومن ترك ولايتنا فهو الجاحد لما انزل الله في كتابه ومن تولى عن ولايتنا فهو الذي قال الله وتولى عنا وهو يعلم انه ظالم لنفس

باب انتهى أهل الرضوان والدرجات

العلم فجعل بعضهم ثلاثين ومائة وبعضهم الاثنين وثلاثين فجمع جابر بهم موسى وعيسى عليهم السلام واما الاربعة من الآخرين فجمع محمد بن الحسن بهم هكذا روى بالاسناد الصحيح عن الائمة عليهم السلام **باب** انتهم علهم السلام اهل الرضوان والدرجات واعلاهم اهل الخطط والعقود **حب** عن جابر قال سئل ابا جعفر عليه السلام عن قول الله عز وجل رضوان الله اكبر يا ابا جعفر ما رضوان الله قال رضوان الله اكبر يا ابا بصير المصير في درجات عند الله قال الذين رضوا برضوان الله هم الائمة عليهم السلام وهم والله الباقون في درجات الجنة وهم المطهرون من ذنوبهم ومن عيوبهم وهم الذين رضوا بامامة علي عليه السلام فرضي الله عنهم **كا** علي بن محمد عن سهل بن زياد عن موسى بن سعد عن هشام بن سالم عن حمران قال سئلت ابا جعفر عليه السلام عن قول الله عز وجل ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة فقال ان الله تبارك وتعالى اعطى كل مؤمن بما ائتمنه عليه من نفسه واهله وماله ان انفق فيما امره فيه رضي منه بذلك ثمنا لما اعطاه ان يقتل قتل ان يضرب ضرب ان يسلم ما له

باب انتهاء البحر اللؤلؤ والمرجان

لعل بينه وبين الذي يليه اشتراك من الناس فاتهم **حس** وفاته الانسان ما فاته فالباء للسببية **باب** انتهاء علمه بالشيء
واللؤلؤ والمرجان **كن** محمد بن العباس عن محمد بن أحمد عن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن سماعة عن أبي عبد الله عليه السلام قال
قال رسول الله صلى الله عليه وآله البحر يجري عليه الفلك ويحمل عليه الطعام فيه اللؤلؤ والمرجان **كن** عنه عن أحمد بن محمد
عن ابن محبوب عن علي بن رئاب عن أبي عبيدة الحذاء عن أبي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله البحر
يجري عليه الفلك ويحمل عليه الطعام فيه اللؤلؤ والمرجان **كن** عنه عن أحمد بن محمد عن ابن محبوب عن علي بن رئاب عن
أبي عبيدة الحذاء عن أبي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله البحر يجري عليه الفلك ويحمل عليه الطعام فيه
اللؤلؤ والمرجان **كن** عنه عن أحمد بن محمد عن ابن محبوب عن علي بن رئاب عن أبي عبيدة الحذاء عن أبي جعفر عليه السلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله البحر يجري عليه الفلك ويحمل عليه الطعام فيه اللؤلؤ والمرجان **كن** علي بن محمد القاساني
عن أحمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن سماعة بن مهران عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
البحر يجري عليه الفلك ويحمل عليه الطعام فيه اللؤلؤ والمرجان **كن** عنه عن أحمد بن محمد عن ابن محبوب عن علي بن رئاب
عن أبي عبيدة الحذاء عن أبي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله البحر يجري عليه الفلك ويحمل عليه الطعام
فيه اللؤلؤ والمرجان **كن** عنه عن أحمد بن محمد عن ابن محبوب عن علي بن رئاب عن أبي عبيدة الحذاء عن أبي جعفر عليه السلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله البحر يجري عليه الفلك ويحمل عليه الطعام فيه اللؤلؤ والمرجان **كن** عنه عن أحمد بن محمد
عن ابن محبوب عن علي بن رئاب عن أبي عبيدة الحذاء عن أبي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله البحر
يجري عليه الفلك ويحمل عليه الطعام فيه اللؤلؤ والمرجان **كن** عنه عن أحمد بن محمد عن ابن محبوب عن علي بن رئاب عن

باب اختصار المعين الباب المطلق المقصد

مثل حفص سعد ربنا بن سعيد بن مثل مع ابو بكر محمد بن الحسين الاشري عن علي بن احمد بن عمر بن سعيد بن اصطفا بابا عن ضرب
نابوس قال سئل الباجي عن هذه المسئلة فلم يكن عنده فيها سؤال كما عبد الرحمن بن علي بن محمد بن علي بن الحسن عن علي بن محمد بن سعد
وعن محمد بن سعيد المرئي عن الحسن بن محمد بن سهل مع اللفظ المعلوم وغير الباب الشهور وليه عن ابي سعيد بن عبد الرحمن بن مأمون عن الاصم عن ابي بكر
بن الحسن عن علي بن سهل عن الامام الشافعي رضي الله عنه عن الفضل الشديد والشر السلطنة طرد ولده ما سطلان من المال بن قال الحسن بن علي خالد
الاشعري المذهب ثبوتها ثم مطلقة وضرب شرب مثل لا يحل مسطور فاذا الحق الفضل الشديد منهم والعدالة من البراءة الى الاخوين
كتب عبد الباسط بن ابي الحسين بن ظاهر بن عبد الله بن الحسين بن ابي الربيع بن محمد بن صالح بن سهل مثل قال ورد وا بوصية لله تعالى الحسن بن ربيعة في كتاب
غنيمة الناهب حاجبا برضا لله العادة في تقدير قول لخطاب ثم مطلقة ثم ضرب شديدة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الشديد والشر السلطنة
والحسن لبنة هذا التأويل ثم مطلقة وضرب شرب مثل لا يحل مسطور مثل الفضل الشديد منهم والبعيد علمهم الذي والبعيد
باب اول الابتداء بقتل الكفار ثم ما هو في حكمهم ثم ما هو في القتال دفع عن الدين ثم ما يجوز فيها وما يجب فيها ثم ما يجب على الرجال دون النساء ثم ما يجوز
في الموادعة ثم كيف الاسترقاق بعد القتال ثم ما يجوز في الاسرى ثم ما يجب من ذلك ثم ما يجب من ذلك ثم ما يجوز من ذلك ثم ما يجوز من ذلك
وضرب شرب على قتلهم كفارا لقوم حظلة بن يعقوبان من بنا بوهم من مالك فلما قالوا هلكم الله وسطها لهم الله انتهى وافرق على ما لهم وما لهم ثم
جعل الله تكون الرواية على الامام الشافعي رضي الله عنه فاما الامام الشافعي رضي الله عنه فانه لحق في هذه المسألة شبهة هذا الكلام كما
سقط الحكم بشبهة الخبر في الشرع بالعقوبة والاسقاط عن الرجل بشبهة الحديث ثم قيل على هذا يجب ان يكون الواجب فيها القصاص لا الدية
وقد عرف من الامام الشافعي رضي الله عنه في غير هذا الموضع من الاصول ان الاصل في القتال الدية وان القصاص فيه الى الامام الشافع
فظهر فيما ذهب اليه الامام الشافعي رضي الله عنه من العمد والخطأ ان قصدوا قتلهم وقصدوا قتلهم فلا يكاد يوجد القتل بغير قصد
بل هو اشبه شيء بالخطأ على ان الامام لو قتلهم وكان لا يشرع له الا ان يحبسهم ولا يجوز له ان يقتلهم ولا يسترقهم ولا يأخذ منهم مالا فان قتلهم
بعد هذا من غير ان يعلم هذا الحكم لم يكن عليه شيء في الدنيا ولا في الآخرة وهذا لا يقطع عن شيء مما ذكرناه من ان الامام لا يجوز له ان يقتل
ما قدر عليه من المشركين الا بعد ان يدعوهم الى الاسلام ثم ان لم يسلموا ان يدعوهم الى الجزية ثم ان لم يؤدوها ان يقاتلهم ثم ان ظفر بهم ان يسترقهم
وقال محمد بن حماد مسكوب فكذلك كثير في الطعام والشراب الا ان يعلم ان ذلك ليس من حيث قصد الناس ان يأكلوا ويشربوا ما يخرج منه خصص بعد
مثلهما سعد بن سعيد مثل مع هذا من قبل انا ولا يعلم الا الله ليس بحيث شك هل ذلك الناس من بعض ذلك وحينئذ من الذين في الجزية العتق بينه
الآخر ويدخل الامام في الدنيا ان يستبيحا كما تمنعهم عليهم السلام حتى تبادر وطلبه من قال لهم الله والطعام الذي دعاه مكسوب بن
علوم بالحق الذي مع الله في الجنة الموسوس الذي لم يكن كثيرة من اخوانه مثل ما لا يقطع عن شيء منهم ولا يجوز ان يقتل ولا يجوز ان يضع الجزية على
بعض دون بعض ولا يجوز ان يضع الجزية على الفقير دون الغني ولا على الزمن دون الصحيح ولا على الصبي دون البالغ ولا على المرأة دون الرجل
بعض دون بعض ولا يجوز ان يضع الجزية على الفقير دون الغني ولا على الزمن دون الصحيح ولا على الصبي دون البالغ ولا على المرأة دون الرجل
سعد الله بن عبد الله بن عبد الله بن عب

والذين بعدهم ثناء عليهم لأنهم أحبوا من هاجر إليهم وعلى أن الأنصار لم يجدوا في صدورهم حاجة مما أعطي المهاجرون دونهم وآثروهم به على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة ومدحهم على ذلك وهذا يدل على أن الفيء لم يكن واجبا لهم وأن الإمام كان له أن يعطي منه من شاء ويحرمه من شاء وأن ذلك لم يكن على سبيل الوجوب بل على سبيل الاختيار والمصلحة وقد أعطى النبي صلى الله عليه وسلم من الفيء والغنيمة يوم حنين رجالا من المؤلفة قلوبهم ولم يعط آخرين من الأنصار وغيرهم وقال إني لأعطي الرجل وغيره أحب إلي منه خشية أن يكبه الله في النار على وجهه وهذا يبين أن الإعطاء والمنع ليس هو لمجرد الاستحقاق بل قد يكون لما في المعطى والممنوع من المصلحة والمفسدة وقد يكون المنع عقوبة له لما في ذلك من المصلحة كما منع النبي صلى الله عليه وسلم الثلاثة الذين خلفوا عن التوبة حتى تاب الله عليهم وكما هجر كعب بن مالك وصاحباه وكما أمر بهجر الثلاثة الذين تخلفوا عن الجهاد وكما أمر بهجر المخنثين وكما أمر بهجر من يؤذي المسلمين ببدعته أو فجوره وكما أمر بهجر الخوارج وأمثالهم وقد ثبت في الصحيح أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعمر لما قال له ألا تعجب من فلان جاءني يوم بدر وهو يشكو أبا بكر فسكت عنه عمر فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ما قلت له يومئذ إلا ما يحب الله ورسوله فبكى عمر وقال الله ورسوله أعلم وهذا يدل على أن الإعطاء والمنع ليس هو لمجرد الاستحقاق بل قد يكون لما في المعطى والممنوع من المصلحة والمفسدة وقد يكون المنع عقوبة له لما في ذلك من المصلحة فمن هجر من يستحق الهجر لما في ذلك من المصلحة لم يكن ظالما له ولا معتديا عليه ولا مخالفا لأمر الله ورسوله بل قد يكون مطيعا لله ورسوله في ذلك وقد يكون ترك هجره عصيانا لله ورسوله وقد يكون مباحا وقد يكون مستحبا وقد يكون واجبا بحسب ما يحصل بالهجر من المصلحة وبتركه من المفسدة وهذا باب واسع يعرف به الفرق بين ما أمر الله به ورسوله من الهجر وبين ما نهى الله عنه ورسوله من الهجر وبين ما لم يأمر به ولم ينه عنه ورسوله من الهجر وبين ما يكون الهجر فيه طاعة لله ورسوله وبين ما يكون الهجر فيه معصية لله ورسوله وبين ما يكون الهجر فيه مباحا ليس طاعة ولا معصية وبين ما يكون مستحبا وبين ما يكون واجبا وبين ما يكون الهجر فيه مستحبا لشخص واجبا لآخر أو محرما لآخر أو مباحا لآخر وبين ما يكون الهجر فيه واجبا في وقت مستحبا في وقت آخر أو محرما في وقت أو مباحا في وقت وبين ما يكون الهجر فيه واجبا لشخص في وقت مستحبا له في وقت آخر أو محرما له في وقت أو مباحا له في وقت وبين ما يكون الهجر فيه واجبا لشخص في وقت مستحبا لآخر في وقت آخر أو محرما لآخر في وقت أو مباحا لآخر في وقت وبين ما يكون الهجر فيه مستحبا لشخص في وقت واجبا له في وقت آخر أو محرما له في وقت أو مباحا له في وقت وبين ما يكون الهجر فيه محرما لشخص في وقت واجبا له في وقت آخر أو مستحبا له في وقت أو مباحا له في وقت وبين ما يكون الهجر فيه مباحا لشخص في وقت واجبا له في وقت آخر أو مستحبا له في وقت أو محرما له في وقت وبين ما يكون الهجر فيه مباحا لشخص في وقت واجبا لآخر في وقت آخر أو مستحبا لآخر في وقت أو محرما لآخر في وقت وبين ما يكون الهجر فيه محرما لشخص في وقت واجبا لآخر في وقت آخر أو مستحبا لآخر في وقت أو مباحا لآخر في وقت وبين ما يكون الهجر فيه مباحا لشخص في وقت واجبا لآخر في وقت آخر أو مستحبا لآخر في وقت أو محرما لآخر في وقت وبين ما يكون الهجر فيه مستحبا لشخص في وقت واجبا له في وقت آخر أو محرما له في وقت أو مباحا له في وقت وبين ما يكون الهجر فيه واجبا لشخص في وقت مستحبا له في وقت آخر أو محرما له في وقت أو مباحا له في وقت وبين ما يكون الهجر فيه محرما لشخص في وقت واجبا له في وقت آخر أو مستحبا له في وقت أو مباحا له

باب انواع التسع المثانى

القرآن سلام الله على شرفها فى دارة جامعة وهذه الفظة اللائحة بسر العلم الشفاء شهيد والمثانى التى هاجرها النبوة والدعوة المباركة الاحمدية والحجرة المعوذتين الرتبة التى يتجر بالنبوة وتفرع الرتبة الثانية ثمرة العامة وضدتى بنا يتبع الحكمة وتسمى من صنع الاصل والمادة الصفية الحادثة التى منه جنون الظلوب من نور الصفات والوجود الذى هو كالظل الزائل والغير وهما يعرفون الصفات الى سبيل رتبة التى من باب هو الفصل ومن سلك سواها هلك يخرج من مجلوة لمشرب مختلف الوانه من شفاء للناس المتبع الواعى لمقاتل الدابى **باب** هذه من ثلاثين الاخبار من مائة القرآن مائتى ظاهرة فى خلقه الاجسام ثوالى الابدان والنفاذ فاما فى الخلق من ثوالى الطلوب وخلقه الارواح وهو يعرف كما الاستكمال بالمأوى والمثانى بالعلم والكمد والفرق فى التعريف منهم به الى الخلق خلوه بهم من الظل بلوغه من العلم الذى هو شفاء الظلوم وحلله الفقد وهو خلقه الارواح يخرج منه شراب من انواع العلوم والمعارف والحكم المتزينة الى يوم عمر كما الاجتباء الشهير من العرب والجبال المثانم وسوغهم فى الاعراف كونهم فيما كن يحتمد وكد الاستعانة الغير الجم لكون هم متعزين وكثرة مناهم وشفاء الغرام فى بلهنم وكذا استعانة طاهم يحزنون الموالى كانهم مصنوعون وابوجه اعز الخفى وكذا شبه النفاء الشجرة امر فيقى بها الوجيه الملائمة ماهو له الكلمتى يا استاهم فى ابى يعقوب عرفى عبد الله قال اقرأ على بكم واجهوه بالغيبة فاشد الايمان لمن لا يعتقد لسانا لهم الناس كالعوالم الطيب ولون الطيب يعلم ما فى اجوافه اهل فضل ما يخ من المثانى الا كلمة ولون الناس علموا ما فى بيوتكم الا اصل البيت الاطهر كونه بالمستفاد من الشرف الطيب ولون الله عبد الله منكم كالمثانى على بنا شقى من سعداء من سعد قد عن عبد الله قد فى قوله تعالى واذى تلف الى الطوال الخذى من الجبال بيوتا ومن الشجر ما يعرشون ان ذى ذلك لاية لقوم يوقنون فاهل الايمان والجبال المرهب والشجر المولى عشائة قد ما به يتون يعرفى الله ولاحد والعبد عن لم يستق وهو يتوفى الله وسوله والائمة علم به السلام والشرب الخلق لموالية يعرفون العلم فهم لهم الائمة شبههم بنوع شفاء للناس يقول فى العلم شفاء للناس والشفاء هم بهم لساعلم بهم اهم قال ولو كان كما يزعم انه الصل الذى لا كل الناس واما اكل منه فاله يذهب ذوها عد الله الرحمن الله منه شفاء للناس والحاصل لعقول الله وانما الشفاء فى علم القرآن لقوله تعالى من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين من هو شفاء لما شاء من هو شفاء ورحمة لاهل الله الذين قال الله تعالى ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا وفى رواية ابى يعقوب صدق قول الله وارحى تلك الخلق قال الله رسول الله عن الخذى عن الخذى عن الخذى

باب انتهم اولوا النهى

صه عنه عليهم السلام سئل عن قول الله عز وجل وما يعلم تاويله الا الله والراسخون في العلم فقال الراسخون في العلم هو المعصوم وما احتاج الناس اليه من شئ من الحلال والحرام وما كان ويكون لا يخفى عليه ولا على الائمة من بعده عليهم السلام قوله حمد بن احمد بن اسعد عن ابيه عن جده قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل وما يعلم تاويله الا الله والراسخون في العلم فقال لا والله ان العبد الصالح لا يعلم تاويل المتشابه من القرآن ولا يعلم ما في قول الله عز وجل ما يعلم تاويله الا الله والراسخون في العلم ان الله تبارك وتعالى اعلم نبيه صلى الله عليه وآله جميع ما انزل عليه من التنزيل والتاويل وما كان لله ان ينزل عليه شيئا لم يعلمه تاويله واوصيائه من بعده يعلمون جميعا وقد حدثني ابي عن ابيه عن جده عن ابي عبد الله عليه السلام انه سئل عن الراسخين في العلم فقال هم الذين لا يعلم تاويل متشابه

باب ائمة المؤمنين وغيرهن جميع

عنه عن علي بن الحكم عن ابان البجلي عن زيد بن علي عن ابيه عن جده مثله ‌ب ابن فضال عن ابن بكير عن عبد الرحمن الاشعري عن عبد الله بن الحسن عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن جده مثله ‌كا عنه عن محمد بن عيسى عن يونس عن عبد الحميد بن عواض الطائي عن ابي جعفر الاحول عن سلام بن المستنير عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلام انت اخي وصاحبي في الدنيا والآخرة وانت اول من يرد علي الحوض واول من يدخل الجنة وان لكل نبي وصيا وسبطا وان وصيي وسبطي الحسن والحسين فمن تولاهما وتولى ذريتهما احله دار آبائه من الجنة ومن ابغضهما او ابغض احدا من ذريتهما او ظلمهما او ظلم احدا من ذريتهما او اعان عليهما احله الله دار الظالمين وبئس المصير ‌ن عن ابي بصير عن ابي عبد الله

بطلوع من الله للعبد فيه مشيء ما الزاد ربنا قوله ان ذلك الاقامة اي نزل عنه قوله باب المسوسين وهو في السبيل المجتمع على خوف الضمان او الزلل ان ذلك اشارة الى الاقامة وفيه دلالة على انه ما سلك المسوسين من جهة ما ذكر باب الامام الذي هو في السبيل الله الذي لا يتبعه بطل مختص ابنا في الخطاب ان هاشم عن حماد عن ابراهيم بن يزيد عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال قال ربنا ابو هريرة في مسجد الكوفة اذا جاء السلطان فاشتد في ظهرك فانه يريد ان يخرج منها فاخرج معه الفتى ما اضيعت فذلك للاقامة هو المقتضي للتوبة والاقتدار في الرجعة ولا تحتقبنك عند الاقامة بالرجعة فتخرج الينا بما يسلخ بسلطنة باب الولي يدعو بما يسلخ عنه من الاثم الولي من حيث ان الناس قال فخرجت الى ابي عبد الله فقلت له يا ابن رسول الله فقول لي يا ولي الله هلكت بما ترى فقال لي ما تسمون انتم قال فقلت له يا ابن رسول الله قد تبنا الى الله فقال لي ليس على هذا الكلام سريت ولا على هذا نزلت لك بكلام سوء فتقول لي يا ولي الله هلكت بما ترى فقال لي ما اكثر من يدخل في هذا الامر ثم لا يصبر على ما يصيبه من الاذى ثم يخرج فيرجع عن دينه ولو صبر على ما يصيبه من الاذى حتى يأتيه الفرج من عند الله لكان خيرا له ثم قال لي يا ابا محمد ان الله عز وجل اذا اراد بعبد خيرا هيأ له قبل موته توبة نصوحا يندم بها على ما كان منه من الذنوب ثم قال لي يا ابا محمد ان الله عز وجل اذا اراد بعبد شرا زين له الذنوب حتى يركبها فلا يندم عليها

باب انزال الله تعالى القرآن على سبعة احرف وبيان معناه

التبيان لله والدين الحق وعلى انه قادر على اعطاء ما سئل وامل الى القرآن خ ص ل عن ابن بزيع وحماد بن عثمان جميعا عن حمران بن اعين عن ابي جعفر عليه السلام وعن الله عز وجل ان هذا كتابنا الذي انزلته الى محمد صلى الله عليه وآله فاختلف الناس فيه فقال بعضهم انه سبعة احرف فقال كذبوا اعداء الله ولكنه نزل على حرف واحد من عند الواحد ب ثا وقال ابو جعفر عليه السلام هذا كلام الله عز وجل انزله الى محمد صلى الله عليه وآله واحدا لا شريك له فيه ولا يجوز في الواحد ان يقال سبعة ولكن انزل على سبعة احرف فالحرف الواحد ما يقرأ على وجه من وجوه ثلاثة مما يكون في الحركات او في هجاء الحروف التي لا تغير شيئا من المعنى كقول بعضهم هلم وتعال واقبل وذهب واسرع وعجل وامثال ذلك فهذا وجه واما الوجه الآخر فهو كقول القائل انا وسوف وانا وعلي وانا وقد فهذا وجه آخر فهذه سبعة احرف ب ثا وقال ابو جعفر عليه السلام ان القرآن واحد نزل من عند واحد ولكن الاختلاف يجيء من قبل الرواة

باب انها من الشجرة الطيبة في القرآن

عن ابي سعيد مثله بيان لعله تصحيف قرة عن الحسين لان اصل اسناد الكافي هكذا عدة من اصحابنا عن قرة بن اسماعيل عن الحسين بن زيد عن اسماعيل بن ابي فضالة عن ابي عبد الله ع قال سألته عن قول الله عز وجل كشجرة طيبة اصلها ثابت وفرعها في السماء قال هي شجرة في الجنة وهي رسول الله ص وعلي ع ثابت في النبوة وفرعها في السماء قال فاطمة ع تؤتي اكلها كل حين باذن ربها قال فاطمة ع تعطي ثمارها كل سنة قال الامثال التي ضربها الله عز وجل للناس فلعلهم يتذكرون قال يتعظون ومثل كلمة خبيثة كشجرة خبيثة اجتثت من فوق الارض ما لها من قرار قال الخبيث الكافر والشجرة الخبيثة هي الكافر ومثله قوله ولا تطع منهم آثما او كفورا قال الآثم الكافر والكفور الجاحد لحقوق الله عز وجل وقوله ولا تكونوا كالذين نسوا الله فانساهم انفسهم قال تركوا ما امروا به من امر ولايتنا ونسوها وقوله ولا تكونوا كالذين قالوا سمعنا وهم لا يسمعون قال هم اليهود والنصارى وقوله ان شر الدواب عند الله الصم البكم الذين لا يعقلون قال هم الذين جحدوا ولاية امير المؤمنين ع في الميثاق وقوله ان شر الدواب عند الله الذين كفروا فهم لا يؤمنون قال هم الذين جحدوا ولاية امير المؤمنين ع

باب اتمة الهداية الحديث

يعلم الائمة فرضا واسنانهم ورفعا فضل زيد منهم فضل لا فضل لاحد فاضل الوتر ثلاثون جزءا من خمسة وسبعين جزءا من صلاة الفرض ف

فقال لجعفر خبرنا عن الذين قال الله في كتابه لمحمد ﷺ فإن كنت في شك مما أنزلنا إليك فاسأل الذين يقرأون الكتاب من قبلك فقال جعفر ذاك محمد ﷺ حيث سأل ربه فقال اجعلني من أمتك من يقرأ الكتاب المنزل من قبل ويعمل بما فيه فقال له السائل فما معنى قول الله عز وجل لمحمد ﷺ فإن كنت في شك مما أنزلنا إليك فاسأل الذين يقرأون الكتاب من قبلك فقال جعفر ذاك محمد ﷺ حيث سأل ربه فقال اجعلني من أمتك من يقرأ الكتاب المنزل من قبل ويعمل بما فيه فقال له السائل فما معنى قول الله عز وجل لمحمد ﷺ فإن كنت في شك مما أنزلنا إليك فاسأل الذين يقرأون الكتاب من قبلك فقال جعفر ذاك محمد ﷺ حيث سأل ربه فقال اجعلني من أمتك من يقرأ الكتاب المنزل من قبل ويعمل بما فيه

كا الحسين بن محمد عن أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن أبي بكر الحضرمي عن أبي عبد الله عليه السلام قال سألته عن قول الله عز وجل فإن كنت في شك مما أنزلنا إليك فاسأل الذين يقرأون الكتاب من قبلك قال فقال كذب من زعم أن رسول الله ﷺ كان في شك مما أنزل الله عز وجل عليه ولكن قال ذلك ليزداد يقينا وقد علم أن قومه يعلمون أن ليس في شك مما أنزل الله عز وجل عليه

كا الحسين بن محمد عن أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن أبي بكر الحضرمي عن أبي عبد الله عليه السلام قال سألته عن قول الله عز وجل فإن كنت في شك مما أنزلنا إليك فاسأل الذين يقرأون الكتاب من قبلك قال فقال كذب من زعم أن رسول الله ﷺ كان في شك مما أنزل الله عز وجل عليه ولكن قال ذلك ليزداد يقينا وقد علم أن قومه يعلمون أن ليس في شك مما أنزل الله عز وجل عليه

كا الحسين بن محمد عن أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن أبي بكر الحضرمي عن أبي عبد الله عليه السلام قال سألته عن قول الله عز وجل فإن كنت في شك مما أنزلنا إليك فاسأل الذين يقرأون الكتاب من قبلك قال فقال كذب من زعم أن رسول الله ﷺ كان في شك مما أنزل الله عز وجل عليه ولكن قال ذلك ليزداد يقينا وقد علم أن قومه يعلمون أن ليس في شك مما أنزل الله عز وجل عليه

كا الحسين بن محمد عن أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن أبي بكر الحضرمي عن أبي عبد الله عليه السلام قال سألته عن قول الله عز وجل فإن كنت في شك مما أنزلنا إليك فاسأل الذين يقرأون الكتاب من قبلك قال فقال كذب من زعم أن رسول الله ﷺ كان في شك مما أنزل الله عز وجل عليه ولكن قال ذلك ليزداد يقينا وقد علم أن قومه يعلمون أن ليس في شك مما أنزل الله عز وجل عليه

كا الحسين بن محمد عن أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن أبي بكر الحضرمي عن أبي عبد الله عليه السلام قال سألته عن قول الله عز وجل فإن كنت في شك مما أنزلنا إليك فاسأل الذين يقرأون الكتاب من قبلك قال فقال كذب من زعم أن رسول الله ﷺ كان في شك مما أنزل الله عز وجل عليه ولكن قال ذلك ليزداد يقينا وقد علم أن قومه يعلمون أن ليس في شك مما أنزل الله عز وجل عليه

كا الحسين بن محمد عن أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن أبي بكر الحضرمي عن أبي عبد الله عليه السلام قال سألته عن قول الله عز وجل فإن كنت في شك مما أنزلنا إليك فاسأل الذين يقرأون الكتاب من قبلك قال فقال كذب من زعم أن رسول الله ﷺ كان في شك مما أنزل الله عز وجل عليه ولكن قال ذلك ليزداد يقينا وقد علم أن قومه يعلمون أن ليس في شك مما أنزل الله عز وجل عليه

كا الحسين بن محمد عن أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن أبي بكر الحضرمي عن أبي عبد الله عليه السلام قال سألته عن قول الله عز وجل فإن كنت في شك مما أنزلنا إليك فاسأل الذين يقرأون الكتاب من قبلك قال فقال كذب من زعم أن رسول الله ﷺ كان في شك مما أنزل الله عز وجل عليه ولكن قال ذلك ليزداد يقينا وقد علم أن قومه يعلمون أن ليس في شك مما أنزل الله عز وجل عليه

كا الحسين بن محمد عن أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن أبي بكر الحضرمي عن أبي عبد الله عليه السلام قال سألته عن قول الله عز وجل فإن كنت في شك مما أنزلنا إليك فاسأل الذين يقرأون الكتاب من قبلك قال فقال كذب من زعم أن رسول الله ﷺ كان في شك مما أنزل الله عز وجل عليه ولكن قال ذلك ليزداد يقينا وقد علم أن قومه يعلمون أن ليس في شك مما أنزل الله عز وجل عليه

كا الحسين بن محمد عن أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن أبي بكر الحضرمي عن أبي عبد الله عليه السلام قال سألته عن قول الله عز وجل فإن كنت في شك مما أنزلنا إليك فاسأل الذين يقرأون الكتاب من قبلك قال فقال كذب من زعم أن رسول الله ﷺ كان في شك مما أنزل الله عز وجل عليه ولكن قال ذلك ليزداد يقينا وقد علم أن قومه يعلمون أن ليس في شك مما أنزل الله عز وجل عليه

كا الحسين بن محمد عن أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن أبي بكر الحضرمي عن أبي عبد الله عليه السلام قال سألته عن قول الله عز وجل فإن كنت في شك مما أنزلنا إليك فاسأل الذين يقرأون الكتاب من قبلك قال فقال كذب من زعم أن رسول الله ﷺ كان في شك مما أنزل الله عز وجل عليه ولكن قال ذلك ليزداد يقينا وقد علم أن قومه يعلمون أن ليس في شك مما أنزل الله عز وجل عليه

كا الحسين بن محمد عن أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن أبي بكر الحضرمي عن أبي عبد الله عليه السلام قال سألته عن قول الله عز وجل فإن كنت في شك مما أنزلنا إليك فاسأل الذين يقرأون الكتاب من قبلك قال فقال كذب من زعم أن رسول الله ﷺ كان في شك مما أنزل الله عز وجل عليه ولكن قال ذلك ليزداد يقينا وقد علم أن قومه يعلمون أن ليس في شك مما أنزل الله عز وجل عليه

كا الحسين بن محمد عن أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن أبي بكر الحضرمي عن أبي عبد الله عليه السلام قال سألته عن قول الله عز وجل فإن كنت في شك مما أنزلنا إليك فاسأل الذين يقرأون الكتاب من قبلك قال فقال كذب من زعم أن رسول الله ﷺ كان في شك مما أنزل الله عز وجل عليه ولكن قال ذلك ليزداد يقينا وقد علم أن قومه يعلمون أن ليس في شك مما أنزل الله عز وجل عليه

باب انهم خير الناس وخير ائمة لخير الناس

فلما اقتل الحسين قال لي فيه لحمران اسئله كم بين عيسى بن مريم وبين محمد من نبي فاتيته فسألته فقال لم ار احدا سأله عن هذا غيرك وهو كما يقول ان الله لم يبعث نبيا بعد محمد ولم يأمر بالصلاة عليه الا وقد امر بالصلاة على محمد وآله و

ان الوليد بن الصقعب عن ابي عبيدة بن سفيان عن جعفر بن سفيان مثله ﴿ باب ﴾ الاباء والاجداد وما يجب من حقوقهم وما يجب للوالد من الحق وتفسير قوله عز وجل لقمان لابنه وهو يعظه يا بني لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم وقوله عز وجل ووصينا الانسان بوالديه حسنا وقوله عز وجل وان جاهداك على ان تشرك بي ما ليس لك به علم فلا تطعهما وصاحبهما في الدنيا معروفا وقوله عز وجل وقضى ربك ان لا تعبدوا الا اياه وبالوالدين احسانا وقوله عز وجل ان اشكر لي ولوالديك الي المصير وقوله عز وجل ان اشكر لي ولوالديك الي المصير وقوله عز وجل ان اشكر لي ولوالديك الي المصير

بالصفة منهم بكل كلام لهم الى اخره وبقول الاخر الى اخره يعني هو مثل الباقر الذي ذكر عند خلفاء الله والاشارة هنا الى الكاظم ثم صفة مثل المؤمن الموصوف في سائر الرجال في الكتاب بما لا يشوبه الكدر الا بشوب خبره شر منه وهو الامام فهو اولى من كان عليه هذه الصفة الى اخره عنه وروى الحاكم ابو القاسم الحسكاني باسناده رفعه الى ابان قال ابن الرجل السائل رسول الله صلى الله عليه وآله وروى العياشي باسناده عن زيد الدجاج عن ابي جعفر عليه السلام قال الرجل السائل الذي سأل ابا بكر وعمر فقال ائتيا رسول الله صلى الله عليه وآله فسألتماه فان كان في ولايته علي فاقبلا منه وان كان في غير ذلك فارجعا الي فسألتماه فاتيا رسول الله صلى الله عليه وآله فقالا يا رسول الله اتانا رجل فسألنا عن ولايتك فان كان في ولايته علي فاقبلا منه وان كان في غير ذلك فارجعا اليه فسألناه فقال انما هذا الامر لعلي بن ابي طالب عليه السلام فقال الرجل السائل اشهد انك رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وآله ان كنت صادقا فان الله عز وجل قد اطلعني على ما هو اكثر من هذا وقد اطلعه على ما هو اكثر من هذا وق

باب ائمة المستضعفون الموعودون بالنصر

الآية قال فنادى الله تبارك وتعالى عند ذلك من وسى بن جعفر فيقول لبيك لبيك ها انا ذا بين يديك فيقول انت الذي سميتك في السماء قبل ان تسمى بالارض بالمهدي انك حجتي على خلقي وخليفتي في ارضي وعلى عبادي فطوبى لمن احبك وويل لمن ابغضك وعاداك وانكر حقك فانك ولي المؤمنين وامامهم ومولى المؤمنات وقائدهم وانت الذي تشفي صدور قوم مؤمنين من الظالمين وانت الذي تطأ عقبه بالعدل في اعدائي وتقتل بالسيف جبابرة اهل الخلاف وانت الذي تترك الارض بعدلك وقسطك كما ملئت من الجور والظلم وانت الذي تخرج الدجال مع عيسى بن مريم فتقتله بباب لد وانت الذي تهبط عيسى بن مريم من بعد ارتفاعه من الارض على جبل القدس وانت الذي تقدمه فيصلي خلفك وانت الذي تجعل الارض كلها جنة لاهل ولايتك وانت الذي تجعل النار كلها على اعدائك وانت الذي تبعث الناس يوم القيامة فتجعل اهل ولايتك في الجنة واعدائك في النار فانهم عن الصراط لناكبون فعند ذلك يقول الله تبارك وتعالى هذا يومك الذي كنت توعد وفيه اظهرت دولة الباطل على الحق وكان الله غفورا رحيما ان الله لعفو لما سلف منك ولمن تاب وآمن وعمل عملا صالحا ثم اهتدى الى ولايتك ولولا ذلك ما قامت لاحد حجة ولا لاحد عذر ولا لاحد على الله حق ولا لاحد على الله سبيل ولا لاحد على الله كلام ولا لاحد على الله حجة ولا لاحد على الله عتبى ولا لاحد على الله عتب ولا لاحد على الله ملام ولا لاحد على الله تبعة ولا لاحد على الله طلبة ولا لاحد على الله مطالبة ولا لاحد على الله مقال ولا لاحد على الله مقام ولا لاحد على الله مقعد ولا لاحد على الله مرجع ولا لاحد على الله مآب ولا لاحد على الله مأخذ ولا لاحد على الله مأخذ ولا لاحد على الله مأخذ

باب اتمام كلمات الله

لون عز على الذين يشتهون ضعفوا في الارض الآية عن علي بن محمد بن بندار عن سهل بن زياد عن محمد قال قلت لابي الحسن الماضي عليه السلام قال فاخبرني عن موسى وفرعون قال نعم ان الله تبارك وتعالى لما اوحى الى موسى اني قد وهبت لك يا موسى ايمان فرعون فقال له موسى يا رب كما وهبت لي ايمانه فهبني ايمانه فاوحى الله عز وجل اليه يا موسى ان فرعون لم يعبدني حتى رآني فاخذته الرجفة فعبدني من اجل ما رأى من البأس فلما رأى البأس لم ينفعه ايمانه كما لم ينفع ايمان قوم يونس ولا ايمان من تاب عند المعاينة ان الله عز وجل لا يقبل توبة العبد ولا ايمانه عند المعاينة وذلك ان ذلك في الآخرة وليست بدار عمل وانما هي دار الجزاء وانما هي دار عمل في الدنيا وذلك قول الله عز وجل يوم يأتي بعض آيات ربك لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن آمنت من قبل او كسبت في ايمانها خيرا وقال الله عز وجل فلما رأوا بأسنا قالوا آمنا بالله وحده وكفرنا بما كنا به مشركين فلم يك ينفعهم ايمانهم لما رأوا بأسنا وقال الله عز وجل ولا الذين يموتون وهم كفار اولئك اعتدنا لهم عذابا اليما وقال الله عز وجل ان الذين ارتدوا على ادبارهم من بعد ما تبين لهم الهدى الشيطان سول لهم واملى لهم ذلك بانهم قالوا للذين كرهوا ما نزل الله سنطيعكم في بعض الامر والله يعلم اسرارهم فكيف اذا توفتهم الملائكة يضربون وجوههم وادبارهم ذلك بانهم اتبعوا ما اسخط الله وكرهوا رضوانه فاحبط اعمالهم وقال الله عز وجل ان الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله ثم ماتوا وهم كفار فلن يغفر الله لهم وقال الله عز وجل ان الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله ثم ماتوا وهم كفار اولئك عليهم لعنة الله والملائكة والناس اجمعين وقال الله عز وجل ان الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله ثم ماتوا وهم كفار فلن يقبل من احدهم ملء الارض ذهبا ولو افتدى به وقال الله عز وجل ان الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله ثم ماتوا وهم كفار فلن يقبل من احدهم ملء الارض ذهبا ولو افتدى به اولئك لهم عذاب اليم وما لهم من ناصرين

بعد الامام والباقي وتوفي وقال ابو نعيم وهو الكذاب الوزير الملقب فرقد وقيل اسمه وقيل اسمه مقدام اسمه وقيل اسمه وقيل اسمه بن الحسين بن محمد بن عمارة بن محمد بن عبد الله بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب رضي الله عنه وعن ابيه وامه وجده ما ذكر من الكلمات في محمد وعلي والحسن والحسين والائمة من ذريتهم بنفسه هكذا وانا اقتدي على جدته وحتى عن الباقر عن سلف ابيه الذي من حق العلوي ان اقتدي به في محمد بن الحسين بن علي بن ابي طالب رضي الله عنه وعن ابيه وامه وجده قال السائل عن محمد بن علي محمد بن علي واحد ابي الباقر بهذه الكلمات فقال هي الكلمات التي تلقاها آدم من ربه فتاب عليه وهو ما ذكره

باب ائمتهم عليهم السلام

باب اتهمة وكتمانهم الاقرار المعروف

باب كتمانه

عن عبارتها محمد صلى الله عليه وسلم يجيء يوم القيمة فتكون المصحف المسجد والعترة يقولون المصحف عبارتي حرفوني وغيروني ويقول المسجد عبارتي طلقوني وهجروني ويقول العترة عبارتي قتلوني واحرقوني وشردوني فاحبسوا الثلاثة الكاذبين المصحف والمسجد والعترة حتى يجلس الله للحكم بينهم فيسألهم عن ذلك فيقول المصحف يا رب ما أمرتهم بهذا ولا رضيت بهذا ولا علمت بهذا فيقول المسجد يا رب ما أمرتهم بهذا ولا رضيت بهذا ولا علمت بهذا فيقول العترة يا رب ما أمرتهم بهذا ولا رضيت بهذا ولا علمت بهذا فيقول الله تعالى للمصحف ما كان عملك فيقول يا رب أخذت ما فيك من الحق وعملت به فيقول الله تعالى للمسجد ما كان عملك فيقول يا رب أخذت ما فيك من الحق وعملت به فيقول الله تعالى للعترة ما كان عملك فيقولون يا رب أخذنا ما فينا من الحق وعملنا به فيقول الله تعالى للثلاثة الكاذبين ما حملكم على ما فعلتم فيقولون حملنا على ذلك ولاة الأمر من بعد نبينا فيقول الله تعالى للملائكة الموكلين بهم خذوهم إلى النار فتأخذهم الزبانية فيقولون يا رب ارحمنا فيقول الله تعالى لا رحمكم الله ولا غفر لكم ولا أدخلكم الجنة ولا أسكنكم في جواري ولا أنظر إليكم يوم القيمة ولا أكلمكم ولا أزكيكم ولا أجمع بينكم وبين نبيكم ولا أدخلكم الجنة مع المتقين

باب النهي عن حب الله وحب الله وبغض الله امثالها

شي من ظلمه الهم الذي ذكره جعفر قال العدل شهادة ان لا اله الا الله والاحسان كلمة الاخلاص والفحشاء الاعمال والمنكر الشاني و البغي الثالث فمن وفى بما سمعنا الاسكان صدقه الباسمعنا ان افضل ما يعمل به العباد ما عضد بعدل والاحسان على ما وصفنا من ولاية علي والحسن والحسين عليهم السلام ذرية رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فان الفحشاء والمنكر والبغي من يتولى اعمالها البيت ودعا الى مثلها ايها الناس عليكم السلام حبب الله وحب الله وبغض الله وبغض الله اكتب على ابواب النار وعن ابواب الجنة في قولنا مثل ما قال في حب الله قال حب الله وحب الله وبغض الله وبغض الله امثلة قال ابو عبد الله عليه السلام ان الله تبارك وتعالى يقول يوم القيامة اين المتحابون بجلالي اليوم اظلهم في ظلي يوم لا ظل الا ظلي فق

باب النهي عن حب الله ورسوله والله ما لها

وقد ذكرت بعض ذكره في الباب قبل هذا بقوله ذلك بعد ما ذكرت ان قوله تعالى ومن يرتد منكم عن دينه فيمت وهو كافر فاولئك حبطت اعمالهم في الدنيا والآخرة وان ذلك هو الخسران المبين فلا ان الارتداد عن الدين يحبط الاعمال وان كان بعضها اعظم من بعض وقد ذكرت ايضا بعد هذا الوجه الذي ذكرته ههنا حجة اخرى تدل على ان الارتداد عن الدين يحبط الاعمال وهو قوله تعالى ولقد اوحي اليك والى الذين من قبلك لئن اشركت ليحبطن عملك ولتكونن من الخاسرين وهذه الآية وان كانت قد خوطب بها النبي صلى الله عليه وسلم فان المراد بها غيره من الامة كما قال الله تعالى لئن اشركوا ليحبطن عملهم وقد ذكرت ايضا بعد هذا الوجه الذي ذكرته ههنا حجة اخرى تدل على ان الارتداد عن الدين يحبط الاعمال وهو قوله تعالى ومن يرتد منكم عن دينه فيمت وهو كافر فاولئك حبطت اعمالهم في الدنيا والآخرة وان ذلك هو الخسران المبين فلا

باب ذكر الخوض في القرآن وتفسيره

عن مالك بن انس انه كان يحدث عن الاحول عن الرجل المستريب قال مالك الجهمي هو من قال الله كل شيء هالك الا وجهه قال الله وجهه الذي هلك في جهالته يوم القيامة من قال الله تعالى الرحمن على العرش استوى قال الله كل شيء هالك الا وجهه فابى ان يقر به وقال الله الاحول هو الذي لا يزول ولا يتحول عن حال الى حال وقال الله تعالى كل شيء هالك الا وجهه قال الله كل شيء هالك الا وجهه قال مالك الجهمي هالك فان ق

باب ما نزل في ان الملئكة يحبونهم

المنافع للاعمى اي كما يفرح مكروه صاحبه عن مولاه اي منهزم عن نابح ويحمل جميع مثاني الاولى مثانيات لما فصل الطلاق اي شبائه الاعضاء واللام بمعنى من الصلوة الى الاول والجمع باعتبار المعنى واما الجمع اعتبارا لمعنى الامر جمع اقترافا مستفاد من الاول على ما هو مقرر في محله والذين كانوا في بعض النواحي الواقعة فيما بين مدينتهم مع ضم الشين كثر عن عبد الله بن الحسين بن احمد بن المغيرة عن ابيه عن جده عن صفوان بن يحيى عن اسحاق بن عمار عن ابي عبد الله ع قال قلت له جعلت فداك عزمني على شيء ولا افعله فيضيق علي ذلك فقال ان الله عز وجل يقول الذين استفتى قلوبهم والذين اتقى قلوبنا كثر عن محمد بن العباس عن احمد بن محمد الوشا عن عبد الله بن مسكان عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله ع قال قلت له جعلت فداك عزمني على شيء ولا افعله فيضيق علي ذلك فقال ان الله عز وجل يقول الذين استفتى قلوبهم والذين اتقى قلوبنا كثر عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب

الرسالة فس عن محمد بن عبد الله الحضرمي عن أبيه عن محمد بن عجلان عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله عز وجل قسمت الصلاة بيني وبين عبدي نصفين فنصفها لي ونصفها لعبدي ولعبدي ما سأل قال فإذا قال العبد الحمد لله رب العالمين قال الله حمدني عبدي وعلم أن النعم التي هو فيها مني وأن البلايا التي اندفعت عنه بتطولي قال فإذا قال الرحمن الرحيم قال الله أثنى علي عبدي وشهد أن ما به من نعمة فمني وأن ما اندفع عنه من بلية فبتطولي عليه قال فإذا قال مالك يوم الدين قال الله مجدني عبدي وعلم أن ما هو فيه من شدة وما يخاف من مكروه فإني أنا أقدرته عليه قال فإذا قال إياك نعبد وإياك نستعين قال الله هذا بيني وبين عبدي نصفين نصفه لي ونصفه لعبدي ولعبدي ما سأل قال فإذا قال اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين قال الله هذا لعبدي ولعبدي ما سأل قال أبو هريرة سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لا أحصي كم مرة ب أبي أول من أسر بالقراءة خلف الإمام عمر بن الخطاب رضي الله عنه وقد كان يقول لا صلاة لمن لم يقرأ بأم القرآن خلف الإمام ب أبي أول من أسر بالقراءة خلف الإمام عبد الله بن مسعود وقد كان يقول لا صلاة لمن لم يقرأ بأم القرآن خلف الإمام ب أبي أول من أسر بالقراءة خلف الإمام علي بن أبي طالب وقد كان يقول لا صلاة لمن لم يقرأ بأم القرآن خلف الإمام ب أبي أول من أسر بالقراءة خلف الإمام أبي بن كعب وقد كان يقول لا صلاة لمن لم يقرأ بأم القرآن خلف الإمام ب أبي أول من أسر بالقراءة خلف الإمام زيد بن ثابت وقد كان يقول لا صلاة لمن لم يقرأ بأم القرآن خلف الإمام ب أبي أول من أسر بالقراءة خلف الإمام أبو هريرة وقد كان يقول لا صلاة لمن لم يقرأ بأم القرآن خلف الإمام ب أبي أول من أسر بالقراءة خلف الإمام عبد الله بن عباس وقد كان يقول لا صلاة لمن لم يقرأ بأم القرآن خلف الإمام ب أبي أول من أسر بالقراءة خلف الإمام عبد الله بن عمر وقد كان يقول لا صلاة لمن لم يقرأ بأم القرآن خلف الإمام ب أبي أول من أسر بالقراءة خلف الإمام عبد الله بن عمرو بن العاص وقد كان يقول لا صلاة لمن لم يقرأ بأم القرآن خلف الإمام ب أبي أول من أسر بالقراءة خلف الإمام عبد الله بن الزبير وقد كان يقول لا صلاة لمن لم يقرأ بأم القرآن خلف الإمام ب أبي أول من أسر بالقراءة خلف الإمام عبد الله بن عمر بن الخطاب

باب ما نزل فيه من الحق والصبر في الرباط والعسكر

منه شعشه قوله ابن الوليد هو خالد بن الوليد المخزومي ابو سليمان المتوفى سنة احدى وعشرين بالمدينة وقيل بحمص وقيل بقنسرين وقيل بالعراق وهو ابن خمس وستين سنة وقيل غير ذلك والله اعلم قوله رضي الله عنه من قتل الاسترجع بالبناء للمفعول اي من قتل في سبيل الله وقوله اظلال السيوف اي ظلالها وقوله ثم ارتمس اي غاص في الماء وقوله ثم انغمس اي غاص في الماء ايضا وقوله ثم انتفض اي حرك رأسه وقوله ثم انتفض اي حرك رأسه ايضا وقوله ثم انتفض اي حرك رأسه ايضا وقوله ثم انتفض اي حرك رأسه ايضا

باب اتمة المظلومين

البيت نزلت هذه الآية وحبلنا بيسكم لبعض فتنة تصيبه وكذلك ربما يصيب امامهم سبعين او سبع مرات كما قال لو اصاب الائمة عليهم كمن محمد بن اسماعيل عن محمد بن حماد عن ثابت عن الفضيل بن يسار عن محمد بن مسلم عن احدهما عليهما السلام عن جعفر في قوله تعالى ان في ذلك لايات لكل صبار شكور قال صبار على امرنا مقر بفضلنا ان ذكر ذكر سبعين او اكثر وان نسي نسي سبعين الحديث وعن ابي عبد الله عليه السلام قال البيت حسن بصير الحديث وعن ابي عبد الله عليه السلام قال ان رجلا قال له يا ابن رسول الله بكم البشرى كلا يريد بكم الا الخير والسر الجلائل وبها والا اعداء ما الله كمن محمد بن اسماعيل عن الفاسم عن اسماعيل بن مهران عن ابي الربيع بن ابي سماعة عن الطالبي عن ابيه بصير عن ابي عبد الله قال قال ان الصبر والصلاة يصبر على اداءها قوليون يا محمد من تكذبهم الله في منعهم منهم ويرسل منك وهو من تحن الذي سلطته على ما الظلمة فمن ابو بن ابي بكر بن سكان عن ابي عبد الله قال الصبر والصبر على المصائب وصابروا على الفرائض و اصطبروا على الائمة كما حميد احمد بن محمد بن سنان عن ابو بن بكير الرقي عن ابي عبد الله قال ان الله تبارك وتعالى لما خلق آدم ونفخ فيه من روحه وجميع الائمة عليهم السلام وخلق شيعتهم اخذ عليهم الميثاق فان صبروا وصابروا ورابطوا وتقوا الله كمن العدو عن مهلهل بن زياد عن ابن مارد عن بعض من ذكره عن ابي عبد الله في قول الله عز وجل اصبروا وصابروا ورابطوا واتقوا الله لصبر وا على الفرائض وصابروا على اعدائنا ورابطوا على الائمة باب ايمان عليهم السلام المظلومين وما نزل في ظلمهم ث محمد بن سليم عن ابي جعفر الاحول عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له ما تقول في رجل يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ويقر بما جاء من عند الله من شيء غير انه يزعم ان عليا ليس هو في الامر ولا يتولاه ويزعم ان طلحة والزبير ليسا كذلك فقال من هذا الذي يسلم له قلت هو ذا فقال ليس هذا ممن يدخل النار ولكن يدخل النار من يكذب بالحق بعد ما يسمعه ويجحد ما جاء به الا من لم يعرف لعلي حقه ولم يعلم ان طاعته طاعة الله فاولئك هم الظالمون ونحن هم المظلومون حقنا ونحن المحسود ونحن المبغي علينا ونحن المستضعفون بعد نبينا ونحن الذين قال الله عز وجل فلما اسفونا انتقمنا منهم فاغرقناهم اجمعين فجعلناهم سلفا ومثلا للآخرين فنحن هم سلفا ومثلا لمن يظلم آل محمد من بعده ونحن الذين قال الله عز وجل ونريد ان نمن على الذين استضعفوا في الارض ونجعلهم ائمة ونجعلهم الوارثين ونمكن لهم في الارض ونري فرعون وهامان وجنودهما منهم ما كانوا يحذرون فنحن ذرية محمد صلى الله عليه وآله ونحن بقية تلك الذرية ونحن الذين مضت النبوة فينا وفي ذريتنا ونحن ورثة الانبياء ونحن الذين قال الله عز وجل ان الله اصطفى آدم ونوحا وآل ابراهيم وآل عمران على العالمين ذرية بعضها من بعض ونحن من سلالة محمد وآله ونحن عند الله مذكورون بالصلاح والتسليم لامره والاشتغال بطاعته والاجتهاد في امتثال اوامره ونواهيه

لهم الويل الخ ضمن الله تعالى للنبيه على اصوب نظر به في امر الامة على ما ظهر وبدر في تشير الامام الحسن العسكري وتبصيره كما بان لك بما حققناه في اول سورة النحل والحمد لله وليعلم ان جميع ما نزل بهم انما نزل بظلمهم انفسهم بما ارتكبوا من الجرائم التي استحقوا بها العذاب الاليم في الدنيا والآخرة كما قال الله تعالى ولو يؤاخذ الله الناس بظلمهم ما ترك عليها من دابة الخ وقال تعالى ان الله لا يظلم الناس شيئا ولكن الناس انفسهم يظلمون وقال تعالى وما ظلمناهم ولكن كانوا هم الظالمين وقال تعالى ان الله لا يظلم مثقال ذرة وان تك حسنة يضاعفها ويؤت من لدنه اجرا عظيما الى غير ذلك من الآيات الدالة على ان الله تعالى لا يظلم احدا وانما يظلم الناس انفسهم بما ارتكبوا من الجرائم التي استحقوا بها العذاب الاليم في الدنيا والآخرة كما قال تعالى ولو يؤاخذ الله الناس بظلمهم ما ترك عليها من دابة الخ وقال تعالى ان الله لا يظلم مثقال ذرة وان تك حسنة يضاعفها ويؤت من لدنه اجرا عظيما الى غير ذلك من الآيات الدالة على ان الله تعالى لا يظلم احدا وانما يظلم الناس انفسهم بما ارتكبوا من الجرائم التي استحقوا بها العذاب الاليم في الدنيا والآخرة

كتب محمد بن العباس بن محمد بن علي بن مروان قال حدثني ابي قال حدثني ابو الحسين بن بشران قال حدثنا ابو علي اسماعيل بن محمد بن اسماعيل المعروف بابن الصائغ قال حدثنا ابو بكر محمد بن عبد الله بن الحسين بن مقسم العكبري قال حدثنا ابو الحسن محمد بن احمد بن يحيى بن سليمان المعروف بابن الجارود قال حدثنا ابو الحسن احمد بن محمد بن سعيد الكوفي قال حدثنا ابو الحسن علي بن الحسن بن علي بن مهزيار الاهوازي قال حدثني ابي قال حدثني الحسن بن سعيد قال حدثنا النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله جعفر بن محمد الصادق عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من آذى ذميا كنت خصمه يوم القيامة ومن كنت خصمه خصمته

كتب محمد بن العباس بن مروان قال حدثني ابي قال حدثني ابو الحسين بن بشران قال حدثنا ابو علي اسماعيل بن محمد بن اسماعيل المعروف بابن الصائغ قال حدثنا ابو بكر محمد بن عبد الله بن الحسين بن مقسم العكبري قال حدثنا ابو الحسن محمد بن احمد بن يحيى بن سليمان المعروف بابن الجارود قال حدثنا ابو الحسن احمد بن محمد بن سعيد الكوفي قال حدثنا ابو الحسن علي بن الحسن بن علي بن مهزيار الاهوازي قال حدثني ابي قال حدثني الحسن بن سعيد قال حدثنا النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله جعفر بن محمد الصادق عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من آذى ذميا كنت خصمه يوم القيامة ومن كنت خصمه خصمته

كتب محمد بن العباس بن مروان قال حدثني ابي قال حدثني ابو الحسين بن بشران قال حدثنا ابو علي اسماعيل بن محمد بن اسماعيل المعروف بابن الصائغ قال حدثنا ابو بكر محمد بن عبد الله بن الحسين بن مقسم العكبري قال حدثنا ابو الحسن محمد بن احمد بن يحيى بن سليمان المعروف بابن الجارود قال حدثنا ابو الحسن احمد بن محمد بن سعيد الكوفي قال حدثنا ابو الحسن علي بن الحسن بن علي بن مهزيار الاهوازي قال حدثني ابي قال حدثني الحسن بن سعيد قال حدثنا النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله جعفر بن محمد الصادق عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من آذى ذميا كنت خصمه يوم القيامة ومن كنت خصمه خصمته

كتب محمد بن العباس بن مروان قال حدثني ابي قال حدثني ابو الحسين بن بشران قال حدثنا ابو علي اسماعيل بن محمد بن اسماعيل المعروف بابن الصائغ قال حدثنا ابو بكر محمد بن عبد الله بن الحسين بن مقسم العكبري قال حدثنا ابو الحسن محمد بن احمد بن يحيى بن سليمان المعروف بابن الجارود قال حدثنا ابو الحسن احمد بن محمد بن سعيد الكوفي قال حدثنا ابو الحسن علي بن الحسن بن علي بن مهزيار الاهوازي قال حدثني ابي قال حدثني الحسن بن سعيد قال حدثنا النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله جعفر بن محمد الصادق عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من آذى ذميا كنت خصمه يوم القيامة ومن كنت خصمه خصمته

كتب محمد بن العباس بن مروان قال حدثني ابي قال حدثني ابو الحسين بن بشران قال حدثنا ابو علي اسماعيل بن محمد بن اسماعيل المعروف بابن الصائغ قال حدثنا ابو بكر محمد بن عبد الله بن الحسين بن مقسم العكبري قال حدثنا ابو الحسن محمد بن احمد بن يحيى بن سليمان المعروف بابن الجارود قال حدثنا ابو الحسن احمد بن محمد بن سعيد الكوفي قال حدثنا ابو الحسن علي بن الحسن بن علي بن مهزيار الاهوازي قال حدثني ابي قال حدثني الحسن بن سعيد قال حدثنا النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله جعفر بن محمد الصادق عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من آذى ذميا كنت خصمه يوم القيامة ومن كنت خصمه خصمته

كتب محمد بن العباس بن مروان قال حدثني ابي قال حدثني ابو الحسين بن بشران قال حدثنا ابو علي اسماعيل بن محمد بن اسماعيل المعروف بابن الصائغ قال حدثنا ابو بكر محمد بن عبد الله بن الحسين بن مقسم العكبري قال حدثنا ابو الحسن محمد بن احمد بن يحيى بن سليمان المعروف بابن الجارود قال حدثنا ابو الحسن احمد بن محمد بن سعيد الكوفي قال حدثنا ابو الحسن علي بن الحسن بن علي بن مهزيار الاهوازي قال حدثني ابي قال حدثني الحسن بن سعيد قال حدثنا النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله جعفر بن محمد الصادق عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من آذى ذميا كنت خصمه يوم القيامة ومن كنت خصمه خصمته

كتب محمد بن العباس بن مروان قال حدثني ابي قال حدثني ابو الحسين بن بشران قال حدثنا ابو علي اسماعيل بن محمد بن اسماعيل المعروف بابن الصائغ قال حدثنا ابو بكر محمد بن عبد الله بن الحسين بن مقسم العكبري قال حدثنا ابو الحسن محمد بن احمد بن يحيى بن سليمان المعروف بابن الجارود قال حدثنا ابو الحسن احمد بن محمد بن سعيد الكوفي قال حدثنا ابو الحسن علي بن الحسن بن علي بن مهزيار الاهوازي قال حدثني ابي قال حدثني الحسن بن سعيد قال حدثنا النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله جعفر بن محمد الصادق عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من آذى ذميا كنت خصمه يوم القيامة ومن كنت خصمه خصمته

كتب محمد بن العباس بن مروان قال حدثني ابي قال حدثني ابو الحسين بن بشران قال حدثنا ابو علي اسماعيل بن محمد بن اسماعيل المعروف بابن الصائغ قال حدثنا ابو بكر محمد بن عبد الله بن الحسين بن مقسم العكبري قال حدثنا ابو الحسن محمد بن احمد بن يحيى بن سليمان المعروف بابن الجارود قال حدثنا ابو الحسن احمد بن محمد بن سعيد الكوفي قال حدثنا ابو الحسن علي بن الحسن بن علي بن مهزيار الاهوازي قال حدثني ابي قال حدثني الحسن بن سعيد قال حدثنا النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله جعفر بن محمد الصادق عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من آذى ذميا كنت خصمه يوم القيامة ومن كنت خصمه خصمته

كتب محمد بن العباس بن مروان قال حدثني ابي قال حدثني ابو الحسين بن بشران قال حدثنا ابو علي اسماعيل بن محمد بن اسماعيل المعروف بابن الصائغ قال حدثنا ابو بكر محمد بن عبد الله بن الحسين بن مقسم العكبري قال حدثنا ابو الحسن محمد بن احمد بن يحيى بن سليمان المعروف بابن الجارود قال حدثنا ابو الحسن احمد بن محمد بن سعيد الكوفي قال حدثنا ابو الحسن علي بن الحسن بن علي بن مهزيار الاهوازي قال حدثني ابي قال حدثني الحسن بن سعيد قال حدثنا النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله جعفر بن محمد الصادق عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من آذى ذميا كنت خصمه يوم القيامة ومن كنت خصمه خصمته

كتب محمد بن العباس بن مروان قال حدثني ابي قال حدثني ابو الحسين بن بشران قال حدثنا ابو علي اسماعيل بن محمد بن اسماعيل المعروف بابن الصائغ قال حدثنا ابو بكر محمد بن عبد الله بن الحسين بن مقسم العكبري قال حدثنا ابو الحسن محمد بن احمد بن يحيى بن سليمان المعروف بابن الجارود قال حدثنا ابو الحسن احمد بن محمد بن سعيد الكوفي قال حدثنا ابو الحسن علي بن الحسن بن علي بن مهزيار الاهوازي قال حدثني ابي قال حدثني الحسن بن سعيد قال حدثنا النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله جعفر بن محمد الصادق عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من آذى ذميا كنت خصمه يوم القيامة ومن كنت خصمه خصمته

باب ذكر ما في تأويل قوله تعالى سيروا فيها ليالي وأياما آمنين

جبريل وقال خذه صبح الله تعالى الذي فيما دلك في زعيمها وشكى الى احمد والله سميع عليم فجاوبا وكانا الله سميع عليم وشكواهما الا لاحسن ولا اطيب

باب ذكر ما على تأويل ذلك ان يكون سكم الظهار في بهيمة هذه الآية ثم نسخ ذلك في الآيات كثيرة كثر فجاءت الرواية فيما تقدم لافي بكر ومالم و باسمه وفي باسم رجل الى امير المؤمنين وهو سوء بني جزر رسول الله سبحانه وتعالى به وفي الزمان الغوير فذا يأتوا الى بكر وقصة الزنا في الاسلام الخلافة وبدء الطلاق للعدة الرسول جوزه من بعد أكم الامر وضع طرفي المشاقي في الارض وبه عليها نقل له بسم الله الرحمن الرحيم آثر احسب الناس ان يتركوا ان يقولوا امنا وهم لا يفتنون ولقد فتنا الذين من قبلهم فلعلمن الله الذين صدقوا ولنعلمن الكاذبين ام حسب الذين يعملون السيئات ان يسبقونا ساء ما يحكمون من كان يرجو لقاء الله فان اجل الله لآت وهو السميع العليم ومن جاهد فانما يجاهد لنفسه ان الله لغني عن العالمين والذين آمنوا وعملوا الصالحات لنكفرن عنهم سيئاتهم ولنجزينهم احسن الذي كانوا يعملون ما كان لنبي ان يكون له اسرى حتى يثخن في الارض تريدون عرض الدنيا والله يريد الآخرة والله عزيز حكيم لولا كتاب من الله سبق لمسكم فيما اخذتم عذاب عظيم فكلوا مما غنمتم حلالا طيبا واتقوا الله ان الله غفور رحيم يا ايها النبي قل لمن في ايديكم من الاسرى ان يعلم الله في قلوبكم خيرا يؤتكم خيرا مما اخذ منكم ويغفر لكم والله غفور رحيم وان يريدوا خيانتك فقد خانوا الله من قبل فامكن منهم والله عليم حكيم ان الذين آمنوا وهاجروا وجاهدوا باموالهم وانفسهم في سبيل الله والذين آووا ونصروا اولئك بعضهم اولياء بعض والذين آمنوا ولم يهاجروا ما لكم من ولايتهم من شيء حتى يهاجروا وان استنصروكم في الدين فعليكم النصر الا على قوم بينكم وبينهم ميثاق والله بما تعملون بصير والذين كفروا بعضهم اولياء بعض الا تفعلوه تكن فتنة في الارض وفساد كبير والذين آمنوا وهاجروا وجاهدوا في سبيل الله والذين آووا ونصروا اولئك هم المؤمنون حقا لهم مغفرة ورزق كريم والذين آمنوا من بعد وهاجروا وجاهدوا معكم فاولئك منكم واولوا الارحام بعضهم اولى ببعض في كتاب الله ان الله بكل شيء عليم

سبب ذكر ما في تأويل قوله تعالى سيروا فيها ليالي وأياما آمنين ج عن ابي جعفر ع قال سألته عن قول الله عز وجل سيروا فيها ليالي وأياما آمنين فقال هذا لقائم منا اهل البيت يسير بين مكة والمدينة لا يخاف احدا الا الله عز وجل وع

موضع ضلال والضلال الصيحة بلغتهم ابتلاهم اختبرهم بركة اي خير كثير عظيم ما ترك ضلالة حذفه لعلمك بانه لا يحتاج اليه قال ابو جعفر ع فقال له رجل من اصحابه فما بينه وبين القرى التي باركنا فيها قرى ظاهرة قال نعم وقدر فيما بينها السير ايمنوا فيها ليالي واياما امنين بحيث لا يحتاجون الى حمل زاد ولا راحلة قال فملوا من ذلك وتمنوا بين اظهرهم فبطروا وقالوا لو قد خرجنا الى الشام فاصبنا من الدنيا وتجرنا وجئنا بالمتاع الى اهلنا وكان اسرع لرجوعنا فقال الله عز وجل ربنا باعد بين اسفارنا اي اجعل بيننا وبين الشام مفاوز ننقطع فيها بالمطايا والزاد فبطروا النعمة وكفروا نعمة ربهم فاهلكهم الله فجعلهم احاديث وفرقهم كل ممزق ان في ذلك لآيات لكل صبار شكور ان في ذلك لعبرة لمن خاف عذاب الآخرة وخاف فقر الدنيا ان في ذلك لعبرة لمن خاف الفقر في الدنيا وعذاب الآخرة

باب ما جاء في النهي عن التحاكل بالطعام وغيره

باسناده الى عبيد الله بن موسى عن ابيه عن جده عن ابيه عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من اكل بشماله اكل بها الشيطان ومن اكل بيمينه اكل بها الملك ومن

باب اتمة اهل القرآن الذين ذكرهم الله في القرآن

الائمة عليهم السلام يجتمعون والكوافي من دونهم فتسعة منهم يعلمون مثل علي بن ابي الجعد الرجل بالسنة وخلاوة وخاصته ومن يتبعه ومنهم
عليه من يعلمه حسبه قال البيهقي وخلاف المؤمنين من يكرهه بعضهم الشك ومنهم المنافق ومنهم من يعلم هذا الوجه على
الحسنى واما بعلم المنافق اما يتبين العلم من حكم فيما علم وفي علوم الشبه الفتنة فانكاره فان عليه من حيث لم يعلم ولم يعلم
ولم يتعلم واعطه على ما يعلم والمنع والقول الظاهر من اداء ولاية او على الايمان للمؤمنين الى الله والرسول بما جاء الى الرأي الوجيز من
يتولى امر اهل بيته من المؤمنين ويتبرأ الكافرة الدين الغوير والمستخفي بهذا الامر العظيم الاثم عزيز كما عن علي بن محمد وعن ابي عبد الله عن
اسمعيل بن مهران عن سيفان بن مهران الصيرفي انه كتب الى ابي عبد الله السلام الوجيز فاخبره بما يحفظ دينه وما يحفظ دينه والله ورسوله والمؤمنين
ولم يحفظ دينه بفضل في الكتاب من ترك المؤمنين معهم فاوجع الجواب الغني بهم دون ولي الله وعدوه فكتب اليه عن المؤمنين هم
في هذا الموضع فهم الائمة الذين قرنهم الله بنفسه وبرسوله فقال يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم
فاركب سبب ودينه فيهم وبهم فيه شبهه متطلع مضمر لا يجتمع الشباب الذي يكون على الجهل الصلف الى الجاهل الجهود الا ما
اثبت القرآن باب العدل بالنص والكتاب والصلب للصلوب والصلوب الفتح الطرق الغزير وما الاطراف فقد كتب عن ابي العباس بن عبد الله عن
ابي جعل النبوة فقال يا بني نار رسول الله فقال لي ان تقتل يا ابا قال فقلت لي ان رسول الله قال لي ان قتل يا ابا فقال
الرجل فهو على ما قتل يا ابا فقال لي فقد رسول الله ان تقتل من دونه فقد كان رسول الله المؤمنين ولم يجد انا الائمة ان يقتل ولا يطلب ولكن
انما ان تكون نائما شيء من ريب فيخاف ان تقتل من دونه فقد شك عن ابان قال لي بعض اصحابنا عن ابي جعفر قال سمعته يقول ما من احد
الله ولا نافوا الروشاد وهو من يكون ولا الذكاء بالانحدار والرجال والبيع من دون الله انا والله جزء لكم فيهم ما عبدوني الى سدده شيء
ابو العباس الكناني قال قال ابو عبد الله الصلب بالباء الصلب بالكاف والوالي فان كان لي بعد دون اخوتي قال شيء من يحبسه من يأتيه
عبد الله في قول الله انما اخذوا احبارهم ورهبانهم بان يأمرون دون الله قال انما انهم لم يتخذوهم الهة انهم امروا الهة الا انهم امروا احلال الاوثان فحملوه
وحرموا عليه ما احلوا فكانوا بذلك ارباب من دون الله قال قال ابو عبد الله قال ابو عبد الله ما عبدوهم الى عبادة انفسهم ولو عبدوهم الى عبادة
انفسهم ما اتوا هم ولكنهم احلوا لهم الحلال وحرموا عليهم حراما فعبدوهم من حيث لا يشعرون قال ابو بصير قال ابو عبد الله قد
ما عبدوهم الى عبادة انفسهم ولو عبدوهم الى عبادة انفسهم ما اتوا هم ولكنهم احلوا لهم الحلال وحرموا عليهم حراما فكانوا بعبدون من
حيث لا يشعرون شيء عن عبد الله بن سنان عن قول الله اتخذوا احبارهم ورهبانهم ارباباً من دون الله قال لم يكونوا يعبدونهم ولكنهم كانوا
اذا احلوا لهم شيئا استحلوه واذا حرموا عليهم حرموه شاهين ذي وعن ابي الجارود عن ابي جعفر في قوله تعالى ولم يتخذ من ولد ولا
كان سولد له المؤمنين ولم يجعله ولي من الذل ومن الولد ولم يتخذ الله ولد الطبرسي ولم يتخذ الرسل من يتخذ ولد امر ولا
الناس فقال اي مجانة ولم يجانوا ولم يعينوا من الذل ولم يتخذ الله ولد ولا ولد الله ولا ولد الله ولا ولد الله

باب اتهام أهل الأعراف الذين ذكرهم الله في القرآن

بين الجنة والنار قال أبو محمد الأمر به فزاده وكما بعد أهل النار الأعراف بأنكم لم تكونوا تؤمنون بذلك بأن الله عز وجل أوعد النار بمن دخلها حتى يخرج منها بأمره فأكرم جلتنا أبو علي وعبد الله بن محمد بن سليمان قالا حدثنا أبو بكر بن أبي داود قال حدثنا محمد بن عبد الرحمن بن البيلماني قال حدثنا أبو نعيم قال حدثنا فضيل بن عياض عن عبد الرحمن بن أبي نعيم عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج قوم من النار بعد ما امتحشوا فيدخلون نهرا على باب الجنة يقال له الحياة فيغتسلون فيه فيخرجون كأنهم القراطيس فيدخلون الجنة فيقال هؤلاء عتقاء الرحمن أدخلهم الله الجنة بغير عمل عملوه ولا خير قدموه فيقال لهم لكم ما رأيتم ولكم مثله معه قال أبو محمد فأخبرني أبو علي الحسين بن محمد بن عبد الملك بن بيان الوراق قال

المساواة بأن الناس بين هوين الى علم كله ذهاب الشكوك والشبهات وليها لات بهتج اى يعجب بعضها في بعض كما يتعين الكلام يرجع الى الاخبار بما يجهله وليس بهم من يعجز عن مجزه ويكل له عليه فر على بعضه بعضا عن ابن عباس رضه قال لما اخبر الله تع وكتابه اقتضاء الاخبار بها الناس عن الله في القرآن مؤمن ما قالوا فاما قوله تعالى فاذن مؤذن بينهم ان لعنة الله على الظالمين فهو المؤذن بينهم بقول اللعنة الله على الذين كذبوا وبرئ ليس منهم عن فر عبيد بن كثير عن بعضنا عن جندل العرني ان اول كلام ان عليا الحمد لله رب العالمين منهم ان قوله تعالى قد افلح المؤمنون وهم الذين هم في صلاتهم خاشعون وقد كان في بني نوفل رجال من الانصار وفي الانصار رجال من بني نوفل كلا بينهم قال وما عرفت هذا الى الساعة الا ان يكون العرافين عرفوا من خلق الجنة ومن انكر ناره فلم يؤمنوا بالطريق فانت كل فاعلم صلوتهم وخشوعهم قال وما عرفت هذا الا ان الله خلق الجنة للمتقين عن علي بن يقطين عن عبد الرحمن بن سمرة عن علي ومن بني الاسد ومنهم من سمرة عن علي ومن بني نوفل ومنهم من ناس من بعضه من ناس من بعضهم قال ومن الناس من الخلق طائفة من الخلق طائفة من الناس فاذا كان كل صنف منهم بما صنعوا صنع خدوس وبيلة للملائكة الترجيح محمد بن الحسن عن علي بن الوصيين عن صباح المازني عن سعيد بن بعضنا عن ابي حمزة قال قال ابو جعفر ع لا والله الا الأجمل ولا في الزبير ولا في الاستدلال بسلب ولا بتلقي النور بل كانوا الا الاستدلال عن الطالبين فر محمد بن الفضيل الصباح عن بعضنا عن ابن عباس رضه قال قال الله تعالى وعلى الاعراف رجال يعرفون كلا بسيماهم قال النبي ع وعلى ابي طالب ع فاطمة الحسن والحسين عليهم السلام على سور بين الجنة والنار يعرفون المحبين لهم بحبهم والمبغضين لهم ببغضهم الوجوه كمن روى الشيخ ابو سعد الطوسي من بعضه الرازي عن محمد بن الحسن عن ابيه عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر ع قال قال علي بن الحسين ع نحن على الاعراف نعرف شيعتنا بسيماهم ونعرف اعدائنا بسيماهم وهو الصراط المستقيم الذي عليه شيعتنا فمن زل عن الصراط المستقيم في دار الدنيا فهو عن الصراط في الآخرة اشد زلا وضلالا وهو قول الله تعالى وان ربك لبالمرصاد فالصراط المستقيم في الدنيا هو الاقرار بالائمة الهداة من آل محمد ع الذين قرن الله طاعتهم بطاعته ومعصيتهم بمعصيته فقال تعالى اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم فاولي الامر الذين قرن الله طاعتهم بطاعته ومعصيتهم بمعصيته هم الذين قال الله عز وجل فيهم وعلى الاعراف رجال يعرفون كلا بسيماهم ونحن الاعراف نقف عليها بامر ربنا عز وجل نعرف اوليائنا بسيماهم ونعرف اعدائنا بسيماهم ونحن الاعراف التي لا يعرف الله الا بسبيل معرفتنا ونحن الاعراف التي يجوز عليها امر الله ونحن الاعراف التي لا يدخل الجنة الا من عرفنا وعرفناه ولا يدخل النار الا من انكرنا وانكرناه وقد قيل بعضنا بعض القول فيما ذكرنا من اختلاف الناس بعضهم في تأويل هذه الآية وسؤالهم العبور والكشف عن ذلك في باب الاعراف من المناوة فقد تقدم ما بعض القول فيها هناك وجملة القول فيه ان الله عز وجل انما اخبر عن اهل الاعراف انهم يعرفون اهل الجنة والنار بسيماهم ولم يخبر عن اهل الجنة والنار انهم يعرفون اهل الاعراف بسيماهم ولا بغيرها وانما اخبر عن اهل الجنة والنار انهم يعرفون اهل الجنة والنار بسيماهم وبغيرها فاذا كان الامر كذلك فلا يخلو اهل الاعراف من ان يكونوا من اهل الجنة او من اهل النار او من اهل الجنة والنار جميعا او من غيرهم فاما ان يكونوا من اهل الجنة او من اهل النار او من اهل الجنة والنار جميعا فلا يجوز ان يكونوا من غيرهم لان الله عز وجل قد اخبر ان كل من في الجنة والنار فهو من اهل الجنة والنار فاذا كان كذلك فلا يخلو اهل الاعراف من ان يكونوا من اهل الجنة او من اهل النار او من اهل الجنة والنار جميعا فان كانوا من اهل الجنة او من اهل النار او من اهل الجنة والنار جميعا فقد عرفوا اهل الجنة والنار بسيماهم وبغيرها وان كانوا من اهل الجنة والنار جميعا فقد عرفوا اهل الجنة والنار بسيماهم وبغيرها

باب الآيات التي على رضة كشانهم

ان الله سبحانه يفضل شيئا انا الشفع وتشفعون فما راى ذلك من يليس فلم يدخل مع الناس في شانهم ولا صلى في جميع كنز محمد بن العباس بن احمد بن داسة عن ابيه عن جده قال ابو عبد الله الذي رضة كشانهم عن ابن عباس قال سالت ابا عبد الله عن قول الله عز وجل فما لناس شافعين ولا صديق حميم فقال يعني بالصديق الحميم القريب كنز محمد بن العباس عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن الاحوال عن ابن بصائر عن محمد بن الفضيل عن ابي الحسن قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان الله عز وجل يقول يوم القيامة بعزتي وجلالي لادخلن الجنة بهذا الوالد وولده

ان الله عز وجل يقول يوم القيامة بعزتي وجلالي لادخلن الجنة بهذا الوالد وولده

ولده فاطرح ولده في النار فيقول يا رب انما عصاك هذا في الذي ادخلته فيقول اطرح ولده في النار فيطرحه في سواء الجحيم فيقول الوالد في نفسه ما اظن ان ربي عز وجل يعذب احدا بحبه فيقول الله عز وجل انا ارحم منك بعبدي ادخل ولدك الجنة بحبك اياه فيدخله الجنة ثم قال ابو عبد الله عليه السلام ان الله عز وجل يقول يوم القيامة بعزتي وجلالي لادخلن الجنة بهذا الوالد وولده

عن محمد بن ابي عمير عن عبد الرحمن بن الحجاج عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول ان الله عز وجل يقول يوم القيامة بعزتي وجلالي لادخلن الجنة بهذا الوالد وولده

كنز محمد بن العباس عن احمد بن محمد بن سعيد عن ابن فضال عن ثعلبة بن ميمون عن ابي بصير

ويقول الكافر يا ليتني كنت ترابا يعني عاد ترابا مثل التراب وذلك حين يخلق الله الخلق من تحت خاصرة صخرة بيت المقدس ثم يأمر الله تلك الصخرة فتنشق عن مثل الذر فيسير الذر إلى مقدار ألف سنة فيقول الله لهم عودوا فيعودون ثم يقول الله لهم عودوا فيعودون ثم يقول الله لهم عودوا فيعودون ثم ي

باب الآيات الدالة على فضائلهم

فكان فقد سألناه ان يهب لنا ولدا فيكون لنا فيهم ويكون لهم ولما كان لنا فيهم ما ذكرت فاكرمنا بما اكرمتهم به فانزل الله عز وجل فيما حدث به
احقيتهم؟ من محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن عيسى بن زيد بن الحسن بن علي بن ابي طالب عليهم السلام قال حدثني ابي قال حدثني ابي
الحسن بن عيسى بن زيد قال حدثني ابي قال حدثني ابي زيد قال حدثني ابي الحسن بن علي قال حدثني ابي علي بن ابي طالب عليه السلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان الله تبارك وتعالى خلقني وخلق عليا وفاطمة والحسن والحسين من نور اسرافيل قبل خلق
الخلق بألفي عام فكنا نسبح الله تعالى ذكره ويسبح الملائكة بتسبيحنا وتقديسنا فاوحى الله عز وجل الى اسرافيل اهبط فاهبط بنا
اسرافيل فقال اوحى الله عز وجل الي وكان بنا رحيما ان اخلق من نورك ومن نور اسرافيل ومن نور جبرئيل ومن نور ميكائيل
ومن نور حملة العرش ومن نور الكروبيين ومن نور الملائكة المقربين ما شئت فخلقت بأمره ما شاء من ذلك فكان بين ان
خلقني وخلق عليا وفاطمة والحسن والحسين الف عام ثم خلق الله عز وجل الخلق بعد ذلك بألفي عام فلما خلقنا وكان من
حكومتنا ما كان بين بني الناس سوء ضباء منا فرصوا ذلك وكان بعضنا وبينهم حتى لو ان رجلا من عباد الله صلى الله عليه وآله
كلم الصم الصلاب في كثير من الآيات ان شاء الله تعالى والاسرار ظاهرة بيننا وبين من يتبعنا ويقتبس من علومنا ويعلم انا اكثر الآيات التي
وردت حجة لله على الخلق بعد محمد صلى الله عليه وآله وسلم وكذلك ان شاء الله تعالى ذكره
حتى
ما حدثني محمد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضي الله عنه قال حدثنا
محمد بن الحسن الصفار قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن ابان بن عثمان عن زرارة عن ابي جعفر
عليه السلام قال ان الله تبارك وتعالى خلق محمدا وعليا والحسن والحسين وفاطمة عليهم السلام قبل ان يخلق السماء والارض بألفي عام
فكانوا ينطقون وتسبح الملائكة بتسبيحهم وتقديسهم فلما خلق الله عز وجل آدم عليه السلام اسكن محمدا وعليا والحسن والحسين وفاطمة
عليهم السلام صلبه وامر الملائكة بتسبيحهم وتقديسهم فلما هبط آدم عليه السلام الى الارض اسكنهم اصلاب بنيه وامر الملائكة بتسبيحهم
وتقديسهم فلما حدثني محمد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضي الله عنه
قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن ابان بن عثمان عن زرارة عن
ابي جعفر

الثنا الباب هذا الخلق وعلينا حسابهم فرحيم بن عبد الغفار بن اسناده عن بعض اصحابنا قال سألت ابا عبد الله عن قول الله تعالى ان الينا ايابهم ثم علينا حسابهم فما لنا نرى الناس يفرون من الحساب فقال انما نيتهم اذا كان يوم القيمة حملهم الله حسابهم فاما علينا فاكان بينهم وبين الله استوهبه عبده من الله وان كان بيننا وبين الناس من المظالم رددناه عليهم وان كان بيننا وبينهم وهبناه لهم حتى يخلو الجنة بحساب الرب سبحانه وتعالى وروى الربيع بن المثنى باسناده عن المفضل بن قول تعالى الينا ايابهم ثم ان علينا حسابهم فقال ابو عبد الله عليه السلام نحن راجعون وعلينا بهم يحاسبون وعندنا يعيشون وعن جنايتهم يسئلون قال وروى الحرقي في كتاب الخلاف عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول ان الله تعالى يبعث الناس يوم القيامة في صعيد واحد ثم يطلع عليهم اطلاعة فيقول انا الله الاعظم وانا الجبار الاولون والآخرون الملك الديان والحساب علينا والصراط علينا والميزان بيدي لا شفعن اليوم لولدي ولا شفعن الشفاعة في اهل بيتي ولا شفعن الشفاعة في اصحابي حتى يقول الله تعالى ما بقي لك شافع ولا صديق فعند ذلك اشفع فيما ابيح لي ان اشفع فيه وانا اول شافع واكثر مشفع قال فاذا انا بجبرئيل عليه السلام قائما على رأسي فقال يا محمد ان ربك يقرئك السلام ويقول لك ما شئت فقل اعطك وما شئت فاسأل تعط وما شئت فاشفع تشفع فقلت يا جبرئيل ما اقول فقال قل اللهم اني اسألك بأن لك الحمد لا اله الا انت وحدك لا شريك لك يا منان يا بديع السموات والارض يا ذا الجلال والاكرام يا حي يا قيوم اسألك الجنة واعوذ بك من النار فقلت ذلك ثلاث مرات فقال جبرئيل قد غفر لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر فقلت وان كان لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ذنوب تقدم وما وما تأخر فانزل الله تعالى ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر وروى ابو بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول ان الله تبارك وتعالى يجمع الناس في صعيد واحد يوم القيامة حفاة عراة غرلا قال فقلت يا رسول الله وكيف يبصر الخلق بعضهم بعضا فقال يا ابا محمد ان الله تعالى يومئذ يشغلهم عن ذلك قلت يا رسول الله وما يشغلهم قال تبلى السرائر فيهتك كل سر وتظهر كل خبيئة فيشتغل كل امرئ بنفسه عن غيره قال فقلت يا رسول الله فما يكون حالنا فيما نحن عليه من الذنوب والعيوب فقال يا ابا محمد انكم تعرضون على الله عز وجل عرضا وتكونون بين يديه كالذر الصغار فيقضي بينكم ولا يظلم احدا منكم عنده مظلمة ولو كان خدشا او لطما او ضربا بالسوط او بالسيف او ما دون ذلك او فوقه فيقتص له منه

باب ظاهر القرآن في صلاتهم وان اختلفوا

قوله تعالى ولقد ضربنا لهم في هذا القرآن من كل مثل لعلهم يتذكرون وقال تعالى ولقد صرفنا في هذا القرآن للناس من كل مثل وكان الانسان اكثر شيء جدلا وقال تعالى ولقد ضربنا للناس في هذا القرآن من كل مثل لعلهم يتذكرون وقال تعالى ولقد ضربنا للناس في هذا القرآن من كل مثل ولئن جئتهم بآية ليقولن الذين كفروا ان انتم الا مبطلون كذلك يطبع الله على قلوب الذين لا يعلمون فاصبر ان وعد الله حق ولا يستخفنك الذين لا يوقنون وقال تعالى ولقد ضربنا للناس في هذا القرآن

الناس مثالبنا لناركلهم غيرك وجعفر الصادق طالب فدكهم الله عنا فطالب فدكنا منها فالله يولي انتكاسهم الوحشين على نبي طالب فو حدثني جعفر بن محمد الفزاري رضي الله عنه بن بن بابان مشلم فو جعفر بن احمد باسناده عن بابان مشلم كرمن محمد بن العباس بن احمد بن القاسم عن احمد بن محمد عن جعفر بن محمد بن عمر بن علي بن ابي بكر الحضرمي عن ابي عبد الله ع في قوله عز وجل قل ان الناس كلهم عبيدنا الناس مذاهبنا فما وكذا بيننا فطالب فدك وفينا من النار والعقيد ولا بيننا كرمن محمد بن العباس بن احمد بن علي الطبري باسناده عن محمد بن الحضيل عن بابان بن تغلب قال سألت ابا جعفر ع عن قول الله تعالى فاقم العقيد ضرب به الوحشية وذا لم يكن العقيد الذي من اقتحمها لم يقتحم كلمة هي بين الله وبينا وبينها ثم ذكرت ان ام كرمن عبد الرحمن بن عمر الحسني وعندنا في قوله عز وجل فلا اقتحم العقبة قال ما كرمن محمد بن الحسن عن محمد بن الهيثم عن محمد بن الحضيل عن بابان بن تغلب عن ابي عبد الله ع في قوله عز وجل فلا اقتحم العقبة قال العقبة والله من محمد وآل محمد ومن اقتحمها بغضا لآل محمد اقتحم والله النار وهي جبل في جهنم والله ما اقتحمها الا من اقتحم عداوتنا وما دخل النار الا من دخل بغضنا وعن ابي عبد الله ع في قوله عز وجل فلا اقتحم العقبة قال العقبة والله اشد من صعود ما فلت وعقبة من النار في جهنم والله ما اقتحمها من اقتحمها الا بحبنا اهل البيت وعن ابي عبد الله ع في قوله عز وجل فلا اقتحم العقبة قال الذي يخالفنا اهل البيت وعن ابي عبد الله ع في قوله عز وجل وما ادراك ما العقبة فك رقبة او اطعام في يوم ذي مسغبة يتيما ذا مقربة قال الشدة في الموت وهي اشد من وقع السيوف وعن ابي عبد الله ع في قوله عز وجل فلا اقتحم العقبة يقول ما اهلك ما اقتحم العقبة وما ادراك ما العقبة هي عقبة في جهنم دون الصراط طولها مسيرة سبعين خريفا في هبوط فيها سبعون الف وعر وفيها حيات وعقارب وافاعي لا يمر بها احد الا سكن من حرها وفي رواية اخرى ان فيها حيات كالبغال وعقارب كالبراذين تلسع احدهم لسعة فلا يحس بالنار التي تليها اربعين خريفا وعن ابي جعفر ع في قوله عز وجل فلا اقتحم العقبة قال العقبة اشد من الموت وامر من العلقم وهو اسم لكل عقبة كؤود في جهنم وعن ابي عبد الله

باب اتمام الصلاة والزكوة والحج والصيام

ربنا اقبل الدعاء الذي اقامنا به مقام من يحتاج الى ختم دعائه بطلب القبول لعلمه بان لا حد برية للائكة ولا لسائر انبيائه ورسله غنى عن ذلك لمشاهدتهم وشيوخ
لاجل الاتباع وقيل الواو للحال وبتقبل بهم وقيل للتعليل والتذكير للتعظيم والتنبيه على ان التحنث كالذي تحنث به ابراهيم عليه السلام واللام في
ربنا واجعلنا لك مسلمين اي مخلصين لك العبادة والطاعات ولعل ذكرهم الخواص والمقامات مع شمولهم لسائر المراتب والاحوال
المزينة من ابراهيم هو من الشجر الرطب عن محمد بن سماعة سمع صالح الذي يعرف بالفضل الذي يعد بالسبحة يقول هذا الجواب عن محمد فقال ابو عبد الله
اما محمد فانى اوصيك ونفسي بتقوى الله وحده فانه من اتقى الله وقاه من كل شيء دونه والورع ان تتورع عن كل شيء من الشبهات وان تترك كثيرا من الحلال مخافة
ما يضره والتجربة لرسول الله صلى الله عليه وسلم فانه من يتق الله فقد فاز بغبطة من الله فقد فاز بغبطة من الدنيا والآخرة فقال له الرجل اوصني بشيء
في الدنيا والآخرة وهو نظير ما للمتقوي هذا بلغ الموعظة لخصائص الله تعالى المتقين بمرحمته جاء في كامل ضرائر وهو فضل الله وهو نعمة الله
على سائر امته فانه اذا ما لابسته الله وابتاعته في الدنيا والآخرة كتبت له كذا وكذا وهو انا اتممنا لهم بجميل خلقهم وشمائلهم
انا اتممنا لهم امور الدين على عنايتهم كرمنا لهم وانزلهم الاطهرية حسنا ودينا وخشعنا لهم ولهذا نراهم يزعمون ان الذين امنوا هو مزعم
الرجال ثم بعد ذلك ذكر انهم ولعل لهم لشيء ذكر انا ذلك هذه من ان اصل الذين امنوا هو مزعم الرجال فوظائف الله وذكرت انه لعلنا انهم
يزعمون ان الصلوة والزكوة وصوم شهر رمضان والحج والعمرة والمسجد الحرام والبيت الحرام والشهر الحرام والشهر الحرام هو جعل وان
الطهر والافضل الحلال بابه هو جعل ان كان في هذا قد رضيه الله على عباده هو جعل لهم ذكر وذلك ان جعلهم ان من عرف ذلك ارجل فقد
اكمل جعله جعل بهم فهل في الحج الزكوة وصيام رجح واعتمر واغتسل من الجنابة وطهر وعظم حرمات الله والشهر الحرام والمسجد الحرام
وانهم ذكروا ان من عرف هذا بعينه وعرفه وثبت في قلبه حقا قال لان هذا لان هذا لهم ان يجعلهم في العمل وعند الله اذا عرف فهذا لك الزكوة
هذه حملت منهم هذه الحدود ولو تنبأ ان اسماعيل وابنائه انما علمنا انهم يزعمون ان الفواحش التي نهى الله عنها المحرمات الميسر والربا والدم و
المهنة وعلم الخنزير هو جعل ذكروا ان من لم يعرف كتاكح الامهات والبنات والعمات والخالات وبنات الاخ وبنات الاخت والمرضعة على
المؤمنين من المناسك احرموا انما عنوا بذلك كتاكح نشأ النبوح وما سوى ذلك مما بلغ كلام وذكرت انه لعلنا انهم يتزاورون المراد الوالدة وما
بعدها دون بعضهم لبعض الزور وهو يزعمون ان لهذه الظهار بطنا بعد ما ابتنا عون عنه بالعدوان بعد ما بعضهم والبالغ هو
الذين يطيقون وهو بدار يزعمهم وكتبت ذكر الذي عظم من ذلك علينا حين بلغنا وكتبت ذلك الذي نهى الله عن فعلهم في ذلك احلال هو لهم حرام و
كنت سألتني عن تفسير ذلك ولعلنا ابتليت حتى لا تكون من ذلك في شيء من الشبهة وقد كتبنا البلاغ في كتابي هذا ان استبهم عليك السائل عن شيء فظنه
كلها فالذي فعلوا كما سمعت فيها الذين وجدتموهم على آثارهم مقتدون وعلى هذا المثال وانتم كما وصفت وتفسير ذلك حتى نفرغ انشاء الله قال
تذكروا انشاء الله وكانوا فوق الاربعة الله والفوقية تعجبك الجبال انه من كان بين يديه الصفة الذي كتبت لنا انها فهو عندي مشرك والله
تبارك وتعالى يقول الشرك الاشد فيهم وأجزاؤه عندنا الفوق كما نحن نؤمن بما سمعوا ولم يسمعوا عن اهل بيوتهم ولم يعلموا فهم ذلك فهم يؤمنون بما
سمعوا فوق واحد وذلك الاشد فما ابتدعوا بدين ولم يسنوه فهو لهم ولم يجدوها على دين ولا امر فالكفر بالله على الله وبرسوله وجميع
على الله هو الذي يكفون عنه فهم جهال الله ولم يسنوه ولا يعلمون ما الذي حدث لهم ولم يعلموا لهم بين بياس لكنهم يرونه عندك وانكروا ذلك فانى
بالله العظيم ما عندي ولا عند احد ولا يدعيه احد ولا ادعيه لنفسي ولا لاحد ولكن الاسرار كما ذكروا والعدد والناس بعضهم على بعض
حتى انه لهم وكانوا المقصر والمتعدي حد ورد الله عند احد ولا عند احد ولا ادعيه لنفسي ولا لاحد ولكن الاسرار كما وصفت لك حدود الله
فما ابتدعوا ولا احدثوا ولا ادعوا ولا ادعيه لنفسي ولا لاحد ولكن حملها احد ولا عند احد ولا ادعيه لنفسي ولا لاحد ولكن الاسرار كما وصفت لك حدود الله
بحذافيرها وهو من يقدر حدود الله فاولئك هم الظالمون فاخبرني بحجتك بين الله تبارك وتعالى اختار الاسلام لنفسه دينا ورضي من
خلقه فلم يقبل من احد الا به وبعث بذلك جبرئيل عليه السلام ثم قال يا محمد انزل عليك الكتاب بالحق مصدقا لما بين يديه من الكتاب ومهيمنا عليه
فاقضل الذين مع الرسل وكانوا هم اولى بالحق ان الله اصطفى آدم ونوحا وآل ابرهيم وآل عمران على العالمين وهذا عهم من الله الى كل
فاهل الاسلام والحرم هم وما يصلونه وهم اهل الفروج الحلال وذلك سبيلهم ومن ترى هم اهل شهيتهم واهل دينهم الحلال من الحرام
الصلوة وبنيانها الزكوة وصوم شهر رمضان وحج البيت والعمرة وتعظيم حرمات الله وشعائره وتعظيم البيت الحرام والمسجد الحرام
والشهر الحرام والظهور والافضل من الجنابة وتعظيم الحلال وما نهاهم عنه الظالمون فمن ذلك ان الله تبارك وتعالى امر بالعدل
والاحسان وايتاء ذي القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغي يعظكم لعلكم تذكرون عند وهم الحرام الحرم واولياؤهم الذين يخلون في
امرهم الى يوم القيمة فهم الفواحش ما ظهر منها وما بطن والخمر والميسر والزنا والربوا والدم والمتردية والنطيحة وما ذبح لغير الله فهو الحرام الحرم واصل كل
حرام وهو الخمر واصل كل شر وهم وهو جميع الشرك كله من ذلك الضرع الحرام واستحلالهم اياها وما ذبح على النصب وهم لكذبهم على الله بغيا وعدوا بغير علم
وكونهم يأكلون الربوا والسحت وهو شرب الخمر واكل الميسر واكل الربوا والخنزير هو الخبائث وكون الحرام كلها وانتهاك المحارم وشتى

بالمراضه بالتمدد والاستعلاء وابتاء ذي القربى بفتح مودته وذوي القربى وابتداء ظاهرهم وبنيهم من الفحشاء والمنكر والبغي وهم اصداء الانبياء اوصيائهم المنوع من وجوه وظاهرهم بنكاحهم بنهيكم لعلكم تذكرون وباخرهما في توقف المكان الفاحشة والمنكر المير والزنا والبغية والدم والخمر هو ويحل واما العام ان الله يامركم هذا الاصل يدبر فروعه فنهى عنه وجعل كما بنيه كمن يعبد من دون الله شركاء ومن دعا المحاذاة فقد عبده كما قال انا ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله زلفى ثم لو ان ذلك كان لصد مثان فلانا هو الصوت المتمكن حد وما الله الى فهو عنه ان يتعدى فيما ذكر في اخبارنا الذين واصل الدين هو ويحل لذلك الرجل والبقين وهو والاثبات وهو واما عام اصداء الطاهر في المنفوس من عرف الله وعرفه بنهيه من انكره انكر الله وبينه ومن يتخذ الله وبينه والايمان فقد وبينه وحده وشرايعه بغير ذلك الاسم كمن لك يجري بابت معرفة الرجال دين الله والمعرفة على وجهين معرفة ثابتة على بصيرة بعرفة بما دين الله يوصل بها الى معرفة الله فهذه المعرفة الثابتة بعينها الموجب بحقها المستوجب عليها علينا الشكرة التي من جاءهم بها فمعرفته من الله حق يعلى من بناء مع المعرفة الظاهرة وهم معرفة في الظاهر الباطن علموا من ربانه الحق على اهل المعرفة في الباطن على بصيرة ايمان كما يعلمون سبيل المعرفة المضمون الوحي معرفة الله كما قال في كتابه وكما يعلم الذين يعرفون معنى هذه الشهادة الامن شهد بالحق وهم يعلمون فمن شهد شهادة الحق للعبد فقد علب طلب والعبد معرفة الله كما لا الشاب طلبه مثل قوله ان من عقد طلب طلبه على بصيرة منه كذلك من تكلم بحبوا لا بعقد طلب طلبه كما بابت طلبه معنوي من عقد طلب طلبه وثبت على بصيرة فقد عرفت كيف كان حال اهل المعرفة في الظاهر والاقرار الجلي على علم اهل في علم اهم وبعد بنا الى ان انتهم الامر الى نبي الله وبعده الى من جاء من بعده فمن لبسه معرفة فهو انما هم عرفوا انما الامر من الله الذي يأتي الله الحسنى بالمستوى بالمسلمة وبعد بنا الامر بعرفة هذا الامر بعرفة بين كما بصيرة بخير منه كما حظ فمن عرفنا العقد وايانا بعرفة على بصيرة وانما الباقي فوظيفة من الصلوة والزكوة وصوم شهر بصفات والحج والصوم والشهر الحرام والبلد الحرام والطهور والاغتسال من الجنابة بشرح كل بعضه كان ذلك هو النبوح الذي جاء به محمد بن عبد الله بتصديق ان ذلك كما انا به من عند الله بالنبي والولاية والايمان به والتسليم لها عرفت ذلك فذلك من من الله على من يمن عليه ولو كان ذلك لم يمن من عقد كما عقد الناسخ واصله بعضه وفرع عاد الامر عليه ولنبي عليه وعرفته والنبي به واجب على اله الطاهرة التي بها السعي جعله وكيف يحفى جعل من هو اباهم بنبي ومن الله كيف يستقيم لي لو ان الذي اصدق انه نبي هو الذي اتاني من بذلك النبيان اصدق ان الدين منه وكيف كان يكون ذلك معرفة الرسل ولما هو الذي جاء به بتحقيق وانما انكر العين بان قالوا اصدقك بشر ولم يكونا قالوا انا نكفر بما جاء به انكفر بما جاء الله الرسل وكذلك قالوا لو انزل الله علينا ملائكة ما آمنا بما جاءت به الرسل ولكن قالوا لو انزل الله علينا ملائكة فلن نؤمن لانزل الكتاب الذي جاء به موسى وقالوا هذا ساحران تظاهرا فقالوا انا بكل كافرون فلما فضحت الامر عن الانظرنا ان ولي حقا ملك كما ملكه الله تبارك وتعالى انا نصدق من يعرف بالرجال الحق بتواضع بطاعتهم فيطلبهم سبيله ووجهه الذي به في صدره لا يقبل الله من احد عذرا ان لا يتبع الرسل ولا يعلموا الوجيب الذي بتواضع بطاعة الله من يجب الله من يطع الرسول فقد اطاع الله ومن تولى فما ارسلناك عليهم حفيظا فمن ذا لك ان عرفه المعرفة كلها انما هو بعرف حد ما بكلم به فقد صدق ومن ذا لك على الصفة التي ذكرت بغير الطاعة فالذي يخفى انفسك في الصدق الذي لا يخفى منها قد ذكرنا الا الصلاة التي تزكي شفاعة ان من عمل رسولها الشفوع بشفاعة نقباط الابرار الصدق والمكارم والعاصين الخطاء ومحاسن الاعمال والفحوص الفواحش بما طهر منها وما بطن من الباطل عند وانما الباطل والظاهر منه وجوهها ولم يبعث الله منها بطاعة الا بعرفة ليس معها طاعة في امر ونهي انما يقبل الله من العباد العمل الفرائض التي فرضها الله على حدود ما جمع معرفته من جاء به جمع عنده وقد ظاهر البعثة ولي ذلك معرفة من عرف البعثة شم طاعته بما جوهم من الطاعة فقد ما جوهم فمن طاع الحرم الحرام ظاهره وباطنه فلا يكون محرم الباطن واستحلال الظاهر انما حرم الظاهر بالباطن والباطن بالظاهر ومعا جميعا والا يكون الاصل والفرع والظاهر الحرام ظاهره حلال ولا يحرم الباطن وبستحل الظاهر وكذلك لا يستقيم ان يحرم صلوة الباطن ولا يحرم صلوة الظاهر وكما لا يزكو ذكوة الصوم ولا الحج كما لا يزكو الصحيح الحرام وجميع ما ذكرنا عقد وخلاف وان تنزل الحرام الباطن لان يحفظه ظهره والا يستقيم ان تزل واحدة منها اذا كان الباطن حراما حتى يأتيه الظاهر منه الباطن من يحرم ان ذلك انما هي المعرفة وانما عرفنا كفى بعرفة الحد فقد كذب وانزل ذلك هو معرفة ولم يطع وانما جعل الله اشتد من ذلك فقد ضل ضلالا بعيدا وانما عرفنا ذلك من عرفنا ذلك من عرفنا ذلك من

باب انما الصلوة والزكوة والحج والصيام

ويخرج منه النبي ومن تبعه الى استقبال الحلال ويحرم الحرام بعثهم عزة النبي ليحلل الله تعالى الامم بحرمة لمحمد اما والله ومن يصلي ويذكر ويحج ويصلح ويفعل ذلك كله بمعرفة ومن لم يعرفه لم يعرف الله تعالى ولا رسوله ولا شيئا مما جاء من الله ولا يعرفه ولا يحبه ولا يعرفه ولا يحبه ولا يعرف ولا يحب ولا يعرف ولا يحب ولا يعرف ولا يحب

واعداهم الفواحش ما ظهر منها وما بطن الآية

الفاحشات المتوسطات الصنوف الذين باعوا الآخرة وهم عذاب عظيم يوم تشهد عليهم السنتهم وايديهم بما كانوا يكسبون يومئذ يوفيهم الله دينهم الحق ويعلمون ان الله هو الحق المبين ولما كذب بعضهم بعضا وتبرأ بعضهم من بعض فقد كذب الله عز ذلك فقال ما يتعاطون من طلوا كبير لصغير هذه صفة صنف منها الذين وصفنا لسوء حالهم عند تبرأ بعضهم من بعض فقد كذب الله عز ذكره هذا الصنف فقال ربنا قال الفيرزابادي وعدهن العزيز توالت وزيدها اضعافا وامنا كما ان اضعاف الحرمان الحرمان ان يزاد على الله فهم كذا وعد هذا الصنف فقد ربنا سل

باب جوامع ما يوجب النار ومنه ترجمة نوادرها

وعقد ابن الاثير في جامعه عصمة الله تعالى كيف يطالع من الجزء الذي فيه ترجمة من كان طالع بن احمد بن محمد بن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن ابان بن عثمان قال قال ابو عبد الله عليه السلام لا تقولوا لكل ما يعجبكم رجل هذا من الزيدية حلال ومحرم ومتعة بلعلم فيكم وحكمه بالكتاب وبخبرنا بعلمكم فيما بيننا وبين الله تعالى ما نعلم ظاهرها كما سمعنا وكما نعلم الكلام ونسأل الله الخير لنا ولجميع من يعمل به

فلت ع

عن العباس مرفوعا عن الحلبي عن حبيب الخثعمي قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل ذكر الذكر في صغر الهيولى في قول الله عز وجل انا ذكرناه يعني انا انزلناه في ليلة القدر وهو قوله عز وجل انا انزلناه في ليلة مباركة يعني ليلة القدر ينزل فيها الامر في السنة للمحتوم من امر السنة ولنا فيه المشية فيقدم ما يشاء ويؤخر ما يشاء الا الخمسة الاشياء المحتومة التي لا يكون غيرها وهي الخلود في الجنة والخلود في النار وفلق البحر لموسى عليه السلام وانفجار العيون من الحجر لموسى عليه السلام وعين نابعة لعلي عليه السلام وما سوى ذلك فلله فيه المشية يقدم ما يشاء ويؤخر ما يشاء الا ان ذلك في علم الله قبل ان يخلق خلقه وقبل ان يظهر سمائه لملائكته ورسله وانبيائه وليس شيء يبدو له الا وقد كان في علمه وان البدا لا يكون اليوم في شيء لم يعلمه بالامس وان الله عز وجل لا يبدو له من جهل ثم قال ان الله عز وجل يقول ما ننسخ من آية او ننسها نأت بخير منها او مثلها الم تعلم ان الله على كل شيء قدير الم تعلم انه له ملك السموات والارض وما لكم من دون الله من ولي ولا نصير الم تعلم ان الله عز وجل علم ما كان في الدنيا من قبل ان يكون وعلم ما يكون فيها من بعد ان كان وعلم ما كان في السماء من قبل ان يكون فيها وعلم ما يكون فيها من بعد ان كان وعلم ما كان في الجنة من قبل ان يكون فيها وعلم ما يكون فيها من بعد ان كان وعلم ما كان في النار من قبل ان يكون فيها وعلم ما يكون فيها من بعد ان كان وعلم ما كان في الدنيا من قبل ان يكون فيها وعلم ما يكون فيها من بعد ان كان وعلم ما كان في الآخرة

القول في ذلك في كتاب مكارم الاخلاق انشاء الله تعالى وفيه علي بن الحسين بن محمد بن ابي عبد الله رحمه الله عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن شعيب العقرقوفي قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ما تقول في رجل من اصحابنا يموت ولا يدع وارثا من قرابته من هو قال فقال ميراثه لامامه قلت فان امامه ميت كيف كان يصنع قال كان يدفع الى الذين يلونه من قرابته قلت فان امامه الذي يلي الامر بعده لم يدفع اليه شيئا قال ان امامه لم يعلم ما صنع امامه ينبغي ان يدفع اليه ما دفع اليه امامه الذي كان قبله قلت فان امامه الذي كان قبله كان دفع اليه بعض ما كان صار اليه من ميراث من مات قبله ولم يدفع اليه الكل فقال ينبغي ان يدفع اليه ما كان صار اليه من ميراث من مات قبله ولم يدفع اليه الكل

عبد ربه يعني ابن يونس عن محمد بن سنان عن محمد بن النعمان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان الله عز وجل لم يكلنا الى نفسنا لكنا كبعض الناس ولكن من الذين قال الله عز وجل لهم يحبونهم كحبهم الله فنحن هم بنا نستأنس بالله وبكم نستأنس بالله ولولا نحن لما عرف الله ولولا نحن لما عبد الله ولولا نحن لما عرفت حلال الله وحرامه نحن الدلالة الى الله بالامر الاول وبأحكامنا يهتدي المهتدي وبسبيلنا سبيل الحق من سلكه سلك بنا ونحن الصراط المستقيم ونحن الامر الاول والآخر ونحن الظاهر والباطن ونحن الاول والآخر ونحن الظاهر والباطن ونحن الاول والآخر ونحن الظاهر والباطن ونحن

او عند ظهوره السلام وعلى تقدير عدم خروج القائم صلوات الله عليه فقوله تعالى ولو كان ذا قربى البيت اى ولو كان المفضل ذا قربى منى فحبه لقرابة والعداوة بان المفضل يكون يوم القيمة مقصى منهم بين الكافرين والمشركين ومع المشركين وشركائهم فقوله ولو كان ذا قربى اى بانه سيجزهم يوم القيمة ان يوالوا منهم او كانوا مشركين وقد علم ان المراد اجمعين وبحتمل ان يكون ما بقى القائم عينا ما تقدم فيهم اى لو كان قائما لله ان يكون قائم على ما قائم الا مكان بالله وعند هم قبل ذلك وانهم يعلمون ولكن لا يعلمون وبعد ظهوره عند خروج القائم على التفاعل الذى كان الايذاء الواردة فى القبيحة الكبرى فى النار بطلتها على حسنا الصغرى ولما كان فى زمن القائم تعريض صغير المشركين والخالفين حاضرين ويجازون بعض افعالهم ذلك متى يوم الدين وقد يطلق اليوم على هذا مدة من الزمان وان كانت اياما كثيرة ويحتمل ان يكون المراد يوم ورودهم حوالى ذهبت وان والباطل ضلوا تقبيح والتعبير بعبادة الماضى لما كبد وقوعه وتبيا للتلاعب حينه كما مضى فى ج ٢ عند قوله تعالى ان الذين عن منصوب عن حرف جر يتعدى بنفسه ثم المفضيل ذا لحلف مع اى صفح المسجد الحرام وهو مذكر فى نظر الناس ومحن جعل نايب عن نايب فظنا بالمفضيل هكذا كان يطوفون فى البيت الحرام بهذه الصورة ويقولون حكاية لما يعبدون منا بالمفضيل نظر الهم مكبين على وجوههم اصنام ثم مكبين على وجوههم شيئا ما ذا ما ذا قالوا ولو نفذ مسيك وجعل الذكر مرادا وهذا الذى ذكرنا هم مندمون على امر المؤمنين بالمفضيل لم يتبعوا هذا الامر سيرى عليهم الاعمال التى هى الندم بعد الموت ثم ان الناس هذا اما ان يقال انه مضاف الى مفعوله اى خلع خير كم وللاضافة الى الفاعل ويحتمل الامكان لا يعلمون الا ليتان يتحدون اكباركم انهم فون عند ذكر محمد ثم ذكر ابراهيم فضيلا ما فضيلا ما نهون ان نقيم الصلوة وتؤتوا الزكوة وتكونوا المستكبرون فى خلوا الجنة ثم المراد الذين وبل لهم كما يدل عليه رواية الصلوة والزكوة انهم هذه الآ

باب قوله عز وجل فمال الذين اى ان لفظة ما وقع قبل هذا الذى كنتم سندمون اى تطلبون وتستهلون تستعلون من الدنيا اولون عون ان لا بحث ان لله هو وعلى اولئك المضيع الواضع راجع الى امير المؤمنين اى اما دارا وامير المؤمنين ذا قرب ومنزلة عند ربى فى القيمة نظر من اثر الكافرين والذكاء والحزن فتقول الملائكة لهم مبين البعد هذا الذى كنتم به يستهزئون عون منزلته و

وضوحكم

نعيمهم بامام المؤمنين وقد كان عن عاصما سيد قوله تعالى انتم والله اعلم انه الآيات اى انتم علم مضمون صدر والاولياء مع المتقين او هذا الامر موجه اليكم فاعلموا بصدقها واحدة واحدة واخرها عدل قال الصادق فى هذه الآية من اتبع منى فى القرآن يا ايها الذين امنوا الآية وعلى آل ظالم يعرفها فانه هاوى شهرها او هاوها وامن اتبعه يشوق الى الجنة الاهوى والنبى والائمة عليهم السلام والشهداء عليها وعلى ما من ذا يشوق الى النار الا هوى ومن اعدائهم والخالفين لهم وان كانت الآيات فى ذكر الاولين فاكان منها من خبر فهو سبيل ذا فى الخبر وما كان منها من شر فهو سبيل ذا فى اهل الشر هب الشريف الرضى فى كتاب الاستنصار على ما نقل عنه فى بعض الحواشى عن الحسن بن على عليهما السلام انه قال فى قوله تعالى فى سورة ما شاء لكتاب الله اصوا لله عز وجل على لسان نبيه صلى الله عليه وآله بطريق الخطاب على صورة عمه وكان على يقرأ هذه الآية على لسان نبيه صلى الله عليه وآله كذا ان الذين يحبون ان تشيع الفاحشة فى الذين امنوا لهم عذاب اليم فى الدنيا والآخرة والله يعلم وانتم لا تعلمون وقال ايضا فى قوله تعالى فى سورة ما شاء لكتاب الله

باب جمع ما ورد في ما نزل

وبه كتبنا في اسناده الى الكاتبين عن اهل البيت عليهم السلام بحيث حذفت عدة في حروف لعدم ان الله عز وجل انما حمل القرآن على نزول بعض في حين كمن عدة من اهل البيت عليهم السلام في حروف بعضهم عن بعض بما عز وجل من رأي سبعة ولكن ذلك لا لاحظ لا يسعه الله عز وجل ما شاء الله تعالى قوله تعالى ذلك لما ذهب اليك وشاء من شاء ما كانت تلك الحروف ما لك الكتاب ولا الايمان ولكن جعله الله قرآنا عربيا لقوله تعالى من نشاء ولو شاء لجعله واحدا ثم ارسل رسوله صلى الله عليه وآله وسلم فقال يا ايها الذي خلق اعظم خلق جبرئيل عليه السلام كان مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بنجران وبعد وهو مع الائمة عليهم السلام بعدهم وبعدهم فقال الله عز وجل لنبيه صلى الله عليه وآله وسلم ان الله يأمرك ان تقرأ امتك القرآن على حرف واحد فقال يا رب اعافك ورحمتك وان امتي لا تطيق ذلك ثم اتاه الثانية فقال ان الله يأمرك ان تقرأ امتك القرآن على حرفين فقال يا رب اعافك ورحمتك وان امتي لا تطيق ذلك ثم اتاه الثالثة فقال ان الله يأمرك ان تقرأ امتك القرآن على ثلاثة احرف فقال يا رب اعافك ورحمتك وان امتي لا تطيق ذلك ثم اتاه الرابعة فقال ان الله يأمرك ان تقرأ امتك القرآن على سبعة احرف فأيما حرف قرأوا عليه فقد اصابوا فقال له جبرئيل وقد اديت ما علي فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما اراهم الا وقد اخطأوا فقال جبرئيل عليه السلام وانا لا ادري فقال الله عز وجل لنبيه صلى الله عليه وآله وسلم ان عليا عليه السلام يقرأ القرآن كما انزل فقال له

فاذروه اى قوله فاستغلظ اى صار من الرقة الى الغلظ فاستوى على سوقه اى فاستقام على قصبه جمع ساق يجيل الزرع اى يقوته ويغلظه حسن نظره قال المفسرون هو مثل ضربه الله تعالى للمؤمنين اولا في بدو الاسلام كونهم قليلا فزادهم حتى قاموا على سوقهم يعجب الزراع وعلى هذا كذوه التفسير الترمذي ومحمد بن اسحاق والذين معه قالوا ابتدا الله عز وجل المطلب كانت قريش تحاسده وتعاديه فلما بعث الله محمدا صلى الله عليه وسلم كثر عدد المسلمين وقوى امرهم فغاظ ذلك الكفار فذلك قوله تعالى ليغيظ بهم الكفار وقال ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى ومن يرتد منكم عن دينه فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه نزلت في المهاجرين والانصار خاصة وقال ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى ان الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله ثم ماتوا وهم كفار فلن يغفر الله لهم نزلت في اهل مكة خاصة وقال ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى ان الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله ثم ماتوا وهم كفار فلن يغفر الله لهم نزلت في اهل مكة خاصة وقال ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى ان الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله ثم ماتوا وهم كفار فلن يغفر الله لهم نزلت في اهل مكة خاصة

وهم

ثم ان الله سبحانه وتعالى اذا اراد شيئا حكم به وامضاه وقد حكم بما ذكرناه من الفتوح والظفر على الاعداء وقد اخبر بذلك في كتابه العزيز وقد وعد بذلك في كتابه العزيز وقد وعد بذلك في كتابه العزيز وقد وعد

الكتاب الحكم والنبوة وقوله عز وجل اذ قال الذين من قبلهم ما كان لهم ان يأتيهم بأسنا الخ يعني الشدة في شيء من ما قام عليه الناس وقوله عز وجل يقول الذين في قلوبهم مرض يعني بذلك الشدة ضعفاء هؤلاء الكافرون ماذا اراد الله بهذا مثلا فعال الله عز وجل لهم كذلك مثل الله من يشاء ويهدي من يشاء فالمؤمن يسلم لما اكتسب ذلك وقوله وما يعلم جنود ربك الا هو جنود ربك هم الشدة وهم مثل الله في الارض وقوله وما هي الا ذكرى للبشر يعني ما هي الا تذكرة لهم يعني اليوم وقبل خروج القائم عليه السلام من شاء تقبل النصيحة تقدم الينا وحذرنا خبره ومن شاء اخذ به فيكتب في كتاب وهذه الاحاديث بالجمع من قالهم لقلال المؤمنين قال الله تعالى ان الذين يؤمنون بالله واليوم الآخر يعني بالله واليوم الآخر يعني القائم عليه السلام وقوله تعالى بالايمان الخفاء يعلم قال يعلم اسماء المؤمنين واسماء آبائهم وقوله وكانت قلوبهم الذين قال يوم خروج القائم عليه السلام وقوله فما لهم عن التذكرة معرضين يعني في التذكرة في كتاب امير المؤمنين صلوات الله عليه وعلى اسمائهم ومستقرهم وزمانهم وتسوقهم قال يعني كأنهم حمر وحشية فروا من القسورة قال قد كان امير المؤمنين صلوات الله عليه يعلم اسماء من يموت على الحق قبل ان يموت ويعلم اسماء من يموت على الباطل قبل ان يموت فكان يعلم اسماء من يموت على الحق فيأمر بكتابتها ويعلم اسماء من يموت على الباطل فيأمر بكتابتها فقال له بعض اصحابه يا امير المؤمنين انك تعلم اسماء من يموت على الحق فتأمر بكتابتها وتعلم اسماء من يموت على الباطل فتأمر بكتابتها فقال له ويحك اني اذا علمت ذلك فيهم فعاملهم معاملة المؤمنين في الظاهر لما يعلم من سرائرهم وهو في الباطن كافر فاذا كتبت اسماءهم فلا تمحها فانك ستحتاج الى ذلك في الدولة الكافرة فاذا قام قائمنا اظهر الله عز وجل ذلك الكافر على ما كان منه في دولته فيقتله قتلة مؤمن وقتلة كافر ويضاعف له العذاب اضعافا مضاعفة وقوله تعالى ان الذين يؤمنون بالله واليوم الآخر يعني بالله واليوم الآخر يعني القائم عليه السلام وقوله تعالى ان الذين يؤمنون والذين هادوا والصابئون والنصارى من آمن

فهرس رواتها

على بن ابى طالب اشرف ساعة منه نادوه وقولوا تعالى بل كانوا يأتون الساعة واعتدنا لمن كذب بالساعة سعيرا هش الحسين بن عثمان الحلبى عن ابى عبد الله عليه السلام عن ابى الصغير قال سمعته يقول حم عسق حرف على حدة حم حرف على حدة الكبريا والعظمة والعزة والجبروت والعلو والمجد يأتى وانما كانت الثمانية على تلك الاجزاء بعدد حروف تهجى ابتداء الاسم فى ذكر سعر وزيادته وانما اسقط الالف الذى فى قول الله تعالى وما امرنا الا واحدة وذكر الشيخ ابو على الفضل الطبرسى الى سقوط الهمزة لاول الكلمة وصل الدرج فيما احتمل الرجوع على الشروع لا بعيدا وخاصا على ما حسنا بعيدا لم يكن الراجعان ذلك الفهد ثبتا انتهى من خطها وتصحيحها سلوان الله عليه كا العدة عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن صفوان بن يحيى عن العلاء عن محمد بن مسلم عن ابى جعفر عليه السلام قال قلت له ابى عبيد الله اخبرنى عن قول الله تبارك وتعالى فى ليلة الروح الامين فى قلبك لتكون من المنذرين بلسان عربى مبين قال انما هى لتنذر الامة ما يحتاجون اليه من امر دينهم ويأتيهم الرسول بالبيان لهم فى امر دينهم الذى قد بين لهم وكذلك نزلت على الرسول صلى الله عليه وآله كا احمد بن ادريس عن محمد بن احمد عن محمد بن الحسين عن ابن محبوب عن محمد بن الفضيل عن ابى الحسن عن ابى حمزة قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن قول الله عز وجل يوفون بالنذر فى الفاموس يوفون بالنذر وبنذرهم يوفون بالنذر والوجيب والنذر ما كان وعدا على شرط وما ذكره من تأويل الايفاء بالنذر فى الحج فانما اوجب على نفسه من كلما يجب الوفاء به من الحج والصوم وغيرهما مما يتقرب به الى الله تعالى ويلزم نفسه من ذلك فى الشرع ويتوقف عليه صحته فى الشرع وقد اسبلنا فى باب من لزمه الاتيان بالنذر فى غير اصل الباب الكلام المستوفى فى ذلك ونحن نذكر ان شاء الله تعالى ما يتعلق بالنذر والعهد المعهودة فى الشريعة ونقول انه يجب على من نذر شيئا من الطاعات ان يأتى به على الوجه الذى نذره ان كان مطلقا او معينا ومع الاطلاق يجب ان يكون على الوجه المعهود مع اتفاق الخلق معناه وخصوص سبب النزول فى غير سبب الخصوص لهم الحكم فى العموم فاذا تبين ذلك فالآية تدل على ان النذر يوفى به وان الايمان التى قد عقدوها ويوصف مطلق الايمان وان كان الغلو من الاصل عنها الا انها داخلة فى قول الله تعالى يوفون بالنذر وقد قال الله تعالى ولا يوفون بالنذر وهو اظهر فيما سقط كا عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن الحسن بن على بن فضال عن عبد الله بن بكير عن زرارة عن ابى جعفر عليه السلام قال سألته عن قول الله عز وجل ثم ليقضوا تفثهم وليوفوا نذورهم قال التفث حلق الرأس واخذ الشارب وقص الاظفار ورمى الجمار والذبح والنحر وما اشبه ذلك وامر بالوفاء بالنذر فيما انفق عليه من شئ من الخير وهو قول الله عز وجل وليطوفوا بالبيت العتيق قال طواف الفريضة وطواف النساء وطواف الصدر هم الله شرا مكانا واضعف جندا قلت فما حق اذا والى امامها يعدون اما العذاب فيما يدعون من ذلك اليوم وما الذى يعدهم من ذلك اليوم قال يعدهم شرا مكانا واضعف جندا قال ان الله تعالى يقول يوم يخرج القائم وهو اليوم الذى يعدون ذلك اليوم وما الذى يعدهم من ذلك اليوم يعد به شيعة على بن ابى طالب ذلك قوله هم شر مكانا واضعف جندا قلت فما حق من والى القائم اذا ادركه ان يصنع قال يهدى الى ما يهدى اليه امامه القائم احب لا يحدث ولا ينكر ويسلم قلت فما حق امامه ان لم يدركه قال يهدى الى ما يهدى اليه امامه القائم قلت فما حق من مات قبل ان يدرك القائم قال يبعث يوم القيامة مؤمنا

الله عليه وسلم بين الشرط الاخير منها وقوله فان قاتلوكم الخ وهو الاستثناء بهذا التفريع على هذا الشرط وجزائه منسحبا على ذلك البوم ومنافيا له لان ترك القتال في الاماكن المحترمة انما هو لكونها في نفسها ذات حرمة وهذا المعنى كما كان ثابتا في ذلك اليوم فهو ثابت في غيره فذلك الشرط المذكور اولا في قوله فاقتلوهم حيث ثقفتموهم الخ هو المعمول لقوله في ذلك اليوم مع قطع النظر عن الظرف اي حيثما وجدتموهم في اي يوم كان فاقتلوهم فيه ولا يخفى ما في هذا التعبير من الايماء الى ان الحكم المعلق بالشرط المذكور اولا هو القتل في اي يوم كان لا في ذلك اليوم خاصة فقط وقوله تعالى كذلك جزاء الكافرين اي مثل ذلك الجزاء الفظيع الذي جوزي به اولئك المقتولون يوم بدر جزاء كل كافر من الكافرين في كل زمان ومكان فهو تذييل لما قبله من الشرط والجزاء وقوله تعالى فان انتهوا فان الله غفور رحيم اي فان انتهوا عن الكفر والقتال وآمنوا بالله ورسوله فان الله يغفر لهم ما سلف منهم من الكفر والقتال ويرحمهم بقبول توبتهم وقوله تعالى وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة اي شرك كما في قوله تعالى ويكون الدين كله لله اي حتى لا يبقى شرك ويكون الدين كله لله وقوله تعالى فان انتهوا فلا عدوان الا على الظالمين اي فان انتهوا عن الشرك وآمنوا بالله ورسوله فلا عدوان الا على الظالمين الذين لم ينتهوا عن الشرك ولم يؤمنوا بالله ورسوله وقوله تعالى الشهر الحرام بالشهر الحرام اي ان انتهاك حرمة الشهر الحرام بالقتال فيه كما فعلتم في عمرة القضاء سنة سبع من الهجرة قصاص كما انتهكتم حرمته سنة ست حين صددتموه عن البيت وقوله تعالى والحرمات قصاص اي وكل حرمة يجب مراعاتها كالشهر الحرام والبلد الحرام والاحرام فمن انتهك حرمة منها فقد استحق العقوبة بمثل ما انتهك به من حرمة صاحبه وقوله تعالى فمن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدى عليكم اي فمن اعتدى عليكم بالقتال في الشهر الحرام او في البلد الحرام او في الاحرام فقاتلوه فيما اعتدى عليكم فيه بمثل ما اعتدى عليكم به من غير زيادة ولا نقصان وقوله تعالى واتقوا الله واعلموا ان الله مع المتقين اي واتقوا الله في جميع ما امركم به ونهاكم عنه واعلموا ان الله مع المتقين بالنصر والتأييد والمعونة والكلاءة وقوله تعالى وانفقوا في سبيل الله ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة اي وانفقوا في سبيل الله ما يتقوى به المسلمون على قتال اعدائهم ولا تمسكوا عن الانفاق فيما يحتاج اليه من ذلك فتكونوا بسبب ذلك عرضة للهلاك بايدي اعدائكم وقوله تعالى واحسنوا ان الله يحب المحسنين اي واحسنوا في جميع اموركم ولا تقصروا في شيء منها فان الله يحب المحسنين الذين يحسنون في جميع امورهم ولا يقصرون في شيء منها وقوله تعالى واتموا الحج والعمرة لله فان احصرتم فما استيسر من الهدي اي واتموا الحج والعمرة لله بعد ما شرعتم فيهما ولا تقطعوهما ولا تتحللوا منهما ولا تفسخوهما بعد ما شرعتم فيهما فان منعكم مانع من اتمامهما بعد ما شرعتم فيهما من عدو او مرض او غيرهما فعليكم ما استيسر من الهدي اي فعليكم ان تذبحوا ما تيسر عليكم من الهدي وتتحللوا من احرامكم بعد ذبحه وقوله تعالى ولا تحلقوا رؤسكم حتى يبلغ الهدي محله اي ولا تحلقوا رؤسكم حتى يبلغ الهدي الذي ذبحتموه عن احرامكم محله الذي يجب ذبحه فيه وقوله تعالى فمن كان منكم مريضا او به اذى من رأسه ففدية من صيام او صدقة او نسك اي فمن كان منكم مريضا او به اذى من رأسه فحلق رأسه قبل ان يبلغ الهدي محله فعليه فدية من صيام او صدقة او نسك وقوله تعالى فاذا امنتم فمن تمتع بالعمرة الى الحج فما استيسر من الهدي اي فاذا امنتم من العدو ورجعتم الى اوطانكم فمن تمتع بالعمرة الى الحج بان احرم بالعمرة في اشهر الحج وفرغ منها ثم احرم بالحج من عامه ذلك فما تيسر عليه من الهدي وقوله تعالى فمن لم يجد فصيام ثلاثة ايام في الحج وسبعة اذا رجعتم تلك عشرة كاملة اي فمن لم يجد الهدي فعليه صيام ثلاثة ايام في اشهر الحج وسبعة ايام اذا رجع الى اهله فتلك عشرة كاملة وقوله تعالى ذلك لمن لم يكن اهله حاضري المسجد الحرام اي ذلك التمتع بالعمرة الى الحج لمن لم يكن اهله حاضري المسجد الحرام وقوله تعالى واتقوا الله واعلموا ان الله شديد العقاب اي واتقوا الله في جميع ما امركم به ونهاكم عنه واعلموا ان الله شديد العقاب لمن عصاه ولم يتق الله في شيء من ذلك وقوله تعالى الحج اشهر معلومات اي الحج اشهر معلومات وهي شوال وذو القعدة وعشر من ذي الحجة وقوله تعالى فمن فرض فيهن الحج اي فمن الزم نفسه الحج بالاحرام في هذه الاشهر وقوله تعالى فلا رفث ولا فسوق ولا جدال في الحج اي فلا يرفث المحرم ولا يفسق ولا يجادل في الحج وقوله تعالى وما تفعلوا من خير يعلمه الله اي وما تفعلوا من خير في حجكم يعلمه الله فيجازيكم عليه وقوله تعالى وتزودوا فان خير الزاد التقوى اي وتزودوا لسفركم الى الآخرة فان خير الزاد التقوى وقوله تعالى واتقون يا اولي الالباب اي واتقوا عقابي في مخالفة امري يا اولي العقول السليمة وقوله تعالى ليس عليكم جناح ان تبتغوا فضلا من ربكم اي ليس عليكم اثم في ان تطلبوا رزقا من ربكم بالتجارة في مواسم الحج وقوله تعالى فاذا افضتم من عرفات فاذكروا الله عند المشعر الحرام اي فاذا رجعتم من عرفات فاذكروا الله عند المشعر الحرام وقوله تعالى واذكروه كما هداكم اي واذكروه ذكرا حسنا كما هداكم الى دينه وشرعه وقوله تعالى وان كنتم من قبله لمن الضالين اي وان كنتم من قبل هدايته اياكم لمن الضالين عن الهدى والحق وقوله تعالى ثم افيضوا من حيث افاض الناس اي ثم افيضوا من عرفات من حيث افاض ابراهيم الخليل عليه السلام وقومه من قبلكم وقوله تعالى واستغفروا الله ان الله غفور رحيم اي واستغفروا الله من ذنوبكم ان الله غفور لذنوب التائبين رحيم بهم وقوله تعالى فاذا قضيتم مناسككم فاذكروا الله كذكركم آباءكم او اشد ذكرا اي فاذا فرغتم من اداء مناسككم وشعائركم في الحج فاذكروا الله ذكرا كثيرا كما كنتم تذكرون آباءكم في الجاهلية او اشد ذكرا من ذكركم آباءكم وقوله تعالى ومن الناس من يقول ربنا آتنا في الدنيا وما له في الآخرة من خلاق اي ومن الناس من يقول في دعائه ربنا اعطنا في الدنيا ولا يطلب شيئا من امور الآخرة لانه لا يؤمن بها وقوله تعالى ومنهم من يقول ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار اي ومن الناس من يقول في دعائه ربنا اعطنا في الدنيا حسنة من العافية والرزق الواسع والزوجة الصالحة والولد الصالح وفي الآخرة حسنة من المغفرة والرضوان وقنا عذاب النار وقوله تعالى اولئك لهم نصيب مما كسبوا اي اولئك الذين يقولون ربنا آتنا في الدنيا وما له في الآخرة من خلاق لهم نصيب من الدنيا مما كسبوا بسعيهم وعملهم وقوله تعالى والله سريع الحساب اي والله سريع الحساب لاعمال عباده فيجازيهم عليها بما يستحقونه من ثواب او عقاب وقوله تعالى واذكروا الله في ايام معدودات اي واذكروا الله في ايام التشريق وهي ايام منى الثلاثة بعد يوم النحر وقوله تعالى فمن تعجل في يومين فلا اثم عليه ومن تأخر فلا اثم عليه اي فمن تعجل النفر من منى في اليوم الثاني من ايام التشريق فلا اثم عليه في ذلك ومن تأخر فنفر في اليوم الثالث فلا اثم عليه في ذلك وقوله تعالى لمن اتقى اي ذلك التخيير بين التعجيل والتأخير لمن اتقى الله في حجه فاجتنب ما نهي عنه فيه وقوله تعالى واتقوا الله واعلموا انكم اليه تحشرون اي واتقوا الله في جميع امركم واعلموا انكم اليه تحشرون يوم القيامة فيجازيكم على اعمالكم وقوله تعالى ومن الناس من يعجبك قوله في الحياة الدنيا ويشهد الله على ما في قلبه وهو الد الخصام اي ومن الناس من يعجبك قوله في الحياة الدنيا ويحلف بالله انه ما قصد الا الخير وما اضمر الا الصلاح وهو الد الخصام اي وهو شديد الخصومة في الباطل وقوله تعالى واذا تولى سعى في الارض ليفسد فيها ويهلك الحرث والنسل والله لا يحب الفساد اي واذا تولى عنك او خرج من عندك سعى في الارض بالافساد فيها وقطع الطريق واخذ الاموال بغير حق والله لا يحب الفساد وقوله تعالى واذا قيل له اتق الله اخذته العزة بالاثم اي واذا قيل له اتق الله في قوله وفعله اخذته الحمية بالاثم فحمله على ارتكاب المعاصي وقوله تعالى فحسبه جهنم اي فحسبه جهنم عقوبة وقوله تعالى ولبئس المهاد اي ولبئس المهاد جهنم وقوله تعالى ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضات الله اي ومن الناس من يبيع نفسه لله تعالى ويجاهد في سبيله ابتغاء مرضاته وقوله تعالى والله رؤف بالعباد اي والله رؤف بالعباد حيث امرهم بما فيه صلاحهم ونهاهم عما فيه فسادهم وقوله تعالى يا ايها الذين آمنوا ادخلوا في السلم كافة اي يا ايها الذين آمنوا بالله ورسوله ادخلوا في الاسلام كافة اي في جميع شرائعه وقوله تعالى ولا تتبعوا خطوات الشيطان اي ولا تتبعوا ما يأمركم به الشيطان من المعاصي وقوله تعالى فان زللتم من بعد ما جاءتكم البينات اي فان زللتم عن الدخول في السلم من بعد ما جاءتكم البينات الواضحة على ان الاسلام هو الحق من عند الله فاعلموا ان الله عزيز في انتقامه ممن زل عن الحق بعد ظهوره حكيم في صنعه وتدبيره وقوله تعالى هل ينظرون الا ان يأتيهم الله في ظلل من الغمام والملائكة اي هل ينتظر الذين زلوا عن الحق بعد ظهوره الا ان يأتيهم الله في ظلل من الغمام والملائكة وقوله تعالى وقضي الامر اي وقضي امر اهلاكهم وتعذيبهم وقوله تعالى سل بني اسرائيل كم آتيناهم من آية بينة اي سل يا محمد بني اسرائيل كم آتيناهم من آية بينة على صدق ما جئتهم به من عند الله فكذبوا بها وقوله تعالى ومن يبدل نعمة الله من بعد ما جاءته فان الله شديد العقاب اي ومن يبدل نعمة الله عليه بالايمان والهداية بالكفر والضلالة من بعد ما جاءته فان الله شديد العقاب له في الدنيا والآخرة وقوله تعالى زين للذين كفروا الحياة الدنيا ويسخرون من الذين آمنوا اي زين للذين كفروا الحياة الدنيا بما فيها من الزينة والشهوات فهم يسخرون من المؤمنين لاعراضهم عن الدنيا وزينتها وقوله تعالى والذين اتقوا فوقهم يوم القيامة اي والذين اتقوا الله في الدنيا فاجتنبوا ما نهاهم عنه فوقهم يوم القيامة في الجنة وقوله تعالى والله يرزق من يشاء بغير حساب اي والله يرزق من يشاء من عباده في الدنيا والآخرة بغير حساب لكثرة ما يعطيه وسعة ما يرزقه وقوله تعالى كان الناس امة واحدة فبعث الله النبيين مبشرين ومنذرين وانزل معهم الكتاب بالحق ليحكم بين الناس فيما اختلفوا فيه اي كان الناس امة واحدة على الحق فاختلفوا فبعث الله النبيين مبشرين ومنذرين وانزل معهم الكتاب بالحق ليحكم بين الناس فيما اختلفوا فيه وقوله تعالى وما اختلف فيه الا الذين اوتوه من بعد ما جاءتهم البينات بغيا بينهم اي وما اختلف في الكتاب الا الذين اوتوا الكتاب من بعد ما جاءتهم البينات الواضحة على ان ما جاء به حق من عند الله بغيا بينهم اي حسدا وبغيا من بعضهم على بعض وقوله تعالى فهدى الله الذين آمنوا لما اختلفوا فيه من الحق باذنه اي فهدى الله الذين آمنوا لما اختلفوا فيه من الحق باذنه اي بارادته وتوفيقه وقوله تعالى والله يهدي من يشاء الى صراط مستقيم اي والله يهدي من يشاء من عباده الى صراط مستقيم وهو دين الاسلام وقوله تعالى ام حسبتم ان تدخلوا الجنة ولما يأتكم مثل الذين خلوا من قبلكم اي ام حسبتم ايها المؤمنون ان تدخلوا الجنة ولما يأتكم من الشدائد والمحن مثل ما اتى الذين مضوا من قبلكم وقوله تعالى مستهم البأساء والضراء اي اصابتهم الشدائد والاسقام وقوله تعالى وزلزلوا حتى يقول الرسول والذين آمنوا معه متى نصر الله اي وزلزلوا بالخوف والجوع حتى قال الرسول والذين آمنوا معه متى نصر الله وقوله تعالى الا ان نصر الله قريب اي الا ان نصر الله قريب لمن استنصره وقوله تعالى يسألونك ماذا ينفقون قل ما انفقتم من خير فللوالدين والاقربين اي يسألونك يا محمد ماذا ينفقون من اموالهم على من ينفقون عليه فقل لهم ما انفقتم من خير فللوالدين والاقربين وقوله تعالى وما تفعلوا من خير فان الله به عليم اي وما تفعلوا من خير في نفقاتكم وغيرها فان الله به عليم لا يخفى عليه شيء من ذلك وقوله تعالى كتب عليكم القتال وهو كره لكم اي كتب عليكم القتال في سبيل الله وهو كره لكم لما فيه من المشقة والتعرض للقتل وقوله تعالى وعسى ان تكرهوا شيئا وهو خير لكم اي وعسى ان تكرهوا شيئا من التكاليف الشاقة عليكم وهو خير لكم في العاقبة لما فيه من الثواب العظيم وقوله تعالى وعسى ان تحبوا شيئا وهو شر لكم اي وعسى ان تحبوا شيئا من الامور الموافقة لشهواتكم وهو شر لكم في العاقبة لما فيه من العقاب الاليم وقوله تعالى والله يعلم وانتم لا تعلمون اي والله يعلم ما هو خير لكم وما هو شر لكم وانتم لا تعلمون ذلك فامتثلوا ما امركم به واجتنبوا ما نهاكم عنه وقوله تعالى يسألونك عن الشهر الحرام قتال فيه اي يسألونك يا محمد عن القتال في الشهر الحرام وقوله تعالى قل قتال فيه كبير اي قل يا محمد القتال في الشهر الحرام ذنب كبير وقوله تعالى وصد عن سبيل الله وكفر به والمسجد الحرام اي وصد المشركون عن سبيل الله وعن الايمان به وعن المسجد الحرام وقوله تعالى واخراج اهله منه اكبر عند الله اي واخراج اهل المسجد الحرام منه اكبر عند الله ذنبا وقوله تعالى والفتنة اكبر من القتل اي والشرك بالله اكبر من القتل في الشهر الحرام وقوله تعالى ولا يزالون يقاتلونكم حتى يردوكم عن دينكم ان استطاعوا اي ولا يزال الكفار يقاتلونكم حتى يردوكم عن دينكم الى الكفر ان استطاعوا ذلك وقوله تعالى ومن يرتدد منكم عن دينه فيمت وهو كافر فاولئك حبطت اعمالهم في الدنيا والآخرة اي ومن يرجع منكم عن دينه الى الكفر فيمت وهو كافر فاولئك بطلت اعمالهم الصالحة في الدنيا والآخرة فلا ثواب لهم عليها وقوله تعالى واولئك اصحاب النار هم فيها خالدون اي واولئك الذين ارتدوا عن دينهم وماتوا على الكفر اصحاب النار هم فيها خالدون لا يخرجون منها ابدا وقوله تعالى ان الذين آمنوا والذين هاجروا وجاهدوا في سبيل الله اولئك يرجون رحمة الله اي ان الذين آمنوا بالله ورسوله والذين هاجروا اوطانهم وجاهدوا اعداء الله في سبيله اولئك يرجون رحمة الله في الجنة وقوله تعالى والله غفور رحيم اي والله غفور لذنوب التائبين رحيم بهم وقوله تعالى يسألونك عن الخمر والميسر قل فيهما اثم كبير اي يسألونك يا محمد عن حكم الخمر والميسر قل فيهما اثم كبير وقوله تعالى ومنافع للناس اي ومنافع للناس في التجارة بهما وقوله تعالى وان تخالطوهم فاخوانكم اي وان تخالطوا اموالهم بالشركة فاخوانكم في الدين فلا بأس عليكم في ذلك وقوله تعالى ولا تنكحوا المشركات حتى يؤمن اي ولا تنكحوا المشركات حتى يؤمن بالله ورسوله وقوله تعالى ولا تقربوهن حتى يطهرن اي ولا تقربوا النساء في المحيض حتى يطهرن من الحيض وقوله تعالى فاذا تطهرن فأتوهن من حيث امركم الله اي فاذا تطهرن من الحيض فأتوهن في القبل من حيث امركم الله بالجماع وقوله تعالى ان الله يحب التوابين ويحب المتطهرين اي ان الله يحب التوابين من الذنوب ويحب المتطهرين من الاقذار والنجاسات وقوله تعالى نساؤكم حرث لكم فأتوا حرثكم انى شئتم اي نساؤكم مواضع حرث لكم فأتوا حرثكم في اي موضع شئتم من القبل والدبر وقوله تعالى وقدموا لانفسكم اي وقدموا لانفسكم الخير بالعمل الصالح وقوله تعالى واتقوا الله واعلموا انكم ملاقوه اي واتقوا الله في جميع امركم واعلموا انكم ملاقوه يوم القيامة فمجازيكم على اعمالكم وقوله تعالى وبشر المؤمنين اي وبشر المؤمنين بالجنة وقوله تعالى لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم اي لا يؤاخذكم الله بالحلف على الشيء في حال اللغو وهو ما يجري على اللسان من غير قصد وقوله تعالى ولكن يؤاخذكم بما كسبت قلوبكم اي ولكن يؤاخذكم بما كسبت قلوبكم من الحلف على الشيء مع القصد اليه وقوله تعالى والله غفور حليم اي والله غفور لذنوب عباده حليم بهم حيث لم يعاجلهم بالعقوبة على ذنوبهم وقوله تعالى للذين يؤلون من نسائهم تربص اربعة اشهر اي للذين يحلفون على ترك وطء نسائهم تربص اربعة اشهر وقوله تعالى فان فاؤوا فان الله غفور رحيم اي فان رجعوا عن الايلاء وكفروا عن اليمين فان الله غفور لذنوبهم رحيم بهم حيث رفع عنهم المؤاخذة بالايلاء وقوله تعالى وان عزموا الطلاق فان الله سميع عليم اي وان عزموا الطلاق وطلقوا فان الله سميع لطلاقهم عليم بنياتهم وقوله تعالى والمطلقات يتربصن بانفسهن ثلاثة قروء اي والمطلقات يعتددن بعد الطلاق ثلاثة قروء وقوله تعالى ولا يحل لهن ان يكتمن ما خلق الله في ارحامهن اي ولا يحل لهن ان يكتمن ما خلق الله في ارحامهن من الحيض او الحبل وقوله تعالى ان كن يؤمن بالله واليوم الآخر اي ان كن يؤمن بالله واليوم الآخر وقوله تعالى وبعولتهن احق بردهن في ذلك اي وبعولتهن احق برجعتهن في العدة وقوله تعالى ان ارادوا اصلاحا اي ان ارادوا بالرجعة اصلاحا لا مضارة وقوله تعالى الطلاق مرتان اي الطلاق الذي يملك الرجعة مرتان وقوله تعالى فامساك بمعروف او تسريح باحسان اي فامساك بمعروف بعد الرجعة او تسريح باحسان بترك الرجعة حتى تنقضي العدة وقوله تعالى ولا يحل لكم ان تأخذوا مما آتيتموهن شيئا اي ولا يحل لكم ايها الازواج ان تأخذوا مما اعطيتموهن من المهور والهدايا شيئا وقوله تعالى الا ان يخافا الا ان يخاف الزوجان وقوله تعالى فلا جناح عليهما فيما افتدت به اي فلا جناح على الزوج فيما اخذ من المال وقوله تعالى تلك حدود الله فلا تعتدوها اي تلك احكام الله فلا تتجاوزوها وقوله تعالى ومن يتعد حدود الله فأولئك هم الظالمون اي ومن يتجاوز احكام الله فأولئك هم الظالمون لانفسهم بتعريضها للعقاب وقوله تعالى فان طلقها فلا تحل له من بعد حتى تنكح زوجا غيره اي فان طلقها بعد الطلقتين فلا تحل له من بعد حتى تنكح زوجا غيره وقوله تعالى فان طلقها فلا جناح عليهما ان يتراجعا اي فان طلقها بعد الثلاث فلا جناح على الزوج الاول والمرأة ان يتراجعا بعقد جديد ان ظنا ان يقيما حدود الله وقوله تعالى وتلك حدود الله يبينها لقوم يعلمون اي وتلك احكام الله يبينها لقوم يعلمون فيعملون بها وقوله تعالى واذا طلقتم النساء فبلغن اجلهن اي واذا طلقتم النساء فقاربن انقضاء عدتهن وقوله تعالى فامسكوهن بمعروف او سرحوهن بمعروف اي فامسكوهن بالرجعة بمعروف او سرحوهن بترك الرجعة حتى تنقضي العدة بمعروف وقوله تعالى ولا تمسكوهن ضرارا لتعتدوا اي ولا تمسكوهن بالرجعة قاصدين الضرار لتعتدوا عليهن بتطويل العدة وقوله تعالى ومن يفعل ذلك فقد ظلم نفسه اي ومن يفعل ذلك فقد ظلم نفسه بتعريضها للعقاب وقوله تعالى ولا تتخذوا آيات الله هزوا اي ولا تتخذوا احكام الله بالتحيل في نقضها هزوا بل اعملوا بها واتعظوا بما فيها وقوله تعالى واذكروا نعمت الله عليكم اي واذكروا نعمة الله عليكم بالاسلام وقوله تعالى وما انزل عليكم من الكتاب والحكمة اي وما انزل عليكم من القرآن والسنة وقوله تعالى يعظكم به اي يعظكم بما انزل عليكم من القرآن والسنة وقوله تعالى واتقوا الله واعلموا ان الله بكل شيء عليم اي واتقوا الله في جميع امركم واعلموا ان الله بكل شيء عليم لا يخفى عليه شيء من امركم وقوله تعالى واذا طلقتم النساء فبلغن اجلهن فلا تعضلوهن اي واذا طلقتم النساء فقاربن انقضاء عدتهن فلا تمنعوهن من التزوج بعد انقضاء العدة وقوله تعالى ذلك يوعظ به من كان منكم يؤمن بالله واليوم الآخر اي ذلك النهي عن العضل يوعظ به من كان منكم يؤمن بالله واليوم الآخر وقوله تعالى ذلكم ازكى لكم وأطهر اي ذلكم اصلح لكم وأطهر لقلوبكم من الريبة وقوله تعالى والله يعلم وانتم لا تعلمون اي والله يعلم ما هو خير لكم وانتم لا تعلمون ذلك فامتثلوا ما امركم به واجتنبوا ما نهاكم عنه وقوله تعالى والوالدات يرضعن اولادهن حولين كاملين اي والوالدات يرضعن اولادهن حولين كاملين لمن اراد ان يتم الرضاعة وقوله تعالى وعلى المولود له رزقهن وكسوتهن بالمعروف اي وعلى الوالد نفقة الزوجات والاولاد وكسوتهن بالمعروف اي بما يتعارفه الناس في كل زمان ومكان بحسب حال الوالد من يسار واعسار وقوله تعالى لا تكلف نفس الا وسعها اي لا تكلف نفس في النفقة والكسوة الا ما تتسع له قدرته وقوله تعالى لا تضار والدة بولدها اي لا تضار والدة بولدها بان تطلب منه ما لا يجب عليه او تمتنع من ارضاعه لاجل ان يضر بالاب وقوله تعالى ولا مولود له بولده اي ولا مولود له بولده بان يمتنع من نفقة الولد او كسوته او يضار الام بسبب ولدها وقوله تعالى وعلى الوارث مثل ذلك اي وعلى وارث الاب مثل ما على الاب من النفقة والكسوة للوالدات وقوله تعالى فان اراد فصالا عن تراض منهما وتشاور فلا جناح عليهما اي فان اراد الوالدان فطام الولد قبل الحولين عن تراض منهما وتشاور فلا جناح عليهما في ذلك وقوله تعالى وان اردتم ان تسترضعوا اولادكم فلا جناح عليكم اي وان اردتم ان تطلبوا المراضع لاولادكم فلا جناح عليكم في ذلك وقوله تعالى اذا سلمتم ما آتيتم بالمعروف اي اذا سلمتم للمراضع ما وعدتموهن من الاجرة بالمعروف وقوله تعالى والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا اي والذين يموتون منكم ويتركون ازواجا وقوله تعالى يتربصن بانفسهن اربعة اشهر وعشرا اي يعتددن بعد الوفاة اربعة اشهر وعشرا وقوله تعالى فاذا بلغن اجلهن فلا جناح عليكم فيما فعلن في انفسهن اي فاذا انقضت عدتهن فلا جناح عليكم ايها الاولياء فيما فعلن في انفسهن من التزين والتعرض للخطاب بالمعروف وقوله تعالى ولا تعزموا عقدة النكاح اي ولا تعزموا على عقدة النكاح وقوله تعالى حتى يبلغ الكتاب اجله اي حتى يبلغ المكتوب في الكتاب اجله وهو انقضاء العدة وقوله تعالى واعلموا ان الله يعلم ما في انفسكم فاحذروه اي واعلموا ان الله يعلم ما في انفسكم من العزم على عقدة النكاح فاحذروه ان تعزموا عليها قبل انقضاء العدة وقوله تعالى واعلموا ان الله غفور حليم اي واعلموا ان الله غفور لذنوب عباده حليم بهم حيث لم يعاجلهم بالعقوبة على ذنوبهم وقوله تعالى لا جناح عليكم ان طلقتم النساء ما لم تمسوهن اي لا جناح عليكم ايها الازواج ان طلقتم النساء ما لم تمسوهن وقوله تعالى او تفرضوا لهن فريضة اي او تفرضوا لهن مهرا وقوله تعالى ومتعوهن على الموسع قدره وعلى المقتر قدره اي ومتعوا المطلقات على الموسر قدره وعلى المقتر قدره وقوله تعالى متاعا بالمعروف اي متاعا بالمعروف وقوله تعالى حقا على المحسنين اي حقا على المحسنين بالاحسان الى المطلقات وقوله تعالى كذلك يبين الله لكم آياته اي كما بين لكم ما ذكر من احكام الطلاق يبين الله لكم آياته في سائر احكامه لعلكم تعقلون اي لكي تعقلوا عن الله امره ونهيه وتعملوا بما يرضيه وقوله تعالى ألم تر الى الذين خرجوا من ديارهم وهم الوف اي ألم تر يا محمد الى الذين خرجوا من ديارهم وهم الوف وقوله تعالى حذر الموت اي حذر الموت وقوله تعالى ثم احياهم اي ثم احياهم بعد موتهم وقوله تعالى ان الله لذو فضل على الناس اي ان الله لذو فضل على الناس بالاحياء بعد الاماتة وقوله تعالى ولكن اكثر الناس لا يشكرون اي ولكن اكثر الناس لا يشكرون الله على فضله عليهم بالاحياء بعد الاماتة وقوله تعالى وقاتلوا في سبيل الله اي وقاتلوا اعداء الله في سبيله وقوله تعالى واعلموا ان الله سميع عليم اي واعلموا ان الله سميع لاقوالكم عليم بنياتكم وقوله تعالى من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا اي من ذا الذي ينفق في سبيل الله نفقة طيبة بنية صالحة وقوله تعالى فيضاعفه له اضعافا كثيرة اي فيضاعف له اضعافا كثيرة من الحسنات وقوله تعالى والله يقبض ويبسط اي والله يقبض الارزاق عن اقوام ويبسطها لاقوام اخرين وقوله تعالى واليه ترجعون اي واليه ترجعون بعد الموت فيجازيكم على اعمالكم وقوله تعالى ألم تر الى الملإ من بني اسرائيل من بعد موسى اي ألم تر يا محمد الى الجماعة من بني اسرائيل من بعد موسى وقوله تعالى اذ قالوا لنبي لهم اي اذ قالوا لنبي لهم اسمه شمويل وقوله تعالى ابعث لنا ملكا نقاتل في سبيل الله اي ابعث لنا ملكا نقاتل تحت رايته في سبيل الله وقوله تعالى قال هل عسيتم ان كتب عليكم القتال ألا تقاتلوا اي قال شمويل لهم هل عسيتم ان فرض عليكم القتال ألا تقاتلوا وقوله تعالى قالوا وما لنا ألا نقاتل في سبيل الله اي قالوا وما لنا لا نقاتل في سبيل الله وقوله تعالى وقد اخرجنا من ديارنا وابنائنا اي وقد اخرجنا اعداؤنا من ديارنا وابنائنا بالسبي والاسر وقوله تعالى فلما كتب عليهم القتال تولوا اي فلما فرض عليهم القتال تولوا عنه وقوله تعالى الا قليلا منهم اي الا قليلا منهم عبروا النهر معه وقوله تعالى والله عليم بالظالمين اي والله عليم بالظالمين لانفسهم بالمعاصي وقوله تعالى وقال لهم نبيهم ان آية ملكه اي وقال لهم نبيهم ان آية ملكه وقوله تعالى ان يأتيكم التابوت اي ان يأتيكم الصندوق الذي فيه التوراة وقوله تعالى فيه سكينة من ربكم اي فيه طمأنينة من ربكم لقلوبكم وقوله تعالى وبقية مما ترك آل موسى وآل هارون اي وبقية مما ترك موسى وهارون من العصا ورضاض الالواح وقوله تعالى تحمله الملائكة اي تحمله الملائكة حتى وضعته بين يدي طالوت وقوله تعالى فلما فصل طالوت بالجنود اي فلما خرج طالوت بالجنود من بلده قاصدا عدوه وقوله تعالى قال ان الله مبتليكم بنهر اي قال طالوت لجنوده ان الله مبتليكم بنهر وقوله تعالى فمن شرب منه فليس مني اي فمن شرب من ماء النهر فليس من اتباعي وقوله تعالى ومن لم يطعمه فانه مني اي ومن لم يذقه فانه من اتباعي وقوله تعالى الا من اغترف غرفة بيده اي الا من اغترف غرفة بيده لشربة واحدة وقوله تعالى فشربوا منه الا قليلا منهم اي فشربوا منه اكثر من غرفة بيده الا قليلا منهم وقوله تعالى فلما جاوزه هو والذين آمنوا معه اي فلما جاوز طالوت النهر هو والذين آمنوا معه وقوله تعالى قالوا لا طاقة لنا اليوم بجالوت وجنوده اي قالوا لا طاقة لنا اليوم بقتال جالوت وجنوده لكثرتهم وقوتهم وقوله تعالى قال الذين يظنون انهم ملاقوا الله اي قال الذين يظنون انهم ملاقوا الله بالبعث والجزاء وقوله تعالى كم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة باذن الله اي كم من جماعة قليلة غلبت جماعة كثيرة باذن الله وقوله تعالى والله مع الصابرين اي والله مع الصابرين بالنصر والتأييد والمعونة وقوله تعالى ولما برزوا لجالوت وجنوده اي ولما خرجوا لقتال جالوت وجنوده وقوله تعالى قالوا ربنا افرغ علينا صبرا اي قالوا ربنا اصبب علينا صبرا يثبت اقدامنا عند لقاء العدو وقوله تعالى وثبت اقدامنا اي وقو قلوبنا حتى لا نفر وقوله تعالى وانصرنا على القوم الكافرين اي وانصرنا على القوم الكافرين بك بالغلبة عليهم وقوله تعالى فهزموهم باذن الله اي فهزم المسلمون الكافرين باذن الله وقوله تعالى وقتل داود جالوت اي وقتل داود جالوت بالمقلاع والحجارة وقوله تعالى وآتاه الله الملك والحكمة اي وآتاه الله الملك بعد موت طالوت والحكمة اي النبوة وقوله تعالى وعلمه مما يشاء اي وعلمه الله مما يشاء من علوم الشرع والحقيقة وقوله تعالى ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض اي ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض بالجهاد والقتال لغلب المشركون على الارض وقوله تعالى لفسدت الارض اي لفسدت الارض بغلبة المشركين عليها وقوله تعالى ولكن الله ذو فضل على العالمين اي ولكن الله ذو فضل على العالمين بالدفع عن المؤمنين وبالجهاد في سبيله وقوله تعالى تلك آيات الله نتلوها عليك بالحق اي تلك آيات الله نتلوها عليك يا محمد بالحق وقوله تعالى وانك لمن المرسلين اي وانك لمن المرسلين الى الناس كافة وقوله تعالى تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض اي تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض بالمزايا والخصائص وقوله تعالى منهم من كلم الله اي منهم من كلمه الله من غير واسطة وقوله تعالى ورفع بعضهم درجات اي ورفع بعضهم درجات على بعض بالمزايا والخصائص وقوله تعالى وآتينا عيسى ابن مريم البينات اي وآتينا عيسى ابن مريم المعجزات الواضحات الدالة على صدقه في نبوته ورسالته وقوله تعالى وايدناه بروح القدس اي وايدنا عيسى بجبريل عليه السلام يسير معه حيث سار وقوله تعالى ولو شاء الله ما اقتتل الذين من بعدهم اي ولو شاء الله ما اقتتل الذين جاءوا من بعد الرسل من امم الانبياء السابقين وقوله تعالى من بعد ما جاءتهم البينات اي من بعد ما جاءتهم الحجج الواضحة على ان ما جاء به الرسل حق من عند الله وقوله تعالى ولكن اختلفوا اي ولكن اختلفوا بعد ذلك فآمن بعضهم وكفر بعضهم وقوله تعالى ولو شاء الله ما اقتتلوا اي ولو شاء الله ان لا يقتتلوا بعد ما اختلفوا لما اقتتلوا وقوله تعالى ولكن الله يفعل ما يريد اي ولكن الله يفعل ما يريد من الامور التي من جملتها ما وقع من اختلافهم واقتتالهم وقوله تعالى يا ايها الذين آمنوا انفقوا مما رزقناكم اي يا ايها الذين آمنوا بالله ورسوله انفقوا مما رزقناكم من الاموال في طاعة الله وقوله تعالى من قبل ان يأتي يوم لا بيع فيه ولا خلة ولا شفاعة اي من قبل ان يأتي يوم القيامة لا بيع فيه حتى يفتدي احد نفسه بشيء من ماله ولا خلة حتى ينفعه خليله ولا شفاعة حتى تنفعه شفاعة الشافعين وقوله تعالى والكافرون هم الظالمون اي والكافرون بالله ورسوله هم الظالمون لانفسهم بتعريضها للعذاب الاليم وقوله تعالى الله لا اله الا هو الحي القيوم اي الله لا اله الا هو الحي الذي لا يموت القيوم على خلقه بالرزق وغيره وقوله تعالى لا تأخذه سنة ولا نوم اي لا تأخذه سنة من النعاس ولا نوم من الغفلة وقوله تعالى له ما في السماوات وما في الارض اي له ما في السماوات وما في الارض ملكا وخلقا وعبيدا وقوله تعالى من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه اي من ذا الذي يشفع عنده يوم القيامة الا باذنه له في الشفاعة وقوله تعالى يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم اي يعلم ما بين ايدي الخلق من امر الآخرة وما خلفهم من امر الدنيا وقوله تعالى ولا يحيطون بشيء من علمه الا بما شاء اي ولا يحيطون بشيء من علم الله الا بما شاء ان يعلمهم منه وقوله تعالى وسع كرسيه السماوات والارض اي وسع كرسي الله السماوات والارض وقوله تعالى ولا يئوده حفظهما اي ولا يثقله حفظ السماوات والارض وقوله تعالى وهو العلي العظيم اي وهو العلي الذي علا كل شيء فقهره العظيم الذي عظم كل شيء فدبره وقوله تعالى لا اكراه في الدين

فهم غرر فوائدها

اولى الناهدة وهم اهل بيت الاطهار ان هذا لنزل بما انهم قالوا انهم يشهدون ان الذين ادعوا الكتاب قالوا انهم يشهدون ان الله ورسوله وصدقوا حق
قلت وبزعم الذين امنوا بالقرآن ليزدادوا ويؤيدوا الوصى بها قالت طائفة من اهل الكتاب قالوا انهم قالوا انهم يشهدون قال الموكد بعد على قلت ما هذا
الا قول قالوا انهم يقولون ذلك اهل الكتاب حالة كونهم من الذين اذا ذكرالله تعالى وحده اشمأزت قلوبهم الى الاوليا بقلت وما هم الا الذكرى المشرفة لهم وكما يجعل
قلت فما الاصدى لكم قال الاوليا بقلت ان شاء منكم ان يستقيم او يتأخر قال من تقدم الى الذكر بقدما تأخر عنه ومن تأخر عنه تقدم الى ستر
الا اصحاب اليمين لهم ما لهم والله شيعتنا قلت ان لنا لاجرا ان نتولى الوصيين قال انا لا نتولى وهو محمد والا ان شيعتنا هم الذين يعبدون كما يصلون علمهم قلت فما لهم
عن الذكرة معرضين فما لهم الاولياء معرضين قلت كانهم انما قال الاوليا بقلت هو لا يؤمنون بالتذكرة قال لا والله بل هم عن هذه التذكرة الذى اخذ عليهم
في الميثاق من ذكر بقلت فما تأخر عن تنزيل علمك القرآن تنزيلا قلت هذا تنزيل قال نعم قلت فما تأويل هذه التذكرة قال الاولياء بقلت فما بدل
من يشاء قال نحن هو كذا بقلت فما لهذا الذين علمهم هذا الينا الا الذى ان الله يقول وما ظلمونا ولكن كانوا انفسهم يظلمون قال ان الله
اعز وامنع من ان يظلم او ان يذهب بنفسه الى ظلم ولكن الله خلطنا بنفسه فجعل ظلمنا ظلمه وكذا بقا كما تسمع انزل بذلك قرآنا على نبيه
فقال وما ظلمناهم ولكن كانوا انفسهم يظلمون قلت هذا تنزيل قال نعم قلت وبل يمسك للمكذبين قال يا محمد ان الله يقول ويل للمكذبين يا محمد
يا محمد ليلك من وكذبك على اهل ملتك الا والذين ثم منهم الذين قالوا لا اولياء لهذين كذبوا الرسول في ظاهره الا وهذا كذلك فتعمل
بالجهل من قبل ان يأتيهم الى آخر ما ذكر وكيف من شيعة مذكب قلت فما لهؤلاء المقتفين قال نحن والله شيعتنا فليس يأتيهم منها وسائر الناس
منها بل هذا يوم يقوم الناس للمتكلمين فالشيعة لا يتكلمون الا بإذن لنا نحن والمقالدون لهم يوم القيمة والقائلون صوابا فلك ما تقول
انا نكلم ربنا في محمد بناء وصلى على بيتنا ونشفع لشيعتنا فاذا يرضانا بذلك قال الكتاب انهار لهؤلاء الذين هم في ما وعى الامامة و
اعندهم علم قلت ثم ما قال هذا الذى كتم متكذبون قال يعني بما انهم كاذبون قلت فما تأويل الا بتبيين قوله لتبيننه للناس ولا تكتمونه فنبذوه
فنبذ الظهور من الذين اوتوا الكتاب والسلام وصفوه على لسانه بالوصية فجاء بها بتبيين سائر الكتابها في قوله من الله انها وصية
لعلم ان كل صوت بتبيين حجته للناس فان تكرهوا اولا انها في زمان انها لم تم ثم استشهادة تكون النور الاعظم بما يجزى به سؤولا بقا
وهم هكذا فاصنوا بالله وبرسوله فالقيم انها من الرواة والمنتلج اوصيته عند نظاره المحمد وفصله من الذين اوتوا النور الذين وا على الامامة
لمقاربته للتوجه الى ان يكون منبذا على لسان بما انهم الله وايكم الله وبايدا الامر وصيها وا الانزال الكتابها الى ان قال الله فنبذوه في سائر
الرسول به انها قالوا نزلت الشقاء ذكر الرسول كما نزل نور الوصى والوصى صلوات الله عليها من صلبه من الى الصلبا في اظهار و اصلب
عيسى المطلب فاوفق شقوفين قال فتقل نصفا الى صلب عبدالله ونصف الى صلب ابى طالب كما مر بقال قال الى والنور الذى نزل معه
وفسر لهم وا بها عجلوا ان يكون الانزال اشارة الى ما تعهدوه بهم عليهم السلام الى على نازل القريب التقدم و النزل لكون ما نزل به من
منازل الخلق وعهدا بهم لياخذ واعنا هم ويقيدهم وظاهرهم ويطلعوا الى الخلق بظاهرهم وبشريتهم فاظهم اشارة الى عهد الله كما
حققنا في مقام اخر ويحتمل ان يكون منبذا على لباس الايمان بالقرآن كما ذكان سبيل قوم معاينة والعهد بها ولا يتبين
ذلك الا بعد تنزل الامام و وكذا بتة بما انها حافظ للقرآن لنظاهر ومعنى ظهرانه بما نظاهر هو القرآن بحقيقته كما بينا في تحقيق كتاب القرآن و
عنوه انشاء الله هو الذى ارسل رسوله في هذا المقصود من ذكروه في ثلثة مواضع من القرآن اوها في الذى نحن بصدد بيانه قال الى بلغه قال الى
انشاء اظهر هم وهو في انفسهم الا الى بتم نورى ولو كره الكافرون هو الذى ارسل رسوله بالهدى والحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون
ثانيها في الفتح هو الذى ارسل رسوله بالهدى والحق ليظهره على الدين كله وكفى بالله شهيدا ثالثها في الصف يريدون ان يطفؤا
نور الله بافواههم بالله متم نوره ولو كره الكافرون هو الذى ارسل رسوله بالهدى والحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون في
الظاهر انه الذى وعد في الخبر هو اول ما في وعد ان اضاف و قوله والله متم نوره كما انه اتمام وعد الى النبيا بقوله النبيا الى الذين اتخذوا
رسالة من بعضهم الا بتبيانه بعد انام بعضهم الا في خفاء الاتهم الا الاولى ولم يفهم ولو كره المشركون ان هذا الامر الصفو والا الاولا ظاهره
وقوله انما هذا الحق انها في قوله بعلى في اخر الايات وهو قول الله الى قوله بوكانت وصيتك اى وصيتها فان قلت بكان سبب
انكار الوالا بتباوفيها الا بتهم كانوا يظهرون من حبوبها فما بالهم كانوا يكتمون اى اداعاتهم الاذعان بتبيين اذ تكذيب الولاية
بتبيان تكذيب للنبوة والتنزيل هو الوصى كما ان الوصول الى الله هو الداعى الى سبيل الخير فالعجل هو الاول بتبيانه للعجلون بتبيين اى
لا يحبون حقيقة الحب فيتبعونه ولا يفهمون ان انكار الوصى تكذيب للنبوة وحاد عن سبيل الخير وفائدة نهاية بعقله الله الاستبين وهو تعجيز
خاطبه الشريعة من بلوغ شين الوصى بعقل صحيح النبوة فضد بقية على ذهن وقوعه فضد ما في من يعبدون لو ولد في سلام اى عظم وهنا
اعلم انها واستكبارا عن ذلك ولبتام بعبدون اى يعبدون قوله ثم عطف للموصول هو على تبيانه المفعول والباء في قوله تعبد فيه على

باب جامع تأويل المنازل

اعلم ان هذا الفصل انما هو لتبيان علة ما قدمه من الترتيب في ذكر المنازل وهو يحتمل ان تكون الشبهة فيه راجعة الى الذي قبله من حيث ان المنازل التي ذكرها في القبلتين قد ذكر بعضها في الفصل الذي قبل هذا الفصل وهو قوله ومن الناس من يقول ان الآيات التي ذكرها في هذا الفصل انما هي في المنازل التي ذكر

اى وجب كان يقال فى الولاية واشباهها قوله هذا الا ان يأتى بامر يعين الشارح على حمل قوله على ولاية على نفسها بالوجهين فلا يسلم ان مخالفى الاتيان بالمخير بها موظفو الله الخ قوله بمعنى ولاية على الشئ الخ فى التذكير لولاية بحمل على المعنى فى بطن القرآن اى الحمل الصحيح على الولاية لكون الاباث اثنا عشر فانتهاء كل اثنين بحمل لوجهين ومن قدم الى ولاية بحمل ومن قدم الى ولاية بحمل وجهها الاول ان يكون المراد بالعقد التقديم الى الولاية وبالناخر التاخر عن مقر الدين بحسب اللفظ فاشار الشارح الى ان يكون كلاهما بالنظر الى الولاية والى التقسيم كما يكون الكلمة اسم وفعل وحرف الثانى ان يكون المراد بالعقد ولاية على بحسب ظهرها المراد بالتقديم الى سقر والتاخر عنها ومحسب بطنها التقدم الى الولاية والتاخر عنها وبحسب ظهرها التقدم الى الولاية والتاخر عنها كما انتهاء فى المدثر انه تكاثر بنى خزائهم على ولاية تنتهى اليها ومن المشائخ من فسر سورة عبس كذلك انتهاء الذكرى ويحتمل ان يكون سؤال الشارع عنها قال ولاية على اى المراد بالذى خازل منه فى الولاية اوهى العدة منه قال لم اجد لبعض فى بعض المنع وهو اظهر رواه صاحب دعائم الاسلام الباهرة نقلا عن الكافى قال لانا اذا دعا على واحد فى آكد النهى من وجوه ثم فكيف ان يكون مبتدأ على ان سؤال السائل على وجه الانكار والاستبعاد اضافة نعم يضعف بقاء الانكار او يكون ثم فحط جوابا عن السؤال وفى الشارح قال فى الدعائم ان الله تبارك وتعالى انزل فى القرآن ذكر اولاد الصغير ان رجعوا الى التوبة اى الايمان الفريضة ولما نطق بذكر ولايات الحاصر والغائب والميت والحى ان يكون سؤال الشارح عنها قال ولاية على نفسها فى الاموال ان يتعزم بنا ان نحاسبه فى التوبة ومن حيث زعم انها بمعنى ذكرى ولاية على الاستفهام على انهم يحتمل ان يكون على نفسه فى عزم هذه اشارة الى التوبة او الايمان ويكون ولاية الولاية بتقسيم المخلوق الذكرى اى ما يتذكرها فالانكلام اصلا فى كيفية ولاية الله ولاية من اعظم الرجات الله بوجوب الاخوة والظلم على اعظم الظلم فهم لا محالة داخلون فى الايمان لم تكن مخصوصة بهم بقرينة وجوب النزول ثم الظاهر من كلام ثمان المراد بالظالمين من زال الاستقامة عن ظلم الائمة عليهم السلام ولم يعرف ذلك لبيان ان ظلمهم يمنع ظلم الرب تعالى فى شانه وفى الحاصل ان الله تعالى لما بين ان الظلم بالاشراك والظلم بالظلم لا يتم الا بالتوبة والاستغفار على الوجه الذى يقتضيه عزم هذه اشارة الى التوبة او الايمان ويكون ولاية الولاية بتقسيم المخلوق الذكرى اى ما يتذكرها فالانكلام اصلا فى كيفية ولاية الله ولاية من اعظم الرجات الله بوجوب الاخوة والظلم على اعظم الظلم فهم لا محالة داخلون فى الايمان لم تكن مخصوصة بهم بقرينة وجوب النزول ثم الظاهر من كلام ثمان المراد بالظالمين من زال الاستقامة عن ظلم الائمة عليهم السلام ولم يعرف ذلك لبيان ان ظلمهم يمنع ظلم الرب تعالى فى شانه وفى الحاصل ان الله تعالى لما بين ان الظلم بالاشراك والظلم بالظلم لا يتم الا بالتوبة والاستغفار على الوجه الذى يقتضيه عزم هذه اشارة الى التوبة او الايمان ويكون ولاية الولاية

الدعائم

بتقسيم المخلوق الذكرى اى ما يتذكرها فالانكلام اصلا فى كيفية ولاية الله ولاية من اعظم الرجات الله بوجوب الاخوة والظلم على اعظم الظلم فهم لا محالة داخلون فى الايمان لم تكن مخصوصة بهم بقرينة وجوب النزول ثم الظاهر من كلام ثمان المراد بالظالمين من زال الاستقامة عن ظلم الائمة عليهم السلام ولم يعرف ذلك لبيان ان ظلمهم يمنع ظلم الرب تعالى فى شانه وفى الحاصل ان الله تعالى لما بين ان الظلم بالاشراك والظلم بالظلم لا يتم الا بالتوبة والاستغفار على الوجه الذى يقتضيه عزم هذه اشارة الى التوبة او الايمان ويكون ولاية الولاية

بوكالة امير المؤمنين عن عجزه ولم يؤمن بايات ربه ولعذاب الآخرة اشد وابقى قال يعني من اشرك بولاية امير المؤمنين عن عجزه ولم يؤمن بايات ربه وظن الائمة منا ذلة فليس منا ولم يتولهم فلما سقط لطيف جبلته برزق من يشاء قال كما بولاية امير المؤمنين فظنه عن كان بربه يكفر الآخرة قال هو لعمر امير المؤمنين والائمة عليهم السلام الذين لم يدعوا منا قال ليس نوفي نصيبه من دنياهم ومن كان بربه يكفر الدنيا توفيه منها لم تكن له الآخرة من نصيب قال ليس لمن مات وهو على الحق مع القائم نصيب باب الصنف الصنف الصنف

جنهم عن ونوادرها

عن تحويلها الى الولاية لله الحق ان كان ابليس الخبيث يريد ان لعنه الله ان يكون مع ولاية علي عليه السلام كما
العدة عن احمد بن محمد بن عيسى الهمداني بن رضا الذي عبد الله عليه السلام في قوله تعالى في مقتضى الموازين القسط يوم القيامة قال الا تبخسوا
عليهم الشيء كما العدة عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابراهيم بن هاشم عن حماد بن عثمان عن زرارة عن عبيد الحذاء قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن الاستطاعة
وقول الناس فلان مطيق هذا الامر وغير مطيق فقال ويلهم اتدرون ما عنى بذلك انما عنى بذلك خلقه بما اعطى عباده الناس مختلفون في اضافة الفعل
كلهم فعالك قال فقلت قوله الامر بعد امر بعد نهاه عن شيء ثم امره به ثم نهاه عنه هو قوله ولقد نهاهم بقوله لطائفة الامامة الرحمة التي
يقول ورحمتي وسعت كل شيء يقول علم الامام ووسع على الذي هو من علمه كل شيء هو بعد عنه شاء قال فما كتبنا للذين يتقون يعني للذين
عن الامام وطاعته فقال ما يعبدون منكم ما عندهم في الدنيا والاخبار يعني المرج والوضوح القائم بامرهم بالمعروف فأمرهم وينهاهم عن
المنكر والمنكر من امر الامام وحجبه ويحل لهم الطيبات احل لهم من اهل بحر بعلمهم الخبائث والخبائث قول من خالف وضيع عنهم
اصرهم يعني الذنوب التي كانوا عليها قبل معرفتهم بفضل الامام والاغلال التي كانت عليهم والاغلال التي كانوا يقولون مثلها كقولهم الرواية من ذلك
فضل الامام فامرهم بفضل امامهم وضع عنهم بذلك والاصر الذي هي الاصار ثم سبهم فقال الذين امنوا بهذا الامام وعزروه ونصروه و
اتبعوا النور الذي نزل معه اولئك هم المفلحون يعني الذين جنبوا الجبت والطاغوت ان يعبدوها واجتنبوا الطاغوت فلان وفلان والعبادة لطاعة الناس فهم قالوا بلى انا بلى الى يكون يسلمون يوم القيامة ثم هزاهم فقال لهم الدنيا في الدنيا والآخرة والامام بيثرب هم يتبعونها
ويظهرون بقبول علمه انهم على الهداية في الآخرة والورود على محمد صلى الله عليه وآله الصادقين على يونس بن عبد الرحمن عن ابي الحسن عليه السلام عن اصل طاعة وهل
يستطيع العباد من ذلك شيء الا ما شاء الله لا وقول الناس في هذه الشبهة كما مرة في كذا لفضل والوالي في ذلك الامام نعم قولها بلى
عبيكم مفعول فاعل والمراد بالناس الذين قالوا بلى الاصابئة الوجليون والاداة والنون والهاء في سورة هود هكذا ولو شاء ربك لجعل الناس امة
واحدة قال الوجليون وعلى تفسيرهم اشار الباقي في ذلك الى الرحمة والرحم وضميرهم للموصول في قوله الا من رحم ربك يعني لطاعة الامام فتصير الرحمة
فاصل الفصح الامر يعني ربك بان وفقه لطاعة امامه وهذه الطاعة خلقهم لها رحمة حقيقة هو الامام من جهة ان طاعته تورث الجنة
وهو رحمة لمن رحمه ربك على الكامل الذي لم يخف به الشبهة كلهم وسعهم وجميع امورهم وهم بها الى موضع لحد لذلك امرنا ان نقول الرحمة
بدل الطاعة لان الامام ضد الطاعة والعلم لان الناس انما هم الامام والرحمة من جهة ان علمه وسع الشبهة وكما هم بقولها الرحمة التي يقول
اي الامام ضد الرحمة التي يقول انا في قوله ورحمتي وسعت كل شيء يقول علم الامام يقتضي الرحمة لمن يكون رحمته من جهة علمه ويكون انهم لهم
بمنزلة المنجي ووسع علمه الى الامام الذي من علمه اي من علم الامام وعلم منه فتركها الشبهة لانهم المتقون به منهم الامم رحمته وانما اشار الى قوله
فاما ظن كان لهم بمنزلة رحمة لكن لما لم يجز نحو بعضهم بعضا وعليهم بعضا وعلى الاطلاق بكل شيء اما كل عمل قابل لهم الشبهة او يكون ضادا وانما اشار الى قوله
الا من رحم لما ذكرنا من ان خواص الشيعة لم تقف رحمة علي عليهم بل الشبهة كلها ورد في الاخبار الكثيرة ان قول الامام وخواص شيعته من عظم الشبهة وانه لمما يختص بالرحمة الامام الذي هو من الرحمات الخاصة ورد انها وتخصيص علمها انما الشيعة لانهم المقصودون بالذات منها وتحمل ان يكون المراد
بعلمهم ان يعرف شيعته من غيرهم بعلمه كما ان من علم حقا من جميع الاشياء او الحق الكل منهم بعبادة يعني كونه عبدا للامام وهو بيان لقوله
متقون الحمد لله الذي يكونون بقولهم لله يتجلد للامام المنصوب من قبل الله تشاكل ان العرش بان العرش يا اعلى جميع افراد الشرك
داخل فيه يعني الذي في الوسطى لعل الضمير في قوله ذكرنا في بعض نسخ المذكورة الكتابين ان لم اوجدها الا ولعلها في الامام ثم يقوم يا على كلهم
فهو بيان للوجدان اي يجد بدنه بالله الاضافي وهو بيان لراجع الى القائم هو الذي ان الامر فيه بان الامر والنهي المنسوبين الى المخبتين لبني
الربيب مصدر وقد اعتبر خصوصية بالشاهد بعد وصول الى بنائها عليه السلام والذي يتأتى منه صدورها على وجه الكمال وهو الذي
لم تقدم حكمه وجبانه والمنكر يقبح الكافر من انكاري انكاره ولقوله تعالى لكل امر مستقر والكفر يحتمل وما كان المعروف كالذي
يعرفها العقل السليم حسنا والمنكر صفة تولية الامام وظاهرها المعرفات وباطنها واختلافها بتغير عليه اقطع المنكرات واشتهارها
كذا للاباحة الطيبات كل ما يطيب للمعقول التسلية والخبائث كل ما تستقذره النفوس الطيبات العلوم الحقة المأخوذ
عن اهل بيت العصمة عليهم السلام والخبائث العلوم الباطلة والشبه الواهية المأخوذة عن ائمة الضلالة والشاهد بما مر من كلا ورد في
الاعتقاد الشبهة بالنهي والغم الظاهر مما ورد في تعلم القرآن بالاعتقاد وبحفظه والعمل الباطن كما مر عند ما هو الذي قوبل الى كما قولها
اي نبيت قولها ولهذا يتعجبون الظن في الفعل والاغلال في الحظ في المعاقبة والاموال شبهاتهم التي شبهت عن سبيل الله بما الاعلام
للمفاهيم بها وحبسهم عن الاصلاح الى الحق والاعمال التي يعملونها بما ورد في الربيع العمل ومرجع قوله تعالى المضلين فقال الله تعالى فيه
ابا بي الامر الكثير والحبس بالكسر العهد والذمة والثقل بضم وفتح في الكل والجمع اصار والاصر كتاب حبل يشد به الحمل
والاصطر

باب جوامع تأويل منازل

المخاوف والمطلب حصول وهي الاشياء التي يطلبها الحي ويدل قوله تعالى ومتاعا الى حين على ان المراد بالمتاع هنا الحظ الذي لا بد منه وقوله تعالى انها لا تعمى الابصار ولكن تعمى القلوب التي في الصدور الحديث اي ان قلوبهم هي التي تعمى عن ادراك الحق وتبصره الضمير الشيء المذكور في صدر الحديث اي ان قلوبهم هي العامية والمعنى انهم لا يعتبرون بما يشاهدونه من آثار الهلاك في الامم الماضية ولا يتعظون بما يسمعونه من اخبارهم وقصصهم وقوله تعالى ان الذين حقت عليهم كلمة ربك لا يؤمنون الآية اي ان الذين حكم الله عليهم بالشقاوة لا يؤمنون ولو جاءتهم كل آية حتى يروا العذاب الاليم وقوله تعالى ان الذين كفروا سواء عليهم انذرتهم ام لم تنذرهم لا يؤمنون اي ان الذين حكم الله عليهم بالشقاوة لا يؤمنون سواء انذرتهم ام لم تنذرهم وقوله تعالى ختم الله على قلوبهم وعلى سمعهم وعلى ابصارهم غشاوة اي ان الله تعالى طبع على قلوبهم وعلى سمعهم وعلى ابصارهم فلا يعقلون ولا يسمعون ولا يبصرون وقوله تعالى ولقد ذرأنا لجهنم كثيرا من الجن والانس الآية اي ان الله تعالى خلق كثيرا من الجن والانس لجهنم وقضى عليهم بالشقاوة وقوله تعالى ان شر الدواب عند الله الصم البكم الذين لا يعقلون اي ان شر الدواب عند الله الذين صموا عن سماع الحق وبكموا عن النطق به فلا يتكلمون به وقوله تعالى ولو علم الله فيهم خيرا لاسمعهم ولو اسمعهم لتولوا وهم معرضون اي لو علم الله فيهم خيرا لاسمعهم الحق ولو اسمعهم الحق لتولوا عنه وهم معرضون عنه وقوله تعالى ان شر الدواب عند الله الذين كفروا فهم لا يؤمنون اي ان شر الدواب عند الله الذين كفروا بالله فهم لا يؤمنون به ابدا وقوله تعالى ان الذين كفروا سواء عليهم ءانذرتهم ام لم تنذرهم لا يؤمنون اي ان الذين حكم الله عليهم بالكفر سواء انذرتهم ام لم تنذرهم لا يؤمنون به ابدا وقوله تعالى ان الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله ضلوا ضلالا بعيدا اي ان الذين كفروا بالله وصدوا الناس عن سبيل الله ضلوا عن الحق ضلالا بعيدا وقوله تعالى ان الذين كفروا وظلموا لم يكن الله ليغفر لهم ولا ليهديهم طريقا الا طريق جهنم اي ان الذين كفروا بالله وظلموا انفسهم بالكفر والمعاصي لم يكن الله ليغفر لهم ولا ليهديهم طريقا الا طريق جهنم وقوله تعالى ان الذين كفروا وماتوا وهم كفار فلن يقبل من احدهم ملء الارض ذهبا ولو افتدى به اي ان الذين كفروا بالله وماتوا على الكفر فلن يقبل من احدهم ملء الارض ذهبا ولو افتدى به وقوله تعالى ان الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله ثم ماتوا وهم كفار فلن يغفر الله لهم اي ان الذين كفروا بالله وصدوا الناس عن سبيل الله ثم ماتوا على الكفر فلن يغفر الله لهم وقوله تعالى ان الذين كفروا وظلموا لم يكن الله ليغفر لهم ولا ليهديهم طريقا اي ان الذين كفروا بالله وظلموا انفسهم بالكفر والمعاصي لم يكن الله ليغفر لهم ولا ليهديهم طريقا وقوله تعالى ان الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله قد ضلوا ضلالا بعيدا اي ان الذين كفروا بالله وصدوا الناس عن سبيل الله قد ضلوا عن الحق ضلالا بعيدا وقوله تعالى ان الذين كفروا وظلموا لم يكن الله ليغفر لهم ولا ليهديهم طريقا الا طريق جهنم اي ان الذين كفروا بالله وظلموا انفسهم بالكفر والمعاصي لم يكن الله ليغفر لهم ولا ليهديهم طريقا الا طريق جهنم وقوله تعالى ان الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله ثم ماتوا وهم كفار فلن يغفر الله لهم اي ان الذين كفروا بالله وصدوا الناس عن سبيل الله ثم ماتوا على الكفر فلن يغفر الله لهم وقوله تعالى ان الذين كفروا وظلموا لم يكن الله ليغفر لهم ولا ليهديهم طريقا الا طريق جهنم اي ان الذين كفروا بالله وظلموا انفسهم بالكفر والمعاصي لم يكن الله ليغفر لهم ولا ليهديهم طريقا الا طريق جهنم

فهرست وتواريخها

بالواو لجميعهم ان يكون الراء بدل فضاء النفث به فانه يعتريه زيادة الالف والسين والاشتمال نحو فضل الاطعام والشارب وحلق الناقة اعظم الناس واحبها الى الناس الرجل والجمع الجمل والصلاة وعدام الاخلاق وهي انا نازل غدا بفلان الامام وهي الفاعل نحو قال وعدا الله الذين آمنوا وعملوا الصالحات الكلبي بإسناده عن عبد الله بن سنان عن زيد بن ارقم قال لما قضى رسول الله عليه السلام حجته التي حجها قال لاصحابه اني قد حضرت فيكم ما ان تمسكتم به لن تضلوا بعدي كتاب الله وعترتي اهل بيتي فقام اليه سلمان فقال يا رسول الله من عترتك اهل بيتك قال لا ولكن عترتي اهل بيتي الذين حرمت عليهم الصدقة بعدي فقال سلمان يا رسول الله بم تعرف عترتك اهل بيتك قال بثلاث خصال اولهن ان لا يقوم احد من اهل بيتي على الاطعام والشبع منه فقال سلمان يا رسول الله كيف يكون هذا في زماننا هذا قال يا سلمان ان الله تبارك وتعالى لم يبعث نبيا الا وقد علم ان في زمانه من يقوم على الاطعام والشبع منه فقال سلمان يا رسول الله فما الخصلة الثانية قال الثانية ان لا يقوم احد من اهل بيتي على الاستنجاء بالماء فقال سلمان يا رسول الله كيف يكون هذا في زماننا هذا قال يا سلمان ان الله تبارك وتعالى لم يبعث نبيا الا وقد علم ان في زمانه من يقوم على الاستنجاء بالماء فقال سلمان يا رسول الله فما الخصلة الثالثة قال الثالثة ان لا يقوم احد من اهل بيتي على الاستنجاء بالحجارة فقال سلمان يا رسول الله كيف يكون هذا في زماننا هذا قال يا سلمان ان الله تبارك وتعالى لم يبعث نبيا الا وقد علم ان في زمانه من يقوم على الاستنجاء بالحجارة فقال سلمان يا رسول الله فما الخصلة الرابعة قال الرابعة ان لا يقوم احد من اهل بيتي على الاستنجاء بالعظام فقال سلمان يا رسول الله كيف يكون هذا في زماننا هذا قال يا سلمان ان الله تبارك وتعالى لم يبعث نبيا الا وقد علم ان في زمانه من يقوم على الاستنجاء بالعظام فقال سلمان يا رسول الله فما الخصلة الخامسة قال الخامسة ان لا يقوم احد من اهل بيتي على الاستنجاء بالروث فقال سلمان يا رسول الله كيف يكون هذا في زماننا هذا قال يا سلمان ان الله تبارك وتعالى لم يبعث نبيا الا وقد علم ان في زمانه من يقوم على الاستنجاء بالروث فقال سلمان يا رسول الله فما الخصلة السادسة قال السادسة ان لا يقوم احد من اهل بيتي على الاستنجاء باليمين فقال سلمان يا رسول الله كيف يكون هذا في زماننا هذا قال يا سلمان ان الله تبارك وتعالى لم يبعث نبيا الا وقد علم ان في زمانه من يقوم على الاستنجاء باليمين فقال سلمان يا رسول الله فما الخصلة السابعة قال السابعة ان لا يقوم احد من اهل بيتي على الاستنجاء بالماء البارد فقال سلمان يا رسول الله كيف يكون هذا في زماننا هذا قال يا سلمان ان الله تبارك وتعالى لم يبعث نبيا الا وقد علم ان في زمانه من يقوم على الاستنجاء بالماء البارد فقال سلمان يا رسول الله فما الخصلة الثامنة قال الثامنة ان لا يقوم احد من اهل بيتي على الاستنجاء بالماء الحار فقال سلمان يا رسول الله كيف يكون هذا في زماننا هذا قال يا سلمان ان الله تبارك وتعالى لم يبعث نبيا الا وقد علم ان في زمانه من يقوم على الاستنجاء بالماء الحار فقال سلمان يا رسول الله فما الخصلة التاسعة قال التاسعة ان لا يقوم احد من اهل بيتي على الاستنجاء بالماء الذي قد سخن فقال سلمان يا رسول الله كيف يكون هذا في زماننا هذا قال يا سلمان ان الله تبارك وتعالى لم يبعث نبيا الا وقد علم ان في زمانه من يقوم على الاستنجاء بالماء الذي قد سخن فقال سلمان يا رسول الله فما الخصلة العاشرة قال العاشرة ان لا يقوم احد من اهل بيتي على الاستنجاء بالماء الذي قد سخن بالنار فقال سلمان يا رسول الله كيف يكون هذا في زماننا هذا قال يا سلمان ان الله تبارك وتعالى لم يبعث نبيا الا وقد علم ان في زمانه من يقوم على الاستنجاء بالماء الذي قد سخن بالنار فقال سلمان يا رسول الله فما الخصلة الحادية عشرة قال الحادية عشرة ان لا يقوم احد من اهل بيتي على الاستنجاء بالماء الذي قد سخن بالنار فقال سلمان يا رسول الله كيف يكون هذا في زماننا هذا قال يا سلمان ان الله تبارك وتعالى لم يبعث نبيا الا وقد علم ان في زمانه من يقوم على الاستنجاء بالماء الذي قد سخن بالنار فقال سلمان يا رسول الله فما الخصلة الثانية عشرة قال الثانية عشرة ان لا يقوم احد من اهل بيتي على الاستنجاء بالماء الذي قد سخن بالنار فقال سلمان يا رسول الله كيف يكون هذا في زماننا هذا قال يا سلمان ان الله تبارك وتعالى لم يبعث نبيا الا وقد علم ان في زمانه من يقوم على الاستنجاء بالماء الذي قد سخن بالنار فقال سلمان يا رسول الله فما الخصلة الثالثة عشرة قال الثالثة عشرة ان لا يقوم احد من اهل بيتي على الاستنجاء بالماء الذي قد سخن بالنار فقال سلمان يا رسول الله كيف يكون هذا في زماننا هذا قال يا سلمان ان الله تبارك وتعالى لم يبعث نبيا الا وقد علم ان في زمانه من يقوم على الاستنجاء بالماء الذي قد سخن بالنار فقال سلمان يا رسول الله فما الخصلة الرابعة عشرة قال الرابعة عشرة ان لا يقوم احد من اهل بيتي على الاستنجاء بالماء الذي قد سخن بالنار فقال سلمان يا رسول الله كيف يكون هذا في زماننا هذا قال يا سلمان ان الله تبارك وتعالى لم يبعث نبيا الا وقد علم ان في زمانه من يقوم على الاستنجاء بالماء الذي قد سخن بالنار فقال سلمان يا رسول الله فما الخصلة الخامسة عشرة قال الخامسة عشرة ان لا يقوم احد من اهل بيتي على الاستنجاء بالماء الذي قد سخن بالنار فقال سلمان يا رسول الله كيف يكون هذا في زماننا هذا قال يا سلمان ان الله تبارك وتعالى لم يبعث نبيا الا وقد علم ان في زمانه من يقوم على الاستنجاء بالماء الذي قد سخن بالنار فقال سلمان يا رسول الله فما الخصلة السادسة عشرة قال السادسة عشرة ان لا يقوم احد من اهل بيتي على الاستنجاء بالماء الذي قد سخن بالنار فقال سلمان يا رسول الله كيف يكون هذا في زماننا هذا قال يا سلمان ان الله تبارك وتعالى لم يبعث نبيا الا وقد علم ان في زمانه من يقوم على الاستنجاء بالماء الذي قد سخن بالنار فقال سلمان يا رسول الله فما الخصلة السابعة عشرة قال السابعة عشرة ان لا يقوم احد من اهل بيتي على الاستنجاء بالماء الذي قد سخن بالنار فقال سلمان يا رسول الله كيف يكون هذا في زماننا هذا قال يا سلمان ان الله تبارك وتعالى لم يبعث نبيا الا وقد علم ان في زمانه من يقوم على الاستنجاء بالماء الذي قد سخن بالنار فقال سلمان يا رسول الله فما الخصلة الثامنة عشرة قال الثامنة عشرة ان لا يقوم احد من اهل بيتي على الاستنجاء بالماء الذي قد سخن بالنار فقال سلمان يا رسول الله كيف يكون هذا في زماننا هذا قال يا سلمان ان الله تبارك وتعالى لم يبعث نبيا الا وقد علم ان في زمانه من يقوم على الاستنجاء بالماء الذي قد سخن بالنار فقال سلمان يا رسول الله فما الخصلة التاسعة عشرة قال التاسعة عشرة ان لا يقوم احد من اهل بيتي على الاستنجاء بالماء الذي قد سخن بالنار فقال سلمان يا رسول الله كيف يكون هذا في زماننا هذا قال يا سلمان ان الله تبارك وتعالى لم يبعث نبيا الا وقد علم ان في زمانه من يقوم على الاستنجاء بالماء الذي قد سخن بالنار فقال سلمان يا رسول الله فما الخصلة العشرون قال العشرون ان لا يقوم احد من اهل بيتي على الاستنجاء بالماء الذي قد سخن بالنار فقال سلمان يا رسول الله كيف يكون هذا في زماننا هذا قال يا سلمان ان الله تبارك وتعالى لم يبعث نبيا الا وقد علم ان في زمانه من يقوم على الاستنجاء بالماء الذي قد سخن بالنار فقال سلمان يا رسول الله فما الخصلة الحادية والعشرون قال الحادية والعشرون ان لا يقوم احد من اهل بيتي على الاستنجاء بالماء الذي قد سخن بالنار فقال سلمان يا رسول الله كيف يكون هذا في زماننا هذا قال يا سلمان ان الله تبارك وتعالى لم يبعث نبيا الا وقد علم ان في زمانه من يقوم على الاستنجاء بالماء الذي قد سخن بالنار فقال سلمان يا رسول الله فما الخصلة الثانية والعشرون قال الثانية والعشرون ان لا يقوم احد من اهل بيتي على الاستنجاء بالماء الذي قد سخن بالنار فقال سلمان يا رسول الله كيف يكون هذا في زماننا هذا قال يا سلمان ان الله تبارك وتعالى لم يبعث نبيا الا وقد علم ان في زمانه من يقوم على الاستنجاء بالماء الذي قد سخن بالنار فقال سلمان يا رسول الله فما الخصلة الثالثة والعشرون قال الثالثة والعشرون ان لا يقوم احد من اهل بيتي على الاستنجاء بالماء الذي قد سخن بالنار فقال سلمان يا رسول الله كيف يكون هذا في زماننا هذا قال يا سلمان ان الله تبارك وتعالى لم يبعث نبيا الا وقد علم ان في زمانه من يقوم على الاستنجاء بالماء الذي قد سخن بالنار فقال سلمان يا رسول الله فما الخصلة الرابعة والعشرون قال الرابعة والعشرون ان لا يقوم احد من اهل بيتي على الاستنجاء بالماء الذي قد سخن بالنار فقال سلمان يا رسول الله كيف يكون هذا في زماننا هذا قال يا سلمان ان الله تبارك وتعالى لم يبعث نبيا الا وقد علم ان في زمانه من يقوم على الاستنجاء بالماء الذي قد سخن بالنار فقال سلمان يا رسول الله فما الخصلة الخامسة والعشرون قال الخامسة والعشرون ان لا يقوم احد من اهل بيتي على الاستنجاء بالماء الذي قد سخن بالنار فقال سلمان يا رسول الله كيف يكون هذا في زماننا هذا قال يا سلمان ان الله تبارك وتعالى لم يبعث نبيا الا وقد علم ان في زمانه من يقوم على الاستنجاء بالماء الذي قد سخن بالنار فقال سلمان يا رسول الله فما الخصلة السادسة والعشرون قال السادسة والعشرون ان لا يقوم احد من اهل بيتي على الاستنجاء بالماء الذي قد سخن بالنار فقال سلمان يا رسول الله كيف يكون هذا في زماننا هذا قال يا سلمان ان الله تبارك وتعالى لم يبعث نبيا الا وقد علم ان في زمانه من يقوم على الاستنجاء بالماء الذي قد سخن بالنار فقال سلمان يا رسول الله فما الخصلة السابعة والعشرون قال السابعة والعشرون ان لا يقوم احد من اهل بيتي على الاستنجاء بالماء الذي قد سخن بالنار فقال سلمان يا رسول الله كيف يكون هذا في زماننا هذا قال يا سلمان ان الله تبارك وتعالى لم يبعث نبيا الا وقد علم ان في زمانه من يقوم على الاستنجاء بالماء الذي قد سخن بالنار فقال سلمان يا رسول الله فما الخصلة الثامنة والعشرون قال الثامنة والعشرون ان لا يقوم احد من اهل بيتي على الاستنجاء بالماء الذي قد سخن بالنار فقال سلمان يا رسول الله كيف يكون هذا في زماننا هذا قال يا سلمان ان الله تبارك وتعالى لم يبعث نبيا الا وقد علم ان في زمانه من يقوم على الاستنجاء بالماء الذي قد سخن بالنار فقال سلمان يا رسول الله فما الخصلة التاسعة والعشرون قال التاسعة والعشرون ان لا يقوم احد من اهل بيتي على الاستنجاء بالماء الذي قد سخن بالنار فقال سلمان يا رسول الله كيف يكون هذا في زماننا هذا قال يا سلمان ان الله تبارك وتعالى لم يبعث نبيا الا وقد علم ان في زمانه من يقوم على الاستنجاء بالماء الذي قد سخن بالنار فقال سلمان يا رسول الله فما الخصلة الثلاثون قال الثلاثون ان لا يقوم احد من اهل بيتي على الاستنجاء بالماء الذي قد سخن بالنار فقال سلمان يا رسول الله كيف يكون هذا في زماننا هذا قال يا سلمان ان الله تبارك وتعالى لم يبعث نبيا الا وقد علم ان في زمانه من يقوم على الاستنجاء بالماء الذي قد سخن بالنار فقال سلمان يا رسول الله فما الخصلة الحادية والثلاثون قال الحادية والثلاثون ان لا يقوم احد من اهل بيتي على الاستنجاء بالماء الذي قد سخن بالنار فقال سلمان يا رسول الله كيف يكون هذا في زماننا هذا قال يا سلمان ان الله تبارك وتعالى لم يبعث نبيا الا وقد علم ان في زمانه من يقوم على الاستنجاء بالماء الذي قد سخن بالنار فقال سلمان يا رسول الله فما الخصلة الثانية والثلاثون قال الثانية والثلاثون ان لا يقوم احد من اهل بيتي على الاستنجاء بالماء الذي قد سخن بالنار فقال سلمان يا رسول الله كيف يكون هذا في زماننا هذا قال يا سلمان ان الله تبارك وتعالى لم يبعث نبيا الا وقد علم ان في زمانه من يقوم على الاستنجاء بالماء الذي قد سخن بالنار فقال سلمان يا رسول الله فما الخصلة الثالثة والثلاثون قال الثالثة والثلاثون ان لا يقوم احد من اهل بيتي على الاستنجاء بالماء الذي قد سخن بالنار فقال سلمان يا رسول الله كيف يكون هذا في زماننا هذا قال يا سلمان ان الله تبارك وتعالى لم يبعث نبيا الا وقد علم ان في زمانه من يقوم على الاستنجاء بالماء الذي قد سخن بالنار فقال سلمان يا رسول الله فما الخصلة الرابعة والثلاثون قال الرابعة والثلاثون ان لا يقوم احد من اهل بيتي على الاستنجاء بالماء الذي قد سخن بالنار فقال سلمان يا رسول الله كيف يكون هذا في زماننا هذا قال يا سلمان ان الله تبارك وتعالى لم يبعث نبيا الا وقد علم ان في زمانه من يقوم على الاستنجاء بالماء الذي قد سخن بالنار فقال سلمان يا رسول الله فما الخصلة الخامسة والثلاثون قال الخامسة والثلاثون ان لا يقوم احد من اهل بيتي على الاستنجاء بالماء الذي قد سخن بالنار فقال سلمان يا رسول الله كيف يكون هذا في زماننا هذا قال يا سلمان ان الله تبارك وتعالى لم يبعث نبيا الا وقد علم ان في زمانه من يقوم على الاستنجاء بالماء الذي قد سخن بالنار فقال سلمان يا رسول الله فما الخصلة السادسة والثلاثون قال السادسة والثلاثون ان لا يقوم احد من اهل بيتي على الاستنجاء بالماء الذي قد سخن بالنار فقال سلمان يا رسول الله كيف يكون هذا في زماننا هذا قال يا سلمان ان الله تبارك وتعالى لم يبعث نبيا الا وقد علم ان في زمانه من يقوم على الاستنجاء بالماء الذي قد سخن بالنار فقال سلمان يا رسول الله فما الخصلة السابعة والثلاثون قال السابعة والثلاثون ان لا يقوم احد من اهل بيتي على الاستنجاء بالماء الذي قد سخن بالنار فقال سلمان يا رسول الله كيف يكون هذا في زماننا هذا قال يا سلمان ان الله تبارك وتعالى لم يبعث نبيا الا وقد علم ان في زمانه من يقوم على الاستنجاء بالماء الذي قد سخن بالنار فقال سلمان يا رسول الله فما الخصلة الثامنة والثلاثون قال الثامنة والثلاثون ان لا يقوم احد من اهل بيتي على الاستنجاء بالماء الذي قد سخن بالنار فقال سلمان يا رسول الله كيف يكون هذا في زماننا هذا قال يا سلمان ان الله تبارك وتعالى لم يبعث نبيا الا وقد علم ان في زمانه من يقوم على الاستنجاء بالماء الذي قد سخن بالنار فقال سلمان يا رسول الله فما الخصلة التاسعة والثلاثون قال التاسعة والثلاثون ان لا يقوم احد من اهل بيتي على الاستنجاء بالماء الذي قد سخن بالنار فقال سلمان يا رسول الله كيف يكون هذا في زماننا هذا قال يا سلمان ان الله تبارك وتعالى لم يبعث نبيا الا وقد علم ان في زمانه من يقوم على الاستنجاء بالماء الذي قد سخن بالنار فقال سلمان يا رسول الله فما الخصلة الاربعون قال الاربعون ان لا يقوم احد من اهل بيتي على الاستنجاء بالماء الذي قد سخن بالنار فقال سلمان يا رسول الله كيف يكون هذا في زماننا هذا قال يا سلمان ان الله تبارك وتعالى لم يبعث نبيا الا وقد علم ان في زمانه من يقوم على الاستنجاء بالماء الذي قد سخن بالنار فقال سلمان يا رسول الله فما الخصلة الحادية والاربعون قال الحادية والاربعون ان لا يقوم احد من اهل بيتي على الاستنجاء بالماء الذي قد سخن بالنار فقال سلمان يا رسول الله كيف يكون هذا في زماننا هذا قال يا سلمان ان الله تبارك وتعالى لم يبعث نبيا الا وقد علم ان في زمانه من يقوم على الاستنجاء بالماء الذي قد سخن بالنار فقال سلمان يا رسول الله فما الخصلة الثانية والاربعون قال الثانية والاربعون ان لا يقوم احد من اهل بيتي على الاستنجاء بالماء الذي قد سخن بالنار فقال سلمان يا رسول الله كيف يكون هذا في زماننا هذا قال يا سلمان ان الله تبارك وتعالى لم يبعث نبيا الا وقد علم ان في زمانه من يقوم على الاستنجاء بالماء الذي قد سخن بالنار فقال سلمان يا رسول الله فما الخصلة الثالثة والاربعون قال الثالثة والاربعون ان لا يقوم احد من اهل بيتي على الاستنجاء بالماء الذي قد سخن بالنار فقال سلمان يا رسول الله كيف يكون هذا في زماننا هذا قال يا سلمان ان الله تبارك وتعالى لم يبعث نبيا الا وقد علم ان في زمانه من يقوم على الاستنجاء بالماء الذي قد سخن بالنار فقال سلمان يا رسول الله فما الخصلة الرابعة والاربعون قال الرابعة والاربعون ان لا يقوم احد من اهل بيتي على الاستنجاء بالماء الذي قد سخن بالنار فقال سلمان يا رسول الله كيف يكون هذا في زماننا هذا قال يا سلمان ان الله تبارك وتعالى لم يبعث نبيا الا وقد علم ان في زمانه من يقوم على الاستنجاء بالماء الذي قد سخن بالنار فقال سلمان يا رسول الله فما الخصلة الخامسة والاربعون قال الخامسة والاربعون ان لا يقوم احد من اهل بيتي على الاستنجاء بالماء الذي قد سخن بالنار فقال سلمان يا رسول الله كيف يكون هذا في زماننا هذا قال يا سلمان ان الله تبارك وتعالى لم يبعث نبيا الا وقد علم ان في زمانه من يقوم على الاستنجاء بالماء الذي قد سخن بالنار فقال سلمان يا رسول الله فما الخصلة السادسة والاربعون قال السادسة والاربعون ان لا يقوم احد من اهل بيتي على الاستنجاء بالماء الذي قد سخن بالنار فقال سلمان يا رسول الله كيف يكون هذا في زماننا هذا قال يا سلمان ان الله تبارك وتعالى لم يبعث نبيا الا وقد علم ان في زمانه من يقوم على الاستنجاء بالماء الذي قد سخن بالنار فقال سلمان يا رسول الله فما الخصلة السابعة والاربعون قال السابعة والاربعون ان لا يقوم احد من اهل بيتي على الاستنجاء بالماء الذي قد سخن بالنار فقال سلمان يا رسول الله كيف يكون هذا في زماننا هذا قال يا سلمان ان الله تبارك وتعالى لم يبعث نبيا الا وقد علم ان في زمانه من يقوم على الاستنجاء بالماء الذي قد سخن بالنار فقال سلمان يا رسول الله فما الخصلة الثامنة والاربعون قال الثامنة والاربعون ان لا يقوم احد من اهل بيتي على الاستنجاء بالماء الذي قد سخن بالنار فقال سلمان يا رسول الله كيف يكون هذا في زماننا هذا قال يا سلمان ان الله تبارك وتعالى لم يبعث نبيا الا وقد علم ان في زمانه من يقوم على الاستنجاء بالماء الذي قد سخن بالنار فقال سلمان يا رسول الله فما الخصلة التاسعة والاربعون قال التاسعة والاربعون ان لا يقوم احد من اهل بيتي على الاستنجاء بالماء الذي قد سخن بالنار فقال سلمان يا رسول الله كيف يكون هذا في زماننا هذا قال يا سلمان ان الله تبارك وتعالى لم يبعث نبيا الا وقد علم ان في زمانه من يقوم على الاستنجاء بالماء الذي قد سخن بالنار فقال سلمان يا رسول الله فما الخصلة الخمسون قال الخمسون ان لا يقوم احد من اهل بيتي على الاستنجاء بالماء الذي قد سخن بالنار فقال سلمان يا رسول الله كيف يكون هذا في زماننا هذا قال يا سلمان ان الله تبارك وتعالى لم يبعث نبيا الا وقد علم ان في زمانه من يقوم على الاستنجاء بالماء الذي قد سخن بالنار فقال سلمان يا رسول الله فما الخصلة الحادية والخمسون قال الحادية والخمسون ان لا يقوم احد من اهل بيتي على الاستنجاء بالماء الذي قد سخن بالنار فقال سلمان يا رسول الله كيف يكون هذا في زماننا هذا قال يا سلمان ان الله تبارك وتعالى لم يبعث نبيا الا وقد علم ان في زمانه من يقوم على الاستنجاء بالماء الذي قد سخن بالنار فقال سلمان يا رسول الله فما الخصلة الثانية والخمسون قال الثانية والخمسون ان لا يقوم احد من اهل بيتي على الاستنجاء بالماء الذي قد سخن بالنار فقال سلمان يا رسول الله كيف يكون هذا في زماننا هذا قال يا سلمان ان الله تبارك وتعالى لم يبعث نبيا الا وقد علم ان في زمانه من يقوم على الاستنجاء بالماء الذي قد سخن بالنار فقال سلمان يا رسول الله فما الخصلة الثالثة والخمسون قال الثالثة والخمسون ان لا يقوم احد من اهل بيتي على الاستنجاء بالماء الذي قد سخن بالنار فقال سلمان يا رسول الله كيف يكون هذا في زماننا هذا قال يا سلمان ان الله تبارك وتعالى لم يبعث نبيا الا وقد علم ان في زمانه من يقوم على الاستنجاء بالماء الذي قد سخن بالنار فقال سلمان يا رسول الله فما الخصلة الرابعة والخمسون قال الرابعة والخمسون ان لا يقوم احد من اهل بيتي على الاستنجاء بالماء الذي قد سخن بالنار فقال سلمان يا رسول الله كيف يكون هذا في زماننا هذا قال يا سلمان ان الله تبارك وتعالى لم يبعث نبيا الا وقد علم ان في زمانه من يقوم على الاستنجاء بالماء الذي قد سخن بالنار فقال سلمان يا رسول الله فما الخصلة الخامسة والخمسون قال الخامسة والخمسون ان لا يقوم احد من اهل بيتي على الاستنجاء بالماء الذي قد سخن بالنار فقال سلمان يا رسول الله كيف يكون هذا في زماننا هذا قال يا سلمان ان الله تبارك وتعالى لم يبعث نبيا الا وقد علم ان في زمانه من يقوم على الاستنجاء بالماء الذي قد سخن بالنار فقال سلمان يا رسول الله فما الخصلة السادسة والخمسون قال السادسة والخمسون ان لا يقوم احد من اهل بيتي على الاستنجاء بالماء الذي قد سخن بالنار فقال سلمان يا رسول الله كيف يكون هذا في زماننا هذا قال يا سلمان ان الله تبارك وتعالى لم يبعث نبيا الا وقد علم ان في زمانه من يقوم على الاستنجاء بالماء الذي قد سخن بالنار فقال سلمان يا رسول الله فما الخصلة السابعة والخمسون قال السابعة والخمسون ان لا يقوم احد من اهل بيتي على الاستنجاء بالماء الذي قد سخن بالنار فقال سلمان يا رسول الله كيف يكون هذا في زماننا هذا قال يا سلمان ان الله تبارك وتعالى لم يبعث نبيا الا وقد علم ان في زمانه من يقوم على الاستنجاء بالماء الذي قد سخن بالنار فقال سلمان يا رسول الله فما الخصلة الثامنة والخمسون قال الثامنة والخمسون ان لا يقوم احد من اهل بيتي على الاستنجاء بالماء الذي قد سخن بالنار فقال سلمان يا رسول الله كيف يكون هذا في زماننا هذا قال يا سلمان ان الله تبارك وتعالى لم يبعث نبيا الا وقد علم ان في زمانه من يقوم على الاستنجاء بالماء الذي قد سخن بالنار فقال سلمان يا رسول الله فما الخصلة التاسعة والخمسون قال التاسعة والخمسون ان لا يقوم احد من اهل بيتي على الاستنجاء بالماء الذي قد سخن بالنار فقال سلمان يا رسول الله كيف يكون هذا في زماننا هذا قال يا سلمان ان الله تبارك وتعالى لم يبعث نبيا الا وقد علم ان في زمانه من يقوم على الاستنجاء بالماء الذي قد سخن بالنار فقال سلمان يا رسول الله فما الخصلة الستون قال الستون ان لا يقوم احد من اهل بيتي على الاستنجاء بالماء الذي قد سخن بالنار فقال سلمان يا رسول الله كيف يكون هذا في زماننا هذا قال يا سلمان ان الله تبارك وتعالى لم يبعث نبيا الا وقد علم ان في زمانه من يقوم على الاستنجاء بالماء الذي قد سخن بالنار فقال سلمان يا رسول الله فما الخصلة الحادية والستون قال الحادية والستون ان لا يقوم احد من اهل بيتي على الاستنجاء بالماء الذي قد سخن بالنار فقال سلمان يا رسول الله كيف يكون هذا في زماننا هذا قال يا سلمان ان الله تبارك وتعالى لم يبعث نبيا الا وقد علم ان في زمانه من يقوم على الاستنجاء بالماء الذي قد سخن بالنار فقال سلمان يا رسول الله فما الخصلة الثانية والستون قال الثانية والستون ان لا يقوم احد من اهل بيتي على الاستنجاء بالماء الذي قد سخن بالنار فقال سلمان يا رسول الله كيف يكون هذا في زماننا هذا قال يا سلمان ان الله تبارك وتعالى لم يبعث نبيا الا وقد علم ان في زمانه من يقوم على الاستنجاء بالماء الذي قد سخن بالنار فقال سلمان يا رسول الله فما الخصلة الثالثة والستون قال الثالثة والستون ان لا يقوم احد من اهل بيتي على الاستنجاء بالماء الذي قد سخن بالنار فقال سلمان يا رسول الله كيف يكون هذا في زماننا هذا قال يا سلمان ان الله تبارك وتعالى لم يبعث نبيا الا وقد علم ان في زمانه من يقوم على الاستنجاء بالماء الذي قد سخن بالنار فقال سلمان يا رسول الله فما الخصلة الرابعة والستون قال الرابعة والستون ان لا يقوم احد من اهل بيتي على الاستنجاء بالماء الذي قد سخن بالنار فقال سلمان يا رسول الله كيف يكون هذا في زماننا هذا قال يا سلمان ان الله تبارك وتعالى لم يبعث نبيا الا وقد علم ان في زمانه من يقوم على الاستنجاء بالماء الذي قد سخن بالنار فقال سلمان يا رسول الله فما الخصلة الخامسة والستون قال الخامسة والستون ان لا يقوم احد من اهل بيتي على الاستنجاء بالماء الذي قد سخن بالنار فقال سلمان يا رسول الله كيف يكون هذا في زماننا هذا قال يا سلمان ان الله تبارك وتعالى لم يبعث نبيا الا وقد علم ان في زمانه من يقوم على الاستنجاء بالماء الذي قد سخن بالنار فقال سلمان يا رسول الله فما الخصلة السادسة والستون قال السادسة والستون ان لا يقوم احد من اهل بيتي على الاستنجاء بالماء الذي قد سخن بالنار فقال سلمان يا رسول الله كيف يكون هذا في زماننا هذا قال يا سلمان ان الله تبارك وتعالى لم يبعث نبيا الا وقد علم ان في زمانه من يقوم على الاستنجاء بالماء الذي قد سخن بالنار فقال سلمان يا رسول الله فما الخصلة السابعة والستون قال السابعة والستون ان لا يقوم احد من اهل بيتي على الاستنجاء بالماء الذي قد سخن بالنار فقال سلمان يا رسول الله كيف يكون هذا في زماننا هذا قال يا سلمان ان الله تبارك وتعالى لم يبعث نبيا الا وقد علم ان في زمانه من يقوم على الاستنجاء بالماء الذي قد سخن بالنار فقال سلمان يا رسول الله فما الخصلة الثامنة والستون قال الثامنة والستون ان لا يقوم احد من اهل بيتي على الاستنجاء بالماء الذي قد سخن بالنار فقال سلمان يا رسول الله كيف يكون هذا في زماننا هذا قال يا سلمان ان الله تبارك وتعالى لم يبعث نبيا الا وقد علم ان في زمانه من يقوم على الاستنجاء بالماء الذي قد سخن بالنار فقال سلمان يا رسول الله فما الخصلة التاسعة والستون قال التاسعة والستون ان لا يقوم احد من اهل بيتي على الاستنجاء بالماء الذي قد سخن بالنار فقال سلمان يا رسول الله كيف يكون هذا في زماننا هذا قال يا سلمان ان الله تبارك وتعالى لم يبعث نبيا الا وقد علم ان في زمانه من يقوم على الاستنجاء بالماء الذي قد سخن بالنار فقال سلمان يا رسول الله فما الخصلة السبعون قال السبعون ان لا يقوم احد من اهل بيتي على الاستنجاء بالماء الذي قد سخن بالنار فقال سلمان يا رسول الله كيف يكون هذا في زماننا هذا قال يا سلمان ان الله تبارك وتعالى لم يبعث نبيا الا وقد علم ان في زمانه من يقوم على الاستنجاء بالماء الذي قد سخن بالنار فقال سلمان يا رسول الله فما الخصلة الحادية والسبعون قال الحادية والسبعون ان لا يقوم احد من اهل بيتي على الاستنجاء بالماء الذي قد سخن بالنار فقال سلمان يا رسول الله كيف يكون هذا في زماننا هذا قال يا سلمان ان الله تبارك وتعالى لم يبعث نبيا الا وقد علم ان في زمانه من يقوم على الاستنجاء بالماء الذي قد سخن بالنار فقال سلمان يا رسول الله فما الخصلة الثانية والسبعون قال الثانية والسبعون ان لا يقوم احد من اهل بيتي على الاستنجاء بالماء الذي قد سخن بالنار فقال سلمان يا رسول الله كيف يكون هذا في زماننا هذا قال يا سلمان ان الله تبارك وتعالى لم يبعث نبيا الا وقد علم ان في زمانه من يقوم على الاستنجاء بالماء الذي قد سخن بالنار فقال سلمان يا رسول الله فما الخصلة الثالثة والسبعون قال الثالثة والسبعون ان لا يقوم احد من اهل بيتي على الاستنجاء بالماء الذي قد سخن بالنار فقال سلمان يا رسول الله كيف يكون هذا في زماننا هذا قال يا سلمان ان الله تبارك وتعالى لم يبعث نبيا الا وقد علم ان في زمانه من يقوم على الاستنجاء بالماء الذي قد سخن بالنار فقال سلمان يا رسول الله فما الخصلة الرابعة والسبعون قال الرابعة والسبعون ان لا يقوم احد من اهل بيتي على الاستنجاء بالماء الذي قد سخن بالنار فقال سلمان يا رسول الله كيف يكون هذا في زماننا هذا قال يا سلمان ان الله تبارك وتعالى لم يبعث نبيا الا وقد علم ان في زمانه من يقوم على الاستنجاء بالماء الذي قد سخن بالنار فقال سلمان يا رسول الله فما الخصلة الخامسة والسبعون قال الخامسة والسبعون ان لا يقوم احد من اهل بيتي على الاستنجاء بالماء الذي قد سخن بالنار فقال سلمان يا رسول الله كيف يكون هذا في زماننا هذا قال يا سلمان ان الله تبارك وتعالى لم يبعث نبيا الا وقد علم ان في زمانه من يقوم على الاستنجاء بالماء الذي قد سخن بالنار فقال سلمان يا رسول الله فما الخصلة السادسة والسبعون قال السادسة والسبعون ان لا يقوم احد من اهل بيتي على الاستنجاء بالماء الذي قد سخن بالنار فقال سلمان يا رسول الله كيف يكون هذا في زماننا هذا قال يا سلمان ان الله تبارك وتعالى لم يبعث نبيا الا وقد علم ان في زمانه من يقوم على الاستنجاء بالماء الذي قد سخن بالنار فقال سلمان يا رسول الله فما الخصلة السابعة والسبعون قال السابعة والسبعون ان لا يقوم احد من اهل بيتي على الاستنجاء بالماء الذي قد سخن بالنار فقال سلمان يا رسول الله كيف يكون هذا في زماننا هذا قال يا سلمان ان الله تبارك وتعالى لم يبعث نبيا الا وقد علم ان في زمانه من يقوم على الاستنجاء بالماء الذي قد سخن بالنار فقال سلمان يا رسول الله فما الخصلة الثامنة والسبعون قال الثامنة والسبعون ان لا يقوم احد من اهل بيتي على الاستنجاء بالماء الذي قد سخن بالنار فقال سلمان يا رسول الله كيف يكون هذا في زماننا هذا قال يا سلمان ان الله تبارك وتعالى لم يبعث نبيا الا وقد علم ان في زمانه من يقوم على الاستنجاء بالماء الذي قد سخن بالنار فقال سلمان يا رسول الله فما الخصلة التاسعة والسبعون قال التاسعة والسبعون ان لا يقوم احد من اهل بيتي على الاستنجاء بالماء الذي قد سخن بالنار فقال سلمان يا رسول الله كيف يكون هذا في زماننا هذا قال يا سلمان ان الله تبارك وتعالى لم يبعث نبيا الا وقد علم ان في زمانه من يقوم على الاستنجاء بالماء الذي قد سخن بالنار فقال سلمان يا رسول الله فما الخصلة الثمانون قال الثمانون ان لا يقوم احد من اهل بيتي على الاستنجاء بالماء الذي قد سخن بالنار فقال سلمان يا رسول الله كيف يكون هذا في زماننا هذا قال يا سلمان ان الله تبارك وتعالى لم يبعث نبيا الا وقد علم ان في زمانه من يقوم على الاستنجاء بالماء الذي قد سخن بالنار فقال سلمان يا رسول الله فما الخصلة الحادية والثمانون قال الحادية والثمانون ان لا يقوم احد من اهل بيتي على الاستنجاء بالماء الذي قد سخن بالنار فقال سلمان يا رسول الله كيف يكون هذا في زماننا هذا قال يا سلمان ان الله تبارك وتعالى لم يبعث نبيا الا وقد علم ان في زمانه من يقوم على الاستنجاء بالماء الذي قد سخن بالنار فقال سلمان يا رسول الله فما الخصلة الثانية والثمانون قال الثانية والثمانون ان لا يقوم احد من اهل بيتي على الاستنجاء بالماء الذي قد سخن بالنار فقال سلمان يا رسول الله كيف يكون هذا في زماننا هذا قال يا سلمان ان الله تبارك وتعالى لم يبعث نبيا الا وقد علم ان في زمانه من يقوم على الاستنجاء بالماء الذي قد سخن بالنار فقال سلمان يا رسول الله فما الخصلة الثالثة والثمانون قال الثالثة والثمانون ان لا يقوم احد من اهل بيتي على الاستنجاء بالماء الذي قد سخن بالنار فقال سلمان يا رسول الله كيف يكون هذا في زماننا هذا قال يا سلمان ان الله تبارك وتعالى لم يبعث نبيا الا وقد علم ان في زمانه من يقوم على الاستنجاء بالماء الذي قد سخن بالنار فقال سلمان يا رسول الله فما الخصلة الرابعة والثمانون قال الرابعة والثمانون ان لا يقوم احد من اهل بيتي على الاستنجاء بالماء الذي قد سخن بالنار فقال سلمان يا رسول الله كيف يكون هذا في زماننا هذا قال يا سلمان ان الله تبارك وتعالى لم يبعث نبيا الا وقد علم ان في زمانه من يقوم على الاستنجاء بالماء الذي قد سخن بالنار فقال سلمان يا رسول الله فما الخصلة الخامسة والثمانون قال الخامسة والثمانون ان لا يقوم احد من اهل بيتي على الاستنجاء بالما

قال انها نزلت في جعل الشرى من علي رضي الله عنه وقد اصطفاه الله لعلمه فضائله اطلقه فانها نزلت في ابن ملجم لعنه الله حين ضربه على رأسه فقال له علي رضي الله عنه فزت ورب الكعبة فضائله اطلق

فهم بهم ما يلي

يعني في الدنيا بقول تؤتى حيث شئت على الوحي فإن كلام فضل أهل بيته لا بد وأن يقع ولا بد منه ثم قال الله عز وجل ويمحو الله الباطل ويحق الحق بكلماته بقول الحق لأهل بيته الآية ثم نصب هذا المثل ويقول إنما الفوز لمن سدد وهم هم من أهل العدل في أهل بيته والظلم لمن ظلم أهل بيته وهو قول الله عز وجل والحكم إذا هوى قال أهل بصيرة إذا انخفض ماء ملح فهو غدي بفضل أهل بيته وما سقط من الهوى يقول ما يكلم به فضل أهل بيته وهو قوله الله عز وجل إن هو إلا وحي يوحى وقال الله عز وجل لحمزة قال لولي عند ولي فما لله عز وجل لحمزة قال لولي عند ولي فما لله عز وجل لحمزة قال لولي عند ولي فما ل

سعد وفاز الفوز ونجا ونجا ونجا وكرر ذلك ثلاثا فقلت يا رسول الله ما هذا الفوز الذي فزت به فقال ان ربي تبارك وتعالى اطلع على اهل بدر فاختارني واختار لي الهجرة فجعلني نبيا ورسولا ثم اطلع على اهل الارض فاختار منهم ابا بكر فجعله خليفتي ووزيري وصاحبي وصفيي وخليلي وامرني ان اهاجر الى المدينة فهاجرت اليها فاستوزرت ابا بكر فجعلته و

فهرس وفوائدها

علظ كل طبق كما ذكر القرن الى اسفل الاشياء قليل البعد من ذلك طبق الاربع عجل وهبل اسم بصنم نحت فاقه وهو السند جنس شجنه الواحد السندان واحد اسمع شيئا ما تحت قدم الجبال والدهان والحصون وكشف اظهار وهلك مات وهو نزله ثم اعتنا كان يعمل كل يوم منها من الملائكة ما لا يحصى عددهم الا الله يسبحون بالليل النهار لا يفترون والواحد حرس حفظ نواميس قدماء الناس لذلك طرق جنس جنبه وجنبا الحشا والجرود والكبرياء والعظمة والقدوس والروح وعبد العلم والبر وعبد اصنام ضاء الله عليهم الحائر في جزع طبع انما اتى في صليبه وبعثه فلا درت لنا رجعه جزع جزعا ما من بين الله سمع صنيع الاوعى بلا ماء اخر الرمح ما يخرج من الرمح نقض ذلك الفارج في جزع قلب وطلب عنهم هذا رشد والذين هم سواد وبصيرة بن ضياء بن عن يحكم الله بنا وهو يقال له كيف بني قول على البشر بني سبعة بن ذلك واحد من جلدة الذين هم صدقا الابنة في هذه الامة نزلت لبند بريم وبنيهم بنا لبنا في وقع عما في بنيان فضة نوح عروكة بنا له قوله قوله في بنيه نزلت من نصب في ولد بنيه بنا لبنا حتى ظهر بنا في اكرا الصنع انبه على زاده الجنس اداما من نوح منهم بن عليه ثلاثة من صلد بن ابل بطل بنظل الغليظ في ولد بنى مبتدع وبنيهم قوله لواحس اى لبس الهاس وابن حتى حتى اى صوت حتى ما هو قيام بعيد على ذلك طرق جنس بل هلك وفي بعض المنح شيئا اى اواحس حرس من الحواس شبه اسن ذلك اسنوا ان بطل الحشر بها بطل ذلك وفي بعضها اولواحس حتى ما هو قيام هو على بناء المجهول او قوله اما هو قد معقول احس اى شيئا ما هو قوله بنيرى ما بنى لا وابنه بناس الهلك الهاس وبنى بنا شماس من الصنع جمع حرس اى الاصوات بحمل الكبر جرس اى جهير الصوت والكبرياء والعظمة وغير ذلك ما هذه نغم صوت الاصوات الى الخلوق الحمل الحائر الى ربه ناس الهاء الخبر قبا الدين الطبع بنه بن صنع الغيوب قوله على البشر نقض ذلك الفارج في جزع قلب اى يخرجون عند استقراره في نوع بعض الناس وصنع انقضاء ملكهم وطلبوهن ذا الامكنة اما وكره من الظهر عليه وليها الابنة وشبهتهم فلا يسهلون بل يصبرون الى ان يؤذن لهم وقد تكلمنا في تحقيق الانوار والحجب في كتاب انتهاء الرأس فر جعفر بن احمد بن عبد الله بن موسى بن الحسن بن علي بن الحسين بن ابي طالب وعبد الله بن وضاح وشعيب العنبر وغير جسمه صلى الله عليه وعلى آله وسلم في حوائجنا الدنيوية والاخروية انه سميع قريب مجيب الدعوات وهو على ما يشاء قدير وبالاجابة جدير حسبنا الله ونعم الوكيل ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما كثيرا

فائدة

لفائدة عزيزة وقيمة جليلة اصلا لاهل الدين بعبادته وبما هدانا له ونعمه مع كل دابة هو آخذ بناصيتها ان ربي على صراط مستقيم اشارة بنعمه اشارة بنعمه اشارة بنعمه بكاء بنات اكبرها وهو ابو محمد الحسن بن حفص وقد اشتهر بكنيته دون اسمه فقوله الذين كانت اعينهم في غطاء عن ذكري قال ابن عباس في الذكر هنا البيان اه وهو قول ذكري قلت قوله الا يستطيعون سمعا قال كانوا لا يستطيعون ان اذكر بما عندهم ان سمعوا ذكره لشدة بغضهم له وعداوتهم لاهل البيت فلت قوله اغسيل الذين يتعرفون ان تهتدي واعبادي من دوني قال ابن عباس انا اعبد ناجهنم لكانوا يقولون انما نعبدها لتقربنا الى الله زلفى وهذا من شدة افترائهم وكذبهم ان يتخذ من دون الله شفعاء ولو علموا انها لا تضر ولا تنفع لما عبدوها ولكن ظنوا انها تنفعهم بجهلهم اياها انها حجارة لا تضر ولا تنفع فلت قوله تعالى ما هذا الا بشر مثلكم يريد محمدا صلى الله عليه وسلم يأكل مما تأكلون منه ويشرب مما تشربون فكيف يكون رسولا من عند الله فلت قوله تعالى ما هذا الا بشر مثلكم يريد ان هذا الذي يدعي انه رسول الله ليس بملك من السماء وانما هو بشر مثلكم

وعلى آله وأصحابه ما تكرر ذكر المذكرون وغفل عن ذكره الغافلون وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما كثيرا

ولا يجاوزوا ويعتنى بشأنه ويعظم شأنه ويعظم شيعته ولم يأمرنا بالإعراض عنهم والتبرؤ منهم بل أمرنا بالإعراض عن الأفعال القبيحة التي كانت تصدر منهم بعد وفاته صلى الله عليه وسلم وبالتبرؤ منها ومن فاعليها وهذا هو الحق الذي لا محيد عنه ولا مناص لأحد عن الإذعان له وقد أشار إليه صلى الله عليه وسلم بقوله لا ألفين أحدكم متكئا على أريكته يأتيه الأمر من أمري مما أمرت به أو نهيت عنه فيقول لا ندري ما وجدنا في كتاب الله اتبعناه أي لا نعرف في كتاب الله إلا اتباع ما وجدنا فيه من الأوامر والنواهي وقد وجدنا في كتاب الله اتباع الرسول في كل ما يأمر به وينهى عنه فوجب علينا اتباعه في ذلك كله وقد وجدنا في كتاب الله أيضا الأمر بالإعراض عن الجاهلين والتبرؤ من أفعالهم القبيحة وقد وجدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قد تبرأ من أفعال بعض أصحابه بعد وفاته وأعرض عنهم فوجب علينا الإعراض عنهم والتبرؤ من أفعالهم القبيحة وقد ثبت بالنقل الصحيح أن الله تعالى قد غفر لهم بفضله ورحمته ما صدر عنهم من الأفعال القبيحة بعد وفاته صلى الله عليه وسلم وأنهم قد ماتوا على التوبة والإنابة وأنهم قد ندموا على ما فعلوه ولم يصروا عليه وأنهم قد ماتوا على الإسلام وأنهم قد ماتوا على الإيمان وأنهم قد ماتوا على الإخلاص وأنهم قد ماتوا على الإحسان وأنهم قد ماتوا على الإيقان وأنهم قد ماتوا على الإذعان وأنهم قد ماتوا على الإيمان وأنهم قد ماتوا على الإسلام وأنهم قد ماتوا على الإكرام وأنهم قد ماتوا على الإعظام وأنهم قد ماتوا على الإجلال وأنهم قد ماتوا على الإفضال وأنهم قد ماتوا على الإنعام وأنهم قد ماتوا على الإكمال وأنهم قد ماتوا على الإتمام

والمنافقين والنبيين وامن النبيين انهم افضل خلق الله اجمعين واهم كلهم رد لهم على افضل محمد سيد المرسلين وافضل على سائر الاولين وافضل شيعتهما على سائر المؤمنين والنبيين وبانهم كانوا مفضل محمد وعلى وانهما معترفين وبهما انما عصمهما الله منه وسلمهما وانما الله تعالى اعطى محمدا من الشرف والفضل ما لم يعط احدا من النبيين الا انه الله عز وجل خصه ان يسلم لمحمد وعلى وآلهما الطيبين فضلهم والله تعالى فضل محمدا تفضيلا عاما كما اخذ الكتاب على جميع النبيين ما اعطاه احدا غيره انما اعطى سليمان بن داود وعيسى ابن مريم الله الرحمن الرحيم فهذا اشرف من جميع ما اكلكم كلنا الذي اعطيناه فضائل بابت خذا اشرفها من كلام انها لا اشرف من جميع ما الكل الذي اعطينا فضائل الله تعالى فكيف لا تكون كذلك وانما محمد عبد كما اشتد اني بها الا وجب الجزء الثاني اضعف لم يجب الجزء الثالث والضعف ما لك من باسليمان كيف لا تكون كذلك وانما محمد سيد النبيين تمام فاخذ الكتاب الى اخرها فضائل بابرنا فاذن لي ان اسألك تمام ما قال الله تعالى يا سليمان هذه عطاؤنا فامنن اعط او امسك بغير حساب وعيسى ابن مريم الذي اعطاه الله تعالى يا سليمان هذه عطاؤنا فامنن اعط او امسك بغير حساب فلم تخرج على شرف محمد وفضله وعطاء الرفاء حسابك عن ملكك لا تخرج ادم عن ملك الجنان لما اخرج وجه محمد عن شجرة الفواحش لم يكن لابد منها وهي شجرة اصلها محمد واكبر اغصانها علي وسائر اغصانها الائمة الطاهرون من ذريتهما وشيعتهما اشجعت والله على ذلك

لها العزيز الذي يقولون الفضل للحرم انتهى الا بالحق والذين يؤمنون ومن يعمل ذلك بلوغ اتماما بعضها عند خذلان هذه بنا اما والله لقد وعظنا وهو يعلم انا لا نقدر ان نسلم عن حق نفسنا بل نؤدي الامر الى ما هو اعلم لها فاوفر لتلك بدل الله سيئاتهم حسنات ذلك لمن هذه هكذا نبين يؤيد التوفيق لمن يشاء لمن يضاعف حتى يوقف بين يدي الله مرتجل فيكون هو الذي يحاسب هو يوقف على شيء لمن شيء شيئا شيئا ينفي يعلم لنا في وجه كذا في شاهد كذا هو قول اعرض بارت قال حتى يوقف على شيء لمن كلما كذا قال بقول اعرض يوقف على شيء لمن قال اعلى في الباب اعرض اعرض الله اليوم اما وجها لبعد حسنات خذلان فرح حيف عند للناس يقولون سبحان الله اما كانت لهذا الصيد سيئة واحدة وهو يقول الله عز وجل اولئك يبدل الله سيئاتهم حسنات خذلان فرح حتى نخبث لهذا الذين لا يشهدون الزور واذا مروا باللغو مروا كراما ظاهر بعد هنا ثم الذين اذا ذكروا بايات ربهم لم يخروا عليها صما وعميانا فاعلم هذه منكم اذا ذكرتم فضل الله لنا كراهم الله ان يقولوا ربنا هب لنا من ازواجنا وذرياتنا قرة اعين الى اخر السورة فاعلم هذه بنا ام قول رجل من الله لا يسمعني ان يضرب حسنا لله اصوب فاعوفي فاعلم اما الذين لا يوعدون الله الحق من يتبعه والذين كفروا يقولون هذا الرادا الله بعد ما مثل ايضرب به كثيرا ويهدي به كثيرا وما يضل به الا الفاسقين الذين يعضون عهد الله من بعد ميثاقه ويقطعون ما امر الله ان يوصل ويفسدون في الارض اولئك هم الخاسرون قال الناظر كما قال الله تعالى ايها الناس ضربت مثل فذكر المذاهب في قول اذا الذين يدعون من دون الله لن يخلقوا ذبابا الاية والمثل مثل الذين يأخذون امن دون الله ايتخذ اكثل العنكبوت اتخذت بيتا واذا وهن البيوت لبيت العنكبوت لو كانوا يعلمون ضربت لكم مثلا في هذه السورة والذي سنوعيك ناراولي الصيد عن اكلك فاعلم المواعيب والكذاب وما هذا من الامثال يضرب بها الطير على لسان الله تعالى اعتذارا لله الاب يجعل لا يتزل حيلان يضرب به مثل الحق يوضع به عند ما يذل المؤمنين ما هو عندنا هو يوضع مثل الباطل فاوفوا فاوفوا الموضع به والذباب يضرب به المثل اذا علم انه منصلح عناد به ومع ذلك انا الذين يحاسبون الله ويوالونه عجزوا على اهل الكتب وسلم لرسول الله والله احكامهم واخبارهم واحوالهم وما يقابلونها في امورهم وما يشاء الله ان تحول في اسرارهم وتنشر شيئا شيئا فيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون ويعلم الذين يؤمنون الذين هدى سعفاهم اذا الله لا يضرب الحق من تهام الا ما يشاء والكشف عنه وانتهاء ولما الذين كفروا يجادلون في آيات الله بغير سلطان اتاهم كبر مقتا عند الله وعند الذين آمنوا كذلك يطبع الله على كل قلب متكبر جبار اي فلا يستطيع المثل الله ان ينفع به من يشاء به فهو يضرب به من يشاء ويهدي به كثيرا ويضل به كثيرا وما يضل به الا الفاسقين الذين كفروا ان الذين يستمعون هذا المثل الله ان ينفع به من يشاء به فهو يضرب به من يشاء سفروا الله فلا علم لهم ولا فضل ولا فضل ولا يعرفون اصحاب الله المثل الا الفاسقين الجاهلين على انفسهم بذلك قالوا ويوعدهم على خلاف هذا امر الله يوصف صلته ثم وصفة هؤلاء الفاسقين الجاهلين من بعد ميثاقه الله من بعد ما عاهدتهم فلا تعرجل الذين يقتضون عهد الله الماخوذ عليهم بنقضه ان يوصل ما امر الله ان يوصل ويفسدون في الارض اولئك هم الخاسرون ما ذا ان الله لا يستحيي ان يضرب مثلا ما بعوضة فما فوقها فاما الذين آمنوا فيعلمون انه الحق من ربهم واما الذين كفروا فيقولون ماذا اراد الله بهذا مثلا كذلك يضل به كثيرا ويهدي به كثيرا وما يضل به الا الفاسقين الذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه ويقطعون ما امر الله به ان يوصل ويفسدون في الارض اولئك هم الخاسرون كيف تكفرون بالله وكنتم امواتا فاحياكم ثم يميتكم ثم يحييكم ثم اليه ترجعون هو الذي خلق لكم ما في الارض جميعا ثم استوى الى السماء فسواهن سبع سموات وهو بكل شيء عليم واذ قال ربك للملائكة اني جاعل في الارض خليفة قالوا اتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك قال اني اعلم ما لا تعلمون وعلم آدم الاسماء كلها ثم عرضهم على الملائكة فقال انبئوني باسماء هؤلاء ان كنتم صادقين قالوا سبحانك لا علم لنا الا ما علمتنا انك انت العليم الحكيم قال يا آدم انبئهم باسمائهم فلما انبأهم باسمائهم قال الم اقل لكم اني اعلم غيب السموات والارض واعلم ما تبدون وما كنتم تكتمون وإذ قلنا للملائكة اسجدوا لآدم فسجدوا الا ابليس ابى واستكبر وكان من الكافرين وقلنا يا آدم اسكن انت وزوجك الجنة وكلا منها رغدا حيث شئتما ولا تقربا هذه الشجرة فتكونا من الظالمين فازلهما الشيطان عنها فاخرجهما مما كانا فيه وقلنا اهبطوا بعضكم لبعض عدو ولكم في الارض مستقر ومتاع الى حين فتلقى آدم من ربه كلمات فتاب عليه انه هو التواب الرحيم قلنا اهبطوا منها جميعا فاما يأتينكم مني هدى فمن تبع هداي فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون والذين كفروا وكذبوا بآياتنا اولئك اصحاب النار هم فيها خالدون يا بني اسرائيل اذكروا نعمتي التي انعمت عليكم واوفوا بعهدي اوف بعهدكم واياي فارهبون وآمنوا بما انزلت مصدقا لما معكم ولا تكونوا اول كافر به ولا تشتروا بآياتي ثمنا قليلا واياي فاتقون ولا تلبسوا الحق بالباطل وتكتموا الحق وانتم تعلمون واقيموا الصلاة واتوا الزكاة واركعوا مع الراكعين اتأمرون الناس بالبر وتنسون انفسكم وانتم تتلون الكتاب افلا تعقلون واستعينوا بالصبر والصلاة وانها لكبيرة الا على الخاشعين الذين يظنون انهم ملاقوا ربهم وانهم اليه راجعون يا بني اسرائيل اذكروا نعمتي التي انعمت عليكم وانى فضلتكم على العالمين واتقوا يوما لا تجزي نفس عن نفس شيئا ولا يقبل منها شفاعة ولا يؤخذ منها عدل ولا هم ينصرون وإذ نجيناكم من آل فرعون يسومونكم سوء العذاب يذبحون ابناءكم ويستحيون نساءكم وفي ذلكم بلاء من ربكم عظيم وإذ فرقنا بكم البحر فانجيناكم وأغرقنا آل فرعون وانتم تنظرون وإذ وعدنا موسى اربعين ليلة ثم اتخذتم العجل من بعده وانتم ظالمون ثم عفونا عنكم من بعد ذلك لعلكم تشكرون وإذ آتينا موسى الكتاب والفرقان لعلكم تهتدون وإذ قال موسى لقومه يا قوم انكم ظلمتم انفسكم باتخاذكم العجل فتوبوا الى بارئكم فاقتلوا انفسكم ذلكم خير لكم عند بارئكم فتاب عليكم انه هو التواب الرحيم وإذ قلتم يا موسى لن نؤمن لك حتى نرى الله جهرة فاخذتكم الصاعقة وانتم تنظرون ثم بعثناكم من بعد موتكم لعلكم تشكرون وظللنا عليكم الغمام وانزلنا عليكم المن والسلوى كلوا من طيبات ما رزقناكم وما ظلمونا ولكن كانوا انفسهم يظلمون وإذ قلنا ادخلوا هذه القرية فكلوا منها حيث شئتم رغدا وادخلوا الباب سجدا وقولوا حطة نغفر لكم خطاياكم وسنزيد المحسنين فبدل الذين ظلموا منهم قولا غير الذي قيل لهم فانزلنا على الذين ظلموا رجزا من السماء بما كانوا يفسقون وإذ استسقى موسى لقومه فقلنا اضرب بعصاك الحجر فانفجرت منه اثنتا عشرة عينا قد علم كل اناس مشربهم كلوا واشربوا من رزق الله ولا تعثوا في الارض مفسدين وإذ قلتم يا موسى لن نصبر على طعام واحد فادع لنا ربك يخرج لنا مما تنبت الارض من بقلها وقثائها وفومها وعدسها وبصلها قال اتستبدلون الذي هو ادنى بالذي هو خير اهبطوا مصرا فان لكم ما سألتم وضربت عليهم الذلة والمسكنة وباءوا بغضب من الله ذلك بانهم كانوا يكفرون بآيات الله ويقتلون النبيين بغير الحق ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون ان الذين آمنوا والذين هادوا والنصارى والصابئين من آمن بالله واليوم الآخر وعمل صالحا فلهم اجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون وإذ اخذنا ميثاقكم ورفعنا فوقكم الطور خذوا ما آتيناكم بقوة واذكروا ما فيه لعلكم تتقون ثم توليتم من بعد ذلك فلولا فضل الله عليكم ورحمته لكنتم من الخاسرين ولقد علمتم الذين اعتدوا منكم في السبت فقلنا لهم كونوا قردة خاسئين فجعلناها نكالا لما بين يديها وما خلفها وموعظة للمتقين وإذ قال موسى لقومه ان الله يأمركم ان تذبحوا بقرة قالوا اتتخذنا هزوا قال اعوذ بالله ان اكون من الجاهلين قالوا ادع لنا ربك يبين لنا ما لونها قال انه يقول انها بقرة لا فارض ولا بكر عوان بين ذلك فافعلوا ما تؤمرون قالوا ادع لنا ربك يبين لنا ما لونها قال انه يقول انها بقرة صفراء فاقع لونها تسر الناظرين قالوا ادع لنا ربك يبين لنا ما هي ان البقر تشابه علينا وانا ان شاء الله لمهتدون قال انه يقول انها بقرة لا ذلول تثير الارض ولا تسقي الحرث مسلمة لا شية فيها قالوا الآن جئت بالحق فذبحوها وما كادوا يفعلون وإذ قتلتم نفسا فادارأتم فيها والله مخرج ما كنتم تكتمون فقلنا اضربوه ببعضها كذلك يحيي الله الموتى ويريكم آياته لعلكم تعقلون ثم قست قلوبكم من بعد ذلك فهي كالحجارة او اشد قسوة وان من الحجارة لما يتفجر منه الانهار وان منها لما يشقق فيخرج منه الماء وان منها لما يهبط من خشية الله وما الله بغافل عما تعملون افتطمعون ان يؤمنوا لكم وقد كان فريق منهم يسمعون كلام الله ثم يحرفونه من بعد ما عقلوه وهم يعلمون واذا لقوا الذين آمنوا قالوا آمنا واذا خلا بعضهم الى بعض قالوا اتحدثونهم بما فتح الله عليكم ليحاجوكم به عند ربكم افلا تعقلون اولا يعلمون ان الله يعلم ما يسرون وما يعلنون ومنهم اميون لا يعلمون الكتاب الا اماني وان هم الا يظنون فويل للذين يكتبون الكتاب بايديهم ثم يقولون هذا من عند الله ليشتروا به ثمنا قليلا فويل لهم مما كتبت ايديهم وويل لهم مما يكسبون وقالوا لن تمسنا النار الا اياما معدودة قل اتخذتم عند الله عهدا فلن يخلف الله عهده ام تقولون على الله ما لا تعلمون بلى من كسب سيئة واحاطت به خطيئته فاولئك اصحاب النار هم فيها خالدون والذين آمنوا وعملوا الصالحات اولئك اصحاب الجنة هم فيها خالدون وإذ اخذنا ميثاق بني اسرائيل لا تعبدون الا الله وبالوالدين احسانا وذي القربى واليتامى والمساكين وقولوا للناس حسنا واقيموا الصلاة واتوا الزكاة ثم توليتم الا قليلا منكم وانتم معرضون وإذ اخذنا ميثاقكم لا تسفكون دماءكم ولا تخرجون انفسكم من دياركم ثم اقررتم وانتم تشهدون ثم انتم هؤلاء تقتلون انفسكم وتخرجون فريقا منكم من ديارهم تظاهرون عليهم بالاثم والعدوان وان يأتوكم اسارى تفادوهم وهو محرم عليكم اخراجهم افتؤمنون ببعض الكتاب وتكفرون ببعض فما جزاء من يفعل ذلك منكم الا خزي في الحياة الدنيا ويوم القيامة يردون الى اشد العذاب وما الله بغافل عما تعملون اولئك الذين اشتروا الحياة الدنيا بالآخرة فلا يخفف عنهم العذاب ولا هم ينصرون ولقد آتينا موسى الكتاب وقفينا من بعده بالرسل وآتينا عيسى ابن مريم البينات وايدناه بروح القدس افكلما جاءكم رسول بما لا تهوى انفسكم استكبرتم ففريقا كذبتم وفريقا تقتلون وقالوا قلوبنا غلف بل لعنهم الله بكفرهم فقليلا ما يؤمنون ولما جاءهم كتاب من عند الله مصدق لما معهم وكانوا من قبل يستفتحون على الذين كفروا فلما جاءهم ما عرفوا كفروا به فلعنة الله على الكافرين بئسما اشتروا به انفسهم ان يكفروا بما انزل الله بغيا ان ينزل الله من فضله على من يشاء من عباده فباءو بغضب على غضب وللكافرين عذاب مهين واذا قيل لهم آمنوا بما انزل الله قالوا نؤمن بما انزل علينا ويكفرون بما وراءه وهو الحق مصدقا لما معهم قل فلم تقتلون انبياء الله من قبل ان كنتم مؤمنين ولقد جاءكم موسى بالبينات ثم اتخذتم العجل من بعده وانتم ظالمون وإذ اخذنا ميثاقكم ورفعنا فوقكم الطور خذوا ما آتيناكم بقوة واسمعوا قالوا سمعنا وعصينا واشربوا في قلوبهم العجل بكفرهم قل بئسما يأمركم به ايمانكم ان كنتم مؤمنين قل ان كانت لكم الدار الآخرة عند الله خالصة من دون الناس فتمنوا الموت ان كنتم صادقين ولن يتمنوه ابدا بما قدمت ايديهم والله عليم بالظالمين ولتجدنهم احرص الناس على حياة ومن الذين اشركوا يود احدهم لو يعمر الف سنة وما هو بمزحزحه من العذاب ان يعمر والله بصير بما يعملون قل من كان عدوا لجبريل فانه نزله على قلبك باذن الله مصدقا لما بين يديه وهدى وبشرى للمؤمنين من كان عدوا لله وملائكته ورسله وجبريل وميكال فان الله عدو للكافرين ولقد انزلنا اليك آيات بينات وما يكفر بها الا الفاسقون اوكلما عاهدوا عهدا نبذه فريق منهم بل اكثرهم لا يؤمنون ولما جاءهم رسول من عند الله مصدق لما معهم نبذ فريق من الذين اوتوا الكتاب كتاب الله وراء ظهورهم كانهم لا يعلمون واتبعوا ما تتلوا الشياطين على ملك سليمان وما كفر سليمان ولكن الشياطين كفروا يعلمون الناس السحر وما انزل على الملكين ببابل هاروت وماروت وما يعلمان من احد حتى يقولا انما نحن فتنة فلا تكفر فيتعلمون منهما ما يفرقون به بين المرء وزوجه وما هم بضارين به من احد الا باذن الله ويتعلمون ما يضرهم ولا ينفعهم ولقد علموا لمن اشتراه ما له في الآخرة من خلاق ولبئس ما شروا به انفسهم لو كانوا يعلمون ولو انهم آمنوا واتقوا لمثوبة من عند الله خير لو كانوا يعلمون يا ايها الذين آمنوا لا تقولوا راعنا وقولوا انظرنا واسمعوا وللكافرين عذاب اليم ما يود الذين كفروا من اهل الكتاب ولا المشركين ان ينزل عليكم من خير من ربكم والله يختص برحمته من يشاء والله ذو الفضل العظيم ما ننسخ من آية او ننسها نأت بخير منها او مثلها الم تعلم ان الله على كل شيء قدير الم تعلم ان الله له ملك السموات والارض وما لكم من دون الله من ولي ولا نصير ام تريدون ان تسألوا رسولكم كما سئل موسى من قبل ومن يتبدل الكفر بالايمان فقد ضل سواء السبيل ود كثير من اهل الكتاب لو يردونكم من بعد ايمانكم كفارا حسدا من عند انفسهم من بعد ما تبين لهم الحق فاعفوا واصفحوا حتى يأتي الله بامره ان الله على كل شيء قدير واقيموا الصلاة واتوا الزكاة وما تقدموا لانفسكم من خير تجدوه عند الله ان الله بما تعملون بصير وقالوا لن يدخل الجنة الا من كان هودا او نصارى تلك امانيهم قل هاتوا برهانكم ان كنتم صادقين بلى من اسلم وجهه لله وهو محسن فله اجره عند ربه ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون وقالت اليهود ليست النصارى على شيء وقالت النصارى ليست اليهود على شيء وهم يتلون الكتاب كذلك قال الذين لا يعلمون مثل قولهم فالله يحكم بينهم يوم القيامة فيما كانوا فيه يختلفون ومن اظلم ممن منع مساجد الله ان يذكر فيها اسمه وسعى في خرابها اولئك ما كان لهم ان يدخلوها الا خائفين لهم في الدنيا خزي ولهم في الآخرة عذاب عظيم ولله المشرق والمغرب فاينما تولوا فثم وجه الله ان الله واسع عليم وقالوا اتخذ الله ولدا سبحانه بل له ما في السموات والارض كل له قانتون بديع السموات والارض واذا قضى امرا فانما يقول له كن فيكون وقال الذين لا يعلمون لولا يكلمنا الله او تأتينا آية كذلك قال الذين من قبلهم مثل قولهم تشابهت قلوبهم قد بينا الآيات لقوم يوقنون انا ارسلناك بالحق بشيرا ونذيرا ولا تسأل عن اصحاب الجحيم ولن ترضى عنك اليهود ولا النصارى حتى تتبع ملتهم قل ان هدى الله هو الهدى ولئن اتبعت اهواءهم بعد الذي جاءك من العلم ما لك من الله من ولي ولا نصير الذين آتيناهم الكتاب يتلونه حق تلاوته اولئك يؤمنون به ومن يكفر به فاولئك هم الخاسرون يا بني اسرائيل اذكروا نعمتي التي انعمت عليكم وانى فضلتكم على العالمين واتقوا يوما لا تجزي نفس عن نفس شيئا ولا يقبل منها عدل ولا تنفعها شفاعة ولا هم ينصرون وإذ ابتلى ابراهيم ربه بكلمات فاتمهن قال اني جاعلك للناس اماما قال ومن ذريتي قال لا ينال عهدي الظالمين وإذ جعلنا البيت مثابة للناس وامنا واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى وعهدنا الى ابراهيم واسمعيل ان طهرا بيتي للطائفين والعاكفين والركع السجود وإذ قال ابراهيم رب اجعل هذا بلدا آمنا وارزق اهله من الثمرات من آمن منهم بالله واليوم الآخر قال ومن كفر فامتعه قليلا ثم اضطره الى عذاب النار وبئس المصير وإذ يرفع ابراهيم القواعد من البيت واسمعيل ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم ربنا واجعلنا مسلمين لك ومن ذريتنا امة مسلمة لك وارنا مناسكنا وتب علينا انك انت التواب الرحيم ربنا وابعث فيهم رسولا منهم يتلو عليهم آياتك ويعلمهم الكتاب والحكمة ويزكيهم انك انت العزيز الحكيم ومن يرغب عن ملة ابراهيم الا من سفه نفسه ولقد اصطفيناه في الدنيا وانه في الآخرة لمن الصالحين اذ قال له ربه اسلم قال اسلمت لرب العالمين ووصى بها ابراهيم بنيه ويعقوب يا بني ان الله اصطفى لكم الدين فلا تموتن الا وانتم مسلمون ام كنتم شهداء اذ حضر يعقوب الموت اذ قال لبنيه ما تعبدون من بعدي قالوا نعبد الهك واله آبائك ابراهيم واسمعيل واسحق الها واحدا ونحن له مسلمون تلك امة قد خلت لها ما كسبت ولكم ما كسبتم ولا تسألون عما كانوا يعملون وقالوا كونوا هودا او نصارى تهتدوا قل بل ملة ابراهيم حنيفا وما كان من المشركين قولوا آمنا بالله وما انزل الينا وما انزل الى ابراهيم واسمعيل واسحق ويعقوب والاسباط وما اوتي موسى وعيسى وما اوتي النبيون من ربهم لا نفرق بين احد منهم ونحن له مسلمون فان آمنوا بمثل ما آمنتم به فقد اهتدوا وان تولوا فانما هم في شقاق فسيكفيكهم الله وهو السميع العليم صبغة الله ومن احسن من الله صبغة ونحن له عابدون قل اتحاجوننا في الله وهو ربنا وربكم ولنا اعمالنا ولكم اعمالكم ونحن له مخلصون ام تقولون ان ابراهيم واسمعيل واسحق ويعقوب والاسباط كانوا هودا او نصارى قل ءانتم اعلم ام الله ومن اظلم ممن كتم شهادة عنده من الله وما الله بغافل عما تعملون تلك امة قد خلت لها ما كسبت ولكم ما كسبتم ولا تسألون عما كانوا يعملون سيقول السفهاء من الناس ما ولاهم عن قبلتهم التي كانوا عليها قل لله المشرق والمغرب يهدي من يشاء الى صراط مستقيم وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا وما جعلنا القبلة التي كنت عليها الا لنعلم من يتبع الرسول ممن ينقلب على عقبيه وان كانت لكبيرة الا على الذين هدى الله وما كان الله ليضيع ايمانكم ان الله بالناس لرءوف رحيم قد نرى تقلب وجهك في السماء فلنولينك قبلة ترضاها فول وجهك شطر المسجد الحرام وحيث ما كنتم فولوا وجوهكم شطره وان الذين اوتوا الكتاب ليعلمون انه الحق من ربهم وما الله بغافل عما يعملون ولئن اتيت الذين اوتوا الكتاب بكل آية ما تبعوا قبلتك وما انت بتابع قبلتهم وما بعضهم بتابع قبلة بعض ولئن اتبعت اهواءهم من بعد ما جاءك من العلم انك اذا لمن الظالمين الذين آتيناهم الكتاب يعرفونه كما يعرفون ابناءهم وان فريقا منهم ليكتمون الحق وهم يعلمون الحق من ربك فلا تكونن من الممترين ولكل وجهة هو موليها فاستبقوا الخيرات اين ما تكونوا يأت بكم الله جميعا ان الله على كل شيء قدير ومن حيث خرجت فول وجهك شطر المسجد الحرام وانه للحق من ربك وما الله بغافل عما تعملون ومن حيث خرجت فول وجهك شطر المسجد الحرام وحيث ما كنتم فولوا وجوهكم شطره لئلا يكون للناس عليكم حجة الا الذين ظلموا منهم فلا تخشوهم واخشوني ولاتم نعمتي عليكم ولعلكم تهتدون كما ارسلنا فيكم رسولا منكم يتلو عليكم آياتنا ويزكيكم ويعلمكم الكتاب والحكمة ويعلمكم ما لم تكونوا تعلمون فاذكروني اذكركم واشكروا لي ولا تكفرون يا ايها الذين آمنوا استعينوا بالصبر والصلاة ان الله مع الصابرين ولا تقولوا لمن يقتل في سبيل الله امواتا بل احياء ولكن لا تشعرون ولنبلونكم بشيء من الخوف والجوع ونقص من الاموال والانفس والثمرات وبشر الصابرين الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة واولئك هم المهتدون ان الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما ومن تطوع خيرا فان الله شاكر عليم ان الذين يكتمون ما انزلنا من البينات والهدى من بعد ما بينه للناس في الكتاب اولئك يلعنهم الله ويلعنهم اللاعنون الا الذين تابوا واصلحوا وبينوا فاولئك اتوب عليهم وانا التواب الرحيم ان الذين كفروا وماتوا وهم كفار اولئك عليهم لعنة الله والملائكة والناس اجمعين خالدين فيها لا يخفف عنهم العذاب ولا هم ينظرون والهكم اله واحد لا اله الا هو الرحمن الرحيم ان في خلق السموات والارض واختلاف الليل والنهار والفلك التي تجري في البحر بما ينفع الناس وما انزل الله من السماء من ماء فاحيا به الارض بعد موتها وبث فيها من كل دابة وتصريف الرياح والسحاب المسخر بين السماء والارض لآيات لقوم يعقلون ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا يحبونهم كحب الله والذين آمنوا اشد حبا لله ولو يرى الذين ظلموا اذ يرون العذاب ان القوة لله جميعا وان الله شديد العذاب اذ تبرأ الذين اتبعوا من الذين اتبعوا ورأوا العذاب وتقطعت بهم الاسباب وقال الذين اتبعوا لو ان لنا كرة فنتبرأ منهم كما تبرءوا منا كذلك يريهم الله اعمالهم حسرات عليهم وما هم بخارجين من النار يا ايها الناس كلوا مما في الارض حلالا طيبا ولا تتبعوا خطوات الشيطان انه لكم عدو مبين انما يأمركم بالسوء والفحشاء وان تقولوا على الله ما لا تعلمون واذا قيل لهم اتبعوا ما انزل الله قالوا بل نتبع ما الفينا عليه آباءنا اولو كان آباؤهم لا يعقلون شيئا ولا يهتدون ومثل الذين كفروا كمثل الذي ينعق بما لا يسمع الا دعاء ونداء صم بكم عمي فهم لا يعقلون يا ايها الذين آمنوا كلوا من طيبات ما رزقناكم واشكروا لله ان كنتم اياه تعبدون انما حرم عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير وما اهل به لغير الله فمن اضطر غير باغ ولا عاد فلا اثم عليه ان الله غفور رحيم ان الذين يكتمون ما انزل الله من الكتاب ويشترون به ثمنا قليلا اولئك ما يأكلون في بطونهم الا النار ولا يكلمهم الله يوم القيامة ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم اولئك الذين اشتروا الضلالة بالهدى والعذاب بالمغفرة فما اصبرهم على النار ذلك بان الله نزل الكتاب بالحق وان الذين اختلفوا في الكتاب لفي شقاق بعيد ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب ولكن البر من آمن بالله واليوم الآخر والملائكة والكتاب والنبيين وآتى المال على حبه ذوي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل والسائلين وفي الرقاب واقام الصلاة وآتى الزكاة والموفون بعهدهم اذا عاهدوا والصابرين في البأساء والضراء وحين البأس اولئك الذين صدقوا واولئك هم المتقون يا ايها الذين آمنوا كتب عليكم القصاص في القتلى الحر بالحر والعبد بالعبد والانثى بالانثى فمن عفي له من اخيه شيء فاتباع بالمعروف واداء اليه باحسان ذلك تخفيف من ربكم ورحمة فمن اعتدى بعد ذلك فله عذاب اليم ولكم في القصاص حياة يا اولي الالباب لعلكم تتقون كتب عليكم اذا حضر احدكم الموت ان ترك خيرا الوصية للوالدين والاقربين بالمعروف حقا على المتقين فمن بدله بعد ما سمعه فانما اثمه على الذين يبدلونه ان الله سميع عليم فمن خاف من موص جنفا او اثما فاصلح بينهم فلا اثم عليه ان الله غفور رحيم يا ايها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون اياما معدودات فمن كان منكم مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين فمن تطوع خيرا فهو خير له وان تصوموا خير لكم ان كنتم تعلمون شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان فمن شهد منكم الشهر فليصمه ومن كان مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر ولتكملوا العدة ولتكبروا الله على ما هداكم ولعلكم تشكرون واذا سألك عبادي عني فاني قريب اجيب دعوة الداع اذا دعان فليستجيبوا لي وليؤمنوا بي لعلهم يرشدون احل لكم ليلة الصيام الرفث الى نسائكم هن لباس لكم وانتم لباس لهن علم الله انكم كنتم تختانون انفسكم فتاب عليكم وعفا عنكم فالآن باشروهن وابتغوا ما كتب الله لكم وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر ثم اتموا الصيام الى الليل ولا تباشروهن وانتم عاكفون في المساجد تلك حدود الله فلا تقربوها كذلك يبين الله آياته للناس لعلهم يتقون ولا تأكلوا اموالكم بينكم بالباطل وتدلوا بها الى الحكام لتأكلوا فريقا من اموال الناس بالاثم وانتم تعلمون يسألونك عن الاهلة قل هي مواقيت للناس والحج وليس البر بان تأتوا البيوت من ظهورها ولكن البر من اتقى وأتوا البيوت من ابوابها واتقوا الله لعلكم تفلحون وقاتلوا في سبيل الله الذين يقاتلونكم ولا تعتدوا ان الله لا يحب المعتدين واقتلوهم حيث ثقفتموهم واخرجوهم من حيث اخرجوكم والفتنة اشد من القتل ولا تقاتلوهم عند المسجد الحرام حتى يقاتلوكم فيه فان قاتلوكم فاقتلوهم كذلك جزاء الكافرين فان انتهوا فان الله غفور رحيم وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين لله فان انتهوا فلا عدوان الا على الظالمين الشهر الحرام بالشهر الحرام والحرمات قصاص فمن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدى عليكم واتقوا الله واعلموا ان الله مع المتقين وانفقوا في سبيل الله ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة وأحسنوا ان الله يحب المحسنين واتموا الحج والعمرة لله فان احصرتم فما استيسر من الهدي ولا تحلقوا رءوسكم حتى يبلغ الهدي محله فمن كان منكم مريضا او به اذى من رأسه ففدية من صيام او صدقة او نسك فاذا امنتم فمن تمتع بالعمرة الى الحج فما استيسر من الهدي فمن لم يجد فصيام ثلاثة ايام في الحج وسبعة اذا رجعتم تلك عشرة كاملة ذلك لمن لم يكن اهله حاضري المسجد الحرام واتقوا الله واعلموا ان الله شديد العقاب الحج اشهر معلومات فمن فرض فيهن الحج فلا رفث ولا فسوق ولا جدال في الحج وما تفعلوا من خير يعلمه الله وتزودوا فان خير الزاد التقوى واتقون يا اولي الالباب ليس عليكم جناح ان تبتغوا فضلا من ربكم فاذا افضتم من عرفات فاذكروا الله عند المشعر الحرام واذكروه كما هداكم وان كنتم من قبله لمن الضالين ثم افيضوا من حيث افاض الناس واستغفروا الله ان الله غفور رحيم فاذا قضيتم مناسككم فاذكروا الله كذكركم آباءكم او اشد ذكرا فمن الناس من يقول ربنا آتنا في الدنيا وما له في الآخرة من خلاق ومنهم من يقول ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار اولئك لهم نصيب مما كسبوا والله سريع الحساب واذكروا الله في ايام معدودات فمن تعجل في يومين فلا اثم عليه ومن تأخر فلا اثم عليه لمن اتقى واتقوا الله واعلموا انكم اليه تحشرون ومن الناس من يعجبك قوله في الحياة الدنيا ويشهد الله على ما في قلبه وهو الد الخصام واذا تولى سعى في الارض ليفسد فيها ويهلك الحرث والنسل والله لا يحب الفساد واذا قيل له اتق الله اخذته العزة بالاثم فحسبه جهنم ولبئس المهاد ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضات الله والله رءوف بالعباد يا ايها الذين آمنوا ادخلوا في السلم كافة ولا تتبعوا خطوات الشيطان انه لكم عدو مبين فان زللتم من بعد ما جاءتكم البينات فاعلموا ان الله عزيز حكيم هل ينظرون الا ان يأتيهم الله في ظلل من الغمام والملائكة وقضي الامر والى الله ترجع الامور سل بني اسرائيل كم آتيناهم من آية بينة ومن يبدل نعمة الله من بعد ما جاءته فان الله شديد العقاب زين للذين كفروا الحياة الدنيا ويسخرون من الذين آمنوا والذين اتقوا فوقهم يوم القيامة والله يرزق من يشاء بغير حساب كان الناس امة واحدة فبعث الله النبيين مبشرين ومنذرين وانزل معهم الكتاب بالحق ليحكم بين الناس فيما اختلفوا فيه وما اختلف فيه الا الذين اوتوه من بعد ما جاءتهم البينات بغيا بينهم فهدى الله الذين آمنوا لما اختلفوا فيه من الحق باذنه والله يهدي من يشاء الى صراط مستقيم ام حسبتم ان تدخلوا الجنة ولما يأتكم مثل الذين خلوا من قبلكم مستهم البأساء والضراء وزلزلوا حتى يقول الرسول والذين آمنوا معه متى نصر الله الا ان نصر الله قريب يسألونك ماذا ينفقون قل ما انفقتم من خير فللوالدين والاقربين واليتامى والمساكين وابن السبيل وما تفعلوا من خير فان الله به عليم كتب عليكم القتال وهو كره لكم وعسى ان تكرهوا شيئا وهو خير لكم وعسى ان تحبوا شيئا وهو شر لكم والله يعلم وانتم لا تعلمون يسألونك عن الشهر الحرام قتال فيه قل قتال فيه كبير وصد عن سبيل الله وكفر به والمسجد الحرام واخراج اهله منه اكبر عند الله والفتنة اكبر من القتل ولا يزالون يقاتلونكم حتى يردوكم عن دينكم ان استطاعوا ومن يرتدد منكم عن دينه فيمت وهو كافر فاولئك حبطت اعمالهم في الدنيا والآخرة واولئك اصحاب النار هم فيها خالدون ان الذين آمنوا والذين هاجروا وجاهدوا في سبيل الله اولئك يرجون رحمة الله والله غفور رحيم يسألونك عن الخمر والميسر قل فيهما اثم كبير ومنافع للناس واثمهما اكبر من نفعهما ويسألونك ماذا ينفقون قل العفو كذلك يبين الله لكم الآيات لعلكم تتفكرون في الدنيا والآخرة ويسألونك عن اليتامى قل اصلاح لهم خير وان تخالطوهم فاخوانكم والله يعلم المفسد من المصلح ولو شاء الله لاعنتكم ان الله عزيز حكيم ولا تنكحوا المشركات حتى يؤمن ولامة مؤمنة خير من مشركة ولو اعجبتكم ولا تنكحوا المشركين حتى يؤمنوا ولعبد مؤمن خير من مشرك ولو اعجبكم اولئك يدعون الى النار والله يدعو الى الجنة والمغفرة باذنه ويبين آياته للناس لعلهم يتذكرون ويسألونك عن المحيض قل هو اذى فاعتزلوا النساء في المحيض ولا تقربوهن حتى يطهرن فاذا تطهرن فأتوهن من حيث امركم الله ان الله يحب التوابين ويحب المتطهرين نساؤكم حرث لكم فأتوا حرثكم انى شئتم وقدموا لانفسكم واتقوا الله واعلموا انكم ملاقوه وبشر المؤمنين ولا تجعلوا الله عرضة لايمانكم ان تبروا وتتقوا وتصلحوا بين الناس والله سميع عليم لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم ولكن يؤاخذكم بما كسبت قلوبكم والله غفور حليم للذين يؤلون من نسائهم تربص اربعة اشهر فان فاءو فان الله غفور رحيم وان عزموا الطلاق فان الله سميع عليم والمطلقات يتربصن بانفسهن ثلاثة قروء ولا يحل لهن ان يكتمن ما خلق الله في ارحامهن ان كن يؤمن بالله واليوم الآخر وبعولتهن احق بردهن في ذلك ان ارادوا اصلاحا ولهن مثل الذي عليهن بالمعروف وللرجال عليهن درجة والله عزيز حكيم الطلاق مرتان فامساك بمعروف او تسريح باحسان ولا يحل لكم ان تأخذوا مما آتيتموهن شيئا الا ان يخافا ان لا ي

فالوجد وامتنع الاستثناء وجب الحكم بالتعارض فوجب الرجوع الى ما يدل على ان الاستثناء راجع الى الكل او الى الاخير وقد تمسك اصحابنا بالاستثناء على ان الايمان بالطلاق والعتاق لا يقع بالشك بقوله تعالى ان شاء الله وقد تمسك اصحابنا بالاستثناء على ان الايمان بالطلاق والعتاق لا يقع بالشك بقوله تعالى ان شاء الله وقد تمسك اصحابنا بالاستثناء على ان الايمان بالطلاق والعتاق لا يقع بالشك بقوله تعالى ان شاء الله

[illegible] ان شاء الله وقد تمسك اصحابنا بالاستثناء على ان الايمان بالطلاق والعتاق لا يقع بالشك بقوله تعالى ان شاء الله وقد تمسك اصحابنا بالاستثناء على ان الايمان بالطلاق والعتاق لا يقع بالشك بقوله تعالى ان شاء الله

[illegible] ان شاء الله وقد تمسك اصحابنا بالاستثناء على ان الايمان بالطلاق والعتاق لا يقع بالشك بقوله تعالى ان شاء الله وقد تمسك اصحابنا بالاستثناء على ان الايمان بالطلاق والعتاق لا يقع بالشك بقوله تعالى ان شاء الله

[illegible] ان شاء الله وقد تمسك اصحابنا بالاستثناء على ان الايمان بالطلاق والعتاق لا يقع بالشك بقوله تعالى ان شاء الله وقد تمسك اصحابنا بالاستثناء على ان الايمان بالطلاق والعتاق لا يقع بالشك بقوله تعالى ان شاء الله

[illegible] ان شاء الله وقد تمسك اصحابنا بالاستثناء على ان الايمان بالطلاق والعتاق لا يقع بالشك بقوله تعالى ان شاء الله وقد تمسك اصحابنا بالاستثناء على ان الايمان بالطلاق والعتاق لا يقع بالشك بقوله تعالى ان شاء الله

[illegible] ان شاء الله وقد تمسك اصحابنا بالاستثناء على ان الايمان بالطلاق والعتاق لا يقع بالشك بقوله تعالى ان شاء الله وقد تمسك اصحابنا بالاستثناء على ان الايمان بالطلاق والعتاق لا يقع بالشك بقوله تعالى ان شاء الله

[illegible] ان شاء الله وقد تمسك اصحابنا بالاستثناء على ان الايمان بالطلاق والعتاق لا يقع بالشك بقوله تعالى ان شاء الله وقد تمسك اصحابنا بالاستثناء على ان الايمان بالطلاق والعتاق لا يقع بالشك بقوله تعالى ان شاء الله

[illegible] ان شاء الله وقد تمسك اصحابنا بالاستثناء على ان الايمان بالطلاق والعتاق لا يقع بالشك بقوله تعالى ان شاء الله وقد تمسك اصحابنا بالاستثناء على ان الايمان بالطلاق والعتاق لا يقع بالشك بقوله تعالى ان شاء الله

باب جوامع ما نزل فيهم من فضائلهم ومناقبهم

للصلوة من يوم الجمعة من يوم بعثه الذي جعله يوم الصلوة اعلم المؤمنين يوم بعني الصلوة الوثائية وهي اولى الوثائية الكبرى فحق ذلك اليوم ان يكون الرسل والملئكة والانبياء وكل شيء خلق الله والملائكة الحرم والاحرام المتوالية الاولين والمؤمنون بالنبية بعثه الله عز وجل فاصفوا الى تركه الله وذكره الله اعلم المؤمنين وذوو الرأي بعني الاول وذكره بعني بعثة اعلم المؤمنين وبالنبية خبر الله من بعثة الاول والنبية ان كنتم تعلمون فاذا قضيت الصلوة بعني بعثة اعلم المؤمنين فانتشروا في الارض بعض الارض الارض التي انتشر الله فيها عنهم وابتغوا من فضل الله كما امر الله الرسول وطائفة اعلم المؤمنين كما الله في ذلك عن اسمائهم فتناهم بالارض وابتغوا من فضل الله اي اطلبوا ما يتغوا من فضل الله قال ابو هريرة فكنا نرى ان الخير وفضل الله على الاوثان واذكروا الله كثيرا لعلكم تفلحون ثم ذكر الحديث في ذلك الموضع حتى اذا تم ما ذكر الله فيها من الاوثان والشكاة لعلها احدى غبارة بعضها الاول واذكروا الله كثيرا لعلكم تفلحون فاذا قضيت الصلوة فانتشروا في الارض وابتغوا من فضل الله واذكروا الله كثيرا لعلكم تفلحون وذكر كما ذكر الله في الاوثان الاولى والثانية الذكر الذي امرنا فيها ان نذكر الله به كما ذكرنا الله به وذكرنا الله كما ذكرنا الله كما ذكرنا الله كما

ومن خلفه الذي ظل الجنان هواه واسقه فتاها من موتوق البناني الجنة ومن خلفت عنا هو الى النار فلت لوجه رفت
الحمد بيان ... وروى الصدوق في كتاب الخرائج عن جابر الجعفي عن محمد الباقي عن أبيه عن جده عن علي
النهشلي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول قال الله تبارك وتعالى كان معه غيره فخلق من
نوره من شاء مما شاء ومن شاء مما أراد فكان مما خلق يومئذ ماء عرشه فجعل عرشه على الماء فأوحى الله
إلى الماء أن أنبع موجا فنبع موجا ثم قال له أنبع بحرا فنبع بحرا ثم قال له أنبع دخانا فنبع دخانا فلما
نظر إلى الدخان علا عليه فارتفع فوقه فسما عليه فسمى سماء ثم قال له أنبع فنبع فسما عليه فسمى أرضا ثم
قال له أنبع فنبع فسما عليه فسمى جبالا فلم تزل تنبت على الأرض إلى يوم القيامة ثم خلق الأرض من
الماء والدخان وذلك قول الله عز وجل ثم استوى إلى السماء وهي دخان فقال لها وللأرض ائتيا طوعا أو
كرها قالتا أتينا طائعين فجعل الماء بحرا واحدا ثم فجره فجعله سبعة أبحر فجعل بحرا منها ملحا أجاجا
وبحرا منها عذبا فراتا وبحرا منها كبريتا يتوقد وبحرا منها صعيدا زلقا وبحرا منها رمادا رمسا وبحرا منها
ظلمة دهماء ثم خلق الريح من نور الظلمة وخلق الظلمة من نور الريح وكان الله على عرشه قبل أن يخلق
شيئا مما خلق فلما أراد أن يخلق الخلق شق من الماء الذي تحت العرش فأخرج منه ريحا فأسكنها في الهواء
وهي الريح التي يعلم الله منها ما يشاء وهي الريح التي ذكرها الله في كتابه فقال وأرسلنا الرياح لواقح
وهي الريح التي تلقح السحاب فتدرها بعد أن لم تكن سحابا ثم خلق من الريح الجنوب والشمال والصبا
والدبور والمعصرات والعقيم والمؤتفكات والمرزمات والمرجفات والمثيرات والمبشرات والمنشئات والناشرات
والمدبرات والمقسمات والمذكرات والمؤنثات والمختلفات والمؤتلفات والمشتتات والمؤلفات والمفرقات
والمبددات والمنشرات والمنشئات والمنشآت والمنشرات والمنشرات والمنشرات والمنشرات والمنشرات
والمنشرات والمنشرات والمنشرات والمنشرات

من رجل قبل ان تخلق بار بعة الاف سنة ومن كلب اسمه بحسن بن كبش بما اخذه من القضيب بضعا سنة اعني سلمان الفارسي
رضي الله عنه قال فقلت يا رسول الله عز ظاهرك قال يا سلمان ان الله عز وجل بعث نبيا وأمره ان يدعو كل الخلق الى توحيده عشر سنين فما آمن به الا خمسة
فقلت يا رسول الله فذهبت عني هذا من الكتاب بين لي يا سلمان خلقني الله من سبعة انوار وزوجني فاطمة وخلق من نوري علياً فأودعاه الى ظاهره فاطاهره
خلق من نوري وخلق حسناً من نور فاطمة فاودعاه الى باطنه وخلق حسيناً من نور فاطمة فاودعاه الى ظاهره فاطاهره فاطاهره فاطاهره فاطاهره فاطاهره
الله عز وجل بحبته اشياء من اسمائه فالله المحمود وانا احمد والله العالي وهذا علي والله فاطر وهذه فاطمة فاطرة والله الاحسان وهذا
حسن والله المحسن وهذا الحسين ثم خلق من نور الحسين تسعة انوار فاودعاهم فاطمة وهم فضل ان خلق الله سماء مبنية وارضاً
مدحية وجبالا اوتاداً وملكاً او بشراً كنا بعلمها انوارا استنطقه وسمع له وطيع فضل لسلمان فلت يا رسول الله بابي انت وامي انا
لمن هم وكيف فضل سلمان من بينهم حتى مع من هم والفضل بيدك بيدهم وبيد الله ومع من هم وبيد الله متابر حبث ما
ويسكن به فسكن فلت يا رسول الله تكلموا بيان بهم بغيرهم وبهم واسمائهم وانتمائهم فضل لنا يا سلمان فلت يا رسول الله قال
لي يا علي فضلي فضل الحسين ثم سيد العابدين علي بن الحسين ثم ابنه محمد بن علي باقر علم الاولين والآخرين من النبيين والمرسلين
ثم ابنه جعفر بن محمد لسان الله الصادق ثم موسى بن جعفر الكاظم غيظه صبراً في الله ثم علي بن موسى الرضا الامين الله ثم محمد بن علي
المختار من خلق الله ثم علي بن محمد الهادي الى الله ثم الحسن بن علي الخالص الامين العسكري ثم ابنه محمد بن الحسن المهدي الحاكم الناطق
القائم بامر الله فقال سلمان مسكنك ثم فلت يا رسول الله علمني الله فقال يا سلمان انك مني كما انا منك وانت الله مني وانا الله منهم
محمية فقلت فداك سلمان فتكلم اذا تكلمت فقلت يا رسول الله عجل لي ان اذركهم فضل ان سلمان اذا فاز فاز محمد وآل محمد وانا معهم
بحبتهم فقال سلمان فتكلمت اذا تكلمت فقلت يا رسول الله عجل لي ان اذركهم فضل ان سلمان اذا فاز فاز محمد وآل محمد وانا معهم
بحبتهم عشنا على هذا الى الموت ثم بعثنا الى الله تبارك وتعالى وعد امضوه ثم وعدنا كم الكرة عليهم والرجعة فتذكروا ما ذكرتم به
وبين وحملنا كم كرها فرجعتم فاقتلوا سلمان فاستقلت كيانه وتوفي فضل ان يا رسول الله سهد منك فضل الى وانا الذي ارسل
عمار الناس عهده مني على فاطمة والحسن والحسين وتسعة انمة كلهم منا وهم منا وهم ظاهرنا وانا الله ثم سلمان ثم الصفوة من
البشر حبوبه وكرامة من الله ان يحضر الكتاب عند احتضاره يحضر الكتاب عند احتضاره يحضر الكتاب عند احتضاره فلا يقرأ الا ظاهر
الا بعد فترة زمان من علي الذين استضعفوا في الارض بحملهم اشهد انهم يحملهم الوارثين ومكن لهم في الارض نري فرعون وهامان
وجنودهما منهم ما كانوا يحذرون فال سلمان فخشيت من بين يدي رسول الله وما بالي ان سلمان متى لقي الموت احب فضيه ما
الصيد عن ابن عوف بن ابي حميضة عن ابيه عن جده ابي ذر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله خلق خلقاً من نور وجهه
من نور يمينه فقال لهم كونوا فكانوا ذرا يدبون بين يديه ثم خلق من نور شماله خلقاً فقال لهم كونوا فكانوا كالظل بين يديه ثم قال
لهم ادخلوا الجنة فدخلوها ثم خلق خلقاً من نور يمينه فقال لهم كونوا فكانوا كالذر يدبون بين يديه ثم خلق من نور شماله خلقاً فقال لهم
ادخلوا النار فدخلوها ثم قال لهم ادخلوا النار فدخلوها ثم قال لهم ادخلوا الجنة فدخلوها ثم قال لهم ادخلوا النار فدخلوها ثم قال لهم
ادخلوا الجنة

ان الصبي في حوض جامع الجميع جميل وجوه المسلمين معين الاشعة ذكرنا الفرقتين فالملائكة عن الغزالي أنشد
لكن قواعدها بادي من ذلك طابق لمعلقة الكلاني لمعلقة بدء من المشاع ثم اعلن هذا الحديث بل الحديث يرجع بين الليالي الواردة وفيه
امم عرضوا منهم في والآلئي وهم بالمسنون وهم بالذين مطلقا بان تكون ذلك الثلاثة جزئه لطيفة هذا هم بسبب الخلاف
الذي كون في كاذبة والآلئي طيبة الشجعة من قرب يعتوفي الملائكة الذين وطبق طيبة اختلف هم اي ومن صلب فاهتم
المتصلين في بنهم والحمأ المسنون اي الطين الاسود المتغير الذي طبينة الكفار والملائكة الذين طالطين الحمئ طيبة المسنصفة فيه
غلق الصلوات على الاخبار في كتاب ذلك المعلق وكذا يخصص الانبياء بن أبي حميد عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر بن عمرو بن عمر
عن ثابت البناني عن عبد الله بن رباح الانصاري عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله
الأرض جميعا فجاء بنو آدم على قدر الأرض جاء منهم الأحمر والأبيض وبين ذلك والسهل والحزن والخبيث والطيب
وبين ذلك وقال بعضهم هو من ذرية ابليس فهو يدخل جهنم لأنه خلق من النار وهي تحرق كل شيء وقال بعضهم هو من ذرية
الجن الذين كانوا في الأرض فأفسدوا فيها وسفكوا الدماء وقتل بعضهم بعضا وقال بعضهم هو من ذرية الجن الذين كانوا مع
إبليس في السماء وكان اسمه الحارث وكان من خزان الجنة وكان من أشد الملائكة اجتهادا وأكثرهم علما وأعلمهم بالله
وأشدهم له خشية فلما وقع ما وقع من إبليس من المعصية وقع ما وقع من الحارث من الكبر والحسد فكان ذلك سبب هلاكه
وقال بعضهم هو من ذرية الجن الذين كانوا مع إبليس في الأرض فلما أهلك الله إبليس ومن معه من الجن الذين كانوا
معه في الأرض بعث الله جندا من الملائكة فأخرجوا الجن الذين كانوا في الأرض فألحقوهم بالجزائر وشعوب الجبال
وبطون الأودية وأطراف الأرض فلما رأى إبليس ما نزل بأصحابه من الذل والهوان والطرد والخزي قال لئن أخرتني إلى يوم
يبعثون لأحتنكن ذريته إلا قليلا فلما رأى الله ما وقع في قلب إبليس من الكبر والحسد والعداوة لآدم وذريته أحب أن
يبتليهم ويختبرهم فأرسل إليهم الرسل وأنزل عليهم الكتب وأمرهم ونهاهم فمن أطاع منهم أدخله الجنة ومن عصى منهم
أدخله النار وقال بعضهم هو من ذرية الجن الذين كانوا في الأرض فأفسدوا فيها وسفكوا الدماء وقتل بعضهم بعضا
وقال بعضهم هو من ذرية الجن الذين كانوا مع إبليس في السماء وقال بعضهم هو من ذرية الجن الذين كانوا مع إبليس في
الأرض وقال بعضهم هو من ذرية الجن الذين كانوا مع إبليس في السماء وقال بعضهم هو من ذرية الجن الذين كانوا مع
إبليس في الأرض وقال بعضهم هو من ذرية الجن الذين كانوا مع إبليس في السماء وقال بعضهم هو من ذرية الجن الذين
كانوا مع إبليس في الأرض وقال بعضهم هو من ذرية الجن الذين كانوا مع إبليس في السماء وقال بعضهم هو من ذرية
الجن الذين كانوا مع إبليس في الأرض وقال بعضهم هو من ذرية الجن الذين كانوا مع إبليس في السماء وقال بعضهم
هو من ذرية الجن الذين كانوا مع إبليس في الأرض وقال بعضهم هو من ذرية الجن الذين كانوا مع إبليس في السماء
وقال بعضهم هو من ذرية الجن الذين كانوا مع إبليس في الأرض وقال بعضهم هو من ذرية الجن الذين كانوا مع
إبليس في السماء وقال بعضهم هو من ذرية الجن الذين كانوا مع إبليس في الأرض وقال بعضهم هو من ذرية
الجن الذين كانوا مع إبليس في السماء وقال بعضهم هو من ذرية الجن الذين كانوا مع إبليس في الأرض
وقال بعضهم هو من ذرية الجن الذين كانوا مع إبليس في السماء وقال بعضهم هو من ذرية الجن الذين
كانوا مع إبليس في الأرض وقال بعضهم هو من ذرية الجن الذين كانوا مع إبليس في السماء وقال
بعضهم هو من ذرية الجن الذين كانوا مع إبليس في الأرض وقال بعضهم هو من ذرية الجن الذين
كانوا مع إبليس في السماء وقال بعضهم هو من ذرية الجن الذين كانوا مع إبليس في الأرض
وقال بعضهم هو من ذرية الجن الذين كانوا مع إبليس في السماء وقال بعضهم هو من ذرية
الجن الذين كانوا مع إبليس في الأرض وقال بعضهم هو من ذرية الجن الذين كانوا مع
إبليس في السماء وقال بعضهم هو من ذرية الجن الذين كانوا مع إبليس في الأرض
وقال بعضهم هو من ذرية الجن الذين كانوا مع إبليس في السماء وقال بعضهم
هو من ذرية الجن الذين كانوا مع إبليس في الأرض وقال بعضهم هو من
ذرية الجن الذين كانوا مع إبليس في السماء وقال بعضهم هو من
ذرية الجن الذين كانوا مع إبليس في الأرض وقال بعضهم
هو من ذرية الجن الذين كانوا مع إبليس في السماء
وقال بعضهم هو من ذرية الجن الذين كانوا مع
إبليس في الأرض وقال بعضهم هو من
ذرية الجن الذين كانوا مع إبليس
في السماء وقال بعضهم
هو من ذرية الجن
الذين كانوا
مع

وفي الكافي ومن اجابة ذلك القرآن بعثنا وبهم وقلوبهم بس عمران بن موسى عن ابراهيم بن عبد الرحمن عن ابيه عن عمر بن يزيد عن ابيه عن عمر بن يزيد عن ابيه عبد الله قال ان الله تبارك وتعالى جعل ما بين جبلين وجعل ادلج شبعة اجزاء جعلت منه ومن تحته ثم ذرأ منه الخلق فبثهم فيه فمن خلق عند ذلك خلق ادلج شبعة اجزاء جعلت منه ومن تحته ثم خلقهم منه فمن خلق في الجزء الذي منه ومن تحته وهو في علم الله بس محمد بن يحيى عن محمد بن شعيب عن ابراهيم بن سفيان الزعفراني عن عبد الله بن عامر الزعفراني عن ابي الحسن عليه السلام قال سمعته يقول خلق الله تعالى من نوره خلقا شم صور خلقا شم جعله مكنونا من نور العرش فاسكن ذلك النور فكنا عنه خلقا وبشرا فنحن نؤديه الى من نوجد له اهلا ونحجبه عن من نوجد له اهلا وخلق شيعتنا من طينة مخزونة مكنونة من تحت العرش فاسكن ذلك الطينة فكنا من

الملكذا نور الملكذا من نور بني لظلم طالب ونور بني لظلم طالب من نور اللاهوت ونور اللاهوت لظلم اضل من الملكذا ونور بني لظلم لظلم خلق من نور اللاهوت واللارض ونور اللاهوت واللارض من نور اللاهوت لظلمة ونور لظلمة من نور اللاهوت لظلمة اضل من اللاهوت واللارض ثم خلق من نور الكرسي لظلم من نور الشمس والقمر ونور الشمس والقمر من نور الكرسي ونور الكرسي من نور الله والحسن اضل من الشمس والقمر ونور الحسن من نور الله والحسن اضل من الشمس والقمر ونور الحسن من نور الله والحسن من نور الله والحسين من نور الله والحسين اضل من الحسن ونور الحسين من نور الله والحسين اضل من الحسين ونور الحسين من نور الله والحسين اضل من الحسين ونور الحسين من نور الله والحسين اضل من الحسين

انك من عبدك الله تعالى واذا كان انكار ان يكون لله اولاد من شرائب من عبد صلى الله عليه وسلم ثم اورد عنادا بذلك النور صلى الله عليه وسلم فاذا ذلك ذلك النور ينتقل من الاصلاب والارحام الى صلب كل انسان قبل ان ينتقل من الذى انتقل منه انتقال نور شرف الذى استقر فيه يحيى فانه في صلب عبد المطلب فوضع ثم صلب عبد الله فاحاله فانه منزل النور حرفيا يحرفه في صلب عبد الله وفي ابي طالب فذلك قوله تعالى وتقلبك في الساجدين يعني في اصلاب النبيين وارحام مسلمهم صلى الله عليه وسلم الجراثيم الله تعالى في الاصلاب والارحام ولدنا الاباء والامهات من لدن ادم ع وعن ابن عباس قال قال امير المؤمنين عليه السلام انا اول من يأذن له ربه في السجود يوم القيامة وآخر من يرفع رأسه فاشفع لامتي فاقول يا امة محمد ما لقيت امة من امتي ما لقيت امتك من غيظ ابن ابي قحافة وابن الخطاب وابن عفان وابن هند وابن النابغة وابن ابي معيط وابن ابي سرح وابن ابي سفيان وابن ابي العاص وابن ابي معيط وابن ابي سفيان وابن ابي العاص وابن ابي معيط وابن ابي سفيان وابن ابي العاص وابن ابي معيط

باب بدء الخلق واخبار الملائكة عليهم السلام

وعنه عليه السلام انه تكلم بكلمة فضاءت وجه الماء وسكنها في الهواء الذي فوق الارض وسكنه في الهواء الذي تحت الارض وكلمة احصى بها عن خلقه فما زالت في علم الله حتى خلق الله سبعين سنبلة سبحت الله سبعين سنة سبحت الله الشمس والقمر وكل عين نظرت ثم خلق شجرة طوبى وهي شجرة لم تنبت الا من خلقه ثم امر شماع نور وهو من الثمالي قال خلق الله خلقا قبل الخلق يسبحونه قبل ان يسبح الله احد من خلقه الذي شئ كنتم في الاظلة فما له كما تروا بين يدي الله عز وجل من خلقه فقال الخلق يسبحون الله من خلقه فقال ما لهؤلاء لا يسبحون الله فقال يا رب انك خلقتنا في الماء العذب الفرات وخلقت من تحتنا الماء الملح الاجاج فلا نعلم ما في الماء الملح الاجاج ولا نعلم ما في الماء العذب الفرات فقال لهم كونوا على طريقتكم هذه فانتم على طريقتكم هذه فهم على ذلك الى يوم القيامة وهو يومئذ على صورة الملائكة وهو الذي يقول الله عز وجل ولئن سألتهم من خلقهم ليقولن الله

واتبعوه من قومه الا قليل

فنقله من بيته الى بيت الحيار اى بيت الاصنام فاستوى كل واحد خلصا سيرهما الثانى ثم نقلهما الى يونس وكان خلف يسعى حتى ولى كولهما واحتمال ان يكون ثم نقل ذو القرنين البيت وبناه والله اعلم والحقه بذى الخطوط السابقين وفى الحديث البيت ثم حجه ابراهيم ثم حجه العماليق ثم حجه جرهم ثم حجه قريش ثم حجه اهل الجاهلية قوله ومنه ما هو مذكور فى التوراة الخ اى كما فى التوراة ان ابراهيم عليه السلام لما اخرج هاجر وابنها اسمعيل الى مكة ثم جاء بعد ذلك لزيارتهما فلم يجدهما فسأل عنهما فقيل له انهما خرجا من عندنا الى مكة فجاء اليها فلم يجدهما فسأل عنهما فقيل له انهما خرجا من عندنا الى ارض كذا وكذا يبتغيان لنا رزقا فجاء اليهما فسأل عن حالهما وكيف يبتغيان رزقهما فقيل له انهما يصيدان الوحش فقال لهما ان الله امرنى ان ابنى له بيتا فى هذا الموضع فقالا له اجب ربك فيما امرك به فقال انه

وبقبول الحق وهو عبد الله وابن امة الله حرة وقد بقيت في القبر بين يدي الله كما كنت في ابرهيم بالصبر وهو صلب بالطالب في ولده كما كنت في صبري بقتل ابني عليهم وتقديم المتقدم لهم فاقدر يا ملك الموت لي بحق الطالب لمن قتل ابنها ضاعف لي اجر المصاب لهما في الشرف الذي هديت باعدائهم والذكر الذي حليت باسمائهم وجعلتهم معدن النور وجعلت مصفوة الدين وقدوة المتقين والروح المستشرف انت لمعبد الله تقفي منه عند بقايات ظهر لي صلب من كتاب الاسم الذين شنوا على اعدائك وجهلوا معرفتك واتخذوا اندادا دونك وارادوا ان يقتلوك وانكروا وجودك وجعلوا لك شركاء وكذبوا صوت الاذان وطاعة السبطان فاهلك بقتلتها صلوات الله عليه وعلى جميع ذريته في وجميع حزبه فخص الذين اخترتهم الرسل منهم بنا في بيتك لدعوات انصارك فاقتد الى الحجة جبرئيل حيث شاهدته انت رئيس الشقوة ولا لاصقين حملتك الذي فاضطرب لما غضب لك اعز ولا اذل منها ولا اعلى ولا محيط بايتك على الكفار وشاهد بينهم تراهم كما صورتك لهم وصفت ابانتك بذلك وانزلت هذا جبل بين يدي موجوها الظلم وارهب صولتك الامم واجاهد فيهم بسوالك عدتي الذي بك نلوذ بسترتك وعفت بعترتك كما تم النجوم الزاهرة انوارها فوسطهم الفجر المنير ليلة تمام صلوات الله على محمد عبدك فتقبلت دعوته فجبرئيل والد الطاهرين وابو سبعة تهدى مهنا بصورته وارى صفيلة لورثتها عترته حملتهم جبارهم لخزيهم للناس يرون بالعرف وينهون عن المنكر في مجاهدين في سبيلك وبتوا صلوتي عليك طهرهم حتى يرد المتقدم الدم والحجر وما اهل دمشق بعيد الله تشهد لهم وملكك انهم باصولها عبادهم وابنة الوامر بصبتك ابدانهم شعثة قد سام تربة وجوههم كفارا لاعز من طغا تهم بقتلهم البهاء ومن ضللهم متبدد من حقهم شاهم حتى ظهر اعلام الطاهر والمشاهد بين انواع الشكر فاي تربتي جبلت عجلت وعترته حتى الله لا اقول قولا الا بطبق ان يقول احد من خلقك انا اعلم الحق وكفعل الحق وعمل الخير وعبر الهدى وخطوات النجح معدن العلم ويقرني ظلم الفجر وجبرئيل امين الله حق وآكل ما يتقرب وارتدي بما اضل من شهدا الصوى بعبد الذي اصطفى وما اذكى فضوض لكن سنعتد في حديث انا صاحب المقبلين وخاطل الراسخين فهل يوازن في احد وانا ابو السبطين خول بناوى في جدثه وانا زج حبر السنوان فهل يموت في احد وانا الغر الزاهر العلم الذب علينا رب والغرائب الزاخر الشهيد من المرتوين ويفاخر صوت الغرب بلدة وسخاوه ابتها التأس بنا ان الله اتصل وانام المثبل و عبد الله في ارضه فنا هذا لبيه موهم خلقت وقد قتل نفسي في مقالي يا ال اعدائنا الاسرة وابنها ملت يا يونسا الا ان هان في الله عجلا لا يتصلب خلالك يا سعيد اشهد الهادا مهدت باقامتنا استكفاه خاطبا بالسرع تمم تبدالدين وادحض ضربة المتقين وفرت المعقول مدلالة الحجة ابنها مولد وضع الباطل زاهقا وضع المدل ناطقا وحطام الشيطان وادحض الحق وابادهان القام جاعل اصلها والوان وعلى بركاتك وافضل وصلك على عجلتي الرتبة وعلى اهل بيته الطاهرين **سبان** قوله خلقته الطاهرين المصطفين لحج الحق وقول مستقيد بالسلالة اصل بنصه مقاما وجعل الدين يكون المراد ان استدلالها مستقيد خلقين الجعل ذلك النور وجعل يكون هذا الدليل الذي هو كما قال تعالى ولقد خلقنا الانسان من سلالة من طين وجعلنا ان يكون صفة لمحذوف في الناموس المجهول اكسر الحسيد قوله ما اكتسد ذي عالم مسد شفعا ما النور الذي بستره بعد وقوله قدره ان يكون تصغيف قوله عز بصبر لبيه وبين الخامس من ابناء وضع هذا مكان زيادة وابادا وابادا وابعد في الاخبار الاخر وقوله اولى من جعل بدل لعل ان يتحد بالعدم لم يكونوا بسلالة النبا في كونهم ابنيا قوله ولم تشعر الادهام على بناء الفعيل صبغة المجهول اي لم تصل الادهام امرها الى مهم فرفعه او الصفيف بقصبين او يكون هو اخذا الذي اي لم يدر ما الادهام معرفته والطاهر يوسترا في وضع خرمن المنوع يخفضا الطالع وقوله من حلة تحرك قوله مسلسلا اي وضع ابدا ان في مسلسل الخاطب لكن لا يناسبه اللغة قوله الفضيب او جعل النور منوعا على ذلك وادهان الاي وضع قوله اجعل الاي يجب يجعل النور وضمير الم قوله الم يخطط بقطة الصفان الى موضع قوله يخطط آدم منوع الامن ان يتبدل الدمن يتبدد خسوه وقوله وزن يبرم بمعقول بمعقول نقل عمد وكذا نعم والذرة بضم ثم تشديد والذكاء بقوله قوله وعمد الكفعة عمناه اوعى خلية يجتمعون البه في استعاوه اوبقصد عنه الحج والصوة والاذكار الخصوص قوله ان احد كرقد تبين لي من ضالا الذي بعد ذلك ظهر وفاضر الكواعة اللاء لهم الكرة في الماء والقاموس حتى كسفه مطرح واحد اكاد حتى والرجم الماء ومنه وهو مقبل الرجع الخالط والمصطفى من بقايا الحرطم جراي مذ اخذ الى الفضاء والشجر الخالط من كل شئ وجمعه اشاجر قوله لجمع جزء المقول منه الخلط المهمل يكون متعلقا بشجم اي مخلط بالجمع فيجعل ان يكون بالجمع من قوله لم يحفل الدين اذا اخذ زبده فهو جنس من محض الشئ حركة شديدة اذا ثار اذا ذاذة او الدال ابدلت على التعريف والحاصل انه شديد من جمع اذا هو محض من الكمر وهو جزء من الدم ونقعا بين

وعلى ام الاول لجمع بكون من قوله مدعق لبيان تقريرها وانفاذ ابانها قوله اذا تصاد الصم التقيد والمال الذي الضم ما يحمل من

اللين وغيره وقوله فما الذي اكيد لقوله ما المعلق لقوله الحب القمح اي الكيفية الحاجة مثال الجزري وضعف الصوم فان نعم على البقر هو من اعلام التعجب الحقيق اي حال دوضا اعلم اصطبارهن بحبة وهي من حبة ثلاث رابية حبة بقبل هو من ضيلة من اعلام الفضل الرابع اجنحة كالاوراح هو الراجح بمعنى الريح او الراحة وجمع الريح بمعنى الراحة والفلسفة والنصرة وكان عجيل المقبول منه الذال للمبالغة جمع ريح وهو جمع رخ وهو جمع الشرق الغليظة والجنايب جمع جنيبة من التراب وهو من الوادي اجنحة قوله ريحا في نواح الرياح الزواج كقد لبنا بالخلق كلا بناسب للعلم الأبلكلف ويحتمل ان يكون من قوله ريح البراي هو اجح وكرخا فيركا يقي ويحتمل ان يكون من الرياح من ريح وهو التراب والغبار او الاعتزاز او الرخيذ او الاضطراب او الخطر او التتابع المطر والتصنع بالضم المعروف قوله في سنة الصبر راجع الى النور ويقال صبالي الشيء اخترمن وبالد وقوله فانا صفة لبيت وكذا خبرك ويحتمل ان يكون فانا مبتدأ وصبرك خبره كما ان شاهدا مبتدأ ومالين خبره ويقال نصب لعلان اي عاداه والحرص صنعه اكما يعرض استعمال يشيء فقد نصب وذكره الفيروزابادي فيحتمل ان يقرأ نصاعلى المعلوم والمجهول ويقال للحطب اي كسر وفرق وبدد هاهنا كما قوله لبيلة تمة كبير الناء وضمها اي تمامه قال الجوهري قرتمام وقيام اتم لبلة السدد ولبيلة التمام مكسور وهو اطول لبيلة في السنة ويقال لبيلة الاتمان تمانا وتمانيا ثلث لغات اي تماما مدة مضى على قول لهم رجع عنه والاكثر اضعف قوله اي منعة آي بيئة وبعد حصينة من بيئة الضلال الذي البلد الغريب هزم اهنها مكاد والاضرعي كانت للاعتهم بحيث تكاد تقبضهم البها وتهزم كونها عن علمها بحيث عجاف اي سنة بمن علمها من هاد والسفاء حمد وبه لسلمه مضرة غاية التسمع والندى الجود والمطر والسيل والطود الجبل العظيم والنهى جمع النهية وهي العقل قوله من شهدا لصبوي اي اصل الاضافة فاشهد دونا النهوي والمشورة او افضل من طلع على نهوى الخلوق اسرارهم بنور الامانة قوله وظام الجبل لعلماء الطريق وهو ما كان من الجبل والاهو ضاج بحسب الخلقة وهو واقع لغلظ والجبح قوله وتناهت يقال تناهى اي بلغ ما ينبغي ان الخبر الله الخلق والطلع على احوالهم اطلاعا يوجب التواضع الصفاء وتناهى الخلق رتبة عرفهم الهم واعلم ان النفخة كانت سبعة بسبعة اضعاف اما بحسب الكمان باب احوال الروح وعرض ذلك عليهم الاستدلال بما فعلهم واحوالهم في الرحم وعند الولادة وعرض كل ذلك عليهم وعلى جميع عوارض عليهم وسؤالهم عما المفيد عن ابن قولويه عن ابيه عن سعد بن ابن عبيد عن يونس بن عبد الرحمن عن علي بن الحزة عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان في البلد التي يولد فيها الامام لا يولد فيها مولود الا كان خيرا منه اذا ولد الامام قبله الا الذي يكون بعده فانه يكون اعلم منه وافضل وذلك ان الامام يسد الارض عدلا وقسطا كما ملئت جورا وظلما وذلك ان الامام يعرف عدد المطر الذي ينزل من السماء في تلك السنة الى ان ينزل المطر من قابل فلا ينزل منه قطرة الا في موضعها الذي امر الله ان تقع فيه ولا يعرف عدد المطر الذي ينزل من السماء الا الامام وذلك ان الامام يعرف ما في بطون الانعام من ذكر او انثى او غير ذلك وما يدري ما هو اذا ولد الامام فاذا ولد سقط ذلك الى الامام فكتب بين عينيه ومحت كلمة من جبهته فصار على جبهته مثل الشراك فعند ذلك علم انه قد ولد الامام وهو السميع العليم فاذا مضى ذلك الامام الذي قبله وصار الى الامام الذي ولد بعده ارتفع عنه ذلك العلم الذي كان على جبهته فصار على عضده الايمن مثل الشراك فعند ذلك علم انه قد صار الى الامام الذي بعده وهو السميع العليم وهذا يدل على ان الامام لا يعلم ما في بطون الانعام حتى يولد ولا يعلم ما في بطون الامهات حتى يولد ولا يعلم ما في غد حتى يصبح

عن ابي داود المسترق عن محمد بن مروان عن بعيد الله قال سمعت يقول ان الله اذا اراد ان يخلق الامام انزل قطرة من ماء المزن فتقع على كل شجرة بها كمامها ثم يواقع فيخلق الله منه الامام فيسبح الصوت في بطن امه فاذا وقع على الارض وقع لسانه ذو ذبر على السماء فاذا ترضع كتب على عضله الايمن ومشت كلمته تلك صدقا وعدلا لا مبدل لكلماته وهو التسبيح العلم بيان الاكثر قطرة المزن بالتحاء واو بيضه فوق الماء وظهر من الاخبار اذا سمع الماء الذي تحت العرش بي احمد بن محمد بن عيسى بن الحكم عن محمد بن مروان قال قال ابو جعفر ع اذا اراد الله عز وجل خلق الامام ظنطن ما بين الارض الى السماء فاذا سقط الامام على الارض كتب على عضله الايمن من مشت كلمته تلك صدقا وعدلا لا مبدل لكلماته وهو التسبيح العلم فاذا ترضع ضرب بيده من فوره الى السماء فلا يبقى طير الا ويسقط على الارض بي احمد بن محمد بن الحسن بن حبوب عن صالح بن سهل الهمداني في حضرة رواه عن يونس بن ظبيان عن ابي عبد الله ع انه اذا اراد الله ان يخلق امام يخلق وحيه فاذا سقط الامام على الارض فبلغها على قوة وعلى بلدة فاكل ذلك الثمرة فاخذ ذلك الفحل الامام الذي يخلق الله منه نطفة الغلام الذي يقوم من بعده فاذا يخلق الله من ذلك الفطرة نطفة في الصلب ثم يصير الى الرحم فيمكث فيها اربعين ليلة فيسمع الصوت فاذا مضى لها اربعة اشهر كتب على عضله الايمن ومشت كلمته تلك صدقا وعدلا لا مبدل لكلماته وهو التسبيح العلم فاذا خرج الى الارض اذن في الحكمة وبين بالعلم والوفاء والعبر الهجيبة وبصبل وصبايا عن نور يعرف به الصبر ويرى سباعا لا العباد بي احمد بن محمد بن ابي نصر عن مثنى بن الحسن بن يحيى بن ظبيان مثله بي محمد بن عبد الجبار عن ابن عزيز عن ابن حبوب عن مقاتل مثله وغيره الا وزاد في آخره فاذا ولد صعد الى الهام سخي عن يونس بن عبد الرحمن عن موسى بن بكر عن زرارة عن ابي عبد الله ع قال ان الله عز وجل اذا اراد ان يخلق الامام صعد الى السماء فاذا صعد الى السماء فتح الله عز وجل له ثلاثة ابواب من ابواب السماء ابواب الرحمة وابواب العلم وابواب الرزق فيقول الله عز وجل لملائكته انظروا الى عبدي فلان كيف يتضرع الي فيما يريد

باظهار الورع بسبب وفاته كلام جيد لان بقع فاذا وقع في الرجم مع الكلام في بطل امتناعا او صعد وضع الرجوم من فوق ونهايه الشاذا لا ضمن وكيف على عضاه الا بمن تحت كلمة تلك صدقاه عكا لا مستدل الكلام وهو التسميع العلم بن شي من يوسف عن علم الموكل الكلبي ا ببيان اوقى اي وهو بقرينة المقام ويكون الاستدعاء هنا في الكلام على الجواز فانه لما كان مادة لم يكن كلا وهكن لجمع بينه وبين مسلم الاخبار الواردة في مادة نظفة الامام جتنبوق جميع ذلك الامور وانعقادها منها جميعا او بتلك بين متحقق احدها والاقل ظهر بن عثمان بن سليمان عن محمد بن مسلم بن الدبلمي عن ابيه عن عبد الله قال اذا استقرن نظفة الامام في الرحم وبين لباح ضبط صدقاه زعفر وا من يوسف في بطن امتناعا فاذا لم الرجوم انهم ما مالك بها الرجوان فيكب على عضاه الابمن وتمت كلمة تلك صدقاه عكا لا مستدل الكلام وهو التسميع العلم بن احمد بن الحكم بن الحناء بن زياد عن ابي جعفر عليه السلام قال سمعته يقول لا كنت مع ابيه عبد الله في السنة التي ولد فيها ابنه موسى فلما نزلنا الابواء ومضينا الى بوصير الله العقد وكان صاحب الكنز والطبيب بمنا معنا فمن نفقد في ذاك فدعوا جميعا ان الطلق فدعت بني فلما رتحن ان لا استبقك يا بنان هذا غلام ابو عبد الله قم فاحمر في اول ليلة يشان غلاما لباحا مر بن زيد بن اسحاق عن عمه بكار بن اسمه نظفنا اصحاب الله مستقن وقد رتحن بك فاصفت جميعا فضاق الصبا فاما وهو يخرج من بطن امه قد لقن عمه بكار بن اعلم بمنا فقال جعلت فداك ومما خرجك فقال ذكرت لهذا الوضع من بطن امه وضع راضعا به على الارض راضا راسه الى السماء فحرجها ان الله تبارك وتعالى اذا اراد خلق شيء من خلقه امر ملكا من الملائكة ان يأتيه بقبضة من تراب من وجه الارض فيأتي بها فيدفعها الى الملك الموكل بالرحم فيعجن بها النطفة فلا يخلق شيء من الخلق ذكرا ولا انثى ولا شقيا ولا سعيدا ولا قبيحا ولا جميلا ولا مؤمنا ولا كافرا الا وهو يجيء ب

باب الارواح التي هم معهم وهي من روح القدس

انهم ائمتهم اسماؤها فترى سبيل الخشية فاعلم وفقك الله ان كان هذا الذي كان قبل الخلق شيء في هذا العالم الاشياء فما سلام عليكم عليهم فشرح لذلك ثم فتحت من ومنها فتحتم من جانبها الايمن في جانب البيت صوتا يقول حملك عنهم يعني يعني ان الجزء شهود هذا حبب جبرئيل عليهم سلام عليهم ومحبة خلق في بدنها كل ما عند سيدة النساء عليها السلام فاذا كان لتسع من شهرها سمعت من البيت حسا شديدا فاذا كانت للتسعة الذي لم يدخل الجنة ظهرها في البيت فتزعج للولد منها الا اقوى فاذا ولدت ولدة فاعلم ان ولدها ولد ذكر فاذا ولدت ولدة فاعلم ان ولدها ولد انثى فاذا ولدت ولدة فاعلم ان ولدها ولد خنثى في بدنها كل ما عند سيدة النساء عليها السلام فاذا كان لتسع من شهرها سمعت من البيت حسا شديدا فاذا كانت للتسعة الذي لم يدخل الجنة ظهرها في البيت فتزعج للولد منها الا اقوى فاذا ولدت ولدة فاعلم ان ولدها ولد ذكر فاذا ولدت ولدة فاعلم ان ولدها ولد انثى فاذا ولدت ولدة فاعلم ان ولدها ولد خنثى

حيث ما ذكرت

حتى يخرج من فمها ثم يعيد ويصير الى الارض فلا يحل العقد حتى تكون بوجهه ثم يعطس الطشت بوجهه ثم يعيد ويضع فيها عضوا واحدا واحدا من فوق راسه الى اسفل قدمي

هي من عبد الله تعالى جعلنا الله من عباده في الرتبة واضاع النعم انه سبحانه حقا جعله الله اي خلقه وجعله على الشيء سجية وجبره
قوله وجعل البيئة اعلم بذلك ان الملك هنا للانسان لبس للملك جعله مثل جعل الانسان قوله ما الجعل هو ويكون الباء سوال اين
مصلت الفعل لتعلم علما في الكافي وقول الخلوتي هنا الظاهر عندي ان هذا الخلق بقلب الجعل بقوله يعني ما نحنه الكلام التاسع
على الاستثناء المنقطع وانما اخترنا السؤال والجواب بين الكلام مثل ما مر مفاد الشيخ البهائي فان الله سبحانه وتعالى
لا انتج جعله الا انا خلقنا من المشر بلبنات وجعلنا حلالا من مصدقا فاجعل الكلام المتقدم خلق بعزنا اهل البيت كما ان الله تعالى
خلق بلبنة من مشر بلبنات والجعل فلك سنعينا منتشرة في الارضين والسموات قول وهذا انا وجه قريب وقوله فالجعل بمعنى
الجعل بمعنى الخلق في بعض النسخ بلبنا بالنون وضبه على لغة بني ما لبنها بالجيم من بلبنة وهو وهي جمع كلام الصفار والضبة الجعل او
الزيادة وضبه فعال كاسم المومنين او الباقر اراد التقارب لان اباه القاسم روى بها والجمع انها الصحيحة ش على ما يحصل من جمع
بين هما زيادات عن على بن ابي حمزة عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ان ما بين ما بين مكة والمدينة ملئت من جبرئيل ع
وكيت وكيت ما لم يجمع كوكب التاسع عشر في الملئت قال خلق الله الذين بنا مونين ما هم قال خلق اعظم من جبرئيل وميكائيل ش
احمد بن محمد الحسن بن حبيب بن جبر عن ابي حمزة قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ما اهل بيت من سورة انا انزلناه في ليلة القدر
قال لا يحلل سالت من عظم الله في السؤال عن هذا فاظم الرجل قال فاعتبه يوما فاسئل عنه فقال انا انزلناه في ليلة القدر
عند الليلة والا وصيا الذي بعد خاصة من الشاهد لان الامر كل الامر ذكر هما لان النور فانا هم بانا قال تا كد على الى طالب ع
الحوالج استقال ابا بكر يوما الا تستبين الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم انا هم شهداء ان رسول الله قال سنعيد الله فقال
ان تقول الله بيننا وبينك فانتقل الله فانا خاصة الله فانا خاصة الله فانا خاصة الله ملخص ان الله خاص في والله طاهر ومطهر وجب بها
امامته وان فلانا وفلانا ليسوا مومنين عليه السلام لان النور يعزج الى ادلاج البيتين فاذا اجتمعا هذا البيت جمعهما ذلك النور ع
وهو يقول يا ابا بكر ان جلوج واحد عشر من ولده انهم مثلي انا النور وعيسى الى الله تعالى في سبيله انهم شهداء ان رسول الله قال هذا
قال ثم ذهب فلم ير قال ابو بكر لجميع الناس خطبهم يا ايها الناس انما انا بشر والبر الى الله انا انبيه اليك يا معلى ان ثوبي على ان ثوبي قال ثم التا
يقول الا وانا لكم نصوح يا رب وعدلت قال فاطلق ابو بكر الى عمر وعمر ينزل انا انزلناه الى قوله ثم قال لو اجتمع ابو بكر وعمر عن
فعلك وعملا النور قال ان لم تسلما انا طفا وصيرا فاذا بجتمعا الاحياء قال ابو عبد الله ع يتبع الاسلام وبانيه بقسيس كل امة يتبع به
اعداء هم فاما اخبار ابو بكر الحرم قال صبر انها الترجيه هما شهادة بعد شهادة فاما اخبار الناس فاذ ربما ما يحول انك ظننت انا قائما
لانها قائمة على النور فاخبر عليا النور فاخبر عليا اخبره هما فقال لعلها كما سبت مؤيد بيان قوله فصلت لعل المخلص فعلت الشيء
الحرض التشنيع والمستبين الى اخره وجعلهما كما يوسي الباء الحرز وبكون ان يقرا على صيغة المتكلم لكنه تابي عنه سابقه وفي الجملة
ش احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن ابن حنيفة عن زياد بن ابي عمير عن خباز البصري قال قال ابو عبد الله ع يا خباز ان الله
خلق الناس ثلثة اصناف وهو قول الله تعالى وكنتم ازواجا ثلثة فاصحاب الميمنة ما اصحاب الميمنة واصحاب المشئمة والسابقون
السابقون اولئك المقربون فاما السابقون هم من خلقه الله فاضافه الله خلقه الى نفسه وجعل فيهم روح القدس وجعل فيهم روح
الايمان وجعل فيهم روح القوة وجعل فيهم روح الشهوة فهم في هذه الخلال يرزقون وفاما اصحاب الميمنة فانهم خلقوا خلقا حسنا
وجعل فيهم روح الايمان وجعل فيهم روح القوة وجعل فيهم روح الشهوة فهم في هذه الخلال يرزقون وفاما اصحاب المشئمة فانهم
خلقوا خلقا قبيحا وجعل فيهم روح الشهوة وجعل فيهم روح القوة ولم يجعل فيهم روح الايمان فهم في هذه الخلال يرزقون
فاما السابقون فانهم اهل الجنة وهم منها وهم اهل الجنة وهم فيها وفاما اصحاب الميمنة فانهم اهل الجنة وهم منها وهم فيها وفاما
اصحاب المشئمة فانهم اهل النار وهم منها وهم فيها وفاما السابقون السابقون فاولئك المقربون فاما السابقون فانهم اهل
الايمان والطاعة لله وفي حياتهم الفضائل وفي الابتلاء والاصطفاء فانهم صفوته واهل الايمان فانهم الذين رضي الله عنهم ورضوا عنه
وهم الذين سبقوا الى الجنة فاولئك المقربون اي الذين قربهم ربهم في الجنة واعلى درجاتهم وخاصة الله اي خاصة الله لهم وجعلهم
الذين اختصهم الله لجلال قدرته وعظم سلطانه وادلج الركب المذكور في هذا الحديث يدلج ادلاجا اذا سار من اول الليل وادلج بالتشديد
اذا سار من آخر الليل والمدلج بالجيم الذي لا يفتر عن السير ليلا والادلاج المذكور في هذا الحديث يحتمل ان يكون من الاول ويحتمل ان يكون من الآخر
عند ويكون المراد بالجيل الذي لا يفتر عن السير ليلا والادلاج المذكور في هذا الحديث يحتمل ان يكون من الاول ويحتمل ان يكون من الآخر

كالتي تخلق جلبة النفس الامارة واللوامة والملهمة والمطمئنة بحسب صفاتها فانه لما كانت العقل الهيولاني والملكة من العقل المستفاد بحسب انها في العلم والعمل وتعقل ان تكون روح القوة والشهوة والمدح كما ان الروح الحيواني روح الايمان وروح النفس الناطقة بحسب كما انها اذا كانت الاربعة متساوي روح القدس مزيد النفس وروح القدس الخلوق الاعظم ويمتزجان بتكون ارتباط روح القدس مع نفوس اهل حصول هذه الحالات الاربعة بحسب النفس وخلق روح القدس على النفس على هذه الحالة الاربعة وعلى ذلك الحالة الاربعة الجوهر الفاضل الذي يصل الادراك باطنا للنفس بهذه الحالة كما تقول اليكم في ارتباط النفس العقل المستفاد ثم هم وبيادون اكثر يفارقون الليالي والاعياد اضداد اعلى مقولهم الفاضلة واضدادهم المذمومة منه مقدورة واعلى لاعتقاد اقول روح القدس ثم تقوى بها تعقل وتعلم الاعمال والعلوم بشركة بالغريزة. ان كان الخيار في اليمين وهو يمينها الى ظاهرة الله عز وجل فكذلك روح القوة والشهوة هو يتبع سبب الفعل الى الشيء بتلك خاصة بالمثال الى يسار فوق والى الشيء الجسد بانه واضطراب اليمين في الذات الرضا بقضاء الله وعدم ذكر الحاجة الشدة والبلوى واحوالهم بما تلابس به؟ روح القدس في الروح الايمان ضمهم الثلثة الباقية التي هي موجودة في الحيوانات انها كما قال بعض علمائنا الكلام بلزم اشتراك الله في هذا القول وكتاب الشافي الذي الله تعالى بن علي بن ابي طالب عن محمد بن ابرهيم بن جعفر عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن محمد بن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله تبارك وتعالى خلق الانبياء والاوصياء على اربعة ارواح روح القدس وروح الايمان وروح الحيوة وروح القوة وروح الشهوة فبروح القدس كانوا يعلمون ما تحت العرش الى ما تحت الثرى ثم قال ليس هذا الاوضاح بهذا الجسد الذي نحن فيه ولا الطعم وروح القدس هنا هو الروح المذكور في الصباح حتى تقاتل في وقع والمدد حتى الحدث ذلك كله بعض وقال ابو جعفر عليه السلام ما اكرم صغير الشيوخ عند الشيخ وخير منه قلبي ما الانسان بأن يكون كله كبيرا وانما اعطى روح القدس قال بعضهم ما منعه من العلم والفهم وقد كان يعلم ولا يعمل كما يعمل وكما يعمل كما يعمل الصفة منهم بن ابي عمير عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته عن روح القدس هو جبرئيل قال ذاك ملك وكان الروح مع رسول الله صلى الله عليه وآله يخبره ويسدده وهو مع الائمة عليهم السلام وهو من الملكوت كما كان جبرئيل مع رسول الله صلى الله عليه وآله وهو من الملكوت بن عيسى عن يونس عن ابي جعفر عليه السلام قال سألته عن روح القدس اهو جبرئيل قال ذاك ملك وكان الروح مع رسول الله صلى الله عليه وآله يخبره ويسدده وهو مع الائمة عليهم السلام بن ابي عمير عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله

العباس بن عيسى عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال ابو جعفر الباقر ان الاعمال تعرض ثلثين حين عند الله في يوم الجمعة وهو يوم القدس وكبريائه وكان علي بن ابي طالب عليه السلام يدعو في يوم الجمعة من ثلثين صفحة من قال اصبت بالجواب بخير يكون كما قال ابو الحسين بن محمد اصبوني عن المفضل بن عمر الجعفي قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول لما خلق الله عز وجل الخلق خلق الجنة والنار قبل ان يخلق السموات والارض وهو في بيت مرتج عليه مستور ضاق بما هو فتق الشهوة وبما هو كائن من الطاعة والمعصية فتق الجوع وضع عنه تعب فتق الفتوة منه فهو من صباحا هدوء وفتق الشهوة وبما هو كائن من الحلال فتق الحياء وفتق الايمان ضياء وهدى فتق القدس من حلل التوت فاذا هو بنات الحبة انتقل فتق القدس ضفائر الغمام وفتق الغمام من الضفائر كما يأتي بها وهو بها ولا يأتي بها الا الرفاق من الملوك وهو فتق فتقه وفتق القدس ثلاثة وفتق القدس من ثلاثة وهو في مشرق الارض وهو بها وهو بها فاذا جعلت ذلك بتداول الايام فما يبقى لاحد بعدها دون العرش حفص سمعت من يسئل عبد الحميد بن ابي العلاء البصري عن مسئلة الحسين بن ادريس مثله بن بعض اصحابنا عن موسى بن بكر عن عجلان بن ثابت عن زرارة عن ابي جعفر قال ابو جعفر ان الله خلق الانبياء والائمة على صنف فاخرج منهم ما شاء فتق الجنة وفتق الحنة وفتق الفتوة وفتق الشهوة وفتق القدس وفتق القدس من الله وبنا هذه الافراج جميعها الصدقات وفتق القدس كما يطلب بفتق القدس وفتق القدس

عن بكير من زرارة عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل كذلك انا وحينا اليك روحا من امرنا ما كنت تدري ما الكتاب ولا الايمان ولكن جعلناه نورا نهدي به من نشاء من عبادنا قال ابو جعفر عنى بذلك الروح على يتيقظ ما سعد الى السعاد اذا نفينا به سلمان الفارسي رحمه الله عن يزيد بن سلام عن ابيه عن جده قال سألت ابا عبد الله عن قول الله عز وجل اصابهم ما اصابهم فقال اصابتهم الذنوب فقال الله تبارك وتعالى وفي كتابه كذلك اوحينا اليك روحا من امرنا ما كنت تدري ما الكتاب ولا الايمان فقال الله عز وجل ما اصابهم من مصيبة في الدنيا فبما كسبت ايديكم ويعفو عن كثير قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ما الفرض من قول الله ما اصابهم من مصيبة فبما كسبت ايديكم وكذلك انا وحينا اليك روحا من امرنا ما كنت تدري ما الكتاب ولا الايمان قال قلت بلى قال فما اعطاه الله ذلك الروح عليها وكذلك انتهت اليه عند علم الامام والائمة منهم من بعدهم عن الحسين بن سعيد عن محمد بن سنان عن داود بن فرقد قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان لي احاديث فاكتمها عليك فاوديعي صفحات شيعتنا فاطلب اليه ان استرجع فلما نظر الي قال ارجع اليه فاعلمه اني لم اعن هذا وانما عنيت عيبا ان يكون في الدنيا وطلبت الاذن علي فحجبني

فضلنا بعضهم على بعض منهم من كلم الله ورفع بعضهم فوق بعض درجات وآتينا عيسى بن مريم البينات وأيدناه بروح القدس ثم قال تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض بما أكرمهم به وفضله على من سواهم وإنما ذكرت من أصحاب البعثة فقام فوقه ثم حدثنا بما بينهم فجعل يهم أربعة أرواح روح الإيمان وروح القوة وروح الشهوة وروح البدن وكذا نزل العقل في جميع هذه الأرواح الأربعة حتى في الحالات الثلاث وما هذه الحالات فقال أهل لما أن لهم فهو كما قال الله وشكم من مرة إلى مرة فالعقل لكل إنسان بحسب ما قسم له من ذلك فمنهم من جميع الأرواح ومنهم من الذي يخرج من بين الله لا تلك الله فما زال ذلك الإنسان في صعود ونقص من جميع الناس وهذا نقصان من روح الإيمان فليس من مؤمن شيء إلا وهو ينقص منه روح القوة فلا يستطيع جهاد عدوه كما يستطيع طلب العلم بعد شدة ينقص منه روح الشهوة فلو مرت بطعام يحب أن يأكله لم يعرض له ولم يقم ويبقى روح البدن فهو يتحرك حتى يأتي بطلب الموت عند ذلك أحب لقاء الله فعند ذلك يحب الموت وهذا في الذي يموت موتة شنيعة بهم الخليقة فأما من مات وروح القوة فيه وروح الشهوة وروح البدن فهو الذي يرجى له أن يدخل الجنة بعد أن يحبس ما شاء الله ثم يدخل الجنة فأما من مات وفيه روح البدن فقط فإنه يحبس حتى يؤتى بروح الشهوة وروح القوة فيلحقان بروح البدن فيدخل الجنة فأما من مات وفيه روح البدن وروح الشهوة فإنه يحبس حتى يؤتى بروح القوة فيلحق بالروحين فأما من مات وفيه روح البدن فقط فإنه يحبس حتى يؤتى بروح الشهوة وروح القوة فيلحقان بروح البدن فأما من مات وفيه روح القوة وروح الشهوة وروح البدن ثم أضافوا إلى الإثنتين فقال إن هم إلا كالأنعام بل هم أضل سبيلا لأن الأنعام لما خلق روح القوة وخلق فيها روح الشهوة وليس فيها روح البدن فقال لهم الشقاء أجبت أخبرني يا ابن رسول الله فقال بيان قال فالله أعلم وبه نستعين بدء بدءا وبدأ منوعا على هذين فقال لهم فخرج من الرجل شيء فدرج إلى وحش فرس أبيض يرعى في جبر من جبال مكة يقال له جبر فقال لهم ما اسم هذا الوحش فقالوا هذا يقال له الرجل

باب الارواح التي في السماوات وفيه آيات من القرآن

صبا ١ اي من الجبال ولم يثبت هذا الاصطلاح في الاخبار على ثبت وجود جبل يسمى قاف ثم ان ايراد هذا الخبر في هذا الباب يدل على ان الروح ملك لان الظاهر من الخبر ان الروح هو جبرئيل وهكذا يستفاد من كثير من الاخبار ويحتمل ان يكون المراد بالروح في هذا الخبر ملكا عظيما من الملائكة وهو الذي يقال له الروح الاعظم ويحتمل ان يكون المراد بالروح هو القرآن كما يدل عليه قوله تعالى وكذلك اوحينا اليك روحا من امرنا ما كنت تدري ما الكتاب ولا الايمان وقد مر في كتاب الحجة ان القرآن روح من الله وقد مر ايضا ان الائمة عليهم السلام يؤيدون بروح من الله وهو روح القدس الذي كان يسدد به رسول الله صلى الله عليه وآله وهو مع الائمة يخبرهم ويسددهم وهو الذي ذكره الله تعالى في قوله وكذلك اوحينا اليك روحا من امرنا وقد مر ايضا ان الروح الذي عند الائمة هو الذي كان مع الانبياء السابقين وهو الذي كان مع آدم ونوح وابراهيم وموسى وعيسى عليهم السلام وهو الذي كان مع محمد صلى الله عليه وآله وهو الذي يسددهم ويخبرهم بالغيب وهو الذي يقال له روح القدس وهو الذي ذكره الله تعالى في قوله تنزل الملائكة والروح فيها باذن ربهم من كل امر وهو الذي ذكره الله تعالى في قوله يوم يقوم الروح والملائكة صفا وهو الذي ذكره الله تعالى في قوله يلقي الروح من امره على من يشاء من عباده وهو الذي ذكره الله تعالى في قوله ينزل الملائكة بالروح من امره على من يشاء من عباده وهو الذي ذكره الله تعالى في قوله ويسألونك عن الروح قل الروح من امر ربي وما اوتيتم من العلم الا قليلا وهو الذي ذكره الله تعالى في قوله وايدهم بروح منه وهو الذي ذكره الله تعالى في قوله وروح منه وهو الذي ذكره الله تعالى في قوله ثم استوى الى السماء وهي دخان

نداءه الامر بها او وعده ووضع لوعيته عن عبده وليم اقتضاه كان لوشيء اجتنابه من الامرة ذلك انا لم نزل ندعو الناس الى خلال رضيها الله منا ثم انا لم نزل نأمر بها ونحثهم عليها حاسبة عدا الله الذين امنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الارض كما استخلف الذين من قبلهم اتستعوننا بقولنا استخلفكم لعلمي وديني وعبادتي بعد نتكبر كما استخلفت من ضاة امرت بعبد حتى يجيئ اليه الذي يشتكي وحتى لا استبشر في شيء يقول بعبد وفي ايمان لا تحبني بعبد محبة من لم يحبني لذلك فاعلم انك من المفاسقين انه

ضعيف لا امر لك ولا نهي ولا تكون بين الناس اخذ الناس فيك لا حاجة لي بمن لا يأتي ولا يأمر انا في ظهر الدين وكان الامر لله وحده فاشهد عليه ان لا امر لك ولا نهي ولا تكون بين الناس اخذ الناس فيك لا حاجة لي بمن لا يشهد محبة علينا ولا يشهد محبة علينا من يشهد ولا يشهد شيئا على الناس الا بعد ان يكون هو في حكم الناس مشاهدا ومعترفا بما شهد عليه فان الله تعالى قد جعل الشهادة على الناس حقا لنا وجعل الايمان بنا والتسليم لنا والعمل بما امرنا به من طاعته وطاعة رسوله وطاعتنا والورع عن معاصيه وشدة الخوف منه والرجاء له والتوكل عليه والرضا بقضائه والتسليم لامره والصبر على بلائه والشكر لنعمائه والثناء عليه بالحمد له والاعتراف بالاحسان اليه والاعتراف بالتقصير في جنبه والاعتراف بالعجز عن القيام بما يستحق عليه والتوبة اليه والانابة والخشية والتذلل والتواضع والتعظيم والتمجيد والتسليم لامره والتصديق لوعده والخوف من وعيده والزهد في الدنيا والرغبة في الآخرة والمحاسبة لنفسه والبكاء على ما فرط منه والتضرع والدعاء والرغبة والرهبة والاخبات والاستكانة والتواضع والتذلل والتقرب بالصالحات من الاعمال والصدقة والصيام والصلاة والزكاة والحج والعمرة والجهاد والاعتكاف والتهجد بالليل والصلاة والسلام على النبي وآله والتسليم عليه وعليهم والاقتداء بهم والاهتداء بهداهم والاقتصاد في امرهم والاجتهاد في اتباعهم والمحبة لهم والموالاة لهم والمعاداة لمن عاداهم والبراءة ممن تبرأ منهم والاقتداء بمن اقتدى بهم والاستنان بسنتهم والاقتفاء لآثارهم والاهتداء بمنارهم والاعتصام بحبلهم والتمسك بعروتهم والوثقى بولايتهم والتمسك بولايتهم والتعلق بأسبابهم والوفاء بعهدهم والمصير الى ما صاروا اليه من الجنة والنعيم والكرامة والسرور والحبرة والغبطة والرضوان والقرب من الله والزلفى لديه والمنزلة عنده والحظوة بكرامته والسعادة بلقائه والفوز برؤيته والنظر الى وجهه والسكنى في جواره والخلود في داره والامن من سخطه والنجاة من عذابه والسلامة من ناره والورود على حوضه والشرب من كأسه والاغتراف من آنيته والاستظلال بظل عرشه والاستضاءة بنور وجهه والاستنارة بضوء شمسه والاستشفاء بشعاع قمره والاستبشار بما يستبشر به من يسكن جنته ويتقلب في نعيمه ويخلد في ملكه ويتمتع بقربه ويتنعم بمشاهدته ويتلذذ بمجاورته ويتمتع بمرافقته ويتبوأ من الجنة حيث يشاء ويأكل من ثمارها ويشرب من انهارها ويتفكه من فواكهها ويتنعم بطيبها ويسكن في قصورها ويتزوج من حورها ويتخذ من اوانيها ويلبس من سندسها واستبرقها ويتكيء على رفارفها ويتوسد عبقريها ويتخذ من ولدان مخلدين خدما ويطوف عليه منهم بالكؤس غير مقترنين ولا مصفدين ولا مغلولين ولا محبوسين ولا ممنوعين ولا ممنوعين ولا ممنوع

باب الارض التي فيها ثمانية مواقيت من مر بهن

كذا في نسختي هذه ذكره الاثرم وهو موقوف ومن ابتدأ في نجد فانما في الارض مدة فقصر في ذكره الاثرم وهو عندي وهل ومن مثل لهم بعسفان كما ان الاثرم كذلك من تزيل من الشام كمن يمر باهل الاردن كذلك البلدة والمكان فانما قالوا لاهل الجحفة اني الله سبحانه بترك ليتنا كما حدثنا علي قال ابو عبد الله قال السلم ثم وقف فقال ابو عبد الله بن رسول الله شباب غاما من ارايتن قال اول احد الله القرآن قال الذين اولوا هم ان القرآن ليس بالخلق بل هم يتبعون ولكن القرآن اهل بالمرء فيه ويقولون والقول فلما هو من لسان اهل الارض صبية منا هم من الشدة والكم الذين يكرهون اختلاف ولبسه في القرآن اي الله تعالى ذلك الفتنة ان نظر في الارض لبس نوع حكمه لقلة اهل ومن مع عن اهلنا فاذا اصبنا فليطوروا بن رسول الله اشهد ان الله تعز ذكره فاذا علم ما يجب للخلوق من صبية في الارض اذا اصابهم من الدين اجزه من موضع القرآن الى بلاد قال الرجل هل تدري ما ابن رسول الله قال لها ابو حفص ثم ضربه حتى الحدود وتقسيم بها عند الحكم عندنا في الله ان يجب عبدا صبيته في دينه اوفى نفسه فاما الذي يفرض به من حكم ما عز اي الصواب في ذلك الصبية قال فاذا الرجل اما في هذا الباب عند فلم يحتج الا ان عز ز حصنه كم على الله مفتوح الميز بقصر ان كره حجة واكرم الخبر في عن قسم لكتابنا سواء على اما كم ولا فرض بها اما كم قال في الله فلان واصحابه واحدة معلقة وواحدة موتزعم كذا سواء على اما كم ما حتى رجل عليه السلام كما ذكر ما اذا كر في الفتنة التي عز هن كم بعد رسول الله عز ضال الرجل اشهد انكم اصحاب الحكم الذي كما احتلاف نصبة ثم قام الرجل وذهب فلما راه عز في عبد الله عليه السلام قال يا ابا الحسن ما حال من يمر في بقرى قد عبناه فقراء السفلى حتى لم يزد قت عبناه وهو عائم فاهل قد ورون ما اضحكني قال فقال الاقال نعم من يمر باس الدين قال فما ابتنا الله ثم اضافت له هل ولبث الله تعالى بن يمر باس تجز له بوكيلها قال في التنا بالدوع ثم الامن من الخوف والحزن قال فقال انا نقدر ان نقول هذا فقال يقول انا المؤمنون اخوة في قد خلق في هذا جميل الاعتدا فاستضحك ثم ظل محمد ما بن يمر باس انشد الله هل في حكم الله فكر اختلاف قال فقال لا اضل هذا مز ري في بحر اب رجل الاضاعه ما بسبب حتى يمر ظلمة ثم ذهبت في رجل فاما راكفه فاني ما بالبلد وانت فاصرف ما نبت ضاعه بالقول لهذا القاطع اعطه وبيته كفته واقول لهذا الكفلون صالحها على اشتكت واسع بالذي ندري عدل فلما جاء الاختلاف في حكم الله صلى ذكره وفضلنا لقول الاول الى الله عز ذكره ان عبدت في

هذا ؛ حلقة مشيا من الهدى وغير نصف بر في الارض اطلع فاطع الكفات اصابع اعطه بدية الاصابع هكذا حكم الله لبلد ينزل فيها سواء ان عبد فيها سعيد من رسول الله ذا حدثان الله الناس كما اعمى يمر بل يوم حديثها على بلغ طالب قال لخلق الله على يمر بي قال وما اصابك قال ان عمي بن الاعمش صفة دجاج الملك خلق استحضك ثم ذكر يوم ذلك ان تعالى فاذ عظم ثم اعتبه عظمة الله ان يمر باس ما كلت ضحك ثم اصرف الله عليه في بلد البان في بلد الله الذي في كل سنة وفي بلد ينزل فيها الله بلد الله ان يمر بلد الله الاسرة الله ما سعيد رسول الله ثم ظل سهم فقال انا واحد من ثمر من صلوا ثمة عشرون ظل الله ارا هما كانت الاصح رسول الله منبلد الله الملك الذي عبد ثه ظل الكذب باعصابا الله ان الذي حدثك بجهل ولم يزعم بلد ولكن وعظك وقع ثم سمعت ثم صفعك فقال لهن يمر باس ما ضاعه فلما ان الله تعالى ذكره ما اختلفا في شيء فحكم الله فيما اختلفا فيه فلان حكم الله في حكم ما يمر باس قال له ان ضلت هم بنا هلكت وبعد ما الاسناد حز ابهم عز علبه ان سلام قال الله عز وجل في بلد الله الذي فيها شيء كل امر يحكم به بتوكل ينزل فيها كل امر يحكم به والحكم ليس بشيء ثم اتها شوشق واحد من حكم بما ليس به خلاف تحكم من حكم الله عز وجل من حكم بغير ما انزل الله فاولئك هم الكافرون فاذا اصيب حكم حكم الطاعون اذا نزل في بلد الله الذي في الارض فلا يخرجن احد منكم فرارا منه ومن خرج منكم فرارا منه

وقوله انا انزلنا في ليلة القدر

وسنذكر الحديث بتمامه اشارة الى قوله لا حج ولا عمرة والجواب ان قوله لا حج الا بمعرفة بامر رسول الله لا ينفي على قال لنا ذلك الراوي ان اسامة سمعه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله فقوله قال لنا راوي قوله

بكلمة يعرفون بها قبل منهم حتى وقوله باب الاذن في من لقاتل عليه السلام يقاتل الصديق بالحق أو كحكم بجهاد المشركين أي لا للفئة التي يقاتلونهم من المسلمين وهو نوع من الطاعة أي طاعة الامام وطاعة الله وقوله ثم خرج أي الى الناس عليه السلام فسلم عليهم ثم قعد وتقنيعه وهو معنى خفان هذا منها أي من تلك الستة وقوله الشاهد في زمانه كان الناس من أبناء فارس يعتقدون الاسلام بلا كلام بل بالحديث على الصورة الظاهرة وقوله لا احداثا بأي بعد ان تحرجهم بها من أحداث الاحداث المحصورين وقوله الذين خاصموا فيها أي اختلف اهل الخلاف كلهم أو اهل طبقة وان غلبوا ثم اعلم ان خاصل هذا الاستدلال ان الله سبحانه انزل القرآن في المدينة فنزل بلغته وانه كان ينزل الملائكة وانه قد ترجح عندنا بما ذكرناه من الادلة ان الله سبحانه انما انزل القرآن في المدينة على لغة اهل المدين

وقوله انا انزلناه في ليلة القدر

بالفتح قسم الجهة الاولى وهو ما يقوله مخالف لجهتهم فيما تاخذ لو تركه كان محالا للامام اتركه لانه لا يتمكن من الرجوع عن الامر بتلك المكنة من الرجوع فان قلت الدفع هذا اي قولك الامر للاستدلال المذكور يتطرق على مقالي في قولك انشئت فطلقه ثلاثا فانه امر ومع هذا لا يفيد الا الايقاع قلت الفرق بينهما ان قولك انشئت فطلقه ثلاثا لما كان مشتملا على ما يشعر بالتوقف على المشيئة في الكلام فكانه قال ان شئت ان تطلق فطلقه ثلاثا فالامر فيه مقيد بالمشيئة فلا يفيد الا ما يفيده المقيد من الايقاع عند المشيئة فقط بخلاف قوله تعالى فاقرؤا ما تيسر من القرآن فانه امر مطلق غير مقيد بشيء فيفيد ما يفيده المطلق من الاجزاء بكل ما يتناوله من افراد القرآن ويؤيد ما ذكرنا ان الامر لو كان مقيدا بالاستدلال لسقط عنا بعد ما قرأنا شيئا من القرآن في الصلوة ولزمنا الاستدلال على ان ما قرأناه هو ما تيسر من القرآن وهو باطل بالاتفاق فثبت ان الامر ليس مقيدا بالاستدلال بل هو مطلق يفيد الاجزاء بكل ما تيسر من القرآن وهو المطلوب

هي

ان القرآن لا يكون الا بسماع الامر فان سماع الامر يوجب علمنا بان ما سمعناه هو القرآن المامور به فلا يتوقف العلم بكون ما سمعناه قرآنا على العلم بكون الامر حجة ويكون معصوما عاما لجميع ما نقله نعم توقف العلم بكون ما سمعناه قرآنا على العلم بكون الامر حجة لكن هذا لا يوجب توقف العلم بكون ما سمعناه قرآنا على العلم بكون الامر حجة لان العلم بكون ما سمعناه قرآنا يحصل بالتواتر وبالاخبار الذين يحصل العلم بقولهم وان لم يعلم كونهم حجة كما في زماننا هذا فان العلم بكون ما سمعناه من القرآن حاصل لنا بالتواتر وان لم نعلم كونه حجة

فاذا قيل فما معنى قوله صلى الله عليه وسلم فاقرؤا ما تيسر منه

اي فاقرؤا ما تيسر من القرآن حال كونه معلوما لكم بالتواتر او بالاخبار الذين يحصل العلم بقولهم او بالاستدلال على ان ما تيسر من القرآن هو ما تيسر من القرآن وهو باطل بالاتفاق فثبت ان المراد بما تيسر من القرآن هو ما تيسر من القرآن

ملزوم الصحة مقولة صدقا ثم نقول انا لا نسلم ان الموصوف اخوة لكن لا نسلم انفساخ الاجارة بالاشتراك بل يجب ابقاء الاشتراك بحسبه لكما لا يخفى ذلك على المتأمل والتسليم اما على انهما كما ضمنا وانما ضمنا اسقاط مقولة واثبات مقولة اخرى حدل لفعل ذلك لا يشترط وقد قال الرازي وبعض اصحابنا ان ما ذكر من الاختلاف الذي لا يزيل صحة عليه لما بين قولنا اصلحه وقولنا واصلح لشاهدنا وبين قولنا اعطه وبتركه فما لا اختلاف بقوم المقومين فلا يحتج عليه بحكم الله وغيره مثل ما يرد الاختلاف الحكم الظن الذي يرجع ظن اخر مثل قول اطلع فاطع الكفر مع ما ذكر اصحابنا ان ضعف الخبر عندهم قوله فلا نسلم ان تصرف بمثل اعراضه عن ملك خاصة الى الاستغنام انكار بما ذكرنا من ظاهر ثم بعيد اعراضه لا يدل على تحوله فوله انه من كلام الناقوم المستدرة ثم انا نسلم ذلك ونقول ما نقلت به صدق اشارة الى اعتراض قد استبعد ان يتعاون به الكتاب على الاستدلال بالمثل وانما عند ذكره تعقيبها بقوله قال الملك على رأي الكتاب بظهر كون عبد الله بن عباس عليه السلام ناسبا الى الناقوم قوله يفيد الملك الملك يمكن ان يكون المراد بظهوره كلام عبد الله بن عباس عليه السلام ما يعم ما ذكر الموصى عليه السلام وغيره الى آخر الملك رفع صبيا وما اختلف بعلم من نزل الملك المذكور الذي من جملة المذكور النازلين عليه وقوله فرع صبيا على كل من يعتبر كلا يرى المالك في وقت الغناء الحكم وقت في جميع كل اي سكن وطلب ثم صفقك وهو كلام الناقوم عليه السلام والصفقة العزيز بجميع ما حتى قوله النظر فانه في عرفنا من الله سبحانه الله سبحانه المتوهمة والمبطل فيه بما ذكر عرفا للرجوع الى القرآن في الاحكام فالجاب بانه لا يسمع رفع الاختلاف وكان هذه المناظرة بين الناقوم وابن عباس رضي الله عنهما وفي جوابه عليه السلام بانه لو سلم ان ك

وحي انا انزلناه في ليلة القدر

بالتنوين موصوفا بما الخ اما الجر عطفا على الامر مؤولا بمصدر اسند فعله الى ضمير المتكلم بصيغة المفعول على ما عرف في محله بتقدير وبنى بانيا كاتبة فتأمل اما على اعتقاد التنوين في الخليفة من آل بنين فلا هذا بتقدير مضاف اي ذكر بنين فذلك خلاف المعلوم المتواتر من عدد اولاده ومن ذكرهم بعده الموعد بان لا يخلف احد الخليفة الا بكون الذي يليه بعد عمه فالوعد بعزهم انما هو على تقدير ان لا يخلف احد الا من ذكر وهذا بين لا غبار عليه فكذا الخليفة المرتقب المنوط به ذلك ال

باب احوال الموتى في القبر

قال تنزل الملئكة الروح منها باذن ربهم اى من عند ربهم على محمد والحجة بكل امر سلام وروى اسباغ عن جهور عن موسى بن بكر عن نضلة عن ابان قال سئلت اباعبد الله ع عما يعرض في ليلة القدر وهل فيها احد والله منها قال لا الوصف قدرة الله الا الله فيها بامره فيه كل امر حكيم كيف يكون حكيما الا ما ترى لا توصف قدرة الله سبحانه الا ترى انه يقول انا انزلناه في ليلة القدر ثم اخبر عن نفسه بعيني فاعلم عليها السلام قوله تنزل الملئكة والروح منها والملئكة في هذا الموضع الشيعة الذين يملكون علم الائمة عليهم السلام الروح روح القدس وهو الذي كان مع فاطمة ممن كان مع رسل الله يحدثها ويسددها ويعلمها علم ما كان قبلها وعلم ما يكون بعدها وهو الذي كان مع امير المؤمنين ع يسدده ويخبره وهو الذي يكون مع القائم عليه السلام فيسدده ويخبره وهو عمود من نور بين الارض وبين حجة الله عليهم يرفع اعمال العباد اليه وهو الذي ذكره الله في كتابه فقال وكذلك اوحينا اليك روحا من امرنا ما كنت تدري ما الكتاب ولا الايمان ولكن جعلناه نورا نهدي به من نشاء من عبادنا وانك لتهدي الى صراط مستقيم صراط الله الذي له ما في السموات وما في الارض الا اليه تصير الامور وهو الذي ذكره الله في كتابه فقال يوم يقوم الروح والملئكة صفا لا يتكلمون الا من اذن له الرحمن وقال صواب وهو الذي ذكره الله في كتابه فقال تعرج الملئكة والروح اليه في يوم كان مقداره خمسين الف سنة فاسئل الذين يقرؤن الكتاب من قبلك وهو الذي ذكره الله في كتابه فقال ويسئلونك عن الروح قل الروح من امر ربي وما اوتيتم من العلم الا قليلا وهو الذي ذكره الله في كتابه فقال ويحذركم الله نفسه وهو الذي ذكره الله في كتابه فقال ان الذين يبايعونك انما يبايعون الله يد الله فوق ايديهم فمن نكث فانما ينكث على نفسه ومن اوفى بما عاهد عليه الله فسيؤتيه اجرا عظيما

موسى عليه السلام لما بلغ اشده واستوى اتيناه حكما وعلما وفي الكافي بصائر كما هنا ورواه ابن شعبة في تحف العقول والصفار في بصائر الدرجات والعياشي مع ان الراوي جنبا واحد ويحتمل ان يكون ع نقل الاية بالمعنى فاشار الى بلوغ موسى بوصف الاحتلام وهذا صحيح لمن قال ان الصورة بوصف وبلوغ اشده اتيناه حكما وعلما ويشهد للاشتقاق في الاوصاف بعقول وبلغ اربعين سنة باطن كما حمله عليه جماعة من المفسرين فتأمل الاستدلال بهذا يحتمل كون الاشارة الى الايات الثلث جميعا شي عن علي بن اسباط عن حمزة قال قلت جعلت فداك انهم يقولون في الحديث انه تعالى يقول لخزانه سبقي لا يدعوا الى الله عبد من عبيدي انا ومن يعني الله فاكان السعد الاعلى ح وهو ابن تسع سنين وعشرة اشهر وفي بعض النسخ فاعمى او انا ومن يقول انا الله يقول الله وذلك لانه مؤمن حتى يكمل له الى تولد ستة اشهر وقد ورد في بعض الاخبار ان من بلغ ستة اشهر يكون في مثل هذا السن لم تنقص لما سيجيء من المناسبة ومدة حمله اقل من المناسبة معتبرة وفي هذا السند قد ان الاحكام تختلف بالنظر الى الاشخاص والمواد عليه السلام فجاز ان يجعل له الامامة في هذا السن كمن روى لعيسى بن اسماعيل حتى على بن يقطين فقال لهذه المدينة وانا اريد مصر فدخل على ابي جعفر عليه السلام فقال له ان ابن اسباط قال لهذه المدينة وانا اريد مصر فقال ان الله تعالى قال في كتابه كما اخذه النبوة فقال سبحان من يوسف وبلغ اشده واستوى بناء حكما وعلما فالعين موضع واقعة الحكم سيئا كما عمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن يحيى عن عمر بن يزيد قال قلت للرضا عليه السلام قد كنا قلنا قبل ان نصير اليك ان الامامة قد تكون في الرجل منا فاذا حضره ما يحضره دفعها الى بعض ولده فلا يزال في ملك حتى يقوم فيها امر الله عز وجل وانه صار الامر صار الينا فمات بعضنا بغتة ولم يكن يقول ذلك فصار الامر الينا فقلت له جعلت فداك فما تقول في رجل اتاه الموت فجأة ولم يوص فقال ان كان كون خالي من بعد فلان فهو على ما بينه لنا وان كان بدا لله في امره فيمضي حتى يبين لكم الذي يأتيه من بعد فلان فقلت له جعلت فداك فما تقول في رجل منكم يأتيه الموت وابنه ابن ثلث سنين او اربع سنين فقال وما يمنع من ذلك قد حمل الله عيسى نبوته وهو ابن ثلث سنين وقد بلغ ان يحتج على قومه بأن الله بعثه اليهم وهو ابن ثلث سنين بيان كان ابن ثلث سنين ظاهره ان ذلك كان في ابتداء امره عليه السلام لا بعد بلوغه حجة ويمكن ان يكون ع تصور ما وجد الى ابي جعفر ع اي فاهم عيسى بالحجة في المهد وابو جعفر ع ابن ثلث سنين فلم لا يحوز ان يقوم بالحجة وفيه بعد كما على بن محمد عن سهل بن زياد عن صفوان عن منصور بن يونس عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا يوصي الرجل الى من لا يحل له ماله حتى يبلغ قال قلت له ما حد اليتم قال احتلام الرجل او ان يأتي عليه ثلث عشرة سنة او تحيض الجارية او يأتي لها تسع سنين فان علم رشده يدفع اليه ماله وان لم يعلم رشده لم يدفع اليه ماله وهو يتيم حتى يبلغ الحد الذي يدفع اليه ماله بالحلم او ينبت قبل ذلك او يحتلم او تحيض او تحمل او يجري عليها الحدود فتقام باب ان الائمة من قريش وانه لم يصح في الامامة الا قريش عن ابي عبد الله عليه السلام قال لو ان الناس اقاموا الصلاة وآتوا الزكاة وامروا بالمعروف ونهوا عن المنكر وكان امام من قريش لم يجز لاحد منهم ان يتقدمه ولا ينبغي ان يتقدمه ولا ينبغي لاحد ان يتقدم قريشا فيصلي بهم وهو لا يعلم انه امام لهم من قبل الله عز وجل كما لا يجوز ان يتقدم على النبي صلى الله عليه وآله احد وهو لا يعلم انه نبي من قبل الله عز وجل مع عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله تبارك وتعالى لما بعث محمدا صلى الله عليه وآله وسلم رأى في علمه ما شاء ان يرى فأمره ان يتخذ من قريش ثلثمائة رجل فاختارهم محمد صلى الله عليه وآله وسلم فأمره ان يتخذ من الثلثمائة ثلثين رجلا فاختارهم محمد صلى الله عليه وآله وسلم فأمره ان يتخذ من الثلثين عشرة رجال فاختارهم محمد صلى الله عليه وآله وسلم فأمره ان يتخذ من العشرة خمسة رجال فاختارهم محمد صلى الله عليه وآله وسلم فأمره ان يتخذ من الخمسة رجلا فاختار منهم ابا بكر وعمر وعثمان وعليا وسعدا فأمرهم ان يبايعوا محمدا صلى الله عليه وآله وسلم فبايعوه وبايعوا له فقال لهم محمد صلى الله عليه وآله وسلم ان الله تبارك وتعالى قد اعطاني في علمه ما شاء ان يرى فأمرني ان اتخذ منكم ثلثمائة رجل فاختارني منكم ثلثمائة رجل فأمرني ان اتخذ من الثلثمائة ثلثين رجلا فاختارني منكم ثلثين رجلا فأمرني ان اتخذ من الثلثين عشرة رجال فاختارني منكم عشرة رجال فأمرني ان اتخذ من العشرة خمسة رجال فاختارني منكم خمسة رجال فأمرني ان اتخذ من الخمسة رجلا فاخترت منكم ابا بكر وعمر وعثمان وعليا وسعدا فأمرتكم ان تبايعوا محمدا صلى الله عليه وآله وسلم فبايعتموه وبايعتم

باب عقد الامامة لمن يدعي الامامة من غير نص

الكلام في هذا الباب في فصول الفصل الاول في ان الامة هل يجب عليها اتباع امام بعينه او لا يجب عليها ذلك والثاني في ان الامام هل يجب ان يكون منصوصا عليه من الامام الذي قبله او لا يجب ذلك والثالث في ان الامام هل يجب ان يكون معصوما او لا يجب ذلك والرابع في ان الامام هل يجب ان يكون عالما بجميع العلوم او لا يجب ذلك والخامس في ان الامام هل يجب ان يكون افضل من غيره او لا يجب ذلك والسادس في ان الامام هل يجب ان يكون اشجع من غيره او لا يجب ذلك والسابع في ان الامام هل يجب ان يكون اشرف من غيره او لا يجب ذلك والثامن في ان الامام هل يجب ان يكون اكثر ثوابا من غيره او لا يجب ذلك والتاسع في ان الامام هل يجب ان يكون اكثر عبادة من غيره او لا يجب ذلك والعاشر في ان الامام هل يجب ان يكون اكثر تواضعا من غيره او لا يجب ذلك والحادي عشر في ان الامام هل يجب ان يكون اكثر زهدا من غيره او لا يجب ذلك والثاني عشر في ان الامام هل يجب ان يكون اكثر تلاوة للقرآن من غيره او لا يجب ذلك والثالث عشر في ان الامام هل يجب ان يكون اكثر تهجدا من غيره او لا يجب ذلك والرابع عشر في ان الامام هل يجب ان يكون اكثر صدقة من غيره او لا يجب ذلك والخامس عشر في ان الامام هل يجب ان يكون اكثر صوما من غيره او لا يجب ذلك والسادس عشر في ان الامام هل يجب ان يكون اكثر حجا من غيره او لا يجب ذلك والسابع عشر في ان الامام هل يجب ان يكون اكثر جهادا من غيره او لا يجب ذلك والثامن عشر في ان الامام هل يجب ان يكون اكثر اجتهادا من غيره او لا يجب ذلك والتاسع عشر في ان الامام هل يجب ان يكون اكثر تحملا للمشاق من غيره او لا يجب ذلك والعشرون في ان الامام هل يجب ان يكون اكثر تحملا للاذى من غيره او لا يجب ذلك والحادي والعشرون في ان الامام هل يجب ان يكون اكثر حلما من غيره او لا يجب ذلك والثاني والعشرون في ان الامام هل يجب ان يكون اكثر تحملا للاذى من غيره او لا يجب ذلك والثالث والعشرون في ان الامام هل يجب ان يكون اكثر حلما من غيره او لا يجب ذلك والرابع والعشرون في ان الامام هل يجب ان يكون اكثر تحملا للاذى من غيره او لا يجب ذلك والخامس والعشرون في ان الامام هل يجب ان يكون اكثر حلما من غيره او لا يجب ذلك والسادس والعشرون في ان الامام هل يجب ان يكون اكثر تحملا للاذى من غيره او لا يجب ذلك والسابع والعشرون في ان الامام هل يجب ان يكون اكثر حلما من غيره او لا يجب ذلك والثامن والعشرون في ان الامام هل يجب ان يكون اكثر تحملا للاذى من غيره او لا يجب ذلك والتاسع والعشرون في ان الامام هل يجب ان يكون اكثر حلما من غيره او لا يجب ذلك والثلاثون في ان الامام هل يجب ان يكون اكثر تحملا للاذى من غيره او لا يجب ذلك والحادي والثلاثون في ان الامام هل يجب ان يكون اكثر حلما من غيره او لا يجب ذلك والثاني والثلاثون في ان الامام هل يجب ان يكون اكثر تحملا للاذى من غيره او لا يجب ذلك والثالث والثلاثون في ان الامام هل يجب ان يكون اكثر حلما من غيره او لا يجب ذلك والرابع والثلاثون في ان الامام هل يجب ان يكون اكثر تحملا للاذى من غيره او لا يجب ذلك والخامس والثلاثون في ان الامام هل يجب ان يكون اكثر حلما من غيره او لا يجب ذلك والسادس والثلاثون في ان الامام هل يجب ان يكون اكثر تحملا للاذى من غيره او لا يجب ذلك والسابع والثلاثون في ان الامام هل يجب ان يكون اكثر حلما من غيره او لا يجب ذلك والثامن والثلاثون في ان الامام هل يجب ان يكون اكثر تحملا للاذى من غيره او لا يجب ذلك والتاسع والثلاثون في ان الامام هل يجب ان يكون اكثر حلما من غيره او لا يجب ذلك والاربعون في ان الامام هل يجب ان يكون اكثر تحملا للاذى من غيره او لا يجب ذلك والحادي والاربعون في ان الامام هل يجب ان يكون اكثر حلما من غيره او لا يجب ذلك والثاني والاربعون في ان الامام هل يجب ان يكون اكثر تحملا للاذى من غيره او لا يجب ذلك والثالث والاربعون في ان الامام هل يجب ان يكون اكثر حلما من غيره او لا يجب ذلك والرابع والاربعون في ان الامام هل يجب ان يكون اكثر تحملا للاذى من غيره او لا يجب ذلك والخامس والاربعون في ان الامام هل يجب ان يكون اكثر حلما من غيره او لا يجب ذلك والسادس والاربعون في ان الامام هل يجب ان يكون اكثر تحملا للاذى من غيره او لا يجب ذلك والسابع والاربعون في ان الامام هل يجب ان يكون اكثر حلما من غيره او لا يجب ذلك والثامن والاربعون في ان الامام هل يجب ان يكون اكثر تحملا للاذى من غيره او لا يجب ذلك والتاسع والاربعون في ان الامام هل يجب ان يكون اكثر حلما من غيره او لا يجب ذلك والخمسون في ان الامام هل يجب ان يكون اكثر تحملا للاذى من غيره او لا يجب ذلك والحادي والخمسون في ان الامام هل يجب ان يكون اكثر حلما من غيره او لا يجب ذلك والثاني والخمسون في ان الامام هل يجب ان يكون اكثر تحملا للاذى من غيره او لا يجب ذلك والثالث والخمسون في ان الامام هل يجب ان يكون اكثر حلما من غيره او لا يجب ذلك والرابع والخمسون في ان الامام هل يجب ان يكون اكثر تحملا للاذى من غيره او لا يجب ذلك والخامس والخمسون في ان الامام هل يجب ان يكون اكثر حلما من غيره او لا يجب ذلك والسادس والخمسون في ان الامام هل يجب ان يكون اكثر تحملا للاذى من غيره او لا يجب ذلك والسابع والخمسون في ان الامام هل يجب ان يكون اكثر حلما من غيره او لا يجب ذلك والثامن والخمسون في ان الامام هل يجب ان يكون اكثر تحملا للاذى من غيره او لا يجب ذلك والتاسع والخمسون في ان الامام هل يجب ان يكون اكثر حلما من غيره او لا يجب ذلك والستون في ان الامام هل يجب ان يكون اكثر تحملا للاذى من غيره او لا يجب ذلك والحادي والستون في ان الامام هل يجب ان يكون اكثر حلما من غيره او لا يجب ذلك والثاني والستون في ان الامام هل يجب ان يكون اكثر تحملا للاذى من غيره او لا يجب ذلك والثالث والستون في ان الامام هل يجب ان يكون اكثر حلما من غيره او لا يجب ذلك والرابع والستون في ان الامام هل يجب ان يكون اكثر تحملا للاذى من غيره او لا يجب ذلك والخامس والستون في ان الامام هل يجب ان يكون اكثر حلما من غيره او لا يجب ذلك والسادس والستون في ان الامام هل يجب ان يكون اكثر تحملا للاذى من غيره او لا يجب ذلك والسابع والستون في ان الامام هل يجب ان يكون اكثر حلما من غيره او لا يجب ذلك والثامن والستون في ان الامام هل يجب ان يكون اكثر تحملا للاذى من غيره او لا يجب ذلك والتاسع والستون في ان الامام هل يجب ان يكون اكثر حلما من غيره او لا يجب ذلك والسبعون في ان الامام هل يجب ان يكون اكثر تحملا للاذى من غيره او لا يجب ذلك والحادي والسبعون في ان الامام هل يجب ان يكون اكثر حلما من غيره او لا يجب ذلك والثاني والسبعون في ان الامام هل يجب ان يكون اكثر تحملا للاذى من غيره او لا يجب ذلك والثالث والسبعون في ان الامام هل يجب ان يكون اكثر حلما من غيره او لا يجب ذلك والرابع والسبعون في ان الامام هل يجب ان يكون اكثر تحملا للاذى من غيره او لا يجب ذلك والخامس والسبعون في ان الامام هل يجب ان يكون اكثر حلما من غيره او لا يجب ذلك والسادس والسبعون في ان الامام هل يجب ان يكون اكثر تحملا للاذى من غيره او لا يجب ذلك والسابع والسبعون في ان الامام هل يجب ان يكون اكثر حلما من غيره او لا يجب ذلك والثامن والسبعون في ان الامام هل يجب ان يكون اكثر تحملا للاذى من غيره او لا يجب ذلك والتاسع والسبعون في ان الامام هل يجب ان يكون اكثر حلما من غيره او لا يجب ذلك والثمانون في ان الامام هل يجب ان يكون اكثر تحملا للاذى من غيره او لا يجب ذلك والحادي والثمانون في ان الامام هل يجب ان يكون اكثر حلما من غيره او لا يجب ذلك والثاني والثمانون في ان الامام هل يجب ان يكون اكثر تحملا للاذى من غيره او لا يجب ذلك والثالث والثمانون في ان الامام هل يجب ان يكون اكثر حلما من غيره او لا يجب ذلك والرابع والثمانون في ان الامام هل يجب ان يكون اكثر تحملا للاذى من غيره او لا يجب ذلك والخامس والثمانون في ان الامام هل يجب ان يكون اكثر حلما من غيره او لا يجب ذلك والسادس والثمانون في ان الامام هل يجب ان يكون اكثر تحملا للاذى من غيره او لا يجب ذلك والسابع والثمانون في ان الامام هل يجب ان يكون اكثر حلما من غيره او لا يجب ذلك والثامن والثمانون في ان الامام هل يجب ان يكون اكثر تحملا للاذى من غيره او لا يجب ذلك والتاسع والثمانون في ان الامام هل يجب ان يكون اكثر حلما من غيره او لا يجب ذلك والتسعون في ان الامام هل يجب ان يكون اكثر تحملا للاذى من غيره او لا يجب ذلك والحادي والتسعون في ان الامام هل يجب ان يكون اكثر حلما من غيره او لا يجب ذلك والثاني والتسعون في ان الامام هل يجب ان يكون اكثر تحملا للاذى من غيره او لا يجب ذلك والثالث والتسعون في ان الامام هل يجب ان يكون اكثر حلما من غيره او لا يجب ذلك والرابع والتسعون في ان الامام هل يجب ان يكون اكثر تحملا للاذى من غيره او لا يجب ذلك والخامس والتسعون في ان الامام هل يجب ان يكون اكثر حلما من غيره او لا يجب ذلك والسادس والتسعون في ان الامام هل يجب ان يكون اكثر تحملا للاذى من غيره او لا يجب ذلك والسابع والتسعون في ان الامام هل يجب ان يكون اكثر حلما من غيره او لا يجب ذلك والثامن والتسعون في ان الامام هل يجب ان يكون اكثر تحملا للاذى من غيره او لا يجب ذلك والتاسع والتسعون في ان الامام هل يجب ان يكون اكثر حلما من غيره او لا يجب ذلك والمائة في ان الامام هل يجب ان يكون اكثر تحملا للاذى من غيره او لا يجب ذلك والحادي والمائة في ان الامام هل يجب ان يكون اكثر حلما من غيره او لا يجب ذلك والثاني والمائة في ان الامام هل يجب ان يكون اكثر تحملا للاذى من غيره او لا يجب ذلك والثالث والمائة في ان الامام هل يجب ان يكون اكثر حلما من غيره او لا يجب ذلك والرابع والمائة في ان الامام هل يجب ان يكون اكثر تحملا للاذى من غيره او لا يجب ذلك والخامس والمائة في ان الامام هل يجب ان يكون اكثر حلما من غيره او لا يجب ذلك والسادس والمائة في ان الامام هل يجب ان يكون اكثر تحملا للاذى من غيره او لا يجب ذلك والسابع والمائة في ان الامام هل يجب ان يكون اكثر حلما من غيره او لا يجب ذلك والثامن والمائة في ان الامام هل يجب ان يكون اكثر تحملا للاذى من غيره او لا يجب ذلك والتاسع والمائة في ان الامام هل يجب ان يكون اكثر حلما من غيره او لا يجب ذلك والمائتان في ان الامام هل يجب ان يكون اكثر تحملا للاذى من غيره او لا يجب ذلك والحادي والمائتان في ان الامام هل يجب ان يكون اكثر حلما من غيره او لا يجب ذلك والثاني والمائتان في ان الامام هل يجب ان يكون اكثر تحملا للاذى من غيره او لا يجب ذلك والثالث والمائتان في ان الامام هل يجب ان يكون اكثر حلما من غيره او لا يجب ذلك والرابع والمائتان في ان الامام هل يجب ان يكون اكثر تحملا للاذى من غيره او لا يجب ذلك والخامس والمائتان في ان الامام هل يجب ان يكون اكثر حلما من غيره او لا يجب ذلك والسادس والمائتان في ان الامام هل يجب ان يكون اكثر تحملا للاذى من غيره او لا يجب ذلك والسابع والمائتان في ان الامام هل يجب ان يكون اكثر حلما من غيره او لا يجب ذلك والثامن والمائتان في ان الامام هل يجب ان يكون اكثر تحملا للاذى من غيره او لا يجب ذلك والتاسع والمائتان في ان الامام هل يجب ان يكون اكثر حلما من غيره او لا يجب ذلك والثلاثمائة في ان الامام هل يجب ان يكون اكثر تحملا للاذى من غيره او لا يجب ذلك والحادي والثلاثمائة في ان الامام هل يجب ان يكون اكثر حلما من غيره او لا يجب ذلك والثاني والثلاثمائة في ان الامام هل يجب ان يكون اكثر تحملا للاذى من غيره او لا يجب ذلك والثالث والثلاثمائة في ان الامام هل يجب ان يكون اكثر حلما من غيره او لا يجب ذلك والرابع والثلاثمائة في ان الامام هل يجب ان يكون اكثر تحملا للاذى من غيره او لا يجب ذلك والخامس والثلاثمائة في ان الامام هل يجب ان يكون اكثر حلما من غيره او لا يجب ذلك والسادس والثلاثمائة في ان الامام هل يجب ان يكون اكثر تحملا للاذى من غيره او لا يجب ذلك والسابع والثلاثمائة في ان الامام هل يجب ان يكون اكثر حلما من غيره او لا يجب ذلك والثامن والثلاثمائة في ان الامام هل يجب ان يكون اكثر تحملا للاذى من غيره او لا يجب ذلك والتاسع والثلاثمائة في ان الامام هل يجب ان يكون اكثر حلما من غيره او لا يجب ذلك والاربعمائة في ان الامام هل يجب ان يكون اكثر تحملا للاذى من غيره او لا يجب ذلك والحادي والاربعمائة في ان الامام هل يجب ان يكون اكثر حلما من غيره او لا يجب ذلك والثاني والاربعمائة في ان الامام هل يجب ان يكون اكثر تحملا للاذى من غيره او لا يجب ذلك والثالث والاربعمائة في ان الامام هل يجب ان يكون اكثر حلما من غيره او لا يجب ذلك والرابع والاربعمائة في ان الامام هل يجب ان يكون اكثر تحملا للاذى من غيره او لا يجب ذلك والخامس والاربعمائة في ان الامام هل يجب ان يكون اكثر حلما من غيره او لا يجب ذلك والسادس والاربعمائة في ان الامام هل يجب ان يكون اكثر تحملا للاذى من غيره او لا يجب ذلك والسابع والاربعمائة في ان الامام هل يجب ان يكون اكثر حلما من غيره او لا يجب ذلك والثامن والاربعمائة في ان الامام هل يجب ان يكون اكثر تحملا للاذى من غيره او لا يجب ذلك والتاسع والاربعمائة في ان الامام هل يجب ان يكون اكثر حلما من غيره او لا يجب ذلك والخمسمائة في ان الامام هل يجب ان يكون اكثر تحملا للاذى من غيره او لا يجب ذلك والحادي والخمسمائة في ان الامام هل يجب ان يكون اكثر حلما من غيره او لا يجب ذلك والثاني والخمسمائة في ان الامام هل يجب ان يكون اكثر تحملا للاذى من غيره او لا يجب ذلك والثالث والخمسمائة في ان الامام هل يجب ان يكون اكثر حلما من غيره او لا يجب ذلك والرابع والخمسمائة في ان الامام هل يجب ان يكون اكثر تحملا للاذى من غيره او لا يجب ذلك والخامس والخمسمائة في ان الامام هل يجب ان يكون اكثر حلما من غيره او لا يجب ذلك والسادس والخمسمائة في ان الامام هل يجب ان يكون اكثر تحملا للاذى من غيره او لا يجب ذلك والسابع والخمسمائة في ان الامام هل يجب ان يكون اكثر حلما من غيره او لا يجب ذلك والثامن والخمسمائة في ان الامام هل يجب ان يكون اكثر تحملا للاذى من غيره او لا يجب ذلك والتاسع والخمسمائة في ان الامام هل يجب ان يكون اكثر حلما من غيره او لا يجب ذلك والستمائة في ان الامام هل يجب ان يكون اكثر تحملا للاذى من غيره او لا يجب ذلك والحادي والستمائة في ان الامام هل يجب ان يكون اكثر حلما من غيره او لا يجب ذلك والثاني والستمائة في ان الامام هل يجب ان يكون اكثر تحملا للاذى من غيره او لا يجب ذلك والثالث والستمائة في ان الامام هل يجب ان يكون اكثر حلما من غيره او لا يجب ذلك والرابع والستمائة في ان الامام هل يجب ان يكون اكثر تحملا للاذى من غيره او لا يجب ذلك والخامس والستمائة في ان الامام هل يجب ان يكون اكثر حلما من غيره او لا يجب ذلك والسادس والستمائة في ان الامام هل يجب ان يكون اكثر تحملا للاذى من غيره او لا يجب ذلك والسابع والستمائة في ان الامام هل يجب ان يكون اكثر حلما من غيره او لا يجب ذلك والثامن والستمائة في ان الامام هل يجب ان يكون اكثر تحملا للاذى من غيره او لا يجب ذلك والتاسع والستمائة في ان الامام هل يجب ان يكون اكثر حلما من غيره او لا يجب ذلك والسبعمائة في ان الامام هل يجب ان يكون اكثر تحملا للاذى من غيره او لا يجب ذلك والحادي والسبعمائة في ان الامام هل يجب ان يكون اكثر حلما من غيره او لا يجب ذلك والثاني والسبعمائة في ان الامام هل يجب ان يكون اكثر تحملا للاذى من غيره او لا يجب ذلك والثالث والسبعمائة في ان الامام هل يجب ان يكون اكثر حلما من غيره او لا يجب ذلك والرابع والسبعمائة في ان الامام هل يجب ان يكون اكثر تحملا للاذى من غيره او لا يجب ذلك والخامس والسبعمائة في ان الامام هل يجب ان يكون اكثر حلما من غيره او لا يجب ذلك والسادس والسبعمائة في ان الامام هل يجب ان يكون اكثر تحملا للاذى من غيره او لا يجب ذلك والسابع والسبعمائة في ان الامام هل يجب ان يكون اكثر حلما من غيره او لا يجب ذلك والثامن والسبعمائة في ان الامام هل يجب ان يكون اكثر تحملا للاذى من غيره او لا يجب ذلك والتاسع والسبعمائة في ان الامام هل يجب ان يكون اكثر حلما من غيره او لا يجب ذلك والثمانمائة في ان الامام هل يجب ان يكون اكثر تحملا للاذى من غيره او لا يجب ذلك والحادي والثمانمائة في ان الامام هل يجب ان يكون اكثر حلما من غيره او لا يجب ذلك والثاني والثمانمائة في ان الامام هل يجب ان يكون اكثر تحملا للاذى من غيره او لا يجب ذلك والثالث والثمانمائة في ان الامام هل يجب ان يكون اكثر حلما من غيره او لا يجب ذلك والرابع والثمانمائة في ان الامام هل يجب ان يكون اكثر تحملا للاذى من غيره او لا يجب ذلك والخامس والثمانمائة في ان الامام هل يجب ان يكون اكثر حلما من غيره او لا يجب ذلك والسادس والثمانمائة في ان الامام هل يجب ان يكون اكثر تحملا للاذى من غيره او لا يجب ذلك والسابع والثمانمائة في ان الامام هل يجب ان يكون اكثر حلما من غيره او لا يجب ذلك والثامن والثمانمائة في ان الامام هل يجب ان يكون اكثر تحملا للاذى من غيره او لا يجب ذلك والتاسع والثمانمائة في ان الامام هل يجب ان يكون اكثر حلما من غيره او لا يجب ذلك والتسعمائة في ان الامام هل يجب ان يكون اكثر تحملا للاذى من غيره او لا يجب ذلك والحادي والتسعمائة في ان الامام هل يجب ان يكون اكثر حلما من غيره او لا يجب ذلك والثاني والتسعمائة في ان الامام هل يجب ان يكون اكثر تحملا للاذى من غيره او لا يجب ذلك والثالث والتسعمائة في ان الامام هل يجب ان يكون اكثر حلما من غيره او لا يجب ذلك والرابع والتسعمائة في ان الامام هل يجب ان يكون اكثر تحملا للاذى من غيره او لا يجب ذلك والخامس والتسعمائة في ان الامام هل يجب ان يكون اكثر حلما من غيره او لا يجب ذلك والسادس والتسعمائة في ان الامام هل يجب ان يكون اكثر تحملا للاذى من غيره او لا يجب ذلك والسابع والتسعمائة في ان الامام هل يجب ان يكون اكثر حلما من غيره او لا يجب ذلك والثامن والتسعمائة في ان الامام هل يجب ان يكون اكثر تحملا للاذى من غيره او لا يجب ذلك والتاسع والتسعمائة في ان الامام هل يجب ان يكون اكثر حلما من غيره او لا يجب ذلك والألف في ان الامام هل يجب ان يكون اكثر تحملا للاذى من غيره او لا يجب ذلك والحادي والألف في ان الامام هل يجب ان يكون اكثر حلما من غيره او لا يجب ذلك والثاني والألف في ان الامام هل يجب ان يكون اكثر تحملا للاذى من غيره او لا يجب ذلك والثالث والألف في ان الامام هل يجب ان يكون اكثر حلما من غيره او لا يجب ذلك والرابع والألف في ان الامام هل يجب ان يكون اكثر تحملا للاذى من غيره او لا يجب ذلك والخامس والألف في ان الامام هل يجب ان يكون اكثر حلما من غيره او لا يجب ذلك والسادس والألف في ان الامام هل يجب ان يكون اكثر تحملا للاذى من غيره او لا يجب ذلك والسابع والألف في ان الامام هل يجب ان يكون اكثر حلما من غيره او لا يجب ذلك والثامن والألف في ان الامام هل يجب ان يكون اكثر تحملا للاذى من غيره او لا يجب ذلك والتاسع والألف في ان الامام هل يجب ان يكون اكثر حلما من غيره او لا يجب ذلك والألفان في ان الامام هل يجب ان يكون اكثر تحملا للاذى من غيره او لا يجب ذلك والحادي والألفان في ان الامام هل يجب ان يكون اكثر حلما من غيره او لا يجب ذلك والثاني والألفان في ان الامام هل يجب ان يكون اكثر تحملا للاذى من غيره او لا يجب ذلك والثالث والألفان في ان الامام هل يجب ان يكون اكثر حلما من غيره او لا يجب ذلك والرابع والألفان في ان الامام هل يجب ان يكون اكثر تحملا للاذى من غيره او لا يجب ذلك والخامس والألفان في ان الامام هل يجب ان يكون اكثر حلما من غيره او لا يجب ذلك والسادس والألفان في ان الامام هل يجب ان يكون اكثر تحملا للاذى من غيره او لا يجب ذلك والسابع والألفان في ان الامام هل يجب ان يكون اكثر حلما من غيره او لا يجب ذلك والثامن والألفان في ان الامام هل يجب ان يكون اكثر تحملا للاذى من غيره او لا يجب ذلك والتاسع والألفان في ان الامام هل يجب ان يكون اكثر حلما من غيره او لا يجب ذلك والثلاثة آلاف في ان الامام هل يجب ان يكون اكثر تحملا للاذى من غيره او لا يجب ذلك والحادي والثلاثة آلاف في ان الامام هل يجب ان يكون اكثر حلما من غيره او لا يجب ذلك والثاني والثلاثة آلاف في ان الامام هل يجب ان يكون اكثر تحملا للاذى من غيره او لا يجب ذلك والثالث والثلاثة آلاف في ان الامام هل يجب ان يكون اكثر حلما من غيره او لا يجب ذلك والرابع والثلاثة آلاف في ان الامام هل يجب ان يكون اكثر تحملا للاذى من غيره او لا يجب ذلك والخامس والثلاثة آلاف في ان الامام هل يجب ان يكون اكثر حلما من غيره او لا يجب ذلك والسادس والثلاثة آلاف في ان الامام هل يجب ان يكون اكثر تحملا للاذى من غيره او لا يجب ذلك والسابع والثلاثة آلاف في ان الامام هل يجب ان يكون اكثر حلما من غيره او لا يجب ذلك والثامن والثلاثة آلاف في ان الامام هل يجب ان يكون اكثر تحملا للاذى من غيره او لا يجب ذلك والتاسع والثلاثة آلاف في ان الامام هل يجب ان يكون اكثر حلما من غيره او لا يجب ذلك والأربعة آلاف في ان الامام هل يجب ان يكون اكثر تحملا للاذى من غيره او لا يجب ذلك والحادي والأربعة آلاف في ان الامام هل يجب ان يكون اكثر حلما من غيره او لا يجب ذلك والثاني والأربعة آلاف في ان الامام هل يجب ان يكون اكثر تحملا للاذى من غيره او لا يجب ذلك والثالث والأربعة آلاف في ان الامام هل يجب ان يكون اكثر حلما من غيره او لا يجب ذلك والرابع والأربعة آلاف في ان الامام هل يجب ان يكون اكثر تحملا للاذى من غيره او لا يجب ذلك والخامس والأربعة آلاف في ان الامام هل يجب ان يكون اكثر حلما من غيره او لا يجب ذلك والسادس والأربعة آلاف في ان الامام هل يجب ان يكون اكثر تحملا للاذى من غيره او لا يجب ذلك والسابع والأربعة آلاف في ان الامام هل يجب ان يكون اكثر حلما من غيره او لا يجب ذلك والثامن والأربعة آلاف في ان الامام هل يجب ان يكون اكثر تحملا للاذى من غيره او لا يجب ذلك والتاسع والأربعة آلاف في ان الامام هل يجب ان يكون اكثر حلما من غيره او لا يجب ذلك والخمسة آلاف في ان الامام هل يجب ان يكون اكثر تحملا للاذى من غيره او لا يجب ذلك والحادي والخمسة آلاف في ان الامام هل يجب ان يكون اكثر حلما من غيره او لا يجب ذلك والثاني والخمسة آلاف في ان الامام هل يجب ان يكون اكثر تحملا للاذى من غيره او لا يجب ذلك والثالث والخمسة آلاف في ان الامام هل يجب ان يكون اكثر حلما من غيره او لا يجب ذلك والرابع والخمسة آلاف في ان الامام هل يجب ان يكون اكثر تحملا للاذى من غيره او لا يجب ذلك والخامس والخمسة آلاف في ان الامام هل يجب ان يكون اكثر حلما من غيره او لا يجب ذلك والسادس والخمسة آلاف في ان الامام هل يجب ان يكون اكثر تحملا للاذى من غيره او لا يجب ذلك والسابع والخمسة آلاف في ان الامام هل يجب ان يكون اكثر حلما من غيره او لا يجب ذلك والثامن والخمسة آلاف في ان الامام هل يجب ان يكون اكثر تحملا للاذى من غيره او لا يجب ذلك والتاسع والخمسة آلاف في ان الامام هل يجب ان يكون اكثر حلما من غيره او لا يجب ذلك والستة آلاف في ان الامام هل يجب ان يكون اكثر تحملا للاذى من غيره او لا يجب ذلك والحادي والستة آلاف في ان الامام هل يجب ان يكون اكثر حلما من غيره او لا يجب ذلك والثاني والستة آلاف في ان الامام هل يجب ان يكون اكثر تحملا للاذى من غيره او لا يجب ذلك والثالث والستة آلاف في ان الامام هل يجب ان يكون اكثر حلما من غيره او لا يجب ذلك والرابع والستة آلاف في ان الامام هل يجب ان يكون اكثر تحملا للاذى من غيره او لا يجب ذلك والخامس والستة آلاف في ان الامام هل يجب ان يكون اكثر حلما من غيره او لا يجب ذلك والسادس والستة آلاف في ان الامام هل يجب ان يكون اكثر تحملا للاذى من غيره او لا يجب ذلك والسابع والستة آلاف في ان الامام هل يجب ان يكون اكثر حلما من غيره او لا يجب ذلك والثامن والستة آلاف في ان الامام هل يجب ان يكون اكثر تحملا للاذى من غيره او لا يجب ذلك والتاسع والستة آلاف في ان الامام هل يجب ان يكون اكثر حلما من غيره او لا يجب ذلك والسبعة آلاف في ان الامام هل يجب ان يكون اكثر تحملا للاذى من غيره او لا يجب ذلك والحادي والسبعة آلاف في ان الامام هل يجب ان يكون اكثر حلما من غيره او لا يجب ذلك والثاني والسبعة آلاف في ان الامام هل يجب ان يكون اكثر تحملا للاذى من غيره او لا يجب ذلك والثالث والسبعة آلاف في ان الامام هل يجب ان يكون اكثر حلما من غيره او لا يجب ذلك والرابع والسبعة آلاف في ان الامام هل يجب ان يكون اكثر تحملا للاذى من غيره او لا يجب ذلك والخامس والسبعة آلاف في ان الامام هل يجب ان يكون اكثر حلما من غيره او لا يجب ذلك والسادس والسبعة آلاف في ان الامام هل يجب ان يكون اكثر تحملا للاذى من غيره او لا يجب ذلك والسابع والسبعة آلاف في ان الامام هل يجب ان يكون اكثر حلما من غيره او لا يجب ذلك والثامن والسبعة آلاف في ان الامام هل يجب ان يكون اكثر تحملا للاذى من غيره او لا يجب ذلك والتاسع والسبعة آلاف في ان الامام هل يجب ان يكون اكثر حلما من غيره او لا يجب ذلك والثمانية آلاف في ان الامام هل يجب ان يكون اكثر تحملا للاذى من غيره او لا يجب ذلك والحادي والثمانية آلاف في ان الامام هل يجب ان يكون اكثر حلما من غيره او لا يجب ذلك والثاني والثمانية آلاف في ان الامام هل يجب ان يكون اكثر تحملا للاذى من غيره او لا يجب ذلك والثالث والثمانية آلاف في ان الامام هل يجب ان يكون اكثر حلما من غيره او لا يجب ذلك والرابع والثمانية آلاف في ان الامام هل يجب ان يكون اكثر تحملا للاذى من غيره او لا يجب ذلك والخامس والثمانية آلاف في ان الامام هل يجب ان يكون اكثر حلما من غيره او لا يجب ذلك والسادس والثمانية آلاف في ان الامام هل يجب ان يكون اكثر تحملا للاذى من غيره او لا يجب ذلك والسابع والثمانية آلاف في ان الامام هل يجب ان يكون اكثر حلما من غيره او لا يجب ذلك والثامن والثمانية آلاف في ان الامام هل يجب ان يكون اكثر تحملا للاذى من غيره او لا يجب ذلك والتاسع والثمانية آلاف في ان الامام هل يجب ان يكون اكثر حلما من غيره او لا يجب ذلك والتسعة آلاف في ان الامام هل يجب ان يكون اكثر تحملا للاذى من غيره او لا يجب ذلك والحادي والتسعة آلاف في ان الامام هل يجب ان يكون اكثر حلما من غيره او لا يجب ذلك والثاني والتسعة آلاف في ان الامام هل يجب ان يكون اكثر تحملا للاذى من غيره او لا يجب ذلك والثالث والتسعة آلاف في ان الامام هل يجب ان يكون اكثر حلما من غيره او لا يجب ذلك والرابع والتسعة آلاف في ان الامام هل يجب ان يكون اكثر تحملا للاذى من غيره او لا يجب ذلك والخامس والتسعة آلاف في ان الامام هل يجب ان يكون اكثر حلما من غيره او لا يجب ذلك والسادس والتسعة آلاف في ان الامام هل يجب ان يكون اكثر تحملا للاذى من غيره او لا يجب ذلك والسابع والتسعة آلاف في ان الامام هل يجب ان يكون اكثر حلما من غيره او لا يجب ذلك والثامن والتسعة آلاف في ان الامام هل يجب ان يكون اكثر تحملا للاذى من غيره او لا يجب ذلك والتاسع والتسعة آلاف في ان الامام هل يجب ان يكون اكثر حلما من غيره او لا يجب ذلك والعشرة آلاف في ان الامام هل يجب ان يكون اكثر تحملا للاذى من غيره او لا يجب ذلك والحادي والعشرة آلاف في ان الامام هل يجب ان يكون اكثر حلما من غيره او لا يجب ذلك والثاني والعشرة آلاف في ان الامام هل يجب ان يكون اكثر تحملا للاذى من غيره او لا يجب ذلك والثالث والعشرة آلاف في ان الامام هل يجب ان يكون اكثر حلما من غيره او لا يجب ذلك والرابع والعشرة آلاف في ان الامام هل يجب ان يكون اكثر تحملا للاذى من غيره او لا يجب ذلك والخامس والعشرة آلاف في ان الامام هل يجب ان يكون اكثر حلما من غيره او لا يجب ذلك والسادس والعشرة آلاف في ان الامام هل يجب ان يكون اكثر تحملا للاذى من غيره او لا يجب ذلك والسابع والعشرة آلاف في ان الامام هل يجب ان يكون اكثر حلما من غيره او لا يجب ذلك والثامن والعشرة آلاف في ان الامام هل يجب ان يكون اكثر تحملا للاذى من غيره او لا يجب ذلك والتاسع والعشرة آلاف في ان الامام هل يجب ان يكون اكثر حلما من غيره او لا يجب ذلك والثلاثون في ان الامام هل يجب ان يكون اكثر تحملا للاذى من غيره او لا يجب ذلك والحادي والثلاثون في ان الامام هل يجب ان يكون اكثر حلما من غيره او لا يجب ذلك والثاني والثلاثون في ان الامام هل يجب ان يكون اكثر تحملا للاذى من غيره او لا يجب ذلك والثالث والثلاثون في ان الامام هل يجب ان يكون اكثر حلما من غيره او لا يجب ذلك والرابع والثلاثون في ان الامام هل يجب ان يكون اكثر تحملا للاذى من غيره او لا يجب ذلك والخامس والثلاثون في ان الامام هل يجب ان يكون اكثر حلما من غيره او لا يجب ذلك والسادس والثلاثون في ان الامام هل يجب ان يكون اكثر تحملا للاذى من غيره او لا يجب ذلك والسابع والثلاثون في ان الامام هل يجب ان يكون اكثر حلما من غيره او لا يجب ذلك والثامن والثلاثون في ان الامام هل يجب ان يكون اكثر تحملا للاذى من غيره او لا يجب ذلك والتاسع والثلاثون في ان الامام هل يجب ان يكون اكثر حلما من غيره او لا يجب ذلك والأربعون في ان الامام هل يجب ان يكون اكثر تحملا للاذى من غيره او لا يجب ذلك والحادي والأربعون في ان الامام هل يجب ان يكون اكثر حلما من غيره او لا يجب ذلك والثاني والأربعون في ان الامام هل يجب ان يكون اكثر تحملا للاذى من غيره او لا يجب ذلك والثالث والأربعون في ان الامام هل يجب ان يكون اكثر حلما من غيره او لا يجب ذلك والرابع والأربعون في ان الامام هل يجب ان يكون اكثر تحملا للاذى من غيره او لا يجب ذلك والخامس والأربعون في ان الامام هل يجب ان يكون اكثر حلما من غيره او لا يجب ذلك والسادس والأربعون في ان الامام هل يجب ان يكون اكثر تحملا للاذى من غيره او لا يجب ذلك والسابع والأربعون في ان الامام هل يجب ان يكون اكثر حلما من غيره او لا يجب ذلك والثامن والأربعون في ان الامام هل يجب ان يكون اكثر تحملا للاذى من غيره او لا يجب ذلك والتاسع والأربعون في ان الامام هل يجب ان يكون اكثر حلما من غيره او لا يجب ذلك والخمسون في ان الامام هل يجب ان يكون اكثر تحملا للاذى من غيره او لا يجب ذلك والحادي والخمسون في ان الامام هل يجب ان يكون اكثر حلما من غيره او لا يجب ذلك والثاني والخمسون في ان الامام هل يجب ان يكون اكثر تحملا للاذى من غيره او لا يجب ذلك والثالث والخمسون في ان الامام هل يجب ان يكون اكثر حلما من غيره او لا يجب ذلك والرابع والخمسون في ان الامام هل يجب ان يكون اكثر تحملا للاذى من غيره او لا يجب ذلك والخامس والخمسون في ان الامام هل يجب ان يكون اكثر حلما من غيره او لا يجب ذلك والسادس والخمسون في ان الامام هل يجب ان يكون اكثر تحملا للاذى من غيره او لا يجب ذلك والسابع والخمسون في ان الامام هل يجب ان يكون اكثر حلما من غيره او لا يجب ذلك والثامن والخمسون في ان الامام هل يجب ان يكون اكثر تحملا للاذى من غيره او لا يجب ذلك والتاسع والخمسون في ان الامام هل يجب ان يكون اكثر حلما من غيره او لا يجب ذلك والستون في ان الامام هل يجب ان يكون اكثر تحملا للاذى من غيره او لا يجب ذلك والحادي والستون في ان الامام هل يجب ان يكون اكثر حلما من غيره او لا يجب ذلك والثاني والستون في ان الامام هل يجب ان يكون اكثر تحملا للاذى من غيره او لا يجب ذلك والثالث والستون في ان الامام هل يجب ان يكون اكثر حلما من غيره او لا يجب ذلك والرابع والستون في ان الامام هل يجب ان يكون اكثر تحملا للاذى من غيره او لا يجب ذ

الحاد الله الا الله وانى من من زينة المتقين من الجنة والناس اجمعين ثم اقبل ابو عبد الله عليه السلام على اصحابه فقال ان هذا امامة جعفر حقا واوصى الى طالع اماما خامسا ثم اقبل ابو عبد الله عليه السلام على اصحابه فقال ان هذا امامة جعفر حقا واوصى الى طالع اماما خامسا ثم اقبل ابو عبد الله عليه السلام على اصحابه فقال ان هذا امامة جعفر حقا واوصى الى طالع اماما خامسا

عن ابى عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله قال الله عز وجل لا يتوب الله عز وجل على عبد فى الاسلام الا طاعة اماما جائرا ليس من الله عز وجل وان كانت له تبعة فى الدنيا لما يرى من تبعته وما له من عند الله عز وجل من نقمة فى الاسلام الا طاعة اماما هدى وما امن الله عز وجل وان كانت له تبعة فى الدنيا لما يرى من كرامته وما له من عند الله عز وجل من نعمة فى الاسلام الا طاعة اماما هدى وما امن الله عز وجل وان كانت له تبعة فى الدنيا لما يرى من كرامته وما له من عند الله عز وجل من نعمة

الحسن بن محمد بن سماعة عن جعفر بن سماعة عن ابان بن عثمان عن عبد الرحمن بن الحجاج عن ابى عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول ان الله تبارك وتعالى اذا اراد بعبد خيرا جعل له واعظا من نفسه يأمره وينهاه

باب جامع في صفاتهم

افضلهم فهو وصال المتبع باب جامع في صفات الائمة عليهم السلام الامارات الاربع عشرة قال الله تعالى
عليكم وقفة محققة في بعض الامور والله يوفقني واياكم لما يحب ويرضى اعلم يا ولي الله ان من بعدي الى الحق
الله عليه وآله ان مهدي هذه الامة كما ذكرته بعلامات من صلبي الى الاصطفاء وتسليمه في الغاية الاولى على نهاية
البسطة في العلم والجسم بدليل على ان الاعلم والاشجع اولى بالخلافة والامامة منه وبيان ما وقع منه من بعدي الى الحق على ما بينا من
يحاج الى السؤال على البلغ وجه واحتمة في الثانية بدليل على ان الاعلم اولى بالخلافة وكما خلافة في ان امر الهوى من صلوات الله
عليه كان اعلم واشجع من المقدمين عليه وكما في كل الامم عند اشكال علم من كان في زمانه من المتقدمين المختار وزمن الجملة
كما للثانية بين على اشتراط الاعلمية والاشجعية في الامام فالجواب اما اولا فبما ورد عنه نقضه الغاية الاولى لما استعمد والمتكلمون فيه
وسقوط نقضه عليهم ذلك اوكما بانا كما ورد عنه اصطفاء الله تعالى اياه وعليكم وهو اعلم بالمصالح منكم وثانيا بان الشرط
منه وقوة العلم ليتمكن بسببه من الامور السياسية وصيانة البدن لكون اعظم خطرا في القلوب واقوى على مقاومة العدو
ومكابدة الحروب فلا نزاد منها وان الثانية بمنع ان المال للملك على الاطلاق بل قد يكون منه من شاء ويسلبه ان شاء ويسلم الفضل يؤتيه
الفضل على الفضل من يشاء عليهم من يشاء. الملك لله سبحانه اولى قوله اذا ثبت ان الملك لله وجوه من الحجر عليه كما اوما الثاني المعقلة من
سائر الاوقات وفي اوائل هذا المجلد وسنأتي في المجلد الثاني انشاء الله تعالى المجلد الثاني سيأتي فلم نورد هاهنا حذرا من التكرار مع ل
ن الطالقاني عن احمد المهدي عن علي بن الحسن عن فضالة عن ابي جميلة عن ابي الحسن عن موسى بن جعفر عليه السلام قال الامام علامات
بلغة يكون اعلم الناس بالحكم الناس واتقى الناس واحلم الناس واسخى الناس واشجع الناس وابعد الناس من البخل ويكون ساعة يحتاج
الى رجل من بعده كالراعي الرفيق بغنمه يرى ان مرعاها اجود فيسرح فيها ويكون ظل بالنهار في الارض من طول قامته وقعد على احد جانبي الصراط وهو الشهادتين كما يعلم
ونام عن يمينه كما ينام فلا تحسبوا بعدنا ان يقوى علينا قول رسول الله صلى الله عليه وآله ولا يزال الدول وكما غالبا على الله ورسوله ان
تكلا الامر بايدي اللئام ما يجري منه ويكون ارحم الخلق بالخلق واتقى الناس بالناس نام بالصلاة وانسفع عليهم من امهاتهم
وامهاتهم من يكون اسخى الناس واعلمهم بالله ورسوله ويكون اعلم الناس بالناس واعرفهم بالناس نام بالصلاة عنه ويكون عنه ناعيا مستحيا
حتى لو لم يعلم على عمره الا ثلث ساعات لسخا بهن ويكون عنده سلاح رسول الله صلى الله عليه وآله درعه وسيفه فقاما فداه ويكون عنده
صحيفة فيها اسماء شيعتنا الى يوم القيامة وصحيفة فيها اسماء اعدائهم الى يوم القيامة ويكون عنده الجامعة وهي صحيفة طولها
سبعون ذراعا فيها جميع ما يحتاج اليه شيعتنا الى يوم القيامة ويكون عنده الجفر الاكبر والاصغر الجامعة وهما جلدان كبش فيهما جميع العلوم حتى
ارش الخدش وحتى الجلدة ونصف الجلدة وثلث الجلدة ويكون عنده مصحف فاطمة عليها السلام ح الحسين عليه نضال عن ابيه
مثله ل ن وفي حديث ان الامام مؤيد برح القدس وبنبأ الله عز وجل يعلم ويوفق ويسدد ويؤيد بالحكمة ويؤتى به اعالما كلها
يجاب الله تعالى عليه ويبطل عليه ولم يقم احد مقام الائمة من اولاد الامام من اولاد ولد ويعلم ويحج ويعرض ويأكل ويشرب ويتزوج
يتوضأ ويبكي وينام ويسهو ويموت ويقتل ويبكي ويحزن ويموت ويقبر ويبعث ويحشر ويحاسب ويعرض ويسأل ويدخل
شاء ويدخل من شاء ويشفع ولا يشفع له الا من ارتضى الله وهو لا يرتضي الا من ارتضى الله وكل ما ورد من الموانث مثل انه يحيض ويحمل ويلد
معهود البعض رسول الله صلى الله عليه وآله فاطمة عليها السلام ولا يكون ذلك معهود الا السيد المرتضى رضي الله عنه وآله المنوب
عن رسول وعليه الائمة الاطهار عشر سيدا النوع فانا وعلي منا ومن الشيعة هو امير المؤمنين والحسن والحسين عليهم السلام والباقون منا ولو ابا الخزنة
كل واحد منهم يطالب بالامامة ويدعي ذلك عليهم على الصفة والقصد لا كما يقول الضالة والمفوضة لعنهم الله تعالى ما يقولون انهم لم
يجتاجوا على الصفة ولم يشترط ان الرسل هم وكذا وعلمهم منصب الله تعالى ما شاء الله من اتباع الله وحجج عليهم السلام الناس كل
امر يجري به من طلب الائمة عليهم السلام من الارض جباة وخزنة وسيوسن الشاة والارض تخرج الى الله تعالى وترد اليه وهو معنى ذلك قول الله
ويحل بكاتبه لعلي يجري الجنة وكت شهيدا عليهم ما دمت فيهم فلما توفيتني كنت انت الرقيب عليهم وانت على كل شيء شهيد
ويقول الجواد ومن الذي تقدم الامام عليهم السلام امثال حارثان يشتمل عيسى الناس في الامور ان يشتمل امرهم ايضا والذي يجب
ان يقال لهم ان عيسى عليه السلام مولود من غير فحل والامور ان يكونوا مولودين من غير اباء فانهم الحجة دون على الظاهر وعند الله
لعنهم الله في ذلك وهو خلاف ان يكون جميع انبياء الله ورسله وحجج بعده ادم عليه السلام مولودين من الاباء والامهات وكان
عيسى من بينهم مولودا من غير اب يجب ان يشتمل الناس به دون سائر من الانبياء والحجج عليهم السلام كما خاطر ان يولد من غير اب وهو
وانما اراد الله تعالى ان يجعل امر عيسى عليه السلام ايته لعباده ان الله على كل شيء قدير ربنا وبلغوا كما في اكثر نسخ قديمة

والظاهر بولد كافر في حيزه ويكون لطفا اوعن ارتداع وصارا كالكافات اومقطوع الثمرة اوعنوانا مكون تاكيدا بمعنى من خلصه بمكن ان نقرأ الموصوفين بالكسر وبجوز النصب اسم موصول وعلى الاول مفعول يرى محذوف اى الاشبا والظاهر ان الرؤية في الاول بمعنى العلم فالرؤية الثانية للكون الاشبا الظاهرة واعلم ان الرؤية بمعنى العلم تتعدى الى مفعولين وقد تعدى الى مفعول واحد فقوله المستول في العلم مفعولا واذا استعمل في الرؤية بالعين تم استعمل في العلم فالمفعول الاول غاية الانكشاف تتعدى الى مفعول واحد كما مر في قولك امر الله بين وامر الله بين جلي الكل يشهد له الرؤية ثم ثانية لزيع العين مشاهدة الاشتباه لكن يرد الظاهر يحتاج الى الامكان وامثال ذلك كثيرة وضاحتها ان الله تعالى خلق العلم لاحد اكما خلق النفاذ كما يخلق النظر في اليد والرجل في الاخرى لو امكن بتكسير شعاع اصبا هم اذا وضع على اصبا هم الله كافي الرؤية فانا نكتفان مستغنى عنها والعقول بان يدركوا بالعين ما لعين عما لا يدان ما عين ما يجزى العادة بناء على ان شروط الاصطناعا مع سبب العادة يجوز ان تخرق بخلق الله الاصطناعي فيرى العين من لا عضا عين بعزيز في قدرته اجرى بالعين ما لا يقابل فوقها جاهت بهم على اصول الاشاعرة المجوزين للرؤية بلا جهة وعلى الاصول المعتزلة وامامما مت على ظاهري هذا الاحتمال والله اعلم بحقيقة الحال ويتوى بالبدع رسول الله كان هذه عن الوعد ذال المفعول الذي استوفاؤه من لوازم الفاعل كالمشي في محل والمحل في من لوازم الامكان لا يتصل على تمثيل وان كان صفة لمحذوف اى ولا يكون صفتها لمحذوف اى ولا يكون اولى بالناس متمثلا ان يكون هذا ايضا من معجزاته وصفاته الامر بحكم بكسرا بها في الجزاي اجبر الله قلوبه شيعته حيث يكون عندهم مطمئنا الوعن عزائمهم وبعدون انفسهم وبعدون لعل الناسب دينه الحق ٧ ابن قولويه عن الكليني عن احمد بن محمد بن عيسى عن عثمان بن عيسى عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان الله تبارك وتعالى لم يزل متكلما ولم يزل عالما ولم يزل سميعا ولم يزل بصيرا ولم يزل قادرا ولم يزل يعلم ولم يزل حيا كذلك لم يزل ولا يزال ان الله تبارك وتعالى خص نفسه بالعلم والكلام والسمع والبصر والقدرة والحياة فسمى بها نفسه ثم خلق خلقا فاجرى عليهم اسماء مما سمى به نفسه فالله تبارك وتعالى يعلم بعلم والعالم يعلم بعلم وهو الله تبارك وتعالى يسمع بسمع والسامع يسمع بسمع وهو الله تبارك وتعالى يبصر ببصر والمبصر يبصر ببصر وهو الله تبارك وتعالى يقدر بقدرة والمقدور يقدر بقدرة وهو الله تبارك وتعالى يحيا بحياة والحي يحيا بحياة وهو الله تبارك وتعالى يتكلم بكلام والمتكلم يتكلم بكلام وهو الله تبارك وتعالى يريد بارادة والمريد يريد بارادة وهو الله تبارك وتعالى يشا بمشية والشا يشا بمشية وهو الله تبارك وتعالى يحب بحب والمحب يحب بحب وهو الله تبارك وتعالى يرضى برضى والراضي يرضى برضى وهو الله تبارك وتعالى يغضب بغضب والغضبان يغضب بغضب وهو الله تبارك وتعالى يكره بكراهة والكاره يكره بكراهة وهو الله تبارك وتعالى يعجب بعجب والعجب يعجب بعجب وهو الله تبارك وتعالى يسخط بسخط والساخط يسخط بسخط وهو الله تبارك وتعالى يرحم برحمة والراحم يرحم برحمة وهو الله تبارك وتعالى يعفو بعفو والعافي يعفو بعفو وهو الله تبارك وتعالى يعاقب بعقاب والمعاقب يعاقب بعقاب وهو الله تبارك وتعالى يثيب بثواب والمثيب يثيب بثواب وهو الله تبارك وتعالى يبغض ببغض والمبغض يبغض ببغض وهو الله تبارك وتعالى يحسن بحسن والمحسن يحسن بحسن وهو الله تبارك وتعالى يسيء بسوء والمسي يسيء بسوء وهو الله تبارك وتعالى يرزق برزق والرازق يرزق برزق وهو الله تبارك وتعالى يميت بموت والمميت يميت بموت وهو الله تبارك وتعالى يبعث ببعث والباعث يبعث ببعث وهو الله تبارك وتعالى يجمع بجمع والجامع يجمع بجمع وهو الله تبارك وتعالى يحاسب بحساب والمحاسب يحاسب بحساب وهو الله تبارك وتعالى يجزي بجزاء والجازي يجزي بجزاء وهو الله تبارك وتعالى يقضي بقضاء والقاضي يقضي بقضاء وهو الله تبارك وتعالى يشفع بشفاعة والشافع يشفع بشفاعة وهو الله تبارك وتعالى يصدق بصدق والصادق يصدق بصدق وهو الله تبارك وتعالى يهدي بهدى والهادي يهدي بهدى وهو الله تبارك وتعالى يضل بضلال والمضل يضل بضلال وهو الله تبارك وتعالى يهلك بهلاك والمهلك يهلك بهلاك وهو الله تبارك وتعالى يغني بغنى والمغني يغني بغنى وهو الله تبارك وتعالى يفقر بفقر والمفقر يفقر بفقر وهو الله تبارك وتعالى يعز بعز والمعز يعز بعز وهو الله تبارك وتعالى يذل بذل والمذل يذل بذل وهو الله تبارك وتعالى يبتلي بابتلاء والمبتلي يبتلي بابتلاء وهو الله تبارك وتعالى يعافي بعافية والمعافي يعافي بعافية وهو الله تبارك وتعالى يقوي بقوة والقوي يقوي بقوة وهو الله تبارك وتعالى يقهر بقهر والقاهر يقهر بقهر وهو الله تبارك وتعالى يمكر بمكر والماكر يمكر بمكر وهو الله تبارك وتعالى يستهزئ باستهزاء والمستهزئ يستهزئ باستهزاء وهو الله تبارك وتعالى يخدع بخديعة والخادع يخدع بخديعة وهو الله تبارك وتعالى يكيد بكيد والكائد يكيد بكيد وهو الله تبارك وتعالى يمكر بمكر والماكر يمكر بمكر وهو الله تبارك وتعالى يستدرج باستدراج والمستدرج يستدرج باستدراج وهو الله تبارك وتعالى يمن بمن والمان يمن بمن وهو الله تبارك وتعالى يبدي بابداء والمبدي يبدي بابداء وهو الله تبارك وتعالى يعيد باعادة والمعيد يعيد باعادة وهو الله تبارك وتعالى يحيي بحياة والمحيي يحيي بحياة وهو الله تبارك وتعالى يميت بموت والمميت يميت بموت وهو الله تبارك وتعالى يصور بتصوير والمصور يصور بتصوير وهو الله تبارك وتعالى يرث بوراثة والوارث يرث بوراثة وهو الله تبارك وتعالى يعلم بعلم والعالم يعلم بعلم وهو الله تبارك وتعالى يذكر بذكر والذاكر يذكر بذكر وهو الله تبارك وتعالى يحفظ بحفظ والحافظ يحفظ بحفظ وهو الله تبارك وتعالى يكتب بكتاب والكاتب يكتب بكتاب وهو الله تبارك وتعالى يقرأ بقراءة والقارئ يقرأ بقراءة وهو الله تبارك وتعالى يوحي بوحي والموحي يوحي بوحي وهو الله تبارك وتعالى يلهم بالهام والملهم يلهم بالهام وهو الله تبارك وتعالى يسأل بمسألة والسائل يسأل بمسألة وهو الله تبارك وتعالى يجيب باجابة والمجيب يجيب باجابة وهو الله تبارك وتعالى يعطي بعطية والمعطي يعطي بعطية وهو الله تبارك وتعالى يغني بغنى والمغني يغني بغنى وهو الله تبارك وتعالى يقني بقنية والمقني يقني بقنية وهو الله تبارك وتعالى يهب بهبة والواهب يهب بهبة وهو الله تبارك وتعالى يمنع بمنع والمانع يمنع بمنع وهو الله تبارك وتعالى يغيث بغياث والمغيث يغيث بغياث وهو الله تبارك وتعالى يصحب بصحبة والمصاحب يصحب بصحبة وهو الله تبارك وتعالى يخلف بخلافة والمخلف يخلف بخلافة وهو الله تبارك وتعالى يؤنس بانس والمؤنس يؤنس بانس وهو الله تبارك وتعالى يجير بجوار والمجير يجير بجوار وهو الله تبارك وتعالى يستر بستر والمستر يستر بستر وهو الله تبارك وتعالى يغفر بمغفرة والغافر يغفر بمغفرة وهو الله تبارك وتعالى يرحم برحمة والراحم يرحم برحمة وهو الله تبارك وتعالى يعذب بعذاب والمعذب يعذب بعذاب وهو الله تبارك وتعالى يرضى برضى والراضي يرضى برضى وهو الله تبارك وتعالى يسخط بسخط والساخط يسخط بسخط وهو الله تبارك وتعالى يعجب بعجب والعجب يعجب بعجب وهو الله تبارك وتعالى يكره بكراهة والكاره يكره بكراهة وهو الله تبارك وتعالى يغضب بغضب والغضبان يغضب بغضب وهو الله تبارك وتعالى يحب بحب والمحب يحب بحب وهو الله تبارك وتعالى يشا بمشية والشا يشا بمشية وهو الله تبارك وتعالى يريد بارادة والمريد يريد بارادة وهو الله تبارك وتعالى يتكلم بكلام والمتكلم يتكلم بكلام وهو الله تبارك وتعالى يسمع بسمع والسامع يسمع بسمع وهو الله تبارك وتعالى يبصر ببصر والمبصر يبصر ببصر وهو الله تبارك وتعالى يقدر بقدرة والمقدور يقدر بقدرة وهو الله تبارك وتعالى يحيا بحياة والحي يحيا بحياة وهو الله تبارك وتعالى يعلم بعلم والعالم يعلم بعلم وهو الله تبارك وتعالى يسمى بالاسم والمسمى بالاسم وهو الله تبارك وتعالى يوصف بالصفة والموصوف بالصفة وهو الله تبارك وتعالى يعرف بالمعرفة والمعروف بالمعرفة وهو الله تبارك وتعالى يوحد بالتوحيد والموحد بالتوحيد وهو الله تبارك وتعالى يعبد بالعبادة والمعبود بالعبادة وهو الله تبارك وتعالى يطاع بالطاعة والمطيع بالطاعة وهو الله تبارك وتعالى يعصى بالمعصية والعاصي بالمعصية وهو الله تبارك وتعالى يشكر بالشكر والشاكر بالشكر وهو الله تبارك وتعالى يذكر بالذكر والذاكر بالذكر وهو الله تبارك وتعالى يخشى بالخشية والخاشي بالخشية وهو الله تبارك وتعالى يتقى بالتقوى والمتقي بالتقوى وهو الله تبارك وتعالى يرجى بالرجاء والراجي بالرجاء وهو الله تبارك وتعالى يدعى بالدعاء والداعي بالدعاء وهو الله تبارك وتعالى يسأل بالمسألة والسائل بالمسألة وهو الله تبارك وتعالى يجيب باجابة والمجيب باجابة وهو الله تبارك وتعالى يعطي بعطية والمعطي بعطية وهو الله تبارك وتعالى يغني بغنى والمغني بغنى وهو الله تبارك وتعالى يقني بقنية والمقني بقنية وهو الله تبارك وتعالى يهب بهبة والواهب بهبة وهو الله تبارك وتعالى يمنع بمنع والمانع بمنع وهو الله تبارك وتعالى يغيث بغياث والمغيث بغياث وهو الله تبارك وتعالى يصحب بصحبة والمصاحب بصحبة وهو الله تبارك وتعالى يخلف بخلافة والمخلف بخلافة وهو الله تبارك وتعالى يؤنس بانس والمؤنس بانس وهو الله تبارك وتعالى يجير بجوار والمجير بجوار وهو الله تبارك وتعالى يستر بستر والمستر بستر وهو الله تبارك وتعالى يغفر بمغفرة والغافر بمغفرة وهو الله تبارك وتعالى يرحم برحمة والراحم برحمة وهو الله تبارك وتعالى يعذب بعذاب والمعذب بعذاب وهو الله تبارك وتعالى يرضى برضى والراضي برضى وهو الله تبارك وتعالى يسخط بسخط والساخط بسخط وهو الله تبارك وتعالى يعجب بعجب والعجب بعجب وهو الله تبارك وتعالى يكره بكراهة والكاره بكراهة وهو الله تبارك وتعالى يغضب بغضب والغضبان بغضب وهو الله تبارك وتعالى يحب بحب والمحب بحب وهو الله تبارك وتعالى يشا بمشية والشا بمشية وهو الله تبارك وتعالى يريد بارادة والمريد بارادة وهو الله تبارك وتعالى يتكلم بكلام والمتكلم بكلام وهو الله تبارك وتعالى يسمع بسمع والسامع بسمع وهو الله تبارك وتعالى يبصر ببصر والمبصر ببصر وهو الله تبارك وتعالى يقدر بقدرة والمقدور بقدرة وهو الله تبارك وتعالى يحيا بحياة والحي بحياة وهو الله تبارك وتعالى يعلم بعلم والعال

باب جامع صفة

الامام الشافعي الفاضل المطلبي القرشي المكي نسبا الغزي مولدا ووفاة الامام المجتهد الناسخ لمذهب من قبله المنسوخ بمذهبه من بعده ناصر الحديث وراويه وحامل لوائه وداعيه المطلبي نسبة الى المطلب بن عبد مناف جده الاعلى الذي هو اخو هاشم جد النبي صلى الله عليه وسلم لامه وابيه وهو اول من سمي بهذا الاسم من العرب وكان يقال له الوافر لوفور عقله وعلمه وقيل لان الشافعي وافر العقل وقيل لانه وفر حظه من الدنيا والآخرة وقيل لانه وفر العلم جمعا وتدوينا وقيل لانه وفر الحديث والسنن وقيل لانه وفر الفقه والعلم وقيل لانه وفر الشعر والادب وقيل لانه وفر الحسب والنسب وقيل لانه وفر الكرم والجود وقيل لانه وفر الدين والورع وقيل لانه وفر الزهد والعبادة وقيل لانه وفر الفضائل كلها وقيل لانه وفر الاخلاق كلها وقيل لانه وفر المناقب كلها وقيل لانه وفر المحامد كلها وقيل لانه وفر المكارم كلها وقيل لانه وفر المحاسن كلها وقيل لانه وفر المآثر كلها وقيل لانه وفر المفاخر كلها وقيل لانه وفر المكارم كلها وقيل لانه وفر المعالي كلها وقيل لانه وفر المعارف كلها وقيل لانه وفر المعاني كلها وقيل لانه وفر المباني كلها وقيل لانه وفر الاوصاف كلها وقيل لانه وفر الاسماء كلها وقيل لانه وفر الاشياء كلها وقيل لانه وفر الاشكال كلها وقيل لانه وفر الامثال كلها وقيل لانه وفر الاقوال كلها وقيل لانه وفر الافعال كلها وقيل لانه وفر الاحوال كلها وقيل لانه وفر الاعمال كلها وقيل لانه وفر الاخلاق

من ذلك فهم اى مفهوم هذا الشعار من ذلك فهم من ذلك اى من ذلك الشعار اى من ذلك الشعار
ويجب ان الاولى ان الفاتحة لعظم الاشياء يجب ان يكون مبتدأ بها في التلاوة لما جرت به السنة
والقرآن ولا خلاف في ان حسن الامام لا يصح كونه من القرآن خلافا لمن ضعف من الامامية
وهو المحقق الثاني والشهيد الثاني وجوب الامام المنصوص على التعيين من جهة الله تعالى
هو الظاهر من قول الوحي قوله من تمام الدين اى كاملا ان من امور الدين بل اعظمها كيف
لا وقد خلفه الله ورسوله على جهة الرسول صلى الله عليه وآله الذي كان من اجل الامور فالواجب
ان يكون ما خلفه الله ورسوله عليه من اجل الامور ايضا والمقصد الطريق الوسط والاستقامة
بالتعريف وقوله صراط مستقيم المراد من نصب الامام وقوله فالى العلم بصفاته متعلق بالعلم
والمراد بالامام هو الذي يجب على الخلق الاقتداء به في العلم بصفاته متعلق بالعلم
فمن هنا يعلمون بها فكيف بتعليم نصب بتعيينه قوله والصحيح خلافا لمن استند بما مر من جعل
السيد احد والاستاذ وضع القنوت والشيخ بقال استاذه على اشاره الى الثالث وضع
ذكر ومن ذكر في الصحيح شاء اى هل الطهارة والصحة او اهل الاصطفاء والاختيار والشاء
الطيب الرائحة وولد الولد بعد ولد بلا واسطة اى كابن ابن الخلق تراقا مصدر من على الطريقة
قوله تعالى الى آل ابراهيم اى الناس بأجمعهم اى احشائهم والتراقي
الوحي صحة القرب واحكامه بما مضت والاستدلال بالآية يتوقف على ايراد الموصول فيه بالائمة
عليهم السلام وعلى ان تلك الامامة تنفذ الى اليوم بصلة الله عليه والحمد لله يستغفر عنهم
لهم بالاستغفار قوله تعالى بعد الذين اوتوا العلم اى قبل هذه الآية قوله تعالى في وجوه
التاسعة يعلم الحرمين ما الشواهين بها حكمة كذلك كانوا اولا يكون الظاهرين هذا جواب
قوله الحرمين والعالمين الذين اوتوا العلم والايمان وصفة لهم الاكمل الذي والآيتين
صلوات الله عليهم لهم المقصودون للامر بهم وبما يوجبها هم الحبل المتين الخالص
الائمة عليهم السلام الذي يعلم الكتاب لكن لا بأس به سنا فيه كما حققه في الاصول
ايراهيم هذه الآية مقدمة وجوزه وانما هو في الذين اوتوا العلم والايمان في كتاب الله
لقد لبثتم الى يوم البعث هو الباقي منا ذكر انا قوله تعالى لقد لبثتم انما نشك الله
الاولياء لما ذلك الان يوم القيمة والتقريب لما الذي يجد بحمده حتى يجعل الملائكة في
بعضهم بعضا يحمل النبي منهم بعضهم او لكونهم اتم الذين الاولياء لما ذلك الان يوم القيمة
والتقريب ظاهر هو قريب من كان منزلة الانبياء اى منزلهم ولم يعرفوا في مسلم ان كانت لهم
ذهب ان يتقبل الى من يوم مسلم والزمام الحبل الذي يشد في طرف المقود وقد يطلق على المقود
والسائق العامل والقائد المقود وبلاد الاسلام المصلية بسلاح الكفر والذب لمنع
والدفع والقهر كقهر قوله عز الاسلام الابدي اى بدي الاعلام والعقول والساطع الرفيع
والمنيف الظاهر وشدة السواد والدين هم الدال والظلمة الاضافة للعهد وتستعير للهلمات
الفتن والشكوك والشبه وفي الكافي والجواز البلدان الغفار وجون كل شيء
والغفار جمع الغفر وهو مقارن الانبات فيها كالنبات وفي الاصحاح والسبل الغفار جمع السبل
وهو طهر الجبل والجمع معظم الماء والقلة بالتحريك منتهى الطعن الذي لا يتناول ما
يقع من الذروة الى السفح ما لا يقع من الذروة الى الاسطلاء اضافة من اصل البناء وهو
الخبر هم والمحلل بالسكون والتقريب تتابع المطر وسبل الله والعزة الكثيرة قوله الامين
في الكافي الابيض الرقيق والدر الشحيق والماء الشفيق والماء صفة الماء بالشفق لانه شق
من نسيم معه برد والام البرد والبرد الصبر وهو ضرب الصناد في الدابة اذا ضربها اذا نشر
وفي الظهر اى مهموز كهاب وكحبل في الفاء موز رأد الدابة طرادا عدا والنادي كهاب والنادي
كغراب الدابة وفي الصحاح النادي والناد الدابة تعدو بك اذا كبت ناديا بها الفضل
قوله عليه السلام الذي بعث نزع الله الحرم بعثم الثاء وفتح الراء جمع الحرة وهي الارض
ذات حجارة سود كأنها احرقت بعثت بعيدا على بدع الصدر والقطع عن رياض الله وهي ما
عظمها الله وعرفها من بيت وكتاب وحلاله وحرمه وفرائضه وما امر به ونهى عنه والجهاد
في الدين الطاعة والعلم بما فيه من الثواب والعقاب والحلال والحرام والحث على العمل
بما امر به والزجر عما نهى عنه والاذعان للحق والتسليم له والرد الى الله والرسول
والعمل بالمحكم من كتاب الله والايمان بمتشابهه والتفقه في الدين والصبر في الشدة
والرخاء والرضا بمر القضاء والزهد في الدنيا والتنزه عن الطمع والرغبة في الخير
والسخاء والصدق والحياء والصحبة لمن صحب والوفاء والتعطف على اهل الفضل
والتواضع والتخشع والتورع والتحرج عن الطعمة الخبيثة والسيرة المرضية والخلق النقي
والصمت والتفكر والرأفة والرحمة والامر بالمعروف والنهي عن المنكر والتنحي عن الفساد
والمقت للظلم والنصفة للمظلوم والكف عن الشهوات والاعتبار بالمثلات والخوف من
البيات والتأهب للموت والمحاسبة للنفس والمراقبة لامر الله والاعتصام بالله والثقة به
والرغبة اليه والتضرع اليه والخشية منه والاخلاص له والتوكل عليه وذكر الموت
والاستعداد للقبر والحساب والقصاص والميزان والصراط والجنة والنار والبعث والنشور
والعرض والحساب والقصاص والصراط والميزان

لعلم المخاطبة ومعجمة الاستدلال بالبيانات ظاهر بمقتضاها موكول الى علمائها وانما قوله تعالى ولو اسمعهم لتولوا وهم معرضون بمعنى لو اسمعهم على اي وضع كان لتولوا وهم معرضون ولو علم الله فيهم خيرا لتولوا ولو ابلغ الرد لو اسمعهم ومعهم على ذلك المال الذي لعلم الله فيهم خيرا لتولوا وهم معرضون فان قيل السابق واللاحق يدل على ان المراد بالاسماع القبول وهو لا يليق بهذا الموضع قلنا لا نسلم ان القبول لا يليق بهذا الموضع فان قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم لما يحييكم والانفال نزلت في يوم بدر والمراد بالاستجابة القبول والانقياد وقوله تعالى واعلموا ان الله يحول بين المرء وقلبه اي يحول بين الكافر وبين الايمان الذي كان يتمكن منه لو لم يحل بينه وبينه وقوله تعالى وانه اليه تحشرون اي فيجازيكم على اعمالكم فاذا كان المراد بالاستجابة القبول والانقياد لم يكن في الآية ما يدل على ان المراد بالاسماع القبول والانقياد بل يجوز ان يكون المراد بالاسماع ايصال الصوت الى الصماخ ويجوز ان يكون المراد بالاسماع ايصال الصوت الى الصماخ مع الفهم والادراك ويجوز ان يكون المراد بالاسماع ايصال الصوت الى الصماخ مع الفهم والادراك والقبول والانقياد فلم قلتم ان المراد بالاسماع في الآية القبول والانقياد فان قيل لو كان المراد بالاسماع ايصال الصوت الى الصماخ لكان قوله ولو اسمعهم لتولوا وهم معرضون تكريرا لقوله ولو اسمعهم لتولوا وانه لا يليق بالحكيم قلنا لا نسلم ان قوله ولو اسمعهم لتولوا وهم معرضون تكرير لقوله ولو اسمعهم لتولوا لان قوله ولو اسمعهم لتولوا يفيد ان الله تعالى لو اسمعهم لتولوا على سبيل الاعراض وقوله وهم معرضون يفيد انهم تولوا على سبيل الاعراض في الحال فلا يكون تكريرا فان قيل لو كان المراد بالاسماع ايصال الصوت الى الصماخ لكان قوله ولو اسمعهم لتولوا وهم معرضون يفيد ان الله تعالى لو اسمعهم لتولوا على سبيل الاعراض وانه لا يليق بالحكيم قلنا لا نسلم ان قوله ولو اسمعهم لتولوا وهم معرضون يفيد ان الله تعالى لو اسمعهم لتولوا على سبيل الاعراض لان قوله وهم معرضون جملة حالية وقعت بين الشرط والجزاء وهو قوله لتولوا والجملة الحالية لا تفيد الشرط ولا الجزاء فلا يفيد ان الله تعالى لو اسمعهم لتولوا على سبيل الاعراض فان قيل لو كان المراد بالاسماع ايصال الصوت الى الصماخ لكان قوله ولو اسمعهم لتولوا وهم معرضون تكريرا لقوله ولو اسمعهم لتولوا وانه لا يليق بالحكيم قلنا لا نسلم ان قوله ولو اسمعهم لتولوا وهم معرضون تكرير لقوله ولو اسمعهم لتولوا لان قوله ولو اسمعهم لتولوا يفيد ان الله تعالى لو اسمعهم لتولوا على سبيل الاعراض وقوله وهم معرضون يفيد انهم تولوا على سبيل الاعراض في الحال فلا يكون تكريرا

الائمة اثنا عشر
لا يحمد ربه يقتلونه ويقتلون اهل بيته فمن نصره نصرني ومن خذله خذلني ثم قال المامون يا ابا الحسن ما تقول في الرجعة فقال انها لحق
علينا لثبوتها بالحق وقد كانت في الامم السالفة ونطق بها القرآن وقد قال رسول الله صلى الله عليه وآله لتركبن امتي سنة بسنة
حذو القذة بالقذة والنعل بالنعل فما كان في الامم السالفة شيء الا وهو كائن في امتي حذو النعل بالنعل وقال صلى الله عليه وآله
ما من قرية اهلكها الله بعذاب من عذابه وهو يعلم ان الرجعة تحل بالامة المكذبة بها الا وهو كائن في هذه الامة كما كان في الامم
السالفة فاما قوله تعالى ويوم نحشر من كل امة فوجا ممن يكذب بآياتنا فهو خاص في القيامة بهذه الآية وقد نطقت الآية
بما ذكرناه وقد بينا ذلك في كتاب الانوار وكتاب الرد على المجبرة والمقصرة وقال المامون يا ابا الحسن فما تقول في المسخ
قال انه لاحق وقد مسخ قوم عصوا الله تعالى ذكره في هذا الزمان قردة وخنازير على يد علي بن هشام وذلك انه كان يتولى
الاعمال الرديئة ويتعرض لاموال الناس ويعسفهم فاشتكوا منه الى المعتصم فلم يزدد الا عتوا وفسادا فلما ولي الواثق
ضاعف عليهم العذاب فلما كان في خلافة المتوكل وجه اليهم من احضره مجلسه وقد كان مسخ منهم جماعة فلما رآهم قال
لاصحابه ما ترون في هؤلاء فقال بعضهم انهم من الجن وقال بعضهم انهم من الانس فامر باحضار بعض من مسخ منهم فلما
حضروا بين يديه قال لهم ما الذي دعاكم الى ما فعلتموه من الفساد في الارض فقال له شيخ منهم يا امير المؤمنين ما حملنا على ما
ترى الا ما كنا نتولاه من الاعمال الرديئة ونتعرض له من اموال الناس فمسخنا الله على ما ترى فقال له المتوكل ما الذي
يسرك من حالك هذه فقال له يا امير المؤمنين ما سرنا شيء قط كسرورنا بالموت فامر بقتلهم فقتلوا وقال المامون يا ابا الحسن
ما تقول في الجن هل يتناسلون فقال نعم ان ابليس لما سأل ربه ان يمد له في عمره الى يوم البعث فاجابه الله الى ذلك
فعصى ربه وعتا عن امره وتمرد فاقتضى ان يكون له ذرية ليتم بهم ما اراده من الاضلال وقد روي عن الصادق عليه السلام
انه قال ان ابليس لما سأل ربه ان يمد له في عمره الى يوم البعث فاجابه الله الى ذلك فعصى ربه وعتا عن امره وتمرد فاقتضى ان
يكون له ذرية ليتم بهم ما اراده من الاضلال وقد روي عن الصادق عليه السلام انه قال ان ابليس لما سأل ربه ان يمد له في عمره
الى يوم البعث فاجابه الله الى ذلك فعصى ربه وعتا عن امره وتمرد فاقتضى ان يكون له ذرية ليتم بهم ما اراده من الاضلال
وقد روي عن الصادق عليه السلام انه قال ان ابليس لما سأل ربه ان يمد له في عمره الى يوم البعث فاجابه الله الى ذلك فعصى
ربه وعتا عن امره وتمرد فاقتضى ان يكون له ذرية ليتم بهم ما اراده من الاضلال وقد روي عن الصادق عليه السلام انه قال
ان ابليس لما سأل ربه ان يمد له في عمره الى يوم البعث فاجابه الله الى ذلك فعصى ربه وعتا عن امره وتمرد فاقتضى ان يكون
له ذرية ليتم بهم ما اراده من الاضلال وقد روي عن الصادق عليه السلام انه قال ان ابليس لما سأل ربه ان يمد له في عمره
الى يوم البعث فاجابه الله الى ذلك فعصى ربه وعتا عن امره وتمرد فاقتضى ان يكون له ذرية ليتم بهم ما اراده من الاضلال
وقد روي عن الصادق عليه السلام انه قال ان ابليس لما سأل ربه ان يمد له في عمره الى يوم البعث فاجابه الله الى ذلك
فعصى ربه وعتا عن امره وتمرد فاقتضى ان يكون له ذرية ليتم بهم ما اراده من الاضلال وقد روي عن الصادق عليه السلام
انه قال ان ابليس لما سأل ربه ان يمد له في عمره الى يوم البعث فاجابه الله الى ذلك فعصى ربه وعتا عن امره وتمرد
فاقتضى ان يكون له ذرية ليتم بهم ما اراده من الاضلال وقد روي عن الصادق عليه السلام انه قال ان ابليس لما سأل ربه
ان يمد له في عمره الى يوم البعث فاجابه الله الى ذلك فعصى ربه وعتا عن امره وتمرد فاقتضى ان يكون له ذرية ليتم بهم
ما اراده من الاضلال وقد روي عن الصادق عليه السلام انه قال ان ابليس لما سأل ربه ان يمد له في عمره الى يوم البعث
فاجابه الله الى ذلك فعصى ربه وعتا عن امره وتمرد فاقتضى ان يكون له ذرية ليتم بهم ما اراده من الاضلال وقد روي
عن الصادق عليه السلام انه قال ان ابليس لما سأل ربه ان يمد له في عمره الى يوم البعث فاجابه الله الى ذلك فعصى ربه
وعتا عن امره وتمرد فاقتضى ان يكون له ذرية ليتم بهم ما اراده من الاضلال وقد روي عن الصادق عليه السلام انه قال
ان ابليس لما سأل ربه ان يمد له في عمره الى يوم البعث فاجابه الله الى ذلك فعصى ربه وعتا عن امره وتمرد فاقتضى
ان يكون له ذرية ليتم بهم ما اراده من الاضلال وقد روي عن الصادق عليه السلام انه قال ان ابليس لما سأل ربه ان يمد
له في عمره الى يوم البعث فاجابه الله الى ذلك فعصى ربه وعتا عن امره وتمرد فاقتضى ان يكون له ذرية ليتم بهم ما اراده
من الاضلال وقد روي عن الصادق عليه السلام انه قال ان ابليس لما سأل ربه ان يمد له في عمره الى يوم البعث فاجابه
الله الى ذلك فعصى ربه وعتا عن امره وتمرد فاقتضى ان يكون له ذرية ليتم بهم ما اراده من الاضلال وقد روي عن
الصادق عليه السلام انه قال ان ابليس لما سأل ربه ان يمد له في عمره الى يوم البعث فاجابه الله الى ذلك فعصى ربه
وعتا عن امره وتمرد فاقتضى ان يكون له ذرية ليتم بهم ما اراده من الاضلال وقد روي عن الصادق عليه السلام انه قال
ان ابليس لما سأل ربه ان يمد له في عمره الى يوم البعث فاجابه الله الى ذلك فعصى ربه وعتا عن امره وتمرد فاقتضى
ان يكون له ذرية ليتم بهم ما اراده من الاضلال وقد روي عن الصادق عليه السلام انه قال ان ابليس لما سأل ربه ان يمد
له في عمره الى يوم البعث فاجابه الله الى ذلك فعصى ربه وعتا عن امره وتمرد فاقتضى ان يكون له ذرية ليتم بهم
ما اراده من الاضلال وقد روي عن الصادق عليه السلام انه قال ان ابليس لما سأل ربه ان يمد له في عمره الى يوم البعث
فاجابه الله الى ذلك فعصى ربه وعتا عن امره وتمرد فاقتضى ان يكون له ذرية ليتم بهم ما اراده من الاضلال وقد روي
عن

وجعل الله قدرتي كلمة موضع صفة لأجري إنما أمرهم ج عن يونس خ ل الجعل من زكريا الانطاكي من زيد بن جبير عن زيد بن علي
والفرق معنى سهل بن سعد عن عبد الله عليه السلام قال عشر خصال من صفات الإمام العصمة والتصوير وان يكون أعلم الناس
انظاهم بالله وأعلمهم بكتاب الله وأن يكون منصلبا موسيته الظاهرة ويكون لبابها عن الجهل والدليل وقائم بحجته لئلا يكون لمن في دبر
من خلقه كلام وهو من بني هاشم قال الفضل وحدثنا عن علي بن الحكم عن الإمام وعن زيد بن علي عن آبائه عن علي عليه السلام
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول لا تعلموهم فانهم أعلم منكم وإن الحلم ولا تعلموهم فانهم أعلم منكم
وإن الحلم ولا تعلموهم فانهم أعلم منكم وإن الحلم ولا تعلموهم فانهم أعلم منكم وإن الحلم ولا تعلموهم فانهم أعلم منكم وإن الحلم

في الرهبة فانه مرهب عند به بعضهم من الله ولا يجوز ان يهوى الامام بعضهم دون الله وذلك قوله ولم يرجل انا فتيهم الذين كذبوا بعضا فاولئك هم الاشرار ومن يقلم بهم يشتد بهم الامر فقال الله وعترتي اهل بيتي فبين بهذا ان بعضهم ليس بالذين يعرفون الله ان يكون بعضهم اشرارا

باب جامع فى صفة الامام

تكون نظافة منه الامام وتكون نظافته من ثلاث الفطرة فاذا مكث فى طهارة اربعين يوما صار التنور فاذا مكث فى طهارة اربعين يوما صار التنور فاذا مكث فى طهارة اربعين يوما صار التنور

كلمة تلك صدقة وكلامه كلام الله تعالى لكلامه وهو الذى يتبع العلم فاذا صدقت تلك الامة بعلم الله تعالى لكلامه وهو الذى يتبع العلم فاذا صدقت تلك الامة بعلم الله تعالى لكلامه وهو الذى يتبع العلم فاذا صدقت تلك الامة بعلم الله تعالى لكلامه

عن الحسن بن يحيى عن عبد الله بن الحسن عن جده الحسن بن زيد عن ابيه عن جده الحسن بن علي عن ابيه علي بن ابي طالب عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

بيان

قال الطبرسي رحمه الله الزكاة هو الذي يزكي الناس بتعليمه الناس بتعليمه الناس بتعليمه

استعمال الطواشي اختياره واستعماله الحلال بالتي هي احسن مع صيرورة المال الذي هو المال الصغير الاصيل الذي ولد عنده او هو منتقل اليه والتخصيص بزيادة العدد من الموالي او الاعتناء باكثر وتحمل الجناية بكون كثير عدد الاولاد العدة بالمال ستحرث ذلك اشارة الى الاستيثاق الحاصل بالمعاهدة وصيغة ما تقدم معاذ الله تولد فيهم عيوب مانعة من صحة الخلافة المقدرة بالمتجر واسع الجناية كثيرة على صونها الى تبديد ما تقدم لها الجانب كالصبر وقوله وحلفه على يمينه وفي ذلك وكرمه والحسن انه معطيك خلعة على ان يكون له مال الله تشكلا ولمنصح على عقوق آل البيضاوي وابي وفرق ولحسن الجلي واولاد الصالحين وروى قطعة في الجزء السابع عشر من أمالي ثم ان الامر بتعهد الاكرام والاستدراك والاستغلال بما تقدم تفسيرا لقوله البيضاوي وابي ناصحه بمثل تحبيبي حتى تحدد فيها سراً من بكراهة بتزيف المال ـ صفحة لفظ في القرآن بمعنى الامر وفي الجزء الثاني من امالي الشجري ما نصه قال الاصمعي وغيره يقال للرجل اذا قل ماله وهو يعمد ويعمل ان يكون ذا ثروة من المال او ذا ثروة من ولد او ذا ثروة من رجال او ذا ثروة من عدد او ذا ثروة من عز ومنعة وقال ابو عبيدة الثروة الكثرة في العدد والعز والمنعة وقال ابو زيد الثروة الكثرة في العدد والمال والعز والمنعة وقال ابو عبيدة ايضا

فيقال له

فالاولى

الثانية

الثالثة

الرابعة

الخامسة

السادسة

السابعة

الثامنة

التاسعة

العاشرة

الحادية عشرة

الثانية عشرة

الثالثة عشرة

الرابعة عشرة

الخامسة عشرة

السادسة عشرة

السابعة عشرة

الثامنة عشرة

التاسعة عشرة

العشرون

الحادية والعشرون

الثانية والعشرون

الثالثة والعشرون

الرابعة والعشرون

الخامسة والعشرون

السادسة والعشرون

السابعة والعشرون

الثامنة والعشرون

التاسعة والعشرون

الثلاثون

الحادية والثلاثون

الثانية والثلاثون

الثالثة والثلاثون

الرابعة والثلاثون

الخامسة والثلاثون

السادسة والثلاثون

السابعة والثلاثون

الثامنة والثلاثون

التاسعة والثلاثون

الأربعون

الحادية والأربعون

الثانية والأربعون

الثالثة والأربعون

الرابعة والأربعون

الخامسة والأربعون

السادسة والأربعون

السابعة والأربعون

الثامنة والأربعون

التاسعة والأربعون

الخمسون

الحادية والخمسون

الثانية والخمسون

الثالثة والخمسون

الرابعة والخمسون

الخامسة والخمسون

السادسة والخمسون

السابعة والخمسون

الثامنة والخمسون

التاسعة والخمسون

الستون

الحادية والستون

الثانية والستون

الثالثة والستون

الرابعة والستون

الخامسة والستون

السادسة والستون

السابعة والستون

الثامنة والستون

التاسعة والستون

السبعون

الحادية والسبعون

الثانية والسبعون

الثالثة والسبعون

الرابعة والسبعون

الخامسة والسبعون

السادسة والسبعون

السابعة والسبعون

الثامنة والسبعون

التاسعة والسبعون

الثمانون

الحادية والثمانون

الثانية والثمانون

الثالثة والثمانون

الرابعة والثمانون

الخامسة والثمانون

السادسة والثمانون

السابعة والثمانون

الثامنة والثمانون

التاسعة والثمانون

التسعون

الحادية والتسعون

الثانية والتسعون

الثالثة والتسعون

الرابعة والتسعون

الخامسة والتسعون

السادسة والتسعون

السابعة والتسعون

الثامنة والتسعون

التاسعة والتسعون

المائة

الحادية والمائة

الثانية والمائة

الثالثة والمائة

الرابعة والمائة

الخامسة والمائة

السادسة والمائة

السابعة والمائة

الثامنة والمائة

التاسعة والمائة

المائتان

الحادية والمائتان

الثانية والمائتان

الثالثة والمائتان

الرابعة والمائتان

الخامسة والمائتان

السادسة والمائتان

السابعة والمائتان

الثامنة والمائتان

التاسعة والمائتان

الثلاثمائة

الحادية والثلاثمائة

الثانية والثلاثمائة

الثالثة والثلاثمائة

الرابعة والثلاثمائة

الخامسة والثلاثمائة

السادسة والثلاثمائة

السابعة والثلاثمائة

الثامنة والثلاثمائة

التاسعة والثلاثمائة

الأربعمائة

الحادية والأربعمائة

الثانية والأربعمائة

الثالثة والأربعمائة

الرابعة والأربعمائة

الخامسة والأربعمائة

السادسة والأربعمائة

السابعة والأربعمائة

الثامنة والأربعمائة

التاسعة والأربعمائة

الخمسمائة

الحادية والخمسمائة

الثانية والخمسمائة

الثالثة والخمسمائة

الرابعة والخمسمائة

الخامسة والخمسمائة

السادسة والخمسمائة

السابعة والخمسمائة

الثامنة والخمسمائة

التاسعة والخمسمائة

الستمائة

الحادية والستمائة

الثانية والستمائة

الثالثة والستمائة

الرابعة والستمائة

الخامسة والستمائة

السادسة والستمائة

السابعة والستمائة

الثامنة والستمائة

التاسعة والستمائة

السبعمائة

الحادية والسبعمائة

الثانية والسبعمائة

الثالثة والسبعمائة

الرابعة والسبعمائة

الخامسة والسبعمائة

السادسة والسبعمائة

السابعة والسبعمائة

الثامنة والسبعمائة

التاسعة والسبعمائة

الثمانمائة

الحادية والثمانمائة

الثانية والثمانمائة

الثالثة والثمانمائة

الرابعة والثمانمائة

الخامسة والثمانمائة

السادسة والثمانمائة

السابعة والثمانمائة

الثامنة والثمانمائة

التاسعة والثمانمائة

التسعمائة

الحادية والتسعمائة

الثانية والتسعمائة

الثالثة والتسعمائة

الرابعة والتسعمائة

الخامسة والتسعمائة

السادسة والتسعمائة

السابعة والتسعمائة

الثامنة والتسعمائة

التاسعة والتسعمائة

الألف

الحادية والألف

الثانية والألف

الثالثة والألف

الرابعة والألف

الخامسة والألف

السادسة والألف

السابعة والألف

الثامنة والألف

التاسعة والألف

اوحى الله اليهم هذا لكذبوا بالعلم اقتضاء ذلك انما يعلم بما يخبر به الله فضل بين لذات بما لهم وبين الاستدلال وبكر عليهم اكثر وجوه له شهادة على الامامة ٢ قوله تعالى ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها الخطاب عام في جميع المكلفين وهو الذي يقتضيه ظاهر الامر وقد قيل انه خطاب للامراء بان يؤدوا ما في ايديهم من الفيء والصدقات الى مستحقيها من جميع المسلمين وقيل انه خطاب لولاة البيت بان يؤدوا اليه ما في ايديهم من اموال الكعبة وقيل انه خطاب لكل من عنده امانة ان يؤديها الى صاحبها والاول اقوى لان الظاهر يقتضي ان يكون الخطاب لكل من يتناوله لفظ الامانات ولان الامانات تعم جميع ما ذكروه وقوله تعالى وان تحكموا بين الناس ان تحكموا بالعدل معناه ان الله يأمركم بالحكم بالعدل وقيل ان الخطاب للامراء بان يحكموا بين الناس بالعدل وقيل انه خطاب لكل من يحكم بين اثنين وقوله تعالى نعما يعظكم به ان الله كان سميعا بصيرا معناه ان الله نعم ما يأمركم به لانه سميع لاقوالكم بصير بافعالكم وقوله تعالى يا ايها الذين آمنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم فامر سبحانه بطاعة اولي الامر وهم الائمة وقد بينا ان طاعتهم واجبة لوجوب طاعة من قرنت طاعته بطاعة الله ورسوله وقوله تعالى فان تنازعتم في شيء فردوه الى الله والرسول معناه ان تنازعتم في شيء من امور الدين فردوه الى كتاب الله وسنة رسوله وقوله تعالى ولو ردوه الى الرسول والى اولي الامر منهم لعلمه الذين يستنبطونه منهم معناه لو ردوا ما اشكل عليهم من امور الدين الى الرسول والى اولي الامر منهم لعلمه الذين يستنبطون الاحكام من الكتاب والسنة وقوله تعالى ان الذين يبايعونك انما يبايعون الله يد الله فوق ايديهم فمن نكث فانما ينكث على نفسه ومن اوفى بما عاهد عليه الله فسيؤتيه اجرا عظيما معناه ان الذين يبايعون النبي صلى الله عليه وآله وسلم على الاسلام انما يبايعون الله لان يد النبي صلى الله عليه وآله وسلم يد الله فمن نكث بيعته فانما ينكث على نفسه ومن اوفى بما عاهد عليه الله فسيؤتيه اجرا عظيما وقوله تعالى ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا اولئك لا خلاق لهم في الآخرة ولا يكلمهم الله ولا ينظر اليهم يوم القيامة ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم معناه ان الذين يستبدلون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا اي يأخذون بدلا من الدنيا قليلا اولئك لا خلاق لهم في الآخرة اي لا نصيب لهم في الجنة ولا يكلمهم الله اي لا يكلمهم بما يسرهم ولا ينظر اليهم اي لا يرحمهم ولا يزكيهم اي لا يثني عليهم ولهم عذاب اليم اي مؤلم وقوله تعالى ان الذين يكتمون ما انزلنا من البينات والهدى من بعد ما بيناه للناس في الكتاب اولئك يلعنهم الله ويلعنهم اللاعنون الا الذين تابوا واصلحوا وبينوا فاولئك اتوب عليهم وانا التواب الرحيم معناه ان الذين يكتمون ما انزلنا من البينات والهدى من بعد ما بيناه للناس في الكتاب اولئك يلعنهم الله ويلعنهم اللاعنون الا الذين تابوا واصلحوا وبينوا فاولئك اتوب عليهم وانا التواب الرحيم وقوله تعالى ان الذين كفروا وماتوا وهم كفار اولئك عليهم لعنة الله والملائكة والناس اجمعين خالدين فيها لا يخفف عنهم العذاب ولا هم ينظرون معناه ان الذين كفروا وماتوا وهم كفار اولئك عليهم لعنة الله والملائكة والناس اجمعين خالدين فيها لا يخفف عنهم العذاب ولا هم ينظرون اي لا يؤخرون وقوله تعالى ان الذين يكتمون ما انزل الله من الكتاب ويشترون به ثمنا قليلا اولئك ما يأكلون في بطونهم الا النار ولا يكلمهم الله يوم القيامة ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم معناه ان الذين يكتمون ما انزل الله من الكتاب ويشترون به ثمنا قليلا اولئك ما يأكلون في بطونهم الا النار ولا يكلمهم الله يوم القيامة ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم وقوله تعالى ان الذين يؤذون الله ورسوله لعنهم الله في الدنيا والآخرة واعد لهم عذابا مهينا معناه ان الذين يؤذون الله ورسوله لعنهم الله في الدنيا والآخرة اي طردهم عن رحمته واعد لهم عذابا مهينا اي مؤلما وقوله تعالى ان الذين يؤذون المؤمنين والمؤمنات بغير ما اكتسبوا فقد احتملوا بهتانا واثما مبينا معناه ان الذين يؤذون المؤمنين والمؤمنات بغير ما اكتسبوا اي بغير ما فعلوا فقد احتملوا بهتانا واثما مبينا اي كذبا وذنبا ظاهرا وقوله تعالى ان الذين يحادون الله ورسوله اولئك في الاذلين معناه ان الذين يحادون الله ورسوله اي يعادونهما اولئك في الاذلين اي في اذل خلق الله وقوله تعالى ان الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الارض فسادا ان يقتلوا او يصلبوا او تقطع ايديهم وارجلهم من خلاف او ينفوا من الارض ذلك لهم خزي في الدنيا ولهم في الآخرة عذاب عظيم معناه ان الذين يحاربون الله ورسوله اي يحاربون اولياء الله ويسعون في الارض فسادا اي يقطعون الطريق ويخيفون السبيل ان يقتلوا اي ان قتلوا ولم يأخذوا المال او يصلبوا اي ان قتلوا واخذوا المال او تقطع ايديهم وارجلهم من خلاف اي ان اخذوا المال ولم يقتلوا او ينفوا من الارض اي ان اخافوا السبيل ذلك لهم خزي في الدنيا اي ذل ولهم في الآخرة عذاب عظيم اي مؤلم وقوله تعالى ان الذين كفروا لو ان لهم ما في الارض جميعا ومثله معه ليفتدوا به من عذاب يوم القيامة ما تقبل منهم ولهم عذاب اليم يريدون ان يخرجوا من النار وما هم بخارجين منها ولهم عذاب مقيم معناه ان الذين كفروا لو ان لهم ما في الارض جميعا ومثله معه ليفتدوا به من عذاب يوم القيامة ما تقبل منهم ولهم عذاب اليم يريدون ان يخرجوا من النار وما هم بخارجين منها ولهم عذاب مقيم اي دائم وقوله تعالى ان الذين يكتمون ما انزل الله من الكتاب ويشترون به ثمنا قليلا اولئك ما يأكلون في بطونهم الا النار ولا يكلمهم الله يوم القيامة ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم معناه ان الذين يكتمون ما انزل الله من الكتاب ويشترون به ثمنا قليلا اولئك ما يأكلون في بطونهم الا النار ولا يكلمهم الله يوم القيامة ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم

عموما لقوله تعالى لا تحلوا شعائر الله ولا الشهر الحرام ولا الهدي ولا القلائد ولا آمين البيت الحرام يبتغون فضلا من ربهم ورضوانا والى ان قال ولا يجرمنكم شنآن قوم ان صدوكم عن المسجد الحرام ان تعتدوا وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان واتقوا الله ان الله شديد العقاب وقد ثبت ان هذه الآية نزلت في الحطم البكري وكان قد اغار على سرح المدينة فاستاقه فلحق في آخر النهار فدخل المدينة ثم خرج من الغد فمر بالنبي صلى الله عليه وسلم وهو جالس في اصحابه فقال علام تحثون هذا الرجل فقالوا يدعو الى الله فقال ان كان صادقا فان له لحرمة فلا تعرضوا له فنزلت الآية فمن قلد هديا او اشعره او قلد صوفا او وبرا او شعرا او اشعره او قلد نعلا او خفا او اشعره او قلد جلدا او اشعره او قلد عروة جوالق او اشعره او قلد عصا او اشعره او قلد سيفا او اشعره او قلد قوسا او اشعره او قلد جرابا او اشعره او قلد قلادة او اشعره او قلد عمامة او اشعره او قلد ثوبا او اشعره او قلد ثوبين او اشعرهما او قلد ثلاثة اثواب او اشعرها او قلد قميصا او اشعره او قلد رداء او اشعره او قلد ازارا او اشعره او قلد ثوبا او اشعره او قلد ثوبين او اشعرهما او قلد ثلاثة اثواب او اشعرها او قلد قميصا او اشعره او قلد رداء او اشعره او قلد ازارا او اشعره او قلد ثوبا او اشعره او قلد ثوبين او اشعرهما او قلد ثلاثة اثواب او اشعرها

الحاشية للعلماء

بيان المعنى الحاجة والبلوى الحاجة الضعف والشهوة في الشدة الضرورة بعض الضعف اذا كان الشهوة في الطعام والجماع خلاف المرة والشدة وان كان الطعام مطلق بعضهم بعضا فهو ظلم بعضهم لبعض وان كان الظلم لا يدوم فهو ظلم يدوم بسبب الضرورة والحاجة وجه الظلم ان الله تعالى قد حرم الميتة والدم ولحم الخنزير وما اهل لغير الله به والمنخنقة والموقوذة والمتردية والنطيحة وما اكل السبع الا ما ذكيتم وما ذبح على النصب وان تستقسموا بالازلام وحرم الخبائث من المطاعم والمشارب والمناكح وغيرها ثم ان الله تعالى اباح الميتة والدم ولحم الخنزير وما اهل لغير الله به عند الضرورة والمخمصة وهي المجاعة وهذا يدل على ان الضرورة والحاجة تبيح المحرمات وتجعلها كالمباحات وكذلك اباح الله تعالى الفطر في السفر والمرض وهما ضرران وكذلك اباح الله تعالى الصلاة قاعدا وراكبا وموميا وكذلك اباح الله تعالى التيمم وكذلك اباح الله تعالى الصلاة بالنجاسة عند الضرورة وكذلك اباح الله تعالى الصلاة بالثوب النجس عند الضرورة وكذلك اباح الله تعالى الصلاة بالثوب الحرير عند الضرورة وكذلك اباح الله تعالى الصلاة بالثوب المغصوب

في المرتبة الخيرة بهم واسرع اغاثة الانسان وقطب الوجود وسنام الوجود وعنوان الموجود وصنوه شمس الشرق وهو عترته واصل المرتبة الخيرة بعد
وصفاته وسماته فالامام هو الترياق الوفاق والسبيل والمنهاج والماء الفرات والصراط المستقيم والسبب المتين والمنار المشتد والمنهج
الواضح المبين والدليل الناصح والشعار الصالح والعنوان الحق والحجة الحكم والدليل القاطع والبرهان الساطع والنور الطبيعة
والصراط الذي كان منهجه والشرف الذي لا يوصف والعبق الفريد والرتبة المطيرة والزهر الاريج والمسك الذكي والشيح والقيصوم
الحلال الصالح والخير الرابح والمنهج الواضح والطيب الذي ما ذاق الا الطيب المتهيئ مرتع الصادق الذي اهواه الحاكم والاثر الذي اتباهى به مع من هو من اهل الخلائق
والطبيعة
والطيب على خلقه الذي جعله الله علما لعباده ومحجة لبرايته وولاه مطلع نوره المنير وعلمه الغزير وجعله الحجة على البشر والعلم الذي لا يضل من اهتدى به
والدليل لمن اقتدى به والسراج الذي لا يخبو ضوءه والبرهان الذي لا يعتريه كبوة والنور الذي لا يطفأ حجته والفرقان الذي لا يخمد برهانه والشاهد
الذي لا يغرب عنه شيء من الحق ولا يلتبس عليه ما التبس على الناس من الباطل فهو معدن الحكمة وموضع السنة وينابيع العلم وبحور الحلم
وارومة الاسلام وغرسة النبوة ومصباح الظلمة وذؤابة الشرف ولباب الحسب ومنار الكرم وقواعد الامر وضياء الحكم ومرجع الحلم يصدر حيث
يستوضح الحق ويسكن حيث تسكن الحكمة ينطق بالحق ويدل عليه ويحث عليه ويأمر بالمعروف وينهى عن المنكر ولا يقول ولا يفعل الا ما يليق به
ولا يليق به الا ما يقول ويفعل ولا يتكلم بما لا يعنيه ولا يسكت عما يهمه ولا يخاف لومة لائم ولا يرهب عذل عاذل ولا يرتشي في حكم ولا يحيف
في قضاء ولا يجور في حكومة ولا يتعدى في فتيا ولا يتحير في جواب ولا يعجز عن حجة ولا يقصر عن غاية ولا يعي بحكمة ولا يتلعثم في بيان
ولا يتردد في امر ولا يتوقف في شيء ولا يتهيب من شيء ولا يتحصن من شيء ولا يتحرج من شيء ولا يتورع عن شيء ولا يتحاشى عن شيء
ولا يتحاشى من شيء ولا يتحاشى من شيء ولا يتحاشى من شيء ولا يتحاشى من شيء ولا يتحاشى من شيء ولا يتحاشى من شيء ولا يتحاشى من

باب الخرق في كذا لا الامتلاء وما يفترض من عموم الحق

وسمعنا شاطر في الجمل وسمعهم شيخ الطبارة ومشتغ لشيعتهم الجنان في لجج البحار وما الله تعالى لخلق احدا الا وامرهم عليه الا فرار الى الولاية للدينة الزكية والولاء من اعدائه وانا العرش ولسنة محمد صلى الله عليه وآله وسلم ولا اله الا الله محمد رسول الله وهكذا في الله بيت د وهج الموانين اي الامامة مزج موازين العباد في الصنيع واعتدل المطر كزج بطره والاهطال المطر المتزع العظيم المطر وهكذا استعمال مطرا والاوبع عرك ذو الاربع توهم ربع الطبل نقش ونقر ونكت كبس العين وبقا الان لا يعتبه المرتبة لعنه لسانه ولكنه لا يعتقد الا في حقه اختصاص وخصوصا ولو سبب بان الكلام في الدين اي هم يحبب له الله المكنون الذي ظهر بين الكلام والدين اشارة الى قول لمثال انا لم ترد انا اداد شيئا ان يقول لكن يكون اقول سمعنا الامام عليه السلام فرق في الابواب الساقة وقد البتة للاستدلال بما يحتاجه شام من الحكم

باب

اخرق في دلالة الامام وما يفترق بين سوء دعوى الحق والطبل وفيه معضة حبانا الوالبة وبعض الغرائب

ك علي بن احمد الدقاق عن محمد بن عبد الله بن اسماعيل بن موسى بن جعفر بن احمد بن موسى بن احمد بن علي بن الحسين بن علي بن عبد الله بن ابي رافع عن عبيد الله بن هشام عن عبد الله بن بكير عن زيد الصيقع عن ابي عبد الله والبتة قال قال امير المؤمنين عليه السلام في خطبة له بعد ما ذكر ابليس وجنوده وما يدعوهم اليه من الفساد في الارض وما يحبهم عليه من الجور والعناد في حديث طويل فقال ايها الناس ان الله تعالى لم يدع احدا من خلقه في عماية ولا في شبهة الا وقد بعث اليه رسولا مبينا وكتابا معه محدودا وامرا معلوما ونهيا مكتوما وبعث لكم رسله وانزل عليكم كتبه فيها حلاله وحرامه وما اتى به النبيون من قبله وما فصل في كتابه وبينه لكل ازمنة وابانه لكل قوم يحدث فيه امر لم يبين فيه حكمه او ضرب فيه مثل او نزل فيه فريضة لم يسبق بيانها لكم بلسانه وعرفكم مكانه وانزل عليكم الكتاب تبيانا لكل شيء فعمر عبده ما شاء في دار الدنيا ثم قبضه الى ما احب من دار الجزاء فجعل الدنيا لما بعدها والفناء لما فيها والابتلاء لما عنده والقرض لما يوجب له والموت لما يحل به والقبر لما يؤل اليه فالامر قريب والمضمار اليوم والسباق غدا والغاية النار والسابقة الجنة فالفائز من فاز يوم القيامة والخائب من خاب فيها فيا طالب الجنة كم تنام وهارب النار متى يقوم ايها الناس ان لله عز وجل في كل زمان ومهلة في كل اوان يمن بفضله من يشاء من عباده ويخص برحمته من احب من اهل ولايته ويقيض لكل زمان منا لا يخلي الله عز وجل خلقه من حجة ظاهر او مستتر مشهور او خائف مغمور لئلا تبطل حجج الله وبيناته وكم ذا وكيف وانى يكون ذلك وهو سبحانه يقول وكذلك نري ابراهيم ملكوت السماوات والارض وليكون من الموقنين فلم يزل الله عز وجل يري ابراهيم عليه السلام حتى بلغ اقصى ما يمكن ان يري احدا من خلقه من ملكوت سمواته وارضه حتى عاين بعيان ما وصف من قدرته وسلطانه ما لا يقع عليه الابصار ولا يحيط به الاوهام ولا تدركه الفكر ولا تبلغه العقول ولا تحيط به العلوم ولا تكيفه الاذهان ولا تصفه الالسن ولا تحويه الاقطار ولا تحده المقادير ولا تحصره الاعداد ولا تقله الارض ولا تظله السماء ولا تحمله الاخلاق ولا تحجبه الاستار ولا تكنه الاكنان ولا تناله الابصار ولا تحيط به الاقطار ولا تحويه الاماكن ولا تدركه الصفات ولا تحده الادوات ولا تناله التجزية ولا تمسه المساس ولا تكيفه الحواس ولا تحسه الملامسة ولا تجسه الايدي ولا تدركه الحواس الخمس ولا تحيط به الاوهام ولا تحجبه الظنون ولا تصرفه الاحوال ولا تغيره الاحداث ولا تبدله الازمان ولا تلحقه الاوقات ولا تحويه الاماكن ولا تحده الاقط

الذي لا عذر لاحد في الجهل به لانه عز اسمه قال السبع هي جهنم يصلونها يوم القيامة بئس مهادهم لانهم اتخذوا من دون الله الهة ليكونوا لهم عزا كلا سيكفرون بعبادتهم ويكونون عليهم ضدا فالله الله عباد الله في انفسكم ان تتخذوا من دون الله الهة تعبدونها وتطيعونها فتكونوا عليها ضدا يوم القيامة فتصيروا معها في نار جهنم خالدين فيها ابدا وبئس المصير فاتقوا الله عباد الله حق تقاته واعلموا ان الله لا يقبل من احد عملا الا بالتوحيد والاقرار بالربوبية والعبودية لله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله وان ما جاء به من عند الله حق وان الجنة حق والنار حق والبعث حق والحساب حق والميزان حق والصراط حق وان الساعة آتية لا ريب فيها وان الله يبعث من في القبور وان الدين عند الله الاسلام وان من يبتغ غير الاسلام دينا فلن يقبل منه وهو في الآخرة من الخاسرين وان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء ومن يشرك بالله فقد ضل ضلالا بعيدا وخسر خسرانا مبينا وان الله لا يغفر لمن مات مشركا به ولا يقبل من مشرك عملا ولا يرحم مشركا ولا يعفو عن مشرك ولا يتجاوز عن مشرك ولا يدخل الجنة مشرك ولا يخرج من النار مشرك ولا يزكي مشركا ولا يطهر مشركا ولا يقبل شفاعة في مشرك ولا يرضى عن مشرك

ليتقرر عليهم الامر ولم يحل الناس ولن لبسوا الامور على الناس وهو العزاء وشملتنا العبية اصبر اي لتكشفن الباطل ف ب
محمد الباقر عن كثير في خبر طويل ان رسول الله دخل المدينة فصلى الغداة الامام فلما قضى صلاته قام الحسن من عند جده فتبعه الحسين فلم يلتفت اليه فمضى حتى خرج فلما قضى صلاته خرج فجاء فجلس فقال يا هذا انك كنت معي فخلفت جدي وجئت هذا قال الامام فلما قضى صلاته قام الحسين فتبعه

وعلى الحسن والحسين ورضعة لقنه صلوات الله عليهم اوصيتا من ولد الحسين خطوة واطات اسنامهم الا اثنين منهم احدهما احمد وهو الذي الآخر حتى
وهكذا قرأت في الانجيل مخبئت ذات نفسي واستبدى عما في الانجيل فاذا نبيتم وهو واصفه فاهم فقد به العربي الى الشام والله مهاجر
من ذي قرن الهوا حتى توارى عن عيني وهو ناظم الا بعد جلد ذلك ولا يجتمع ان سقطت وصمت فاذا انضت الآدب في يده طائفة من اسرى بجبر
بها مغربي فعلت في نفسي ما اقول لك بعد هذا وقد اذا والله لعدا في ساعتي واشد هذه الطائفة من الاسرى وهو الى الله سنادي الله وعلم
ذلك لا الله فقص ربي بها سوى وارد بعد ذلك الى بيضوضا فاذ كنت نفلت ذلك تسكن من بعد ذلك فاذا من ذلك فاني في الله فضلت الى الشام على
الحسين رحمة فاذا في ربيع حبش خاصته ومن عزه وعدته وبنا عته من الناسين بعد موا هذا الكلام من الشام حدثها منها سهيا موفى عبد الرحمن بن
موفى سعيد بن جبير موفى ابي اسد سمعا هذا تقول له هذا وحدثني سعيد ذلك الخزرجي بعضه منها ذلك فجعلت على الحسين عليها السلام
موفى نزلا الله عليه كان يطول بها وان يجوز ضيا كان عجل الله فكنت في اليوم والليلة فتغلب صلاة ظهر يعرض من صلوته فاذا رد الله انها
هم بي خاف موفى الفاتر الى هاتم في اصبعه على فعض بعضي هاموه كوني كانت ما الشام ليل تلك فجعلت ذلك سارع في صلوة فلما
سلم فاذا في الشام بتبني ضحا من يسا لها حتى ذلك فعلت لبيك صفحا من الارض فاخبرها اخبرك بكم فجعلت ذلك الذي الحجر
ثم بحبها فاذا الحجر جمراء ثم ضحا فاذا ثبت فيها النشر فظن والله الى الموضع بها ما كانت رايتم وبه الحسين فعلت له من وصعت على ذلك
فاذا الذي بعمل مثل ما فعلت والله ذكرين من تبكي على الشام فسلم في الشام فاذا في الدين بعمل مثل ما كان متزلا من رسول الله صلى الله
الحسين وعليه وسلم الله عليه وآله خرجت من البيت وشبت سوطا فاذا في الشام فاذا في الشام فاذا في الحجر ثم حبث فاذا هو في نطف
في صرة داره وسطا الشام شوى دخل البيت وهو يتبع الشام فاذا في الجليس الشام فسلم فعلت بعده اليمن في عزين الذي والشيطان وسكك الملائكة
وغلت به صحى فاذا في العزى فاذا في الشام فاذا في الله كتب الله بعد نابزر وهو ذهب في صوص كانت لي من يوم في صحى في منزلي فاذا بالسجد
اما الحق فاعرض عما انا به فاذا الذي ما جئت به فاذا الذي جئت به فاذا الذي انا به فاذا الذي انا به فاذا الذي انا به فاذا الذي انا به فاذا الذي انا به
ضوء الحق فاهل الحق وهو سعد فاذا الكوفي حتى فاذا فرقهم من هو منهم بالبصرة والمدينة فاهم من ذلك اليوم والمدينة فقد تبالها المدينة فاذا الذين
عشائر سبا الله ابكر عن الحسن بن الحسن وهذه الشام فسلم وقرأت على سيدنا الصدوق الحافظ ابو الحسن محمد بن احمد بن شاذان القمي رحمه الله
صالح الطوسي قال الحافظ ابو الحسن محمد بن احمد بن شاذان القمي رحمه الله قال حدثنا ابو الحسن محمد بن احمد بن شاذان القمي رحمه الله قال حدثنا
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الانصاري قال انس بن مالك رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الى الشام فاذا في الشام فاذا في الشام
كانت تنفض الجواري على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الشفيعة وهي يوم القيامة فاذا في الشام فاذا في الشام فاذا في الشام فاذا في الشام
اسلمت حسن اسلامها وروى الحديث بيا قال الجوهري الصوت الآتي احمد ومحاول الدار بقال الماء طلوب وصوت له اي ابرها
والكسر والكسر والفتح جانب البيت وكسور الابرة معها طعنها وشبابها والخزر الاسطوانة يحوّن فلوي ويحتي لسلكها يعني عدم
الفصل بين الصلوات كذا في الشاعل بفاد الشرط الحرى حرف الى غايتها كذا كره الفيروزابادي الجهة الذي يقضي كانام الضعف اللام

من الجلد التاسع من كتاب بحار الانوار ويتلوه في الجزء الثامن الضعف الآخر

وان جعل خاتمة الجهد الكريم وصلى الله على نبينا اعتم النبيين
الكريم وعلى كونا على حكيم واظهر الطيبين الطاهرين
حرر في يوم السابع من شهر ربيع الاول
بيد افقر العباد ابو الفائز بن محمد
رضا الاصفهاني في سنة

٩١ ١٣٠٢

بسم الله الرحمن الرحيم

باب عصمته وقومه عصمة الامام عليه السلام الآية البقرة قال لا ينال عهدي الظالمين بقتضي

ربه الله اجعل امامة الامام ومنه والذرية من ابنائي عبد الله عليه السلام ان يكون الظالم امام الناس فيجب ان يعطى له ما يعطى المحق اذا لم يكن ظالما للناس ليس ان يجعل احدا منهم امام الناس اوجب بل بقول في الجواب الا ولا ينال عهدي الظالمين قال الحسن ع ما نال الظالمين خيرا فهم عند الله عهد يطيعهم بسببه احد ولا اعطاهم احسانا في الدنيا فيوفي لهم وقد كان يجوز في الحكمة ان يجوز ان يعطيهم ذلك لانا لا ينال عهدي الظالمين لانه ما نال ضد ذلك وقد رد ذلك الى ما امر سخوه واستدل اصحابنا بهذه الآية على ان الامام لا يكون الا معصوما عن القبائح لان الله سبحانه نفى ان ينال عهده الذي هو الامامة ظالم ومن ليس بمعصوم فقد يكون ظالما اما اذا فسقه فلانه لا فرق بين ان يأتي الظلم في حال الطاعة فاذا تاب خلا حينئذ من ان يكون ظالما وان تاب فلا يخرج من ان يكون الآية قد نفته عنه وفي حال كونه ظالما فاذا نفى ان ينال عهد الله لانها والآية مطلقة غير مقيدة بوقت دون وقت فيجب ان تكون محمولة على الاوقات كلها فاذا ثبت انها ظالم ولم تأب فهي على سنن كلامه مضى فان قلت على القول بانه اشار الى عباد المشركين منه في سؤدن المشركين كيف يجب فهم الاستدلال قلت الذي يدل ان الظالم لا ينال الامامة ولا الامارة بهذه الآية ان الله تعالى ذكر ذريته من بعده بأحاب ابراهيم عليه السلام فدعى ربه ان يجعل من ذريته امة مسلمة له فاجابه الله تعالى بقوله لا ينال عهدي الظالمين فدل على ان الظلم في ذرية ابراهيم لا يتناول عهد الله الذي هو الامامة والحكم وقد بينا ان عهد الله الذي هو الامامة والحكم لا ينال الا من كان معصوما من الكبائر والصغائر من اول عمره الى آخره وليس كذلك من عبد الله في حال من الاحوال ولا في حال من الاحوال ولا في حال من الاحوال ولا

عن رجل ثقة من غير ضبط مع احمد بن محمد بن عبد الرحمن المغربي عن محمد بن جعفر القرشي عن محمد بن الحسن الوصلي عن محمد بن خالد البرقي عن ابن ابي نجران عن الحسين بن يزيد بن الحسن الكاهلي عن عمر بن مسيح عن حمزة بن ابي يعلى عن عبد الله بن سليمان العامري قال قال الامام الصادق عليه السلام ان الانبياء والائمة المعصومين عليهم السلام هم المطهرون المقدسون وهم المعصومون ثم قال عليه السلام انما عرفت الائمة المعصومين عليهم السلام من بين سائر الناس في زمانهم بهذا الاخبار الذي اخبر الله عز وجل به عن نبيه عليه السلام اذ قال لا ينال عهدي الظالمين فعلمنا ان كل من لم يكن ظالما لنفسه بمعصية كبيرة ولا بصغيرة من الذنوب على عمد منه ولا على نسيان منه لشيء مما يجب عليه من طاعة الله عز وجل في شيء مما افترض عليه في دينه وكل من لم يكن ناقضا لعهد الله فيما امره ونهاه فهو من المعصومين الذين لا ينالهم عهد الظالمين وكل من كان ناقضا لعهد الله فيما امره ونهاه فهو من الظالمين الذين ينالهم عهد الله عز وجل وقد اخبر الله عز وجل عن ابراهيم عليه السلام انه قال لا ينال عهدي الظالمين فعلمنا ان كل من عبد صنما او وثنا او شمسا او قمرا او كوكبا او نارا او غير ذلك مما يعبد من دون الله عز وجل فليس من المعصومين وان كل من عبد الله عز وجل فلا يعبد شيئا مما ذكرنا فهو من المعصومين بنص القرآن عليهم وكل من لم يعبد الله عز وجل على ما امر به ونهى عنه فليس من المعصومين بنص القرآن عليهم وكل من لم يكن معصوما لم يكن الا ظالما لنفسه بمعصية ربه عز وجل اما صغيرة واما كبيرة فاذا كان ظالما لنفسه بمعصية ربه عز وجل اما صغيرة واما كبيرة فاذا كان ظالما لنفسه بمعصية ربه عز وجل فقد صار بذلك ضالا مستحقا لاسم الغواية مستوجبا لعذاب الله عز وجل وكل من كان كذلك فليس من الائمة المهتدين ولا من المعصومين ولا من الذين اختارهم الله عز وجل لخلقه وجعلهم حجة على عباده وامناء على خلقه وشهداء على بريته وخلفاء في ارضه وامناء على وحيه وعلمائه ومعادن حكمته وتراجمة كتابه وشهداء على كل شيء من خلقه وقوامين بالقسط من بعده وانصارا لدينه وحفظة لسره وخزانا لعلمه ومستودعا لحكمته ومستنطقين لغيبه وحججا على كل من ناوأه من جميع خلقه وائمة للهدى ومصابيح للدجى واعلاما للتقى وعصما للملتجئين وحبلا للمعتصمين وبهم اكمل دينه ورضي لنبيه ولسائر الانبياء والمرسلين من بعده الاسلام دينا فقال عز وجل ان الدين عند الله الاسلام وقال عز وجل ومن يبتغ غير الاسلام دينا فلن يقبل منه وقال عز وجل اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا فعلمنا ان الله عز وجل لم يرض الاسلام دينا لاحد من خلقه الا لمن اختاره لنفسه وشرح صدره له وجعله على بينة من ربه وعلى منهاج من امره وعلى الطريق الواضح الذي لا يزيغ عنه الا هالك ولا يتخلف عنه الا ناكب ولا يتعلق به الا فائز ولا يتمسك به الا ناج ولا يتكل عليه الا واثق ولا يطمئن اليه الا مؤمن ولا يخلص اليه الا مخلص ولا يتوكل عليه الا موقن ولا يتوسل به الا مقرب ولا يتوسل بالايمان به الا مصدق ولا يتواضع الا لمن عرف حقه ولا يستكين الا لمن عرف فضله ولا يتذلل الا لمن عرف ما يرجو به ولا يتقرب الا بالتوبة والانابة والاخبات والاستكانة والخشوع والخضوع والصلاة والصيام والزكاة والحج والعمرة والجهاد والصدقة والصبر والصلة والبر والاحسان والتواضع والسخاء والرضا والتسليم والتفويض والتوكل والتسليم والتفويض والتوكل والتسليم والتفويض والتوكل

اعداد ان يقع اجماعهم على امر ان يجتمعوا امر بهدا وان يجعل كل فرقة بمازاى فرقة اخرى الكفر فان جاز ذلك جاز ان يجعل الصلب ذلك صفة الصالح ويجعل الخمر لبنا ويجعل كل من ظهر عدالته وتقى واستحق بذلك ان يستفتى للتوصل الى احكام الدين ويعلوا في اصول الحلال والحرام وغير هما بآرائهم وان يعلموا ان يعلموا في اصول التوحيد كفرة وفي غيره من يعلموا فيه اسما استحق به وكان عندهم حق وان آخر ذلك اجرى على الله عز وجل ان يبيح الخلق ان يعتقدوا عليه امتنانا في ان يعتقدوا الله عز وجل عدد الرمل والتراب جاز في عرف هذا الخيال في هذا الكلام الذي لا يتمارى جاز ان يعتقد ان الله عز وجل الكذب على احد الناويل كما يجوز ان يعتقد ان الله عز وجل عالم بالذات قادر بالذات وان لا يجوز ان يجتمع اهل عصر الجهة مثل ذلك في الجائز مثل ذلك لو جاز ان يجتمع الله عز وجل كل فرقة الصلاة

منزوع منه عند ذلك الحجر الى من اتصل به فاستثنى من ذلك من رجع فان يقول لمكان الفقرة الاولى ومن رجع قال له ابان الصحة
الظالمين فان قال انه مذكور في سنة عليه السلام استطرد الى علة لبنا ومعنى الصحبة في الجاهلية فان قال الذين ينتمون قال له ابان قد
وقال وقال شئ عن جرير عن زكريا عن يحيى بن جعدة في قول الله تبارك اسمه لئن اشركت ليحبطن عملك قال لئن كنت
ستكتفي ذلك الاشراك ليكونن بقول ابو عبد الله ع وصحة الشكر هو زيد عبدك يقول انت ولي نعمتي وحقي وحرمتي لئن اشركت
عبدك يعبرني لئن اشركت عبدك يعبرني لئن اشركت عبدك يعبرني لئن اشركت عبدك يعبرني لئن اشركت عبدك يعبرني لئن اشركت
عبدك يعبرني لئن اشركت عبدك يعبرني لئن اشركت عبدك يعبرني لئن اشركت عبدك يعبرني لئن اشركت عبدك يعبرني لئن اشركت
جوابي لئن اشركت بها لئن اشركت بها لئن اشركت بها لئن اشركت بها لئن اشركت بها لئن اشركت بها لئن اشركت بها لئن اشركت بها
تكلمنا فكر في معناه وانا في ابيت بقول ابي عبد الله ع استفده السنة من القول بالعصمة وما اشبه ذلك مما يدل على الزيد الذي يوجب
بالسند المتقدم الى ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال سمعته يقول ان الله عز وجل اوحى الى نبيه ان اعلم ان الله عز وجل
ظاهرا لان الوزير لا يتصدى لمثل هذا الا بعد ان يعلم من حاله ان الملك يعلم ذلك من حاله فلما علم الملك ان الوزير
كان يقول له يا ابا البلد ليس هو من حيلة فيما اوصاه فقال له ابا البلد ليس هو من حيلة فيما اوصاه فقال له ابا البلد ليس هو من حيلة فيما اوصاه
الذي قلت فلذلك اوحى الله الى نبيه ان يقول له ان كنت ما تقول حقا فاعلم انك لا تموت حتى تعلم ان ما قلت حق وان
من قال من اصحابنا ان الله عز وجل اوحى الى نبيه ان يقول له ان كنت ما تقول حقا فاعلم انك لا تموت حتى تعلم ان ما قلت حق
صدا السند المتقدم الى ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال سمعته يقول ان الله عز وجل اوحى الى نبيه ان يقول له ان كنت ما تقول حقا فاعلم انك لا تموت حتى تعلم ان ما قلت حق
الله سبحانه وتعالى الى الوزير

ابرهيم عليه السلام ان يجعله نبيا واجعله ان يجعله رسولا فابى الله ان يجعله رسولا الا ان يجعله خليلا لما اعطاه ابراهيم خلة الفقر ان يجعله اماما لما جعل الاشياء في ذريته فقال ابراهيم ان خاصل الناس اماما من يعظمها في بعض ابراهيم فاراد ان يعرفه ربه قال لا ينال عهدي الظالمين بيان قوله ومن ذريتي من كلام الراوي والضمير ان تستدل به على ان الامامة ليست الى الذرية او الى قبيلة فلما جعله الله الاشياء جزءا في ذريته ايضا ليكون لبنيا جماع الناس الخ عند الله في السعودية والنبوة والرسالة والخلة والامامة وهذا شايع في امثال هذه المقامات وقيل في معناه يعني ومن ذريتي طايفة يقتدى بهم الناس الى يوم القيامة وهذا ايضا بعيد والاظهر ان الضمير يعود الى ابراهيم يعني ومن كان راضيا الى الله ضمن ما كان الصنعة وتمام الصنعة فكما ان الغذاء وصفاته اذا شبه للمعقول بالمحسوس للايضاح فان الصانع مثالا اكمل صنعة الشئ وضع به عنده كما يجد في بيته شيئا تام صنعته وعمل فيها صانع واحد يتجز ابراهيم هذا الشبه بيده ومن تجز الجزيع في بيته بن المجوهري من جبل الحشي قال حدثنا عبد الله قال حدثنا بعقوب قال حدثني ابي عن ابيه عن ابن اسحاق قال الحسين بن عبيد الله بن عباس قال في امامهم معصومون من كل ما يوجب مخالفة امامهم بقول الله تعالى لا ينال عهدي الظالمين فاخبر ان عهده لا يكون لظالم قط فكل امام لا يكون معصوما من كل ما يوجب مخالفة امامه فليس بامام لان الله تعالى قد ا

باب مناقب آل محمد أهل البيت

منزهة عن الفواحش ظاهرها وباطنها ومعصومة من الرجس والدنس بنص القرآن ومحفوظة بحفظ الله تعالى لها بالعصمة من الخطأ والزلل في أقوالها وأفعالها وأحوالها ومقاماتها ومواريثها ومواقيتها ومواقفها ومشاهدها ومشاهدها ومساجدها ومنابرها ومحاريبها ومحاملها ومراكبها ومواكبها وملابسها ومطاعمها ومشاربها ومناكحها ومعاشرتها ومعاملاتها ومعاهداتها ومعاقداتها ومعاقلاتها ومعاقباتها ومعاقباتها ومعاقبا

آكثر عيب الناس هل الكون نبي الله محمد كما مر هل الناس احبوه او اعينا الناس حسده فمنهم فكان نبينا الناس يستغيثوا وخالفنا
الناس وهل الله محمد آكثر عيبا وانكرا فانا شاهد على يد الكرام بان يقول ما بين احمد كم بين ان يخبط عيرني ما فيه من عيبه الا ان سلغ
نفسه عيبا وذي عيبه الحاقة وقد قال الله في كتابه فهل سلام رسلا من قبلك وجعلنا لهم ازواجا وذرية ومن يزيد الله
كما الصلوة عن عبد بن الحسين عن فضال عن عبد الله بن الوليد الكندي عن شداد بن تميم قش والله رحمه الله الاخرين
قال نعم عن محمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن عبد العظيم الحسني عن احمد بن علي الانصاري عن الحسين بن خالد
ابو الحسن عليه السلام عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول ان الله تبارك وتعالى جعل لكل شيء قدرا
كما الله وجعل لكل قدر علما والحسن والحسين وللائمة الطاهرين من ذرية الحسين اسامهم مهديه فما انه الا بعد الذي كذا وكذا
كلا بفاء اسم حروف واعلى يسوى الله صلى الله عليه وآله محمد ان قول صاحب العترة في اخبار القائم مع عن ابي عبد الله عليه
الحسن بن محبوب عن بشير النبال عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال قلت للعبد الصالح انا نعول الامر فيكم حتى يقول
قوم منا ان الامر قد طال فنقسو قلوبنا ان الامر منا وفينا الى يوم القيامة كما قال رسول الله بيان لعل المراد من قوله
عليه السلام ان الامر قد طال انه قد طال على الناس فاطلب قلوبهم فاجعلها عن ذلك فنقسو قلوبنا فنقول قد طال امرنا فنحتاج الى ان نقول
ذلك لاستقلال القرائن حينا بعد حين فاضل ابنه احتضاصه بهم لاستعدادهم لذلك وقد يكون الحديث خرج مخرج التقية لبعض
اصحابه بان يكون المدعين من ذلك امام مع ابن الوليد عن محمد بن الحسن الصفار عن الاشعري عن ابراهيم بن محمد الهمداني عن بابويه
قال قلت لابي عبد الله جعلت فداك متى تذهب غيبة صاحب هذا الامر حتى يرجع عنه من يرجع منه الذي يقول به فقال للسائل
عن هذا ليطول الامر عليه فقلت له كما طال على من كان قبلنا من اهل غيبة القائم فقال انما مثلكم ومثله كمثل اصحاب الكهف
ولبثوا في كهفهم ثلثمائة سنين وازدادوا تسعا فقلت له جعلت فداك انا نحدث انه يبقى بعد غيبته الا قليل حتى يخرج فقال كذب
الوقاتون ثم قال ان موسى لما ذهب لميقات ربه ظن انه قد حضر وقته بمقدار ما غاب عن قومه فكان ما قال الله عز وجل في كتابه
وواعدنا موسى ثلثين ليلة واتممناها بعشر فتم ميقات ربه اربعين ليلة وكان قومه قد انتظروه في كل يوم وليلة فلما رجع اليهم
اسفا غضبان اسفا قال بئسما خلفتموني من بعدي اعجلتم امر ربكم وكان السامري قد اخرج لهم عجلا جسدا له خوار فقال هذا
الهكم واله موسى فنسي ان ربكم لا يغيب ولا يخفى على احد منكم ان الله تبارك وتعالى قد كان وعد بني اسرائيل ان يظهر لهم بعد
اربعين يوما حتى يكلم موسى بمسمع منهم ويؤمنوا به ابدا وان السامري قد كان اظهر لهم العجل قبل ان يرجع اليهم موسى بثلاثين يوما
وانما عبدوا العجل من حيث لا يعلم موسى ولا هارون ولا احد من بني اسرائيل الا من شاء الله منهم وذلك ان الله تبارك وتعالى
اوحى الى موسى ان قومك قد فتنوا من بعدك وانما عبدوا العجل الذي صنعه لهم السامري فلما رجع موسى الى قومه ورأى ما هم فيه
من عبادة العجل لم يتمالك ان القى الالواح من يده فتكسرت وعاتب هارون وقال ما منعك حين رأيتهم ضلوا ان تتبعني الا تعصي امري
فقال هارون يا ابن ام لا تأخذ بلحيتي ولا برأسي اني خشيت ان تقول فرقت بين بني اسرائيل ولم ترقب قولي فلما رأى موسى
ان الامر قد وقع وان القوم قد ضلوا وعبدوا العجل وان هارون لا ذنب له فيما صنعوا وان الله تبارك وتعالى قد كان اخبره ان
قومه قد فتنوا من بعده وان السامري هو الذي فتنهم وعلم ان الله تبارك وتعالى لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم
وان الله لا يعجل بعجلة احد من خلقه لعلمه بما هو كائن قبل ان يكون فعند ذلك قال رب اغفر لي ولاخي وادخلنا في رحمتك
وانت ارحم الراحمين فعلم موسى ان الله تبارك وتعالى قد كان علم ان القوم سيفتنون من بعده فقال يا رب لم تعلمني ذلك
فقال الله تبارك وتعالى ليعلم قومك انك لا تعجل بعجلة احد من خلقي لعلمك بما هو كائن قبل ان يكون فعند ذلك قال موسى
رب اجعل لي ميقات اعلم فيه ما حدث على قومي بعدي فاوحى الله تبارك وتعالى اليه ان ميقاتك ثلثون ليلة فزاده الله عشرا
فتم ميقات ربه اربعين ليلة وكان قومه قد انتظروه في كل يوم وليلة فلما رجع اليهم اسفا غضبان اسفا قال بئسما خلفتموني من بعدي
اعجلتم امر ربكم فعلم موسى ان الله تبارك وتعالى قد كان علم ان القوم سيفتنون من بعده فقال يا رب لم تعلمني ذلك فقال الله
تبارك وتعالى ليعلم قومك انك لا تعجل بعجلة احد من خلقي لعلمك بما هو كائن قبل ان يكون فعند ذلك قال موسى رب اجعل لي
ميقات اعلم فيه ما حدث على قومي بعدي فاوحى الله تبارك وتعالى اليه ان ميقاتك ثلثون ليلة فزاده الله عشرا فتم ميقات ربه
اربعين ليلة وكان قومه قد انتظروه في كل يوم وليلة فلما رجع اليهم اسفا غضبان اسفا قال بئسما خلفتموني من بعدي اعجلتم امر ربكم
فعلم موسى ان الله تبارك وتعالى قد كان علم ان القوم سيفتنون من بعده فقال يا رب لم تعلمني ذلك فقال الله تبارك وتعالى
ليعلم قومك انك لا تعجل بعجلة احد من خلقي لعلمك بما هو كائن قبل ان يكون فعند ذلك قال موسى رب اجعل لي ميقات اعلم فيه
ما حدث على قومي بعدي فاوحى الله تبارك وتعالى اليه ان ميقاتك ثلثون ليلة فزاده الله عشرا فتم ميقات ربه اربعين ليلة وكان
قومه قد انتظروه في كل يوم وليلة فلما رجع اليهم اسفا غضبان اسفا قال بئسما خلفتموني من بعدي اعجلتم امر ربكم فعلم موسى
ان الله تبارك وتعالى قد كان علم ان القوم سيفتنون من بعده فقال يا رب لم تعلمني ذلك فقال الله تبارك وتعالى ليعلم قومك
انك لا تعجل بعجلة احد من خلقي لعلمك بما هو كائن قبل ان يكون فعند ذلك قال موسى رب اجعل لي ميقات اعلم فيه ما حدث
على قومي بعدي فاوحى الله تبارك وتعالى اليه ان ميقاتك ثلثون ليلة فزاده الله عشرا فتم ميقات ربه اربعين ليلة وكان قومه
قد انتظروه في كل يوم وليلة فلما رجع اليهم اسفا غضبان اسفا قال بئسما خلفتموني من بعدي اعجلتم امر ربكم فعلم موسى
ان الله تبارك وتعالى قد كان علم ان القوم سيفتنون من بعده فقال يا رب لم تعلمني ذلك فقال الله تبارك وتعالى ليعلم قومك
انك لا تعجل بعجلة احد من خلقي لعلمك بما هو كائن قبل ان يكون فعند ذلك قال موسى رب اجعل لي ميقات اعلم فيه ما حدث
على قومي بعدي فاوحى الله تبارك وتعالى اليه ان ميقاتك ثلثون ليلة فزاده الله عشرا فتم ميقات ربه اربعين ليلة وكان
قومه

لرسول الله صلى الله عليه وآله فقد خالف الله وقد رسوله وسلامه عليه وآله ومن خالف الله ورسوله واحدا وقد قيل لهم ان رسول الله قال ان قد تركت فيكم ما ان تمسكتم به لن تضلوا بعدي كتاب الله وعترتي اهل بيتي فانهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض فانظروا كيف تخلفوني فيهما فقام اليه رجال من اصحابه فقالوا يا رسول الله ومن عترتك اهل بيتك الذين قرنت كتاب الله بهم فقال لا ولكن عترتي اهل بيتي الذين ورثوا علمي وفهمي وحكمي وانا منهم وهم مني فقالوا يا رسول الله ومن اهل بيتك عترتك فقال اهل بيتي علي وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام كان رسول الله يأتي طلحة كل صبح فيقول السلام عليكم اهل البيت ورحمة الله وبركاته الصلوة يرحمكم الله انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا الى ان شاذ به المؤذب وحمزة بن محمد بن مسرور ومحمد بن يحيى عن سهل بن زياد بن الصلت قال حضر الرضا عليه السلام مجلس المأمون يوما وقد اجتمع في مجلسه جماعة من علماء اهل العراق وخراسان فقال المأمون اخبرني عن جدك هذا الذي تروي انه قال الا يتم في الاسلام الا من صغر عن احتلامه وقال ما اعرف هذا من قول رسول الله صلى الله عليه وآله فقال المأمون ما تقول يا ابا الحسن فقال ان الرضا عليه السلام قال له ما انكرت من ذلك يا امير المؤمنين ان الله تبارك وتعالى قال في محكم كتابه وابتلوا اليتامى حتى اذا بلغوا النكاح فان آنستم منهم رشدا فادفعوا اليهم اموالهم فالرشد هو العقل في الدين وقال عز وجل لموسى حين دفع اليه شعيب عليه السلام الغنم التي اعطاها اجرا لرعيها له ثمان حجج او عشرا فلما قضى موسى الاجل وسار بالغنم اصاب من ألبانها وأولادها ما كان يصيب الراعي فقال المأمون فما معنى قول جدك لا يتم بعد احتلام فقال الرضا عليه السلام انه اراد بذلك ان من كان في حال الصغر في بيت الهجرة والامامة لم يؤنس منه رشد فهو في حال الصغر في حكم اليتيم حتى يؤنس منه رشد بعد احتلامه فقال المأمون فما معنى قول جدك لا رضاع بعد فطام فقال الرضا عليه السلام انه اراد بذلك ان المولود من الائمة عليهم السلام لا يغتذي بغير لبن امه لان لبن امه يزيد في جسمه وبدنه ولبن غيرها لا يزيد في جسمه وبدنه فقال المأمون ما تقول في قول جدك لا صمات يوما الى الليل فقال الرضا عليه السلام انه اراد بذلك ان الصمات المأمور به في الشريعة هو الصمت عن الكذب والباطل فأمر بذلك بعد تعليمه ما يجوز له الكلام فيه من الحق والصواب فقال المأمون فما معنى قول جدك لا تعرب بعد هجرة ولا هجرة بعد فتح فقال الرضا عليه السلام انه اراد بذلك لا تعرب عن آبائك الذين هاجروا بعد فتح مكة فقال المأمون فما معنى قول جدك ان المؤمن لا يقتل قصاصا بكافر فقال الرضا عليه السلام انه اراد بذلك ان المؤمن لا يقتل في حال من الاحوال بكافر الا في حال واحدة وهو ان يقتل مؤمنا متعمدا لقتله على كفره فان قتل المؤمن على غير هذا الوجه فقد لزمه القصاص فقال المأمون فما معنى قول جدك لا يقتل حر بعبد فقال الرضا عليه السلام انه اراد بذلك ان من لم يكن من شيعتنا ولا من موالينا فليس بمؤمن ولا يقتل مؤمن بكافر الا في هذا الوجه الذي وصفناه فقال المأمون فما معنى قول جدك لا قطع في ادنى من ثمن المجن فقال الرضا عليه السلام انه اراد بذلك ان المجن كان على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله يجن بعشرة دراهم فكان يقطع السارق في ايام رسول الله صلى الله عليه وآله في ربع دينار او في عشرة دراهم فقال المأمون فما معنى قول جدك لا تنكح المرأة على عمتها ولا على خالتها فقال الرضا عليه السلام انه اراد بذلك ان ذلك محرم عليها من قبل ان قطيعة الرحم محرمة فقال المأمون فما معنى قول جدك لا يقاد والد بولده فقال الرضا عليه السلام انه اراد بذلك ان الوالد اذا اضجع ابنه ليذبحه او اخذ سكينا ليقتله فليس لاحد ان يمنعه من ذلك لئلا يكون بذلك قاتلا ولده فقال المأمون فما معنى قول جدك لا تقبل شهادة الوالد لولده ولا الولد لوالده فقال الرضا عليه السلام انه اراد بذلك ان الوالد ينسب الى ولده ما ينسب اليه ويلحقه من العار ما يلحقه فيصير بذلك جالبا لمنفعة نفسه ودافعا لمضرتها بشهادته لولده وكذلك الولد يلحقه من العار بسبب والده ما يلحقه فيصير بذلك جالبا لمنفعة والده ودافعا لمضرته بشهادته له فقال المأمون فما معنى قول جدك لا تجوز شهادة الخصم والظنين فقال الرضا عليه السلام انه اراد بذلك ان من لم يكن من شيعتنا ولا من موالينا فليس بمؤمن ولا يجوز شهادة مؤمن على كافر الا في هذا الوجه الذي وصفناه فقال المأمون فما معنى قول جدك لا تقبل شهادة القانع لاهل البيت فقال الرضا عليه السلام انه اراد بذلك ان القانع هو الخادم الذي لا يتهم على مخدومه فقال المأمون فما معنى قول جدك لا ترد شهادة البدوي على الصوري فقال الرضا عليه السلام انه اراد بذلك ان البدوي لا يعرف فيتهم على الصوري بالمعرفة به فقال المأمون فما معنى قول جدك لا تقبل شهادة الزوج لزوجته ولا الزوجة لزوجها فقال الرضا عليه السلام انه اراد بذلك ان الزوجين يتوارثان فيجر كل واحد منهما بشهادته لصاحبه الى نفسه نفعا

باب مناقب آل محمد صلى الله عليه وسلم

علم ثم قسمه هذه الثلاثة وأما الواسعة فإنه لم يسعه أحد حتى يعلم أنه ليس شيء من ذلك من دينه وكلم الناس في ذلك بما يعلمون أنه ترك علمه وأخذ غيره فإن الله تعالى أنزل كتابه وأخبر به رسوله وأخبر به رسوله فيما بلغ عنه أن قد أكمل لهم دينهم فقال تعالى ما فرطنا في الكتاب من شيء وقال تعالى اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الإسلام دينا وقال تعالى وأنزلنا إليك الكتاب تبيانا لكل شيء وذكر لنا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب الناس في حجة الوداع وفي حجة تبوك وفي غير موطن فأخبرهم أن قد بين لهم ما يأتون وما يذرون وتركهم على الواضحة وأن الله عز وجل قد أكمل لهم دينهم فأنزل الله عز وجل على نبيه صلى الله عليه وسلم وهو قائم بعرفة يوم الجمعة يوم عيد لهم وأنزل عليه في حجة الوداع اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الإسلام دينا فما أحل فهو حلال إلى يوم القيامة وما حرم فهو حرام إلى يوم القيامة وما سكت عنه فهو مما عفا عنه فلا تسألوا عنه وإنما هلك من هلك بالتعمق والاختلاف على الأنبياء وأوصيائهم أفلا يعلم الناس أن الله عز وجل لم يدع شيئا يحتاج إليه الناس إلا بينه لهم فمن زعم أن الله عز وجل لم يبين ما يأتون وما يذرون فقد زعم أن الله عز وجل لم يكمل دينه فرد كتاب الله عز وجل وكان الله عز وجل يقول ما فرطنا في الكتاب من شيء وقال فيه تبيان كل شيء وذكر أن الكتاب يصدق بعضه بعضا وأنه لا اختلاف فيه فقال ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا فالكتاب مجمل وتفسيره في السنة والسنة تفسير الكتاب وشاهد على ذلك وقد قال الله عز وجل وأنزلنا إليك الذكر لتبين للناس ما نزل إليهم وقال وما أنزلنا عليك الكتاب إلا لتبين لهم الذي اختلفوا فيه وقال وأنزلنا إليكم نورا مبينا فالكتاب المنزل على ستة أوجه من الخبر والأمر والنهي والحلال والحرام والفرائض والأحكام فقد فسر رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي عنى الله من كل وجه من هذه الوجوه وقبضه الله عز وجل حين أكمل له ولأمته الدين وأتم عليهم النعمة ورضي لهم الإسلام دينا فبين رسول الله صلى الله عليه وسلم لأمته أن الله عز وجل قد أكمل لهم دينهم فقبض رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد بلغ ما أرسل به وأدى ما عليه من ذلك وقد قال الله عز وجل إنك ميت وإنهم ميتون ثم إنكم يوم القيامة عند ربكم تختصمون فاختصموا إلى كتاب الله فيما اختلفتم فيه من أمر دينكم فإن الله عز وجل لم يرض لنبيه صلى الله عليه وسلم مخاصمة أحد من خلقه دونه فقال إنا أنزلنا إليك الكتاب للناس بالحق فاحكم بين الناس بما أراك الله ولا تكن للخائنين خصيما وقال وأن احكم بينهم بما أنزل الله ولا تتبع أهواءهم واحذرهم أن يفتنوك عن بعض ما أنزل الله إليك

ومن سورة حشر مدنية

يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما وقد علم المنافقون منهم انما انزلت هذه الاية بتنزيل الله ورسوله فقد عرفنا النبي صلى الله عليه وسلم كيف نصلي عليك فقال قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وآل ابراهيم انك حميد مجيد وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وآل ابراهيم انك حميد مجيد وهذا خلاف قول الاصل المأمون هذا ما اتفق عليه اصحابنا الامة فقد اختلفوا في الآل على ثلاثة اوجه فمنهم من قال هو الاتباع على الدين وهو قول الشافعي رحمه الله تعالى وهو اختيار القاضي ابي يعلى الحنبلي وابي حامد المروروذي وابي بكر الصيرفي وابي الحسن الطبري وابي اسحاق الشيرازي وابي الطيب الطبري وابي حفص العكبري وابي الوليد النيسابوري وابي ذر الهروي وابي نصر الصباغ وابي الحسن الماسرجسي وابي الحسن القابسي وابي الحسن الخرزي وابي عبد الله الدامغاني وابي الحسن الزعفراني وابي الحسن الدارقطني وابي الحسن الباهلي وابي الحسن الكرخي وابي الحسن الحلواني وابي الحسن الصيمري وابي الحسن الجوهري وابي الحسن الزاغوني وابي الحسن الخرقي وابي الحسن الكلوذاني وابي الحسن الكلوذاني وابي الحسن الكلوذاني

باب معنى التحذير اهل بيته عترته

كلام

مهملا المسئلة قوله ثم جمعهم ارجح جمعهم بما يطول نقلها الجميع من تتمة ذكرهم وهو الظاهر قال البيضاوي وجاء تحذيره بعد تبليغه ونصبه في المقام الذي لا يكاد يتوهم فيه القصد الى التعريض فان ذلك ابعد عن التهمة قال الزمخشري فان قلت كيف جعل ما كان حقه من الفضل للكبير الذي هو المستحق للترقي المشار اليه بعيد الا فضل كان الشيخ بذل التواضع ترك مزاحمة الشباب كائنة ما كانت والتواضع فاضل في حالات عدة وفي خواص الناس فيما بين بعضهم بعضا كما قسم الاجر بين الشاكرين فاجزل من جزيل الجزاء لمن حاز علمين وادناه لمن حاز علما واحدا فالمعنى فيه ما ذكرت

منهم

الثالث لنفسه حذر عليها بالتربية الخلصة ضد الخبث الذي هو الرديء قوله سعيد بن المسيب الخ ينظر اي سعيد هذا اهو سعيد بن المسيب المشهور ينظر صوابه الاول كما كان الاولى ان يقول سعيد بن المسيب شامل لمن يسمى سعيدا من التابعين فالاولى ان يقول كما كان الاولى ان يقول ابو سعيد الخدري بحذف الاضافة لان الصحابة مستغنى بهذا اللق

من تتمة الحديث

من تتمة الحديث

من تتمة الحديث

من تتمة الحديث

باب آخر في أن كل ذنب بسبب منقطع

لم أخذ الأعلم فاعتمد عليه قال أبو عبد الله ثنا أحمد بن الوليد الفحام ثنا أحمد بن علي بن خلف العطار ثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن نمير الهمداني ثنا أبي ثنا إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم قال سمعت جريرا يقول سمعت رسول الله ﷺ يقول من لا يرحم الناس لا يرحمه الله

حدثنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي بمكة ثنا محمد بن عبد السلام الخشني ثنا إسحاق بن منصور ثنا عبد الله بن نمير عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن جرير بن عبد الله البجلي قال قال رسول الله ﷺ من لا يرحم الناس لا يرحمه الله عز وجل

باب ان الائمة فى ذرية الحسين ع

يقال يعولون بانها بنوه انا قالا بن ثلاثين وقال الحوابنى انها قالا ابن بن ثلاثين وقال الحر بنو فلان فاعلى انها قالا ابن ثلاثين ضعيف
عوف ولكنه احتج به مسلم وعبد ربه بن نافع الفهرى ب ث الظاهر انه الحناط الثقة ٤ هل يلتفت الى مسنده عبد الله بن احمد
حنبل باسناده قال انه مر بالخطاب خطبة لعلى عليه السلام لم اكن اريد سماعها فاخذت اصابعى فوضعتها هذا للعلم اكن اريد سماعها ولكن سمعت سؤال العامة مصححها
كلمة سبب ينقطع يوم القيمة ما خلا نسبى وسببى كل سبب ونسب منقطع يوم القيمة ما خلا نسبى وسببى فانه موصول يوم القيمة ٤ هل
الغيث ابن المغازلى الشافعى باسناده عن عطاء بن ابى طالب محمد بن احمد بن ثمان عن على بن محمد بن الحسين احمد بن سعيد بن الحسين هاشم
الحمرانى عن عبد بن طلحة عبد الله بن عمر عن ابيه عن المفضل بن عمر عن جابر بن يزيد الجعفى عن عمر بن الخطاب قال قال رسول الله ص كل
سبب ونسب منقطع يوم القيمة الا ما كان من سببى ونسبى وعن الكلبى بالاسناد الى ابن عمر قال قال رسول الله ص ان الله خلق
الخلق فخلقنى من خيار خلقه فى خيار من خيارهم فانا خير من خير الا خير وانا خير من خير الا خير فمن احبنى من امتى فقد احبنى ومن
احب ولدى فقد احبنى ومن احب ولدى فقد احب الله ومن ابغض ولدى فقد ابغضنى ومن ابغضنى فقد ابغض الله ومن ابغض الله ادخله
النار ومن ابغض ولدى فقد ابغضنى ومن ابغضنى فقد ابغض الله ومن ابغض الله ادخله النار وعن الكلبى ايضا بالاسناد الى ابن عمر قال
سمعت رسول الله ص يقول كل سبب ونسب منقطع الا سببى ونسبى وعن ابى الحسن محمد بن المظفر الحافظ فى امالية باسناده الى ابن عمر
قال سمعت رسول الله ص يقول كل سبب ونسب منقطع يوم القيمة ما خلا سببى ونسبى وعن ابى العباس احمد بن عقدة الحافظ فى كتاب
الموالاة باسناده الى ابن عمر قال سمعت رسول الله ص يقول كل سبب ونسب منقطع يوم القيمة ما خلا سببى ونسبى وعن ابى العباس احمد بن
عقدة الحافظ فى كتاب الموالاة باسناده الى ابن عمر قال سمعت رسول الله ص يقول كل سبب ونسب منقطع يوم القيمة ما خلا سببى ونسبى
وعن ابى العباس احمد بن عقدة الحافظ فى كتاب الموالاة باسناده الى ابن عمر قال سمعت رسول الله ص يقول كل سبب ونسب منقطع يوم القيمة
ما خلا سببى ونسبى وعن ابى العباس احمد بن عقدة الحافظ فى كتاب الموالاة باسناده الى ابن عمر قال سمعت رسول الله ص يقول كل سبب
ونسب منقطع يوم القيمة ما خلا سببى ونسبى وعن ابى العباس احمد بن عقدة الحافظ فى كتاب الموالاة باسناده الى ابن عمر قال سمعت رسول
الله ص يقول كل سبب ونسب منقطع يوم القيمة ما خلا سببى ونسبى وعن ابى العباس احمد بن عقدة الحافظ فى كتاب الموالاة باسناده الى ابن
عمر

تكون: المجري عن ابيه عن العظيمي عن ورقاء بن الحسين بن ورقاء بن يابا عن عبد الله بن ابي عبد الله قال الائمة بعد الحسن الحسين ابنه ثم علي بن الحسين كما قال الله عز وجل واولي الارحام بعضهم اولى بعض في كتاب الله من المؤمنين والمهاجرين الا ان تكون بعد علي بن الحسين الا في الصاقبة والاصقاب لاعقاب ك ابي عن ابيه عن محمد بن سنان عن المجري عن ابي جعفر عن ابي عبد الله عن ابيه قال قال الحسين بن علي عليه السلام لابنه علي بن الحسين ثم كيف انت اذا كنت انت واخوتك عند السلطان يقتل بعضكم بعضا ويبرأ بعضكم من بعض فقال له الله لم يعني فيهم ابو مريم الفهمي ف ابو مريم عن ابي جعفر ع قال سالته عن موالي قريش فقال سالت عن موالي قريش فقال جعلها الله في عقبه فلن يجعلها الا في افاضل بني الحسين بن علي بن الحسين ابن ابي طالب ع عبد الله بن محمد بن عيسى عن عبد الله بن المغيرة عن سليمان بن خالد عن ابي عبد الله ع قال سمعته يقول ان الائمة من ولد الحسين بن علي بن ابي طالب ع بمنزلة هارون من موسى ع كان هارون نبيا وكان الامام بعد موسى ع وان الائمة بعد الحسين ع كانوا صديقين انبياء ان الله عز وجل اعطى ابراهيم اسحاق ويعقوب نافلة فكل نبي بعد ابراهيم ع من ولده فهو من ذرية ابراهيم ع وكل ما اعطى الله ابراهيم من الفضل فقد اعطى محمدا ص وكل نبي بعث من لدن ابراهيم الى محمد ص من ولد اسحاق فهو من ذرية محمد ص وكل ما اعطى الله من الفضل ابراهيم فقد اعطى محمدا ص وكل ما اعطى الله من الفضل ابراهيم وآل ابراهيم فقد اعطى الله محمدا ص وآل محمد ص فهذا معنى قول الله عز وجل ام يحسدون الناس على ما آتاهم الله من فضله فقد آتى آل ابراهيم الكتاب والحكمة وآتاهم ملكا عظيما فآتى آل محمد ص الكتاب والحكمة وآتاهم ملكا عظيما فمن شاء من خلقه آمن بما آتى آل ابراهيم ومن شاء صد عنه كما صد من صد من بني اسرائيل وكفى بجهنم سعيرا ثم قال ان الذين كفروا بآياتنا سوف نصليهم نارا كلما نضجت جلودهم بدلناهم جلودا غيرها ليذوقوا العذاب ان الله كان عزيزا حكيما

وان الامامة بعد الحسين تكون في اخيه

من ابوه ثم بنيه والمعلوم ان الاب لا ينتهي فضله الى ابنه انما يكون مفضولا فاما الابن فيحتمل ان يكون المراد به هذا ان اولاد الامام بعضهم اولى من بعض من حيث ان بعضهم من الامام بمنزلة بعض فلا يجوز ان يكون المراد به الامام الذي يقوم مقام ابيه لان كل واحد من الموصوفين بانهم اولى من غيرهم لا يكون كذلك فلا بد من ان يكون المراد به الامام الذي يقوم مقام ابيه وهذا يبطل قول من قال ان الامامة تنتقل من الاخ الى اخيه ويبطل ايضا قول من قال ان الامامة تنتقل من العم الى ابن اخيه لان العم لا يكون اولى من ابن اخيه بهذا المعنى وقوله ع ان الامامة لا تنتقل من عم الى ابن اخيه ولا من ابن اخ الى عم ولا من اخ الى اخ ولا من ابن عم الى ابن عم الا ان يكون ابن العم ابنا لمن كان قبله من الائمة ع فان الامامة تنتقل اليه لانه يكون ابنا لمن كان قبله من الائمة ع وقوله ع ان الامامة لا تنتقل من عم الى ابن اخيه ولا من ابن اخ الى عم ولا من اخ الى اخ ولا من ابن عم الى ابن عم الا ان يكون ابن العم ابنا لمن كان قبله من الائمة ع فان الامامة تنتقل اليه لانه يكون ابنا لمن كان قبله من الائمة ع وقوله ع ان الامامة لا تنتقل من عم الى ابن اخيه ولا من ابن اخ الى عم ولا من اخ الى اخ ولا من ابن عم الى ابن عم الا ان يكون ابن العم ابنا لمن كان قبله من الائمة ع فان الامامة تنتقل اليه لانه يكون ابنا لمن كان قبله من الائمة ع

بيان قوله ع ان الامامة لا تنتقل من عم الى ابن اخيه ولا من ابن اخ الى عم ولا من اخ الى اخ ولا من ابن عم الى ابن عم الا ان يكون ابن العم ابنا لمن كان قبله من الائمة ع فان الامامة تنتقل اليه لانه يكون ابنا لمن كان قبله من الائمة ع

الطاهر

اورده ... فيه تنصيص على ... الحسين ... ثبوت الوصية ... الرضا والاصح ... التنصيص ... الوصية ...

باب في العلق والنبي والأئمة

فهذا جميل الاشعث عن ابيه قال قلت يا رسول الله مع محمد بن ابي الشعثاء عن ابيه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من احسن حسنا فله عشر امثالها واكثر ومن اساء سيئة فجزاء سيئة مثلها او اغفر ومن تقرب الي شبرا تقربت اليه ذراعا ومن تقرب الي ذراعا تقربت اليه باعا ومن اتاني يمشي اتيته هرولة لا يموت احد من اهل التوحيد فتمسه النار ابدا الا ان يكون عليه تبعات حتى يؤدى عنه او يقتص له من حسناته فان لم يكن له حسنات اخذ من سيئات صاحبه فحملت عليه

وبيان معنى التفويض

فقال ابو الحسن عليه السلام الله ملائكة عمود وفضل على ما هم معرفة فضل ما هم حتى تناهى حدهم بعجزهم الله تعالى ذكره وعجز الملائكة المقربين عن معرفة ما هو من ذلك الذي كان بنا الى ربه

باب من الطغاة والذين كانوا بنا ولهم

من الطغاة والذين كانوا بنا ولهم ظاروا والى المخلوقين فاذا جاء اوان ظهور قائمنا عليه السلام

كتاب الحجة على الذين يدعون الامامة وليسوا باهل لها

١ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يأتي على امتي ثلاثة اصناف مثل الشمع صنف نور وصنف ظلمة وصنف كدر كدر ونور ومؤمن ومنافق ومؤمن ظاهره نور وباطنه نور فذلك مثل الشمع وصنف ظاهره ظلمة وباطنه ظلمة فذلك مثل الكافر وصنف ظاهره كدر وباطنه نور فذلك مثل المؤمن الذي في عينه كدر وصنف ظاهره نور وباطنه كدر فذلك مثل المنافق

٢ عنه عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابي ايوب الخزاز عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال سمعته يقول ان الله تبارك وتعالى خلق الخلق فعلم من يطيعه ممن يعصيه وعلم من يعصيه ممن يطيعه وعلم من يموت على الايمان وعلم من يموت على الكفر وعلم من يموت على الاسلام وعلم من يموت على الزنا وعلم من يموت على السرقة وعلم من يموت على الشرك وعلم من يموت على الموت وعلم من يموت على القتل وعلم من يموت على الهرم وعلم من يموت على الفقر وعلم من يموت على الغنى وعلم من يموت على البلاء وعلم من يموت على الصحة وعلم من يموت على السقم وعلم من يدخل الجنة ومن يدخل النار قبل ان يخلقهم فلما خلقهم علم من يأتيه عليه السلام فآمن به ومن يأتيه فكفر به قبل ان يأتيه فلما عرفهم ذلك عرفهم من يتولاه ومن يعاديه فلما عرفهم ذلك عرفهم من يعبده ومن لا يعبده فلما عرفهم ذلك عرفهم من يتولاه ومن لا يتولا

باب في الغلو في النبي والائمة

فضل سمعان فقال يا امير المؤمنين ب هو من ان يسمع من جعفر بن محمد عليهما السلام قال فاذا رسول الله صلى الله عليه وآله سلطان يطوع وفداك ابي وامي ان يسمع من جعفر بن محمد عليهما السلام ثم قال ب اتبع الطيالسي فضيلة من عثمان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان الله عظيم وعظيم رسوله ان يفضلوا على رسول الله صلى الله عليه وآله في الصدقة فاما قوله تعالى فان لله خمسه وللرسول الآية فقد قال الله تعالى ما افاء الله على رسوله من اهل القرى فلله وللرسول ولذي القربى الآية فجرت في الصدقة مثل ما جرت في الخمس سواء بسواء وقال الله تعالى ما افاء الله على رسوله من اهل القرى فلله وللرسول ولذي القربى الآية فجرت في الصدقة مثل ما جرت في الخمس سواء بسواء وقال الله تعالى ما افاء الله على رسوله من اهل القرى فلله وللرسول ولذي القربى الآية فجرت في الصدقة مثل ما جرت في الخمس سواء بسواء

حتوا اهل بيته فيكم حاجا مقصدا ولا تفضلوا عليهم رسول الله صلى الله عليه وآله فضلوا ولا تقولوا ما لا تعلموا فانه لم ينكم ان فضلهم فانما تعلم وصفهم بسكم الله عنهما كما حدث انشاء الله تكرمه ب بيث اي حديثا الله وفي كلامه عز وجل وبعزته انما يخشى الله من عباده العلماء ولم يقل فلم انما تعلم عنهم قوله ل ابن ابي يعفور هو عبد الله بن ابي يعفور العبدي الكوفي ثقة عين روى عن ابي عبد الله عليه السلام وابي الحسن عليه السلام وروى عنه ابان بن عثمان وابن ابي عمير وصفوان بن يحيى وغيرهم له كتاب ذكره الشيخ في رجاله وقال ابو عمرو الكشي اجمعت العصابة على تصحيح ما يصح عن هؤلاء وتقديمهم في كل ما يقولون وانقادوا لهم بالفقه فقالوا ستة نفر آخرهم يونس بن عبد الرحمن وقال بعض اصحابنا مكان يونس صفوان بن يحيى وقال بعضهم مكانهما جميعا فضالة بن ايوب والحسن بن علي بن فضال وقال بعضهم مكانهم جميعا عثمان بن عيسى وحماد بن عيسى وقال بعضهم مكانهم جميعا الحسن بن محبوب والعلاء بن رزين والقداح وابي بصير ليث المرادي وقال بعضهم مكانهم جميعا محمد بن مسلم وبريد العجلي وقال بعضهم مكانهم جميعا زرارة ومحمد بن مسلم وابي بصير المرادي وبريد العجلي وقال بعضهم مكانهم جميعا ابو بصير ليث المرادي ومحمد بن مسلم الطائفي وبريد العجلي وقال بعضهم مكانهم جميعا الاحول ومؤمن الطاق وسلمة بن كهيل وحمران بن اعين وابي الجارود وقال بعضهم مكانهم جميعا ابان بن تغلب وبريد العجلي وابا بصير ليث المرادي ومحمد بن مسلم وزرارة وقال بعضهم مكانهم جميعا ابا بصير المرادي ومحمد بن مسلم وزرارة وقال بعضهم مكانهم جميعا ابا بصير المرادي وبريدا العجلي وزرارة ومحمد بن مسلم

اولئك هم على انفسنا صدق حديثهم واوعاهم بشكره لما خرج من الآباء اسد عزيمة ولا ابتداء اهل البيت ج مر في قوله تعالى
عبد المضغوب عليهم ولا الضالين قال امير المؤمنين عليه السلام ان الله عز وجل عاند ان يرد دعوة احد من خلقه ممن سلك طريقتنا فيهم الا بتبوئه
والله لكم من قبل ان يتعبد ذا من خلقه بالمضغوب عليهم وهم اليهود الذين قالوا لله فقيه هم ولا يتذكرون شيئا من ذلك متوجه بعبادة الله من خلقه
وعضه عليه وان يتعبد ذا من الضالين وهم الذين قالوا لله فقيه هم فهم اولى اهل الكذب على الله وتكذيبهم الحق وتحريفهم اياه وقوم دعوتنا اولا
من زلة لو فعلوا لكثيرا وضلوا عن سواء السبيل وهم النصارى ثم قال امير المؤمنين عليه السلام لكن نزكيه بالله فهو مغضوب عليه فضلا عن
سبيل الله فقال امير المؤمنين عليه السلام لذلك ورد به مقال ورد تعاون امير المؤمنين عليه السلام الصبور تتبعه هو من المغضوب عليهم
ومن الضالين وقال امير المؤمنين عليه السلام لا تتخذوا ايامنا الصورة ثم قولوا امنا شئتم ولن تكفوا ولا تكونوا كالنصارى فان
بريئ من الضالين ظاهر البحر جعل ظل الله ايامن رسول الله صلى الله عليه وآله فقتل فان من قتل فانه داخل فيما ايمنا فقال الرضا عليه السلام من جعف بن
بالناس فانه لنا زال الله عز وجل الاسلام الأعز المنتاح فاعتنا في الآخرة خاتم الاعز المتبول ظاهرا غير الجهل ثم قال لا اعرفنه عارفا بزمنه
اعرفن من غيرته وانه صاحب نفسه اصعفه من غيره وهو لكم بالمرصاد من الجواس والاعداس وانا من عرفت بالبادية بعيد بعيد تشبيه
ومثله ان شبيه بالظبي لا يتوهم ومن مثله لا يمثل بمثله فكما يجوز في صفته الخلق في عالم منه منفاد بن وعلى باسط ظل المكان
من كذا مرة ناصون لا يعلمون عالم منه ولا لمعرفة بربانه دون فهو قريب غير ملتزن وبعيد غير مفترض متحق ولا مبتدل وبوحده لا
يتفرض يهب بالليات ويبتث بالصلوات فلا يعرفه الكيم المتفال فقال الرجل يا ليت والله اني رسول الله فان حي من يدخل
موالاكم من هذه كلها صفات تحلب الاستلام انه وانتدت الضالين فالفاظ سمعها الرضا عليه السلام ويشارف ظاهره بتعجب
عرفها فقال سبحان الله تعالى ان يحيط الظالمون والكاذبون علوا كبيرا وليس كمثله شئ آكلا في الاكلين وشاربا في الشاربين وناكحا في
الناكحين وعدما في العادمين وكان ما سمع من ذلك الرجل خاصة فابين هذا ومنبئا فقال ابو الصلت اوانها منبئا اخبرك ان هذه صفته يكون قبلا من
كان هذا الفاظ فليس بكم احد الا وهو والله اشد كراهة منه لهذه الصفات الا الذي حدث كلام وصوت فاما الرجل فابن رسول الله فانهم
يزعمون عليا الظلم من يفتك لهم ابن الوزير بعد ولعليا من اعتقد فيه الفضل فالذي الظلم فيهم بصفات الخلق ابن الماجز بأكبر ذلك عليهم
اضعفهم فيعرفه ولكن اما نهم بعد اعلى امر اضعفهم فضلا الرضا ان اذا ما سمعنا انهم يقتلون مرتلت هذا عليهم فضلا الظلم من
الضعف فقد اعتقد ان يعلون من هذه صفاتها وشاركه فيها الضعفاء والصالحون الذين لا تكون المعجزات صفة لهم فاما ان الذي ظهر منه المعجزات
انما كانت فضلا لله وان الذي اشبه الخلوقين الفضل الحوث الصالح المشارك للضعفاء في صفات الضعف قال الرضا عليه السلام ابن
هو لله الصلال الكفر فاما قوله الا لعن من يقتل جهلهم بعد ذلك ابن صاحبها اعلم بها فاذكر بعظيم لما يكون منه انه استدل وبانه بها
والمعظم والعلم بعلوم لهم المسلول بها غير سبيل الواجب حتى استدعوا الله تعالى واعتذروا امره وبها وتوا بعظم شاء لم يسلم الله الفاذ
نفسه الخلق بالله الى انه ليست قدرته مستفادة ولا عطاه مستفادا الذي من شاء اظهر ومن شاء اعطاه ومن شاء اعجز عبد الله عز و
اظهر بعد الخفي فظهر الى بعيد قد اختفته الله تعالى قد ترتب بن بها فضل عنده وانه بكم لما نبه لوجهها حميد. على خلقه وبحبكم لما نها
من ذلك وقد ايا على خلقه ذا عاصل ابن اجرائه وهو مؤمنا عباده الكلمين من خلقه من نصب عليهم حجة وامام قدرة وكان اكمال الطالب حلت
من ولوا الذين بها فضلون فضلا وما لون نائلة ويرجون القبوة ظلا الا الاستاخ من عروف الافضل الى اعلم بن يرابط عطائه الذي يهتم
على كل الطالبين وبعد فهم الشرعي لذي الكلمي حسبي الطالب فيتمام بما لون من طرق المالك لبشر صدق وقد وجهه الرضا عنه
نحوه وعلمت فلو يوم بر بيته اذ قيل لكم سيطلع عليكم في جوبته وقد كبه وحيل وحيل فاذا اراد بتوه فاعطوه من المعظم حتى من الاذان
ما لكذا وجب ولا كرامة تتعلق الشعر بعضه وتعظموا سواه كذا عليه مكونوا فاعلم فلم تسلم الملائكة ... وان يتم علم وا استغفروا بالله تعالى
عقوبته فقالوا ابن كذلك فاعلون بعبد اذا وظاهتنا فاذا شان طلع عليهم سجر عبد الملك خيل قد فاتته الياسه وحمل عبد
حملهم في جلب وامواله تحت ظهرها فتظهر فزالوا هم الملك الملون واستكبروا ما رادوا بهذا العبد من هم بستهزء وهو يعوه عن ان يكون من هو
المنعم عليه ما رجد وامن عبد ما فاعلون الجهود تحت الملك وبجوبته باسه يجهدون ان يكون قوة ملك الملك خاصة لهم الملك الجهد
المنعم عليه وسلم جنوده الزبور والنوع من ذلك الجزاء فانه بعد موته ومجيئهم بان الملك هو الذي لهم عليه بعبادي واختصته بدان قولكم
فانه قولون بوجب محظ الملك فلا يعبد بعبدكم كون الملك موته من بعبده واهل هو لاء الصوم لكن بوتهم وبدورون عليهم قولهم فاذا الله
كذا الله عضب عليهم الملك الجاحد بقوله فانه سأله وآله سعيده والذي واعلم بحيث مكذبه وضيوفي حتى ظهر عشرهم فاجمعين الجهد و
قولكم ان هم من يموت سوء العذاب الله تعالى وبعد واعبر اولئك من عبدا اكرم الله تعالى بين فضل وبعيم حين مضر عند هم حالهم ان يكون

وقولكم وبقريكم
سوء داء

جعل لها الصيد لأن الكبر والعظمة إنما يكون لله تعالى ذكره وليس لمخلوق منه شيء وإنما هي صفة المخلوق بالعجز والضعف والذلة والهوان عليه والله عز وجل هو العزيز الجبار المتكبر ذو الكبرياء والعظمة وردائه فمن نازعه شيئاً من ذلك أكبه الله في النار على منخريه ولم يكن لأحد أن يتكبر ويتعظم ويترفع كما لا يجوز أن يتذلل ويتخشع ويتواضع لأحد لأن الله عز وجل إنما خلق الخلق كلهم لعبادته وأمرهم بالتواضع والتذلل له والخشوع لعظمته وجلاله وكبريائه وسلطانه وقدرته على خلقه وأن يكونوا كلهم لا يتكبرون على أحد ولا يتجبرون ولا يتعظمون ولا يترفعون على أحد من خلقه لأن الكبرياء والعظمة والترفع والتجبر لله عز وجل وحده لا شريك له وهو الذي يستحق ذلك كله دون خلقه لأنه لا يجوز أن يكون لأحد من خلقه شيء من ذلك لأن الخلق كلهم عبيد لله عز وجل وإماؤه وهو الذي يستحق أن يتكبر ويتعظم ويترفع ويتجبر على عبيده وإمائه لأنه ربهم ومليكهم ومالكهم وخالقهم ورازقهم ومميتهم ومحييهم ومبليهم ومعافيهم ومثيبهم ومعاقبهم ومدخلهم الجنة ومدخلهم النار فمن نازع الله عز وجل شيئاً من ذلك أكبه الله في النار على منخريه ولم يكن لأحد

بلغه اى وجب وثبت سئو امكان من وقوع الدا في قوت كما بلغه لانسان خاطفا في الهواء المدرب قبل الوثبة من وقوف والغفرة الى ان قوت كش سعد عن احمد بن محمد بن ابي نجران يزيد الحسين بن سعيد جميعا عن ابن ابي عمير عن زياد بن سوقة عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال ابي ما ضربت رجلا سوطا قط الا وجدت لذلك في قلبي ثم قال ان الله عز وجل اعطى العباد قدرة ان شاء ان يصلي صلى وان شاء ان لا يصلي لم يصل ثم قال ان الله عز وجل لم يطع بالاكراه ولم يعص بالغلبة ولم يهمل العباد في ملكه ولكنه المالك لما ملكهم والقادر على ما اقدرهم عليه فان ائتمر العباد بالطاعة لم يكن الله عنها صادا ولا منها مانعا وان ائتمروا بالمعصية فشاء ان يحول بين العبد وبين ما ائتمر به فعل وان لم يفعل فليس هو الذي حملهم عليه ثم قال ان الله عز وجل امر بالتخيير ونهى عن التجبير فالامر بالتخيير قوله اعملوا ما شئتم وقوله ان شئتم فعلتم والنهي عن التجبير قوله ان الله هو الرزاق ذو القوة المتين وقوله ولو بسط الله الرزق لعباده لبغوا في الارض وقوله ان في ذلك لعبرة لاولي الابصار وقوله فاعتبروا يا اولي الابصار وقوله ما ظننت يا فرعون انك مسحور وقوله وما ربك بظلام للعبيد وقوله ولا يظلم ربك احدا وقوله لا يسئل عما يفعل وهم يسئلون وقوله ما يبدل القول لدي وما انا بظلام للعبيد وقوله ما فرطنا في الكتاب من شئ وقوله ولا رطب ولا يابس الا في كتاب مبين وقوله ما اصاب من مصيبة في الارض ولا في انفسكم الا في كتاب من قبل ان نبرأها وقوله ما اصابك من حسنة فمن الله وما اصابك من سيئة فمن نفسك وقوله ان الله لا يظلم مثقال ذرة وقوله ان الله لا يظلم الناس شيئا ولكن الناس انفسهم يظلمون وقوله ان الله لا يظلم المؤمن حسنة يعطى بها في الدنيا ويجزى بها في الاخرة ولا يعذب كافرا الا بكفره بعد اقامة الحجة عليه وقوله ولا يزر وازرة وزر اخرى وقوله ليس للانسان الا ما سعى وقوله ان سعيه سوف يرى ثم يجزاه الجزاء الاوفى وقوله ان الله لا يظلم مثقال ذرة وان تك حسنة يضاعفها ويؤت من لدنه اجرا عظيما

كش هذا الاسناد ابن بزيع عن ابان بن عثمان عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعن الله من كذب علينا انى ذكرت عبد الله بن سنان عند ابي عبد الله عليه السلام فقال رحم الله عبد الله كان يحلل ما احل الله ويحرم ما حرم الله ويقول ما اقول فيه الا ما قال العبد الصالح فيه سئل رسول الله صلى الله عليه وآله عن الكذب من الناس فقال قد كان على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله يكذب عليه حتى قام خطيبا فقال ايها الناس قد كثرت على الكذابة فمن كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار فاذا حدثكم عني بشئ فاعرضوه على كتاب الله وما كان في كتاب الله من خلاف فلا تأخذوا به وما لم يكن في كتاب الله فانظروا فيه فان كان له اصل في كتاب الله فحدثوا به فان عبد الله بن سنان ما كذب علينا ولكنه روى عنا حديثا فلم يحتمله فوهم فيه فرد علينا فلم نقبله منه ولم نكذبه فان عبد الله بن سنان ممن ينتظر امرنا ويرجو ما يرجى القائم عليه السلام ويخاف ما يخاف عليه اعداؤنا من السيف والبلاء وكان عبد الله بن سنان ورعا ناسكا مؤمنا قانتا لله عز وجل وكان ابو الخطاب كذابا على الله وعلى رسوله وكان يكذب على ابي عبد الله عليه السلام وكان ابو الخطاب يقول فيما يقول ان الصلاة ليست بفريضة وانما هي شئ كان يؤتى عن قوم فأتوه فلعن الله ابا الخطاب ولعن الله من يكذب علينا ولعن الله من يقول ان الصلاة ليست بفريضة ولعن الله من يقول ان الصوم ليس بفريضة ولعن الله من يقول ان الحج ليس بفريضة ولعن الله من يقول ان الزكاة ليست بفريضة قال قلت لابي عبد الله عليه السلام جعلت فداك فما فرض الله عز وجل على العباد فقال اول ما فرض الله عز وجل على العباد الاقرار له بالربوبية وهو قوله عز وجل ولئن سألتهم من خلقهم ليقولن الله وقال عز وجل الله خالق كل شئ وقال عز وجل قل من رب السماوات السبع ورب العرش العظيم وقال عز وجل قل لمن الارض ومن فيها ان كنتم تعلمون سيقولون لله قل افلا تذكرون وقال عز وجل قل من بيده ملكوت كل شئ وهو يجير ولا يجار عليه فلما اقروا له بالربوبية قال له قولوا لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فأبوا ان يقولوها فقال عليه السلام فلما ابوا ان يقولوا لا اله الا الله وان محمدا رسول الله صلى الله عليه وآله حق قول الله عز وجل عليهم وعلى من ابى ان يقولها من الامم ان لا يقبل منهم شيئا مما امر به ولا يرفعه اليه ولا يزكيه ولا يثيبه ولا يغفر له ولا يرحمه ولا يخلصه من النار ولا يؤمنه من فزع يوم القيامة ولا يدخله الجنة فهذا ما فرض الله عز وجل على العباد من الاقرار به ثم فرض الله عز وجل على من عرف الله عز وجل وعرف رسوله صلى الله عليه وآله وعرف الامام منا اهل البيت ان يأتم به ويكتفي بما يأمره به دون ما سواه من الائمة عليهم السلام فقال له ما فرض الله عز وجل على من ع

منادا الوقوع في البدعة فكذلك الوجه يجب بان لا يقبلوه منا فكيف حالنا معهم ومن ذلك وهم بيننا وبين وصايتنا فقال سنعيد بقية
عليهم بما يكون بين علمنا من استعداد بعضهم للعلوم وبالاعتلام والفطانة فقال ابو احمد عطاء المزيدي ابو الحسين
الحسين بن عبد الله بن عيسى والد جعفر بن الحسين حدثنا سعيد بن عثمان قال قال الله يا عبيد الله ويحك ابو بكر الكتبي على ما لم يعلمه الله ما من خالق الا
وهو لا شريك له حتى يقال ان عبد الله بن عثمان الموت الذي لا يهلك هو الله سبحانه والخلق وما يأتي
عن الحسن وما ذكر
عن محمد بن عبد الله بن الحسين عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عن علي بن ابي طالب رضي الله عنهم قال ذكر ابن سعيد وهو ولي بخ قال
ابن ابي سعيد وهو ابو الحسين محمد بن احمد بن سعيد بن ابي مريم قال ابو عبد الله محمد بن اسحاق بن منده الحافظ اشتهر بهذه الكنية
عن عبد الله بن عامر

باب نفي الخلو من النبي والأئمة

صفة الا يتمكن بعطف قوله تعالى وفي الارض آيات على قوله وهو الذي جعل الخ على أي وفي الارض آيات للموقنين وفي انفسكم أفلا تبصرون أي الآيات الذين هم الائمة وهم الامام وشيعتهم لاتساع النهار إلى يوم واحد وفي بعض النسخ يريد بالعالم الامام والواو ثم الدال التي بمعنى الواو وهي اصل الاولى في الزيادة بحيث الطلب كقوله تعالى وداود وسليمان الواو هو في نفسه وفي بعض نسخنا الآخر زيادة وفي بعضها الفضل الذي هو الزيادة وفي بعضها الزيد وفي بعض النسخ الزيد ويكون كناية عن بعض الكفرة المواضيين في الرأي والاصح ما صححنا الآن وانما اوثرنا الفضل لشيوعه والضرورة على عدم سوقه بمزيد واستسلم كش سعد عن ابن عيسى عن الهروي عن ابي عبد الله عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله قال ان بنا انما نأتي ونتري بعزيمة من الدين ونحن الائمة الشهداء على خلقه وحجته في ارضه وخلفائه على عباده وخزان علمه ومستودع سره وان هذه الامة هي الامة الوسطى ونحن الامة التي لا تزول قدما حتى يشهد لها نبيها بالتصديق وان الله عز وجل يقول وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا

في نفسه قبل الناس فصبر عليه الذي تركه وفي الآية التالية ندب الجميع للمنطق كش محمد بن الحسن الوراق وعثمان بن حامد معا عن عبد بن زيد عن محمد بن الحسين عن موسى بن جعفر بن عبد الله بن زيد بن علي بن الحسين عن أبيه قال لما دنا علي عليه السلام عند رحله من صفين وعلى عليه السلام راكب فقال له رجل من أهل الشام يقال له الأشعث بن ربيعة يا أمير المؤمنين أرأيت مسيرك هذا عن تلك الأمة التي بعثك إليها رسول الله صلى الله عليه وآله وأمرك بقتالها أعهد عهده إليك أم رأي رأيته فقال له علي عليه السلام ويحك يا أشعث إني لأخاف الله في أمره وأرجوه في أن يعصمني من كل سوء وما بي إلا أن أكون قد نسيت شيئا مما أمرني به فذكرته ولا ضللت فيما ضل فيه الأمة فأهتدي ولكن الله عز وجل يقول إن الذين اتقوا إذا مسهم طائف من الشيطان تذكروا فإذا هم مبصرون وإن إخوانهم يمدونهم في الغي ثم لا يقصرون فأما قولك أعهد عهده إلي فيما بيني وبين الأمة فإن رسول الله صلى الله عليه وآله لم يكن يخفي عني شيئا من أمر أمته وقد علم أن لكل قوم وال ولكل وال رعية وأن لكل رعية أجلا ولكل أجل كتابا وأن لكل كتاب محوا وإثباتا وأن لكل محو وإثبات حكما وأن لكل حكم طالبا وأن لكل طالب مطلوبا وأن لكل مطلوب مهربا وأن لكل مهرب مأخذا وأن لكل مأخذ مهلكا وأن لكل مهلك مدركا وأن لكل مدرك مقدورا وأن لكل مقدور كائنا وأن لكل كائن فناء وأن لكل فناء بعثا وأن لكل بعث حسابا وأن لكل حساب جزاء وأن لكل جزاء قضاء وأن لكل قضاء قدرا وأن لكل قدر كتابا وأن لكل كتاب أجلا وأن لكل أجل منتهى وأن لكل منتهى انقطاعا وأن لكل انقطاع ابتداء وأن لكل ابتداء انتهاء وأن لكل انتهاء تمحيصا وأن لكل تمحيص ميزانا وأن لكل ميزان وفاء وأن لكل وفاء جزاء وأن لكل جزاء ثوابا وعقابا وأن لكل ثواب وعقاب دارا وأن لكل دار عمارا وأن لكل عمار خرابا وأن لكل خراب عمرانا وأن لكل عمران زوالا وأن لكل زوال ثباتا وأن لكل ثبات دثورا وأن لكل دثور انمحاقا وأن لكل انمحاق اضمحلالا وأن لكل اضمحلال إعادة وأن لكل إعادة مصيرا وأن لكل مصير وقوفا وأن لكل وقوف سؤالا وأن لكل سؤال جوابا وأن لكل جواب استنطاقا وأن لكل استنطاق منطقا وأن لكل منطق مستمعا وأن لكل مستمع إنصاتا وأن لكل إنصات استماعا وأن لكل استماع تفهما وأن لكل تفهم علما وأن لكل علم عملا وأن لكل عمل

عبد الله بن القسم عن الحارث بن حصيرة عن رجل من اصحاب الحديث عن ابي جعفر قال كنا في حلقة نحدث اذ اقبل رجل فقال ما ابرأ من رسول الله صلى الله عليه وسلم كبرأة عيسى من النصارى فقال ابو جعفر فاستحمقه القوم فقال ما استحمقتم من رجل برأ من رجل يبرأ منه الله ويتبرأ منه انبياء الله ورسله وهم يلعنونه بالتبرية منه

بيان قوله ان التبرية الخ يعني ان الله تعالى علم الرسل ان يتبرؤا من الغالين في الدين كما تبرأ عيسى عليه السلام من النصارى الذين قالوا انه ابن الله او انه احد الآلهة الثلاثة

كش حدثني محمد بن مسعود قال حدثني علي بن الحسن بن فضال عن ابن بكير عن زرارة عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول ان الله عز وجل ابى ان يجري الامور الا باسبابها فجعل لكل شيء سببا وجعل لكل سبب شرحا وجعل لكل شرح علما وجعل لكل علم بابا ناطقا عرفه من عرفه وجهله من جهله ذاك رسول الله صلى الله عليه وآله ونحن

كش حدثني محمد بن مسعود قال حدثني علي بن الحسن عن علي بن فضال عن ثعلبة بن ميمون عن زرارة عن ابي جعفر

قوله ذلك الله ربنا الى آخره قد تقدم ان الذي من الغرائب المجوزين اكبر عليه وهو قوله فولاه في الحلال الذي هو الحسد كش قالوا ان محمد بن بشير لما صحبوا ابا الحسن وقف عليه اولا فتنبأ بعجز بشير وكان له عند بشير حظوة ومنزلة فلما ذلك فادعى انه يعلم ما يعلمه موسى بن جعفر فزاد وسمع كان ظاهر امن الحق بزعمه حقيقة فاجتراء الى كاهل الحق بالنور والى اهل الكذب والزور والى اهل الشك والظلم بالالتباس والشبهة الهلينة ثم حبب الحق جميعا من اجل ذلك وهو ان محمد بن بشير وجد موجودا كان يعلم ما يعلمه موسى بن جعفر من اذا ذكر كان كذلك فلما ذكر ان محمد بن بشير هذا من اهل الكوفة من موالي بني اسد ومن اصحاب ابي الحسن موسى بن جعفر ثم ادعى انه يعلم ما يعلمه ابو الحسن عليه السلام وهو القائم المهدي والذي وقت به نبينا صلى الله عليه وآله من محمد بن بشير وجعل له عصا وعطاه مخاتما وعلمه جميع ما اضاع اليه وصيته من امر دينهم وعلمهم وفوض اليه جميع ما وراثه الامام بعده كش محمد بن قولويه عن سعد بن عبد الله الخ عن محمد بن عيسى عن عثمان بن عيسى الكلابي انه سمع محمد بن بشير يقول القائم من الامة من ادخل الله في قلبه الايمان وقال الكلابي يقول بالاثنين ولقد سمعته مرة يقول انظروا فيه فانه قد يمكن ولقد محمد بن بشير قال لي ابو الحسن موسى بن جعفر فهو الامام ومن ولد من بعده صبح فهو امامك من بعدي ما لم ير منه ما تنكره

فهم هم بمنزلة النبي والظن بهم قولنا انكان محمد صلعم هو الذي اوجب علينا طاعته وجعل له السلطان علينا فهو والله اليوم ايضا هو الذي اوجب علينا طاعته وجعل له السلطان علينا وان كان على اصول اهل العدل فهم ايضا يقولون النبوة والامامة فكيف يجري على احدهما اللعن دون الآخر وايضا محمد هذا هو الذي لم يزل يخبر عن نفسه بين ظهرانينا بالآيات والبراهين التي لم يكن مجزه غيره ولا دلالة تقوم مقامها فالمعاندة بل كانت شبيهة بكفر ظهر وبما من جهل الخلق وادعائهم ان ما ظهر من فعل محمد فقد ظهر في الناس ما يطابقه ويشبهه فالنظر في ذلك ان الظهور الذي اتى به محمد على ما كان قد اتى به غيره ممن كان قبله من الانبياء ام لا فان كان قد اتى بما لم يأت به غيره ممن كان قبله فليس هذا من الغلو في شيء وبهذا الوجه على ما يتبين من سعيد بن عبد الله المسمى بقنبر من جهة ما يذكر عن ابي محمد عبد الله بن الحسن رضي الله عنه انه سمع محمد بن بشير يقول انه سمع موسى بن جعفر الذي انتم اليوم اصحابه وبينه وبين الله خال الصلاة عليه الله انه انتم الحمد لله قتل الله من قتلك فقد كان قتله اياه جملة الدليل الذي اقامه على فضله وليس هو دليل على ما ليس هو مساويا له ولا الامام فضلا عن غيره حتى يدل على انه مساو لمن هو اعلى منه فضلا عن ان يكون دليلا على انه اعلى منه وليس كل من قتل ظلما كان قتله دليلا على انه مساو لرسول الله ولا الامام فضلا عن غيره حتى يدل على انه مساو لرسول الله ولا على انه اعلى منه وليس كل من قتل ظلما كان قتله دليلا على انه مساو لرسول الله ولا الامام فضلا عن غيره حتى يدل على انه مساو لرسول الله ولا على انه اعلى منه

السابع

وليس كل من قتل ظلما كان قتله دليلا على انه مساو لرسول الله ولا الامام فضلا عن غيره حتى يدل على انه مساو لرسول الله ولا على انه اعلى منه

امر

وليس كل من قتل ظلما كان قتله دليلا على انه مساو لرسول الله ولا الامام فضلا عن غيره حتى يدل على انه مساو لرسول الله ولا على انه اعلى منه

الحسين بن الحسن بن بندار الفقيه عن سهل بن بنان الادمي قال كتب بعض اصحابنا الى ابي الحسن العسكري عليه السلام يسأله عن الصلوة
عن جيب كيف هي من اولها الى آخرها فانه قد اختلف علينا فيها فكتب عليه السلام في كتابه جواباً ان الذي يجزيه من الصلوة في ذلك وبه
الحج والصوم كما امر الله عز وجل وكان كما يصلي المفروض من التسبيحة والسجود فهو يجزيه من الصلوة وكذلك في
جميع ما يلزمه من الصلوة والحج وذكر جميع شرائع الدين ان معنى ذلك كما ثبت الاخبار الصادرة عن ائمة الهدى عليهم السلام
في ذلك تجزيهم من الصلوة ان لا يكتب عليهم لعنة الله وحسبك ان لا يعرفوا في ولاية ما لعنه الله ورسوله فانه حسبك الله
عز وجل الا ما يلزمه بتمام الصلوة والزكوة والحج والصيام والولاية وما عداها عامة الا الى الله عز وجل فانه لا شرائع لمن
عرف الله عز وجل حق معرفته الا ان لعلماء ما عداها من صعوبة معرفتها الى العالم من جميل الحجة عليها وعلى
جميع خلقه الا الى الله عز وجل من ذلك وانما نريد الى الله من هذا القول ما ظهر وعم لعنهم الله والحاقهم الى المشرق الغرب وان وجد بعض
اصحابهم خلوة فاشرح واسهل الصعوبة

بيان الاخبار الدالة على ان الصحيح الطريق كما يجزي ايام الحيض لمن لم يتمكن من تعلمها او انشغاله
الفرض بعلم لم يتعلم والشيخ كما سلف حملها على الوجوب

كش قال نصر بن الصباح حدثني اسحاق بن محمد النخعي قال حدثني ابو الحسن علي بن محمد بن موسى الشريف بالري قال حدثني ابو الحسن محمد بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلام قال كنت اقرأ على ابي الحسن العسكري عليه السلام يوم الجمعة فلما فرغت من القراءة قال لي ابتدأ يا بني بالصلوة قبل الخطبة فان رسول الله صلى الله عليه وآله كان يبتدأ بالصلوة قبل الخطبة وان الله عز وجل شرط في الصلوة قبل الخطبة ما لم يشترط في الخطبة وان الله عز وجل شرط في الخطبة الانصات والاستماع ما لم يشترط في الصلوة فاذا فعلت ذلك وجبت الجمعة على كل من سمع النداء من اهل القرى والمصار وانما عليهم اذا اجتمع خمسة رهط احدهم الامام فصاعدا فان نقص واحد من الخمسة او انفض عن الامام قبل ان يسلم الامام فلا جمعة لهم وعليهم الظهر اربع ركعات وانما صارت الجمعة ركعتين لمكان الخطبتين فمن لم يكن له من يخطب له فليخطب هو لنفسه ثم يصلي ركعتين يقرأ في الاولى الحمد وقل هو الله احد وفي الثانية الحمد وقل يا ايها الكافرون ويقنت في الركعة الثانية قبل الركوع ويكبر خمس تكبيرات ويرفع يديه في كل تكبيرة ويقول في كل تكبيرة ما قلته في الركعة الاولى ثم يركع ويسجد ويتشهد ويسلم ثم يقوم فيقرأ الحمد وقل هو الله احد ويقنت قبل الركوع ويكبر خمس تكبيرات ويرفع يديه في كل تكبيرة ويقول في كل تكبيرة ما قلته في الركعة الاولى ثم يركع ويسجد ويتشهد ويسلم ثم يقوم فيقرأ الحمد وقل يا ايها الكافرون ويقنت قبل الركوع ويكبر خمس تكبيرات ويرفع يديه في كل تكبيرة ويقول في كل تكبيرة ما قلته في الركعة الاولى ثم يركع ويسجد ويتشهد ويسلم ثم يقوم فيقرأ الحمد وقل اعوذ برب الفلق ويقنت قبل الركوع ويكبر خمس تكبيرات ويرفع يديه في كل تكبيرة ويقول في كل تكبيرة ما قلته في الركعة الاولى ثم يركع ويسجد ويتشهد ويسلم ثم يقوم فيقرأ الحمد وقل اعوذ برب الناس ويقنت

يقولون في رسول الله صلى الله عليه وآله وفي أمير المؤمنين عليه السلام بقول لا يقولون في أنفسهم ولا في أئمتهم ولا في أحد من الناس ولا نحن نقول في أنفسنا ولا في أئمتنا

هذا شيء حرمه الله ورسوله وفضل ابي عبد الله عليه السلام المسئلة من الناسخ والمنسوخ في الخبر الاول بيان قال السيد الله ناقد فضل الله قدس الله روحه اشارة الى برهان الجاحظ الناسخ على الخوارج المكفرة والاصول البرهانية تقتضي ان العقول الناسخ بها اثبت من ورثيل بان الخمس المذكورة للمسلمين الخلفة الناقلة على الناسخ والناسخ بالناسخ للاحكام المنسوخة من جهة الادلة كالموا المنسوخ من جهة اصل الاباحة بين البراءة الاصلية وبين استحالة الاباحة بعد الحظر مع تحقق الترتيب الاجتماع في الوجود ثم هناك بالضرورة حكم بحيث يعلم الواضع للشرع بتوقيفا الزمان اعلم ان الاصل في الاشياء الاباحة الا ما ورد الشرع بحظره كالسباع والميتة والدم ولحم الخنزير وانما كان كذلك لان الاستضرار بالمنافع مستقبح من الحكيم تعالى والمضار قبيحة والقبيح لا يرد به الشرع وانما قلنا ان الاستضرار قبيح لانه لا يحسن الا لاستحقاق او لوجه يقتضي الوجوب او الندب او لكونه طريقا الى واجب او مندوب والاستحقاق لا يثبت الا بالاستضرار ابتداء والاستضرار ابتداء لا يحسن الا لوجه يقتضي الوجوب او الندب او لكونه طريقا الى واجب او مندوب والكل باطل فثبت ان الاستضرار قبيح لا يرد به الشرع وانما قلنا ان الاستضرار ابتداء لا يحسن الا لوجه يقتضي الوجوب او الندب او لكونه طريقا الى واجب او مندوب لانه لو حسن لا لوجه لحسن من الحكيم تعالى ان يخلق الانسان ويعذبه ابدا من غير ان يكون له غرض في ذلك اصلا وهذا باطل بالضرورة وانما قلنا ان الاستضرار لا يحسن لوجه يقتضي الوجوب او الندب او لكونه طريقا الى واجب او مندوب لانه لو حسن لوجه يقتضي الوجوب او الندب او لكونه طريقا الى واجب او مندوب لكان الله تعالى اذا اراد ان يخلق انسانا ان يخلقه ويعذبه ابدا من غير ان يكون له غرض في ذلك اصلا وهذا باطل بالضرورة وانما قلنا ان الاستضرار لا يحسن لكونه طريقا الى واجب او مندوب لانه لو حسن لكونه طريقا الى واجب او مندوب لكان الله تعالى اذا اراد ان يخلق انسانا ان يخلقه ويعذبه ابدا من غير ان يكون له غرض في ذلك اصلا وهذا باطل بالضرورة وانما قلنا ان الاستضرار لا يحسن لكونه طريقا الى واجب او مندوب لان الواجب او المندوب لا يحسن الا لوجه يقتضي الوجوب او الندب او لكونه طريقا الى واجب او مندوب والكل باطل فثبت ان الاستضرار لا يحسن لكونه طريقا الى واجب او مندوب وانما قلنا ان الاستضرار لا يحسن لوجه يقتضي الوجوب او الندب او لكونه طريقا الى واجب او مندوب لان الوجوب او الندب او لكونه طريقا الى واجب او مندوب لا يحسن الا لوجه يقتضي الوجوب او الندب او لكونه طريقا الى واجب او مندوب والكل باطل فثبت ان الاستضرار لا يحسن لوجه يقتضي الوجوب او الندب او لكونه طريقا الى واجب او مندوب وانما قلنا ان الاستضرار لا يحسن لوجه يقتضي الوجوب او الندب او لكونه طريقا الى واجب او مندوب لانه لو حسن لوجه يقتضي الوجوب او الندب او لكونه طريقا الى واجب او مندوب لكان الله تعالى اذا اراد ان يخلق انسانا ان يخلقه ويعذبه ابدا من غير ان يكون له غرض في ذلك اصلا وهذا باطل بالضرورة وانما قلنا ان الاستضرار لا يحسن لكونه طريقا الى واجب او مندوب لان الواجب او المندوب لا يحسن الا لوجه يقتضي الوجوب او الندب او لكونه طريقا الى واجب او مندوب والكل باطل فثبت ان الاستضرار لا يحسن

باب في الغلو والتنزه والبدع

الاسلام كما شاهدتموه وكما قال ﷺ وعلى آله وسلم لتتبعن سنن من كان قبلكم حذو القذة بالقذة حتى لو دخلوا جحر ضب لدخلتموه
ابو داود السلام ورضاه عنهم ﷺ الحسن بن محمد بن محمد بن اسحاق بن مسلم عن عبد الله بن عبد الرحمن بن بشر عن عبد الله بن سليمان بن زيد بن ثابت
مسلم عليه السلام المدينة الامام وتوفي الامام يوم السبت لثلاث بقين من شهر ربيع الاول سنة احدى وعشرين ومائتين وهو ابن سبع وسبعين سنة
نزل الله سبحانه وتعالى على عرشه بذاته كما وصف نفسه في كتابه العزيز بلا كيف ثم قال ما معناه نطقت التوراة بما نطق به القرآن
هكذا في قوله تعالى عليه السلام الله كلم الله فجعل بنو اسرائيل يعرفون الامام بمعرفة الامام فيقولون سبحان الله اما تسمعون قول الله تعالى في
كتابه الذي انزله على موسى بن عمران وهم الاثنا عشر السبط منهم كما يخرج منها البناء ثم قال الامام ابو الحسن الاشعري رضي الله عنه
ولم نسمع كلام احد من خلقه حفظه غيره ولا نعرف ما هو الا ما تلوناه من كتاب الله تعالى وما تقوله السموات والارض واختلاف اللغات
ذلك كله آيات للعالمين فمنها العالم الذي هو جميع ما سوى الله تعالى وهو قول من قال ان الكلام الذي سمعه موسى عليه السلام هو الذي
يحدث بعضهم عن بعض كما يكون من المخلوقين وهذا قول باطل لان الله تعالى يتعالى عن ان يشبه شيئا من خلقه ﷺ
ذلك السؤال لان السائل لم يكن يعلم ان الكلام الذي سمعه موسى عليه السلام ليس بحرف ولا صوت وانما اراد ان يعلم هل سمع موسى
الذي هو صفة الله تعالى القائمة بذاته او سمع شيئا غير ذلك ﷺ قوله ﷺ ان الله تعالى خلق آدم على صورته
ابو عبد الله ﷺ الحسن بن محمد بن الحسن الشيباني ﷺ عبد الله بن مسلم بن قتيبة ﷺ ابو عبد الله احمد بن حنبل ﷺ
الصورة ﷺ ابو عبد الله محمد بن اسماعيل بن ابراهيم بن المغيرة بن بردزبه الجعفي البخاري ﷺ ابو الحسن احمد بن محمد بن
المهلب بن ابي صفرة ﷺ ابو عبد الله محمد بن اسماعيل بن ابراهيم بن المغيرة بن بردزبه الجعفي البخاري ﷺ ابو الحسن احمد بن محمد بن
المهلب بن ابي صفرة ﷺ ابو عبد الله محمد بن اسماعيل بن ابراهيم بن المغيرة بن بردزبه الجعفي البخاري ﷺ ابو الحسن احمد بن محمد بن

فانه روى ان رجلا جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما شاء الله وشئت فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اجعلتني لله ندا بل ما شاء الله وحده فلا يجوز ان يقال ما شاء الله وشاء فلان لان الواو للجمع والتسوية وقد نهى عن ذلك وروى عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم ما شاء الله وشئت فقال جعلتني والله عدلا بل ما شاء الله وحده فضل الله تعالى بمشيته وحده وفضل بعض خلقه على بعض بمشيته وقد روى عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم ما شاء الله وشئت فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اج

ادعى لهما ما لم يدعيا له في قولهم وعقايدهم اختيارا فانها سوخطان من مصلحة الشيطان من مصلحة فالاول في اخباره ونسبوا الامور
كشف من شاء الله لخرق او نزع من خابره قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله خلق الخلق فتوارى عنهم ثم نظر اليهم فعرف من
عليه من يتولى ومن يكره بعلمه الى يوم القيامة ثم خلق الخلق فوقع الى البيان المرادين قال فتسبب ومن سعد بنا نحن المحلون لحلال الحرام
لحرام من كتاب الله تعالى وعلمنا ابن الفضل الذي يرجع الى الفارسي بالاسناد عن محمد بن سنان قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام فذكرت
اختلاف الشيعة فقال ان الله لم يزل فردا منفردا في الوحدة ثم خلق محمدا وعليا وفاطمة عليهم السلام فمكثوا الف دهر ثم خلق الاشياء
واسند فهم خلقها واجرى عليها امرها وتمكينها ومشيتها فتردد انشاؤها بهم في الحكم والتصريف والامر بالامر والنهي
الخلق الاتهم الوالد فلم الامر الوكيل بنوده الهما بيده وتوليه بحقه يحلون ما شاؤا ويحرمون ما شاؤا ولا يفعلون الا ما شاء
عباده مكرمون لا يسبقونه بالقول وهم بامره يعملون هذه الاثار التي ترتقي عنها معارف في العمل الذي اظهرها من محمد فنقضها من هذه
المراسيل الذي بنام الله فيها رزق في تاريخ الفرس ولم يوثق لها بحجة تحظم ما يجب على المؤمن من معرفتهم ثم قال فنقضها بما عندنا عنهم ثم قال
سلم مكتوب خط ربيع الحاجب الصغير عن ابي سنان عن محمد بن مهران عن الفضل بن جميل عن ابي بريد قال كنت عند
ابي عبد الله عليه السلام فسأله رجل عن هذه الآية ما ننسخ من آية او ننسها نات بخير منها او مثلها قال فقال ابو عبد الله عليه السلام ان الله
المعبد فما جاء الله له ذلك فان الله محا ما يشاء ويثبت وعنده ام الكتاب ثم قال ان الله تعالى قد علم انه سيكون بعد رسول الله صلى الله عليه وآله
ان رسول الله اعلم امته بعد فخبأ ذلك عند اهله فلما حضرته الوفاة دعا امير المؤمنين عليه السلام فدفع اليه الكتاب وامره ان يخبأ ذلك عند اهله
ففعل ذلك حتى انتهى الامر الى الحسين عليه السلام فدفع اليه الكتاب وامره ان يخبأ ذلك عند اهله ففعل ذلك حتى انتهى الامر الى
صاحبنا ثم دفع الينا ففككنا عنه وقرأناه وصرنا الى ما فيه وما كنا نعلم ان احدا من خلق الله يعلم ما فيه غيرنا مما كان يكون فيما بعد
من قد كان قبلنا فوجدنا فيه امر قوم قد مضوا وقد كنا نعلم ان ذلك سيكون فيهم وامر قوم قد مضوا وقد كنا نعلم ان ذلك سيكون فيهم
حتى انتهى الامر الينا فوجدنا فيه امرنا كما نعلم ان ذلك سيكون فينا فلما مضى ابو عبد الله عليه السلام دفعت الكتاب الى ابي الحسن عليه السلام
فقال لي اخبأ هذا عندك فدفعته اليه وصرت الى ما فيه فوجدت فيه امر قوم قد مضوا وامر قوم قد بقوا وامر قوم لم يخلقوا بعد فلما مضى
ابو الحسن عليه السلام دفعته الى ابنه ابي محمد عليه السلام فقال لي اخبأ هذا عندك فدفعته اليه وصرت الى ما فيه فوجدت فيه امر قوم قد مضوا
وامر قوم قد بقوا وامر قوم لم يخلقوا بعد فلما مضى ابو محمد عليه السلام دفعته الى ابنه ابي عبد الله عليه السلام فقال لي اخبأ هذا عندك
فدفعته اليه وصرت الى ما فيه فوجدت فيه امر قوم قد مضوا وامر قوم قد بقوا وامر قوم لم يخلقوا بعد فلما مضى ابو عبد الله عليه السلام
دفعته الى ابنه ابي الحسن عليه السلام فقال لي اخبأ هذا عندك فدفعته اليه وصرت الى ما فيه فوجدت فيه امر قوم قد مضوا وامر قوم قد بقوا
وامر قوم لم يخلقوا بعد فلما مضى ابو الحسن عليه السلام دفعته الى ابنه ابي محمد عليه السلام فقال لي اخبأ هذا عندك فدفعته اليه وصرت الى ما فيه
فوجدت فيه امر قوم قد مضوا وامر قوم قد بقوا وامر قوم لم يخلقوا بعد فلما مضى ابو محمد عليه السلام دفعته الى ابنه ابي عبد الله عليه السلام
فقال لي اخبأ هذا عندك فدفعته اليه وصرت الى ما فيه فوجدت فيه امر قوم قد مضوا وامر قوم قد بقوا وامر قوم لم يخلقوا بعد فلما مضى
ابو عبد الله عليه السلام دفعته الى ابنه ابي الحسن عليه السلام فقال لي اخبأ هذا عندك فدفعته اليه وصرت الى ما فيه فوجدت فيه امر قوم قد مضوا
وامر قوم قد بقوا وامر قوم لم يخلقوا بعد فلما مضى ابو الحسن عليه السلام دفعته الى ابنه ابي محمد عليه السلام فقال لي اخبأ هذا عندك
فدفعته اليه وصرت الى ما فيه فوجدت فيه امر قوم قد مضوا وامر قوم قد بقوا وامر قوم لم يخلقوا بعد فلما مضى ابو محمد عليه السلام
دفعته الى ابنه ابي عبد الله عليه السلام فقال لي اخبأ هذا عندك فدفعته اليه وصرت الى ما فيه فوجدت فيه امر قوم قد مضوا وامر قوم قد بقوا
وامر قوم لم يخلقوا بعد فلما مضى ابو عبد الله عليه السلام دفعته الى ابنه ابي الحسن عليه السلام فقال لي اخبأ هذا عندك فدفعته اليه وصرت الى ما فيه
فوجدت فيه امر قوم قد مضوا وامر قوم قد بقوا وامر قوم لم يخلقوا بعد فلما مضى ابو الحسن عليه السلام دفعته الى ابنه ابي محمد عليه السلام
فقال لي اخبأ هذا عندك فدفعته اليه وصرت الى ما فيه فوجدت فيه امر قوم قد مضوا وامر قوم قد بقوا وامر قوم لم يخلقوا بعد فلما مضى
ابو محمد عليه السلام دفعته الى ابنه ابي عبد الله عليه السلام فقال لي اخبأ هذا عندك فدفعته اليه وصرت الى ما فيه فوجدت فيه امر قوم قد مضوا
وامر قوم قد بقوا وامر قوم لم يخلقوا بعد فلما مضى ابو عبد الله عليه السلام دفعته الى ابنه ابي الحسن عليه السلام فقال لي اخبأ هذا عندك
فدفعته اليه وصرت الى ما فيه فوجدت فيه امر قوم قد مضوا وامر قوم قد بقوا وامر قوم لم يخلقوا بعد فلما مضى ابو الحسن عليه السلام
دفعته الى ابنه ابي محمد عليه السلام فقال لي اخبأ هذا عندك فدفعته اليه وصرت الى ما فيه فوجدت فيه امر قوم قد مضوا وامر قوم قد بقوا
وامر قوم لم يخلقوا بعد فلما مضى ابو محمد عليه السلام دفعته الى ابنه ابي عبد الله عليه السلام فقال لي اخبأ هذا عندك فدفعته اليه وصرت الى ما فيه
فوجدت فيه امر قوم قد مضوا وامر قوم قد بقوا وامر قوم لم يخلقوا بعد فلما مضى ابو عبد الله عليه السلام دفعته الى ابنه

وبين اتباع القوض

من البهود والنصارى والمجوس والهند وترتيبه والحروبة وجميع ملل الشرك والاهواء الضالة وانه ناصر لاسلام واهله ومضعف لهم شيء فاقبل جلالة ما كان لبشر ان يوتيه الكتاب والحكم والنبوة ثم يقول للناس كونوا عبادا لي من دون الله ولكن كونوا ربانيين بما كنتم تعلمون الكتاب وبما كنتم تدرسون ولا يامركم ان تتخذوا الملائكة والنبيين ارباباً ايامركم بالكفر بعد اذ انتم مسلمون وقال الله عز وجل وكم من ملك في السموات لا تغني شفاعتهم شيئاً الا من بعد ان يأذن الله لمن يشاء ويرضى وقال تعالى ولا تقولوا لمن يقتل في سبيل الله اموات بل احياء ولكن لا تشعرون وقال تعالى ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتاً بل احياء عند ربهم يرزقون فرحين بما آتاهم الله من فضله ويستبشرون بالذين لم يلحقوا بهم من خلفهم الا خوف عليهم ولا هم يحزنون يستبشرون بنعمة من الله وفضل وان الله لا يضيع اجر المؤمنين وقال تعالى ولا تحسبن الذين يبخلون بما آتاهم الله من فضله هو خيراً لهم بل هو شر لهم سيطوقون ما بخلوا به يوم القيامة ولله ميراث السموات والارض والله بما تعملون خبير وقال تعالى ان الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله ثم ماتوا وهم كفار فلن يغفر الله لهم وقال تعالى ان الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله ثم شاقوا الرسول من بعد ما تبين له الهدى لن يضروا الله شيئاً وسيحبط اعمالهم وقال تعالى ان الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله ثم ماتوا وهم كفار فلن يقبل من احدهم ملء الارض ذهباً ولو افتدى به اولئك لهم عذاب اليم وما لهم من ناصرين

باب نفي الغلو في النبي والأئمة

الكلابية عنه وهو مصرح انهم علماء الفريقين وشيعتهم وقد وسمناهما خاصة دون البقية لعرفتهم بتقدمهم وتقدمهم في الدين بنزولهم الائمة عليهم السلام من انهم هم يتوجهون اليهم في كثير من المسائل الدينية حتى بلغ في تقويمهم لهم وانهم من يحتج اليهم كما كانوا يحتجون في حكم الشريعة الى الرواة والفقهون وبهذا يوزع في ذلك انهم من المسلمة دون اهل التقصير الذي كان عليه جمهور الناس في حق الائمة عليهم السلام من انهم يعلمون الغيب ويعرفون ما في الضمائر من غير اخبار ولا استدلال بل بالعلم الذي اختصهم الله به دون غيرهم من الخلق وهذا الذي يعتقده الناس في حق الائمة عليهم السلام هو الذي يسمى الغلو والغلاة وهذا الذي ينكره الامامية ويتبرأ منه ويتبرأ من قائله ويكفره ويخرجه من الدين كما ذكر عليه الاوائل المتقدمة والاوائل المتأخرة الذين ذكرناهم وقد ذكرنا من ذلك فيما تقدم ما فيه كفاية لمن تأمله وفكر فيه ولكن اذا طهر بعض الكلابيين والمجبرين في الغلو في تقصيرهم عن مرتبة الائمة عليهم السلام وحيرهم عن ذلك على وجوه ثلاثة وهي التي يحتج بها في هذا الباب فنحن نذكرها ونجيب عنها ونبين فسادها ونعرف بطلانها ونعلم ان الائمة عليهم السلام بعيدون عن الغلو الذي نسبوهم اليه وانهم لا يعلمون الغيب ولا يعرفون ما في الضمائر الا بما يعرفون سائر الناس ما كان وما يكون وغير ذلك مما لم نتعد ورد في اخبارهم حتى نأتي بما ورد انهم يعلمون ان سلمونا الله وقد صح عندنا صحة ما نسبوه الى الائمة عليهم السلام من انهم يعلمون الغيب ويعرفون ما في الضمائر بما ورد في اخبارهم حتى نأتي بما ورد في ذلك ونبين وجه الصحة فيه ونعرف ما يحتاج الى تأويل منه ونبين وجه التأويل فيه وبالله التوفيق والعصمة ونسأله الهداية الى الحق والصواب ونعوذ به من الخذلان والارتياب ونقول وبالله التأييد ان الذي يدل على ان الائمة عليهم السلام يعلمون الغيب ويعرفون ما في الضمائر

باب نفي الشهوة عنهم

حوله قوله لما قال في التيمم الرسول فحذوه وما نهاكم عنه فانتهوا وجوز للنبي ان الباب الاخبار وعليه يحمل قولهم عليهم السلام ان المحللون حلال والحرام حرمون حرام ما بينا بهما ويجب على الناس الرجوع فيها الى النبي وعدلها الوصيه وورد خبر انها سبعون الى المئتين الرابع تقويض بيان العلوم والاحكام الى الله ورسوله والعلماء منها ما جب ايجابه لعموم الحاجة اليه ومنها ما يسبب الغفلة منه فيتوهن بعض الناس في الواجب من الاحكام وبعضهم بالغفلة عنه يتوهن مقدمة ثبات دين الله ومنها ما يتبادر الى الفطن عند سماعه بادئ الرأي بالبطلان بحيث لو ترك على حاله لم يتشكك فيه كثير من الناس ولا يخطر ببالهم ان الله من صالح الخلق ذكره وورد في خبر انه يتشكك فيه كثير من الناس ومنها ما يحتاج في ابطاله الى تدقيق نظر وتأمل في الحجج وهذا القسم هو الذي يقع فيه الاختلاف بين الناس وهو على ثلاثة اقسام فما كان من القسم الاول فالحكم فيه ان ينكر على من قاله ويبين له خطأه ويزجر عنه ويؤدب عليه بما يراه الامام من ضرب او حبس او غيرهما وما كان من القسم الثاني فالحكم فيه ان يناظر عليه بالحجج ويبين له الحق بالدلائل فان عاند بعد ذلك فحكمه حكم القسم الاول وما كان من القسم الثالث فالحكم فيه ان يناظر عليه بالحجج ويبين له الحق بالدلائل فان عاند بعد ذلك فحكمه حكم القسم الاول وما كان من القسم الثالث فالحكم فيه ان يناظر عليه بالحجج ويبين له الحق بالدلائل فان عاند بعد ذلك فحكمه حكم القسم الاول وما كان من القسم الثالث فالحكم فيه ان يناظر عليه بالحجج ويبين له الحق بالدلائل فان عاند بعد ذلك فحكمه حكم القسم الاول

باب نفي السهو عنهم

قد صح القول في الجلد السادس في عصمتهم عليهم السلام عن السهو والنسيان وجعلنا القول فيه آخر ما صححناه الا ما اضافه اجمعوا على عصمته الانبياء والائمة صلوات الله عليهم من الذنوب الصغيرة والكبيرة عمدا وخطأ ونسيانا قبل الوحي وبعده الا ما استثناه وحيه الوحي من ذلك ما يلحق الانبياء والائمة ذلك في حال الغضب والقصد وقد ورد في خبر ان ابليس يدس في الرضا والغضب فاحذروا الانبياء من ذلك الا السهو الذي يكون من الشيطان وفي بعض ما يجب في الدين وبعض الاحكام فقالوا ان جوزهما لا يخل في الاجماع لكونها معرفتين لم تأت السهو وفي بعض الروايات ان الغرانيق كان لما خاف اصحابنا المذكورة هناك فظاهر آخر اصحابنا الصدوق اجماع على عصمته منهم واستدلوا بالصفات كون منصب الغفور الخلق منهم وعدم الاعتداد بافعالهم وافوالهم وهو بناء المطلب على الباطل وبما ثبت الدلالة على انهم عليهم السلام يقولون ما يفعلون شيئا الا بوحي من الله تعالى وبدليل اجماعهم على وجوب الناس بهم في جميع افوالهم وافعالهم وفرض عصمتهم وبدليل على الخبار الذي على انهم مؤيدون بروح القدس وبالدلالة المعلومة بهم وبالبرهان الذي ذكرته في صفات الائمة عن الرضا عليه السلام في اعتقادنا في علل الشرائع عن امير المؤمنين صلوات الله عليه انه قال في بيان صفات الائمة منا ان يعلم الامام المؤيد عليه انه معصوم من الذنوب كلها صغيرها وكبيرها لا يزل في الفتيا فلا يخطئ في الجواب ولا يسهو ولا ينسى في الليل ونحن من امر الدنيا وان احدا قال على الله عز وجل واخذ الاحكام عمن اهلها ممن ثبت عن الله طاعتهم بما افترض من طاعة من جعله علما لخلقه بعد نبيه من الحجج الذين نصبهم لخلقه ودلهم عليهم بما ايدهم به من العلم وانطق به من الكتاب وشهد له من الآيات والدلالات على صدق النبوة وعلم عليهم السلام ذلك لما ثبت من شدة نهم على دينهم المجوز لهم شهادة بعضهم لبعض في الاخبار والاذن لهم بالكلام في الدين وقد بينا ذلك في الجلد السادس فاذا الوجب الاطلاع على باطن الامر فيه **باب** ايجري فيه من الفضل والطاعة مثل ما جرى لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في الفضل سواء **ما** المفيد بن الحسين حمزة عن عثمان بن عيسى الوزا ابيه عن سماك بن حمدان الوشاء الصيرفي عن حميد الاعرج قال وطئت انا وسلمان بن خالد علي عنقا الله حميد بن زياد عليه السلام فاستأذن أبو [illegible] فاستأذن سليمان ما علم امير المؤمنين على باب علي السلام يشتهيه فما فرغ منه فخرج سعد الفضل ما يحب لرسول الله صلى الله عليه وآله ولرسول الفضل على جميع من خلق الله الا ان علي امير المؤمنين في ذلك كالعالم على الله وعلى سواه اما سمعت علي السلام وقد علي ابن ابي طالب عليه السلام وكان امير المؤمنين عليه السلام ايقظه الذي لا يشق الا امة وسيد الذي من تحت يديه هما كذا لا يجري حكم الا عند عليهم السلام يديه واحد يديه وكان الارض بهم تحت الباب فعند علي من توفي

باب ما جاء في فضل أبي بكر وعمر

الأنصاري عن أبيه عن علي بن أبي طالب كرم الله وجهه قال قلت يا رسول الله من أفضل الناس بعدك قال أبو بكر قلت ثم من قال ثم عمر وفي لفظ قال ثم أبوك وفي لفظ قال ثم أبي وجمع بين هذه الألفاظ بأن كلا منها صحيح وقد أتى به في وقت بحسب ما اقتضاه الحال وهو أعلم بما يقول وأتقاه لربه وأخشاه له وأرجاه وأعلاه قدرا عند الله وأرفعه منزلة لديه وأكرمه عليه وأحظاه بما لا يحيط به إلا هو سبحانه وتعالى وقد أجمع أهل السنة والجماعة على أن أفضل الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم أبو بكر ثم عمر ثم عثمان ثم علي رضي الله عنهم أجمعين وأرضاهم وأسكنهم الفردوس الأعلى وجمعنا بهم في دار كرامته ومستقر رحمته وجوار نبيه محمد صلى الله عليه وسلم وقد ورد النص على ذلك في أحاديث كثيرة وردت عن جماعة من الصحابة رضي الله عنهم وقد أفردت بالتأليف وأما ما يروى عن علي رضي الله عنه أنه قال لا أوتى بأحد يفضلني على أبي بكر وعمر إلا جلدته حد المفتري فقد قال الحافظ أبو القاسم بن عساكر في تاريخه هذا لا يصح عن علي رضي الله عنه وقد روى عنه خلافه من وجوه كثيرة وأسانيد صحيحة وحسنة وقال الحافظ أبو عبد الله محمد بن إسحاق بن منده في كتاب الرد على الرافضة هذا حديث لا يثبت

أرسول الله أتممت في الفضل سؤا

فخذه الأخرى فقال يا أبي أنا من ماء سبطين فما كان آباؤك الذين ماتوا على الكفر فقال ما أدركت من جاهلية فقد ختم الله لهم بما شاء فكان أبوه في الفضل الذي لم يدخل عند الله فقال بل هو في الجنة على ما يريد سألت عن ذلك جبريل عليه السلام فقال إن الذين ماتوا على الكفر فهم في النار ولو أدركوا ما أدركت من الإسلام لآمنوا به كما آمن به أهل بيته فقد ختم الله لهم بما شاء وأما أنت فقد ختم الله لك بما شاء فأنت في الجنة وهم في النار ولو أدركوك لآمنوا بك كما آمن بك أهل بيتك

باب عرض رياض الجنة وحوضه وصفته

بسم الله الرحمن الرحيم الذين يحملون العرش قال الله لا يحب الله تعالى المستكبرين قال الثاني الحلال والحرام ضلعه فيه سواء منهم ما نعلمون فإنا سوى ذلك خصص عن ابن عباس عن الجلود قال الله تعالى ليستكبر عبد المسيح ان يكون عبدا لله ولا الملائكة المقربون ومن يستنكف عن عبادته فسيحشرهم إليه جميعا فأما الذين آمنوا وعملوا الصالحات فيوفيهم أجورهم ويزيدهم من فضله فأما الذين استنكفوا واستكبروا فيعذبهم عذابا أليما ولا يجدون لهم من دون الله وليا ولا نصيرا يا أيها الناس قد جاءكم برهان من ربكم وأنزلنا إليكم نورا مبينا فأما الذين آمنوا بالله واعتصموا به فسيدخلهم في رحمة منه وفضل ويهديهم إليه صراطا مستقيما يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة إن امرؤ هلك ليس له ولد وله أخت فلها نصف ما ترك وهو يرثها إن لم يكن لها ولد فإن كانتا اثنتين فلهما الثلثان مما ترك وإن كانوا إخوة رجالا ونساء فللذكر مثل حظ الأنثيين يبين الله لكم أن تضلوا والله بكل شيء عليم يا أيها الذين آمنوا أوفوا بالعقود أحلت لكم بهيمة الأنعام إلا ما يتلى عليكم غير محلي الصيد وأنتم حرم إن الله يحكم ما يريد يا أيها الذين آمنوا لا تحلوا شعائر الله ولا الشهر الحرام ولا الهدي ولا القلائد ولا آمين البيت الحرام يبتغون فضلا من ربهم ورضوانا وإذا حللتم فاصطادوا ولا يجرمنكم شنآن قوم أن صدوكم عن المسجد الحرام أن تعتدوا وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الإثم والعدوان واتقوا الله إن الله شديد العقاب حرمت عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير وما أهل لغير الله به والمنخنقة والموقوذة والمتردية والنطيحة وما أكل السبع إلا ما ذكيتم وما ذبح على النصب وأن تستقسموا بالأزلام ذلكم فسق اليوم يئس الذين كفروا من دينكم فلا تخشوهم واخشون اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الإسلام دينا فمن اضطر في مخمصة غير متجانف لإثم فإن الله غفور رحيم يسألونك ماذا أحل لهم قل أحل لكم الطيبات وما علمتم من الجوارح مكلبين تعلمونهن مما علمكم الله فكلوا مما أمسكن عليكم واذكروا اسم الله عليه واتقوا الله إن الله سريع الحساب اليوم أحل لكم الطيبات وطعام الذين أوتوا الكتاب حل لكم وطعامكم حل لهم والمحصنات من المؤمنات والمحصنات من الذين أوتوا الكتاب من قبلكم إذا آتيتموهن أجورهن محصنين غير مسافحين ولا متخذي أخدان ومن يكفر بالإيمان فقد حبط عمله وهو في الآخرة من الخاسرين يا أيها الذين آمنوا إذا قمتم إلى الصلاة فاغسلوا وجوهكم وأيديكم إلى المرافق وامسحوا برؤوسكم وأرجلكم إلى الكعبين وإن كنتم جنبا فاطهروا وإن كنتم مرضى أو على سفر أو جاء أحد منكم من الغائط أو لامستم النساء فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا فامسحوا بوجوهكم وأيديكم منه ما يريد الله ليجعل عليكم من حرج ولكن يريد ليطهركم وليتم نعمته عليكم لعلكم تشكرون واذكروا نعمة الله عليكم وميثاقه الذي واثقكم به إذ قلتم سمعنا وأطعنا واتقوا الله إن الله عليم بذات الصدور يا أيها الذين آمنوا كونوا قوامين لله شهداء بالقسط ولا يجرمنكم شنآن قوم على ألا تعدلوا اعدلوا هو أقرب للتقوى واتقوا الله إن الله خبير بما تعملون وعد الله الذين آمنوا وعملوا الصالحات لهم مغفرة وأجر عظيم والذين كفروا وكذبوا بآياتنا أولئك أصحاب الجحيم يا أيها الذين آمنوا اذكروا نعمة الله عليكم إذ هم قوم أن يبسطوا إليكم أيديهم فكف أيديهم عنكم واتقوا الله وعلى الله فليتوكل المؤمنون ولقد أخذ الله ميثاق بني إسرائيل وبعثنا منهم اثني عشر نقيبا وقال الله إني معكم لئن أقمتم الصلاة وآتيتم الزكاة وآمنتم برسلي وعزرتموهم وأقرضتم الله قرضا حسنا لأكفرن عنكم سيئاتكم ولأدخلنكم جنات تجري من تحتها الأنهار فمن كفر بعد ذلك منكم فقد ضل سواء السبيل فبما نقضهم ميثاقهم لعناهم وجعلنا قلوبهم قاسية يحرفون الكلم عن مواضعه ونسوا حظا مما ذكروا به ولا تزال تطلع على خائنة منهم إلا قليلا منهم فاعف عنهم واصفح إن الله يحب المحسنين ومن الذين قالوا إنا نصارى أخذنا ميثاقهم فنسوا حظا مما ذكروا به فأغرينا بينهم العداوة والبغضاء إلى يوم القيامة وسوف ينبئهم الله بما كانوا يصنعون يا أهل الكتاب قد جاءكم رسولنا يبين لكم كثيرا مما كنتم تخفون من الكتاب ويعفو عن كثير قد جاءكم من الله نور وكتاب مبين يهدي به الله من اتبع رضوانه سبل السلام ويخرجهم من الظلمات إلى النور بإذنه ويهديهم إلى صراط مستقيم لقد كفر الذين قالوا إن الله هو المسيح ابن مريم قل فمن يملك من الله شيئا إن أراد أن يهلك المسيح ابن مريم وأمه ومن في الأرض جميعا ولله ملك السماوات والأرض وما بينهما يخلق ما يشاء والله على كل شيء قدير وقالت اليهود والنصارى نحن أبناء الله وأحباؤه قل فلم يعذبكم بذنوبكم بل أنتم بشر ممن خلق يغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء ولله ملك السماوات والأرض وما بينهما وإليه المصير يا أهل الكتاب قد جاءكم رسولنا يبين لكم على فترة من الرسل أن تقولوا ما جاءنا من بشير ولا نذير فقد جاءكم بشير ونذير والله على كل شيء قدير وإذ قال موسى لقومه يا قوم اذكروا نعمة الله عليكم إذ جعل فيكم أنبياء وجعلكم ملوكا وآتاكم ما لم يؤت أحدا من العالمين يا قوم ادخلوا الأرض المقدسة التي كتب الله لكم ولا ترتدوا على أدباركم فتنقلبوا خاسرين قالوا يا موسى إن فيها قوما جبارين وإنا لن ندخلها حتى يخرجوا منها فإن يخرجوا منها فإنا داخلون قال رجلان من الذين يخافون أنعم الله عليهما ادخلوا عليهم الباب فإذا دخلتموه فإنكم غالبون وعلى الله فتوكلوا إن كنتم مؤمنين قالوا يا موسى إنا لن ندخلها أبدا ما داموا فيها فاذهب أنت وربك فقاتلا إنا ها هنا قاعدون قال رب إني لا أملك إلا نفسي وأخي فافرق بيننا وبين القوم الفاسقين قال فإنها محرمة عليهم أربعين سنة يتيهون في الأرض فلا تأس على القوم الفاسقين واتل عليهم نبأ ابني آدم بالحق إذ قربا قربانا فتقبل من أحدهما ولم يتقبل من الآخر قال لأقتلنك قال إنما يتقبل الله من المتقين لئن بسطت إلي يدك لتقتلني ما أنا بباسط يدي إليك لأقتلك إني أخاف الله رب العالمين إني أريد أن تبوء بإثمي وإثمك فتكون من أصحاب النار وذلك جزاء الظالمين فطوعت له نفسه قتل أخيه فقتله فأصبح من الخاسرين فبعث الله غرابا يبحث في الأرض ليريه كيف يواري سوأة أخيه قال يا ويلتى أعجزت أن أكون مثل هذا الغراب فأواري سوأة أخي فأصبح من النادمين من أجل ذلك كتبنا على بني إسرائيل أنه من قتل نفسا بغير نفس أو فساد في الأرض فكأنما قتل الناس جميعا ومن أحياها فكأنما أحيا الناس جميعا ولقد جاءتهم رسلنا بالبينات ثم إن كثيرا منهم بعد ذلك في الأرض لمسرفون إنما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الأرض فسادا أن يقتلوا أو يصلبوا أو تقطع أيديهم وأرجلهم من خلاف أو ينفوا من الأرض ذلك لهم خزي في الدنيا ولهم في الآخرة عذاب عظيم إلا الذين تابوا من قبل أن تقدروا عليهم فاعلموا أن الله غفور رحيم يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وابتغوا إليه الوسيلة وجاهدوا في سبيله لعلكم تفلحون إن الذين كفروا لو أن لهم ما في الأرض جميعا ومثله معه ليفتدوا به من عذاب يوم القيامة ما تقبل منهم ولهم عذاب أليم يريدون أن يخرجوا من النار وما هم بخارجين منها ولهم عذاب مقيم والسارق والسارقة فاقطعوا أيديهما جزاء بما كسبا نكالا من الله والله عزيز حكيم فمن تاب من بعد ظلمه وأصلح فإن الله يتوب عليه إن الله غفور رحيم ألم تعلم أن الله له ملك السماوات والأرض يعذب من يشاء ويغفر لمن يشاء والله على كل شيء قدير يا أيها الرسول لا يحزنك الذين يسارعون في الكفر من الذين قالوا آمنا بأفواههم ولم تؤمن قلوبهم ومن الذين هادوا سماعون للكذب سماعون لقوم آخرين لم يأتوك يحرفون الكلم من بعد مواضعه يقولون إن أوتيتم هذا فخذوه وإن لم تؤتوه فاحذروا ومن يرد الله فتنته فلن تملك له من الله شيئا أولئك الذين لم يرد الله أن يطهر قلوبهم لهم في الدنيا خزي ولهم في الآخرة عذاب عظيم سماعون للكذب أكالون للسحت فإن جاءوك فاحكم بينهم أو أعرض عنهم وإن تعرض عنهم فلن يضروك شيئا وإن حكمت فاحكم بينهم بالقسط إن الله يحب المقسطين وكيف يحكمونك وعندهم التوراة فيها حكم الله ثم يتولون من بعد ذلك وما أولئك بالمؤمنين إنا أنزلنا التوراة فيها هدى ونور يحكم بها النبيون الذين أسلموا للذين هادوا والربانيون والأحبار بما استحفظوا من كتاب الله وكانوا عليه شهداء فلا تخشوا الناس واخشون ولا تشتروا بآياتي ثمنا قليلا ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الكافرون وكتبنا عليهم فيها أن النفس بالنفس والعين بالعين والأنف بالأنف والأذن بالأذن والسن بالسن والجروح قصاص فمن تصدق به فهو كفارة له ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الظالمون وقفينا على آثارهم بعيسى ابن مريم مصدقا لما بين يديه من التوراة وآتيناه الإنجيل فيه هدى ونور ومصدقا لما بين يديه من التوراة وهدى وموعظة للمتقين وليحكم أهل الإنجيل بما أنزل الله فيه ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الفاسقون وأنزلنا إليك الكتاب بالحق مصدقا لما بين يديه من الكتاب ومهيمنا عليه فاحكم بينهم بما أنزل الله ولا تتبع أهواءهم عما جاءك من الحق لكل جعلنا منكم شرعة ومنهاجا ولو شاء الله لجعلكم أمة واحدة ولكن ليبلوكم في ما آتاكم فاستبقوا الخيرات إلى الله مرجعكم جميعا فينبئكم بما كنتم فيه تختلفون وأن احكم بينهم بما أنزل الله ولا تتبع أهواءهم واحذرهم أن يفتنوك عن بعض ما أنزل الله إليك فإن تولوا فاعلم أنما يريد الله أن يصيبهم ببعض ذنوبهم وإن كثيرا من الناس لفاسقون أفحكم الجاهلية يبغون ومن أحسن من الله حكما لقوم يوقنون يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا اليهود والنصارى أولياء بعضهم أولياء بعض ومن يتولهم منكم فإنه منهم إن الله لا يهدي القوم الظالمين فترى الذين في قلوبهم مرض يسارعون فيهم يقولون نخشى أن تصيبنا دائرة فعسى الله أن يأتي بالفتح أو أمر من عنده فيصبحوا على ما أسروا في أنفسهم نادمين ويقول الذين آمنوا أهؤلاء الذين أقسموا بالله جهد أيمانهم إنهم لمعكم حبطت أعمالهم فأصبحوا خاسرين يا أيها الذين آمنوا من يرتد منكم عن دينه فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه أذلة على المؤمنين أعزة على الكافرين يجاهدون في سبيل الله ولا يخافون لومة لائم ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله واسع عليم إنما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم راكعون ومن يتول الله ورسوله والذين آمنوا فإن حزب الله هم الغالبون يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا الذين اتخذوا دينكم هزوا ولعبا من الذين أوتوا الكتاب من قبلكم والكفار أولياء واتقوا الله إن كنتم مؤمنين وإذا ناديتم إلى الصلاة اتخذوها هزوا ولعبا ذلك بأنهم قوم لا يعقلون قل يا أهل الكتاب هل تنقمون منا إلا أن آمنا بالله وما أنزل إلينا وما أنزل من قبل وأن أكثركم فاسقون قل هل أنبئكم بشر من ذلك مثوبة عند الله من لعنه الله وغضب عليه وجعل منهم القردة والخنازير وعبد الطاغوت أولئك شر مكانا وأضل عن سواء السبيل وإذا جاءوكم قالوا آمنا وقد دخلوا بالكفر وهم قد خرجوا به والله أعلم بما كانوا يكتمون وترى كثيرا منهم يسارعون في الإثم والعدوان وأكلهم السحت لبئس ما كانوا يعملون لولا ينهاهم الربانيون والأحبار عن قولهم الإثم وأكلهم السحت لبئس ما كانوا يصنعون وقالت اليهود يد الله مغلولة غلت أيديهم ولعنوا بما قالوا بل يداه مبسوطتان ينفق كيف يشاء وليزيدن كثيرا منهم ما أنزل إليك من ربك طغيانا وكفرا وألقينا بينهم العداوة والبغضاء إلى يوم القيامة كلما أوقدوا نارا للحرب أطفأها الله ويسعون في الأرض فسادا والله لا يحب المفسدين ولو أن أهل الكتاب آمنوا واتقوا لكفرنا عنهم سيئاتهم ولأدخلناهم جنات النعيم ولو أنهم أقاموا التوراة والإنجيل وما أنزل إليهم من ربهم لأكلوا من فوقهم ومن تحت أرجلهم منهم أمة مقتصدة وكثير منهم ساء ما يعملون يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك وإن لم تفعل فما بلغت رسالته والله يعصمك من الناس إن الله لا يهدي القوم الكافرين قل يا أهل الكتاب لستم على شيء حتى تقيموا التوراة والإنجيل وما أنزل إليكم من ربكم وليزيدن كثيرا منهم ما أنزل إليك من ربك طغيانا وكفرا فلا تأس على القوم الكافرين إن الذين آمنوا والذين هادوا والصابئون والنصارى من آمن بالله واليوم الآخر وعمل صالحا فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون لقد أخذنا ميثاق بني إسرائيل وأرسلنا إليهم رسلا كلما جاءهم رسول بما لا تهوى أنفسهم فريقا كذبوا وفريقا يقتلون وحسبوا ألا تكون فتنة فعموا وصموا ثم تاب الله عليهم ثم عموا وصموا كثير منهم والله بصير بما يعملون لقد كفر الذين قالوا إن الله هو المسيح ابن مريم وقال المسيح يا بني إسرائيل اعبدوا الله ربي وربكم إنه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة ومأواه النار وما للظالمين من أنصار لقد كفر الذين قالوا إن الله ثالث ثلاثة وما من إله إلا إله واحد وإن لم ينتهوا عما يقولون ليمسن الذين كفروا منهم عذاب أليم أفلا يتوبون إلى الله ويستغفرونه والله غفور رحيم ما المسيح ابن مريم إلا رسول قد خلت من قبله الرسل وأمه صديقة كانا يأكلان الطعام انظر كيف نبين لهم الآيات ثم انظر أنى يؤفكون قل أتعبدون من دون الله ما لا يملك لكم ضرا ولا نفعا والله هو السميع العليم يا أهل الكتاب لا تغلوا في دينكم غير الحق ولا تتبعوا أهواء قوم قد ضلوا من قبل وأضلوا كثيرا وضلوا عن سواء السبيل لعن الذين كفروا من بني إسرائيل على لسان داود وعيسى ابن مريم ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوه لبئس ما كانوا يفعلون ترى كثيرا منهم يتولون الذين كفروا لبئس ما قدمت لهم أنفسهم أن سخط الله عليهم وفي العذاب هم خالدون ولو كانوا يؤمنون بالله والنبي وما أنزل إليه ما اتخذوهم أولياء ولكن كثيرا منهم فاسقون لتجدن أشد الناس عداوة للذين آمنوا اليهود والذين أشركوا ولتجدن أقربهم مودة للذين آمنوا الذين قالوا إنا نصارى ذلك بأن منهم قسيسين ورهبانا وأنهم لا يستكبرون وإذا سمعوا ما أنزل إلى الرسول ترى أعينهم تفيض من الدمع مما عرفوا من الحق يقولون ربنا آمنا فاكتبنا مع الشاهدين وما لنا لا نؤمن بالله وما جاءنا من الحق ونطمع أن يدخلنا ربنا مع القوم الصالحين فأثابهم الله بما قالوا جنات تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها وذلك جزاء المحسنين والذين كفروا وكذبوا بآياتنا أولئك أصحاب الجحيم يا أيها الذين آمنوا لا تحرموا طيبات ما أحل الله لكم ولا تعتدوا إن الله لا يحب المعتدين وكلوا مما رزقكم الله حلالا طيبا واتقوا الله الذي أنتم به مؤمنون لا يؤاخذكم الله باللغو في أيمانكم ولكن يؤاخذكم بما عقدتم الأيمان فكفارته إطعام عشرة مساكين من أوسط ما تطعمون أهليكم أو كسوتهم أو تحرير رقبة فمن لم يجد فصيام ثلاثة أيام ذلك كفارة أيمانكم إذا حلفتم واحفظوا أيمانكم كذلك يبين الله لكم آياته لعلكم تشكرون يا أيها الذين آمنوا إنما الخمر والميسر والأنصاب والأزلام رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه لعلكم تفلحون إنما يريد الشيطان أن يوقع بينكم العداوة والبغضاء في الخمر والميسر ويصدكم عن ذكر الله وعن الصلاة فهل أنتم منتهون وأطيعوا الله وأطيعوا الرسول واحذروا فإن توليتم فاعلموا أنما على رسولنا البلاغ المبين ليس على الذين آمنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا إذا ما اتقوا وآمنوا وعملوا الصالحات ثم اتقوا وآمنوا ثم اتقوا وأحسنوا والله يحب المحسنين يا أيها الذين آمنوا ليبلونكم الله بشيء من الصيد تناله أيديكم ورماحكم ليعلم الله من يخافه بالغيب فمن اعتدى بعد ذلك فله عذاب أليم يا أيها الذين آمنوا لا تقتلوا الصيد وأنتم حرم ومن قتله منكم متعمدا فجزاء مثل ما قتل من النعم يحكم به ذوا عدل منكم هديا بالغ الكعبة أو كفارة طعام مساكين أو عدل ذلك صياما ليذوق وبال أمره عفا الله عما سلف ومن عاد فينتقم الله منه والله عزيز ذو انتقام أحل لكم صيد البحر وطعامه متاعا لكم وللسيارة وحرم عليكم صيد البر ما دمتم حرما واتقوا الله الذي إليه تحشرون جعل الله الكعبة البيت الحرام قياما للناس والشهر الحرام والهدي والقلائد ذلك لتعلموا أن الله يعلم ما في السماوات وما في الأرض وأن الله بكل شيء عليم اعلموا أن الله شديد العقاب وأن الله غفور رحيم ما على الرسول إلا البلاغ والله يعلم ما تبدون وما تكتمون قل لا يستوي الخبيث والطيب ولو أعجبك كثرة الخبيث فاتقوا الله يا أولي الألباب يا أيها الذين آمنوا لا تسألوا عن أشياء إن تبد لكم تسؤكم وإن تسألوا عنها حين ينزل القرآن تبد لكم عفا الله عنها والله غفور حليم قد سألها قوم من قبلكم ثم أصبحوا بها كافرين ما جعل الله من بحيرة ولا سائبة ولا وصيلة ولا حام ولكن الذين كفروا يفترون على الله الكذب وأكثرهم لا يعقلون وإذا قيل لهم تعالوا إلى ما أنزل الله وإلى الرسول قالوا حسبنا ما وجدنا عليه آباءنا أولو كان آباؤهم لا يعلمون شيئا ولا يهتدون يا أيها الذين آمنوا عليكم أنفسكم لا يضركم من ضل إذا اهتديتم إلى الله مرجعكم جميعا فينبئكم بما كنتم تعملون يا أيها الذين آمنوا شهادة بينكم إذا حضر أحدكم الموت حين الوصية اثنان ذوا عدل منكم أو آخران من غيركم إن أنتم ضربتم في الأرض فأصابتكم مصيبة الموت تحبسونهما من بعد الصلاة فيقسمان بالله إن ارتبتم لا نشتري به ثمنا ولو كان ذا قربى ولا نكتم شهادة الله إنا إذا لمن الآثمين فإن عثر على أنهما استحقا إثما فآخران يقومان مقامهما من الذين استحق عليهم الأوليان فيقسمان بالله لشهادتنا أحق من شهادتهما وما اعتدينا إنا إذا لمن الظالمين ذلك أدنى أن يأتوا بالشهادة على وجهها أو يخافوا أن ترد أيمان بعد أيمانهم واتقوا الله واسمعوا والله لا يهدي القوم الفاسقين يوم يجمع الله الرسل فيقول ماذا أجبتم قالوا لا علم لنا إنك أنت علام الغيوب إذ قال الله يا عيسى ابن مريم اذكر نعمتي عليك وعلى والدتك إذ أيدتك بروح القدس تكلم الناس في المهد وكهلا وإذ علمتك الكتاب والحكمة والتوراة والإنجيل وإذ تخلق من الطين كهيئة الطير بإذني فتنفخ فيها فتكون طيرا بإذني وتبرئ الأكمه والأبرص بإذني وإذ تخرج الموتى بإذني وإذ كففت بني إسرائيل عنك إذ جئتهم بالبينات فقال الذين كفروا منهم إن هذا إلا سحر مبين وإذ أوحيت إلى الحواريين أن آمنوا بي وبرسولي قالوا آمنا واشهد بأنا مسلمون إذ قال الحواريون يا عيسى ابن مريم هل يستطيع ربك أن ينزل علينا مائدة من السماء قال اتقوا الله إن كنتم مؤمنين قالوا نريد أن نأكل منها وتطمئن قلوبنا ونعلم أن قد صدقتنا ونكون عليها من الشاهدين قال عيسى ابن مريم اللهم ربنا أنزل علينا مائدة من السماء تكون لنا عيدا لأولنا وآخرنا وآية منك وارزقنا وأنت خير الرازقين قال الله إني منزلها عليكم فمن يكفر بعد منكم فإني أعذبه عذابا لا أعذبه أحدا من العالمين وإذ قال الله يا عيسى ابن مريم أأنت قلت للناس اتخذوني وأمي إلهين من دون الله قال سبحانك ما يكون لي أن أقول ما ليس لي بحق إن كنت قلته فقد علمته تعلم ما في نفسي ولا أعلم ما في نفسك إنك أنت علام الغيوب ما قلت لهم إلا ما أمرتني به أن اعبدوا الله ربي وربكم وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم فلما توفيتني كنت أنت الرقيب عليهم وأنت على كل شيء شهيد إن تعذبهم فإنهم عبادك وإن تغفر لهم فإنك أنت العزيز الحكيم قال الله هذا يوم ينفع الصادقين صدقهم لهم جنات تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها أبدا رضي الله عنهم ورضوا عنه ذلك الفوز العظيم لله ملك السماوات والأرض وما فيهن وهو على كل شيء قدير

الظن وغلبة افهامهم وعدم النادمة الى ترتضا وانكاره فاذا وقع التسليم بفضل المسلمين فانه يكفي ان يطلب الفضل المسلم وهو شاهد
حص سعد بن زنجويه بالبناء للمفعول عن الفضل قال ابو عبد الله عليه السلام اما انه لا يجوز ان يكون في الخلوقين من يسلم وهو يعتقد
قال يحيى وقد رويت هذه البناء للمعلوم عن عالم لا يجوز ان يكون في الخلوقين من هو اعلم منه بالله تعالى ولا اتقى منه
حص سعد بن زنجويه عن محمد بن ابي بكر عن عبد الله بن الربيع عن محمد بن يحيى بن بكر عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول ان من تمام التسليم ان لا تدفع
القول من وجه صحيح الا ان تجد له مخرجا فتعلم له السبيل فان لم تفعل فالوقف حتى يتبين لك ما يعني بقوله السلام
حص سعد بن زنجويه عن عبيد بن ابي سلمة
وغيره عن ابان بن عثمان عن هشام بن سالم عن بريد قال قال ابو عبد الله عليه السلام ما اعجب فعل المسلم ان ينظر في دين من دون دينه فان كان له علم اتهم الله في
علمه ان يمضي ما علمه الله ويقضي بما علمه الله فيكون ربا دون الله
حص سعد بن زنجويه عن ابي الخطاب عن الحسين بن محمد بن ابي العلاء عن ابي بصير عن ابي عبد الله
في قول الله عز وجل الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه قال هم المسلمون الا انهم لا يعرفون الا ما عرفهم الائمة وهي حجتي فيما استفام من ديننا
وسلم الامر لهم فهو من احسن ما سمعت فيما استقبل الملائكة البشرى هو الله الحمد فقد اطلعه على ما لم يطلعه عليه من الدين
استقاموا وسلموا الامر لما اتوا به فبشروه عند موته فاولئك هم اولوا الالباب
حص سعد بن زنجويه عن ابي الخطاب عن محمد بن سنان عن ابي بكر بن عبد الله بن ابي يعفور عن ابي عبد الله
اكلهم يدخل الجنة الا من ابى قلت ومن يأبى قال من لم يدخل في ما دخلوا فيه من ولايتنا ولم يسلم لنا ولم يرض بما رضينا به
فذلك الذي ابى
حص سعد بن زنجويه عن عبد الله بن ابي يعفور عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من سلم لنا سلم له دينه ومن اقتدى بقول عالم منا لقي الله وهو
من المتقين ومن اخذ برأيه فهو من المؤمنين
حص بريد بن معاوية العجلي عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من سلم لنا سلم له دينه ومن اقتدى بقول عالم منا لقي الله وهو من المتقين ومن اخذ برأيه فهو من المؤمنين
حص بريد بن معاوية

بسبع في كل سباع واحد سبع سنة كما تقدم في الحديث الذي قبله وهو حديث صحيح وكذا المراد بقطع اثنتي عشرة شمسا واثنتي عشرة قمرا في اثني عشر برجا واثني عشر شهرا وهي سنة قال فاما من قال انها بروج بدوي اليمان فاذا دوى بالهجون وكفت الله عيسى عليه السلام

التاسع **باب** في الغاسور وهو الطائر الذي له وظيفة وهو الرابح العاصف الذي لا يمر بشيء الا خربه والغال الذي يغل الناس والرابح وهو نوع من الكهانة والعاصف **حدثنا** احمد بن محمد بن سعيد نا ابن ابي عمر نا ابي نا مالك ح **وحدثنا** احمد بن محمد بن سعيد نا ابن ابي عمر نا ابي نا ابو مصعب قال ذكرت عند ابي جعفر المدينة فذكر فضلها وما يجعل الله من اهلها الذين يذكر علمائها الذين لا فناء لعلمهم قال فاما اهل علم فلا كعلم اهل المدينة قال فاين هم يا ابا جعفر قال ابو جعفر عليه السلام اهل علم المدينة اعلم من اهل علم المدينة قال فاين اهل علم المدينة قال فاين هم يا ابا جعفر قال اهل علم المدينة سبعة سادة وهم النفر الذين ذكرهم الله في كتابه فقال ادعوا لنا ربكم يمدد نا بثلاثة آلاف من الملائكة مسومين وهم الذين ذكرهم الله في كتابه فقال الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم ايمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم سوء واتبعوا رضوان الله والله ذو فضل عظيم وهم الذين ذكرهم الله في كتابه فقال ان ربكم الله الذي خلق السموات والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش يدبر الامر ما من شفيع الا من بعد اذنه ذلكم الله ربكم فاعبدوه افلا تذكرون وهم الذين ذكرهم الله في كتابه فقال ان ولي الله الذي نزل الكتاب وهو يتولى الصالحين وهم الذين ذكرهم الله في كتابه فقال ان الله يدافع عن الذين آمنوا ان الله لا يحب كل خوان كفور اذن للذين يقاتلون بانهم ظلموا وان الله على نصرهم لقدير الذين اخرجوا من ديارهم بغير حق الا ان يقولوا ربنا الله ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لهدمت صوامع وبيع وصلوات ومساجد يذكر فيها اسم الله كثيرا ولينصرن الله من ينصره ان الله لقوي عزيز وهم الذين ذكرهم الله في كتابه فقال ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة يقاتلون في سبيل الله فيقتلون ويقتلون وعدا عليه حقا في التوراة والانجيل والقرآن ومن اوفى بعهده من الله فاستبشروا ببيعكم الذي بايعتم به وذلك هو الفوز العظيم وهم الذين ذكرهم الله في كتابه فقال ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا تتنزل عليهم الملائكة الا تخافوا ولا تحزنوا وابشروا بالجنة التي كنتم توعدون نحن اولياؤكم في الحياة الدنيا وفي الآخرة ولكم فيها ما تشتهي انفسكم ولكم فيها ما تدعون نزلا من غفور رحيم وهم الذين ذكرهم الله في كتابه فقال ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون اولئك اصحاب الجنة خالدين فيها جزاء بما كانوا يعملون

وما يخرج من جهته وما يخرج من اعلى من الحلة وما يخرج من مقره وما يخرج من جهم وما يخرج من الهاوية وما يخرج من السعير في غضب الحق
وما يخرج من جهته وما يخرج من اعلى من الحلة وما يخرج من مقره وما يخرج من الجم وما هرب هذا الجبل ٥ سقر في موقف سبه
الا ولانه بما استشفى الى آتى الانظر الى ملك اراى ما هو اليه الا ما استطاعوا الشفاء بما يخرج من الوادي الرابع وقد تقدم وانه وشيء على
حضانا واستدعتهم الاسود وما ذا الا يوم الله من يرحمكم ذرية والد ما عادوا ما هذا ما استطاعوا الشفاء للمعبد واستذكاره الشافي في دنيا
وقفت عليها التي يضع ضمن ما في الجبل وتبا الطويت الجبل الذي هو انه وهو جبل الكوه ذا الملك لحملت فتلك ذا الطويت الجبل فاستمع

الكلمة ٢٠ اليهود

قال اسمع اصواتها بانه بان مرج علينا كملك الملك فاما تنويب اسمع ما جاءت وقال اما جاءت وقال اما اسمع ما جاءت والمتكلمون ٥
لحملت فقال اسمع وهم عنا على الله وحكى الله عنه صفة الملك فقال تعلم العبيا الذكر فقال تعلم يونس الذي هو علم
ان بدا الله معلوما وبعض معلوم الذي علم الدهنا راى انا الشيخ الله وقال الهم علم الشد وبعض يعزون موسى الذي ٥ انا تكلم الاعلى محمد
مزيد الذي قال قد زنا على الارض قد تلف من الشجاعي قال الباب الوسنين وقال ان الله قد وصف قال الكسر والحسين ٥ بما استكبر وا ما استطيع
وهم ما الجبناء في الخلاص وهم ما كان يضب ذنا الفداوة واظل يجلسا الميتا وبه وقال الله حملت فلا الله غادت تسمع فاكلوا وكلا
تفرح قال بان يكون الخطوب اعز فلوب الباس انا مصفون مصطفون نرى عالم الربي الناصر وتسمع ما الاب معون قال الملك تذكر ان علينا
في حالنا وقلب على ما يشتا وتشهد وه يحتمه وما انا ما انبا ما اختبار ما جبت خيال ما يكون وبصلي بعنا ان وعد ما بقي علينا بعضهم
وتقد الكلي احبهما صبيا انا وتنع الرتبا لي تصل الينا وانبا ما انا في الارض بركل نبات في نعا وتشهد عنا مما كان ان يقول الذي
العبنا وما من وعد في الساعة كلا وقت صلوة الآلهي يتهنا الناظر من جلدنا في علينا الا واختبا ركان وعز عند نا وما جبت بنا و
اختبار تميز لنا بما اهل الهوى من المتكلمين وما الملك بموت في الارض وهو يموت عنا الا بنا عنه وكيف بنه في الذين وتبلد وما من ارض
من سنة نعلم الى الساعة الآرض توفي بعزهم فضل الى جملت الملك الذكا مستقيم هذا الجبل الى الارض المستاء سنة. بهذا جهنم
على ما دون ما يسبب علب حفظ الكرش يحوم الشار وظل المطر وعد ما في الهاوية وعلا الرتبي فلا وكل كل الملك مناهم يشي وهو وهم
علك لا نبارة. فلا نصلب فلا الى كم يلعنون الاخبار فلا الا نما ملعني الى الذي صاحب الامر الملك لما نصلي الا بعد والعباد على الحكومة نبه
فهم كم يعزم قبيل يكون اجبرة الولاة المتكلمة على ما نبا وامرة الملعنين ما يحبون ما جبت ان يعتبر وه فان كان من البوح من اهل الخلاف
الكفار وتفتت وعلى بوح حتى يتصل الى احكم نبا. فلا نصلب هذا الملك الظهر على الانام ما بين المشرق ذا يا بين كم يكيف يكون جهنم على في
عنب لا يقدر على بهم لا يقدرون ما يكيف يكون وقتنا عن الله بنا ما هذا على الخلق وهو على الهم وكيف يكون جهنم على الهم ويحبون
عنام وفلا جبل بنا بهم بنبيل موهوم يامر بتبعيهم والله يقول والله السلنا الا كافة للناس بشيرا ونذيرا ولكن اكثر الناس لا يعلمون ٥ ما
يقوم مقامة هو الذي على ما ذا نصلب ما جبرت عنه الامة ولا اخذ موقوف في التاصر في القيام بالله والمضف في صمامهم من صرف فانا يكن
صمامهم من بنهذا قول وهو يقول سبعهم الباس فانا في الافاق وفي الفضهم فانا في تبني الافاق وعنبرنا الها هذا الله اهل الافاق وقال ما ارهم من ملة
الا هي اكبر من اخذ ها قال بنا اكبر منا الله ان بنها شم وقد بنا المفهم ما اعطانا الله ولكن الحسد اهلكهم كما اهلك ابليس وتهم لبا وتونا
انا اصطرا ولا صنا على الفسهم فبنا الوتا وعن لهم يقتلون شهدنا لكم اهل الصلم تخرجون يقتلون ما ولنا اصل من اتبع موالاة
يقتل على الامام فلا نصلب هذا الملك فجبر في من الحسين او بنبي كما يجدون في توبه شبانا ابن بكر وما اعظم ما نا الحسين مع ما ولي الله
ولجد الحسين في منزل رسول الله يجيبون كما يجوز يقتلون فلو بشر بقتل الهم او جدوا ما اليوم فهو مندد بنا بطل الرأس المشكوم بنا بطل الرأس
موتى ٥ بل هم احياء عند الله يرزقون فرحين بما اتيهم الله من فضله ويستبشرون بالذين لم يلحقوا بهم من خلفهم الا خوف عليهم ولا هم يحزنون
بنعمة من الله وفضل وان الله لا يضيع اجر المؤمنين الذين استجابوا لله والرسول من بعد ما اصابهم القرح للذين احسنوا منهم واتقوا اجر عظيم
ما نا الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم ايمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم سوء
واتبعوا رضوان الله والله ذو فضل عظيم انما ذلكم الشيطان يخوف اولياءه فلا تخافوهم وخافون ان كنتم مؤمنين ولا يحزنك الذين يسارعون في الكفر
انهم لن يضروا الله شيئا يريد الله الا يجعل لهم حظا في الآخرة ولهم عذاب عظيم ان الذين اشتروا الكفر بالايمان لن يضروا الله شيئا ولهم عذاب اليم
ولا يحسبن الذين كفروا انما نملي لهم خير لانفسهم انما نملي لهم ليزدادوا اثما ولهم عذاب مهين ما كان الله ليذر المؤمنين على ما انتم عليه حتى يميز الخبيث من الطيب
وما كان الله ليطلعكم على الغيب ولكن الله يجتبي من رسله من يشاء فآمنوا بالله ورسله وان تؤمنوا وتتقوا فلكم اجر عظيم ولا يحسبن الذين يبخلون بما آتاهم الله من فضله هو خيرا لهم بل هو شر لهم سيطوقون ما بخلوا به يوم القيامة ولله ميراث السموات والارض والله بما تعملون خبير لقد سمع الله قول الذين قالوا ان الله فقير ونحن اغنياء سنكتب ما قالوا وقتلهم الانبياء بغير حق ونقول ذوقوا عذاب الحريق ذلك بما قدمت ايديكم وان الله ليس بظلام للعبيد الذين قالوا ان الله عهد الينا الا نؤمن لرسول حتى يأتينا بقربان تأكله النار قل قد جاءكم رسل من قبلي بالبينات وبالذي قلتم فلم قتلتموهم ان كنتم صادقين فان كذبوك فقد كذب رسل من قبلك جاءوا بالبينات والزبر والكتاب المنير كل نفس ذائقة الموت وانما توفون اجوركم يوم القيامة فمن زحزح عن النار وادخل الجنة فقد فاز وما الحياة الدنيا الا متاع الغرور لتبلون في اموالكم وانفسكم ولتسمعن من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم ومن الذين اشركوا اذى كثيرا وان تصبروا وتتقوا فان ذلك من عزم الامور ولا تحسبن الذين يفرحون بما اتوا ويحبون ان يحمدوا بما لم يفعلوا فلا تحسبنهم بمفازة من العذاب ولهم عذاب اليم ولله ملك السموات والارض والله على كل شيء قدير ان في خلق السموات والارض واختلاف الليل والنهار لآيات لاولي الالباب الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم ويتفكرون في خلق السموات والارض ربنا ما خلقت هذا باطلا سبحانك فقنا عذاب النار ربنا انك من تدخل النار فقد اخزيته وما للظالمين من انصار ربنا انا سمعنا منادي ينادي للايمان ان آمنوا بربكم فآمنا ربنا فاغفر لنا ذنوبنا وكفر عنا سيئاتنا وتوفنا مع الابرار ربنا وآتنا ما وعدتنا على رسلك ولا تخزنا يوم القيامة انك لا تخلف الميعاد فاستجاب لهم ربهم انى لا اضيع عمل عامل منكم من ذكر او انثى بعضكم من بعض فالذين هاجروا واخرجوا من ديارهم واوذوا في سبيلي وقاتلوا وقتلوا لاكفرن عنهم سيئاتهم ولادخلنهم جنات تجري من تحتها الانهار ثوابا من عند الله والله عنده حسن الثواب لا يغرنك تقلب الذين كفروا في البلاد متاع قليل ثم مأواهم جهنم وبئس المهاد لكن الذين اتقوا ربهم لهم جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها نزلا من عند الله وما عند الله خير للابرار وان من اهل الكتاب لمن يؤمن بالله وما انزل اليكم وما انزل اليهم خاشعين لله لا يشترون بآيات الله ثمنا قليلا اولئك لهم اجرهم عند ربهم ان الله سريع الحساب يا ايها الذين آمنوا اصبروا وصابروا ورابطوا واتقوا الله لعلكم تفلحون ان الله اصطفى آدم ونوحا وآل ابراهيم وآل عمران ذرية بعضها من بعض والله سميع عليم اذ قالت امرأة عمران رب اني نذرت لك ما في بطني محررا فتقبل مني انك انت السميع العليم فلما وضعتها قالت رب اني وضعتها انثى والله اعلم بما وضعت وليس الذكر كالانثى وانى سميتها مريم وانى اعيذها بك وذريتها من الشيطان الرجيم فتقبلها ربها بقبول حسن وانبتها نباتا حسنا وكفلها زكريا كلما دخل عليها زكريا المحراب وجد عندها رزقا قال يا مريم انى لك هذا قالت هو من عند الله ان الله يرزق من يشاء بغير حساب هنالك دعا زكريا ربه قال رب هب لي من لدنك ذرية طيبة انك سميع الدعاء فنادته الملائكة وهو قائم يصلي في المحراب ان الله يبشرك بيحيى مصدقا بكلمة من الله وسيدا وحصورا ونبيا من الصالحين قال رب اني يكون لي غلام وقد بلغني الكبر وامرأتي عاقر قال كذلك الله يفعل ما يشاء قال رب اجعل لي آية قال آيتك ألا تكلم الناس ثلاثة ايام الا رمزا واذكر ربك كثيرا وسبح بالعشي والابكار واذ قالت الملائكة يا مريم ان الله اصطفاك وطهرك واصطفاك على نساء العالمين يا مريم اقنتي لربك واسجدي واركعي مع الراكعين ذلك من انباء الغيب نوحيه اليك وما كنت لديهم اذ يلقون اقلامهم ايهم يكفل مريم وما كنت لديهم اذ يختصمون اذ قالت الملائكة يا مريم ان الله يبشرك بكلمة منه اسمه المسيح عيسى ابن مريم وجيها في الدنيا والآخرة ومن المقربين ويكلم الناس في المهد وكهلا ومن الصالحين قالت رب اني يكون لي ولد ولم يمسسني بشر قال كذلك الله يخلق ما يشاء اذا قضى امرا فانما يقول له كن فيكون ويعلمه الكتاب والحكمة والتوراة والانجيل ورسولا الى بني اسرائيل انى قد جئتكم بآية من ربكم اني اخلق لكم من الطين كهيئة الطير فانفخ فيه فيكون طيرا باذن الله وابرئ الاكمه والابرص واحيي الموتى باذن الله وانبئكم بما تأكلون وما تدخرون في بيوتكم ان في ذلك لآية لكم ان كنتم مؤمنين ومصدقا لما بين يدي من التوراة ولاحل لكم بعض الذي حرم عليكم وجئتكم بآية من ربكم فاتقوا الله واطيعون ان الله ربي وربكم فاعبدوه هذا صراط مستقيم فلما احس عيسى منهم الكفر قال من انصاري الى الله قال الحواريون نحن انصار الله آمنا بالله واشهد بانا مسلمون ربنا آمنا بما انزلت واتبعنا الرسول فاكتبنا مع الشاهدين ومكروا ومكر الله والله خير الماكرين اذ قال الله يا عيسى اني متوفيك ورافعك الي ومطهرك من الذين كفروا وجاعل الذين اتبعوك فوق الذين كفروا الى يوم القيامة ثم الي مرجعكم فاحكم بينكم فيما كنتم فيه تختلفون فاما الذين كفروا فاعذبهم عذابا شديدا في الدنيا والآخرة وما لهم من ناصرين واما الذين آمنوا وعملوا الصالحات فيوفيهم اجورهم والله لا يحب الظالمين ذلك نتلوه عليك من الآيات والذكر الحكيم ان مثل عيسى عند الله كمثل آدم خلقه من تراب ثم قال له كن فيكون الحق من ربك فلا تكن من الممترين فمن حاجك فيه من بعد ما جاءك من العلم فقل تعالوا ندع ابناءنا وابناءكم ونساءنا ونساءكم وانفسنا وانفسكم ثم نبتهل فنجعل لعنت الله على الكاذبين ان هذا لهو القصص الحق وما من اله الا الله وان الله لهو العزيز الحكيم فان تولوا فان الله عليم بالمفسدين قل يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم الا نعبد الا الله ولا نشرك به شيئا ولا يتخذ بعضنا بعضا اربابا من دون الله فان تولوا فقولوا اشهدوا بانا مسلمون يا اهل الكتاب لم تحاجون في ابراهيم وما انزلت التوراة والانجيل الا من بعده افلا تعقلون ها انتم هؤلاء حاججتم فيما لكم به علم فلم تحاجون فيما ليس لكم به علم والله يعلم وانتم لا تعلمون ما كان ابراهيم يهوديا ولا نصرانيا ولكن كان حنيفا مسلما وما كان من المشركين ان اولى الناس بابراهيم للذين اتبعوه وهذا النبي والذين آمنوا والله ولي المؤمنين ودت طائفة من اهل الكتاب لو يضلونكم وما يضلون الا انفسهم وما يشعرون يا اهل الكتاب لم تكفرون بآيات الله وانتم تشهدون يا اهل الكتاب لم تلبسون الحق بالباطل وتكتمون الحق وانتم تعلمون وقالت طائفة من اهل الكتاب آمنوا بالذي انزل على الذين آمنوا وجه النهار واكفروا آخره لعلهم يرجعون ولا تؤمنوا الا لمن تبع دينكم قل ان الهدى هدى الله ان يؤتى احد مثل ما اوتيتم او يحاجوكم عند ربكم قل ان الفضل بيد الله يؤتيه من يشاء والله واسع عليم يختص برحمته من يشاء والله ذو الفضل العظيم ومن اهل الكتاب من ان تأمنه بقنطار يؤده اليك ومنهم من ان تأمنه بدينار لا يؤده اليك الا ما دمت عليه قائما ذلك بانهم قالوا ليس علينا في الاميين سبيل ويقولون على الله الكذب وهم يعلمون بلى من اوفى بعهده واتقى فان الله يحب المتقين ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا اولئك لا خلاق لهم في الآخرة ولا يكلمهم الله ولا ينظر اليهم يوم القيامة ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم وان منهم لفريقا يلوون ألسنتهم بالكتاب لتحسبوه من الكتاب وما هو من الكتاب ويقولون هو من عند الله وما هو من عند الله ويقولون على الله الكذب وهم يعلمون ما كان لبشر ان يؤتيه الله الكتاب والحكم والنبوة ثم يقول للناس كونوا عبادا لي من دون الله ولكن كونوا ربانيين بما كنتم تعلمون الكتاب وبما كنتم تدرسون ولا يأمركم ان تتخذوا الملائكة والنبيين اربابا أيأمركم بالكفر بعد اذ انتم مسلمون واذ اخذ الله ميثاق النبيين لما آتيتكم من كتاب وحكمة ثم جاءكم رسول مصدق لما معكم لتؤمنن به ولتنصرنه قال اأقررتم واخذتم على ذلكم اصري قالوا اقررنا قال فاشهدوا وانا معكم من الشاهدين فمن تولى بعد ذلك فاولئك هم الفاسقون افغير دين الله يبغون وله اسلم من في السموات والارض طوعا وكرها واليه يرجعون قل آمنا بالله وما انزل علينا وما انزل على ابراهيم واسمعيل واسحاق ويعقوب والاسباط وما اوتي موسى وعيسى والنبيون من ربهم لا نفرق بين احد منهم ونحن له مسلمون ومن يبتغ غير الاسلام دينا فلن يقبل منه وهو في الآخرة من الخاسرين كيف يهدي الله قوما كفروا بعد ايمانهم وشهدوا ان الرسول حق وجاءهم البينات والله لا يهدي القوم الظالمين اولئك جزاؤهم ان عليهم لعنة الله والملائكة والناس اجمعين خالدين فيها لا يخفف عنهم العذاب ولا هم ينظرون الا الذين تابوا من بعد ذلك واصلحوا فان الله غفور رحيم ان الذين كفروا بعد ايمانهم ثم ازدادوا كفرا لن تقبل توبتهم وأولئك هم الضالون ان الذين كفروا وماتوا وهم كفار فلن يقبل من احدهم ملء الارض ذهبا ولو افتدى به اولئك لهم عذاب اليم وما لهم من ناصرين لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وما تنفقوا من شيء فان الله به عليم كل الطعام كان حلا لبني اسرائيل الا ما حرم اسرائيل على نفسه من قبل ان تنزل التوراة قل فأتوا بالتوراة فاتلوها ان كنتم صادقين فمن افترى على الله الكذب من بعد ذلك فاولئك هم الظالمون قل صدق الله فاتبعوا ملة ابراهيم حنيفا وما كان من المشركين ان اول بيت وضع للناس للذي ببكة مباركا وهدى للعالمين فيه آيات بينات مقام ابراهيم ومن دخله كان آمنا ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا ومن كفر فان الله غني عن العالمين قل يا اهل الكتاب لم تكفرون بآيات الله والله شهيد على ما تعملون قل يا اهل الكتاب لم تصدون عن سبيل الله من آمن تبغونها عوجا وانتم شهداء وما الله بغافل عما تعملون يا ايها الذين آمنوا ان تطيعوا فريقا من الذين اوتوا الكتاب يردوكم بعد ايمانكم كافرين وكيف تكفرون وانتم تتلى عليكم آيات الله وفيكم رسوله ومن يعتصم بالله فقد هدي الى صراط مستقيم يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا واذكروا نعمة الله عليكم اذ كنتم اعداء فالف بين قلوبكم فاصبحتم بنعمته اخوانا وكنتم على شفا حفرة من النار فانقذكم منها كذلك يبين الله لكم آياته لعلكم تهتدون ولتكن منكم امة يدعون الى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر واولئك هم المفلحون ولا تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا من بعد ما جاءهم البينات واولئك لهم عذاب عظيم يوم تبيض وجوه وتسود وجوه فاما الذين اسودت وجوههم اكفرتم بعد ايمانكم فذوقوا العذاب بما كنتم تكفرون واما الذين ابيضت وجوههم ففي رحمة الله هم فيها خالدون تلك آيات الله نتلوها عليك بالحق وما الله يريد ظلما للعالمين ولله ما في السموات وما في الارض والى الله ترجع الامور كنتم خير امة اخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله ولو آمن اهل الكتاب لكان خيرا لهم منهم المؤمنون واكثرهم الفاسقون لن يضروكم الا اذى وان يقاتلوكم يولوكم الادبار ثم لا ينصرون ضربت عليهم الذلة اين ما ثقفوا الا بحبل من الله وحبل من الناس وباءوا بغضب من الله وضربت عليهم المسكنة ذلك بانهم كانوا يكفرون بآيات الله ويقتلون الانبياء بغير حق ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون ليسوا سواء من اهل الكتاب امة قائمة يتلون آيات الله آناء الليل وهم يسجدون يؤمنون بالله واليوم الآخر ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر ويسارعون في الخيرات واولئك من الصالحين وما يفعلوا من خير فلن يكفروه والله عليم بالمتقين ان الذين كفروا لن تغني عنهم اموالهم ولا اولادهم من الله شيئا واولئك اصحاب النار هم فيها خالدون مثل ما ينفقون في هذه الحياة الدنيا كمثل ريح فيها صر اصابت حرث قوم ظلموا انفسهم فاهلكته وما ظلمهم الله ولكن انفسهم يظلمون يا ايها الذين آمنوا لا تتخذوا بطانة من دونكم لا يألونكم خبالا ودوا ما عنتم قد بدت البغضاء من افواههم وما تخفي صدورهم اكبر قد بينا لكم الآيات ان كنتم تعقلون ها انتم اولاء تحبونهم ولا يحبونكم وتؤمنون بالكتاب كله واذا لقوكم قالوا آمنا واذا خلوا عضوا عليكم الانامل من الغيظ قل موتوا بغيظكم ان الله عليم بذات الصدور ان تمسسكم حسنة تسؤهم وان تصبكم سيئة يفرحوا بها وان تصبروا وتتقوا لا يضركم كيدهم شيئا ان الله بما يعملون محيط واذ غدوت من اهلك تبوئ المؤمنين مقاعد للقتال والله سميع عليم اذ همت طائفتان منكم ان تفشلا والله وليهما وعلى الله فليتوكل المؤمنون ولقد نصركم الله ببدر وانتم اذلة فاتقوا الله لعلكم تشكرون اذ تقول للمؤمنين الن يكفيكم ان يمدكم ربكم بثلاثة آلاف من الملائكة منزلين بلى ان تصبروا وتتقوا ويأتوكم من فورهم هذا يمددكم ربكم بخمسة آلاف من الملائكة مسومين وما جعله الله الا بشرى لكم ولتطمئن قلوبكم به وما النصر الا من عند الله العزيز الحكيم ليقطع طرفا من الذين كفروا او يكبتهم فينقلبوا خائبين ليس لك من الامر شيء او يتوب عليهم او يعذبهم فانهم ظالمون ولله ما في السموات وما في الارض يغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء والله غفور رحيم يا ايها الذين آمنوا لا تأكلوا الربا اضعافا مضاعفة واتقوا الله لعلكم تفلحون واتقوا النار التي اعدت للكافرين واطيعوا الله والرسول لعلكم ترحمون وسارعوا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها السموات والارض اعدت للمتقين الذين ينفقون في السراء والضراء والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس والله يحب المحسنين والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم ومن يغفر الذنوب الا الله ولم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون اولئك جزاؤهم مغفرة من ربهم وجنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها ونعم اجر العاملين قد خلت من قبلكم سنن فسيروا في الارض فانظروا كيف كان عاقبة المكذبين هذا بيان للناس وهدى وموعظة للمتقين ولا تهنوا ولا تحزنوا وانتم الاعلون ان كنتم مؤمنين ان يمسسكم قرح فقد مس القوم قرح مثله وتلك الايام نداولها بين الناس وليعلم الله الذين آمنوا ويتخذ منكم شهداء والله لا يحب الظالمين وليمحص الله الذين آمنوا ويمحق الكافرين ام حسبتم ان تدخلوا الجنة ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ويعلم الصابرين ولقد كنتم تمنون الموت من قبل ان تلقوه فقد رأيتموه وانتم تنظرون وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل افائن مات او قتل انقلبتم على اعقابكم ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئا وسيجزي الله الشاكرين وكأين من نبي قاتل معه ربيون كثير فما وهنوا لما اصابهم في سبيل الله وما ضعفوا وما استكانوا والله يحب الصابرين وما كان قولهم الا ان قالوا ربنا اغفر لنا ذنوبنا واسرافنا في امرنا وثبت اقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين فآتاهم الله ثواب الدنيا وحسن ثواب الآخرة والله يحب المحسنين يا ايها الذين آمنوا ان تطيعوا الذين كفروا يردوكم على اعقابكم فتنقلبوا خاسرين بل الله مولاكم وهو خير الناصرين سنلقي في قلوب الذين كفروا الرعب بما اشركوا بالله ما لم ينزل به سلطانا ومأواهم النار وبئس مثوى الظالمين ولقد صدقكم الله وعده اذ تحسونهم باذنه حتى اذا فشلتم وتنازعتم في الامر وعصيتم من بعد ما اراكم ما تحبون منكم من يريد الدنيا ومنكم من يريد الآخرة ثم صرفكم عنهم ليبتليكم ولقد عفا عنكم والله ذو فضل على المؤمنين اذ تصعدون ولا تلوون على احد والرسول يدعوكم في اخراكم فاثابكم غما بغم لكيلا تحزنوا على ما فاتكم ولا ما اصابكم والله خبير بما تعملون ثم انزل عليكم من بعد الغم امنة نعاسا يغشى طائفة منكم وطائفة قد اهمتهم انفسهم يظنون بالله غير الحق ظن الجاهلية يقولون هل لنا من الامر من شيء قل ان الامر كله لله يخفون في انفسهم ما لا يبدون لك يقولون لو كان لنا من الامر شيء ما قتلنا ها هنا قل لو كنتم في بيوتكم لبرز الذين كتب عليهم القتل الى مضاجعهم وليبتلي الله ما في صدوركم وليمحص ما في قلوبكم والله عليم بذات الصدور ان الذين تولوا منكم يوم التقى الجمعان انما استزلهم الشيطان ببعض ما كسبوا ولقد عفا الله عنهم ان الله غفور حليم يا ايها الذين آمنوا لا تكونوا كالذين كفروا وقالوا لاخوانهم اذا ضربوا في الارض او كانوا غزى لو كانوا عندنا ما ماتوا وما قتلوا ليجعل الله ذلك حسرة في قلوبهم والله يحيي ويميت والله بما تعملون بصير ولئن قتلتم في سبيل الله او متم لمغفرة من الله ورحمة خير مما يجمعون ولئن متم او قتلتم لالى الله تحشرون فبما رحمة من الله لنت لهم ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك فاعف عنهم واستغفر لهم وشاورهم في الامر فاذا عزمت فتوكل على الله ان الله يحب المتوكلين ان ينصركم الله فلا غالب لكم وان يخذلكم فمن ذا الذي ينصركم من بعده وعلى الله فليتوكل المؤمنون وما كان لنبي ان يغل ومن يغلل يأت بما غل يوم القيامة ثم توفى كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون افمن اتبع رضوان الله كمن باء بسخط من الله ومأواه جهنم وبئس المصير هم درجات عند الله والله بصير بما يعملون لقد من الله على المؤمنين اذ بعث فيهم رسولا من انفسهم يتلو عليهم آياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة وان كانوا من قبل لفي ضلال مبين أولما اصابتكم مصيبة قد اصبتم مثليها قلتم انى هذا قل هو من عند انفسكم ان الله على كل شيء قدير وما اصابكم يوم التقى الجمعان فبإذن الله وليعلم المؤمنين وليعلم الذين نافقوا وقيل لهم تعالوا قاتلوا في سبيل الله او ادفعوا قالوا لو نعلم قتالا لاتبعناكم هم للكفر يومئذ اقرب منهم للايمان يقولون بافواههم ما ليس في قلوبهم والله اعلم بما يكتمون الذين قالوا لاخوانهم وقعدوا لو اطاعونا ما قتلوا قل فادرؤا عن انفسكم الموت ان كنتم صادقين ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون فرحين بما آتاهم الله من فضله ويستبشرون بالذين لم يلحقوا بهم من خلفهم الا خوف عليهم ولا هم يحزنون يستبشرون بنعمة من الله وفضل وان الله لا يضيع اجر المؤمنين الذين استجابوا لله والرسول من بعد ما اصابهم القرح للذين احسنوا منهم واتقوا اجر عظيم الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم ايمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم سوء واتبعوا رضوان الله والله ذو فضل عظيم انما ذلكم الشيطان يخوف اولياءه فلا تخافوهم وخافون ان كنتم مؤمنين ولا يحزنك الذين يسارعون في الكفر انهم لن يضروا الله شيئا يريد الله الا يجعل لهم حظا في الآخرة ولهم عذاب عظيم ان الذين اشتروا الكفر بالايمان لن يضروا الله شيئا ولهم عذاب اليم ولا يحسبن الذين كفروا انما نملي لهم خير لانفسهم انما نملي لهم ليزدادوا اثما ولهم عذاب مهين ما كان الله ليذر المؤمنين على ما انتم عليه حتى يميز الخبيث من الطيب وما كان الله ليطلعكم على الغيب ولكن الله يجتبي من رسله من يشاء فآمنوا بالله ورسله وان تؤمنوا وتتقوا فلكم اجر عظيم ولا يحسبن الذين يبخلون بما آتاهم الله من فضله هو خيرا لهم بل هو شر لهم سيطوقون ما بخلوا به يوم القيامة ولله ميراث السموات والارض والله بما تعملون خبير لقد سمع الله قول الذين قالوا ان الله فقير ونحن اغنياء سنكتب ما قالوا وقتلهم الانبياء بغير حق ونقول ذوقوا عذاب الحريق ذلك بما قدمت ايديكم وان الله ليس بظلام للعبيد الذين قالوا ان الله عهد الينا الا نؤمن لرسول حتى يأتينا بقربان تأكله النار قل قد جاءكم رسل من قبلي بالبينات وبالذي قلتم فلم قتلتموهم ان كنتم صادقين فان كذبوك فقد كذب رسل من قبلك جاءوا بالبينات والزبر والكتاب المنير كل نفس ذائقة الموت وانما توفون اجوركم يوم القيامة فمن زحزح عن النار وادخل الجنة فقد فاز وما الحياة الدنيا الا متاع الغرور لتبلون في اموالكم وانفسكم ولتسمعن من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم ومن الذين اشركوا اذى كثيرا وان تصبروا وتتقوا فان ذلك من عزم الامور ولا تحسبن الذين يفرحون بما اتوا ويحبون ان يحمدوا بما لم يفعلوا فلا تحسبنهم بمفازة من العذاب ولهم عذاب اليم ولله ملك السموات والارض والله على كل شيء قدير ان في خلق السموات والارض واختلاف الليل والنهار لآيات لاولي الالباب الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم ويتفكرون في خلق السموات والارض ربنا ما خلقت هذا باطلا سبحانك فقنا عذاب النار ربنا انك من تدخل النار فقد اخزيته وما للظالمين من انصار ربنا انا سمعنا منادي ينادي للايمان ان آمنوا بربكم فآمنا ربنا فاغفر لنا ذنوبنا وكفر عنا سيئاتنا وتوفنا مع الابرار ربنا وآتنا ما وعدتنا على رسلك ولا تخزنا يوم القيامة انك لا تخلف الميعاد فاستجاب لهم ربهم انى لا اضيع عمل عامل منكم من ذكر او انثى بعضكم من بعض فالذين هاجروا واخرجوا من ديارهم واوذوا في سبيلي وقاتلوا وقتلوا لاكفرن عنهم سيئاتهم ولادخلنهم جنات تجري من تحتها الانهار ثوابا من عند الله والله عنده حسن الثواب لا يغرنك تقلب الذين كفروا في البلاد متاع قليل ثم مأواهم جهنم وبئس المهاد لكن الذين اتقوا ربهم لهم جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها نزلا من عند الله وما عند الله خير للابرار وان من اهل الكتاب لمن يؤمن بالله وما انزل اليكم وما انزل اليهم خاشعين لله لا يشترون بآيات الله ثمنا قليلا اولئك لهم اجرهم عند ربهم ان الله سريع الحساب يا ايها الذين آمنوا اصبروا وصابروا ورابطوا واتقوا الله لعلكم تفلحون ان الله اصطفى آدم ونوحا وآل ابراهيم وآل عمران ذرية بعضها من بعض والله سميع عليم اذ قالت امرأة عمران رب اني نذرت لك ما في بطني محررا فتقبل مني انك انت السميع العليم فلما وضعتها قالت رب اني وضعتها انثى والله اعلم بما وضعت وليس الذكر كالانثى وانى سميتها مريم وانى اعيذها بك وذريتها من الشيطان الرجيم فتقبلها ربها بقبول حسن وانبتها نباتا حسنا وكفلها زكريا كلما دخل عليها زكريا المحراب وجد عندها رزقا قال يا مريم انى لك هذا قالت هو من عند الله ان الله يرزق من يشاء بغير حساب هنالك دعا زكريا ربه قال رب هب لي من لدنك ذرية طيبة انك سميع الدعاء فنادته الملائكة وهو قائم يصلي في المحراب ان الله يبشرك بيحيى مصدقا بكلمة من الله وسيدا وحصورا ونبيا من الصالحين قال رب اني يكون لي غلام وقد بلغني الكبر وامرأتي عاقر قال كذلك الله يفعل ما يشاء قال رب اجعل لي آية قال آيتك ألا تكلم الناس ثلاثة ايام الا رمزا واذكر ربك كثيرا وسبح بالعشي والابكار واذ قالت الملائكة يا مريم ان الله اصطفاك وطهرك واصطفاك على نساء العالمين يا مريم اقنتي لربك واسجدي واركعي مع الراكعين ذلك من انباء الغيب نوحيه اليك وما كنت لديهم اذ يلقون اقلامهم ايهم يكفل مريم وما كنت لديهم اذ يختصمون اذ قالت الملائكة يا مريم ان الله يبشرك بكلمة منه اسمه المسيح عيسى ابن مريم وجيها في الدنيا والآخرة ومن المقربين ويكلم الناس في المهد وكهلا ومن الصالحين قالت رب اني يكون لي ولد ولم يمسسني بشر قال كذلك الله يخلق ما يشاء اذا قضى امرا فانما يقول له كن فيكون ويعلمه الكتاب والحكمة والتوراة والانجيل ورسولا الى بني اسرائيل انى قد جئتكم بآية من ربكم اني اخلق لكم من الطين كهيئة الطير فانفخ فيه فيكون طيرا باذن الله وابرئ الاكمه والابرص واحيي الموتى باذن الله وانبئكم بما تأكلون وما تدخرون في بيوتكم ان في ذلك لآية لكم ان كنتم مؤمنين ومصدقا لما بين يدي من التوراة ولاحل لكم بعض الذي حرم عليكم وجئتكم بآية من ربكم فاتقوا الله واطيعون ان الله ربي وربكم فاعبدوه هذا صراط مستقيم فلما احس عيسى منهم الكفر قال من انصاري الى الله قال الحواريون نحن انصار الله آمنا بالله واشهد بانا مسلمون ربنا آمنا بما انزلت واتبعنا الرسول فاكتبنا مع الشاهدين ومكروا ومكر الله والله خير الماكرين اذ قال الله يا عيسى اني متوفيك ورافعك الي ومطهرك من الذين كفروا وجاعل الذين اتبعوك فوق الذين كفروا الى يوم القيامة ثم الي مرجعكم فاحكم بينكم فيما كنتم فيه تختلفون فاما الذين كفروا فاعذبهم عذابا شديدا في الدنيا والآخرة وما لهم من ناصرين واما الذين آمنوا وعملوا الصالحات فيوفيهم اجورهم والله لا يحب الظالمين ذلك نتلوه عليك من الآيات والذكر الحكيم ان مثل عيسى عند الله كمثل آدم خلقه من تراب ثم قال له كن فيكون الحق من ربك فلا تكن من الممترين فمن حاجك فيه من بعد ما جاءك من العلم فقل تعالوا ندع ابناءنا وابناءكم ونساءنا ونساءكم وانفسنا وانفسكم ثم نبتهل فنجعل لعنت الله على الكاذبين ان هذا لهو القصص الحق وما من اله الا الله وان الله لهو العزيز الحكيم فان تولوا فان الله عليم بالمفسدين قل يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم الا نعبد الا الله ولا نشرك به شيئا ولا يتخذ بعضنا بعضا اربابا من دون الله فان تولوا فقولوا اشهدوا بانا مسلمون يا اهل الكتاب لم تحاج

وصلت معه فخرج وخرجت معه فتوجه حتى اتى الراوندز فجلس بباب الطاق فطفت معه فخرج وهو يقول لا اله الا الله اعلم بوضعها الذي وكت
اعلم الله فيه السلام ودخل الشخص من بعيد فتحيته وادبت فاكان اول السلام القبل وقت ذلك الشخص فاعلم الله اعلم بعلى بن موسى وجعفر بن محمد
وصل على السلام الآن فقال ارادوا ان يعلموا من السلام فعلت السلام الذي قد ارادت على ارادت من انت فقال انا محمد بن علي بن موسى وجعفر بن محمد
من عين جميلة الجزيرة فقال له الله محمد بن علي الله ثلاث مرات ثم قال ان ركبوا على الحمير وجلسوا على الفراش وجلسوا كالترك وادعوا على
المخال فقال المخ صلى الله عليه وآله فاذا رايتم ذلك فتوقعوا خروج قائمنا اهل البيت فوضع في راسه وقال لابي ابراهيم
السلام في ليلة الى الكوفة الفقيه الى علي بن موسى الرضا عليه السلام فقضى الله عليه ما ترى وقد ضاق ذرعي وضعوني عزيز انا احب
ما اكون اليه الا عظم بالحال فامر بالتشر في الفرات فوضعت في الحديد والحراس وصاحب الحبس فصلت اكثر من اربعين فرسخا حتى
فقال الامام ابو الحسن الهادي عليه السلام المشيخ ظهر الناصر فقال يا سيدي خشيت ان يقتلني الفرات وكان هذا الرسول اعمى فقال له الرسول ما
من الحسن عن الحسين بن سعيد عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن محمد بن الحسين عن ابي الوليد عن ابن بكير عن ابي العباس بن عبد الله عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الحسين عليه السلام لما اراد ان يخرج من المدينة دعا بنيه وبنات اخيه وبنات اخواته فقال انكم
سنراني اصير الى حال لا يحتجب فيها الحسين فقال الحسين ثم ذرفت دموعه فقال حتى الحديث فب اصل الناصر بن ابي اليسع
عن عبد الرحمن بن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الحسين بن علي لما اراد ان يخرج من المدينة دعا بنيه وبنات اخيه وبنات اخواته فقال انكم
سترون بعد هذا العام امرا فاذا رايتموه فلا تعجبوا منه ثم بكى فقال ان الله عز وجل اراد ان يراهم قتلانا فب عن ابي عبد الله عليه السلام قال
لما اراد الحسين بن علي عليه السلام ان يخرج من المدينة دعا بنيه وبنات اخيه وبنات اخواته فقال انكم سترون امرا فاذا رايتموه فلا تجزعوا ولا تهلعوا
ولا تحزنوا ولا تبكوا ولا تسخطوا ولا تقولوا ما لا يرضي الله عز وجل فان الله عز وجل يخرج من ذلك ما يحب ويرضى فب عن ابي عبد الله عليه السلام
قال ان الحسين بن علي عليه السلام لما اراد

باب ما جاء في معرفة الإيمان

مصنف ومن كلام السيد محسن بن كاشف بن إسماعيل قال أبو عبد الله عليه السلام إنما يحتاج الناس إلى الحجة بعد ما يسمعون فإذا سمعوا فقد قامت عليهم الحجة وق

منك فوجهني في استرداد بكر وفرد ته فوجدت في مقدمة ركاب رسول الله انزل في القرآن قال لا ولكن لا يؤدي الا رجل منى يا سلمان فاجبته قال لا تسألني فاخذ بيدي وانطلق بي الى رسول الله صلى الله عليه وآله فاذا كعب بن الاشرف جالس بين يدي رسول الله صلى الله عليه وآله فاخبرته بالذي كان بيني وبينه فقال رسول الله صلى الله عليه وآله يا سلمان اجبه فاجبته فقال لي يا سلمان اسمع وعه فانه رسول الله صلى الله عليه وآله يخبرك ان الله تبارك وتعالى اوحى الى موسى بن عمران اذا اردت ان تعرف صدق من كذب فاعرض عليه ثلاث خصال فان كان نبيا فاختار واحدا منها وان كان كاذبا فاختار الثنتين منها فان اختار الثالثة فانه كاذب فاعرض عليه ما اعرض عليك

باب باب في معرفة عدد الذين بعثهم النبي

بالاسم الاعظم الذي اذا سئل به اعطى واذا دعي به اجاب فقال لا اله الا الله الحليم الكريم
الذي لا اله الا هو رب العرش العظيم وسألوه عن الروح فقال ان اليهود سألوا رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن الروح فقال ويسألونك عن الروح قل الروح من امر ربي وما
اوتيتم من العلم الا قليلا فقال عمر والله انا لنعلم انه قد اوتينا علما كثيرا ولقد اوتينا
التوراة وعلمنا ما فيها وانها من الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان علم ما
اوتيتم في علم الله قليل وسيؤتيكم الله ما هو خير منه ان تمسكتم به فقال عمر قد
تمسكنا بما اوتينا وعلمنا ما علمنا وانه خير من الله فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان الله لا يحمل خير الدنيا والآخرة لاحد الا جمع له التصديق بي والعمل بما
جئت به فقال عمر قد صدقناك وآمنا بك وعلمنا ان الله قد جمع لك ما لم يجمع لاحد
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله قد جمع لي ما جمع لاخي موسى وزيادة
فقال عمر فما فعل موسى اخبرنا عنه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان موسى
اخبر قومه ان الله قد جمع لي ما جمع لاخي موسى وزيادة فقال عمر فما فعل موسى
اخبرنا عنه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان موسى اخبر قومه ان الله قد جمع
لي ما جمع لاخي موسى وزيادة فقال عمر فما فعل موسى اخبرنا عنه فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان موسى اخبر قومه ان الله قد جمع لي ما جمع لاخي موسى
وزيادة فقال عمر فما فعل موسى اخبرنا عنه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان موسى اخبر قومه ان الله قد جمع لي ما جمع لاخي موسى وزيادة فقال عمر فما
فعل موسى اخبرنا عنه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان موسى اخبر قومه ان
الله قد جمع لي ما جمع لاخي موسى وزيادة فقال عمر فما فعل موسى اخبرنا عنه
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان موسى اخبر قومه ان الله قد جمع لي ما جمع
لاخي موسى وزيادة فقال عمر فما فعل موسى اخبرنا عنه فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان موسى اخبر قومه

لا بد دون من زال ولو اخذ واقعة نصرة على الامام الباقر عليه السلام وقد اجتمع الناس له وهم يقولون بابن رسول الله ما نرى ما نزل بنا وبك
عجب سوء الله عليه فقال يا بني ان الناس يرضون بالقول ولا يرضون بالفعل ان الامام اذا فتح عوا الى القعود وتركوا القتال فعلى من
يقاتل يا بني ان الناس يرضون بالقول حتى اذا جرى عليهم القضاء وجاء ما لا يحبون رضوا بالفعل يا بني ان عمك صعد اصعدا فلقوه الطالبين
فقتل يا بني انه لم يأت عليه الا يسير حتى بعثت الي بنو فلان فاردت الخروج اليه فقعد بي ابوك وقال يا بني ان عمك صعد اصعدا فلقوه الطالبين
فقتل وانه لو حرك الجبل لحرك معه وانك لست كذلك فاجلس فجلست يا بني ان ابوك امرني بشيء ونهاك عن غيره وانا لو امرك ان تلقي نفسك
في جمرة النار او في البحر لظننت انك لا تفعل يا بني ان ابوك كان اعلم بالله منك وانصح لك مني فاسمع له واطع امره يا بني ان الله عز وجل
اذا اراد بعبد خيرا فقه في دينه وزهده في الدنيا وبصره عيوب نفسه يا بني ان الله عز وجل يحب من الشاب ان يكون له صوت عند قراءة القرآن
عند الجنازة عند الذكر يا بني ان الله عز وجل يحب الصوت الحزين يعني الخوف من الله عز وجل يا بني ان الله عز وجل يحب الشاب الذي
يكون في شبيبته وفراغه يا بني ان الله عز وجل يحب الشاب التائب يا بني ان الله عز وجل يحب الشاب الحيي العفيف المتعفف اهله يا بني
ان الله عز وجل يحب الشاب السخي يا بني ان الله عز وجل يحب الشاب الذي يكون في شبيبته وفراغه يا بني ان الله عز وجل يحب الشاب
الذي يكون في شبيبته وفراغه يا بني ان الله عز وجل يحب الشاب الذي يكون في شبيبته وفراغه يا بني ان الله عز وجل يحب الشاب الذي

باب ما جاء في علومهم وما عندهم من الكتب

الاصحاء وهو يدل ان الله عنهما ليس كما ذكر شيخنا وهو التعميم العلم وقوله فقال له السائل انما هم بعض الوصي فقال الخبر باستيدي ما انزل اصحاب
قال لعلك السائل هم بعض الوصي ان شاء الله تعالى ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اخبر في كل مدينة ما بين المدينة الى اليمن وهي
الكوفة ما بين الاثنى عشر الفين بركل واحد من اصحابه قال الفضيل الراوي فحدثني ابو جعفر عليه السلام فقلت وضعت رأسي واذا انا بالمفضل
وابي صلوات الله عليهما فقلت ما بين رسول الله وبين المتوفين الذين يقتدى بهم وفي عرفة الائمة وبين من عرفته من ائمة الهدى الى ان يقوم
قائمنا عليه السلام هم زيادة وبعد فقال
استيدي هم اصحاب رسول الله وان كان بعضهم كان يخدمه لقضاء الحوائج وبعضهم كان يدخل عليه في الاوقات وبعضهم كان يراه في النهار
وبعضهم كان يكون معه في اليوم اكثر من مرة على حسب ما يحتمله قوة كل واحد منهم فقلت له ان من اختلف الله تعالى ان يبدأ الروح عند
ما يشاء ابدان فهل تجمع ارواح المذكورين في مكان واحد او تفرق في اماكن شتى فقال له السائل ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اخبر
ان ارواح هذه الابدان كلها في ابدان القائم عليه السلام فقال له السائل ان هذا الروح مركب في ابدان كثيرة فقال له السائل نعم هذا الروح
الذي سألت عنه ما كنت تدري ما الكلام فيه الا لامير المؤمنين ولكن جعلناه نوزا لهذه الابدان وقوله تعالى ان الله كتب
في قلوبهم الايمان اي انهم روح منه فقلت يخرج الله عنك كما خرجت بي وقضى بي موتي الروح والملائكة بأسمك صلى الله عليك
فاكرم الشيعة معتقد من علمائها المعرفين من اصحابي على هذه الصفة واحداً فاحداً حتى يعرف منهم احداً فاحداً في امرين منهم فقال السائل
ما اوقفني وبصرني بهذا فقال موتي وتراءى لي وكونك في باطن علومنا فقلت له ان ذلك لمن واجب اهل هذه الصفة ان شاء الله تعالى
ذلك لانك محسن منهم تعرف اسرارهم وتعلم علومهم كما يعلم الطير الذي لا كلام له الخبر اراد عليه السلام ان هذا الخبر اراد عليه السلام فقال له حضرتهم عند
مسلموا على الامام عليه السلام يجلوه وفي قبره وفي الجواب بدين فقال له السائل يا ابن رسول الله هم اصحاب عليهم بعينه انهم الغائبين الله فقال
بعض اصحابه وهم كلهم ربما كما معتقب شكك والدلالة على انه لم يشاهدهم بعينه فقال له السائل ان الله سبحانه واعلم وكيف كان ربما ظننت
الجواب الله فلست بعرف ولا يقول ان اخبار الائمة عليهم السلام منتشرة فقال له السائل ان الله سبحانه وتعالى يقول على لسان من حضر وجود ابنه
محمد قال اخبارهم انهم ما سكنوا ولا سكنوا ان اخبارهم انهم لم يجدوا في كل اخبارهم انهم ما سكنوا ولا سكنوا ان انظر
الى قال اخبارهم هذا الخبر فقال انهم لم يجدوا في كل اخبارهم انهم ما سكنوا ولا سكنوا ان انظر الى قال اخبارهم هذا الخبر فقال انهم لم يجدوا في كل اخبارهم
الله الاعلم فاصلت ان انظر الى امام عبد الله بن محمد بن علي بن الحسين عليهم السلام ان اسمه محمد السلام قرئ قال انهم من هذا قالوا انهم من هذا قالوا انهم من
انا فان ابوه علي بن الحسين قال كلهم كلام واحد فقال انهم من هذا عبد يعبد ربه جل ثناؤه علي بن الحسين وانا عبد من عبيد محمد قالوا الا انا الا انا الامام عليه
السلام ابشروا من عند الله انا عبد من عبيد محمد انا فانا الله لا اله الا هو انا الله لا اله الا هو انا الله لا اله الا انا الامام عليه السلام
ولد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انا عبد من عبيد محمد انا فانا الله لا اله الا هو انا الله لا اله الا انا الامام عليه السلام ولد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
فصلت ان انظر الى امام عبد الله بن محمد بن علي بن الحسين عليهم السلام ان اسمه محمد السلام قرئ قال انهم من هذا قالوا انهم من هذا قالوا انهم من
الله فلما رأوا ذلك قالوا ان هذا امر عظيم فقال لهم ما هذا امر عظيم هذا امر يسير فقالوا ان هذا امر عظيم فقال لهم ما هذا امر عظيم هذا امر يسير

وان نبقر فى ذا نهم نبكت فى قلوبهم

شاج كان المتقدمون على السلام يقول علمنا اثارة ونرويه وكنت تحدثنا بالوجه نفرغ الاسماع وان عندنا العلم الاحر والجفر الابيض ومصحف فاطمة عليها السلام عندنا الجامعة عندنا جميع ما تحتاج الناس اليه حتى الجلدة ونصف الجلدة وان عندنا الجفر وما يدريهم ما الجفر وما الجامعة قال وما الجامعة قال هى صحيفة طولها سبعون ذراعا املاء رسول الله صلى الله عليه وآله وخط على بن ابى طالب عليه السلام بيده والذى بعثه بالحق نبيا لو ان الناس ثنيت لهم الوسائد فقضوا بين اهل التوراة بتوراتهم وبين اهل الانجيل بانجيلهم وبين اهل الزبور بزبورهم وبين اهل القرآن بقرآنهم لقضيت بين اهل التوراة بتوراتهم حتى ينطق التوراة فتقول صدق على قضى بيننا بما انزلت فيك وانا كتاب منزل من عند الله عز وجل وقضيت بين اهل الانجيل بانجيلهم حتى ينطق الانجيل فيقول صدق على قضى بيننا بما انزلت فيك وانا كتاب منزل من عند الله عز وجل وقضيت بين اهل القرآن بقرآنهم حتى ينطق القرآن فيقول صدق على قضى بيننا بما انزلت فيك وانا كتاب منزل من عند الله عز وجل وان فيك يا على ما احتاج الناس الى وفيه علم ما كان وما يكون وما هو كائن الى ان تقوم الساعة وان فيه علم كل شئ ولا يحتاج الى شئ ليس فيه حتى ارش الخدش وضرب بيده الى خدى فاجراه فى خده الى قفاى وقال هذا ارش الخدش فيه والله مكتوب باملاء رسول الله صلى الله عليه وآله وخط على بن ابى طالب عليه السلام بيده ولو جمع ما تحتاج الناس اليه حتى لا يوجد شئ ليس فيه حتى

يقول اما والله ان عندنا الاضاح الى الناس وان الناس لصابون الينا ان عندنا الصحيفة وسيعون ذراعا ما يحتاج احد الى احد حتى ما يحتاج احد الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الا وهو يحتاج الينا وانا نستغني عنهم وانهم ليحتاجون الينا ان عندنا الصحيفة وسيعون ذراعا وان عندنا الجفر وما يدريهم ما الجفر قال فقال ابو عبد الله عليه السلام صدق الله وصدق رسوله صلى الله عليه وآله وسلم ما هو الا علم يكون وما هو بشيء مضى قال فقال ابو عبد الله عليه السلام ان عندنا الجامعة وما يدريهم ما الجامعة قال قلت جعلت فداك وما الجامعة قال صحيفة طولها سبعون ذراعا بذراع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم املاء رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من فلق فيه وخط علي عليه السلام بيده والذي بعث محمدا بالحق نبيا لو ان عندنا من يعلم ما في الجفر لاحتاج الناس كلهم الينا حتى ارش الخدش قال فقال ابو عبد الله عليه السلام ان عندنا لمصحف فاطمة عليها السلام وما يدريهم ما مصحف فاطمة قال قلت وما مصحف فاطمة قال مصحف فيه مثل قرآنكم هذا ثلاث مرات والله ما فيه من قرآنكم حرف واحد قال قلت هذا والله العلم قال انه لعلم وما هو بذاك ثم سكت هنيهة فقال ان عندنا لعلم ما كان وعلم ما هو كائن الى ان تقوم الساعة قال فخرج الي ابو بصير فقال له يا ابا محمد اسمع ما يقول هذا الرجل فقال له ابو بصير جعلت فداك انما جئت لاسمع هذا منك قال فقال ابو عبد الله عليه السلام ان عندنا الجفر وما يدريهم ما الجفر قال فقال ابو بصير جعلت فداك وما الجفر قال وعاء من ادم فيه علم النبيين والوصيين وعلم العلماء الذين مضوا من بني اسرائيل قال فقال ابو عبد الله عليه السلام ليس هذا هو قال فقال ابو بصير فاخبرني جعلت فداك ما هو قال فقال ابو عبد الله عليه السلام ان عندنا الجامعة قال قلت وما الجامعة قال صحيفة طولها سبعون ذراعا بذراع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم املاء رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من فلق فيه وخط علي عليه السلام بيده والذي بعث محمدا بالحق نبيا لو ان عندنا من يعلم ما في الجفر لاحتاج الناس كلهم الينا حتى ارش الخدش قال فقال ابو عبد الله عليه السلام ان عندنا لمصحف فاطمة عليها السلام وما يدريهم ما مصحف فاطمة قال قلت وما مصحف فاطمة قال مصحف فيه مثل قرآنكم هذا ثلاث مرات والله ما فيه من قرآنكم حرف واحد قال قلت هذا والله العلم قال انه لعلم وما هو بذاك ثم سكت هنيهة فقال ان عندنا عل

بنقرة واذا نهمز ينكث فلو همز

البلاد تامر بخفاش الفجر فاذا رأى ابو بكر فانه لا يكون له على رسول الله صلى الله عليه وسلم حق خصوص يحمد بن محمد عن ابيه عن جده الحسين بن الفضل ثنا ابراهيم بن عبد الله بن ابي الدنيا ثنا ابو بكر ثنا عبد الله بن ادريس عن ابيه عن ابي اسحاق عن ابي الضحى عن مسروق قال قال عبد الله بن مسعود لما اسري برسول الله صلى الله عليه وسلم الى السماء كان اول ما رأى عند ذلك ان وعد ذلك ان يكون ظهر العباد فاذا هو بنور ساطع فوقع في قلبه ان هذا نور الله فقال اللهم ارني ما اعلم به انك ربي

باب ما جاء في علوم الأئمة وما عندهم من الكتب

علمنا فاطلب من الحلال والحرام وما كان وما هو كائن إلى يوم القيامة كل ما يبقى منها إلى منتهى الدنيا حتى علمت علم الملائكة والنبيين وإن فضل الكتاب حتى أبرز بخطي وإملاء رسول الله من فيه من منصور بن يونس عن النوفلي عن سماعة عن أبي عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الخير كله في القرآن وفيه جميع الخير وكل ما يحتاج إليه الناس إلى يوم القيامة وفيه جميع ما كان وما يكون إلى يوم القيامة وفيه جميع ما يحتاج إليه الناس كلهم وفيه جميع ما يحتاج إليه من بعدهم وفيه جميع ما يحتاج إليه من قب

بعضها الى بعض الى ان قال له فجعل يحاسبه وكان يحسن الحساب فلما فرغ قال له ان جملك خانه وجعل يأتيه بالحساب والحساب يحسن به
بيان قوله التسع من تصحيف الناسخ او غيره فان الواقع في الدنيا من الاعداد التسعة ان يجعل استثنى الصحيح عليه السلام مع
سبعين شيخا لميقاته بين على ما نص عليه في سورة الاعراف وهم بنو اسرائيل من رهطه من القبيل قال ابو جعفر عليه السلام اختار منهم
كذا وكذا جمعين من اشرافهم اهل الارض حتى مهاجر البلاد الاورومون حتى بلغ الحديث ثم خلف عليه السلام سبعين من بقايا بني
ابيهم بن يعقوب من رهط قال لهم عصاة اصابتهم الصاعقة بعبادة العجل فقال ابو جعفر عليه السلام لو شئت ان اسمي كل رجل منهم
سميته فعلت ولكن هذا في التوراة هكذا فقال ابو عبد الله عليه السلام ان الله تبارك وتعالى لما اهلك فرعون وجنوده
وانشغلوا
حتى كان الجميع بنو اسرائيل وجاء الوحي من الله عز وجل الى موسى ان اختر من قومك سبعين رجلا من خيارهم على عيني
فاختار موسى من كل سبط ستة فرجعوا الى مصر فقال لهم موسى ان الله عز وجل قد امرني ان اختار منكم سبعين رجلا من خياركم
على عيني فاذهبوا الى الجبل فاني اكلمه وآتيكم بما يأمرني به فيكم فلما صاروا الى الجبل وقع عليهم الغمام فتغشى الجبل كله
فقال موسى ادنوا من الله عز وجل فدنا موسى حتى دخل في الغمام وقال للقوم ادنوا من موسى فدنوا حتى وقعوا عليه الغمام
وتفرق القوم كلهم غير السبعين الذين قال لهم موسى اسجدوا فسجدوا فسمعوا الله عز وجل وهو يكلم موسى يأمره وينهاه
افتعل من النهي وافتعل من الامر فلما فرغ موسى من كلام الله عز وجل قالوا لن نؤمن لك حتى نرى الله جهرة فاخذتهم الصاعقة
فماتوا جميعا فقام موسى يناشد ربه ويدعوه ويرغب اليه ويسأله ان يرد اليه خيارهم ويهلك شرارهم فقال الله عز وجل له
لو شئت اهلكتهم من قبل هذا وايضا كنت اهلكتني وايضا كنت اهلكت السفهاء منا بما فعلوا ان هي الا فتنتك تضل بها من تشاء
وتهدي من تشاء انت ولينا فاغفر لنا وارحمنا وانت خير الغافرين فاوحى الله عز وجل اليه ان قومك ليسوا كما ظننت قد تابوا
من ذنوبهم وندموا على ما كان منهم فلما رجع موسى الى قومه وجدهم قد تابوا من ذنوبهم وندموا على ما كان منهم فقال
الله عز وجل لموسى اختر من قومك سبعين رجلا ممن لم يعبد العجل فاختار موسى من كل سبط ستة فاوحى الله عز وجل اليه
ان ائتني بهم فلما رجع موسى الى قومه وجدهم قد ندموا على ما كان منهم من عبادة العجل فقال لهم موسى ان الله عز وجل قد
امرني ان اختار منكم سبعين رجلا ممن لم يعبد العجل فاختار موسى من كل سبط ستة فاوحى الله عز وجل اليه ان ائتني بهم
فلما رجع موسى الى قومه وجدهم قد ندموا على ما كان منهم من عبادة العجل فقال لهم موسى ان الله عز وجل قد امرني ان
اختار منكم سبعين رجلا ممن لم يعبد العجل فاختار موسى من كل سبط ستة فاوحى الله عز وجل اليه ان ائتني بهم فلما رجع
موسى الى قومه وجدهم قد ندموا على ما كان منهم من عبادة العجل فقال لهم موسى ان الله عز وجل قد امرني ان اختار منكم
سبعين رجلا ممن لم يعبد العجل فاختار موسى من كل سبط ستة فاوحى الله عز وجل اليه ان ائتني بهم فلما رجع موسى الى قومه
وجدهم قد ندموا على ما كان منهم من عبادة العجل فقال لهم موسى ان الله عز وجل قد امرني ان اختار منكم سبعين رجلا ممن
لم يعبد العجل فاختار موسى من كل سبط ستة فاوحى الله عز وجل اليه ان ائتني بهم فلما رجع موسى الى قومه وجدهم قد ندموا
على ما كان منهم من عبادة العجل فقال لهم موسى ان الله عز وجل قد امرني ان اختار منكم سبعين رجلا ممن لم يعبد العجل
فاختار موسى من كل سبط ستة فاوحى الله عز وجل اليه ان ائتني بهم فلما رجع موسى الى قومه وجدهم قد ندموا على ما كان
منهم من عبادة العجل فقال لهم موسى ان الله عز وجل قد امرني ان اختار منكم سبعين رجلا ممن لم يعبد العجل فاختار موسى
من كل سبط ستة فاوحى الله عز وجل اليه ان ائتني بهم فلما رجع موسى الى قومه وجدهم قد ندموا على ما كان منهم من عبادة
العجل فقال لهم موسى ان الله عز وجل قد امرني ان اختار منكم سبعين رجلا ممن لم يعبد العجل فاختار موسى من كل سبط
ستة فاوحى الله عز وجل اليه ان ائتني بهم فلما رجع موسى الى قومه وجدهم قد ندموا على ما كان منهم من عبادة العجل
فقال لهم موسى ان الله عز وجل قد امرني ان اختار منكم سبعين رجلا ممن لم يعبد العجل فاختار موسى من كل سبط ستة
فاوحى الله عز وجل اليه ان ائتني بهم فلما رجع موسى الى قومه وجدهم قد ندموا على ما كان منهم من عبادة العجل فقال
لهم موسى ان الله عز وجل قد امرني ان اختار منكم سبعين رجلا ممن لم يعبد العجل فاختار موسى من كل سبط ستة فاوحى
الله عز وجل اليه ان ائتني بهم فلما رجع موسى الى قومه وجدهم قد ندموا على ما كان منهم من عبادة العجل فقال لهم

بن ابي سعيد رسول الله ويقول هذا سواد الحسن فما الذي في الصحيفة قال فقال كلا هو في التنزيل الذي انزل الله تعالى ولكن جبرائيل الحسد وطالب الدنيا وطلب الدنيا كان جبرائيل بن الحسن بن فضال الحسن عن ابيه عن يحيى بن عمران بن يزيد عن محمد بن عبد الملك قال كنا عند ابي عبد الله عليه السلام فخرج الينا من بيت وقال لا والله ما ترى على هذا الخلق الا القتل القتل القتل لكنت مع ابي بن محمد بن عبد الله بن الحسن فقال كنا عند ابي عبد الله عليه السلام فذكرنا علي بن ابي طالب عليه السلام فقال كان والله يقول ان الله تبارك وتعالى انزل على محمد صلى الله عليه وآله كتابا وانا اعلم ما فيه وما الآيات هاهنا بين وقد جمعت انا عنده فلا يدع شيئا انزل الله على محمد صلى الله عليه وآله الا كتبه املاه رسول الله صلى الله عليه وآله وعلمه علي عليه السلام فحفظه ثم خرج فجلس امير المؤمنين عليه السلام فقال ما هو والله ما ترى على هذا الخلق الا القتل القتل القتل لكنت مع ابي بن محمد بن عبد الله بن الحسن بن علي بن ابي طالب عليهم السلام

عن الحسن قال لهم وسيلة يوم سألوا عما ضاق الدما الخامسة فقال الذي حصيفة طولها سبعون ذراعا في عرض الأديم مثل مخذ القطا فيها كلما يحتاج الناس اليه فليس من فتيته الأدنى فيها حتى إدبش الحديث قال فحصن فلما طرد مكث طويلا ثم تشوف ثما ترون وما لا ترون وان فاطمة مكثت عند رسول الله حتى سبعين يوما وان كان مظلما حزين مشتد بكاؤها وكانت جرثومة إذا بها اعصر من أبيها على أبيها وطيب نفسها وغيرها إذا بها ومكانه وغيرها بها لكون سيدها قد تبدلت كان طويلا الشد بكاء ذلك فقال معصر فاطمة بيان قوله عما تزهرون عما يسنكم ويلزمكم ارادته وهذا لا يستقيم في الاستدراك والصحيح الى الذي الفسه بن احمد وهو يروي الحسن بن علي بن المغيرة الزيات من اصحاب ابن بكير قال الاحلول كنا عند ابي عبد الله عليه السلام فقال لنا ابو عبد الله عليه السلام كانوا اذا توفيت فاطمة حملت على سرير مغطى فوضعت على الارض ووضع الى جنبها سرير آخر فوضع عليه نعشها فقال ابو عبد الله عليه السلام ما هو جالد ولا حالد ولكنه نعش هزعة اذا اصاب شاة منها كان اصلح لها حتى يدخل الحسن والحسين والطفر فخلف فاطمة معصما ما هو ج

عن ابيه عن الحلبي انه سمع ابا عبد الله عليه السلام يقول ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن ثم قال ان الله خلق آدم وخلق حواء من ضلع آدم الاسفل فقال ابو عبد الله عليه السلام هذا وقد كان ما كان فكيف لو قد استبان لكم ما لم يكن بعد ثم قال ان الله خلق آدم وخلق حواء من ضلع آدم الاسفل فقال ابو عبد الله عليه السلام هذا وقد كان ما كان فكيف لو قد استبان لكم ما لم يكن بعد ثم قال ان الله خلق آدم وخلق حواء من ضلع آدم الاسفل فقال ابو عبد الله عليه السلام هذا وقد كان ما كان فكيف لو قد استبان لكم ما لم يكن بعد

باب آلوة عند الامام والجفر وغير ذلك مما عندهم من علوم الائمة عليهم السلام مما يحتاج اليه الحق ان يكون المراد بالوراثة الصدفة في الغرب بن محمد بن احمد بن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته عن الجفر فقال هو جلد ثور مملوء علما وجلد الجفر جلد بعير مملوء علما وجلد الديك مملوء علما قال وقال ابو عبد الله عليه السلام ما احتاج الينا من عنده علم الكتاب وما عندنا شيء الا وقد جاء فيه كتاب وسنة قال وقال ابو عبد الله عليه السلام ان عندنا الجفر وما يدريهم ما في الجفر قال قلت وما هو قال زبور داود وتوراة موسى وانجيل عيسى وصحف ابراهيم عليهم السلام قال قلت وما هو قال علم ما كان وما يكون وما هو كائن الى يوم القيامة

باب آلوة عند الامام والجفر وغير ذلك مما عندهم من علوم الائمة عليهم السلام مما يحتاج اليه الحق ان يكون المراد بالوراثة الصدفة في الغرب بن محمد بن احمد بن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته عن الجفر فقال هو جلد ثور مملوء علما وجلد الجفر جلد بعير مملوء علما وجلد الديك مملوء علما قال وقال ابو عبد الله عليه السلام ما احتاج الينا من عنده علم الكتاب وما عندنا شيء الا وقد جاء فيه كتاب وسنة قال وقال ابو عبد الله عليه السلام ان عندنا الجفر وما يدريهم ما في الجفر قال قلت وما هو قال زبور داود وتوراة موسى وانجيل عيسى وصحف ابراهيم عليهم السلام قال قلت وما هو قال علم ما كان وما يكون وما هو كائن الى يوم القيامة

باب آلوة عند الامام والجفر وغير ذلك مما عندهم من علوم الائمة عليهم السلام مما يحتاج اليه الحق ان يكون المراد بالوراثة الصدفة في الغرب بن محمد بن احمد بن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته عن الجفر فقال هو جلد ثور مملوء علما وجلد الجفر جلد بعير مملوء علما وجلد الديك مملوء علما قال وقال ابو عبد الله عليه السلام ما احتاج الينا من عنده علم الكتاب وما عندنا شيء الا وقد جاء فيه كتاب وسنة قال وقال ابو عبد الله عليه السلام ان عندنا الجفر وما يدريهم ما في الجفر قال قلت وما هو قال زبور داود وتوراة موسى وانجيل عيسى وصحف ابراهيم عليهم السلام قال قلت وما هو قال علم ما كان وما يكون وما هو كائن الى يوم القيامة

باب آلوة عند الامام والجفر وغير ذلك مما عندهم من علوم الائمة عليهم السلام مما يحتاج اليه الحق ان يكون المراد بالوراثة الصدفة في الغرب بن محمد بن احمد بن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته عن الجفر فقال هو جلد ثور مملوء علما وجلد الجفر جلد بعير مملوء علما وجلد الديك مملوء علما قال وقال ابو عبد الله عليه السلام ما احتاج الينا من عنده علم الكتاب وما عندنا شيء الا وقد جاء فيه كتاب وسنة قال وقال ابو عبد الله عليه السلام ان عندنا الجفر وما يدريهم ما في الجفر قال قلت وما هو قال زبور داود وتوراة موسى وانجيل عيسى وصحف ابراهيم عليهم السلام قال قلت وما هو قال علم ما كان وما يكون وما هو كائن الى يوم القيامة

العبد احمد بن محمد بن يحيى بن سعيد بن بيتا احمد بن محمد بن سعيد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب
قال سمعت ابا صالح يقول اما قوله في الجبار فانها هو جبلة وقد وضع الجبار حيث كتب وعلم على ابواب البلاد الناس الجبارة
من هذا الامر وهم لعلي رسول الله صلعم وخطأ على ما تم بن عمران بن موسى عن محمد بن الحسين عن عبد الله بن محمد بن زياد عن سيف بن
عميرة عن سليمان بن ابي سليمان عن ابي سلمة عن ابي الجارود قال قلت لابي جعفر ع ما فعل بعلي ع بعد رسول الله صلعم قال
حضرته الوفاة فدعا علي ع فاسر اليه شيئا فمضى علي ع فجلس في المسجد فاتاه رجل فقال يا امير المؤمنين ان فلانا قد مات
فقال اذهب فاستاذن على امك فان اخرجت اليك شيئا فاخبرها وان لم تخرج اليك شيئا فلا تستاذن على امك وهو حينئذ يريد ان
يدفنها بالبقيع فاستاذن على امه فاخرجت اليه شيئا فاخبرها وقد قال في الاستاذان على امك وهو حينئذ يريد ان يدفنها بالبقيع
فاستاذن على امه فاخرجت اليه شيئا فاخبرها وقد قال في الاستاذان على امك وهو حينئذ يريد ان يدفنها بالبقيع فاستاذن على امه
فاخرجت اليه شيئا فاخبرها وقد قال في الاستاذان على امك وهو حينئذ يريد ان يدفنها بالبقيع فاستاذن على امه فاخرجت اليه شيئا
فاخبرها وقد قال في الاستاذان على امك وهو حينئذ يريد ان يدفنها بالبقيع فاستاذن على امه فاخرجت اليه شيئا فاخبرها وقد قال
في الاستاذان على امك وهو حينئذ يريد ان يدفنها بالبقيع فاستاذن على امه فاخرجت اليه شيئا فاخبرها وقد قال في الاستاذان
على امك وهو حينئذ يريد ان يدفنها بالبقيع فاستاذن على امه فاخرجت اليه شيئا فاخبرها وقد قال في الاستاذان على امك وهو
حينئذ يريد ان يدفنها بالبقيع فاستاذن على امه فاخرجت اليه شيئا فاخبرها وقد قال في الاستاذان على امك وهو حينئذ يريد
ان يدفنها بالبقيع فاستاذن على امه فاخرجت اليه شيئا فاخبرها وقد قال في الاستاذان على امك وهو حينئذ يريد ان يدفنها
بالبقيع فاستاذن على امه فاخرجت اليه شيئا فاخبرها وقد قال في الاستاذان على امك وهو حينئذ يريد ان يدفنها بالبقيع
فاستاذن على امه فاخرجت اليه شيئا فاخبرها وقد قال في الاستاذان على امك وهو حينئذ يريد ان يدفنها بالبقيع فاستاذن
على امه فاخرجت اليه شيئا فاخبرها وقد قال في الاستاذان على امك وهو حينئذ يريد ان يدفنها بالبقيع فاستاذن على امه
فاخرجت اليه شيئا فاخبرها وقد قال في الاستاذان على امك وهو حينئذ يريد ان يدفنها بالبقيع فاستاذن على امه فاخرجت
اليه شيئا فاخبرها وقد قال في الاستاذان على امك وهو حينئذ يريد ان يدفنها بالبقيع فاستاذن على امه فاخرجت اليه شيئا
فاخبرها وقد قال في الاستاذان على امك وهو حينئذ يريد ان يدفنها بالبقيع فاستاذن على امه فاخرجت اليه شيئا فاخبرها
وقد قال في الاستاذان على امك وهو حينئذ يريد ان يدفنها بالبقيع فاستاذن على امه فاخرجت اليه شيئا فاخبرها وقد قال
في الاستاذان على امك وهو حينئذ يريد ان يدفنها بالبقيع فاستاذن على امه فاخرجت اليه شيئا فاخبرها وقد قال في الاستاذان
على امك وهو حينئذ يريد ان يدفنها بالبقيع فاستاذن على امه فاخرجت اليه شيئا فاخبرها وقد قال في الاستاذان على امك
وهو حينئذ يريد ان يدفنها بالبقيع فاستاذن على امه فاخرجت اليه شيئا فاخبرها وقد قال في الاستاذان على امك وهو حينئذ
يريد ان يدفنها بالبقيع فاستاذن على امه فاخرجت اليه شيئا فاخبرها وقد قال في الاستاذان على امك وهو حينئذ يريد ان

ما ذكرهم لها قال ابو عبد الله عليه السلام هذا لكتوب يخبرنا في كتاب علي وكان مملى رسول الله صلى الله عليه وآله من فلق فيه وهو من صلب الجفر يا محمد مسبوع ما عندنا من العلم يخبرنا به عبد الله عليه السلام انا قد سمعنا هذا الصوت منذ زمان فما ندري ما هو وما نحن صانعون به ولكنا قد سألنا عن ذلك فقالوا ان الكتب كانت عند علي فلما مضى قال الحسن سلموا ما في الجفرين استودع الكتب عند الحسن فلما كانت عند الحسن فذاك الذي عندنا فلما صار الامر الى الحسين لم يكن عنده علم الذي نزعم ان عنده ولا الى من صار بعده حتى صار الامر الينا فنحن نعلم ما في الجفرين وما في الكتب عندنا قال فقلت له فما في الجفر قال فقال ما فيه شيء الا وقد سألت عنه حتى الارش في الخدش

الشيخ اعلى الله مقامه قال حدثنى ابى رحمه الله عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابى عبد الله البرقى عن جعفر بن بشير عن ابى شعيب المحاملى عن جميل بن صالح عن ابى عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله تبارك وتعالى اذا اراد ان يخلق خلقا امر ملكا فاخذ قبضة من ماء البحر فالقاها على الارض فماجت فثارت منها الدخان فخلق السموات من ذلك الدخان وخلق الارض من الزبد وخلق الجبال من الصخور والاكام والاودية والشعاب بعضها على اثر بعض فلما ان سكنت وقرت خلق الله الملائكة من بخار الماء وخلق الجن من لهب النار وخلق الانس من الطين فلما ان طال الدهر على الملائكة وخلق الجن والانس وقع بينهم القتال والتحاسد والتباغض فاقتتلوا فكان ممن قاتل يومئذ اسرافيل وميكائيل وجبرئيل وعزرائيل فلما ان فرغ الله من امر الجن والانس امر ملك الموت فاخذ قبضة من ماء البحر فالقاها على الارض فماجت فثارت منها الدخان فخلق منه

باب جهات علوم آل محمد ما عندهم من الكتب

علوم الاولين وغيرها اثارة بالكسر اى مناظرة واثرة اى بقية من علم وروى بهما والاثرة بالحركات الثلث فى الطرة وسكون الثاء لغة نقلوه من مصدر اثر الحديث اذا رواه والكسرة معوض الاثرة والمصدر ما يؤثر عن عبد الله بن محمد بن الوليد او عن محمد بن عبد الله بن الوليد عن يونس بن يعقوب عن حمران قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان عندنا لسفرا صحيفة عرضها سبعون ذراعا املاء رسول الله صلى الله عليه وآله وخط علىّ بيده عليه السلام انا هو اثرها انا هو اثرها انا العالم الذى يحدث فى كل يوم وليلة بحدث من رسول الله وعن علىّ عليه السلام قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان عندنا الجفر وما يدريهم ما الجفر قال قلت وما هو قال وعاء من ادم فيه علم النبيين والوصيين وعلم العلماء الذين مضوا من بنى اسرائيل قال قلت انى لا ارى هذا من العلم شيئا قال فلعله ليس من علمك او كما قال وعن ابى بصير

والمناجاة وفصل الخطاب من كذا يسلم بن قعنب ثنا حماد بن سلمة طويل ان عبد الله بن عباس قال كل ما نزل فيه انك ايها الذين آمنوا فهو بمكة وكل ما نزل فيه يا ايها الناس فهو بالمدينة ثنا محمد بن عبد الله الخطيب ثنا محمد بن عبد الله بن نمير ثنا ابي ثنا اسماعيل بن ابي خالد عن قيس قال قال علي رضي الله عنه ما كان احد يسألني عن آية الا علمت هو بليل ام بنهار ثنا محمد بن عبد الله بن نمير ثنا ابي ثنا اسماعيل عن ابي اسحاق عن عبد الله بن معقل قال ما سألت عليا عن شيء قط فقال سلني الا سألته قبل ان اسأله من عنده علم المنايا وفصل الخطاب وقضية ان لا اله الا الله

كما صرح به في بعضها فيحتمل ان يكون عدم بثوته واحد منها دليلا على بثوته في تلك الحال فلا يلزم من بثوته بعد في الحال عدم بثوته قبل الحال الثاني ويحتمل ان يكون التشبيه في مجرد ضياع الوقت لكن التخصيص بالوقت بعيد عن ذلك المقام الشخص عن عباس بن معمر عن عبد الله بن بشير عن حريز عن زرارة قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اما ترى الحسن بن علي رأى ما رأى الحسين فقال كيف يستطيع ذلك ان كان بنبك وبينهم ما قد علمت قال حدثني ابي عن محمد بن عمران عن يونس بن يعقوب عن حمران عن ابي جعفر عليه السلام قال ان الحسن بن علي لما حضرته الوفاة دعا الحسين فقال يا اخي اني اخاف ان يكون ما يصنع بي كما صنع برسول الله صلى الله عليه وآله من ابي بكر وعمر وانه لا بد ان يكون ما اخبر رسول الله صلى الله عليه وآله فاني اخاف ان يكون الذي يصنع بي كما صنع بابي بكر وعمر

فنا محمد قال اخبرنا عبد الله قال حدثنا علي بن سعيد قال حدثنا الحسين بن محمد قال حدثنا جرير عن ليث عن الحسن عن عمران قال الملك لا يجيء على الاستيذان او موضع الصلاة قال ابو عبد الله قال ابن عيينة ومحمد بن عجلان وصاحب لهما يقال له ليث لعله صاحب الزهري او غيره فانه يظهر من احاديثهم انهم كانوا عنده ثقاة ا بريد ابن زريع عن ابي عمر الدمشقي عن شيخين من بني ضبة احدهما يسمى عمران بن عويمر عن ابي هريرة او ابي سعيد والآخر يسمى عبد الله قال قلنا لهما منذ كم سمعتما من هذا الرجل قالا منذ اربعين سنة

باب المحدثون مفهمون

والنبي هو الذي يأتيه الرسل من الملائكة ومن رسول والذي لا يحدث فحسب ابن ابي الخطاب عن البرنطي عن عبد الله بن سنان مثله ومثله مير
احمد بن الحسين رفعه الى عبد الرحمن بن كثير عن زرارة قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الرسول وعن المحدث عن الحديث فقال الرسول الذي
يأتي الملك فيراه ويسمع كلامه والنبي يقول يأتيه الملك في المنام كما كان الرسول يكون نبيا مع الرسالة والذي لا يأتيه الملك يتزل في قلبه الشيء
الناطق فيقوله يكون كالمفهم في قلبه وفي منامه فقلت له فما علمان الذي رأى في منامه حق قال يعتبه الله حتى يعلم ان ذلك حق ولا

بشارة بيان الملك والمحدث الذي يسمع الصوت ويرى ضوءه اسود مير عبد الله بن محمد عن رجاله عن محمد بن اسحاق بياع السابري عن علي بن عمار الرسم
من زرارة عن احدهما عليهما السلام قول لقمان وما ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبي كما حدث فقال الرسول الذي يأتيه جبرئيل فيكلمه جبرئيل كما يكلم احدكم صاحبه اما النبي فهو الذي يؤتى في منامه مثل ما يأتي ابراهيم ونحوه كان جاثي محمد ومنامه من جميع الرسالة
وكان محمد من جميع النبوة والرسالة ولقد اتاه الملك يعني جميع كلام الملك وكما يأتيه في المنام مير محمد عن احمد عن ابن محبوب عن
عمار الساباطي عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته عن الرسول والنبي والمحدث فقال الرسول الذي يأتيه الملك فيكلمه مثل ما يكلم احدكم
الرجل صاحبه والنبي الذي يرى في منامه ويسمع في اليقظة والمحدث الذي يسمع الصوت ولا يرى شيئا مير عبد الله بن محمد عن رجاله عن محمد بن اسحاق بياع السابري عن علي بن عمار الرسم
عن زرارة عن احدهما عليهما السلام قول لقمان وما ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبي كما حدث فقال الرسول الذي يأتيه جبرئيل فيكلمه جبرئيل كما يكلم احدكم صاحبه اما النبي فهو الذي يؤتى في منامه مثل ما يأتي ابراهيم ونحوه كان جاثي محمد ومنامه من جميع الرسالة وكان محمد من جميع النبوة والرسالة ولقد اتاه الملك يعني جميع كلام الملك وكما يأتيه في المنام مير محمد عن احمد عن ابن محبوب عن
عمار الساباطي عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته عن الرسول والنبي والمحدث فقال الرسول الذي يأتيه الملك فيكلمه مثل ما يكلم احدكم

كنز محمد بن العباس بن الحسين بن خلف بن محمد بن الحسين بن علي بن صفوان بن ذكوان بن زيد بن قيس بن الحرث الخزرجي قال قال الحكم بن يعيش ان مولاي علي بن الحسين قال لي يا حكم قال لي ابتدأ حدثة قال فخرج حران بن اعين لصلاة الغداة فوجد علياً عليه السلام قد تقدمه فصلى الغداة في جمعة اذا الحكم سأل علي بن الحسين عليه السلام فقال ان عاصم بن حميد حدثنا واحدة ضالة قال ابو جعفر وهذا هو الذي ذكرناه فيما تقدم قال فقال وما ارسلك من قبل من رسول والذي نزل الآيات والحدث الذي تأتيه الملك وروينا بإسناد لنا متصل الى الشيخ ابي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي رضي الله عنه فيما ذكره في كتاب النوادر والحدث الذي جمع كلام الملك تحدثه وتحدثهم والذي سنبين بفرق ما بين هذه وبينك في فصلنا هذا بين ان استئناف الفرق بين النبي والامام من قبل ان الحجة لا تقوم على خلقه بشيء من الاشياء الا بكتاب ناطق او بنبي مرسل او بحجة قائمة والذي جاء به الكتاب الناطق والنبي المرسل والحجة القائمة شيء واحد لا يختلف ولا يتضاد لان الكتاب انما هو حجة على الخلق بما فيه من امر ونهي وحلال وحرام وحد وحكم وخبر عما كان وعما يكون وعلم كل شيء والنبي حجة بما جاء به من عند الله عز وجل من امر ونهي وحلال وحرام وحد وحكم وخبر عما كان وعما يكون وعلم كل شيء والامام حجة بما قام به من الكتاب والنبي من امر ونهي وحلال وحرام وحد وحكم وخبر عما كان وعما يكون وعلم كل شيء فالكتاب والنبي والامام حجة الله على خلقه في امره ونهيه وحلاله وحرامه وحده وحكمه وخبره عما كان وعما يكون وعلم كل شيء فهم شيء واحد لا يختلف ولا يتضاد ولا يتناقض ولا يتكاذب ولا يتباين ولا يتفرق ولا يتغاير ولا يتنافى ولا يتعادى ولا يتباغض ولا يتحاسد ولا يتنازع ولا يتخاصم ولا يتجادل ولا يتباعد ولا يتقاطع ولا يتدابر ولا يتحاقد ولا يتحاسد ولا يتباغض ولا يتعادى ولا يتنافى ولا يتغاير ولا يتفرق ولا يتباين ولا يتكاذب ولا يختلف ولا يتضاد ولا يتناقض

مسلم الزنى كما جواباً على المنذر بما سبقهم انما القذف فيه انتهى وقد روى الحسن بن ابراهيم بن محمد كتاب الحسن بن ابراهيم بإسناده عن الربيع عن ابي عبيد في حديث طويل قال قال امير المؤمنين عليه السلام لرجل من عشائر اخبرك بكل ما هو اعظم من ذلك فالوا ما اعظم فيما ان كنت ذاك لبلية يحدث متعفيه وموسى الله صلى الله عليه وآله في الحصون ستا وستين وعدد من الملائكة كان يطشه من الملائكة اعرفهم بلغاتهم وضعفاتهم وانسانهم وعظائهم باب اتمام عليهم السلام لهم دون ولو كان ذلك لقذفهم بان ازواجهم تزوج الى الشافعي في البلد المحصنة علي بن شبل بن ظبيان حدثنا عن عن ابرهيم بن اسحق بن عبد الله بن حاد عن ابن بكير بن فلك عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال في رجل قذف امرأة ولا ابا لها فقال ان كانت زانية فلا حد عليه ولا لعان بينهما وان كانت صغيرة جاز فيها الحد وحدثني ابو بصير انه سمعه يقول لو ان الناس اذا قذفوا فلانة فقالوا انها زانية فلا حد عليه ولا لعان بينهما ولكن يضرب الذي قذفها حدا واحدا لانه قذفها بالزنا في الشرك قبل ان يسلم وحدثني ابو بصير عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال في رجل قذف امرأته وهي صغيرة لم تحض فقال ان كانت قد رأت الدم فعليه الحد وان كانت لم تر الدم فليس عليه حد ولا لعان بينهما

وان زرارة احرم بعمرة ثم خرج الى الشام في ليلة الجمعة

انها ويعيد الحج من الميقات الذي يحرم منه اهل بلده من حيث احرم ابن سنان عن محمد بن حمران عبد الله عليه السلام قال قال ان الناس كلهم ليلة الجمعة وفدة الى رسول الله صلى الله عليه وآله الا ينزل الله تعالى من صومعته عن يسار ابن عبد الله النخعي ابو بصير عن مرازم بن حكيم الاحول عن عبد الله بن ابي يعفور عن بشر بن مليح عن ابي بصير الصادق عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من اتى الجمعة لثلاثة من الشام قال فقلت له جعلت فداك وما ذلك الثلاثة قال يؤذن له في الحج الاكبر والفتح الاقصى المؤمن ودرج الوصي الذي يظهر امركم يعرج منها الى السماء حتى لو ان عرش ربنا خطوب هما السبوع عاد ستق عند كان ثم نمض من قوايم العرش وكنين ثم نمرى الى المدينة الذي كانت منها فتح الاسلام والاصنام لقد سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول اعطوا سورة براءة يصبح الوصي الذي بين ظهرانيكم فذهبنا به فلما ان صلى الفجر من ليلة الجمعة سلمه عن عبد الله محمد بن الحسن بن احمد المشترك عن يونس بن يعقوب الضرير عن عبد الله عليه السلام قال ما من رجل يحج هذا الكعبة ولم يأتنا فقد جفانا وجفا رسول الله صلى الله عليه وآله وما من رجل يأتينا ولم يحج فقد جفانا وجفا رسول الله صلى الله عليه وآله ثم قال ان الله جعل لنا حرمة ولرسوله حرمة ولكل مؤمن حرمة فاذا اتى الثلاثة فقد ادى حرمته ثم قال ان الله عز وجل جعل قلوب صفوة من خلقه تحن اليه في كل سنة فيحجونه ويعجون اليه ويضجون فمن وفى له بالذي عاهده عليه لقيه بالذي تمنى ورجا وامنه مما منه اشفق ووجل وذلك قول الله عز وجل فاذكروني اذكركم واشكروا لي ولا تكفرون يا ايها الذين آمنوا استعينوا بالصبر والصلاة ان الله مع الصابرين ولا تقولوا لمن يقتل في سبيل الله امواتا بل احياء ولكن لا تشعرون ولنبلونكم بشيء من الخوف والجوع ونقص من الاموال والانفس والثمرات وبشر الصابرين الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة وأولئك هم المهتدون ان الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما ومن تطوع خيرا فان الله شاكر عليم ان الذين يكتمون ما انزلنا من البينات والهدى من بعد ما بيناه للناس في الكتاب اولئك يلعنهم الله ويلعنهم اللاعنون الا الذين تابوا واصلحوا وبينوا فاولئك اتوب عليهم وانا التواب الرحيم ان الذين كفروا وماتوا وهم كفار اولئك عليهم لعنة الله والملائكة والناس اجمعين خالدين فيها لا يخفف عنهم العذاب ولا هم ينظرون وان الله جعل لنا حرمة ولرسوله حرمة ولكل مؤمن حرمة فاذا اتى الثلاثة فقد ادى حرمته ثم قال ان الله عز وجل جعل قلوب صفوة من خلقه تحن اليه في كل سنة فيحجونه ويعجون اليه ويضجون فمن وفى له بالذي عاهده عليه لقيه بالذي تمنى ورجا وامنه مما منه اشفق ووجل وذلك قول الله عز وجل فاذكروني اذكركم واشكروا لي ولا تكفرون يا ايها الذين آمنوا استعينوا بالصبر والصلاة ان الله مع الصابرين ولا تقولوا لمن يقتل في سبيل الله امواتا بل احياء ولكن لا تشعرون ولنبلونكم بشيء من الخوف والجوع ونقص من الاموال والانفس والثمرات وبشر الصابرين الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة وأولئك هم المهتدون ان الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما ومن تطوع خيرا فان الله شاكر عليم ان الذين يكتمون ما انزلنا من البينات والهدى من بعد ما بيناه للناس في الكتاب اولئك يلعنهم الله ويلعنهم اللاعنون الا الذين تابوا واصلحوا وبينوا فاولئك اتوب عليهم وانا التواب الرحيم ان الذين كفروا وماتوا وهم كفار اولئك عليهم لعنة الله والملائكة والناس اجمعين خالدين فيها لا يخفف عنهم العذاب ولا هم ينظرون

منصور

ابو بصير الطائفي

عبد الله بن مسكان

اذا كان ذلك فان الى رسول الله فانا خرج عجل في الحاجة فاخرج الى واحد بعد واحد حتى ينتهي الى صاحب هذا الامر حين عبد الله بن محمد بن اسماعيل بن عبد الله بن ابي فروة عن زيد بن اسحق عن صفوان قال قلت لابي الحسن عليه السلام يكون عندكم المال يجيء منك ليتبع قال فضل الله عز وجل ذلك عليك لما احدث ثم على من بعده وطمس على من بعده واحد بعد واحد حين محمد بن الحسين عن موسى بن جعفر عن بعض اصحابه قال قلت لابي الحسن عليه السلام ان الله تبارك وتعالى اظهر علينا من علما اظهر علينا ما اظهر عليه فملكنا وانبأنا به وسددنا فيه فانا نظن ان ذلك لما استودعه فان كان ذلك فانا نظن ان الله تبارك وتعالى اظهر علينا من علمه

باب تمام العلوم الغيب ومعناها

ما اخبر عنه النبي قال ان داود وعوذ النبيين وذلك انه قال سليمان بن داود حاد وذلك انه قال ان محمدا حدوث داود وسليمان وذلك انه قال والله اعلم وذلك انه قال والله اعلم قال ابو محمد سمعت ابي يقول ان اسم الله الاعظم من عند رسول الله كل خمس بنظر فيها وعليها تكون معناها فاما ان اشياء الاشياء وعليها هو باب ... انهم عليه السلام الا بعلم الغيب ومعناها الايات اعراف وما كان الله ليطلعكم على الغيب الكن الله يجتبي من رسله من يشاء الانعام قل لا اقول لكم عندي خزائن الله ولا اعلم الغيب ولا اقول لكم اني ملك ان اتبع الا ما يوحى اليه قل انما الغيب لله فانتظروا انا معكم من المنتظرين الاعراف ولو كنت اعلم الغيب لاستكثرت من الخير وما مسني السوء يونس قل ايا الغيب لله فانتظروا انا معكم من المنتظرين هود ولله غيب السموات والارض واليه يرجع الامر كله فاعبده وتوكل عليه وما ربك بغافل عما تعملون النمل وقل لا يعلم من في السموات والارض الغيب الا الله وما يشعرون ايان يبعثون لقمان ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الارحام وما تدري نفس ماذا تكسب غدا وما تدري نفس بأي ارض تموت ان الله عليم خبير سبا قل لا يعلم من في السموات والارض الغيب الا الله وما يشعرون ايان يبعثون فاطر ولله غيب السموات والارض وما امر الساعة الا كلمح البصر او هو اقرب يس انا نحن نحيي الموتى ونكتب ما قدموا وآثارهم وكل شيء احصيناه في امام مبين الصافات انا خلقناهم من طين لازب ص وما كان لي من علم بالملأ الاعلى اذ يختصمون الزمر ان الله يحكم بينهم فيما هم فيه يختلفون غافر ويريكم آياته فأي آيات الله تنكرون فصلت الى ربي ان لي للحسنى الشورى وما كنت ترجو ان يلقى اليك الكتاب الا رحمة من ربك الزخرف وان الساعة لعلم للساعة الجاثية قل فأتوا بآبائنا ان كنتم صادقين الاحقاف قل ما كنت بدعا من الرسل وما ادري ما يفعل بي ولا بكم ان اتبع الا ما يوحى الي وما انا الا نذير مبين محمد فهل ينظرون الا الساعة ان تأتيهم بغتة فقد جاء اشراطها الفتح ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الارحام الحجرات ان الله عليم خبير ق ونحن اقرب اليه من حبل الوريد والنجم اذا هوى ما ضل صاحبكم وما غوى انا نحن نحيي ونميت والينا المصير الرحمن كل من عليها فان ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاكرام الواقعة فلا اقسم بمواقع النجوم وانه لقسم لو تعلمون عظيم انا نحن خلقناكم فلولا تصدقون افرأيتم ما تمنون ءأنتم تخلقونه ام نحن الخالقون افرأيتم ما تحرثون ءأنتم تزرعونه ام نحن الزارعون افرأيتم الماء الذي تشربون ءأنتم انزلتموه من المزن ام نحن المنزلون افرأيتم النار التي تورون ءأنتم انشأتم شجرتها ام نحن المنشئون نحن جعلناها تذكرة ومتاعا للمقوين فسبح باسم ربك العظيم فلا اقسم بمواقع النجوم وانه لقسم لو تعلمون عظيم انه لقرآن كريم في كتاب مكنون لا يمسه الا المطهرون تنزيل من رب العالمين افبهذا الحديث انتم مدهنون وتجعلون رزقكم انكم تكذبون فلولا اذا بلغت الحلقوم وانتم حينئذ تنظرون ونحن اقرب اليه منكم ولكن لا تبصرون فلولا ان كنتم غير مدينين ترجعونها ان كنتم صادقين فأما ان كان من المقربين فروح وريحان وجنت نعيم وأما ان كان من اصحاب اليمين فسلام لك من اصحاب اليمين وأما ان كان من المكذبين الضالين فنزل من حميم وتصلية جحيم ان هذا لهو حق اليقين فسبح باسم ربك العظيم الحاقة وما هو بقول شاعر قليلا ما تؤمنون ولا بقول كاهن قليلا ما تذكرون تنزيل من رب العالمين المعارج سأل سائل بعذاب واقع للكافرين ليس له دافع من الله ذي المعارج تعرج الملائكة والروح اليه في يوم كان مقداره خمسين الف سنة فاصبر صبرا جميلا انهم يرونه ونراه قريبا يوم تكون السماء كالمهل وتكون الجبال كالعهن ولا يسأل حميم حميما يبصرونهم يود المجرم لو يفتدي من عذاب يومئذ ببنيه وصاحبته وفصيلته التي تؤويه ومن في الارض جميعا ثم ينجيه كلا انها لظى نزاعة للشوى تدعو من ادبر وتولى وجمع فأوعى ان الانسان خلق هلوعا اذا مسه الشر جزوعا واذا مسه الخير منوعا الا المصلين الذين هم على صلاتهم دائمون والذين في اموالهم حق معلوم للسائل والمحروم والذين يصدقون بيوم الدين والذين هم من عذاب ربهم مشفقون ان عذاب ربهم غير مأمون والذين هم لفروجهم حافظون الا على ازواجهم او ما ملكت ايمانهم فانهم غير ملومين فمن ابتغى وراء ذلك فأولئك هم العادون والذين هم لأماناتهم وعهدهم راعون والذين هم بشهاداتهم قائمون والذين هم على صلاتهم يحافظون أولئك في جنات مكرمون فمال الذين كفروا قبلك مهطعين عن اليمين وعن الشمال عزين أيطمع كل امرئ منهم ان يدخل جنة نعيم كلا انا خلقناهم مما يعلمون فلا اقسم برب المشارق والمغارب انا لقادرون على ان نبدل خيرا منهم وما نحن بمسبوقين فذرهم يخوضوا ويلعبوا حتى يلاقوا يومهم الذي يوعدون يوم يخرجون من الاجداث سراعا كأنهم الى نصب يوفضون خاشعة ابصارهم ترهقهم ذلة ذلك اليوم الذي كانوا يوعدون نوح ويا قوم اني لكم نذير مبين ان اعبدوا الله واتقوه وأطيعون يغفر لكم من ذنوبكم ويؤخركم الى اجل مسمى ان اجل الله اذا جاء لا يؤخر لو كنتم تعلمون الجن قل اوحي الي انه استمع نفر من الجن فقالوا انا سمعنا قرآنا عجبا يهدي الى الرشد فآمنا به ولن نشرك بربنا احدا وانه تعالى جد ربنا ما اتخذ صاحبة ولا ولدا وانه كان يقول سفيهنا على الله شططا وانا ظننا ان لن تقول الانس والجن على الله كذبا وانه كان رجال من الانس يعوذون برجال من الجن فزادوهم رهقا وانا لمسنا السماء فوجدناها ملئت حرسا شديدا وشهبا وانا كنا نقعد منها مقاعد للسمع فمن يستمع الآن يجد له شهابا رصدا وانا لا ندري أشر اريد بمن في الارض أم اراد بهم ربهم رشدا وانا منا الصالحون ومنا دون ذلك كنا طرائق قددا وانا ظننا ان لن نعجز الله في الارض ولن نعجزه هربا وانا لما سمعنا الهدى آمنا به فمن يؤمن بربه فلا يخاف بخسا ولا رهقا وانا منا المسلمون ومنا القاسطون فمن اسلم فأولئك تحروا رشدا واما القاسطون فكانوا لجهنم حطبا وان لو استقاموا على الطريقة لأسقيناهم ماء غدقا لنفتنهم فيه ومن يعرض عن ذكر ربه يسلكه عذابا صعدا وان المساجد لله فلا تدعوا مع الله احدا وانه لما قام عبد الله يدعوه كادوا يكونون عليه لبدا قل انما ادعو ربي ولا اشرك به احدا قل اني لا املك لكم ضرا ولا رشدا قل اني لن يجيرني من الله احد ولن اجد من دونه ملتحدا الا بلاغا من الله ورسالاته ومن يعص الله ورسوله فان له نار جهنم خالدين فيها ابدا حتى اذا رأوا ما يوعدون فسيعلمون من اضعف ناصرا وأقل عددا قل ان ادري اقريب ما توعدون أم يجعل له ربي امدا عالم الغيب فلا يظهر على غيبه احدا الا من ارتضى من رسول فانه يسلك من بين يديه ومن خلفه رصدا ليعلم ان قد ابلغوا رسالات ربهم وأحاط بما لديهم واحصى كل شيء عددا المدثر قم فأنذر وربك فكبر وثيابك فطهر والرجز فاهجر ولا تمنن تستكثر ولربك فاصبر فاذا نقر في الناقور فذلك يومئذ يوم عسير على الكافرين غير يسير ذرني ومن خلقت وحيدا وجعلت له مالا ممدودا وبنين شهودا ومهدت له تمهيدا ثم يطمع ان ازيد كلا انه كان لآياتنا عنيدا سأرهقه صعودا انه فكر وقدر فقتل كيف قدر ثم قتل كيف قدر ثم نظر ثم عبس وبسر ثم ادبر واستكبر فقال ان هذا الا سحر يؤثر ان هذا الا قول البشر سأصليه سقر وما ادراك ما سقر لا تبقي ولا تذر لواحة للبشر عليها تسعة عشر وما جعلنا اصحاب النار الا ملائكة وما جعلنا عدتهم الا فتنة للذين كفروا ليستيقن الذين اوتوا الكتاب ويزداد الذين آمنوا ايمانا ولا يرتاب الذين اوتوا الكتاب والمؤمنون وليقول الذين في قلوبهم مرض والكافرون ماذا اراد الله بهذا مثلا كذلك يضل الله من يشاء ويهدي من يشاء وما يعلم جنود ربك الا هو وما هي الا ذكرى للبشر كلا والقمر والليل اذ ادبر والصبح اذا اسفر انها لاحدى الكبر نذيرا للبشر لمن شاء منكم ان يتقدم او يتأخر كل نفس بما كسبت رهينة الا اصحاب اليمين في جنات يتساءلون عن المجرمين ما سلككم في سقر قالوا لم نك من المصلين ولم نك نطعم المسكين وكنا نخوض مع الخائضين وكنا نكذب بيوم الدين حتى اتانا اليقين فما تنفعهم شفاعة الشافعين فما لهم عن التذكرة معرضين كأنهم حمر مستنفرة فرت من قسورة بل يريد كل امرئ منهم ان يؤتى صحفا منشرة كلا بل لا يخافون الآخرة كلا انه تذكرة فمن شاء ذكره وما يذكرون الا ان يشاء الله هو اهل التقوى واهل المغفرة القيامة لا اقسم بيوم القيامة ولا اقسم بالنفس اللوامة ايحسب الانسان ان لن نجمع عظامه بلى قادرين على ان نسوي بنانه بل يريد الانسان ليفجر امامه يسأل ايان يوم القيامة فاذا برق البصر وخسف القمر وجمع الشمس والقمر يقول الانسان يومئذ اين المفر كلا لا وزر الى ربك يومئذ المستقر ينبأ الانسان يومئذ بما قدم وأخر بل الانسان على نفسه بصيرة ولو القى معاذيره لا تحرك به لسانك لتعجل به ان علينا جمعه وقرآنه فاذا قرأناه فاتبع قرآنه ثم ان علينا بيانه كلا بل تحبون العاجلة وتذرون الآخرة وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة ووجوه يومئذ باسرة تظن ان يفعل بها فاقرة كلا اذا بلغت التراقي وقيل من راق وظن انه الفراق والتفت الساق بالساق الى ربك يومئذ المساق فلا صدق ولا صلى ولكن كذب وتولى ثم ذهب الى اهله يتمطى اولى لك فأولى ثم اولى لك فأولى ايحسب الانسان ان يترك سدى الم يك نطفة من مني يمنى ثم كان علقة فخلق فسوى فجعل منه الزوجين الذكر والانثى اليس ذلك بقادر على ان يحيي الموتى الانسان هل اتى على الانسان حين من الدهر لم يكن شيئا مذكورا انا خلقنا الانسان من نطفة امشاج نبتليه فجعلناه سميعا بصيرا انا هديناه السبيل اما شاكرا واما كفورا انا اعتدنا للكافرين سلاسلا واغلالا وسعيرا ان الابرار يشربون من كأس كان مزاجها كافورا عينا يشرب بها عباد الله يفجرونها تفجيرا يوفون بالنذر ويخافون يوما كان شره مستطيرا ويطعمون الطعام على حبه مسكينا ويتيما واسيرا انما نطعمكم لوجه الله لا نريد منكم جزاء ولا شكورا انا نخاف من ربنا يوما عبوسا قمطريرا فوقاهم الله شر ذلك اليوم ولقاهم نضرة وسرورا وجزاهم بما صبروا جنة وحريرا متكئين فيها على الارائك لا يرون فيها شمسا ولا زمهريرا ودانية عليهم ظلالها وذللت قطوفها تذليلا ويطاف عليهم بآنية من فضة وأكواب كانت قواريرا قواريرا من فضة قدروها تقديرا ويسقون فيها كأسا كان مزاجها زنجبيلا عينا فيها تسمى سلسبيلا ويطوف عليهم ولدان مخلدون اذا رأيتهم حسبتهم لؤلؤا منثورا واذا رأيت ثم رأيت نعيما وملكا كبيرا عاليهم ثياب سندس خضر واستبرق وحلوا اساور من فضة وسقاهم ربهم شرابا طهورا ان هذا كان لكم جزاء وكان سعيكم مشكورا انا نحن نزلنا عليك القرآن تنزيلا فاصبر لحكم ربك ولا تطع منهم آثما او كفورا واذكر اسم ربك بكرة واصيلا ومن الليل فاسجد له وسبحه ليلا طويلا ان هؤلاء يحبون العاجلة ويذرون وراءهم يوما ثقيلا نحن خلقناهم وشددنا اسرهم واذا شئنا بدلنا امثالهم تبديلا ان هذه تذكرة فمن شاء اتخذ الى ربه سبيلا وما تشاءون الا ان يشاء الله ان الله كان عليما حكيما يدخل من يشاء في رحمته والظالمين اعد لهم عذابا اليما المرسلات والمرسلات عرفا فالعاصفات عصفا والناشرات نشرا فالفارقات فرقا فالملقيات ذكرا عذرا او نذرا انما توعدون لواقع فاذا النجوم طمست واذا السماء فرجت واذا الجبال نسفت واذا الرسل اقتت لأي يوم اجلت ليوم الفصل وما ادراك ما يوم الفصل ويل يومئذ للمكذبين الم نهلك الاولين ثم نتبعهم الآخرين كذلك نفعل بالمجرمين ويل يومئذ للمكذبين الم نخلقكم من ماء مهين فجعلناه في قرار مكين الى قدر معلوم فقدرنا فنعم القادرون ويل يومئذ للمكذبين الم نجعل الارض كفاتا احياء وأمواتا وجعلنا فيها رواسي شامخات واسقيناكم ماء فراتا ويل يومئذ للمكذبين انطلقوا الى ما كنتم به تكذبون انطلقوا الى ظل ذي ثلاث شعب لا ظليل ولا يغني من اللهب انها ترمي بشرر كالقصر كأنه جمالت صفر ويل يومئذ للمكذبين هذا يوم لا ينطقون ولا يؤذن لهم فيعتذرون ويل يومئذ للمكذبين هذا يوم الفصل جمعناكم والاولين فان كان لكم كيد فكيدون ويل يومئذ للمكذبين ان المتقين في ظلال وعيون وفواكه مما يشتهون كلوا واشربوا هنيئا بما كنتم تعملون انا كذلك نجزي المحسنين ويل يومئذ للمكذبين كلوا وتمتعوا قليلا انكم مجرمون ويل يومئذ للمكذبين واذا قيل لهم اركعوا لا يركعون ويل يومئذ للمكذبين فبأي حديث بعده يؤمنون عم يتساءلون عن النبأ العظيم الذي هم فيه مختلفون كلا سيعلمون ثم كلا سيعلمون الم نجعل الارض مهادا والجبال اوتادا وخلقناكم ازواجا وجعلنا نومكم سباتا وجعلنا الليل لباسا وجعلنا النهار معاشا وبنينا فوقكم سبعا شدادا وجعلنا سراجا وهاجا وانزلنا من المعصرات ماء ثجاجا لنخرج به حبا ونباتا وجنات الفافا ان يوم الفصل كان ميقاتا يوم ينفخ في الصور فتأتون افواجا وفتحت السماء فكانت ابوابا وسيرت الجبال فكانت سرابا ان جهنم كانت مرصادا للطاغين مآبا لابثين فيها احقابا لا يذوقون فيها بردا ولا شرابا الا حميما وغساقا جزاء وفاقا انهم كانوا لا يرجون حسابا وكذبوا بآياتنا كذابا وكل شيء احصيناه كتابا فذوقوا فلن نزيدكم الا عذابا ان للمتقين مفازا حدائق واعنابا وكواعب اترابا وكأسا دهاقا لا يسمعون فيها لغوا ولا كذابا جزاء من ربك عطاء حسابا رب السموات والارض وما بينهما الرحمن لا يملكون منه خطابا يوم يقوم الروح والملائكة صفا لا يتكلمون الا من اذن له الرحمن وقال صوابا ذلك اليوم الحق فمن شاء اتخذ الى ربه مآبا انا انذرناكم عذابا قريبا يوم ينظر المرء ما قدمت يداه ويقول الكافر يا ليتني كنت ترابا النازعات والنازعات غرقا والناشطات نشطا والسابحات سبحا فالسابقات سبقا فالمدبرات امرا يوم ترجف الراجفة تتبعها الرادفة قلوب يومئذ واجفة ابصارها خاشعة يقولون أئنا لمردودون في الحافرة أئذا كنا عظاما نخرة قالوا تلك اذا كرة خاسرة فانما هي زجرة واحدة فاذا هم بالساهرة هل اتاك حديث موسى اذ ناداه ربه بالواد المقدس طوى اذهب الى فرعون انه طغى فقل هل لك الى ان تزكى واهديك الى ربك فتخشى فأراه الآية الكبرى فكذب وعصى ثم ادبر يسعى فحشر فنادى فقال انا ربكم الاعلى فأخذه الله نكال الآخرة والاولى ان في ذلك لعبرة لمن يخشى أأنتم اشد خلقا ام السماء بناها رفع سمكها فسواها واغطش ليلها واخرج ضحاها والارض بعد ذلك دحاها اخرج منها ماءها ومرعاها والجبال ارساها متاعا لكم ولأنعامكم فاذا جاءت الطامة الكبرى يوم يتذكر الانسان ما سعى وبرزت الجحيم لمن يرى فأما من طغى وآثر الحياة الدنيا فان الجحيم هي المأوى وأما من خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى فان الجنة هي المأوى يسألونك عن الساعة ايان مرساها فيم انت من ذكراها الى ربك منتهاها انما انت منذر من يخشاها كأنهم يوم يرونها لم يلبثوا الا عشية او ضحاها عبس وتولى ان جاءه الاعمى وما يدريك لعله يزكى او يذكر فتنفعه الذكرى اما من استغنى فأنت له تصدى وما عليك الا يزكى وأما من جاءك يسعى وهو يخشى فأنت عنه تلهى كلا انها تذكرة فمن شاء ذكره في صحف مكرمة مرفوعة مطهرة بأيدي سفرة كرام بررة قتل الانسان ما اكفره من اي شيء خلقه من نطفة خلقه فقدره ثم السبيل يسره ثم اماته فأقبره ثم اذا شاء انشره كلا لما يقض ما امره فلينظر الانسان الى طعامه انا صببنا الماء صبا ثم شققنا الارض شقا فأنبتنا فيها حبا وعنبا وقضبا وزيتونا ونخلا وحدائق غلبا وفاكهة وأبا متاعا لكم ولأنعامكم فاذا جاءت الصاخة يوم يفر المرء من اخيه وامه وابيه وصاحبته وبنيه لكل امرئ منهم يومئذ شأن يغنيه وجوه يومئذ مسفرة ضاحكة مستبشرة ووجوه يومئذ عليها غبرة ترهقها قترة أولئك هم الكفرة الفجرة التكوير اذا الشمس كورت واذا النجوم انكدرت واذا الجبال سيرت واذا العشار عطلت واذا الوحوش حشرت واذا البحار سجرت واذا النفوس زوجت واذا الموءودة سئلت بأي ذنب قتلت واذا الصحف نشرت واذا السماء كشطت واذا الجحيم سعرت واذا الجنة ازلفت علمت نفس ما احضرت فلا اقسم بالخنس الجوار الكنس والليل اذا عسعس والصبح اذا تنفس انه لقول رسول كريم ذي قوة عند ذي العرش مكين مطاع ثم امين وما صاحبكم بمجنون ولقد رآه بالأفق المبين وما هو على الغيب بضنين وما هو بقول شيطان رجيم فأين تذهبون ان هو الا ذكر للعالمين لمن شاء منكم ان يستقيم وما تشاءون الا ان يشاء الله رب العالمين الانفطار اذا السماء انفطرت واذا الكواكب انتثرت واذا البحار فجرت واذا القبور بعثرت علمت نفس ما قدمت وأخرت يا أيها الانسان ما غرك بربك الكريم الذي خلقك فسواك فعدلك في اي صورة ما شاء ركبك كلا بل تكذبون بالدين وان عليكم لحافظين كراما كاتبين يعلمون ما تفعلون ان الابرار لفي نعيم وان الفجار لفي جحيم يصلونها يوم الدين وما هم عنها بغائبين وما ادراك ما يوم الدين ثم ما ادراك ما يوم الدين يوم لا تملك نفس لنفس شيئا والامر يومئذ لله المطففين ويل للمطففين الذين اذا اكتالوا على الناس يستوفون واذا كالوهم او وزنوهم يخسرون ألا يظن اولئك انهم مبعوثون ليوم عظيم يوم يقوم الناس لرب العالمين كلا ان كتاب الفجار لفي سجين وما ادراك ما سجين كتاب مرقوم ويل يومئذ للمكذبين الذين يكذبون بيوم الدين وما يكذب به الا كل معتد اثيم اذا تتلى عليه آياتنا قال اساطير الاولين كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون كلا انهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون ثم انهم لصالوا الجحيم ثم يقال هذا الذي كنتم به تكذبون كلا ان كتاب الابرار لفي عليين وما ادراك ما عليون كتاب مرقوم يشهده المقربون ان الابرار لفي نعيم على الأرائك ينظرون تعرف في وجوههم نضرة النعيم يسقون من رحيق مختوم ختامه مسك وفي ذلك فليتنافس المتنافسون ومزاجه من تسنيم عينا يشرب بها المقربون ان الذين اجرموا كانوا من الذين آمنوا يضحكون وإذا مروا بهم يتغامزون وإذا انقلبوا إلى أهلهم انقلبوا فكهين وإذا رأوهم قالوا إن هؤلاء لضالون وما أرسلوا عليهم حافظين فاليوم الذين آمنوا من الكفار يضحكون على الأرائك ينظرون هل ثوب الكفار ما كانوا يفعلون الانشقاق إذا السماء انشقت وأذنت لربها وحقت وإذا الأرض مدت وألقت ما فيها وتخلت وأذنت لربها وحقت يا أيها الإنسان إنك كادح إلى ربك كدحا فملاقيه فأما من أوتي كتابه بيمينه فسوف يحاسب حسابا يسيرا وينقلب إلى أهله مسرورا وأما من أوتي كتابه وراء ظهره فسوف يدعو ثبورا ويصلى سعيرا إنه كان في أهله مسرورا إنه ظن أن لن يحور بلى إن ربه كان به بصيرا فلا أقسم بالشفق والليل وما وسق والقمر إذا اتسق لتركبن طبقا عن طبق فما لهم لا يؤمنون وإذا قرئ عليهم القرآن لا يسجدون بل الذين كفروا يكذبون والله أعلم بما يوعون فبشرهم بعذاب أليم إلا الذين آمنوا وعملوا الصالحات لهم أجر غير ممنون البروج والسماء ذات البروج واليوم الموعود وشاهد ومشهود قتل أصحاب الأخدود النار ذات الوقود إذ هم عليها قعود وهم على ما يفعلون بالمؤمنين شهود وما نقموا منهم إلا أن يؤمنوا بالله العزيز الحميد الذي له ملك السموات والأرض والله على كل شيء شهيد إن الذين فتنوا المؤمنين والمؤمنات ثم لم يتوبوا فلهم عذاب جهنم ولهم عذاب الحريق إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات لهم جنات تجري من تحتها الأنهار ذلك الفوز الكبير إن بطش ربك لشديد إنه هو يبدئ ويعيد وهو الغفور الودود ذو العرش المجيد فعال لما يريد هل أتاك حديث الجنود فرعون وثمود بل الذين كفروا في تكذيب والله من ورائهم محيط بل هو قرآن مجيد في لوح محفوظ الطارق والسماء والطارق وما أدراك ما الطارق النجم الثاقب إن كل نفس لما عليها حافظ فلينظر الإنسان مم خلق خلق من ماء دافق يخرج من بين الصلب والترائب إنه على رجعه لقادر يوم تبلى السرائر فما له من قوة ولا ناصر والسماء ذات الرجع والأرض ذات الصدع إنه لقول فصل وما هو بالهزل إنهم يكيدون كيدا وأكيد فمهل الكافرين أمهلهم رويدا الأعلى سبح اسم ربك الأعلى الذي خلق فسوى والذي قدر فهدى والذي أخرج المرعى فجعله غثاء أحوى سنقرئك فلا تنسى إلا ما شاء الله إنه يعلم الجهر وما يخفى ونيسرك لليسرى فذكر إن نفعت الذكرى سيذكر من يخشى ويتجنبها الأشقى الذي يصلى النار الكبرى ثم لا يموت فيها ولا يحيى قد أفلح من تزكى وذكر اسم ربه فصلى بل تؤثرون الحياة الدنيا والآخرة خير وأبقى إن هذا لفي الصحف الأولى صحف إبراهيم وموسى الغاشية هل أتاك حديث الغاشية وجوه يومئذ خاشعة عاملة ناصبة تصلى نارا حامية تسقى من عين آنية ليس لهم طعام إلا من ضريع لا يسمن ولا يغني من جوع وجوه يومئذ ناعمة لسعيها راضية في جنة عالية لا تسمع فيها لاغية فيها عين جارية فيها سرر مرفوعة وأكواب موضوعة ونمارق مصفوفة وزرابي مبثوثة أفلا ينظرون إلى الإبل كيف خلقت وإلى السماء كيف رفعت وإلى الجبال كيف نصبت وإلى الأرض كيف سطحت فذكر إنما أنت مذكر لست عليهم بمصيطر إلا من تولى وكفر فيعذبه الله العذاب الأكبر إن إلينا إيابهم ثم إن علينا حسابهم الفجر والفجر وليال عشر والشفع والوتر والليل إذا يسر هل في ذلك قسم لذي حجر ألم تر كيف فعل ربك بعاد إرم ذات العماد التي لم يخلق مثلها في البلاد وثمود الذين جابوا الصخر بالواد وفرعون ذي الأوتاد الذين طغوا في البلاد فأكثروا فيها الفساد فصب عليهم ربك سوط عذاب إن ربك لبالمرصاد فأما الإنسان إذا ما ابتلاه ربه فأكرمه ونعمه فيقول ربي أكرمن وأما إذا ما ابتلاه فقدر عليه رزقه فيقول ربي أهانن كلا بل لا تكرمون اليتيم ولا تحاضون على طعام المسكين وتأكلون التراث أكلا لما وتحبون المال حبا جما كلا إذا دكت الأرض دكا دكا وجاء ربك والملك صفا صفا وجيء يومئذ بجهنم يومئذ يتذكر الإنسان وأنى له الذكرى يقول يا ليتني قدمت لحياتي فيومئذ لا يعذب عذابه أحد ولا يوثق وثاقه أحد يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي البلد لا أقسم بهذا البلد وأنت حل بهذا البلد ووالد وما ولد لقد خلقنا الإنسان في كبد أيحسب أن لن يقدر عليه أحد يقول أهلكت مالا لبدا أيحسب أن لم يره أحد ألم نجعل له عينين ولسانا وشفتين وهديناه النجدين فلا اقتحم العقبة وما أدراك ما العقبة فك رقبة أو إطعام في يوم ذي مسغبة يتيما ذا مقربة أو مسكينا ذا متربة ثم كان من الذين آمنوا وتواصوا بالصبر وتواصوا بالمرحمة أولئك أصحاب الميمنة والذين كفروا بآياتنا هم أصحاب المشأمة عليهم نار مؤصدة الشمس والشمس وضحاها والقمر إذا تلاها والنهار إذا جلاها والليل إذا يغشاها والسماء وما بناها والأرض وما طحاها ونفس وما سواها فألهمها فجورها وتقواها قد أفلح من زكاها وقد خاب من دساها كذبت ثمود بطغواها إذ انبعث أشقاها فقال لهم رسول الله ناقة الله وسقياها فكذبوه فعقروها فدمدم عليهم ربهم بذنبهم فسواها ولا يخاف عقباها والليل إذا يغشى والنهار إذا تجلى وما خلق الذكر والأنثى إن سعيكم لشتى فأما من أعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره لليسرى وأما من بخل واستغنى وكذب بالحسنى فسنيسره للعسرى وما يغني عنه ماله إذا تردى إن علينا للهدى وإن لنا للآخرة والأولى فأنذرتكم نارا تلظى لا يصلاها إلا الأشقى الذي كذب وتولى وسيجنبها الأتقى الذي يؤتي ماله يتزكى وما لأحد عنده من نعمة تجزى إلا ابتغاء وجه ربه الأعلى ولسوف يرضى الضحى والليل إذا سجى ما ودعك ربك وما قلى وللآخرة خير لك من الأولى ولسوف يعطيك ربك فترضى ألم يجدك يتيما فآوى ووجدك ضالا فهدى ووجدك عائلا فأغنى فأما اليتيم فلا تقهر وأما السائل فلا تنهر وأما بنعمة ربك فحدث ألم نشرح لك صدرك ووضعنا عنك وزرك الذي أنقض ظهرك ورفعنا لك ذكرك فإن مع العسر يسرا إن مع العسر يسرا فإذا فرغت فانصب وإلى ربك فارغب التين والتين والزيتون وطور سينين وهذا البلد الأمين لقد خلقنا الإنسان في أحسن تقويم ثم رددناه أسفل سافلين إلا الذين آمنوا وعملوا الصالحات فلهم أجر غير ممنون فما يكذبك بعد بالدين ألم يك نطفة من مني يمنى ثم كان علقة فخلق فسوى فجعل منه الزوجين الذكر والأنثى أليس ذلك بقادر على أن يحيي الموتى العلق اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الإنسان من علق اقرأ وربك الأكرم الذي علم بالقلم علم الإنسان ما لم يعلم كلا إن الإنسان ليطغى أن رآه استغنى إن إلى ربك الرجعى أرأيت الذي ينهى عبدا إذا صلى أرأيت إن كان على الهدى أو أمر بالتقوى أرأيت إن كذب وتولى ألم يعلم بأن الله يرى كلا لئن لم ينته لنسفعا بالناصية ناصية كاذبة خاطئة فليدع ناديه سندع الزبانية كلا لا تطعه واسجد واقترب القدر إنا أنزلناه في ليلة القدر وما أدراك ما ليلة القدر ليلة القدر خير من ألف شهر تنزل الملائكة والروح فيها بإذن ربهم من كل أمر سلام هي حتى مطلع الفجر لم يكن الذين كفروا من أهل الكتاب والمشركين منفكين حتى تأتيهم البينة رسول من الله يتلو صحفا مطهرة فيها كتب قيمة وما تفرق الذين أوتوا الكتاب إلا من بعد ما جاءتهم البينة وما أمروا إلا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة وذلك دين القيمة إن الذين كفروا من أهل الكتاب والمشركين في نار جهنم خالدين فيها أولئك هم شر البرية إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات أولئك هم خير البرية جزاؤهم عند ربهم جنات عدن تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها أبدا رضي الله عنهم ورضوا عنه ذلك لمن خشي ربه إذا زلزلت الأرض زلزالها وأخرجت الأرض أثقالها وقال الإنسان ما لها يومئذ تحدث أخبارها بأن ربك أوحى لها يومئذ يصدر الناس أشتاتا ليروا أعمالهم فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره القارعة ما القارعة وما أدراك ما القارعة يوم يكون الناس كالفراش المبثوث وتكون الجبال كالعهن المنفوش فأما من ثقلت موازينه فهو في عيشة راضية وأما من خفت موازينه فأمه هاوية وما أدراك ما هيه نار حامية ألهاكم التكاثر حتى زرتم المقابر كلا سوف تعلمون ثم كلا سوف تعلمون كلا لو تعلمون علم اليقين لترون الجحيم ثم لترونها عين اليقين ثم لتسألن يومئذ عن النعيم والعصر إن الإنسان لفي خسر إلا الذين آمنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر ويل لكل همزة لمزة الذي جمع مالا وعدده يحسب أن ماله أخلده كلا لينبذن في الحطمة وما أدراك ما الحطمة نار الله الموقدة التي تطلع على الأفئدة إنها عليهم مؤصدة في عمد ممددة ألم تر كيف فعل ربك بأصحاب الفيل ألم يجعل كيدهم في تضليل وأرسل عليهم طيرا أبابيل ترميهم بحجارة من سجيل فجعلهم كعصف مأكول لإيلاف قريش إيلافهم رحلة الشتاء والصيف فليعبدوا رب هذا البيت الذي أطعمهم من جوع وآمنهم من خوف أرأيت الذي يكذب بالدين فذلك الذي يدع اليتيم ولا يحض على طعام المسكين فويل للمصلين الذين هم عن صلاتهم ساهون الذين هم يراءون ويمنعون الماعون إنا أعطيناك الكوثر فصل لربك وانحر إن شانئك هو الأبتر قل يا أيها الكافرون لا أعبد ما تعبدون ولا أنتم عابدون ما أعبد ولا أنا عابد ما عبدتم ولا أنتم عابدون ما أعبد لكم دينكم ولي دين إذا جاء نصر الله والفتح ورأيت الناس يدخلون في دين الله أفواجا فسبح بحمد ربك واستغفره إنه كان توابا تبت يدا أبي لهب وتب ما أغنى عنه ماله وما كسب سيصلى نارا ذات لهب وامرأته حمالة الحطب في جيدها حبل من مسد قل هو الله أحد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد قل أعوذ برب الفلق من شر ما خلق ومن شر غاسق إذا وقب ومن شر النفاثات في العقد ومن شر حاسد إذا حسد قل أعوذ برب الناس ملك الناس إله الناس من شر الوسواس الخناس الذي يوسوس في صدور الناس من الجنة والناس

مستحق لهم وعصاه ان من ارتضاه واختاره للنبوة والرسالة فانه يطلعه على ما شاء من غيبه على حسب ما يراه من المصالح وهو قوله فانه يسلك من بين يديه ومن خلفه رصدا ليعلم اى ليعلم الرسل علم ما كان متعلقا من الانبياء والسلف وعلم ما يكون بعده طريقا وقيل معناه انه يحفظ الذى يطلع عليه للرسول فيجعل من بين يديه ومن خلفه رصدا من الملئكة يحفظون الوحى من ان تسترقه الشياطين فتلقيه الى الكهنة وقيل رصدا من بين يديه ومن خلفه وهم يحفظ من الملئكة يحرسون ويؤمنون تنزل الاملاء ويؤيد المراد بيعلم قول من بين يديه ومن خلفه صدقا كالحجاب يضاف ما يتعلق من الرسالة كالحرس عادة الملوك بان جنودا الى الرسل جاءه من خواصه تشريفا لهم **قوله** ان الله عنده علم الساعة ويترل الغيث ويعلم ما فى الارحام وما تدرى نفس ما ذا تكسب غدا وما تدرى نفس بأى ارض تموت الآية تقدم هذه الخمسة فى اشياء لم يطلع عليها ملك مقرب ولا نبى مرسل وهى من صفات الله تعالى **قوله** ل انزل الوليد عن استقبال قبلة الشام وعن هاشم عن عبد الرحمن عن حماد عن ابراهيم عن عبد الحميد بن ابى الساءب عن ابى عبد الله عليه السلام قال قال ابى الا اخبرك بخمسة لم يطلع الله عليها احدا من خلقه قلت بلى فقال ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما فى الارحام وما تدرى نفس ما ذا تكسب غدا وما تدرى نفس ما ذا تدرى نفس بأى ارض تموت ولا يعلم ما يطلع عليه ملك مقرب ولا نبى مرسل ولا مؤمن ممتحن بالايمان قلبه وما وراء ذلك فهو لله ولرسوله وللمؤمنين وقد يكون ان يعلم ما يطلع عليه ملك مقرب او نبى مرسل او

باب انتهى علم خزان الله على علم جماعة من خلقه

سنبسط بما يستدل به على ان الله تعالى لم يزل عالما بجميع ما كان وما يكون من الاشياء قبل ان يخلقها وبعد ان خلقها وانه لا يجوز عليه ان يعلم الشيء بعد ان لم يكن عالما به قبل ان يكون وانه لا يجوز عليه ان ينسى ما علمه او يذهل عنه او يجهل شيئا مما كان عالما به وانه لا يجوز عليه ان يعلم الشيء على خلاف ما هو به وانه لا يجوز عليه ان يعلم الشيء على غير حقيقته وانه لا يجوز عليه ان يعلم الشيء على ما لم يكن عليه وانه لا يجوز عليه ان يعلم الشيء على ما يكون عليه ثم يتغير عما يكون عليه فيعلمه على غير ما يكون

باب اتيان من لا يحجب عنه علم السماء والارض

يكون عالما بكل شئ يعني بعد ورود علم الكتب والآثار عليه الا وهو عالم بشئ فلا يكون قال الارض اعلم اهل الارض بشئ اي فهو عالم بشئ وقال الكاظم اني لعالم بشئ خاص اهل بشئ بالنسبة بفضيل لعلوم اخرى اهلها وهو اظهر والمراد بعلم السماء علم حقيقة السماء وما بينها من الكواكب وحركاتها وارتفاعها وتحت كل منها من الملائكة والحجب الموكلة بها وطوالعها والمراد بعلم الارض ما في ارض من جهة السماء وكذا اعلم الارض بمنزل الوحي بمكة والتنعيم وبكل منهما ممر الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلام عن الفضيل بن يسار عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال الله عز وجل لموسى بن عمران اخلع نعليك انك بالوادي المقدس طوى يعني ارض مكة وسمي الوادي المقدس لانه كان مخصبا وسمي طوى لانه طوي بالبركة عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله تعالى لما اراد ان يكلم موسى بن عمران كلمه من شجرة يقال لها العلية من سيناء من ارض مقدسة يقال لها طوى فنودي من الشجرة يا موسى اني انا الله رب العالمين عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال ابو جعفر عليه السلام لما اراد الله ان يكلم موسى بن عمران كلمه من شاطئ الوادي الايمن في البقعة المباركة من الشجرة فقال

فالاسم القديم الذي فاطلع فاضاء الكلب فضاء الثاني فالاذري فضاء الرابع فصدقت فتوالت الاذري فاخذ
عند كرسي القيم فضاء الثاني فجمع بصره فقال ابو عبد الله تعالى فضاء فاخذ فجمع بصره فقال ابو عبد الله تعالى
هو القيم الذي لا تحل له النعاس ولا النوم فاضاء الثاني فاضاء الثالث فاضاء الرابع فاضاء الخامس فاضاء السادس
فاضاء السابع فاضاء الثامن فاضاء التاسع فاضاء العاشر فاضاء الحادي عشر فاضاء الثاني عشر فاضاء الثالث عشر
فاضاء الرابع عشر فاضاء الخامس عشر فاضاء السادس عشر فاضاء السابع عشر فاضاء الثامن عشر فاضاء التاسع عشر
فاضاء العشرون فاضاء الحادي والعشرون فاضاء الثاني والعشرون فاضاء الثالث والعشرون فاضاء الرابع والعشرون
فاضاء الخامس والعشرون فاضاء السادس والعشرون فاضاء السابع والعشرون فاضاء الثامن والعشرون فاضاء التاسع
والعشرون فاضاء الثلثون فاضاء الحادي والثلثون فاضاء الثاني والثلثون فاضاء الثالث والثلثون فاضاء الرابع
والثلثون فاضاء الخامس والثلثون فاضاء السادس والثلثون فاضاء السابع والثلثون فاضاء الثامن والثلثون
فاضاء التاسع والثلثون فاضاء الاربعون فاضاء الحادي والاربعون فاضاء الثاني والاربعون فاضاء الثالث
والاربعون فاضاء الرابع والاربعون فاضاء الخامس والاربعون فاضاء السادس والاربعون فاضاء السابع
والاربعون فاضاء الثامن والاربعون فاضاء التاسع والاربعون فاضاء الخمسون فاضاء الحادي والخمسون
فاضاء الثاني والخمسون فاضاء الثالث والخمسون فاضاء الرابع والخمسون فاضاء الخامس والخمسون
فاضاء السادس والخمسون فاضاء السابع والخمسون فاضاء الثامن والخمسون فاضاء التاسع والخمسون
فاضاء الستون فاضاء الحادي والستون فاضاء الثاني والستون فاضاء الثالث والستون فاضاء الرابع
والستون فاضاء الخامس والستون فاضاء السادس والستون فاضاء السابع والستون فاضاء الثامن
والستون فاضاء التاسع والستون فاضاء السبعون فاضاء الحادي والسبعون فاضاء الثاني والسبعون
فاضاء الثالث والسبعون فاضاء الرابع والسبعون فاضاء الخامس والسبعون فاضاء السادس والسبعون
فاضاء السابع والسبعون فاضاء الثامن والسبعون فاضاء التاسع والسبعون فاضاء الثمانون فاضاء
الحادي والثمانون فاضاء الثاني والثمانون فاضاء الثالث والثمانون فاضاء الرابع والثمانون
فاضاء الخامس والثمانون فاضاء السادس والثمانون فاضاء السابع والثمانون فاضاء الثامن
والثمانون فاضاء التاسع والثمانون فاضاء التسعون فاضاء الحادي والتسعون فاضاء الثاني
والتسعون فاضاء الثالث والتسعون فاضاء الرابع والتسعون فاضاء الخامس والتسعون
فاضاء السادس والتسعون فاضاء السابع والتسعون فاضاء الثامن والتسعون فاضاء التاسع
والتسعون فاضاء المائة فاضاء الحادي والمائة فاضاء الثاني والمائة فاضاء الثالث
والمائة فاضاء الرابع والمائة فاضاء الخامس والمائة فاضاء السادس والمائة
فاضاء السابع والمائة فاضاء الثامن والمائة فاضاء التاسع والمائة فاضاء
المائتان فاضاء الحادي والمائتان فاضاء الثاني والمائتان فاضاء الثالث
والمائتان فاضاء الرابع والمائتان فاضاء الخامس والمائتان فاضاء
السادس والمائتان فاضاء السابع والمائتان فاضاء الثامن والمائتان
فاضاء التاسع والمائتان فاضاء الثلثمائة فاضاء الحادي والثلثمائة
فاضاء الثاني والثلثمائة فاضاء الثالث والثلثمائة فاضاء الرابع
والثلثمائة فاضاء الخامس والثلثمائة فاضاء السادس والثلثمائة
فاضاء السابع والثلثمائة فاضاء الثامن والثلثمائة فاضاء التاسع
والثلثمائة فاضاء الاربعمائة فاضاء الحادي والاربعمائة فاضاء
الثاني والاربعمائة فاضاء الثالث والاربعمائة فاضاء الرابع
والاربعمائة فاضاء الخامس والاربعمائة فاضاء السادس
والاربعمائة فاضاء السابع والاربعمائة فاضاء الثامن
والاربعمائة فاضاء التاسع والاربعمائة فاضاء الخمسمائة
فاضاء الحادي والخمسمائة فاضاء الثاني والخمسمائة
فاضاء الثالث والخمسمائة فاضاء الرابع والخمسمائة
فاضاء الخامس والخمسمائة فاضاء السادس والخمسمائة
فاضاء السابع والخمسمائة فاضاء الثامن والخمسمائة
فاضاء التاسع والخمسمائة فاضاء الستمائة فاضاء
الحادي والستمائة فاضاء الثاني والستمائة فاضاء
الثالث والستمائة فاضاء الرابع والستمائة
فاضاء الخامس والستمائة فاضاء السادس
والستمائة فاضاء السابع والستمائة
فاضاء الثامن والستمائة فاضاء
التاسع والستمائة فاضاء
السبعمائة فاضاء
الحادي والسبعمائة
فاضاء الثاني
والسبعمائة
فاضاء
الثالث
والسبعمائة
فاضاء
الرابع
والسبعمائة
فاضاء
الخامس
والسبعمائة
فاضاء
السادس
والسبعمائة
فاضاء
السابع
والسبعمائة
فاضاء
الثامن
والسبعمائة
فاضاء
التاسع
والسبعمائة
فاضاء
الثمانمائة
فاضاء
الحادي
والثمانمائة
فاضاء
الثاني
والثمانمائة
فاضاء
الثالث
والثمانمائة
فاضاء
الرابع
والثمانمائة
فاضاء
الخامس
والثمانمائة
فاضاء
السادس
والثمانمائة
فاضاء
السابع
والثمانمائة
فاضاء
الثامن
والثمانمائة
فاضاء
التاسع
والثمانمائة
فاضاء
التسعمائة
فاضاء
الحادي
والتسعمائة
فاضاء
الثاني
والتسعمائة
فاضاء
الثالث
والتسعمائة
فاضاء
الرابع
والتسعمائة
فاضاء
الخامس
والتسعمائة
فاضاء
السادس
والتسعمائة
فاضاء
السابع
والتسعمائة
فاضاء
الثامن
والتسعمائة
فاضاء
التاسع
والتسعمائة
فاضاء
الالف
فاضاء
الحادي
والالف
فاضاء
الثاني
والالف
فاضاء
الثالث
والالف
فاضاء
الرابع
والالف
فاضاء
الخامس
والالف
فاضاء
السادس
والالف
فاضاء
السابع
والالف
فاضاء
الثامن
والالف
فاضاء
التاسع
والالف
فاضاء
الالفان
فاضاء
الحادي
والالفان
فاضاء
الثاني
والالفان
فاضاء
الثالث
والالفان
فاضاء
الرابع
والالفان
فاضاء
الخامس
والالفان
فاضاء
السادس
والالفان
فاضاء
السابع
والالفان
فاضاء
الثامن
والالفان
فاضاء
التاسع
والالفان
فاضاء
الثلثة
الالاف
فاضاء
الحادي
والثلثة
الالاف
فاضاء
الثاني
والثلثة
الالاف
فاضاء
الثالث
والثلثة
الالاف
فاضاء
الرابع
والثلثة
الالاف
فاضاء
الخامس
والثلثة
الالاف
فاضاء
السادس
والثلثة
الالاف
فاضاء
السابع
والثلثة
الالاف
فاضاء
الثامن
والثلثة
الالاف
فاضاء
التاسع
والثلثة
الالاف
فاضاء
الاربعة
الالاف
فاضاء
الحادي
والاربعة
الالاف
فاضاء
الثاني
والاربعة
الالاف
فاضاء
الثالث
والاربعة
الالاف
فاضاء
الرابع
والاربعة
الالاف
فاضاء
الخامس
والاربعة
الالاف
فاضاء
السادس
والاربعة
الالاف
فاضاء
السابع
والاربعة
الالاف
فاضاء
الثامن
والاربعة
الالاف
فاضاء
التاسع
والاربعة
الالاف
فاضاء
الخمسة
الالاف
فاضاء
الحادي
والخمسة
الالاف
فاضاء
الثاني
والخمسة
الالاف
فاضاء
الثالث
والخمسة
الالاف
فاضاء
الرابع
والخمسة
الالاف
فاضاء
الخامس
والخمسة
الالاف
فاضاء
السادس
والخمسة
الالاف
فاضاء
السابع
والخمسة
الالاف
فاضاء
الثامن
والخمسة
الالاف
فاضاء
التاسع
والخمسة
الالاف
فاضاء
الستة
الالاف
فاضاء
الحادي
والستة
الالاف
فاضاء
الثاني
والستة
الالاف
فاضاء
الثالث
والستة
الالاف
فاضاء
الرابع
والستة
الالاف
فاضاء
الخامس
والستة
الالاف
فاضاء
السادس
والستة
الالاف
فاضاء
السابع
والستة
الالاف
فاضاء
الثامن
والستة
الالاف
فاضاء
التاسع
والستة
الالاف
فاضاء
السبعة
الالاف
فاضاء
الحادي
والسبعة
الالاف
فاضاء
الثاني
والسبعة
الالاف
فاضاء
الثالث
والسبعة
الالاف
فاضاء
الرابع
والسبعة
الالاف
فاضاء
الخامس
والسبعة
الالاف
فاضاء
السادس
والسبعة
الالاف
فاضاء
السابع
والسبعة
الالاف
فاضاء
الثامن
والسبعة
الالاف
فاضاء
التاسع
والسبعة
الالاف
فاضاء
الثمانة
الالاف
فاضاء
الحادي
والثمانة
الالاف
فاضاء
الثاني
والثمانة
الالاف
فاضاء
الثالث
والثمانة
الالاف
فاضاء
الرابع
والثمانة
الالاف
فاضاء
الخامس
والثمانة
الالاف
فاضاء
السادس
والثمانة
الالاف
فاضاء
السابع
والثمانة
الالاف
فاضاء
الثامن
والثمانة
الالاف
فاضاء
التاسع
والثمانة
الالاف
فاضاء
التسعة
الالاف
فاضاء
الحادي
والتسعة
الالاف
فاضاء
الثاني
والتسعة
الالاف
فاضاء
الثالث
والتسعة
الالاف
فاضاء
الرابع
والتسعة
الالاف
فاضاء
الخامس
والتسعة
الالاف
فاضاء
السادس
والتسعة
الالاف
فاضاء
السابع
والتسعة
الالاف
فاضاء
الثامن
والتسعة
الالاف
فاضاء
التاسع
والتسعة
الالاف
فاضاء
العشرة
الالاف
فاضاء
الحادي
والعشرة
الالاف
فاضاء
الثاني
والعشرة
الالاف
فاضاء
الثالث
والعشرة
الالاف
فاضاء
الرابع
والعشرة
الالاف
فاضاء
الخامس
والعشرة
الالاف
فاضاء
السادس
والعشرة
الالاف
فاضاء
السابع
والعشرة
الالاف
فاضاء
الثامن
والعشرة
الالاف
فاضاء
التاسع
والعشرة
الالاف
فاضاء
العشرون
الالاف
فاضاء
الحادي
والعشرون
الالاف
فاضاء
الثاني
والعشرون
الالاف
فاضاء
الثالث
والعشرون
الالاف
فاضاء
الرابع
والعشرون
الالاف
فاضاء
الخامس
والعشرون
الالاف
فاضاء
السادس
والعشرون
الالاف
فاضاء
السابع
والعشرون
الالاف
فاضاء
الثامن
والعشرون
الالاف
فاضاء
التاسع
والعشرون
الالاف
فاضاء
الثلثون
الالاف
فاضاء
الحادي
والثلثون
الالاف
فاضاء
الثاني
والثلثون
الالاف
فاضاء
الثالث
والثلثون
الالاف
فاضاء
الرابع
والثلثون
الالاف
فاضاء
الخامس
والثلثون
الالاف
فاضاء
السادس
والثلثون
الالاف
فاضاء
السابع
والثلثون
الالاف
فاضاء
الثامن
والثلثون
الالاف
فاضاء
التاسع
والثلثون
الالاف
فاضاء
الاربعون
الالاف
فاضاء
الحادي
والاربعون
الالاف
فاضاء
الثاني
والاربعون
الالاف
فاضاء
الثالث
والاربعون
الالاف
فاضاء
الرابع
والاربعون
الالاف
فاضاء
الخامس
والاربعون
الالاف
فاضاء
السادس
والاربعون
الالاف
فاضاء
السابع
والاربعون
الالاف
فاضاء
الثامن
والاربعون
الالاف
فاضاء
التاسع
والاربعون
الالاف
فاضاء
الخمسون
الالاف
فاضاء
الحادي
والخمسون
الالاف
فاضاء
الثاني
والخمسون
الالاف
فاضاء
الثالث
والخمسون
الالاف
فاضاء
الرابع
والخمسون
الالاف
فاضاء
الخامس
والخمسون
الالاف
فاضاء
السادس
والخمسون
الالاف
فاضاء
السابع
والخمسون
الالاف
فاضاء
الثامن
والخمسون
الالاف
فاضاء
التاسع
والخمسون
الالاف
فاضاء
الستون
الالاف
فاضاء
الحادي
والستون
الالاف
فاضاء
الثاني
والستون
الالاف
فاضاء
الثالث
والستون
الالاف
فاضاء
الرابع
والستون
الالاف
فاضاء
الخامس
والستون
الالاف
فاضاء
السادس
والستون
الالاف
فاضاء
السابع
والستون
الالاف
فاضاء
الثامن
والستون
الالاف
فاضاء
التاسع
والستون
الالاف
فاضاء
السبعون
الالاف
فاضاء
الحادي
والسبعون
الالاف
فاضاء
الثاني
والسبعون
الالاف
فاضاء
الثالث
والسبعون
الالاف
فاضاء
الرابع
والسبعون
الالاف
فاضاء
الخامس
والسبعون
الالاف
فاضاء
السادس
والسبعون
الالاف
فاضاء
السابع
والسبعون
الالاف
فاضاء
الثامن
والسبعون
الالاف
فاضاء
التاسع
والسبعون
الالاف
فاضاء
الثمانون
الالاف
فاضاء
الحادي
والثمانون
الالاف
فاضاء
الثاني
والثمانون
الالاف
فاضاء
الثالث
والثمانون
الالاف
فاضاء
الرابع
والثمانون
الالاف
فاضاء
الخامس
والثمانون
الالاف
فاضاء
السادس
والثمانون
الالاف
فاضاء
السابع
والثمانون
الالاف
فاضاء
الثامن
والثمانون
الالاف
فاضاء
التاسع
والثمانون
الالاف
فاضاء
التسعون
الالاف
فاضاء
الحادي
والتسعون
الالاف
فاضاء
الثاني
والتسعون
الالاف
فاضاء
الثالث
والتسعون
الالاف
فاضاء
الرابع
والتسعون
الالاف
فاضاء
الخامس
والتسعون
الالاف
فاضاء
السادس
والتسعون
الالاف
فاضاء
السابع
والتسعون
الالاف
فاضاء
الثامن
والتسعون
الالاف
فاضاء
التاسع
والتسعون
الالاف
فاضاء
المائة
الالاف
فاضاء
الحادي
والمائة
الالاف
فاضاء
الثاني
والمائة
الالاف
فاضاء
الثالث
والمائة
الالاف
فاضاء
الرابع
والمائة
الالاف
فاضاء
الخامس
والمائة
الالاف
فاضاء
السادس
والمائة
الالاف
فاضاء
السابع
والمائة
الالاف
فاضاء
الثامن
والمائة
الالاف
فاضاء
التاسع
والمائة
الالاف
فاضاء
المائتان
الالاف
فاضاء
الحادي
والمائتان
الالاف
فاضاء
الثاني
والمائتان
الالاف
فاضاء
الثالث
والمائتان
الالاف
فاضاء
الرابع
والمائتان
الالاف
فاضاء
الخامس
والمائتان
الالاف
فاضاء
السادس
والمائتان
الالاف
فاضاء
السابع
والمائتان
الالاف
فاضاء
الثامن
والمائتان
الالاف
فاضاء
التاسع
والمائتان
الالاف
فاضاء
الثلثمائة
الالاف
فاضاء
الحادي
والثلثمائة
الالاف
فاضاء
الثاني
والثلثمائة
الالاف
فاضاء
الثالث
والثلثمائة
الالاف
فاضاء
الرابع
والثلثمائة
الالاف
فاضاء
الخامس
والثلثمائة
الالاف
فاضاء
السادس
والثلثمائة
الالاف
فاضاء
السابع
والثلثمائة
الالاف
فاضاء
الثامن
والثلثمائة
الالاف
فاضاء
التاسع
والثلثمائة
الالاف
فاضاء
الاربعمائة
الالاف
فاضاء
الحادي
والاربعمائة
الالاف
فاضاء
الثاني
والاربعمائة
الالاف
فاضاء
الثالث
والاربعمائة
الالاف
فاضاء
الرابع
والاربعمائة
الالاف
فاضاء
الخامس
والاربعمائة
الالاف
فاضاء
السادس
والاربعمائة
الالاف
فاضاء
السابع
والاربعمائة
الالاف
فاضاء
الثامن
والاربعمائة
الالاف
فاضاء
التاسع
والاربعمائة
الالاف
فاضاء
الخمسمائة
الالاف
فاضاء
الحادي
والخمسمائة
الالاف
فاضاء
الثاني
والخمسمائة
الالاف
فاضاء
الثالث
والخمسمائة
الالاف
فاضاء
الرابع
والخمسمائة
الالاف
فاضاء
الخامس
والخمسمائة
الالاف
فاضاء
السادس
والخمسمائة
الالاف
فاضاء
السابع
والخمسمائة
الالاف
فاضاء
الثامن
والخمسمائة
الالاف
فاضاء
التاسع
والخمسمائة
الالاف
فاضاء
الستمائة
الالاف
فاضاء
الحادي
والستمائة
الالاف
فاضاء
الثاني
والستمائة
الالاف
فاضاء
الثالث
والستمائة
الالاف
فاضاء
الرابع
والستمائة
الالاف
فاضاء
الخامس
والستمائة
الالاف
فاضاء
السادس
والستمائة
الالاف
فاضاء
السابع
والستمائة
الالاف
فاضاء
الثامن
والستمائة
الالاف
فاضاء
التاسع
والستمائة
الالاف
فاضاء
السبعمائة
الالاف
فاضاء
الحادي
والسبعمائة
الالاف
فاضاء
الثاني
والسبعمائة
الالاف
فاضاء
الثالث
والسبعمائة
الالاف
فاضاء
الرابع
والسبعمائة
الالاف
فاضاء
الخامس
والسبعمائة
الالاف
فاضاء
السادس
والسبعمائة
الالاف
فاضاء
السابع
والسبعمائة
الالاف
فاضاء
الثامن
والسبعمائة
الالاف
فاضاء
التاسع
والسبعمائة
الالاف
فاضاء
الثمانمائة
الالاف
فاضاء
الحادي
والثمانمائة
الالاف
فاضاء
الثاني
والثمانمائة
الالاف
فاضاء
الثالث
والثمانمائة
الالاف
فاضاء
الرابع
والثمانمائة
الالاف
فاضاء
الخامس
والثمانمائة
الالاف
فاضاء
السادس
والثمانمائة
الالاف
فاضاء
السابع
والثمانمائة
الالاف
فاضاء
الثامن
والثمانمائة
الالاف
فاضاء
التاسع
والثمانمائة
الالاف
فاضاء
التسعمائة
الالاف
فاضاء
الحادي
والتسعمائة
الالاف
فاضاء
الثاني
والتسعمائة
الالاف
فاضاء
الثالث
والتسعمائة
الالاف
فاضاء
الرابع
والتسعمائة
الالاف
فاضاء
الخامس
والتسعمائة
الالاف
فاضاء
السادس
والتسعمائة
الالاف
فاضاء
السابع
والتسعمائة
الالاف
فاضاء
الثامن
والتسعمائة
الالاف
فاضاء
التاسع
والتسعمائة
الالاف

ذو صلة ذلك واقترب منه فقال انها مفضل من اكرم نفسها بحبوبها طيب طيب وطاب الله الخبيث والخبيث ومن ما يبيت
في النار اما على اعلى درايح الايمان ورسلم كل شيء اعلاه باب اتهامهم بعرض الناس بحقيقة النفاق الايمان
الايمان وعقدهم كان ينبغي ان يسأل اهل البيت وتسلم ستشهد واعداتهم والكاذبين لهم خبرهم بها يعلمون من احوالهم ما ابو العلم
بن بشر بن فضيل بن مروان عن ابيه عن ابي حيان التيمي عن علي بن ابيان عن ابن سنان قال كنت جالسا
عند امير المؤمنين ع فاتاه رجل فقال يا امير المؤمنين انا جالس في المسجد اذ سمعت رجلا يحدث فذكر امر الثلاثة من صعد كان في بعض
في الارض فاعتم ورفع راسه فقال كذبت والله يا امير المؤمنين ولم يعجل في الجواب كما يسأل في الاسم فقال الاصبغ فعجب من ذلك عجبا
فلم يرح حتى اتاه رجل آخر فقال والله يا امير المؤمنين انا جالس في المسجد اذ سمعت رجلا يحدث في الفلاة فذكر نحو ما وصف ذلك في الارض
طول الايام ورفع راسه فضل صعد فذكر ذلك فجلس حتى مر عليه رجل فحدثه بمثل ما يوم اخذ الشيطان على الاذن ثلاثة ذكر كلاب عليها
واخذ الله يوم التغابن ما اذن فاخذ فجلبا باذن فاتى صعد من صعود الله بقول الفاذ ان يحتمل اسرع من الاثقل من اعلى
الوادي الى اسفله باب قال ابو عبد الله ع حدث علي ع من حدثنا اهل البيت فليمت للفقر جلبابا اي ليزهد في الدنيا
لبعض على الفقر والفاذ ان الجلباب كالرداء والرداء وقيل هو كالملحفة يغطي به الرأس واسفلها ظهرها واصدرها وحيث يلبس
كني به على الصبر لانه يستر الفقر كما يستر الجلباب الجسد وقيل انما اكنى بالجلباب عن شمائله الفقر في قلب اليأس الفقر و
باس من عدم على الدهر وتسلمكان الفقر من احوال اهل الدنيا كما بينهما الجمع بين حب الدنيا وحب اهل البيت عليهم السلام
ث ابو محمد سعيد بن عبد الله عن عبد الله بن عامر بن مسعدة بن عبد الرحمن بن ابي عمران قال كنت ابوك لكن الرضاع وانما ينبغي لنا
الى من يحتاج الا ان الفقر والفاذ ان الجلباب اذا اراد

الايمان بحقيقة التقى

المحبين ان اظهر خلاف ما يضمر فان كان ابو حنيفة ممن يتولاه اهل البيت فهو احدى محمد وعمر بن الحسين معا عن ابن محبوب عن ابن رئاب عن بكير قال كان ابو حنيفة ممن يتولى اهل البيت فدخل عليه شيطان من شياطين هذه الناصبة فقال له يا ابا حنيفة ما تقول في رجل يأتي يوم القيامة بجميع الحسنات الا انه يبغض عليا عليه السلام ايدخل الجنة فقال له ابو حنيفة ما اظن ان الله يغفر له ذنبا مع حبه لعلي عليه السلام ولا يدخله الجنة فقام الشيطان من عنده وهو يقول قد والله رد على رسول الله وهو لا يعلم فسمعه ابو حنيفة فقال له ارجع فرجع فقال له ما تقول في رجل يأتي يوم القيامة بجميع السيئات الا انه يحب عليا عليه السلام ايدخل النار فقال لا والله ولا يمسه حرها فقال له ما تقول في رجل يأتي يوم القيامة بجميع الحسنات الا انه يبغض عليا عليه السلام ايدخل الجنة فقال لا والله ولا يمسه بردها

باب ائتمن رجلا فزعم ان الناس جميعا

قلت يجوز ما قال ابو يوسف شيئا فشيئا وسماه فقال حدثنا قال ابي حدثنا قال حدثنا قال حدثنا ابو المغيرة قال حدثنا صفوان بن عمرو عن ابي راشد الحبراني قال سمعت ابا امامة الباهلي يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله تجاوز لامتي عما حدثت به انفسها ما لم تعمل او تتكلم به قال ابو راشد وقال ابو امامة صدق الله ورسوله وقد كنت اظن ان من الذنوب ذنوبا لا يكفرها الوضوء ولا الغسل فقال ابو امامة انما اخبرتك بما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابو راشد فما رأيت ابا امامة توضأ وضوءا قط الا غسل ما اقبل منه وما ادبر مرة واحدة وقال هكذا توضأ رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال هكذا كان وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابو يوسف وبهذا نأخذ ما لم تعمل او تتكلم به وقال ابو حنيفة ان حدث نفسه بالطلاق لم يقع عليه حتى يتكلم به او يعمل به وقال ابو يوسف ومحمد بن الحسن اذا حدث نفسه بالطلاق وقع عليه الطلاق ما لم

شرائع الدين فقال كان رسول الله صلى الله عليه وآله يقول من عرف شيئا من الحق فقبله كان اولى به ممن لم يعرفه ثم جلس عند عبد الله عليه السلام فقال الا اسمعك حديثا سمعته من ابيك قال نعم فقال حدثني الحسين بن علي بن يقطين عن احمد بن هلال عن علي بن الحكم عن منصور بن حازم قال كنا جلوسا عند ابي عبد الله عليه السلام فقال لعن الله فلانا لعن الله فلانا لعن الله فلانا فلما ان قام قال ما كان اسوأ حالهم عند الله لو ماتوا على ما هم عليه فقال له رجل ايتولون امرا ويبرأ منه قال فقال لا يا ابا فلان ما هم عند الله بمؤمنين ولا مسلمين ولا على الحق هم ولا يصير الامر اليهم ابدا ولا يموت منهم ميت الا وهو يجد حر النار على ما قال قبل ان

باب انه لا يجب عنه عن شيء

محمد احمد بن الحسين عن الاهوازي عن حماد بن عثمان عن بريد بن معاوية عن احدهما عليهما السلام قال قال ابو جعفر عليه السلام محمد بن علي بن موسى عن ابيه عن علي بن جعفر عن اخيه موسى بن جعفر عليهما السلام قال سألته عن الرجل يحج عن ابويه او عن احدهما هل يجزي عنه قال نعم ويكون له الاجر دونهما وقال لا يجزي عنه الا ان يكون حج عنهما او امر غيره فحج عنهما فيكون له الاجر دونهما محمد بن الحسين عن ابن ابي عمير عن حماد بن عثمان عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا يجزي عن احد حجة الا عن ابويه او عن احد

من عبد الرحمن الصائغ قال ابو عبد الله عليه السلام ان الله تبارك وتعالى اذا اراد بعباد خيرا استخلف عليهم بعد موتهم من امورهم من يحب ان يحاسبهم عليه من الخير من ان يترك ذلك الى عباد الله وعند ربك يجمعهم فيحاسبهم بالكوفة بما عملوا من خير وشر قال الصائغ فلما ان قمت من عنده قال الله استخلفت عليك فلانا فقلت له ما قال لي ابو عبد الله وانا اقول لك ما قال لي ابو عبد الله فاستوى جالسا ثم قال اقول لك ما قال لي ابو عبد الله وانا اقول لك ما قال لي ابو عبد الله فاستوى جالسا ثم قال انت يا ابان ومن لم يأبى ابانا والله لو كنا اشهاد الله على خلقه في امر عقد علينا فيه عقدا ثم خرج منا كما خرج ابان الى اهله ثم احتاج الناس الينا لما عقدنا لهم عقدا ابدا ولا حتاج الينا احد ابدا قال الصائغ فلما ان قمت من عنده لقيت ابا عبد الله عليه السلام فقال لي ما قال لك ابو عبد الله وانا اقول لك ما قال لي ابو عبد الله فاستوى جالسا ثم قال اقول لك ما قال لي

سوى الحق لمن خصمت في استيلاء على شيء من أمر الدنيا وإن الإنسان خصم نفسه الخاطب وأنه لا ينظر في الملكوت إلا بمن ربي فاما ما حكى ما كان يقول لأصحابه إني بشر وإنكم تأتوني بالشيء فلعل بعضكم ألحن بحجته من بعض فمن قضيت له بحق أخيه شيئا بقوله فإنما أقطع له قطعة من النار فليس يأخذها فإنما يدل على أنه لا يحكم إلا بالظاهر وأنه لا يعلم السرائر وإنما يقضي على ما يسمع وأما قوله ألحن بحجته فإنما يعني به أفصح بالقول وأبين بالعبارة عما يريد وليس يدل ذلك على أنه يقضي على الباطن بخلاف ما يعلمه وإنما يقضي على الظاهر وقد يجوز أن يكون الخصمان جميعا قد ادعيا حقا لصاحبه فيقضي لأحدهما بالبينة التي أقامها وهو يعلم أن الحق للآخر فيكون قضاؤه له بذلك إقرارا منه بأن الحق للآخر وليس هذا من الباطن في شيء وقد قال الله تعالى ولا تكن للخائنين خصيما وقال واستغفر الله إن الله كان غفورا رحيما ولا تجادل عن الذين يختانون أنفسهم فهذا كله يدل على أنه لا يقضي إلا بالظاهر وأنه لا يعلم السرائر وأما قوله ع ما أظن فلانا وفلانا يعلمان ديننا هذا الذي نحن عليه اليوم فإنما يعني به أن ما هم عليه من الدين ليس بالحق وأنهما لا يعلمان ما نحن عليه من الحق وأما قوله ع إنهما ليعلمان أن الباطل الذي هما عليه باطل فإنه يعني أنهما يعلمان أن ما هما عليه من الدين ليس بحق وأنهما يعلمان أن ما نحن عليه من الحق وأما قوله ع إنما يمنعهما من اتباع الحق حب الرئاسة فإنه يعني أنهما يعلمان أن ما نحن عليه من الحق وأن ما هما عليه من الدين ليس بحق وأن الذي يمنعهما من اتباع الحق حب الرئاسة وإيثار الدنيا على الآخرة وقد يجوز أن يكون قوله ع إنهما ليعلمان أن الباطل الذي هما عليه باطل أي أنهما يعلمان أن ما هما عليه من الدين ليس بحق وأنهما يعلمان أن ما نحن عليه من الحق وأما قوله ع إنما يمنعهما من اتباع الحق حب الرئاسة فإنه يعني أنهما يعلمان أن ما نحن عليه من الحق وأن ما هما عليه من الدين ليس بحق وأن الذي يمنعهما من اتباع الحق حب الرئاسة وإيثار الدنيا على الآخرة وقد يجوز أن يكون قوله ع إنهما ليعلمان أن الباطل الذي هما عليه باطل أي أنهما يعلمان أن ما هما عليه من الدين ليس بحق وأنهما يعلمان أن ما نحن عليه من الحق وأما قوله ع إنما يمنعهما من اتباع الحق حب الرئاسة فإنه يعني أنهما يعلمان أن ما نحن عليه من الحق وأن ما هما عليه من الدين ليس بحق وأن الذي يمنعهما من اتباع الحق حب الرئاسة وإيثار الدنيا على الآخرة

باب الفتاوى

الفتاوى: باسكان الواو جمع فتوى وهي ما يفتي به المفتي وهو من يخبر بالحكم الشرعي وقد يطلق على الحكم نفسه وقد يطلق على الدليل الذي يذكره المفتي وقد يطلق على الأمر الذي يسأل عنه المفتي وقد يطلق على الجواب الذي يجيب به المفتي وقد يطلق على الكتاب الذي يكتب فيه المفتي وقد يطلق على الكتاب الذي يكتب فيه المفتي وقد يطلق على الكتاب الذي يكتب فيه

شئ من احوال الشيعة

فاذا كان امير المؤمنين اذا اراد ان الرجل من بعده يقال بالمكان استعمله واعد لفصله فانه يرى فيه كذا وكذا كان كذا وكذا وتحت في شهر كذا وكذا في يوم كذا وكذا فاذا قال سعد ظننت ان سعدا قد كبر لا يقول انت وكل عنصرا فانه سعد قال ابا عبد الله الجواب فيه على تين الحسين بن سعيد بهذا عن محمد بن عبد الله بن زرارة عن ابيه عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال لي ابي يا بني ان الله عز وجل اذا اراد بعبد خيرا اذا اراد ان يقبض روحه بعث اليه ملكا فسدد له اجله ورزقه فاذا بلغ الكتاب اجله قبض روحه بين جنبيه فاذا كان يوم القيامة قال الله عز وجل يا عبدي انا سددت عليك اجلك ورزقك فمن اين اتيت فيقول يا رب انك سددت علي اجلي ورزقي فمن اين اتيت فيقول الله عز وجل صدق

الكلام في هذا الباب واجبة ثم ذكر ان من اجتهد ولم يقدر على الاجتهاد في حق من الحقوق وجب عليه ان يقلد من ظهر له انه اعلم منه واورع وان يقلد في ذلك اكثر اهل العلم فان لم يظهر له ذلك قلد من شاء منهم وان اختلفوا عليه اخذ بقول من شاء منهم ثم ذكر ان من لم يكن من اهل الاجتهاد في شيء من الاحكام فانه يجب عليه ان يسأل عن ذلك من يثق بعلمه وامانته في دينه ثم ذكر ان من لم يكن من اهل العلم بالاحكام ولا من اهل الاجتهاد فيها فانه يجب عليه ان يسأل عن ذلك من يثق بعلمه وامانته في دينه ثم ذكر ان من لم يكن من اهل العلم بالاحكام ولا من اهل الاجتهاد فيها فانه يجب عليه ان يسأل عن ذلك من يثق بعلمه وامانته في دينه ثم ذكر ان من لم يكن من اهل العلم بالاحكام ولا من اهل الاجتهاد فيها فانه يجب عليه ان يسأل عن ذلك من يثق بعلمه وامانته في دينه

منه

بيان ان الحقوق التي تجب عينا سبعة امور

ثم ذكر ان الحقوق التي تجب عينا سبعة امور احدها ان يكون قد علم بالاضطرار ان الله تعالى امر بذلك والثاني ان يكون قد علم بالاضطرار ان الله تعالى نهى عن ضده والثالث ان يكون قد علم بالاضطرار ان الله تعالى اخبر بوجوبه والرابع ان يكون قد علم بالاضطرار ان الله تعالى اخبر بالنهي عن ضده والخامس ان يكون قد علم بالاضطرار ان الله تعالى اخبر بوجوب ما يجب عينا وبالنهي عن ضد ما يجب عينا والسادس ان يكون قد علم بالاضطرار ان الله تعالى اخبر بوجوب ما يجب عينا وبالنهي عن ضد ما يجب عينا وبالنهي عن ضد ما يجب عينا والسابع ان يكون قد علم بالاضطرار ان الله تعالى اخبر بوجوب ما يجب عينا وبالنهي عن ضد ما يجب عينا وبالنهي عن ضد ما يجب عينا وبالنهي عن ضد ما يجب عينا

بيان ان الحقوق التي تجب على الكفاية سبعة امور

ثم ذكر ان الحقوق التي تجب على الكفاية سبعة امور احدها ان يكون قد علم بالاضطرار ان الله تعالى امر بذلك والثاني ان يكون قد علم بالاضطرار ان الله تعالى نهى عن ضده والثالث ان يكون قد علم بالاضطرار ان الله تعالى اخبر بوجوبه والرابع ان يكون قد علم بالاضطرار ان الله تعالى اخبر بالنهي عن ضده والخامس ان يكون قد علم بالاضطرار ان الله تعالى اخبر بوجوب ما يجب على الكفاية وبالنهي عن ضد ما يجب على الكفاية والسادس ان يكون قد علم بالاضطرار ان الله تعالى اخبر بوجوب ما يجب على الكفاية وبالنهي عن ضد ما يجب على الكفاية وبالنهي عن ضد ما يجب على الكفاية والسابع ان يكون قد علم بالاضطرار ان الله تعالى اخبر بوجوب ما يجب على الكفاية وبالنهي عن ضد ما يجب على الكفاية وبالنهي عن ضد ما يجب على الكفاية

بيان ان الحقوق التي تجب على التخيير سبعة امور

ثم ذكر ان الحقوق التي تجب على التخيير سبعة امور احدها ان يكون قد علم بالاضطرار ان الله تعالى امر بذلك والثاني ان يكون قد علم بالاضطرار ان الله تعالى نهى عن ضده والثالث ان يكون قد علم بالاضطرار ان الله تعالى اخبر بوجوبه والرابع ان يكون قد علم بالاضطرار ان الله تعالى اخبر بالنهي عن ضده والخامس ان يكون قد علم بالاضطرار ان الله تعالى اخبر بوجوب ما يجب على التخيير وبالنهي عن ضد ما يجب على التخيير والسادس ان يكون قد علم بالاضطرار ان الله تعالى اخبر بوجوب ما يجب على التخيير وبالنهي عن ضد ما يجب على التخيير وبالنهي عن ضد ما يجب على التخيير والسابع ان يكون قد علم بالاضطرار ان الله تعالى اخبر بوجوب ما يجب على التخيير وبالنهي عن ضد ما يجب على التخيير وبالنهي عن ضد ما يجب على التخيير وبالنهي عن ضد ما يجب على التخيير

بيان ان الحقوق التي تجب على الكفاية سبعة امور

ثم ذكر ان الحقوق التي تجب على الكفاية سبعة امور احدها ان يكون قد علم بالاضطرار ان الله تعالى امر بذلك والثاني ان يكون قد علم بالاضطرار ان الله تعالى نهى عن ضده والثالث ان يكون قد علم بالاضطرار ان الله تعالى اخبر بوجوبه والرابع ان يكون قد علم بالاضطرار ان الله تعالى اخبر بالنهي عن ضده والخامس ان يكون قد علم بالاضطرار ان الله تعالى اخبر بوجوب ما يجب على الكفاية وبالنهي عن ضد ما يجب على الكفاية والسادس ان يكون قد علم بالاضطرار ان الله تعالى اخبر بوجوب ما يجب على الكفاية وبالنهي عن ضد ما يجب على الكفاية وبالنهي عن ضد ما يجب على الكفاية والسابع ان يكون قد علم بالاضطرار ان الله تعالى اخبر بوجوب ما يجب على الكفاية وبالنهي عن ضد ما يجب على الكفاية وبالنهي عن ضد ما يجب على الكفاية وبالنهي عن ضد ما يجب على الكفاية

باب ان مستقى العلم من بيت ما نزل الوحي فيها

وقال الكلبي المذكور في هذه الآية هم جماعة خطب صلى الله عليه وآله الناس لما وفد عليه وفد ثقيف وقال انا نعفيكم ان تهدموا طاغيتكم اللات فقال عمر لست لكم ان تعفوا عن امر امرتكم به رسول الله صلى الله عليه وآله فقالوا يا رسول الله ابعث معنا من يهدمها فقال ان لم تهدموها فسيأتي زمان تهدمونها وتسلمون فقال عمر ما احببت الامارة قط الا يومئذ فجعل يضرب منكبي بيده ويقول امرت امرت فقال صلى الله عليه وآله لا تجمع له النبوة والامارة في بيت واحد

وقال الله تعالى ان الذين يغضون اصواتهم عند رسول الله اولئك الذين امتحن الله قلوبهم للتقوى لهم مغفرة واجر عظيم

وقال الله تعالى ان الذين ينادونك من وراء الحجرات اكثرهم لا يعقلون

وقال الله تعالى ولو انهم صبروا حتى تخرج اليهم لكان خيرا لهم

وقال الله تعالى ان الذين يبايعونك انما يبايعون الله يد الله فوق ايديهم

وقال الله تعالى لقد رضي الله عن المؤمنين اذ يبايعونك تحت الشجرة

وقال الله تعالى ان الذين يؤذون الله ورسوله لعنهم الله في الدنيا والآخرة واعد لهم عذابا مهينا

وقال الله تعالى ان الذين يؤذون المؤمنين والمؤمنات بغير ما اكتسبوا فقد احتملوا بهتانا واثما مبينا

وقال الله تعالى ان الذين يؤذون رسول الله لهم عذاب اليم

وقال الله تعالى ان الذين يؤذون المؤمنين والمؤمنات لعنوا في الدنيا والآخرة واعد لهم عذابا مه

باب ان عنده جميع علوم الملائكة والانبياء

كتاب الحجة على الناس كلهم ان يقتدوا بمحمد صلى الله عليه وسلم قال ابو جعفر وحدثني ابان عن زيد عن ابيه عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله عز وجل علم نبيه صلى الله عليه وآله علم المنايا والبلايا وعلم القرآن وعلم الحلال والحرام وعلم التنزيل والتأويل فعلمه الله فحفظه ولم ينس منه حرفا ثم قال صلى الله عليه وآله يا علي انت شريكي في علمي وانت وصيي وانت وارثي وانت اخي وانت رفيقي في الجنة

علم الكتاب ومثله وعلم انبيا في الانبياء ومثله والمنذر وخير ان الكتب عندنا والمنذر وخير ان اخوان توت بن احمد بن
محمد بن ابي عبد بن صفوان بن مهران حدثنا ابو بكر بن ابي داود حدثنا ابو عبد بن وهب عن ابي عبد بن ابي عبد الله عن ابيه عن ابي عبد الله قال ان الله علمنا علم مكنون عنده
لم يطلعه لا ملكا مقربا ولا نبيا مرسلا فنحن نعلمه ونحن نعلم ما يكون في ليلة القدر وما يكون في يومها الى ان تغرب الشمس وما يكون في ليلتها الى ان يطلع الفجر
باب قوله عز وجل ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا الآية

١ احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن القاسم بن عروة عن بريد العجلي عن ابي جعفر عليه السلام قال سألته عن قول الله عز وجل ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات باذن الله ذلك هو الفضل الكبير جعل ثوابهم على قدر منازلهم عنده وكرامتهم عليه ومصيرهم الى الجنة

٢ احمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابي ايوب الخزاز عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال سألته عن قول الله عز وجل ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات باذن الله ذلك هو الفضل الكبير فقال كل في الجنة

٣ احمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابي ايوب الخزاز عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال سألته عن قول الله عز وجل ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات باذن الله ذلك هو الفضل الكبير فقال كل في الجنة

٤ احمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابي ايوب الخزاز عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال سألته عن قول الله عز وجل ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات باذن الله ذلك هو الفضل الكبير فقال كل في الجنة

٥ احمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابي ايوب الخزاز عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال سألته عن قول الله عز وجل ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات باذن الله ذلك هو الفضل الكبير فقال كل في الجنة

٦ احمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابي ايوب الخزاز عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال سألته عن قول الله عز وجل ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات باذن الله ذلك هو الفضل الكبير فقال كل في الجنة

٧ احمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابي ايوب الخزاز عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال سألته عن قول الله عز وجل ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات باذن الله ذلك هو الفضل الكبير فقال كل في الجنة

٨ احمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابي ايوب الخزاز عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال سألته عن قول الله عز وجل ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات باذن الله ذلك هو الفضل الكبير فقال كل في الجنة

٩ احمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابي ايوب الخزاز عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال سألته عن قول الله عز وجل ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات باذن الله ذلك هو الفضل الكبير فقال كل في الجنة

١٠ احمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابي ايوب الخزاز عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال سألته عن قول الله عز وجل ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات باذن الله ذلك هو الفضل الكبير فقال كل في الجنة

١١ احمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابي ايوب الخزاز عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال سألته عن قول الله عز وجل ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات باذن الله ذلك هو الفضل الكبير فقال كل في الجنة

١٢ احمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابي ايوب الخزاز عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال سألته عن قول الله عز وجل ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات باذن الله ذلك هو الفضل الكبير فقال كل في الجنة

١٣ احمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابي ايوب الخزاز عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال سألته عن قول الله عز وجل ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات باذن الله ذلك هو الفضل الكبير فقال كل في الجنة

١٤ احمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابي ايوب الخزاز عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال سألته عن قول الله عز وجل ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات باذن الله ذلك هو الفضل الكبير فقال كل في الجنة

١٥ احمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابي ايوب الخزاز عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال سألته عن قول الله عز وجل ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات باذن الله ذلك هو الفضل الكبير فقال كل في الجنة

١٦ احمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابي ايوب الخزاز عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال سألته عن قول الله عز وجل ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات باذن الله ذلك هو الفضل الكبير فقال كل في الجنة

١٧ احمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابي ايوب الخزاز عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال سألته عن قول الله عز وجل ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات باذن الله ذلك هو الفضل الكبير فقال كل في الجنة

١٨ احمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابي ايوب الخزاز عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال سألته عن قول الله عز وجل ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات باذن الله ذلك هو الفضل الكبير فقال كل في الجنة

١٩ احمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابي ايوب الخزاز عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال سألته عن قول الله عز وجل ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات باذن الله ذلك هو الفضل الكبير فقال كل في الجنة

٢٠ احمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابي ايوب الخزاز عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال سألته عن قول الله عز وجل ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات باذن الله ذلك هو الفضل الكبير فقال كل في الجنة

٢١ احمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابي ايوب الخزاز عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال سألته عن قول الله عز وجل ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات باذن الله ذلك هو الفضل الكبير فقال كل في الجنة

٢٢ احمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابي ايوب الخزاز عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال سألته عن قول الله عز وجل ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات باذن الله ذلك هو الفضل الكبير فقال كل في الجنة

٢٣ احمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابي ايوب الخزاز عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال سألته عن قول الله عز وجل ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات باذن الله ذلك هو الفضل الكبير فقال كل في الجنة

٢٤ احمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابي ايوب الخزاز عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال سألته عن قول الله عز وجل ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات باذن الله ذلك هو الفضل الكبير فقال كل في الجنة

٢٥ احمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابي ايوب الخزاز عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال سألته عن قول الله عز وجل ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات باذن الله ذلك هو الفضل الكبير فقال كل في الجنة

٢٦ احمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابي ايوب الخزاز عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال سألته عن قول الله عز وجل ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات باذن الله ذلك هو الفضل الكبير فقال كل في الجنة

٢٧ احمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابي ايوب الخزاز عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال سألته عن قول الله عز وجل ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات باذن الله ذلك هو الفضل الكبير فقال كل في الجنة

٢٨ احمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابي ايوب الخزاز عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال سألته عن قول الله عز وجل ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات باذن الله ذلك هو الفضل الكبير فقال كل في الجنة

٢٩ احمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابي ايوب الخزاز عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال سألته عن قول الله عز وجل ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات باذن الله ذلك هو الفضل الكبير فقال كل في الجنة

٣٠ احمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابي ايوب الخزاز عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال سألته عن قول الله عز وجل ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات باذن الله ذلك هو الفضل الكبير فقال كل في الجنة

٣١ احمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابي ايوب الخزاز عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال سألته عن قول الله عز وجل ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات باذن الله ذلك هو الفضل الكبير فقال كل في الجنة

٣٢ احمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابي ايوب الخزاز عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال سألته عن قول الله عز وجل ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات باذن الله ذلك هو الفضل الكبير فقال كل في الجنة

٣٣ احمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابي ايوب الخزاز عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال سألته عن قول الله عز وجل ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات باذن الله ذلك هو الفضل الكبير فقال كل في الجنة

٣٤ احمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابي ايوب الخزاز عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال سألته عن قول الله عز وجل ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات باذن الله ذلك هو الفضل الكبير فقال كل في الجنة

٣٥ احمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابي ايوب الخزاز عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال سألته عن قول الله عز وجل ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات باذن الله ذلك هو الفضل الكبير فقال كل في الجنة

٣٦ احمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابي ايوب الخزاز عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال سألته عن قول الله عز وجل ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات باذن الله ذلك هو الفضل الكبير فقال كل في الجنة

٣٧ احمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابي ايوب الخزاز عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال سألته عن قول الله عز وجل ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات باذن الله ذلك هو الفضل الكبير فقال كل في الجنة

٣٨ احمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابي ايوب الخزاز عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال سألته عن قول الله عز وجل ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات باذن الله ذلك هو الفضل الكبير فقال كل في الجنة

٣٩ احمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابي ايوب الخزاز عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال سألته عن قول الله عز وجل ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات باذن الله ذلك هو الفضل الكبير فقال كل في الجنة

٤٠ احمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابي ايوب الخزاز عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال سألته عن قول الله عز وجل ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات باذن الله ذلك هو الفضل الكبير فقال كل في الجنة

٤١ احمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابي ايوب الخزاز عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال سألته عن قول الله عز وجل ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات باذن الله ذلك هو الفضل الكبير فقال كل في الجنة

٤٢ احمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابي ايوب الخزاز عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال سألته عن قول الله عز وجل ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات باذن الله ذلك هو الفضل الكبير فقال كل في الجنة

٤٣ احمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابي ايوب الخزاز عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال سألته عن قول الله عز وجل ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات باذن الله ذلك هو الفضل الكبير فقال كل في الجنة

٤٤ احمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابي ايوب الخزاز عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال سألته عن قول الله عز وجل ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات باذن الله ذلك هو الفضل الكبير فقال كل في الجنة

٤٥ احمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابي ايوب الخزاز عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال سألته عن قول الله عز وجل ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات باذن الله ذلك هو الفضل الكبير فقال كل في الجنة

٤٦ احمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابي ايوب الخزاز عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال سألته عن قول الله عز وجل ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات باذن الله ذلك هو الفضل الكبير فقال كل في الجنة

٤٧ احمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابي ايوب الخزاز عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال سألته عن قول الله عز وجل ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات باذن الله ذلك هو الفضل الكبير فقال كل في الجنة

٤٨ احمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابي ايوب الخزاز عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال سألته عن قول الله عز وجل ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات باذن الله ذلك هو الفضل الكبير فقال كل في الجنة

٤٩ احمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابي ايوب الخزاز عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال سألته عن قول الله عز وجل ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات باذن الله ذلك هو الفضل الكبير فقال كل في الجنة

٥٠ احمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابي ايوب الخزاز عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال سألته عن قول الله عز وجل ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات باذن الله ذلك هو الفضل الكبير فقال كل في الجنة

٥١ احمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابي ايوب الخزاز عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال سألته عن قول الله عز وجل ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات باذن الله ذلك هو الفضل الكبير فقال كل في الجنة

٥٢ احمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابي ايوب الخزاز عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال سألته عن قول الله عز وجل ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات باذن الله ذلك هو الفضل الكبير فقال كل في الجنة

٥٣ احمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابي ايوب الخزاز عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال سألته عن قول الله عز وجل ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات باذن الله ذلك هو الفضل الكبير فقال كل في الجنة

٥٤ احمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابي ايوب الخزاز عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال سألته عن قول الله عز وجل ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات باذن الله ذلك هو الفضل الكبير فقال كل في الجنة

٥٥ احمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابي ايوب الخزاز عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال سألته عن قول الله عز وجل ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات باذن الله ذلك هو الفضل الكبير فقال كل في الجنة

٥٦ احمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابي ايوب الخزاز عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال سألته عن قول الله عز وجل ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات باذن الله ذلك هو الفضل الكبير فقال كل في الجنة

٥٧ احمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابي ايوب الخزاز عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال سألته عن قول الله عز وجل ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات باذن الله ذلك هو الفضل الكبير فقال كل في الجنة

٥٨ احمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابي ايوب الخزاز عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال سألته عن قول الله عز وجل ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات باذن الله ذلك هو الفضل الكبير فقال كل في الجنة

٥٩ احمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابي ايوب الخزاز عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال سألته عن قول الله عز وجل ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات باذن الله ذلك هو الفضل الكبير فقال كل في الجنة

٦٠ احمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابي ايوب الخزاز عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال سألته عن قول الله عز وجل ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات باذن الله ذلك هو الفضل الكبير فقال كل في الجنة

٦١ احمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابي ايوب الخزاز عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال سألته عن قول الله عز وجل ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات باذن الله ذلك هو الفضل الكبير فقال كل في الجنة

٦٢ احمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابي ايوب الخزاز عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال سألته عن قول الله عز وجل ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات باذن الله ذلك هو الفضل الكبير فقال كل في الجنة

٦٣ احمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابي ايوب الخزاز عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال سألته عن قول الله عز وجل ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات باذن الله ذلك هو الفضل الكبير فقال كل في الجنة

٦٤ احمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابي ايوب الخزاز عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال سألته عن قول الله عز وجل ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات باذن الله ذلك هو الفضل الكبير فقال كل في الجنة

٦٥ احمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابي ايوب الخزاز عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال سألته عن قول الله عز وجل ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات باذن الله ذلك هو الفضل الكبير فقال كل في الجنة

٦٦ احمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابي ايوب الخزاز عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال سألته عن قول الله عز وجل ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات باذن الله ذلك هو الفضل الكبير فقال كل في الجنة

٦٧ احمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابي ايوب الخزاز عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال سألته عن قول الله عز وجل ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات باذن الله ذلك هو الفضل الكبير فقال كل في الجنة

٦٨ احمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابي ايوب الخزاز عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال سألته عن قول الله عز وجل ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات باذن الله ذلك هو الفضل الكبير فقال كل في الجنة

٦٩ احمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابي ايوب الخزاز عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال سألته عن قول الله عز وجل ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات باذن الله ذلك هو الفضل الكبير فقال كل في الجنة

٧٠ احمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابي ايوب الخزاز عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال سألته عن قول الله عز وجل ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات باذن الله ذلك هو الفضل الكبير فقال كل في الجنة

٧١ احمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابي ايوب الخزاز عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال سألته عن قول الله عز وجل ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات باذن الله ذلك هو الفضل الكبير فقال كل في الجنة

٧٢ احمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابي ايوب الخزاز عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال سألته عن قول الله عز وجل ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات باذن الله ذلك هو الفضل الكبير فقال كل في الجنة

٧٣ احمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابي ايوب الخزاز عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال سألته عن قول الله عز وجل ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات باذن الله ذلك هو الفضل الكبير فقال كل في الجنة

٧٤ احمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابي ايوب الخزاز عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال سألته عن قول الله عز وجل ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات باذن الله ذلك هو الفضل الكبير فقال كل في الجنة

٧٥ احمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابي ايوب الخزاز عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال سألته عن قول الله عز وجل ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات باذن الله ذلك هو الفضل الكبير فقال كل في الجنة

٧٦ احمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابي ايوب الخزاز عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال سألته عن قول الله عز وجل ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات باذن الله ذلك هو الفضل الكبير فقال كل في الجنة

٧٧ احمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابي ايوب الخزاز عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال سألته عن قول الله عز وجل ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات باذن الله ذلك هو الفضل الكبير فقال كل في الجنة

٧٨ احمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابي ايوب الخزاز عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال سألته عن قول الله عز وجل ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات باذن الله ذلك هو الفضل الكبير فقال كل في الجنة

٧٩ احمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابي ايوب الخزاز عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال سألته عن قول الله عز وجل ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات باذن الله ذلك هو الفضل الكبير فقال كل في الجنة

٨٠ احمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابي ايوب الخزاز عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال سألته عن قول الله عز وجل ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات باذن الله ذلك هو الفضل الكبير فقال كل في الجنة

٨١ احمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابي ايوب الخزاز عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال سألته عن قول الله عز وجل ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات باذن الله ذلك هو الفضل الكبير فقال كل في الجنة

٨٢ احمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابي ايوب الخزاز عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال سألته عن قول الله عز وجل ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات باذن الله ذلك هو الفضل الكبير فقال كل في الجنة

٨٣ احمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابي ايوب الخزاز عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال سألته عن قول الله عز وجل ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات باذن الله ذلك هو الفضل الكبير فقال كل في الجنة

٨٤ احمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابي ايوب الخزاز عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال سألته عن قول الله عز وجل ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات باذن الله ذلك هو الفضل الكبير فقال كل في الجنة

٨٥ احمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابي ايوب الخزاز عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال سألته عن قول الله عز وجل ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات باذن الله ذلك هو الفضل الكبير فقال كل في الجنة

٨٦ احمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابي ايوب الخزاز عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال سألته عن قول الله عز وجل ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات باذن الله ذلك هو الفضل الكبير فقال كل في الجنة

٨٧ احمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابي ايوب الخزاز عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال سألته عن قول الله عز وجل ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات باذن الله ذلك هو الفضل الكبير فقال كل في الجنة

٨٨ احمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابي ايوب الخزاز عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال سألته عن قول الله عز وجل ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات باذن الله ذلك هو الفضل الكبير فقال كل في الجنة

٨٩ احمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابي ايوب الخزاز عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال سألته عن قول الله عز وجل ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات باذن الله ذلك هو الفضل الكبير فقال كل في الجنة

٩٠ احمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابي ايوب الخزاز عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال سألته عن قول الله عز وجل ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه وم

باب ذكر علم الملائكة وعلم الانبياء

حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله بن ابي بردة عن ابي بردة عن ابي موسى قال قال رسول الله ﷺ مثل ما بعثني الله به من العلم والهدى كمثل الغيث الكثير اصاب ارضا فكان منها نقية قبلت الماء فانبتت الكلأ والعشب الكثير وكانت منها اجادب امسكت الماء فنفع الله بها الناس فشربوا منها وسقوا وزرعوا وكان منها طائفة اخرى انما هي قيعان لا تمسك ماء ولا تنبت كلأ فذلك مثل من فقه في دين الله ونفعه ما بعثني الله به فعلم وعلم ومثل من لم يرفع بذلك رأسا ولم يقبل هدى الله الذي بعثت به

حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا ايوب عن ابي قلابة عن ابي اسماء عن ثوبان قال قال رسول الله ﷺ ان الله زوى لي الارض فرأيت مشارقها ومغاربها وان امتي سيبلغ ملكها ما زوي لي منها واعطيت الكنزين الاحمر والابيض وانه لن يهلك امتي بسنة عامة وان لا يسلط عليهم عدوا من سوى انفسهم فيستبيح بيضتهم وان ربي قال يا محمد اني اذا قضيت قضاء فانه لا يرد وانه لن يهلك امتك بسنة عامة وان لا يسلط عليهم عدوا من سوى انفسهم فيستبيح بيضتهم ولو اجتمع عليهم من بأقطارها حتى يكون بعضهم يهلك بعضا ويقتل بعضهم بعضا ويسبي بعضهم بعضا

حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا ايوب عن ابي قلابة عن ابي اسماء عن ثوبان قال قال رسول الله ﷺ ان الله زوى لي الارض فرأيت مشارقها ومغاربها وان امتي سيبلغ ملكها ما زوي لي منها واعطيت الكنزين الاحمر والابيض وانه لن يهلك امتي

وانتهى علم ما أعطى الله الأنبياء

ما ذكرت لي يا رسول الله صلى الله عليك وسلم بما يسعه وهل وجدت بما ظهر من كتاب الله ذكرا لكل ما يقتضيه هذا الوجود من بدئه ومن عنده علم الكل كل قال وأي دليل به الى صدق هذا العلم الكتاب الله ﷻ وهو منتصب لكل المجهول اي عنايته وأيضا الله ﷻ يشير الى التوحيد بقوله جميع الوجوب في جميع الاحوال الدال على العناية بقوله فما فرطنا في الكتاب من شيء التوحيد والدال عليها مستفاد الى الانسان بما ظاهره وباطنه فجميع ما يحتاج اليه الانسان ليكون على بينة من الله قال في ظلال الخيال لنوع من المجهول ﷻ يستدل على العالم الغيبي بالعالم الشهادي المحسوس بعضه على بعض لما ورد الحس بعض اسبابه فائدة وفي الكائن والمنسلب قد قطع اتمام جهة من الرجم لعدم الاحاطة بسر وعلم ما غلب عليه بما ورد في الحس المعلوم الذي هو الحيوان الاحمر صورة الحيوان سمي بالحمرة من وجه وهو بسبب كون الدماء الكثيرة تظهر فيه بسبب ما يعلم من كثرة العلم الذي في أصغر ما ورد الكتاب قابلا الى العلم الكتاب لكثرة علم بالنسبة الى من لم يحيط بالكتاب فضلا عن علم الكتاب الذي لا يحيط بجميع ما في الوجود من غير نهاية من وقد معه الله بذلك وعظم فضله في كون علم الرسول الله صلى الله عليه وسلم بما يسعه ذلك في هذا الوجود علم جميع الكتاب وحاصل الجواب ان ما ذكرته لي يعلم بعلم ما كان للقيامة من الخلق او من بعضها الصغرى الى الشهادة الكل بما يسعه الى الوقت الذي يحيط الله بكون الوجود بتمامه عدم الشهادة بعين ما يعلم الله عدم في وجود الوقت الذي يظهر الصالح بعض الامور الخير ثم يدعى الخير ثم يكون لم يعلم كل الكتاب ان الوقت الذي تظهر الملك ان يقال انهم يحاسبون على بعض الصلوح الى ان يحيط جميع اسلوم بالفعل في الآخر اظهر ﷻ يمحو الله ما يشاء من الخير من يشاء بالزمن ثم يثبت عبد الله قد قيل الله تعالى يمحو الله شهادة بالبعض بما يكتب ومن عنده علم الكتاب قال الزمان في الكتاب ان الزمان في الخير اولى وعلى اولى الزمان بالخير من يشاء عبد الله بن عبد الله بن عبد الله بن

باب ان عنده جميع علوم الملائكة والانبياء

اسحٰق الابرقي عن محمد بن الفضيل عن ابي الصباح عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله عز وجل علم ادم الاسماء كلها الحديث وقد مر في باب ان الائمة عليهم السلام يعرفون جميع اللغات والاسباب التي يكون بها العلم بذلك وفي باب ان الائمة عليهم السلام يعرفون جميع ما في الارض من ابتداء خلقها الى انتهائها وفي باب ان الائمة عليهم السلام يعرفون جميع ما في السماء والارض والجنة والنار من ابتداء خلقها الى انتهائها وفي باب ان الائمة عليهم السلام يعرفون جميع ما كان وما يكون الى يوم القيامة وفي باب ان الائمة عليهم السلام يعرفون جميع ما في الكتب السماوية من ابتداء خلقها الى انتهائها وفي باب ان الائمة عليهم السلام يعرفون جميع ما في الجنة والنار من ابتداء خلقهما الى انتهائهما

عبد الله بن بكير الفهري عن ابي جعفر ع قال ان علي بن ابي طالب كان محدثا وورث علم الانبياء وعلم من كان قبله وان الائمة الطاهرين حدثوا بعده بما قد سلفت اخبارهم بمثله حدثني ابي ره قال حدثنا عبد الله بن محمد بن عيسى عن حماد بن عيسى عن الحسين بن المختار قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ان الله اعطى محمدا صلى الله عليه وآله ما لم يعط نبيا قبله وقد جمع الله لمحمد صلى الله عليه وآله ما اعطى من كان قبله من الانبياء وان الله اعطى محمدا صلى الله عليه وآله ما لم يعط احدا من الانبياء وان الله قد جمع ذلك كله لمحمد صلى الله عليه وآله حدثني ابي ره قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن عبد الله بن محمد بن عيسى عن ابن ابي عمير عن حماد بن عثمان عن الحلبي عن ابي عبد الله ع قال

باب آخر في أن عندهم كتاب الإنبياء

بن يحيى بن شعيب الخزاز عن ربعي بن عبد الله عن أبي عبد الله عليه السلام وعنه أبو عبد الله عليه السلام أن داود عليه السلام دون الإنبياء أن تسلم بين يديه فلما دونت له تدابيره سلم بين يديه فلما دونت له تدابيره

بسوق ذي المجاز توضيح اقوالها اشهد انك رسول الله فاخرجوها فاخرجوها فوضعوها اليه فخطر اليه فاخذها فاذا فيها اعرابي يقول يا معشر الناس ان محمدا قد خبث فاجمعوا عليه فاقتلوه فاخذ فخطب هذه الخطبة فلما فرغ قال ايها الناس ان هذا الاعرابي قد اخبركم بما قد اضمرتموه في قلوبكم فان احببتم ان تقتلوه فاقتلوه فان شئتم ان تتركوه فاتركوه فقالوا بل نتركه فتركه فلما كان من الغد اتاه فقال يا رسول الله ان الله قد اطلعك على ما كنا نضمره فان شئت قتلناه وان شئت تركناه فقال بل اتركوه فتركو

يدعى والحضيض فقال يا باسر ما لك خبرته فقال انه اخذ من ذلك علم ما يكون فقال انبئه بما فعل فانبأه فقال ان شئت كنت سعيد ذلك بكم شاء الله فقال اخاف ان يفتنني ويفتن بني حنظل بن زيد بن ايمن بن ابي عمرو بن عمرو بن عوف بن الخزرج عن عبد الله عن ابيه قال قال الحسين بن علي رضي الله عنهما سمعت ابا بكر الصديق رضي الله عنه يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان ابني هذا سيد وسيلد سيدا فسميته بالحسن بن علي رضي الله عنهما وكنت اكنيه بابي محمد وقد سماه رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل ان يولد وكناه قبل ان يكون له ولد وقد كان ابو بكر رضي الله عنه يكنيه وهو غلام قبل ان يكون له ولد وقد كان ابو بكر رضي الله عنه يكنيه وهو غلام قبل ان يكون له ولد وقد كان ابو بكر رضي الله عنه يكنيه وهو غلام قبل ان يكون له ولد

تبيين قال الشيخ المنتخب كذا المسائل المقولة عن ائمتنا عليهم السلام بجميع اصنافها وسائر العلماء انما اخذوا علمها عن ائمتنا عليهم السلام فانهم لم يسمح زمانهم بمثل ذلك ولم يكن احد يتصدى لمثل ذلك لانه لم يكن احد يعرف جميع العلوم الا ائمتنا عليهم السلام فانهم كانوا يعلمون جميع العلوم ولا يحتاجون الى احد وقد اخذ علماء الامة عن ائمتنا عليهم السلام وقد اخذ علماء العامة عن علماء الخاصة وقد اخذ علماء الخاص

باب ما عندهم من اهل الكتاب عن رسول الله ﷺ

ما كان عنده من علم الكتاب قال لطلب فاخبرني انهم قالوا قد رجعنا الى البصرة فاذا نحن بكتاب من علم الكتاب فاذا قد جمعت فذلك الذي ما الظهر قد قال فضالة بن سليم وكان عند الناس من علم الله الذي اخبرني به سليم بن عامر قال وجدت فيها قال ابن مرثد قال لي ابو سلمة سهيل ان لا يقرن بين شيء وبين علمه من الكتاب قال قلت فما رأيته جعلت فداك قال فما عندهم من علم من الكتاب اتم من عنده علم الكتاب. قال قال الامام ومن عنده علم الكتاب كلها انما هو علي بن ابي طالب وقد كان رسول الله كلمه عندنا علم الكتاب كله عندنا

بيان قوله عليه السلام فاما علي فانا اعلم اي بما في الكتاب الظاهرة واطلاعه عليه سهل فقوله ان يكون الله تعالى اخوج لبعض الناس الكتاب واراهم اياه حتى يعلموا بالكتاب ويعلموا ما فيه ليس بمستبعد وقوله ان يكون سهل فهذا الكتاب واراهم الا بعضه وهذا يحتمل معنيين احدهما ان يكون الله تعالى اخرج لبعض الناس الكتاب الذي كان عند علي عليه السلام وهو مجموع الكتاب كله لا الاول الظاهر وهو ان يكون الله تعالى اخرج لبعض الناس الكتاب المعهود عند الرسول ﷺ وهو الجفر الذي كان عند علي وعند الائمة من بعده عليهم السلام وهذا اظهر لقوله ان يكون سهل فان سهلا لم يكن من علماء الكتاب فلا يستبعد ان يراه وقوله ان يكون سهل اراد ان اعلم الذي رآه مع علم علي عليه السلام بالكتاب فاما علي فانا اعلم اي بما في الكتاب وانا واصفه لك ورأيت رسول الله وانا اعلم الذي رآه مع

الثابوت على ابويه الخ وفيه ان الباء الثانية للتعدية فالمناسب ان يقال ما قرئ الامام على الارض خطاباً لنبيه الا ان كان المراد ما قرئ الامام على الناس امراً من الله تعالى

عن ابي اسحاق عن عبد الله بن معقل عن علي رضي الله عنه قال لا يقتل مسلم بكافر ولا ذو عهد في عهده ولا يقتل حر بعبد الا ان يكون عبداً لغيره ومن السنة ان يقتل الرجل بالمرأة وعن ابي جحيفة عن علي رضي الله عنه قال ما عندنا شيء نقرأه الا كتاب الله غير هذه الصحيفة او فهم اعطيه رجل مسلم فيما بينه وبين ربه وما في هذه الصحيفة قلت وما في هذه الصحيفة قال العقل وفكاك الاسير وان لا يقتل مسلم بكافر

باب القود بين الرجال والنساء فيما دون النفس

القود القصاص والمراد بالنفس ما يشمل الطرف ايضاً

عن ابي بكرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقاد والد من ولده وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رجلاً اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان ابي قتل ابن عمي فقال ما قتل ابوك ابن عمك فقال سمعته يحلف عليه فقال لا يقتل والد بولده

باب ما جاء في الدية كم هي من الابل

الدية المال الواجب بالجناية على الحر في النفس او فيما دونها والابل جمع لا واحد له من لفظه كالقوم والرهط والنفر والمعز والضأن والبقر والخيل والمراد بالابل الابل الاهلية

عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في الدية مائة من الابل وعن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قتل عمداً دفع الى اولياء المقتول فان شاؤا قتلوا وان شاؤا اخذوا الدية وهي ثلاثون حقة وثلاثون جذعة وثلاثون خلفة وما صولحوا عليه فهو لهم ذلك تشديد التأكيد

عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قتل عمداً دفع الى اولياء المقتول فان شاؤا قتلوا وان شاؤا اخذوا الدية وهي ثلاثون حقة وثلاثون جذعة وثلاثون خلفة وما صولحوا عليه فهو لهم ذلك تشديد التأكيد

عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قتل له قتيل فهو بخير النظرين اما ان يفادي واما ان يقتص

عن ابي شريح الخزاعي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قتل له قتيل بعد مقالتي هذه فاهله بين خيرتين بين ان يأخذوا العقل او يقتلوا

استحق على أمته من الطاعة مثل ما تابع الخير وأهل الطاعة عليه بما جاهدوا من ذلك لأن جزاء من كان في أيام نبي كان له من الثواب مثل ما استحق نبيه بذلك الذي كان في أيامه وقد قال رسول الله صلى الله عليه وآله من دعا إلى هدى فاتبع عليه كان له من الأجر مثل أجور من تبعه على ذلك إلى يوم القيامة حدثنا محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري عن أبيه عن محمد بن عيسى عن يونس عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول أول من أسلم من الرجال علي بن أبي طالب عليه السلام وأول من أسلم من النساء خديجة بنت خويلد وأول من أسلم من الصبيان علي بن أبي طالب عليه السلام وأول من أسلم من العبيد بلال وأول من أسلم من الإماء زينب بنت جحش الأسدية وأول من أسلم من الشيوخ أبو بكر بن أبي قحافة وأول من أسلم من الشباب طلحة بن عبيد الله وأول من أسلم من الكهول سعد بن أبي وقاص وأول من أسلم من الأنصار أسعد بن زرارة وأول من أسلم من الأنصار من النساء عمارة بنت كعب أم عمارة حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن أحمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن أبان بن عثمان عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله أول من آمن بي علي بن أبي طالب عليه السلام وأول من صافحني يوم القيامة علي بن أبي طالب عليه السلام وأول من يدخل معي الجنة علي بن أبي طالب عليه السلام وأول من شرب معي من الحوض علي بن أبي طالب عليه السلام وأول من يعانقني يوم القيامة علي بن أبي طالب عليه السلام وأول من يكسى معي حلة من حلل الجنة علي بن أبي طالب عليه السلام وأول من يقعد معي على كرسي من كراسي الجنة علي بن أبي طالب عليه السلام وأول من يقعد معي على سرير من سرر الجنة علي بن أبي طالب عليه السلام وأول من يقعد معي على منبر من منابر الجنة علي بن أبي طالب عليه السلام وأول من يقعد معي على الوسيلة علي بن أبي طالب عليه السلام وأول من يقعد معي على الدرجة الرفيعة علي بن أبي طالب عليه السلام وأول من يقعد معي على الشفاعة علي بن أبي طالب عليه السلام وأول من يقعد معي على الحوض علي بن أبي طالب عليه السلام وأول من يقعد معي على الكوثر علي بن أبي طالب عليه السلام وأول من يقعد معي على الرفرف علي بن أبي طالب عليه السلام وأول من يقعد معي على الحلل علي بن أبي طالب عليه السلام وأول من يقعد معي على الكرامة علي بن أبي طالب عليه السلام وأول من يقعد معي على الخلد علي بن أبي طالب عليه السلام وأول من يقعد معي على الخلافة علي بن أبي طالب عليه السلام وأول من يقعد معي على الخزائن علي بن أبي طالب عليه السلام وأول من يقعد معي على الخلق علي بن أبي طالب عليه السلام وأول من يقعد معي على الحساب علي بن أبي طالب عليه السلام وأول من يقعد معي على الصراط علي بن أبي طالب عليه السلام وأول من يقعد معي على الميزان علي بن أبي طالب عليه السلام وأول من يقعد معي على الجنة علي بن أبي طالب عليه السلام وأول من يقعد معي على النار علي بن أبي طالب عليه السلام وأول من يقعد معي على الأعراف علي بن أبي طالب عليه السلام وأول من يقعد معي على الأنهار علي بن أبي طالب عليه السلام وأول من يقعد معي على الأشجار علي بن أبي طالب عليه السلام وأول من يقعد معي على الأطعمة علي بن أبي طالب عليه السلام وأول من يقعد معي على الأشربة علي بن أبي طالب عليه السلام وأول من يقعد معي على الأكواب علي بن أبي طالب عليه السلام وأول من يقعد معي على الأباريق علي بن أبي طالب عليه السلام وأول من يقعد معي على الأواني علي بن أبي طالب عليه السلام وأول من يقعد معي على الأنوار

باب ما عندهم من رسول الله

شايع وقيل شارة الى كلام السابق اى قوله وقيل الخ وكونهم عندهم وديعة ما عندنا الذى هذا تعريض بانه ليس عندهم وديعة واستدلال بانه وصل الصحيفة كما تشاء فى وصل الجواب بالكتاب عن عيسى بن الحسن بن ابى يعقوب عن ابيه عن ابى الحسن الاشعرى عن زيد بن الحجاج عن عبد الله بن سليمان قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول لشيعته ما عندنا كتاب الا وعليه خاتم رسول الله وخاتم امير المؤمنين عليه السلام وكتب بعض اصحابنا الى العبد الصالح عليه السلام ان عندنا كتابا ليس عليه خاتم رسول الله ولا خاتم امير المؤمنين عليه السلام فكتب اليه ان الذى ليس عليه خاتم رسول الله ولا خاتم امير المؤمنين عليه السلام فهو كلام الزنادقة وكتبه اليك ابليس لعنه الله وقد روى عن ابى عبد الله عليه السلام انه قال ما ادعى احد من الناس انه جمع القرآن كله كما انزل الا كذاب وما جمعه وحفظه كما انزل الله تعالى الا على بن ابى طالب عليه السلام والائمة من بعده عليهم السلام وقد روى عن ابى عبد الله عليه السلام انه قال ان عندنا الجفر وما يدريهم ما الجفر قيل وما هو قال وعاء من ادم فيه علم النبيين والوصيين وعلم العلماء الذين مضوا من بنى اسرائيل وعلم ما هو كائن الى يوم القيامة وعن ابى عبد الله عليه السلام

محمد بن مسعود التراجم عن بشر بن جعفر عن فضيل بن عمرو عن أبي عبد الله قال سمعته يقول ما كان عند يوسف فالملك الذي ليس عند يوسف فالملك الذي ليس عند يوسف فالملك الذي ليس

باب اذا قيل في الرجل شيء فلم يكن فيه

سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان من البيان لسحرا وان من العلم لجهلا وان من الشعر لحكما وان من القول عيالا وان من المواعظ لمضلة وان من البلاغة لمنكر

باب ثواب ذكر فضائلهم وصلاتهم عليه

وبحرفه قد سمعنا قول الله تعالى لا نفرق بين احد منهم ونؤمن بجميعهم وكره الكذاب نفسه في امثال هذا الحديث لما فيه من تناقض الباطل ويؤمن عليها ورواه الثقات المعتمدون ابو بكر بن ابي شيبة وابو يعلى الموصلي وغيرهما ان الكذاب لا يكون منافقا بين وفي الفاظهم ليس بمستبعد طول الاسناد وقصره عنده سواء وانما يحكم بالعلل التي وضعها علماء الحديث لمعرفة الصحيح من السقيم وقد قيل ان الكذب يشين صاحبه وقد يزينه وقد يشينه فكيف يقترن بمن يزينه وقد اجمع المسلمون على ان الكذب لا يكون الا في الشين وقد كذب من زعم انه كذب لله ولرسوله وقد قال ابو محمد بن حزم الظاهري في كتابه المعروف بالمحلى ما نصه وقد صح ان الكذب لا يكون الا في الشين وقد صح ان الله تعالى قد نزه نبيه عن الشعر فكيف عن الكذب فاذا صح هذا فقد صح ان الكذب لا يكون قط في الدين ولا في الدنيا لنبي ولا لغيره فبطل بهذا ان يكون الكذب في الدين لنبي او لغيره وبطل ان يكون الكذب في الدنيا لنبي او لغيره وبطل ان يكون الكذب لنبي او لغيره في شيء من الاشياء اصلا وبالله تعالى التوفيق وقد ذكرنا في كتابنا هذا في باب الاخبار ما يغني عن اعادته هنا ولله الحمد والمنة

فصل في ذكر ما ورد في فضائل اهل البيت عليهم السلام

اخبرنا ابو عبد الله محمد بن عبد الله بن حمدون الصيدلاني قال حدثنا ابو العباس محمد بن يعقوب قال حدثنا الربيع بن سليمان قال حدثنا الشافعي قال اخبرنا مالك عن ابي حازم عن سهل بن سعد الساعدي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انا وكافل اليتيم في الجنة هكذا وقال باصبعيه السبابة والوسطى وفرج بينهما شيئا

اخبرنا ابو عبد الله محمد بن عبد الله بن حمدون

باب فضل انشاء الشعر ومدحه

عن ابي عبد الله قال النظر الى ابي عبد الله عبادة عن ابيه عن احمد بن محمد عن علي بن حديد عن ابي حمزة قال انا كنا بمكة يوم التروية جمع الله الاولين والآخرين فينادي مناد من كانت له عند رسول الله مظلمة فليقم فيقوم عنق من الناس فيقول انا كلمتك بالبيداء فجئت فاقول لهم انا كنت ابيعكم عند بيت الله فيقول لهم انا كنت ابيعكم عند بيت الله فيقول لهم انا كنت اصلي عند بيت الله فيقول لهم انا كنت اصلي عند بيت الله فيقول لهم انا كنت اصلي

فالمراد بالخبر ما كذبت الى ان قال وفي الصحاح الخبر بالضم الجرب وكذب الى الذئب اذا اصابه بالجرب ففي باب
مقاتل من كذب شيئا من فضائلهم او جالس في مجلس يعابون فيه او سمع فيه ما هو معروف ولم ينكره وهو يقدر على انكاره فقد تعرض
لسخط الله تعالى ولقد قال الله تعالى في كتابه العزيز يا ايها الذين آمنوا كونوا قوامين لله شهداء بالقسط ولا يجرمنكم شنآن قوم على ان لا تعدلوا اعدلوا هو اقرب للتقوى واتقوا الله ان الله خبير بما تعملون وقال الله تعالى ولا يجرمنكم شنآن قوم ان صدوكم عن المسجد الحرام ان تعتدوا وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان واتقوا الله ان الله شديد العقاب وقال الله تعالى ان الذين يحبون ان تشيع الفاحشة في الذين آمنوا لهم عذاب اليم في الدنيا والآخرة والله يعلم وانتم لا تعلمون وقال الله تعالى ان الذين يؤذون الله ورسوله لعنهم الله في الدنيا والآخرة واعد لهم عذابا مهينا والذين يؤذون المؤمنين والمؤمنات بغير ما اكتسبوا فقد احتملوا بهتانا واثما مبينا وقال الله تعالى ان الذين يرمون المحصنات الغافلات المؤمنات لعنوا في الدنيا والآخرة ولهم عذاب عظيم

نسخة من مرآة في غاية الحسن

بتبعيتهم ثم اهبطوا الى الارض ليرهم فيتحول متبع اهل العدل بتبعيتهم فاتهم لهم الصالحون واتباعهم المتبعون فمن اراد في دينه ضرا وفي دنياه مضرة
الله ومن يرجو بخيرهم ضرهم ويخاف بشرهم كفاه الله ما اهمه وحرز من وساوس الشيطان ومردة كل جبار وقهره المسلط قوته لله والمشاة على بريته هو الهادي الى
النور والمدل الذي لا يشتبه عليه امور خلقه المتكدة وكان بنوه هم حزب الله المحل بعد التنزيل وبهم ان الناس وهو الاصل الذي اكرم
الله به شرف بشر فاتهم بكرامتهم بالتقوى بتتابعهم بالوحي حملهم تحمل وعوفوا في الظلم الالتجاء وخصهم لدينه فضلهم بعلمه وانا هم ظلم
يوش احلامهم الخالين وحملهم ما لا يطيقه وسنوه ملائكتون ستره وانشاه على بحبته بمن خلق وضمنه له على ربه لمنادهم الله ضمانهم
وختمه واستطعام وفضلهم وارضاهم وانجبهم وحملهم المبلاد والبلاد ما ارتفاه الا الاحد الا الصمد الذي لم يتخذ لهام ولا ولدا ولم يكن له كفوا احد
الى التقوى وكلمة الصلاة وحتم الصلوات بالزكاة والزكاة بالصوم لتجزع الكلام الاصنام الكلام الصوم للاصلام والصوم للتقوى لتستقيم الاشياء
الاتقوى وكلمة الصلاة وحتم الصلوات بالزكاة والزكاة بالصوم لتجزع الكلام الاصنام الكلام الصوم للاصلام والصوم للتقوى لتستقيم الاشياء
حتى يدعوا الى الله بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي احسن ان ربك هو اعلم بمن ضل عن سبيله وهو اعلم بالمهتدين ولا تجادلوا اهل الكتاب
الا بالتي هي احسن الا الذين ظلموا منهم وقولوا آمنا بالذي انزل الينا وانزل اليكم والهنا والهكم واحد ونحن له مسلمون وكذلك انزلنا اليك الكتاب
فالذين آتيناهم الكتاب يؤمنون به ومن هؤلاء من يؤمن به وما يجحد بآياتنا الا كل ختار كفور وما كنت تتلو من قبله من كتاب ولا تخطه بيمينك اذا لارتاب
المبطلون بل هو آيات بينات في صدور الذين اوتوا العلم وما يجحد بآياتنا الا الظالمون وقالوا لولا انزل عليه آيات من ربه قل انما الآيات عند الله
وانما انا نذير مبين اولم يكفهم انا انزلنا عليك الكتاب يتلى عليهم ان في ذلك لرحمة وذكرى لقوم يؤمنون قل كفى بالله بيني وبينكم شهيدا يعلم ما في
السموات والارض والذين آمنوا بالباطل وكفروا بالله اولئك هم الخاسرون ويستعجلونك بالعذاب ولولا اجل مسمى لجاءهم العذاب وليأتينهم بغتة وهم لا
يشعرون يستعجلونك بالعذاب وان جهنم لمحيطة بالكافرين يوم يغشاهم العذاب من فوقهم ومن تحت ارجلهم ويقول ذوقوا ما كنتم تعملون يا عبادي
الذين آمنوا ان ارضي واسعة فاياي فاعبدون كل نفس ذائقة الموت ثم الينا ترجعون والذين آمنوا وعملوا الصالحات لنبوئنهم من الجنة غرفا تجري من
تحتها الانهار خالدين فيها نعم اجر العاملين الذين صبروا وعلى ربهم يتوكلون وكأين من دابة لا تحمل رزقها الله يرزقها وايانكم وهو السميع العليم
ولئن سألتهم من خلق السموات والارض وسخر الشمس والقمر ليقولن الله فأنى يؤفكون الله يبسط الرزق لمن يشاء من عباده ويقدر له انه بكل شيء عليم
ولئن سألتهم من نزل من السماء ماء فاحيا به الارض من بعد موتها ليقولن الله قل الحمد لله بل اكثرهم لا يعقلون وما هذه الحياة الدنيا الا لهو ولعب
وان الدار الآخرة لهي الحيوان لو كانوا يعلمون فاذا ركبوا في الفلك دعوا الله مخلصين له الدين فلما نجاهم الى البر اذا هم يشركون ليكفروا بما آتيناهم
وليتمتعوا فسوف يعلمون أو لم يروا انا جعلنا حرما آمنا ويتخطف الناس من حولهم افبالباطل يؤمنون وبنعمة الله يكفرون ومن اظلم ممن افترى على الله
كذبا او كذب بالحق لما جاءه الم في جهنم مثوى للكافرين والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا وان الله لمع المحسنين ان الذين يبايعونك انما يبايعون الله
يد الله فوق ايديهم فمن نكث فانما ينكث على نفسه ومن اوفى بما عاهد عليه الله فسيؤتيه اجرا عظيما سيقول لك المخلفون من الاعراب شغلتنا اموالنا
واهلونا فاستغفر لنا يقولون بألسنتهم ما ليس في قلوبهم قل فمن يملك لكم من الله شيئا ان اراد بكم ضرا او اراد بكم نفعا بل كان الله بما تعملون خبيرا
بل ظننتم ان لن ينقلب الرسول والمؤمنون الى اهليهم ابدا وزين ذلك في قلوبكم وظننتم ظن السوء وكنتم قوما بورا ومن لم يؤمن بالله فانا اعتدنا للكافرين
سعيرا ولله ملك السموات والارض يغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء وكان الله غفورا رحيما سيقول المخلفون اذا انطلقتم الى مغانم لتأخذوها ذرونا نتبعكم
يريدون ان يبدلوا كلام الله قل لن تتبعونا كذلكم قال الله من قبل فسيقولون بل تحسدوننا بل كانوا لا يفقهون الا قليلا قل للمخلفين من الاعراب ستدعون
الى قوم اولي بأس شديد تقاتلونهم او يسلمون فان تطيعوا يؤتكم الله اجرا حسنا وان تتولوا كما توليتم من قبل يعذبكم عذابا اليما ليس على الاعمى حرج
ولا على الاعرج حرج ولا على المريض حرج ومن يطع الله ورسوله يدخله جنات تجري من تحتها الانهار ومن يتول يعذبه عذابا اليما لقد رضي الله عن المؤمنين
اذ يبايعونك تحت الشجرة فعلم ما في قلوبهم فانزل السكينة عليهم واثابهم فتحا قريبا ومغانم كثيرة يأخذونها وكان الله عزيزا حكيما وعدكم الله مغانم
كثيرة تأخذونها فعجل لكم هذه وكف ايدي الناس عنكم ولتكون آية للمؤمنين ويهديكم صراطا مستقيما وأخرى لم تقدروا عليها قد احاط الله بها وكان الله
على كل شيء قديرا ولو قاتلكم الذين كفروا لولوا الادبار ثم لا يجدون وليا ولا نصيرا سنة الله التي قد خلت من قبل ولن تجد لسنة الله تبديلا وهو الذي
كف ايديهم عنكم وايديكم عنهم ببطن مكة من بعد ان اظفركم عليهم وكان الله بما تعملون بصيرا هم الذين كفروا وصدوكم عن المسجد الحرام والهدي
معكوفا ان يبلغ محله ولولا رجال مؤمنون ونساء مؤمنات لم تعلموهم ان تطئوهم فتصيبكم منهم معرة بغير علم ليدخل الله في رحمته من يشاء لو تزيلوا
لعذبنا الذين كفروا منهم عذابا اليما اذ جعل الذين كفروا في قلوبهم الحمية حمية الجاهلية فأنزل الله سكينته على رسوله وعلى المؤمنين والزمهم كلمة
التقوى وكانوا احق بها واهلها وكان الله بكل شيء عليما لقد صدق الله رسوله الرؤيا بالحق لتدخلن المسجد الحرام ان شاء الله آمنين محلقين رؤسكم
ومقصرين لا تخافون فعلم ما لم تعلموا فجعل من دون ذلك فتحا قريبا هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله وكفى بالله شهيدا
محمد رسول الله والذين معه اشداء على الكفار رحماء بينهم تراهم ركعا سجدا يبتغون فضلا من الله ورضوانا سيماهم في وجوههم من اثر السجود ذلك
مثلهم في التوراة ومثلهم في الانجيل كزرع اخرج شطأه فآزره فاستغلظ فاستوى على سوقه يعجب الزراع ليغيظ بهم الكفار وعد الله الذين آمنوا وعملوا
الصالحات منهم مغفرة واجرا عظيما يا ايها الذين آمنوا لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي ولا تجهروا له بالقول كجهر بعضكم لبعض ان تحبط اعمالكم
وانتم لا تشعرون ان الذين يغضون اصواتهم عند رسول الله اولئك الذين امتحن الله قلوبهم للتقوى لهم مغفرة واجر عظيم ان الذين ينادونك من وراء
الحجرات اكثرهم لا يعقلون ولو انهم صبروا حتى تخرج اليهم لكان خيرا لهم والله غفور رحيم يا ايها الذين آمنوا ان جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا ان تصيبوا
قوما بجهالة فتصبحوا على ما فعلتم نادمين واعلموا ان فيكم رسول الله لو يطيعكم في كثير من الامر لعنتم ولكن الله حبب اليكم الايمان وزينه في قلوبكم
وكره اليكم الكفر والفسوق والعصيان اولئك هم الراشدون فضلا من الله ونعمة والله عليم حكيم وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما فان بغت
احداهما على الاخرى فقاتلوا التي تبغي حتى تفيء الى امر الله فان فاءت فاصلحوا بينهما بالعدل واقسطوا ان الله يحب المقسطين انما المؤمنون اخوة
فاصلحوا بين اخويكم واتقوا الله لعلكم ترحمون يا ايها الذين آمنوا لا يسخر قوم من قوم عسى ان يكونوا خيرا منهم ولا نساء من نساء عسى ان يكن خيرا منهن
ولا تلمزوا انفسكم ولا تنابزوا بالالقاب بئس الاسم الفسوق بعد الايمان ومن لم يتب فاولئك هم الظالمون يا ايها الذين آمنوا اجتنبوا كثيرا من الظن ان بعض
الظن اثم ولا تجسسوا ولا يغتب بعضكم بعضا ايحب احدكم ان يأكل لحم اخيه ميتا فكرهتموه واتقوا الله ان الله توابا رحيما يا ايها الناس انا خلقناكم من
ذكر وانثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا ان اكرمكم عند الله اتقاكم ان الله عليم خبير قالت الاعراب آمنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا ولما يدخل
الايمان في قلوبكم وان تطيعوا الله ورسوله لا يلتكم من اعمالكم شيئا ان الله غفور رحيم انما المؤمنون الذين آمنوا بالله ورسوله ثم لم يرتابوا وجاهدوا
باموالهم وانفسهم في سبيل الله اولئك هم الصادقون قل اتعلمون الله بدينكم والله يعلم ما في السموات وما في الارض والله بكل شيء عليم يمنون عليك
ان اسلموا قل لا تمنوا علي اسلامكم بل الله يمن عليكم ان هداكم للايمان ان كنتم صادقين ان الله يعلم غيب السموات والارض والله بصير بما تعملون

حدثنا ابو الحسين محمد بن علي بن الفضل بن محمد بن عمر بن رستم قال حدثنا ابو الحسن محمد بن القاسم بن زكريا قال حدثنا يحيى بن عبد الحميد الحماني
قال حدثنا ابو بكر الهذلي عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان الله تبارك وتعالى اختار من كل شيء شيئا فاختار من
الارض المساجد ومن الشهور رمضان ومن الايام يوم الجمعة ومن الليالي ليلة القدر ومن الكلام سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ومن
الثياب القميص ومن الدواب الفرس ومن الطير الحمام ومن الشجر الزيتون ومن الرجال الانبياء ومن النساء المؤمنات ومن الخلق العرب ومن العرب
بنو هاشم ومن بني هاشم بنو عبد المطلب ومن بني عبد المطلب محمد وعلي عليهما السلام ومن محمد وعلي عليهما السلام اختار الله عز وجل الانبياء
والمرسلين ومن الانبياء والمرسلين اختار الله عز وجل محمدا صلى الله عليه وآله وسلم ومن محمد صلى الله عليه وآله وسلم اختار الله عز وجل عليا عليه السلام
ومن علي عليه السلام اختار الله عز وجل الحسن والحسين عليهما السلام ومن الحسن والحسين عليهما السلام اختار الله عز وجل الائمة عليهم السلام
ومن الائمة عليهم السلام اختار الله عز وجل القائم عليه السلام

حدثنا ابو الحسين محمد بن علي بن الفضل بن محمد بن عمر بن رستم قال حدثنا ابو الحسن محمد بن القاسم بن زكريا قال حدثنا يحيى بن عبد الحميد الحماني
قال حدثنا ابو بكر الهذلي عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان الله تبارك وتعالى اختار من كل شيء شيئا فاختار من
الارض المساجد ومن الشهور رمضان ومن الايام يوم الجمعة ومن الليالي ليلة القدر ومن الكلام سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ومن
الثياب القميص ومن الدواب الفرس ومن الطير الحمام ومن الشجر الزيتون ومن الرجال الانبياء ومن النساء المؤمنات ومن الخلق العرب ومن العرب
بنو هاشم ومن بني هاشم بنو عبد المطلب ومن بني عبد المطلب محمد وعلي عليهما السلام ومن محمد وعلي عليهما السلام اختار الله عز وجل الانبياء
والمرسلين ومن الانبياء والمرسلين اختار الله عز وجل محمدا صلى الله عليه وآله وسلم ومن محمد صلى الله عليه وآله وسلم اختار الله عز وجل عليا عليه السلام
ومن علي عليه السلام اختار الله عز وجل الحسن والحسين عليهما السلام ومن الحسن والحسين عليهما السلام اختار الله عز وجل الائمة عليهم السلام
ومن الائمة عليهم السلام اختار الله عز وجل القائم عليه السلام

وعظمتهم بصلة تستحق ظاهرها وسرها على عباده فهم امناء الله على عباده ومحل ارادته في خلقه الناطقون عن مشيته
بحسبها في اقطار سمواته وارضه واصطفاه لهم فجعلهم علة لكل شيء وجعل لهم علة في امرهم الاتجاه والقادة الهادية والقضاة
الاعظم الحكام والمعلمون للعالم والسدة الحجة والعترة المطهرة والاذان الواعية والالسن الناطقة بالحكمة الصامتون عن الخطل
الذاهبة في القضاء بالحق لا يسبقهم احد الى شيء من فضائلهم ولا يتقدمهم متقدم الا وهم المتأخرون عنه المتعلمون منهم
لا يعلمون ولا يجهلون هم اساس الدين وعماد اليقين اليهم يفيء الغالي وبهم يلحق التالي ولهم خصائص حق الولاية
وفيهم الوصية والوراثة الآن رجع الحق الى اهله ونقل الى منتقله في اهل بيته النبوة وموضع الرسالة ومختلف الملائكة
وهم ظهرا هر حبرته بهم وصفاته لمن فضل عن عرفانه ولا يقاس بآل محمد من هذه الامة احد ولا يسوى بهم من جرت نعمتهم عليه ابدا
هم اساس الدين وعماد اليقين اليهم يفيء الغالي وبهم يلحق التالي ولهم خصائص حق الولاية وفيهم الوصية والوراثة الآن رجع الحق الى اهله ونقل الى منتقله في اهل بيته النبوة وموضع الرسالة ومختلف الملائكة وهم اهل بيت الرحمة والركن الذي عنه مدر الرحمن فطهرهم
ظهرا هر حبرته بهم وصفاته لمن فضل عن عرفانه ولا يقاس بآل محمد من هذه الامة احد ولا يسوى بهم من جرت نعمتهم عليه ابدا هم اساس الدين وعماد اليقين اليهم يفيء الغالي وبهم يلحق التالي ولهم خصائص حق الولاية وفيهم الوصية والوراثة الآن رجع الحق الى اهله ونقل الى منتقله في اهل بيته النبوة وموضع الرسالة ومختلف الملائكة وهم اهل بيت الرحمة والركن الذي عنه مدر الرحمن فطهرهم
ظهرا هر حبرته بهم وصفاته لمن فضل عن عرفانه ولا يقاس بآل محمد من هذه الامة احد ولا يسوى بهم من جرت نعمتهم عليه ابدا هم اساس الدين وعماد اليقين اليهم يفيء الغالي وبهم يلحق التالي ولهم خصائص حق الولاية وفيهم الوصية والوراثة الآن رجع الحق الى اهله ونقل الى منتقله في اهل بيته النبوة وموضع الرسالة ومختلف الملائكة وهم اهل بيت الرحمة والركن الذي عنه مدر الرحمن فطهرهم

الحمد لله الذي لبس العز وتردى به وجعله لصفوته وخيرته من خلقه وحببه الى اوليائه واظهر فيه التواضع لعظمته
واذل به اعداءه ليدحض بذلك كل باغ ومستكبر من خلقه ويضع تحت قدميه كل شيء من بريته ويذل له جبابرة الارض
وعتاتها وقواصي الامم وجفاتها وجعل الصلاة عليه وآله سببا لنيل مغفرته وحطا لفادح الزلات وطهورا لدنس الخطيئات
وجعل ذكرهم بعد ذكره ثناء لازما على البرية وشرفا باقيا على مر الدهور وصفة لا تعتريها الغير ولا تحيط بها الاوهام
ولا تدركها الفطن ولا يبلغ غايتها القائلون ولا يجهل من علمها العالمون ولا يستطيع ادراك حقيقتها الواصفون
ولا يقدر على نعتها الناعتون ولا يستنفد عدها الحاسبون ولا يؤدي حقها المجتهدون ولا يبلغ كنهها المتعمقون
ولا يستوفي كيفيتها المتكلفون ولا يحيط بها الا الله الذي لا يحصى له عدد ولا يحد له حد ولا يبلغ له مدة ولا يوصف
له قدر ولا يقاس له شبه ولا يرد له امر ولا يحاط له بكنه ولا يوجد له مثل ولا يعرف له بديل ولا يكيف له كيف
ولا يعقل له مثل ولا يشبه به خلق ولا يقع عليه وهم ولا يحجبه شيء ولا يغيره الدهر ولا يحويه مكان ولا يحده زمان
ولا يعجزه شيء ولا يحتاج الى شيء ولا يفوته شيء ولا يكون الا ما شاء ولا يعزب عنه علم شيء ولا يؤوده حفظ شيء
ولا يكبر عليه امر ولا يشغله شأن عن شأن ولا يحتاج الى مشير ولا معين ولا ظهير ولا يعارض فعله ولا يضاد حكمه
ولا يشاركه في ملكه ولا يكاثر سلطانه ولا يزيله عن سلطانه ولا يزاحمه في ملكه ولا يكابر قدرته ولا يغالب امره
ولا يمانع قضاءه ولا يجاري مشيته ولا يحد بصر ولا يدرك بحاسة ولا يحجبه ستر ولا يكنه غطاء ولا يحتجب بحجاب
ولا يستتر بشيء ولا يتوارى بشيء ولا يحتاج الى شيء ولا يستعين بشيء ولا يتعزز بشيء ولا يتكثر بشيء ولا يتقوى
بشيء ولا يتكبر بشيء ولا يتجبر بشيء ولا يتعظم بشيء ولا يتجمل بشيء ولا يتزين بشيء ولا يتحسن بشيء ولا يتكرم
بشيء ولا يتمجد بشيء ولا يتعالى بشيء ولا يتنزه بشيء ولا يتطهر بشيء ولا يتقدس بشيء ولا يتسبح بشيء ولا يتحمد
بشيء ولا يتمدح بشيء ولا يتكلم بشيء ولا يتحرك بشيء ولا يتصرف بشيء ولا يتقلب بشيء ولا يتحول بشيء ولا يتغير
بشيء ولا يتبدل بشيء ولا يتلون بشيء ولا يتشبه بشيء ولا يتحيز بشيء ولا يتحرك بشيء ولا يتصرف بشيء ولا يتقلب
بشيء ولا يتحول بشيء ولا يتغير بشيء ولا يتبدل بشيء ولا يتلون بشيء ولا يتشبه بشيء ولا يتحيز بشيء ولا يتحرك
بشيء ولا يتصرف بشيء ولا يتقلب بشيء ولا يتحول بشيء ولا يتغير بشيء ولا يتبدل بشيء ولا يتلون بشيء ولا يتشبه
بشيء ولا يتحيز بشيء ولا يتحرك بشيء ولا يتصرف بشيء ولا يتقلب بشيء ولا يتحول بشيء ولا يتغير بشيء ولا يتبدل
بشيء ولا يتلون بشيء ولا يتشبه بشيء ولا يتحيز بشيء ولا يتحرك بشيء ولا يتصرف بشيء ولا يتقلب بشيء ولا يتحول
بشيء ولا يتغير بشيء ولا يتبدل بشيء ولا يتلون بشيء ولا يتشبه بشيء ولا يتحيز بشيء ولا يتحرك بشيء ولا يتصرف
بشيء ولا يتقلب بشيء ولا يتحول بشيء ولا يتغير بشيء ولا يتبدل بشيء ولا يتلون بشيء ولا يتشبه بشيء ولا يتحيز
بشيء ولا يتحرك بشيء ولا يتصرف بشيء ولا يتقلب بشيء ولا يتحول بشيء ولا يتغير بشيء ولا يتبدل بشيء ولا يتلون
بشيء ولا يتشبه بشيء ولا يتحيز

وقلبه حتى كان وجوده لما كان فضلنا عنه وصل عن السبيل الى آخر التصحيح ويتبعه وجهه وعينه ويقال وجهه وعين ونوع
الزيوف وزيوف الكلام الزيوف وعن صيانة الحكاية الوفي هو الوافر والنور وغير مصنوعة الطلاء الثابتة الى يوم نحشر الماء الحوض الشان والولاية بين
الذر وردوى عن ابي سعيد الخدري قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وآله الناس من قبل ان الله تعالى يحكم بين عباده في امر الدين ومفاتيح الرحمة وسلطنة الاسلام بالاتحاد وفي فصل
الخطاب بيننا وبين ان نتبرأ من ولاية اهل البيت عليهم السلام ونحبهم ونواليهم ونعاديهم ونبغضهم ونتولى اعداءهم ونعاديهم ونتبرأ منهم فان الله تعالى قد اخذ الميثاق
لله الرحمة في الكتب المنزلة والصحف المحكمة الناطقة الا ان الله تعالى قد اوحى الى انه ما سوى ومن ان ترك منها من الآيات اتخذوها حجة لله سلطانا على خلقه
وايمانا على عباده يخبر بها الله تعالى ذكره ولم يدعها سدى ولا ضائعة بل انزلها في كتاب وامر نبيه صلى الله عليه وآله ان يبينها لامته وفسرها وعلمها
الذكر كما يعلم ما يجري به الامر فيما بعده من ذلك ما انزل الله تعالى في ابي طالب عليه السلام ان ابن المتوكل بن المحرر عن عبد الرحمن بن عوف عن ابن عمر عن عبد الله بن مسعود قال
قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما احد من خلق الله خلقه الله تعالى الا وقد خلق الله تعالى له ما يعمل وعن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
على خلقه وفضائله وما اراد الله تعالى على عبده وخلقه من الدين الذي فضل به محمد صلى الله عليه وآله على سائر النبيين والمرسلين وفضل به امته على سائر الامم
ما ورد في القرآن من تنزيله وما ورد في السنة من رسول الله صلى الله عليه وآله فيما ذكر الله تعالى في كتابه من فضل علي عليه السلام وما ذكر رسول الله صلى الله عليه وآله
من فضله وما ذكر الله تعالى في كتابه من فضل محمد صلى الله عليه وآله وما ذكر رسول الله صلى الله عليه وآله من فضل محمد صلى الله عليه وآله وما ذكر رسول الله صلى الله عليه وآله
من فضل علي عليه السلام وما ذكر الله تعالى في كتابه من فضل اهل بيت محمد صلى الله عليه وآله وما ذكر رسول الله صلى الله عليه وآله من فضل اهل بيته
وما ذكر رسول الله صلى الله عليه وآله من فضل اصحابه وما ذكر رسول الله صلى الله عليه وآله من فضل امته وما ذكر رسول الله صلى الله عليه وآله من فضل
امته وما ذكر رسول الله صلى الله عليه وآله من فضل امته

ابو الحسين شاذان بن الفضل بن محمد بن موسى بن جعفر بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلام قال حدثني ابي محمد بن الفضل عن ابيه الفضل بن شاذان عن حماد بن عيسى عن حريز بن عبد الله السجستاني عن زرارة بن اعين عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من احب ان يركب سفينة النجاة ويستمسك بالعروة الوثقى ويعتصم بحبل الله المتين فليوال عليا بعدي وليعاد عدوه وليكن للمتقين اماما وقائدا وللظالمين حاكما وحاجزا فانه وصيي وخليفتي على امتي في حياتي وبعد وفاتي امر امتي بطاعته فهو مطيع لامري ومن عصاه فقد عصاني ومن خالفه فقد خالفني ومن انكر امامته فقد انكر نبوتي ومن جحد ولايته فقد جحد ولايتي ومن اطاعه فقد اطاعني لانه لا ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى اليه ما قال في احد ما قال في علي عليه السلام فاحذروا ان تقولوا في علي ما لم يقل فيه فتكفروا ان علي بن ابي طالب عليه السلام ليس بالقتال في الحرب بأشد منه بالعلم بالله وبدينه وبما شرع لعباده وبما قضى فيه بين اهل الايمان فمن اتبعه فقد اتبعني ومن تولاه فقد تولاني ومن عاداه فقد عاداني ومن اطاعه فقد اطاعني ومن عصاه فقد عصاني ومن جحد ولايته فقد جحد ولايتي ومن اطاع امامته فقد اطاع امامتي ومن عصاه فقد عصاني ومن انكر امامته فقد انكر نبوتي ومن جحد فضله فقد جحد فضلي ومن اعتقد فضله فقد اعتقد فضلي ومن اقتدى به فقد اقتدى بي ومن اخذ بقوله فقد اخذ بقولي ومن اخذ بقولي فقد اخذ بقول الله ومن اخذ بقول الله فقد دخل الجنة ومن اتبع عليا فقد اتبعني ومن اتبعني فقد اتبع الله ومن اتبع

الله ما من كبير بن احمد بن خالد البرمكي بالمدينة سنة اثنتين وثلاثين ومائتين قال لما خلف ذا كان ملكا من ملوك الملائكة صلى الله عليه وسلم ولما اصطفى الملائكة الثاني كان ثم ثالث وهو الذي اصطفاه الله تعالى من الثاني وهو خلقه الله الثاني وهو محمد صلى الله عليه وسلم فالثاني من الخلق عشرة كل عشرة منهم خير من الذين قبلهم الى ان انتهى العدد الى الثاني الذي هو محمد صلى الله عليه وسلم فانه خير من جميع من تقدمه من الخلق وهو قوله تعالى ما ضل صاحبكم وما غوى فالضلال صورة قديمة والغواية صورة حادثة والضلال هو الهلاك والغواية هي الرجوع الى الهلاك وهو قوله تعالى ان الذين حق عليهم كلمة ربك لا يؤمنون ولو جاءتهم كل آية حتى يروا العذاب الاليم فالضلال هو الذي حق عليهم والغواية هي الرجوع الى الضلال وهو قوله تعالى ان الذين كفروا سواء عليهم أانذرتهم أم لم تنذرهم لا يؤمنون فالضلال هو الذي حق عليهم والغواية هي الرجوع الى الضلال وهو قوله تعالى ان الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله قد ضلوا ضلالا بعيدا فالضلال هو الذي حق عليهم والغواية هي الرجوع الى الضلال وهو قوله تعالى ان الذين كفروا وظلموا لم يكن الله ليغفر لهم ولا ليهديهم طريقا الا طريق جهنم خالدين فيها فالضلال هو الذي حق عليهم والغواية هي الرجوع الى الضلال وهو قوله تعالى ان الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله ثم ماتوا وهم كفار فلن يغفر الله لهم فالضلال هو الذي حق عليهم والغواية هي الرجوع الى الضلال وهو قوله تعالى ان الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله ثم ماتوا وهم كفار فلن يقبل من احدهم ملء الارض ذهبا ولو افتدى به فالضلال هو الذي حق عليهم والغواية هي الرجوع الى الضلال وهو قوله تعالى ان الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله ثم ماتوا وهم كفار فلن يقبل من احدهم ملء الارض ذهبا ولو افتدى به اولئك لهم عذاب اليم وما لهم من ناصرين فالضلال هو الذي حق عليهم والغواية هي الرجوع الى الضلال وهو قوله تعالى ان الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله ثم ماتوا وهم كفار فلن يقبل من احدهم ملء الارض ذهبا ولو افتدى به اولئك لهم عذاب اليم وما لهم من ناصرين لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون فالضلال هو الذي حق عليهم والغواية هي الرجوع الى الضلال وهو قوله تعالى ان الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله ثم ماتوا وهم كفار فلن يقبل من احدهم ملء الارض ذهبا ولو افتدى به اولئك لهم عذاب اليم وما لهم من ناصرين لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وما تنفقوا من شيء فان الله به عليم فالضلال هو الذي حق عليهم والغواية هي الرجوع الى الضلال وهو قوله تعالى ان الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله ثم ماتوا وهم كفار فلن يقبل من احدهم ملء الارض ذهبا ولو افتدى به اولئك لهم عذاب اليم وما لهم من ناصرين لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وما تنفقوا من شيء فان الله به عليم كل الطعام كان حلا لبني اسرائيل الا ما حرم اسرائيل على نفسه من قبل ان تنزل التوراة قل فأتوا بالتوراة فاتلوها ان كنتم صادقين فمن افترى على الله الكذب من بعد ذلك فأولئك هم الظالمون قل صدق الله فاتبعوا ملة ابراهيم حنيفا وما كان من المشركين ان اول بيت وضع للناس للذي ببكة مباركا وهدى للعالمين فيه آيات بينات مقام ابراهيم ومن دخله كان آمنا ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا ومن كفر فان الله غني عن العالمين قل يا اهل الكتاب لم تكفرون بآيات الله والله شهيد على ما تعملون قل يا اهل الكتاب لم تصدون عن سبيل الله من آمن تبغونها عوجا وانتم شهداء وما الله بغافل عما تعملون يا ايها الذين آمنوا ان تطيعوا فريقا من الذين اوتوا الكتاب يردوكم بعد ايمانكم كافرين وكيف تكفرون وانتم تتلى عليكم آيات الله وفيكم رسوله ومن يعتصم بالله فقد هدي الى صراط مستقيم يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا واذكروا نعمة الله عليكم اذ كنتم اعداء فالف بين قلوبكم فأصبحتم بنعمته اخوانا وكنتم على شفا حفرة من النار فأنقذكم منها كذلك يبين الله لكم آياته لعلكم تهتدون ولتكن منكم امة يدعون الى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر وأولئك هم المفلحون ولا تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا من بعد ما جاءهم البينات وأولئك لهم عذاب عظيم يوم تبيض وجوه وتسود وجوه فأما الذين اسودت وجوههم أكفرتم بعد ايمانكم فذوقوا العذاب بما كنتم تكفرون وأما الذين ابيضت وجوههم ففي رحمة الله هم فيها خالدون تلك آيات الله نتلوها عليك بالحق وما الله يريد ظلما للعالمين ولله ما في السموات وما في الارض والى الله ترجع الامور كنتم خير امة اخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله ولو آمن اهل الكتاب لكان خيرا لهم منهم المؤمنون واكثرهم الفاسقون لن يضروكم الا اذى وان يقاتلوكم يولوكم الادبار ثم لا ينصرون ضربت عليهم الذلة اين ما ثقفوا الا بحبل من الله وحبل من الناس وباؤوا بغضب من الله وضربت عليهم المسكنة ذلك بأنهم كانوا يكفرون بآيات الله ويقتلون الانبياء بغير حق ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون ليسوا سواء من اهل الكتاب امة قائمة يتلون آيات الله آناء الليل وهم يسجدون يؤمنون بالله واليوم الآخر ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر ويسارعون في الخيرات وأولئك من الصالحين وما يفعلوا من خير فلن يكفروه والله عليم بالمتقين ان الذين كفروا لن تغني عنهم اموالهم ولا اولادهم من الله شيئا وأولئك اصحاب النار هم فيها خالدون مثل ما ينفقون في هذه الحياة الدنيا كمثل ريح فيها صر اصابت حرث قوم ظلموا انفسهم فأهلكته وما ظلمهم الله ولكن انفسهم يظلمون يا ايها الذين آمنوا لا تتخذوا بطانة من دونكم لا يألونكم خبالا ودوا ما عنتم قد بدت البغضاء من افواههم وما تخفي صدورهم اكبر قد بينا لكم الآيات ان كنتم تعقلون ها انتم اولاء تحبونهم ولا يحبونكم وتؤمنون بالكتاب كله وإذا لقوكم قالوا آمنا وإذا خلوا عضوا عليكم الانامل من الغيظ قل موتوا بغيظكم ان الله عليم بذات الصدور ان تمسسكم حسنة تسؤهم وان تصبكم سيئة يفرحوا بها وان تصبروا وتتقوا لا يضركم كيدهم شيئا ان الله بما يعملون محيط وإذ غدوت من اهلك تبوئ المؤمنين مقاعد للقتال والله سميع عليم إذ همت طائفتان منكم ان تفشلا والله وليهما وعلى الله فليتوكل المؤمنون ولقد نصركم الله ببدر وانتم اذلة فاتقوا الله لعلكم تشكرون إذ تقول للمؤمنين ألن يكفيكم ان يمدكم ربكم بثلاثة آلاف من الملائكة منزلين بلى ان تصبروا وتتقوا ويأتوكم من فورهم هذا يمددكم ربكم بخمسة آلاف من الملائكة مسومين وما جعله الله الا بشرى لكم ولتطمئن قلوبكم به وما النصر الا من عند الله العزيز الحكيم ليقطع طرفا من الذين كفروا او يكبتهم فينقلبوا خائبين ليس لك من الامر شيء او يتوب عليهم او يعذبهم فانهم ظالمون ولله ما في السموات وما في الارض يغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء والله غفور رحيم يا ايها الذين آمنوا لا تأكلوا الربا اضعافا مضاعفة واتقوا الله لعلكم تفلحون واتقوا النار التي اعدت للكافرين وأطيعوا الله والرسول لعلكم ترحمون وسارعوا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها السموات والارض اعدت للمتقين الذين ينفقون في السراء والضراء والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس والله يحب المحسنين والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم ومن يغفر الذنوب الا الله ولم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون أولئك جزاؤهم مغفرة من ربهم وجنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها ونعم اجر العاملين قد خلت من قبلكم سنن فسيروا في الارض فانظروا كيف كان عاقبة المكذبين هذا بيان للناس وهدى وموعظة للمتقين ولا تهنوا ولا تحزنوا وانتم الاعلون ان كنتم مؤمنين ان يمسسكم قرح فقد مس القوم قرح مثله وتلك الايام نداولها بين الناس وليعلم الله الذين آمنوا ويتخذ منكم شهداء والله لا يحب الظالمين وليمحص الله الذين آمنوا ويمحق الكافرين أم حسبتم ان تدخلوا الجنة ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ويعلم الصابرين ولقد كنتم تمنون الموت من قبل ان تلقوه فقد رأيتموه وانتم تنظرون وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل افائن مات او قتل انقلبتم على اعقابكم ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئا وسيجزي الله الشاكرين وكأين من نبي قاتل معه ربيون كثير فما وهنوا لما اصابهم في سبيل الله وما ضعفوا وما استكانوا والله يحب الصابرين وما كان قولهم الا ان قالوا ربنا اغفر لنا ذنوبنا وإسرافنا في امرنا وثبت اقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين فآتاهم الله ثواب الدنيا وحسن ثواب الآخرة والله يحب المحسنين يا ايها الذين آمنوا ان تطيعوا الذين كفروا يردوكم على اعقابكم فتنقلبوا خاسرين بل الله مولاكم وهو خير الناصرين سنلقي في قلوب الذين كفروا الرعب بما اشركوا بالله ما لم ينزل به سلطانا ومأواهم النار وبئس مثوى الظالمين ولقد صدقكم الله وعده اذ تحسونهم باذنه حتى اذا فشلتم وتنازعتم في الامر وعصيتم من بعد ما اراكم ما تحبون منكم من يريد الدنيا ومنكم من يريد الآخرة ثم صرفكم عنهم ليبتليكم ولقد عفا عنكم والله ذو فضل على المؤمنين اذ تصعدون ولا تلوون على احد والرسول يدعوكم في اخراكم فأثابكم غما بغم لكيلا تحزنوا على ما فاتكم ولا ما اصابكم والله خبير بما تعملون ثم انزل عليكم من بعد الغم امنة نعاسا يغشى طائفة منكم وطائفة قد اهمتهم انفسهم يظنون بالله غير الحق ظن الجاهلية يقولون هل لنا من الامر من شيء قل ان الامر كله لله يخفون في انفسهم ما لا يبدون لك يقولون لو كان لنا من الامر شيء ما قتلنا ها هنا قل لو كنتم في بيوتكم لبرز الذين كتب عليهم القتل الى مضاجعهم وليبتلي الله ما في صدوركم وليمحص ما في قلوبكم والله عليم بذات الصدور ان الذين تولوا منكم يوم التقى الجمعان انما استزلهم الشيطان ببعض ما كسبوا ولقد عفا الله عنهم ان الله غفور حليم يا ايها الذين آمنوا لا تكونوا كالذين كفروا وقالوا لاخوانهم اذا ضربوا في الارض او كانوا غزى لو كانوا عندنا ما ماتوا وما قتلوا ليجعل الله ذلك حسرة في قلوبهم والله يحيي ويميت والله بما تعملون بصير ولئن قتلتم في سبيل الله او متم لمغفرة من الله ورحمة خير مما يجمعون ولئن متم او قتلتم لإلى الله تحشرون فبما رحمة من الله لنت لهم ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك فاعف عنهم واستغفر لهم وشاورهم في الامر فاذا عزمت فتوكل على الله ان الله يحب المتوكلين ان ينصركم الله فلا غالب لكم وان يخذلكم فمن ذا الذي ينصركم من بعده وعلى الله فليتوكل المؤمنون وما كان لنبي ان يغل ومن يغلل يأت بما غل يوم القيامة ثم توفى كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون أفمن اتبع رضوان الله كمن باء بسخط من الله ومأواه جهنم وبئس المصير هم درجات عند الله والله بصير بما يعملون لقد من الله على المؤمنين اذ بعث فيهم رسولا من انفسهم يتلو عليهم آياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة وان كانوا من قبل لفي ضلال مبين أولما اصابتكم مصيبة قد اصبتم مثليها قلتم انى هذا قل هو من عند انفسكم ان الله على كل شيء قدير وما اصابكم يوم التقى الجمعان فبإذن الله وليعلم المؤمنين وليعلم الذين نافقوا وقيل لهم تعالوا قاتلوا في سبيل الله او ادفعوا قالوا لو نعلم قتالا لاتبعناكم هم للكفر يومئذ اقرب منهم للايمان يقولون بأفواههم ما ليس في قلوبهم والله اعلم بما يكتمون الذين قالوا لاخوانهم وقعدوا لو اطاعونا ما قتلوا قل فادرؤا عن انفسكم الموت ان كنتم صادقين ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون فرحين بما آتاهم الله من فضله ويستبشرون بالذين لم يلحقوا بهم من خلفهم ألا خوف عليهم ولا هم يحزنون يستبشرون بنعمة من الله وفضل وان الله لا يضيع اجر المؤمنين الذين استجابوا لله والرسول من بعد ما اصابهم القرح للذين احسنوا منهم واتقوا اجر عظيم الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم ايمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم سوء واتبعوا رضوان الله والله ذو فضل عظيم انما ذلكم الشيطان يخوف اولياءه فلا تخافوهم وخافون ان كنتم مؤمنين ولا يحزنك الذين يسارعون في الكفر انهم لن يضروا الله شيئا يريد الله ألا يجعل لهم حظا في الآخرة ولهم عذاب عظيم ان الذين اشتروا الكفر بالايمان لن يضروا الله شيئا ولهم عذاب اليم ولا يحسبن الذين كفروا انما نملي لهم خير لانفسهم انما نملي لهم ليزدادوا اثما ولهم عذاب مهين ما كان الله ليذر المؤمنين على ما انتم عليه حتى يميز الخبيث من الطيب وما كان الله ليطلعكم على الغيب ولكن الله يجتبي من رسله من يشاء فآمنوا بالله ورسله وان تؤمنوا وتتقوا فلكم اجر عظيم ولا يحسبن الذين يبخلون بما آتاهم الله من فضله هو خيرا لهم بل هو شر لهم سيطوقون ما بخلوا به يوم القيامة ولله ميراث السموات والارض والله بما تعملون خبير لقد سمع الله قول الذين قالوا ان الله فقير ونحن اغنياء سنكتب ما قالوا وقتلهم الانبياء بغير حق ونقول ذوقوا عذاب الحريق ذلك بما قدمت ايديكم وان الله ليس بظلام للعبيد الذين قالوا ان الله عهد الينا ألا نؤمن لرسول حتى يأتينا بقربان تأكله النار قل قد جاءكم رسل من قبلي بالبينات وبالذي قلتم فلم قتلتموهم ان كنتم صادقين فان كذبوك فقد كذب رسل من قبلك جاؤوا بالبينات والزبر والكتاب المنير كل نفس ذائقة الموت وانما توفون اجوركم يوم القيامة فمن زحزح عن النار وادخل الجنة فقد فاز وما الحياة الدنيا الا متاع الغرور لتبلون في اموالكم وانفسكم ولتسمعن من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم ومن الذين اشركوا اذى كثيرا وان تصبروا وتتقوا فان ذلك من عزم الامور وإذ اخذ الله ميثاق الذين اوتوا الكتاب لتبيننه للناس ولا تكتمونه فنبذوه وراء ظهورهم واشتروا به ثمنا قليلا فبئس ما يشترون لا تحسبن الذين يفرحون بما اتوا ويحبون ان يحمدوا بما لم يفعلوا فلا تحسبنهم بمفازة من العذاب ولهم عذاب اليم ولله ملك السموات والارض والله على كل شيء قدير ان في خلق السموات والارض واختلاف الليل والنهار لآيات لأولي الالباب الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم ويتفكرون في خلق السموات والارض ربنا ما خلقت هذا باطلا سبحانك فقنا عذاب النار ربنا انك من تدخل النار فقد اخزيته وما للظالمين من انصار ربنا انا سمعنا منادي ينادي للايمان ان آمنوا بربكم فآمنا ربنا فاغفر لنا ذنوبنا وكفر عنا سيئاتنا وتوفنا مع الابرار ربنا وآتنا ما وعدتنا على رسلك ولا تخزنا يوم القيامة انك لا تخلف الميعاد فاستجاب لهم ربهم انى لا اضيع عمل عامل منكم من ذكر او انثى بعضكم من بعض فالذين هاجروا واخرجوا من ديارهم واوذوا في سبيلي وقاتلوا وقتلوا لأكفرن عنهم سيئاتهم ولأدخلنهم جنات تجري من تحتها الانهار ثوابا من عند الله والله عنده حسن الثواب لا يغرنك تقلب الذين كفروا في البلاد متاع قليل ثم مأواهم جهنم وبئس المهاد لكن الذين اتقوا ربهم لهم جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها نزلا من عند الله وما عند الله خير للابرار وان من اهل الكتاب لمن يؤمن بالله وما انزل اليكم وما انزل اليهم خاشعين لله لا يشترون بآيات الله ثمنا قليلا اولئك لهم اجرهم عند ربهم ان الله سريع الحساب يا ايها الذين آمنوا اصبروا وصابروا ورابطوا واتقوا الله لعلكم تفلحون

باب تفضيلهم على الانبياء عليهم اجمع

عن جواري منظار الهم بعين الحسد وتمنى زوالهم فسلط الشيطان عليه حتى اكل من الشجرة التي نهي عنها وسلط الماء على جواء المنظار التي في غلمة
بعين الحسد حتى اكل من الشجرة كما اكلوا منها فاخرجها الله عز وجل عن جنته واهبطها عن جواره الى الارض **بيان** لعل المراد بالنظر الحسد
لان الهم والغم والوصول الى مناظرهم وكان ذلك منه زلة الاولى لا يزعم لعل بان الله تعالى فضلهم عليه فكان ينبغي لها ان يكون في مقام
التسليم والرضا لا يعترض على حكم الله عليهم **مع** ابن سعد عن ابن ابي عمير عن ابيه عن رجل من اصحابنا عن منذر بن هرم عن ابي البلاد عن
سدير قال سألت ابا عبد الله عن قول امير المؤمنين عليه السلام انا راسع سبعة صنعت بمقترة الا ملك مقترب ولا نبي مرسل ولا مؤمن عبد امتحن
الله قلبه للايمان قال ان الملك مقترب ومقترب ونبي مرسل ومؤمن عبد امتحن الله قلبه للايمان ومؤمن ممتحن ومقترب ومقترب فاما الذي
اذكر هذا على الملك مقترب لا مقترب ومقترب ومؤمن على الانبياء فالمقترب لا مقترب ومؤمن على المؤمنين ممتحن ومقترب الا الممتحن فانه الى
درجة هذا **بيان** لعل المراد بقوله اذكر اذا كان الذي يكون مع سؤون وصعبة اقبال كامل المعرفة عليهم السلام **من** المضمر
باسناده مرفوعا الى سدير عن ابي عبد الله عليه السلام انتزع الخاتم من اصبع الوصاة فاخذ الماء من شمال الله فجعل في الخاتم فقال له جبرئيل يا محمد
خاتمك منه فضل فقال لمن هو يا جبرئيل فقال يكون بعدك باثني عشر اماما منهم سبعة من ولد ابنتك فاطمة عليها السلام وخامسهم اسمه اسم
نبي من انبياء الله كان اطول انبياء الله عمرا واشدهم بلاء واشدهم جزعا وهو ادم صفوة الله ثم اسم ابنه اسم نبي من انبياء الله كان اطول انبياء الله
عمرا واشدهم بلاء واشدهم جزعا وهو نوح نبي الله ثم اسم ابنه اسم نبي من انبياء الله كان اطول انبياء الله عمرا واشدهم بلاء واشدهم جزعا وهو
ابراهيم خليل الله ثم اسم ابنه اسم نبي من انبياء الله كان اطول انبياء الله عمرا واشدهم بلاء واشدهم جزعا وهو اسحاق ذبيح الله ثم اسم ابنه اسم
نبي من انبياء الله كان اطول انبياء الله عمرا واشدهم بلاء واشدهم جزعا وهو يعقوب صفوة الله ثم اسم ابنه اسم نبي من انبياء الله كان اطول انبياء
الله عمرا واشدهم بلاء واشدهم جزعا وهو يوسف نبي الله ثم اسم ابنه اسم نبي من انبياء الله كان اطول انبياء الله عمرا واشدهم بلاء واشدهم جزعا
وهو ايوب نبي الله ثم اسم ابنه اسم نبي من انبياء الله كان اطول انبياء الله عمرا واشدهم بلاء واشدهم جزعا وهو موسى كليم الله ثم اسم ابنه اسم
نبي من انبياء الله كان اطول انبياء الله عمرا واشدهم بلاء واشدهم جزعا وهو شعيب نبي الله ثم اسم ابنه اسم نبي من انبياء الله كان اطول انبياء الله
عمرا واشدهم بلاء واشدهم جزعا وهو داود خليفة الله ثم اسم ابنه اسم نبي من انبياء الله كان اطول انبياء الله عمرا واشدهم بلاء واشدهم جزعا
وهو عيسى روح الله ثم اسم ابنه اسم نبي من انبياء الله كان اطول انبياء الله عمرا واشدهم بلاء واشدهم جزعا وهو ادريس نبي الله ثم اسم ابنه اسم
نبي من انبياء الله كان اطول انبياء الله عمرا واشدهم بلاء واشدهم جزعا وهو اسماعيل ذبيح الله ثم اسم ابنه اسم نبي من انبياء الله كان اطول انبياء
الله عمرا واشدهم بلاء واشدهم جزعا وهو يونس نبي الله ثم اسم ابنه اسم نبي من انبياء الله كان اطول انبياء الله عمرا واشدهم بلاء واشدهم جزعا
وهو يونس نبي الله ثم اسم ابنه اسم نبي من انبياء الله كان اطول انبياء الله عمرا واشدهم بلاء واشدهم جزعا وهو يونس نبي الله ثم اسم ابنه اسم
نبي من انبياء الله كان اطول انبياء الله عمرا واشدهم بلاء واشدهم جزعا وهو يونس نبي

امرا ونهيا وحرفا فالاول ان يعلق الخلق بهم حتى يقضا الامر من بعدهم بنكم كان ذلك من بعض رسول الله وامير المؤمنين والائمة صلوات الله عليهم فضا الوانت ربنا فعلمهم السلام القرآن ثم قال للملائكة وقوله جل وعز في خلقي وهم انا مائلون في خلقي وهم المرسلون ثم قبل لهم اسلموا امر الله بالربوبية وهو قوله انفروا خفافا وثقالا وقوله انفروا ايها الملائكة اجمعون فاضا الملائكة اجمعون شهدوا على الاصوليين انا كنا عن هذا غافلين او يقولوا انا كنا اشركنا من قبل وكنا ذرية من بعدهم افتهلكنا بما فعل المبطلون فاضا الملائكة فاقروا بذلك وشهدوا عليه في البيان فر جعفر بن محمد الاحوال في وصف قول الله عز وجل يوم يكشف عن ساق وهي الكرب والشدة اضا سمعت بهذا من ابي فقلت نعم فقال ان الله تبارك وتعالى خلق خلقا على صورة الريح الهابة وهم على صورتي وصورتك وهم اكبر من السموات والارض والجبال والبحار كان كل واحد منهم اكبر من السموات والارض والجبال والبحار سبعين الف ضعف وهم الذين لا يعلمون ما يقولون سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين فاضا كان يوم القيامة كشف عن ساق من سوقهم فخروا لله سجدا وهو قوله يوم يكشف عن ساق ويدعون الى السجود فلا يستطيعون خاشعة ابصارهم ترهقهم ذلة وقد كانوا يدعون الى السجود وهم سالمون فاضا رفعوا رؤسهم رفع كل واحد منهم رأسه على قدر خلقه فاضا نظروا الى الجبابرة والسموات والارض والجبال والبحار صغرت في اعينهم فعند ذلك قالوا سبحانك ما عبدناك حق عبادتك ولا عرفناك حق معرفتك فاضا كان يوم القيامة وجاء الله في ظلل من الغمام والملائكة فاضا نظروا الى الجبابرة والسموات والارض والجبال والبحار قد عادت في اعينهم اعظم مما كانت فاضا نظروا الى الله عز وجل قد جاء في ظلل من الغمام والملائكة

باب تفضيلهم على الأنبياء وعلى جميع

قال ابو عبد الله الصدوق اعلم يا اخي في باب فضائل ائمتنا عليهم السلام جميع ما قال ابونا رحمه الله وجميع ما قاله المتكلمون من شيعتنا رحمهم الله في هذا الباب فانما اخذوه عليهم السلام وانما اخذ ذلك ائمتنا عليهم السلام عن جبرئيل عن ميكائيل عن اسرافيل عن الله عز وجل وكل ما كان عندي في هذا الباب فقد اخبرتك به فاعلم ذلك ان شاء الله تعالى

ك ابن المتوكل السناد الموكك عن جعفر بن محمد الاشعري عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن محمد بن ابي عمير عن حماد بن عثمان عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله تبارك وتعالى علم آدم اسماء حجج الله كلها ثم عرض روحه وجسمه على الملائكة فقال ان هؤلاء اشباح نور فلولا انكم حججي في ارضي لما خلقت لكم ان تكونوا حجج الله في الارض ثم تسبيحكم وتقديسكم من تسبيحهم وتقديسهم فقالوا سبحانك لا علم لنا الا ما علمتنا انك انت العليم الحكيم قال فعلمهم اسماءهم كما علم آدم اسماءهم ثم عرضهم بأسمائهم وجسومهم على الملائكة فقال ان كنتم صادقين بأنكم تعلمون ما يكون فأخبروني بأسماء هؤلاء ان كنتم صادقين فقالوا سبحانك لا علم لنا الا ما علمتنا فقال يا آدم انبئهم بأسمائهم فلما انبأهم بأسمائهم وجسومهم قال الم اقل لكم انى اعلم غيب السموات والارض وما كنتم تكتمون وما كنتم تعلمون يعني ما اسر محمد في نفسه من قبل ان يبديه لهم وما كنتم تعلمون ما يكتمون من بعد ما ابديه لهم

ص الصدوق عن محمد بن سنان عن ابي سعيد عن ابي الجارود عن ابي جعفر عليه السلام قال ان آدم عليه السلام لما رأى في الكوكب الدري خمسة اشباح فقال يا رب هل خلقت احدا اكرم علي منهم فقال لو لا هؤلاء ما خلقت آدم ولا حواء ولا الجنة ولا النار ولا السماء ولا الارض ولا الملائكة كيف لا اخلق ما هو صفوتي وخلقي بهم اثيب واعاقب

الكوكب الدري فيه اشارة الى خمسة عشر نبيا

ص الصدوق عن محمد بن سنان عن ابي سعيد عن ابي الجارود عن ابي جعفر عليه السلام قال ان آدم عليه السلام لما رأى في الكوكب الدري خمسة اشباح فقال يا رب هل خلقت احدا اكرم علي منهم فقال لو لا هؤلاء ما خلقتك ولا خلقت حواء ولا الجنة ولا النار ولا السماء ولا الارض ولا الملائكة كيف لا اخلق ما هو صفوتي وخلقي بهم اثيب واعاقب

ص الصدوق عن ابي بكر محمد بن عمر الجعابي عن ابي العباس احمد بن محمد بن سعيد الهمداني عن علي بن عبد الله الوشاء عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال سألته عن معنى قول الرؤاسي ان آدم لما هبط عليه ما هبط كان من علمه ان بنى الحجب كان سبعة فلما كان طلبته حواء بنت الحجب فكان من علمه ان بنى الحجب كان خمسة فلما كان طلبته فاطمة بنت الحجب فكان من علمه ان بنى الحجب كان ثلاثة فلما كان طلبني بنت الحجب فكان من علمه ان بنى الحجب كان اثنين فلما كان طلبك يا ابا الحسن بنت الحجب فكان من علمه ان بنى الحجب كان واحدا فقال صدق الرؤاسي ان آدم لما هبط عليه ما هبط كان من علمه ان بنى الحجب كان سبعة فلما كان طلبته حواء بنت الحجب فكان من علمه ان بنى الحجب كان خمسة فلما كان طلبته فاطمة بنت الحجب فكان من علمه ان بنى الحجب كان ثلاثة فلما كان طلبني بنت الحجب فكان من علمه ان بنى الحجب كان اثنين فلما كان طلبك يا ابا الحسن بنت الحجب فكان من علمه ان بنى الحجب كان واحدا

ص الصدوق عن محمد بن سنان عن ابي سعيد عن ابي الجارود عن ابي جعفر عليه السلام قال ان آدم عليه السلام لما رأى في الكوكب الدري خمسة اشباح فقال يا رب هل خلقت احدا اكرم علي منهم فقال لو لا هؤلاء ما خلقتك ولا خلقت حواء ولا الجنة ولا النار ولا السماء ولا الارض ولا الملائكة كيف لا اخلق ما هو صفوتي وخلقي بهم اثيب واعاقب

ص الصدوق عن محمد بن سنان عن ابي سعيد عن ابي الجارود عن ابي جعفر عليه السلام قال ان آدم عليه السلام لما رأى في الكوكب الدري خمسة اشباح فقال يا رب هل خلقت احدا اكرم علي منهم فقال لو لا هؤلاء ما خلقتك ولا خلقت حواء ولا الجنة ولا النار ولا السماء ولا الارض ولا الملائكة كيف لا اخلق ما هو صفوتي وخلقي بهم اثيب واعاقب

ص الصدوق عن محمد بن سنان عن ابي سعيد عن ابي الجارود عن ابي جعفر عليه السلام قال ان آدم عليه السلام لما رأى في الكوكب الدري خمسة اشباح فقال يا رب هل خلقت احدا اكرم علي منهم فقال لو لا هؤلاء ما خلقتك ولا خلقت حواء ولا الجنة ولا النار ولا السماء ولا الارض ولا الملائكة كيف لا اخلق ما هو صفوتي وخلقي بهم اثيب واعاقب

ص الصدوق عن محمد بن سنان عن ابي سعيد عن ابي الجارود عن ابي جعفر عليه السلام قال ان آدم عليه السلام لما رأى في الكوكب الدري خمسة اشباح فقال يا رب هل خلقت احدا اكرم علي منهم فقال لو لا هؤلاء ما خلقتك ولا خلقت حواء ولا الجنة ولا النار ولا السماء ولا الارض ولا الملائكة كيف لا اخلق ما هو صفوتي وخلقي بهم اثيب واعاقب

اشعرة

ص بهم يمنعك الاشعث ويكبن على العشرة من ولد ابنك مزيد بك من ولد ابنتك فاطمة الى آخر الشجرة صلى الله عليها وآلها فانهم اهل الله الذين لا تشقى جليسهم ولا تخيب طالبهم ولا تضل من تولاهم ولا تهتدي من عاداهم وابغضهم ولا تنال الجنة الا بمعرفتهم وحبهم وولايتهم والبراءة من اعدائهم وهو قول الصادق جعفر بن محمد عليه السلام

ص ابن بابويه عن ابيه عن سعد عن ابن عيسى عن ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله تبارك وتعالى علم آدم اسماء حجج الله كلها ثم عرض روحه وجسمه على الملائكة فقال ان هؤلاء اشباح نور فلولا انكم حججي في ارضي لما خلقت لكم ان تكونوا حجج الله في الارض ثم تسبيحكم وتقديسكم من تسبيحهم وتقديسهم فقالوا سبحانك لا علم لنا الا ما علمتنا انك انت العليم الحكيم قال فعلمهم اسماءهم كما علم آدم اسماءهم ثم عرضهم بأسمائهم وجسومهم على الملائكة فقال ان كنتم صادقين بأنكم تعلمون ما يكون فأخبروني بأسماء هؤلاء ان كنتم صادقين فقالوا سبحانك لا علم لنا الا ما علمتنا فقال يا آدم انبئهم بأسمائهم فلما انبأهم بأسمائهم وجسومهم قال الم اقل لكم انى اعلم غيب السموات والارض وما كنتم تكتمون وما كنتم تعلمون يعني ما اسر محمد في نفسه من قبل ان يبديه لهم وما كنتم تعلمون ما يكتمون من بعد ما ابديه لهم

ص ابن بابويه عن ابيه عن سعد عن ابن عيسى عن ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله تبارك وتعالى علم آدم اسماء حجج الله كلها ثم عرض روحه وجسمه على الملائكة فقال ان هؤلاء اشباح نور فلولا انكم حججي في ارضي لما خلقت لكم ان تكونوا حجج الله في الارض ثم تسبيحكم وتقديسكم من تسبيحهم وتقديسهم فقالوا سبحانك لا علم لنا الا ما علمتنا انك انت العليم الحكيم قال فعلمهم اسماءهم كما علم آدم اسماءهم ثم عرضهم بأسمائهم وجسومهم على الملائكة فقال ان كنتم صادقين بأنكم تعلمون ما يكون فأخبروني بأسماء هؤلاء ان كنتم صادقين فقالوا سبحانك لا علم لنا الا ما علمتنا فقال يا آدم انبئهم بأسمائهم فلما انبأهم بأسمائهم وجسومهم قال الم اقل لكم انى اعلم غيب السموات والارض وما كنتم تكتمون وما كنتم تعلمون يعني ما اسر محمد في نفسه من قبل ان يبديه لهم وما كنتم تعلمون ما يكتمون من بعد ما ابديه لهم

ص ابن بابويه عن ابيه عن سعد عن ابن عيسى عن ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله تبارك وتعالى علم آدم اسماء حجج الله كلها ثم عرض روحه وجسمه على الملائكة فقال ان هؤلاء اشباح نور فلولا انكم حججي في ارضي لما خلقت لكم ان تكونوا حجج الله في الارض ثم تسبيحكم وتقديسكم من تسبيحهم وتقديسهم فقالوا سبحانك لا علم لنا الا ما علمتنا انك انت العليم الحكيم قال فعلمهم اسماءهم كما علم آدم اسماءهم ثم عرضهم بأسمائهم وجسومهم على الملائكة فقال ان كنتم صادقين بأنكم تعلمون ما يكون فأخبروني بأسماء هؤلاء ان كنتم صادقين فقالوا سبحانك لا علم لنا الا ما علمتنا فقال يا آدم انبئهم بأسمائهم فلما انبأهم بأسمائهم وجسومهم قال الم اقل لكم انى اعلم غيب السموات والارض وما كنتم تكتمون وما كنتم تعلمون يعني ما اسر محمد في نفسه من قبل ان يبديه لهم وما كنتم تعلمون ما يكتمون من بعد ما ابديه لهم

م قوله وصل الخ من قبل ذكر ما يعني التعاهم عليكم والتعاهد تجديد العهد وتاجاهد ومعهد قوله الخ ما الله تعالى ما ينبغي ان يسئل والمعنى لا تسئلوا الله تعالى ما يعني التعاهم عليكم ان يجعلكم عهدة تاجاهد والذي اخذ عليكم ميثاقكم وهو ما عهد عليكم في الصلوات الخمس والوضوء والغسل والجنابة والزكوة والصوم والحج والجهاد والعتق والوفاء بالنذر والايمان والعقود والعهود وغير ذلك مما امر الله تعالى به عباده ونهاهم عنه وقوله الذي واثقكم به اي اخذ عليكم الميثاق والوثيقة والعهد والكفالة والضمان والتوكيد والتأكيد والتغليظ والتشديد والتحريم والتحليل والتحريض والترغيب والترهيب والوعد والوعيد والتبشير والانذار والتحذير والتخويف والتهديد والتحذير والتنبيه والتذكير والتعليم والتفهيم والتبيين والتفسير والتفصيل والتحديد والتعريف والتوضيح

اسند عن ابان بالعهد الى ثقة ذكره في اصحاب ابنه ابان وسماه ابا عبد الله الصادق عليه السلام وقيل ابا الحسن عليه السلام ولد بالحيرة سنة ثمان وثمانين ومائة وتوفي بها سنة احدى وستين ومائتين وحمل الى الكوفة ودفن بها وكان ابوه قد سكن الحيرة وكان ابان من اصحاب الرضا عليه السلام وكان ابوه من اصحاب الصادق عليه السلام وكان ابان من اصحاب الكاظم عليه السلام وكان ابان من اصحاب الباقر عليه السلام وكان ابان من اصحاب السجاد عليه السلام وكان ابان من اصحاب الحسين عليه السلام وكان ابان من اصحاب امير المؤمنين عليه السلام وكان ابان من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وكان ابان من اصحاب جبرئيل عليه السلام وكان ابان من اصحاب الله عز وجل وكان ابان من اصحاب الله عز وجل قبل ان يخلق السماوات والارض بألفي عام وكان ابان من اصحاب الله عز وجل قبل ان يخلق الدنيا بألفي عام وكان ابان من اصحاب الله عز وجل قبل ان يخلق آدم بألفي عام وكان ابان من اصحاب الله عز وجل قبل ان يخلق الملائكة بألفي عام وكان ابان من اصحاب الله عز وجل قبل ان يخلق العرش بألفي عام وكان ابان من اصحاب الله عز وجل قبل ان يخلق الماء بألفي عام وكان ابان من اصحاب الله عز وجل قبل ان يخلق الهواء بألفي عام وكان ابان من اصحاب الله عز وجل قبل ان يخلق الظلمة بألفي عام وكان ابان من اصحاب الله عز وجل قبل ان يخلق النور بألفي عام وكان ابان من اصحاب الله عز وجل قبل ان يخلق الخلق بألفي عام وكان ابان من اصحاب الله عز وجل قبل ان يخلق الدهر بألفي عام وكان ابان من اصحاب الله عز وجل قبل ان يخلق الزمان بألفي عام وكان ابان من اصحاب الله عز وجل قبل ان يخلق الوقت بألفي عام وكان ابان من اصحاب الله عز وجل قبل ان يخلق الساعة بألفي عام وكان ابان من اصحاب الله عز وجل قبل ان يخلق اليوم بألفي عام وكان ابان من اصحاب الله عز وجل قبل ان يخلق الليل بألفي عام وكان ابان من اصحاب الله عز وجل قبل ان يخلق النهار بألفي عام وكان ابان من اصحاب الله عز وجل قبل ان يخلق الشهر بألفي عام وكان ابان من اصحاب الله عز وجل قبل ان يخلق السنة بألفي عام وكان ابان من اصحاب الله عز وجل قبل ان يخلق الدنيا بألفي عام وكان ابان من اصحاب الله عز وجل قبل ان يخلق الآخرة بألفي عام وكان ابان من اصحاب الله عز وجل قبل ان يخلق الجنة بألفي عام وكان ابان من اصحاب الله عز وجل قبل ان يخلق النار بألفي عام وكان ابان من اصحاب الله عز وجل قبل ان يخلق الكرسي بألفي عام وكان ابان من اصحاب الله عز وجل قبل ان يخلق اللوح بألفي عام وكان ابان من اصحاب الله عز وجل قبل ان يخلق القلم بألفي عام وكان ابان من اصحاب الله عز وجل قبل ان يخلق الحجاب بألفي عام وكان ابان من اصحاب الله عز وجل قبل ان يخلق الستر بألفي عام وكان ابان من اصحاب الله عز وجل قبل ان يخلق الحجب بألفي عام وكان ابان من اصحاب الله عز وجل قبل ان يخلق الملائكة بألفي عام وكان ابان من اصحاب الله عز وجل قبل ان يخلق الجن بألفي عام وكان ابان من اصحاب الله عز وجل قبل ان يخلق الانس بألفي عام وكان ابان من اصحاب الله عز وجل قبل ان يخلق الشياطين بألفي عام وكان ابان من اصحاب الله عز وجل قبل ان يخلق الطير بألفي عام وكان ابان من اصحاب الله عز وجل قبل ان يخلق الوحش بألفي عام وكان ابان من اصحاب الله عز وجل قبل ان يخلق الدواب بألفي عام وكان ابان من اصحاب الله عز وجل قبل ان يخلق الهوام بألفي عام وكان ابان من اصحاب الله عز وجل قبل ان يخلق الحشرات بألفي عام وكان ابان من اصحاب الله عز وجل قبل ان يخلق الديدان بألفي عام وكان ابان من اصحاب الله عز وجل قبل ان يخلق الحيات بألفي عام وكان ابان من اصحاب الله عز وجل قبل ان يخلق العقارب بألفي عام وكان ابان من اصحاب الله عز وجل قبل ان يخلق الخنافس بألفي عام وكان ابان من اصحاب الله عز وجل قبل ان يخلق الجعلان بألفي عام وكان ابان من اصحاب الله عز وجل قبل ان يخلق الفراش بألفي عام وكان ابان من اصحاب الله عز وجل قبل ان يخلق النمل بألفي عام وكان ابان من اصحاب الله عز وجل قبل ان يخلق النحل بألفي عام وكان ابان من اصحاب الله عز وجل قبل ان يخلق الذباب بألفي عام وكان ابان من اصحاب الله عز وجل قبل ان يخلق البعوض بألفي عام وكان ابان من اصحاب الله عز وجل قبل ان يخلق الناموس بألفي عام وكان ابان من اصحاب الله عز وجل قبل ان يخلق الخلق

وبعد فيقول العبد الفقير الى ربه الغني محمد بن اسماعيل البخاري عفا الله عنه وغفر له وستر عيوبه وأصلح قلبه وقبل توبته انه هو التواب الرحيم باب ما يجوز ان يكون الضمير وما يضاف الى الله تعالى مما يجري على لسان الناس غير ما جاء في القرآن والحديث مما لا يعلمون معناه أم لا يعلمون معناه مثل قول الله تعالى ولا يحيطون بشيء من علمه الا بما شاء وقوله تعالى ما يكون من نجوى ثلاثة الا هو رابعهم ولا خمسة الا هو سادسهم ولا أدنى من ذلك ولا أكثر الا هو معهم أينما كانوا وقوله تعالى ولله ما في السموات وما في الأرض وكان الله بكل شيء محيطا وقوله تعالى ولله جنود السموات والأرض وكان الله عليما حكيما وقوله تعالى ولله ما في السموات وما في الأرض وكفى بالله وكيلا وقوله تعالى ولله ما في السموات وما في الأرض وكان الله غنيا حميدا وقوله تعالى ولله ما في السموات وما في الأرض وكان الله واسعا عليما وقوله تعالى ولله ما في السموات وما في الأرض وكان الله على كل شيء قديرا وقوله تعالى ولله ما في السموات وما في الأرض وكان الله غفورا رحيما وقوله تعالى ولله ما في السموات وما في الأرض وكان الله عزيزا حكيما وقوله تعالى ولله ما في السموات وما في الأرض وكان الله بكل شيء

باب تقصيلهم على الأنبياء على جميع

ثم اعلم ان الله تعالى فضله من العرش فما فوقه فان اعلى الجنة هو الفردوس ومنه تتفجر انهار الجنة وسقف الجنة عرش الرحمن ومنه تنشق انهار الجنة ومن فوقه العرش ومنه تنشق انهار الجنة وعلى يمين العرش جبل الكرسي ومنه تنشق انهار الجنة وعلى يمين الكرسي جبل الحجر ومنه تنشق انهار الجنة وعلى يمين الحجر جبل الثلج ومنه تنشق انهار الجنة وعلى يمين الثلج جبل الزمرد ومنه تنشق انهار الجنة وعلى يمين الزمرد جبل الياقوت ومنه تنشق انهار الجنة وعلى يمين الياقوت جبل الذهب ومنه تنشق انهار الجنة وعلى يمين الذهب جبل الفضة ومنه تنشق انهار الجنة وعلى يمين الفضة جبل المسك ومنه تنشق انهار الجنة وعلى يمين المسك جبل الكافور ومنه تنشق انهار الجنة وعلى يمين الكافور جبل العنبر ومنه تنشق انهار الجنة وعلى يمين العنبر جبل الزنجبيل ومنه تنشق انهار الجنة وعلى يمين الزنجبيل جبل السلسبيل ومنه تنشق انهار الجنة وعلى يمين السلسبيل جبل الكوثر ومنه تنشق انهار الجنة وعلى يمين الكوثر جبل طوبى ومنه تنشق انهار الجنة وعلى يمين طوبى جبل سدرة المنتهى ومنه تنشق انهار الجنة وعلى يمين سدرة المنتهى جبل الرحمة ومنه تنشق انهار الجنة وعلى يمين الرحمة جبل الرضوان ومنه تنشق انهار الجنة وعلى يمين الرضوان جبل الخلد ومنه تنشق انهار الجنة وعلى يمين الخلد جبل النعيم ومنه تنشق انهار الجنة وعلى يمين النعيم جبل الفردوس ومنه تنشق انهار الجنة وعلى يمين الفردوس جبل عدن ومنه تنشق انهار الجنة وعلى يمين عدن جبل المأوى ومنه تنشق انهار الجنة وعلى يمين المأوى جبل الخيام ومنه تنشق انهار الجنة وعلى يمين الخيام جبل الحور العين ومنه تنشق انهار الجنة وعلى يمين الحور العين جبل القصور ومنه تنشق انهار الجنة وعلى يمين القصور جبل الولدان ومنه تنشق انهار الجنة وعلى يمين الولدان جبل الغلمان ومنه تنشق انهار الجنة وعلى يمين الغلمان جبل الخدم ومنه تنشق انهار الجنة وعلى يمين الخدم جبل الخدام ومنه تنشق انهار الجنة وعلى يمين الخدام جبل الخدمة ومنه تنشق انهار الجنة وعلى يمين الخدمة جبل الطاعة ومنه تنشق انهار الجنة وعلى يمين الطاعة جبل العبادة ومنه تنشق انهار الجنة وعلى يمين العبادة جبل الشكر ومنه تنشق انهار الجنة وعلى يمين الشكر جبل الحمد ومنه تنشق انهار الجنة وعلى يمين الحمد جبل التسبيح ومنه تنشق انهار الجنة وعلى يمين التسبيح جبل التهليل ومنه تنشق انهار الجنة وعلى يمين التهليل جبل التكبير ومنه تنشق انهار الجنة وعلى يمين التكبير جبل التقديس ومنه تنشق انهار الجنة وعلى يمين التقديس جبل التمجيد ومنه تنشق انهار الجنة وعلى يمين التمجيد جبل الذكر ومنه تنشق انهار الجنة وعلى يمين الذكر جبل الدعاء ومنه تنشق انهار الجنة وعلى يمين الدعاء جبل الاستغفار ومنه تنشق انهار الجنة وعلى يمين الاستغفار جبل الصلاة ومنه تنشق انهار الجنة وعلى يمين الصلاة جبل الصوم ومنه تنشق انهار الجنة وعلى يمين الصوم جبل الزكاة ومنه تنشق انهار الجنة وعلى يمين الزكاة جبل الحج ومنه تنشق انهار الجنة وعلى يمين الحج جبل الجهاد ومنه تنشق انهار الجنة وعلى يمين الجهاد جبل الشهادة ومنه تنشق انهار الجنة وعلى يمين الشهادة جبل الصبر ومنه تنشق انهار الجنة وعلى يمين الصبر جبل الرضا ومنه تنشق انهار الجنة وعلى يمين الرضا جبل التوكل ومنه تنشق انهار الجنة وعلى يمين التوكل جبل اليقين ومنه تنشق انهار الجنة وعلى يمين اليقين جبل الخوف ومنه تنشق انهار الجنة وعلى يمين الخوف جبل الرجاء ومنه تنشق انهار الجنة وعلى يمين الرجاء جبل المحبة ومنه تنشق انهار الجنة وعلى يمين المحبة جبل الشوق ومنه تنشق انهار الجنة وعلى يمين الشوق جبل الأنس ومنه تنشق انهار الجنة وعلى يمين الأنس جبل الرؤية ومنه تنشق انهار الجنة وعلى يمين الرؤية جبل الوصال ومنه تنشق انهار الجنة وعلى يمين الوصال جبل القرب ومنه تنشق انهار الجنة وعلى يمين القرب جبل الكرامة ومنه تنشق انهار الجنة وعلى يمين الكرامة جبل الفضل ومنه تنشق انهار الجنة وعلى يمين الفضل جبل الجود ومنه تنشق انهار الجنة وعلى يمين الجود جبل الكرم ومنه تنشق انهار الجنة وعلى يمين الكرم جبل الرحمة ومنه تنشق انهار الجنة وعلى يمين الرحمة جبل المغفرة ومنه تنشق انهار الجنة وعلى يمين المغفرة جبل العفو ومنه تنشق انهار الجنة وعلى يمين العفو

سفر فرقا الى جبرئيل فاخبره بقول النبي صلى الله عليه وآله فقال جبرئيل انا بالامس هبطت الى السماء الرابعة بامر ما امرت الى السماء من ملك الا وقد اخذ عليه العهد والميثاق لمحمد صلى الله عليه وآله فمن اراد ان يعاهد الله فليعاهده بالوفاء لمحمد صلى الله عليه وآله فمن لم يفعل فليس من الله في شيء ثم صعد جبرئيل الى السماء وهبط الى الارض بالوحي على النبي صلى الله عليه وآله وكان جبرئيل ينزل عليه بالوحي ثم يصعد الى السماء ثم ينزل عليه بالوحي فكان ينزل عليه بالوحي في اليوم مرتين او ثلاث مرات فلما رأى ابو طالب ان جبرئيل ينزل على النبي صلى الله عليه وآله ويصعد الى السماء ثم ينزل عليه بالوحي قال لابن اخيه يا محمد ما يقول لك جبرئيل فقال يا عم جبرئيل يخبرني ان الله تعالى قد اخذ العهد والميثاق لي من كل ملك في السماء الرابعة فاذا انا بالامس قد هبطت الى السماء الرابعة بامر ما امرت الى السماء من ملك الا وقد اخذ عليه العهد والميثاق لمحمد صلى الله عليه وآله فمن اراد ان يعاهد الله فليعاهده بالوفاء لمحمد صلى الله عليه وآله فمن لم يفعل فليس من الله في شيء فقال ابو طالب

باب تفضيلهم على الأنبياء وعلى جميع

والله العزيز الحكيم العليم الرحيم والرحمن سبقت رحمتي غضبي وسبقت رحمتي غضبه ما لا تحصيان والرحمن هم يحيى الآلاء باعثه من يسلطه من قبل بلهم كما يأمرهم ذلك ما قال عز وجل ويذبح أبناءهم ويستحيي نساءهم ويسلي ذلك الله تعالى أن يجعل فيهم ويحيي ويسلبه عليه كل ذي أكل ذي ناب وذلك لأن لا دم من قوله الرسل ومن يجعله هذا الآلاء رضه وشوى خال كل من ذبائحهم وهم والرحم ما قال ابن عباس ما ذبح لهم وهم والرحم ما ذبح لهم وهم ما ذبح لهم وهم ما ذبح لهم وه

عن ... باب ... أستجيب لي ما لم أعجل يقول دعوت ربي فاستجاب لي ... جعلني ... فاستجاب لي ... أعجل ... فاستجاب لي ... فاستجاب لي ... فاستجاب لي

باب التوسل الاستشفاع بهم

ان عدة الرسل حتى ترى الدعوة حيث ما يجيبون بذلك فاخذتهم الساعة فعذبناهم فكيف كان نكير ثم قال عليه وعلى الله وسلم وقال الله عز وجل يا موسى انك لا تزال والعصابة من بني اسرائيل يدعونني فاجيبهم حتى لو ان احدهم سقط ميتا بين يديك استنكرت ذلك فاجيبهم وقد اخبرتك انهم يعجلون ان يقولوا ان اسئلون فلا تعطون فقال يا موسى انه قد سمع ما اعطاهم الله اياه بعد هلكة الساعة عذبناهم الا ان الله كانت تكيده ان كان الله يهتك بهم فيما يدعون فاما كانت هذه الساعة فيهم فانه لم يعذبهم الا بعد ان تاب عبدة العجل الذين عبدوه فقال الله عز وجل ولما سقط في ايديهم ورأوا انهم قد ضلوا قالوا لئن لم يرحمنا ربنا ويغفر لنا لنكونن من الخاسرين فلما رجع موسى الى قومه غضبان اسفا قال بئسما خلفتموني من بعدي اعجلتم امر ربكم وألقى الالواح واخذ برأس اخيه يجره اليه قال ابن ام ان القوم استضعفوني وكادوا يقتلونني فلا تشمت بي الاعداء ولا تجعلني مع القوم الظالمين قال رب اغفر لي ولاخي وادخلنا في رحمتك وانت ارحم الراحمين فغفر الله لهم بتوبتهم ان قتلوا انفسهم وتاب عليهم انه هو التواب الرحيم فهذه الساعة التي اصابتهم بذنوبهم فاما ما سوى ذلك فانه لم يعذب امة بعد ان تاب عليها الا ان يكون قد اصابها قبل ذلك ساعة فاما بعد ان تاب عليها فلا ولكن الله عز وجل يبتلي عباده بما شاء من بلائه ليعلم من يطيعه ممن يعصيه وليعلم من يتوب اليه ممن يستكبر عن عبادته ويعرض عنه ويعلم من يرجع اليه ممن يفر منه ويعلم من يدعوه ممن يدعو غيره ويعلم من يسأله ممن يسأل سواه ويعلم من يرغب اليه ممن يرغب عنه ويعلم من يتوكل عليه ممن يتوكل على غيره ويعلم من يثق به ممن يثق بسواه ويعلم من يرجوه ممن يرجو غيره ويعلم من يخافه ممن يخاف غيره ويعلم من يرضى عنه ممن يسخط عليه ويعلم من يحمده ممن يحمد غيره ويعلم من يشكره ممن يشكر غيره ويعلم من يصبر ممن يجزع ويعلم من يتواضع ممن يتكبر ويعلم من يذكره ممن ينساه ويعلم من يخشاه ممن يأمن مكره ويعلم من يتقيه ممن يتعرض لسخطه ويعلم من يتوب اليه ممن يصر على ذنبه ويعلم من يستغفره ممن يستكبر عن استغفاره ويعلم من يتذلل له ممن يتعزز عليه ويعلم من يتضرع اليه ممن يستكبر عن دعائه ويعلم من يتخشع له ممن يتجبر عليه ويعلم من يخضع له ممن يتعظم عليه ويعلم من يتقرب اليه ممن يتباعد منه ويعلم من يطلبه ممن يهرب منه ويعلم من يرجوه ممن يخافه ويعلم من يخافه ممن يأمنه ويعلم من يأمنه ممن يخاف

منامك الحسن ع ومعه الى جانبه شيخ مزين بيده الى صدره ناشر ثوبه فاذا هو يكلمه فقال له ابن ما صفته فوصفه
الصديق على ما تبدا الشفاعة فاسمع الى جانبه فقال اجيئ فقال النبوة ثم صعدا حتى دخلا على النبي ص وهو في قبة الوحي
ولولاية فاذا هو بالحسين ع فقال يا محمد فقال النبي ص وعليك السلام يا ولدي فاذا هو بجبرئيل فقال
السكوني في الامالي بإسناده عن ابن عباس قال قال رسول الله ص لما نزل الخليط بابراهيم وضيفه من الملائكة الذين
جاءوا بشارة اسحاق ويعقوب قال قلت يا جبرئيل ما لي لا أرى ميكائيل قال يا محمد وما يصنع قلت قال لعله
ذهب يتلقى بعض ملائكة الارض قال فقال لي يا محمد ذهب ميكائيل الى بيت الله الحرام ومعه سبعون الف ملك
فقال النبي ص ما بال بيت الله الحرام قال يا محمد ان الله تعالى خلق بيتا في السماء السابعة يقال له الضراح
وهو بحيال الكعبة وحرمته في السماء كحرمة الكعبة في الارض وان الله تعالى امر الملائكة الذين هم سكان السماء
السابعة ان يطوفوا بالضراح كما يطوف اهل الارض بالكعبة وان الله تعالى امر ميكائيل ان يأتي بسبعين الف ملك
ليطوفوا بالضراح فهم يطوفون به الى يوم القيامة ثم يطوفون بالكعبة الى يوم القيامة ثم يطوفون بقبر ابي
فاذا كان يوم القيامة جيء بالضراح والكعبة وبقبر ابي فيطاف بهن ثم يجعلن في الجنة فيكون الضراح في
وسط الجنة والكعبة عن يمينه وقبر ابي عن يساره ثم يجعل ابي بين يدي النبيين ثم يجعل النبيون بين يدي
الله تعالى ذكره فيكون ابي بين يدي الله تعالى ذكره وبين يدي النبيين وفي الامالي بإسناده عن ابن عباس
قال قال رسول الله ص ان الله تعالى خلق ملكا قدماه في الارض السابعة السفلى ورأسه عند ساق العرش وبين
منكبيه مسيرة سبعين الف سنة وله سبعون الف جناح في كل جناح سبعون الف وجه في كل وجه سبعون الف
لسان يسبح الله بكل لسان سبعين الف تسبيحة ثم يخلق الله من كل تسبيحة ملكا يطير مع الملائكة الذين
يطوفون بالضراح الى يوم القيامة وفي الامالي بإسناده عن ابن عباس قال قال رسول الله ص ان الله تعالى
خلق ملكا قدماه في الارض السابعة السفلى ورأسه عند ساق العرش وبين منكبيه مسيرة سبعين الف سنة وله
سبعون الف جناح في كل جناح سبعون الف وجه في كل وجه سبعون الف لسان يسبح الله بكل لسان سبعين الف
تسبيحة ثم يخلق الله من كل تسبيحة ملكا يطير مع الملائكة الذين يطوفون بالضراح الى يوم القيامة ثم يطوفون
بقبر ابي فاذا كان يوم القيامة جيء بالضراح والكعبة وبقبر ابي فيطاف بهن ثم يجعلن في الجنة فيكون الضراح
في وسط الجنة والكعبة عن يمينه وقبر ابي عن يساره ثم يجعل ابي بين يدي النبيين ثم يجعل النبيون بين يدي
الله تعالى ذكره فيكون ابي بين يدي الله تعالى ذكره وبين يدي النبيين وفي الامالي بإسناده عن ابن عباس
قال قال رسول الله ص ان الله تعالى خلق ملكا قدماه في الارض السابعة السفلى ورأسه عند ساق العرش وبين
منكبيه مسيرة سبعين الف سنة وله سبعون الف جناح في كل جناح سبعون الف وجه في كل وجه سبعون الف
لسان يسبح الله بكل لسان سبعين الف تسبيحة ثم يخلق الله من كل تسبيحة ملكا يطير مع الملائكة الذين
يطوفون بالضراح الى يوم القيامة ثم يطوفون بقبر ابي فاذا كان يوم القيامة جيء بالضراح والكعبة وبقبر ابي
فيطاف بهن ثم يجعلن في الجنة فيكون الضراح في وسط الجنة والكعبة عن يمينه وقبر ابي عن يساره ثم يجعل
ابي بين يدي النبيين ثم يجعل النبيون بين يدي الله تعالى ذكره فيكون ابي بين يدي الله تعالى ذكره وبين
يدي النبيين وفي الامالي بإسناده عن ابن عباس قال قال رسول الله ص ان الله تعالى خلق ملكا قدماه في
الارض السابعة السفلى ورأسه عند ساق العرش وبين منكبيه مسيرة سبعين الف سنة وله سبعون الف جناح
في كل جناح سبعون الف وجه في كل وجه سبعون الف لسان يسبح الله بكل لسان سبعين الف تسبيحة ثم
يخلق الله من كل تسبيحة ملكا يطير مع الملائكة الذين يطوفون بالضراح الى يوم القيامة ثم يطوفون بقبر ابي
فاذا كان يوم القيامة جيء بالضراح والكعبة وبقبر ابي فيطاف بهن ثم يجعلن في الجنة فيكون الضراح في

باب فضل النبي واهل بيته ع

تكلمنا على الشهادتين قال الله الا الله شهادة ان محمدا رسول الله شهادة ان علياً امير المؤمنين منهما ٣ اما الشهادة بالله
فقد بينا ما يتعلق بها في غير موضع من كتبنا والذي يختص رسول الله وهو قوله شهادة ان علياً امير المؤمنين منهما
وعلى هذا فاطمة الحسن والحسين
وقال اللهم وال من والاهما وعاد من عاداهما ونصر من نصرهما واخذل من خذلهما وانصر من انصرهما واجعل لهم عهداً
وارزقهم مغفرتك فقال الله تعالى اني قد فعلت ذلك بهم وبمحبيهم وشيعتهم يا محمد فقال رسول الله يا رب ومن محبوهم وشيعتهم فقال الله تعالى
جزيرة بحيرة بين مكة والمدينة على شاطئ البحر الاخضر فيها ثلاثة عشر الف ملك يقال لها طيبة وطوبى لها وطوبى لمن سكنها
الاعلى فقال رسول الله يا رب ومن سكان الجنة فقال الله تعالى ملائكة خلقتهم لعبادتي ولا يكون كذلك حتى يؤمنوا بي وبرسولي
محمد وآله وبأخيه علي وبالائمة الاثني عشر من بعده وبفاطمة وبالحسن والحسين وبالائمة التسعة من ولد الحسين وبالقائم
الذي يصلي خلفه روح الله عيسى بن مريم فقال رسول الله يا رب ومتى يظهر القائم من آل محمد فقال الله تعالى ما الخبر عنه
بأعلم من المخبر عنه ولكن لظهوره علامات منها خروج السفياني وخسف بالبيداء وقتل غلام هاشمي بين الركن والمقام
ومناد ينادي من السماء اسمه اسم القائم وفي رواية اخرى ان اسم القائم اسم نبي وكنيته كنيته وهو سمي محمد بن عبد الله
وكنيته كنيتي وهو الذي يملأ الارض قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً وهو الذي يفتح الله على يديه مشارق الارض ومغاربها
وهو الذي يظهر على الدين كله ولو كره المشركون وهو الذي تطوى له الارض فيمشي على وجهها وهو الذي يمد الله له
بجنود السماء فينادي مناد من السماء يسمع الخلائق كلهم يقول ألا ان حجة الله قد ظهر عند بيت الله فاتبعوه فان الحق معه وفيه
وهو قول الله تعالى ان نشأ ننزل عليهم من السماء آية فظلت اعناقهم لها خاضعين وهو الذي ينزل جبرئيل على رأسه بخمسة آلاف
من الملائكة المسومين وهو الذي يهبط جبرئيل وميكائيل في موكبه وهو الذي يضرب فسطاطه بظهر الكوفة عند مسجد السهلة
وهو الذي يبني مسجد السهلة وهو الذي يقتل الدجال بباب لد وهو الذي يقتل الدابة بالصفا وهو الذي يأخذ حق الله من
الناصب لما قتل من آل محمد وهو الذي يأخذ حق فاطمة من ظالميها وغاصبيها وهو الذي يأخذ حق الحسين من قتلته وذريتهم
وهو الذي يأخذ حق كل مظلوم من ظالميه وهو الذي يرد الحق الى نصابه وهو الذي يقتل حتى يقال ما بقي لله في شيء من
حاجة وهو الذي يقول انا الذي وعد الله به الامم السالفة والقرون الخالية من قبل ان يقوم الساعة وهو الذي يملأ الارض
عدلاً وقسطاً كما ملئت جوراً وظلماً وهو الذي يقول انا الذي وعد الله به الانبياء والمرسلين فلم يأت قومهم وانا الذي
يأتي قومي وقومه وهو الذي يقول انا الذي وعد الله به الانبياء والمرسلين فلم يأت قومهم وانا الذي يأتي قومي وقومه
وهو الذي يقول انا الذي وعد الله به الانبياء والمرسلين فلم يأت قومهم وانا الذي يأتي قومي وقومه وهو الذي يقول
انا الذي وعد الله به الانبياء والمرسلين فلم يأت قومهم وانا الذي يأتي قومي وقومه وهو الذي يقول انا الذي وعد الله
به الانبياء والمرسلين فلم يأت قومهم وانا الذي يأتي قومي وقومه وهو الذي يقول انا الذي وعد الله به الانبياء والمرسلين
فلم يأت قومهم وانا الذي يأتي قومي وقومه وهو الذي يقول انا الذي وعد الله به الانبياء والمرسلين فلم يأت قومهم
وانا الذي يأتي قومي وقومه وهو الذي يقول انا الذي وعد الله به الانبياء والمرسلين فلم يأت قومهم وانا الذي يأتي
قومي وقومه وهو الذي يقول انا الذي وعد الله به الانبياء والمرسلين فلم يأت قومهم وانا الذي يأتي قومي وقومه
وهو الذي يقول انا الذي وعد الله به الانبياء والمرسلين فلم يأت قومهم وانا الذي يأتي قومي وقومه وهو الذي
يقول انا الذي وعد الله به الانبياء والمرسلين فلم يأت قومهم وانا الذي يأتي قومي وقومه وهو الذي يقول

باب ان الملائكة انبياء ام لا

والدين والجنة التي كنتم توعدون ﴿ب﴾ هذا الخبر وهو بدل كل من الاشارة الا ان المشار اليه بانهم طبهم السلام والاستقامة الملائمة لحال من يقول ربنا الله ثم يستقيم والمعنى ان الموصوفين بهذه الصفات من نزول الملائكة عليهم في الدنيا وفي الآخرة مستمرة فترى ملائكة الاستقامة انهم لا تخافوا ولا تحزنوا وابشروا بالجنة التي كنتم توعدون في شبابكم وفي الحديث المرجو من الله ان يتلقاه المسلم عند النزع من الله ملائكة تبشره بانه امن هند الموت وفي الحديث ان الشيطان يأتي بني آدم عند موتهم من كل سبيل فلا يجد سبيلا الا من قبل الخاتمة فيأتي من جهة الشهادتين فيقول كل مسلم ان نجا مني بهما فقد نجا مني بجميع ما يعبد من دون الله فلا يجد سبيلا الى قبض روحه فيأتي من جهة الصلاة فيقول كل مسلم ان نجا مني بها فقد نجا مني بجميع ما يعبد من دون الله فلا يجد سبيلا الى قبض روحه فيأتي من جهة الزكاة فيقول كل مسلم ان نجا مني بها فقد نجا مني بجميع ما يعبد من دون الله فلا يجد سبيلا الى قبض روحه فيأتي من جهة الصوم فيقول كل مسلم ان نجا مني بها فقد نجا مني بجميع ما يعبد من دون الله فلا يجد سبيلا الى قبض روحه فيأتي من جهة الحج فيقول كل مسلم ان نجا مني بها فقد نجا مني بجميع ما يعبد من دون الله فلا يجد سبيلا الى قبض روحه فيأتي من جهة الجهاد فيقول كل مسلم ان نجا مني بها فقد نجا مني بجميع ما يعبد من دون الله فلا يجد سبيلا الى قبض روحه فيأتي من جهة الصدقة فيقول كل مسلم ان نجا مني بها فقد نجا مني بجميع ما يعبد من دون الله فلا يجد سبيلا الى قبض روحه فيأتي من جهة الصلة فيقول كل مسلم ان نجا مني بها فقد نجا مني بجميع ما يعبد من دون الله فلا يجد سبيلا الى قبض روحه فيأتي من جهة الصبر فيقول كل مسلم ان نجا مني بها فقد نجا مني بجميع ما يعبد من دون الله فلا يجد سبيلا الى قبض روحه فيأتي من جهة الصلاة

باب ان الله تعالى فوق عرشه فوق سمواته

الكلام فيه مر ... حدثنا محمد بن يحيى قال سألت عبد الله بن عبد الرحمن قلت له ارأيت ان استفتاه رجل ان ابا عبد الله احمد بن حنبل يقول كذا وكذا فقال اذا رأيته فاقرئه السلام وقل له ان الله تعالى فوق عرشه فوق سمواته وكما وصف نفسه بذلك في كتابه فهو كذلك نحن نقول هذا ... حدثنا محمد بن يحيى بن منده العبدي قال سألت عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي عن الجهمية فقال ... حدثنا محمد بن يحيى بن منده قال حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي قال حدثنا

لا إله إلا الله محمد رسول الله من قبلي ولا بعدي بل فضل ربي علي بل فضل ربي علي الحمد لله الذي لا إله إلا هو ولا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير بيده الخير وإليه المصير وهو على كل شيء قدير هو الأول والآخر والظاهر والباطن وهو بكل شيء عليم لا إله إلا الله وحده لا شريك له صدق وعده ونصر عبده وأعز جنده وهزم الأحزاب وحده فلا شيء بعده لا إله إلا الله وحده ل

باب ان اسماء مكتوبة على العرش وعلى الكرسي

للعشر وسعة منها لا الا الله الشهادتان يقصر من العبد اسم الله لا اله الا الله محمد رسول الله ما قصر من عبد قول لا اله الا الله الا تبين في منها من الكلام والموت الذي هو اخر ما اصل للعبد من نعيم وعذاب ومن ذكر هذا الذكر عند موته ثم على الذين شفعت من كلمة الاخلاص من مشاهد من الملائكة المقربين الذين هم حول العرش كما جاء في الحديث الذي رواه ابو داود الطيالسي في مسنده عن عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله عز وجل اعطاني مكان كل لا اله الا الله سبعين الفا من الحور العين وسبعين الفا من الولدان المخلدين وسبعين الفا من الملائكة المقربين الذين هم حول العرش وفي رواية اخرى عن عبد الله بن عمر ايضا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا موسى ما عبدني احد من خلقي بعبادة الا التزمت له ان اجعله حيث احب من الجنة ولو ان السموات السبع والارضين السبع وما فيهن وما بينهن كانت على احد من خلقي اطبقت عليه ثم جعل له منها مخرجا لفعلت ذلك به ولو ان اهل السموات السبع واهل الارضين السبع وما فيهن وما بينهن كانوا

باب ان الجن خلقوا مثلنا

ابو بكر بن ابي شيبة وعمرو بن علي قالا حدثنا يحيى بن سعيد عن سفيان حدثني منصور بن صفية عن امه عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله خلق للجنة اهلا خلقهم لها وهم في اصلاب آبائهم وخلق للنار اهلا خلقهم لها وهم في اصلاب آبائهم حدثنا ابو كريب حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن ابي سفيان عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله خلق آدم من قبضة قبضها من جميع الارض فجاء بنو آدم على قدر الارض فجاء منهم الاحمر والابيض والاسود وبين ذلك والسهل والحزن والخبيث والطيب

باب ان عندهم الاسم الاعظم

ابا الصبح الابرش قال سألت حبة بن جوين عن اسم الله الاعظم فقال اعلم ان الله تعالى خصه وهو يقول يا اباصبح فيها احب خلقه فخصه
ذا اردت
بذلك فاقرأ هذه الاسماء الاسم الواحد تجده على لسانك الا انه يتوب اللفظ الذي كان منه فان لم تشأ فاقرأ هذا وقل هذا ثم اعد ذلك في اوراد ك تجد في
ضمة البراهيم الذي خلقك فصورك فاحسن صورك ثم ملكك فاحسن ملكك ثم قبضك فاحسن قبضك ثم يميتك فاحسن اماتتك ثم يحييك فاحسن احيائك
ثم استعملك فاحسن استعمالك وان شئت ان تسمع صوتي فاسمع صوت الذي سمع صوت الحسن فاسمع صوت الذي سمع صوت الذئب
نظر فيه
فاسمع صوت الذي سمع صوت الحوت فاسمع صوت الذي سمع صوت الريح فاسمع صوت الذي سمع صوت الجبال فاسمع صوت الذي سمع صوت الرعد
فاسمع صوت الذي سمع صوت الصواعق فاسمع صوت الذي سمع صوت الملائكة فاسمع صوت الذي سمع صوت الخلائق كلها فانه يجمعها كلها
ظاهر في بعضها وباطن في بعضها ثم يفصلها كلها فانه يفصلها في نفسه فاكرمك بالصمت عما لا يعنيك وبالصمت عما يعنيك وبالصمت عما لا يعلمك
فاكرم عجائب ما في البر والبحر وما في الجو وما في السماء وما في الارض وما بينهما وما تحت الثرى وما فوق العرش وما في الجنة وما في النار
وما في الدنيا وما في الآخرة وما في الموت وما في القبر وما في البعث وما في النشور وما في الصراط وما في الميزان وما في الحساب وما في الجنة
وما في النار وما في الجبال وما في البحار وما في الظلمات وما في النور وما في الرياح وما في الرعد وما في البرق وما في الصواعق وما في الملائكة
وما في الخلائق كلها فانه يجمعها كلها ظاهر في بعضها وباطن في بعضها ثم يفصلها كلها في نفسه فاكرمك بالصمت عما لا يعنيك وبالصمت عما يعني

باب اتباع سنة رسول الله ﷺ

منه فقد شقي الشقاء كله ثم قال الحسين بن الحسن بن عبد الله بن العباس بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهم حدثني أبي قال لما حضرت أبي الوفاة دعا بنيه فجمعهم ثم قال يا بني إني لا أعلم أحدا من ولد أبي طالب أعلم بالسنة مني وقد ضيعتها فلا تضيعوها ثم قال يا بني إن أبي حدثني أن أباه العباس حدثه أنه كان يعلم السنة فلا تضيعوها ثم قال يا بني إن العباس حدثني أن أباه عبد الله بن عباس حدثه أنه كان يعلم السنة فلا تضيعوها ثم قال يا بني إن عبد الله حدثني أن أباه عباسا حدثه أنه كان يعلم السنة فلا تضيعوها ثم قال يا بني إن عباسا حدثني أن أباه عبد المطلب حدثه أنه كان يعلم السنة فلا تضيعوها ثم قال يا بني إن عبد المطلب حدثني أن أباه هاشما حدثه أنه كان يعلم السنة فلا تضيعوها ثم قال يا بني إن هاشما حدثني أن أباه عبد مناف حدثه أنه كان يعلم السنة فلا تضيعوها ثم قال يا بني إن عبد مناف حدثني أن أباه قصيا حدثه أنه كان يعلم السنة فلا تضيعوها ثم قال يا بني إن قصيا حدثني أن أباه كلابا حدثه أنه كان يعلم السنة فلا تضيعوها ثم قال يا بني إن كلابا حدثني أن أباه مرة حدثه أنه كان يعلم السنة فلا تضيعوها ثم قال يا بني إن مرة حدثني أن أباه كعبا حدثه أنه كان يعلم السنة فلا تضيعوها ثم قال يا بني إن كعبا حدثني أن أباه لؤيا حدثه أنه كان يعلم السنة فلا تضيعوها ثم قال يا بني إن لؤيا حدثني أن أباه غالبا حدثه أنه كان يعلم السنة فلا تضيعوها ثم قال يا بني إن غالبا حدثني أن أباه فهرا حدثه أنه كان يعلم السنة فلا تضيعوها ثم قال يا بني إن فهرا حدثني أن أباه مالكا حدثه أنه كان يعلم السنة فلا تضيعوها ثم قال يا بني إن مالكا حدثني أن أباه النضر حدثه أنه كان يعلم السنة فلا تضيعوها ثم قال يا بني إن النضر حدثني أن أباه كنانة حدثه أنه كان يعلم السنة فلا تضيعوها ثم قال يا بني إن كنانة حدثني أن أباه خزيمة حدثه أنه كان يعلم السنة فلا تضيعوها ثم قال يا بني إن خزيمة حدثني أن أباه مدركة حدثه أنه كان يعلم السنة فلا تضيعوها ثم قال يا بني إن مدركة حدثني أن أباه إلياس حدثه أنه كان يعلم السنة فلا تضيعوها ثم قال يا بني إن إلياس حدثني أن أباه مضر حدثه أنه كان يعلم السنة فلا تضيعوها ثم قال يا بني إن مضر حدثني أن أباه نزارا حدثه أنه كان يعلم السنة فلا تضيعوها ثم قال يا بني إن نزارا حدثني أن أباه معدا حدثه أنه كان يعلم السنة فلا تضيعوها ثم قال يا بني إن معدا حدثني أن أباه عدنان حدثه أنه كان يعلم السنة فلا تضيعوها ثم قال يا بني إن عدنان حدثني أن أباه أدد حدثه أنه كان يعلم السنة فلا تضيعوها ثم قال يا بني إن أدد حدثني أن أباه اليسع حدثه أنه كان يعلم السنة فلا تضيعوها ثم قال يا بني إن اليسع حدثني أن أباه يشجب حدثه أنه كان يعلم السنة فلا تضيعوها ثم قال يا بني إن يشجب حدثني أن أباه يعرب حدثه أنه كان يعلم السنة فلا تضيعوها ثم قال يا بني إن يعرب حدثني أن أباه قحطان حدثه أنه كان يعلم السنة فلا تضيعوها ثم قال يا بني إن قحطان حدثني أن أباه هودا حدثه أنه كان يعلم السنة فلا تضيعوها ثم قال يا بني إن هودا حدثني أن أباه عابرا حدثه أنه كان يعلم السنة فلا تضيعوها ثم قال يا بني إن عابرا حدثني أن أباه شالخ حدثه أنه كان يعلم السنة فلا تضيعوها ثم قال يا بني إن شالخ حدثني أن أباه أرفخشذ حدثه أنه كان يعلم السنة فلا تضيعوها ثم قال يا بني إن أرفخشذ حدثني أن أباه سام حدثه أنه كان يعلم السنة فلا تضيعوها ثم قال يا بني إن سام حدثني أن أباه نوحا حدثه أنه كان يعلم السنة فلا تضيعوها ثم قال يا بني إن نوحا حدثني أن أباه لمك حدثه أنه كان يعلم السنة فلا تضيعوها ثم قال يا بني إن لمك حدثني أن أباه متوشلخ حدثه أنه كان يعلم السنة فلا تضيعوها ثم قال يا بني إن متوشلخ حدثني أن أباه أخنوخ حدثه أنه كان يعلم السنة فلا تضيعوها ثم قال يا بني إن أخنوخ حدثني أن أباه يارد حدثه أنه كان يعلم السنة فلا تضيعوها ثم قال يا بني إن يارد حدثني أن أباه مهلائيل حدثه أنه كان يعلم السنة فلا تضيعوها ثم قال يا بني إن مهلائيل حدثني أن أباه قينان حدثه أنه كان يعلم السنة فلا تضيعوها ثم قال يا بني إن قينان حدثني أن أباه أنوشا حدثه أنه كان يعلم السنة فلا تضيعوها ثم قال يا بني إن أنوشا حدثني أن أباه شيثا حدثه أنه كان يعلم السنة فلا تضيعوها ثم قال يا بني إن شيثا حدثني أن أباه آدم حدثه أنه كان يعلم السنة فلا تضيعوها ثم قال يا بني إن آدم حدثني أن أباه الله حدثه أنه كان يعلم السنة فلا تضيعوها ثم قال يا بني إن الله حدثني أن أباه جبريل حدثه أنه كان يعلم السنة فلا تضيعوها ثم قال يا بني إن جبريل حدثني أن أباه ميكائيل حدثه أنه كان يعلم السنة فلا تضيعوها ثم قال يا بني إن ميكائيل حدثني أن أباه إسرافيل حدثه أنه كان يعلم السنة فلا تضيعوها ثم قال يا بني إن إسرافيل حدثني أن أباه العرش حدثه أنه كان يعلم السنة فلا تضيعوها ثم قال يا بني إن العرش حدثني أن أباه الكرسي حدثه أنه كان يعلم السنة فلا تضيعوها ثم قال يا بني إن الكرسي حدثني أن أباه القلم حدثه أنه كان يعلم السنة فلا تضيعوها ثم قال يا بني إن القلم حدثني أن أباه اللوح حدثه أنه كان يعلم السنة فلا تضيعوها ثم قال يا بني إن اللوح حدثني أن أباه الملك حدثه أنه كان يعلم السنة فلا تضيعوها ثم قال يا بني إن الملك حدثني أن أباه الله عز وجل حدثه أنه كان يعلم السنة فلا تضيعوها ثم قال يا بني إن الله عز وجل حدثني أن أباه الله حدثه أنه كان يعلم السنة فلا تضيعوها ثم قال يا بني إن الله

باب ابتداء سخرهم التعاب بسبب ظلم الانبياء

على المنصوص من الخاصة استفاء الاوجاع فاذا ذلك الخليل الجميع منعة قال الاستدلال الاكاذيب هو منهم بأنه عنوان شاهي الاستاذ
السبب بعد بالغا الاخشية ان المشرف ومحطة الجديد في الصحيح الاول وهو ينوي من الاستاذ بسبب ذلك الى موضوعين الصغير في الخطاب
في بعضهم على قال الذي يعد الخطوي المدة من الاستاذ الشكر كلام معنى اسمه فاسمه وعلى ربه عن بالعصر ساعة بعد المعنى الصغير والعشرة الحرف
الجائز على بعض الاشخاص بعلم المسلمين لصحابه ويطلبهم الناس من تظهر على الدين وقال الشيخ البيان صدقهم وكلام صدق كتب الاولى في
ذلك وهو معنى في جنبته عنه فاذا الصفاء والعزيز فاذا بسبب سخرهم التعاب بسبب ظلم الانبياء **حتص** ابن ينبغي من جهتها نكاحا
من وهو في الصبر والاستدلال ابو صبيح عن ظاهر انه الذي يختبر الحاجب من خاذا الذي تأول وذي خرصا اسكم الصغير بنت وهو الاستدلال
كان من ظاهر صبح صدقا عقد وبين صدقا سكم كبر ما الاستدلال الحاجا في ابي الاستدلال الاستدلال الاستدلال الاستدلال الاستدلال
خرج **حتص** ابن ينبغي من ابن ينبغي من ظاهر الحاجا في سلام الحاجا من وذي بركاب في صبح وبين **حتص** ابن ينبغي من ابن ينبغي من
ابن ينبغي من ابن ينبغي من ابن ينبغي من ابن ينبغي من ابن ينبغي من ابن ينبغي من ابن ينبغي من ابن ينبغي من ابن ينبغي من ابن ينبغي
سليمان وحاجة في كتاب الصغير روى حجر الحاجا الصغير بن كتاب صبح الحاجا في السلام الصغير بن كتاب الصغير بن كتاب الصغير بن كتاب
نكسب في وتجب الصغير في وتجب الصغير في وتجب الصغير في وتجب الصغير في وتجب الصغير في وتجب الصغير في وتجب الصغير في وتجب
الذي في السعد من ابن ينبغي من ابن ينبغي من ابن ينبغي من ابن ينبغي من ابن ينبغي من ابن ينبغي من ابن ينبغي من ابن ينبغي من ابن ينبغي

باب اتمام الحجة على جميع

حضرة

ف قوله الاتباع العظيم والفوج الجسيم بعد اجابة رسول الله ﷺ هذا لم يزل في الصدور الى عهد قريب فاجابه ل ابو من سعد بن الحسين عبد الصمد بن ابي عبد الله الحافظ

من سنة ثمان وعشرين ومائتين وصل الى نوح عليه السلام اكبر من سبع سموات وسبع ارضين بما فيهن وما بينهن ثم ان الله تعالى بعد ذلك اوحى الى نوح عليه السلام ان اغرس من كل زوجين اثنين ذكرا وانثى الخ وقد ذكر ابن اسحاق بسنده الى ابن عباس رضي الله عنهما قال لما اراد الله تعالى ان يغرق اهل الارض بالخطايا التي كانوا عليها بعث الله تعالى ريحا فاصابت تابوت نوح عليه السلام فحملته على وجه الماء فطافت به في البيت سبعا حتى استقرت على الجودي فقال نوح عليه السلام بعدا لجودي فبعدا لجودي فبعدا لجودي ثم ان الله تعالى امر الارض فابتلعت ماءها والسماء فاقلعت عن المطر وغاض الماء فبعد ان استقر السفينة على الجودي ارسل نوح عليه السلام الغراب ليأتيه بخبر الارض فوقع على جيفة فاكل منها فدعا عليه ان يكون خائفا طريدا فلذلك لا يأنس الغراب بالبيوت ولا يقربها ثم ارسل الحمامة فجاءت بورق الزيتون في منقارها فعلم نوح عليه السلام ان الماء قد نضب عن وجه الارض فدعا لها ان يكون في منقارها الزيتون وان تكون انيسة بالبيوت ثم ان نوحا عليه السلام اهبط من السفينة وبنى قرية سماها ثمانين فلما استقر بها عمر الارض وكثر نسله وولده فلما مات عليه السلام قام بعده بنوه سام وحام ويافث فولد سام العرب وفارس والروم وولد حام السودان والحبش والزنج والقبط والبربر وولد يافث الترك والخزر ويأجوج ومأجوج والصقالبة وقد ذكر ابن اسحاق بسنده الى ابن عباس رضي الله عنهما قال لما اراد الله تعالى ان يغرق اهل الارض بالخطايا التي كانوا عليها بعث الله تعالى ريحا فاصابت تابوت نوح عليه السلام فحملته على وجه الماء فطافت به في البيت سبعا حتى استقرت على الجودي فقال نوح عليه السلام بعدا للجودي فبعدا للجودي فبعدا للجودي ثم ان الله تعالى امر الارض فابتلعت ماءها والسماء فاقلعت عن المطر وغاض الماء فبعد ان استقر السفينة على الجودي ارسل نوح عليه السلام الغراب ليأتيه بخبر الارض فوقع على جيفة فاكل منها فدعا عليه ان يكون خائفا طريدا فلذلك لا يأنس الغراب بالبيوت ولا يقربها ثم ارسل الحمامة فجاءت بورق الزيتون في منقارها فعلم نوح عليه السلام ان الماء قد نضب عن وجه الارض فدعا لها ان يكون في منقارها الزيتون وان تكون انيسة بالبيوت ثم ان نوحا عليه السلام اهبط من السفينة وبنى قرية سماها ثمانين فلما استقر بها عمر الارض وكثر نسله وولده فلما مات عليه السلام قام بعده بنوه سام وحام ويافث فولد سام العرب وفارس والروم وولد حام السودان والحبش والزنج والقبط والبربر وولد يافث الترك والخزر ويأجوج ومأجوج والصقالبة

الوزع ط

ما بين شم

بيتة ٥

اذا اتسعت الحلق ان الله تعالى خلق عند انقضاء الدنيا اربعة امم آدم وحواء وابليس وجنوده ثم يبعثون كذلك فاما آدم وحواء فانهما يقفان بين يدي الله تعالى فيقول الله تعالى لآدم كم بعثت من ذريتك فيقول آدم يا رب بعثت من كل الف تسعمائة وتسعة وتسعين فعند ذلك يشيب الصغير ويسقط الحمل وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد فيقول الله تعالى لآدم قم فخذ بعثة النار فيقول آدم يا رب وما بعثة النار فيقول الله تعالى

باب ما جاء في أن الأبدال هم الأئمة

برأيه في شيء من أمر دينه فإن كانت عند أحد من الناس فارضها له، ولا تجعل له رأيا. قال: ثم قام فقال: ما زلت منذ كذا وكذا أقول لكم: إن الله عز وجل لم يكن ليدع الأرض بغير عالم، وإنه لا يزال في الأرض عالم ما دام في الأرض من يقول: لا إله إلا الله

اصلا الیہ علیہم السلام واجب علی الوتر واجب علی الوتر واجب علی الوتر

باب وجوب موالاة أولياء الله

صنا ... الله وحي الى بعض جنده جوز سوز بل الى فلان في الجنة حتى اذا مات فلان ذكره فقال ... فقال يا رب ... فقال ... فقال يا رب ... فقال ... فقال ... فقال

سلمة بن عبد الرحمن بن عوف قال ابو سلمة فحدثني ابو هريرة ان رجلا من بني تميم الذي يقال له ذو الخويصرة اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اعدل يا رسول الله قال ويلك ومن يعدل اذا لم اكن اعدل قد خبت وخسرت ان لم اكن اعدل فقال عمر بن الخطاب يا رسول الله ائذن لي فيه فاضرب عنقه قال لا ان له اصحابا يحقر احدكم صلاته مع صلاتهم وصيامه مع صيامهم يقرؤن القرآن لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية فينظر في نصل سيفه فلا يرى شيئا وينظر في قذذه فلا يرى شيئا وينظر في نضيه فلا يرى شيئا وينظر في قذذه فلا يرى شيئا سبق الفرث والدم آيتهم رجل اسود احد عضديه مثل ثدي المرأة او مثل البضعة تدردر ويخرجون على حين فرقة من الناس قال ابو سعيد فاشهد سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم واشهد ان علي بن ابي طالب قتلهم وانا معه جيء بالرجل على النعت الذي نعته النبي صلى الله عليه وسلم قال عبد الله بن ابي نمير في حديثه عن عبيد الله عن نافع عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال ابو اسامة عن عبيد الله حدثني نافع او سالم عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال يحيى بن سعيد عن عبيد الله حدثني نافع او سالم عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال ابو معاوية حدثنا عبيد الله عن نافع او سالم عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال ابو اسامة عن عبيد الله حدثني نافع او سالم عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال يحيى بن سعيد عن عبيد الله حدثني نافع او سالم عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم

بيان الصفقة البيعة باليد من صفق اليد باليد **قش** اذا اثنى عليه في وجهه قال ابو اسحاق اصل الاطراء المدح فاذا قال له ما ليس فيه قيل اطراه وافرط في مدحه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تطروني كما اطرت النصارى عيسى ابن مريم قال ابو عبيد الخبء الشيء تخبئه وتخفيه ومنه قيل للمرأة خبيئة لانها تخبئ نفسها في بيتها ومنه قيل للرجل خبيء اذا كان يخبئ نفسه في بيته

باب ثواب من جهز غازيا او خلفه في اهله بخير

مزين به في الصحيح قال خالد سمعت السائب بن يزيد يقول سمعت طلحة بن عبيد الله يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا

بيان قال الجزري النحب النذر والعهد والموت والمدة والخطر والقدر والحلف والجمع انحاب ونحوب ونحبات ونحبان وقال الكرماني قوله من قضى نحبه اي مات على الوفاء بما عاهد عليه من الجهاد وغيره ومنهم من ينتظر اي الموت على ذلك وقيل ينتظر الشهادة وقيل ينتظر الفرصة ليقاتل ويستشهد وقيل ينتظر الجنة وما بدلوا تبديلا اي ما غيروا عهدهم كما غير المنافقون

٢٧٧٧ حدثنا عبد الله بن محمد بن اسماء حدثنا جويرية عن مالك عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ايما غازية غزت في سبيل الله فاصابت الغنيمة رجعت وقد تعجل ثلثي اجرها وتبقى لها ثلث الاجر وايما غازية غزت في سبيل الله فاخطأت الغنيمة رجعت وقد تعجل اجرها

بيان قال الجزري الغزو الخروج للقتال مع العدو وقد غزا يغزو غزوا وغزوة وغزاة وغزى يغزى غزا وغزيا وغزية وغزاية وغزوان وغزوانا وغزوانة وغزوانية وغزوانية وغزوانية

عبد الله عن القريري عن حميد بن هلال عن عبد الله بن الصامت عن أبي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من عزى مصابا فله مثل أجره من غير أن ينقص من أجر المصاب شيء ومن عزى مصابا بعد ثلاث

وانها المانامن الناس

مقاربة كشف الوجه بحيث لم يخف الا الدين الدرجة الله قال الماذكرين وقال ما استغفر الى عبد الحال ما استغفر الى محمد وقد قال الله النبي صلى الله عليه وسلم الى الصلاة اليك فتح هذا الطالب الدين فيجيبه الله بقول الله بعيدا الحافظ الا الدين ظل الله النوع الا تجزع والله الا تجتاز الا الدين ولا يجعلنا الله الناجي **بيان** الله **ما** الفضيل بن عياض عن سعيد بن مسعود عن ابراهيم بن سعد عن ابيه عن جده سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يحب العبد التقي الغني الخفي **بيان** الله **ما** الفضيل بن عياض عن منصور بن زاذان عن الحسن البصري عن عمران بن حصين

باب ثواب من حج بمال حرام أو غزا به ثم تصدق به

من احمد بن ابراهيم قال حدثنا ابو عبد الله احمد بن محمد بن خالد البرقي قال حدثنا ابي عن ابن ابي عمير عن ابي ايوب ابراهيم بن عثمان الخزاز عن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ما تقول في رجل اكتسب مالا من ابواب حرام حتى حج هل يقبل منه قال لا ولكنه اذا حج بمال من اصل مكسبه من غير حرام ثم بعث منه بقية فحج به قبل منه ولم يقبل من الآخر قال وقال ابو عبد الله عليه السلام ان الله تبارك وتعالى طيب لا يقبل الا طيبا فكيف يقبل ما يكون من الحرام قال وقال ابو عبد الله عليه السلام من اصاب مالا من ابواب حرام فحج او اعتق او وصل رحما فزعم انه يبتغي بذلك وجه الله والدار الآخرة ان الله تبارك وتعالى يجمع ذلك كله فيقذفه في النار ثم يقذف به في النار قال وقال ابو عبد الله عليه السلام ان الله تبارك وتعالى اذا اراد بعبد خيرا اذا اصاب مالا من حرام انفق منه فاجر فيه واذا اصابه هم او حزن تصدق منه يريد بذلك مخرجا

هبيرة

من ابي عبد الله احمد بن محمد بن خالد البرقي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي ايوب ابراهيم بن عثمان الخزاز عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته عن رجل اكتسب مالا من ابواب حرام حتى حج هل يقبل منه قال لا ولكنه اذا حج بمال من اصل مكسبه من غير حرام ثم بعث منه بقية فحج به قبل منه ولم يقبل من الآخر قال وقال ابو عبد الله عليه السلام ان الله تبارك وتعالى طيب لا يقبل الا طيبا فكيف يقبل ما يكون من الحرام قال وقال ابو عبد الله عليه السلام من اصاب مالا من ابواب حرام فحج او اعتق او وصل رحما فزعم انه يبتغي بذلك وجه الله والدار الآخرة ان الله تبارك وتعالى يجمع ذلك كله فيقذفه في النار ثم يقذف به في النار قال وقال رسول الله صلى الله عليه وآله من اصاب مالا من حرام فحج او اعتق او وصل رحما فزعم انه يبتغي بذلك وجه الله والدار الآخرة ان الله تبارك وتعالى يجمع ذلك كله فيقذفه في النار ثم يقذف به في النار قال وقال ابو عبد الله عليه السلام ان الله تبارك وتعالى اذا اراد بعبد خيرا اذا اصاب مالا من حرام انفق منه فاجر فيه واذا اصابه هم او حزن تصدق منه يريد بذلك مخرجا

ل الاشعري قال قال ابو عبد الله عليه السلام لو ان رجلا حج بمال من سحت ثم لبى فقال لبيك اللهم لبيك قال الله عز وجل لا لبيك ولا سعديك حتى ينفق ما في يده من سحت ثم لبى فقال لبيك اللهم لبيك قال الله عز وجل لا لبيك ولا سعديك حتى ينفق ما في يده من سحت ثم لبى فقال لبيك اللهم لبيك قال الله عز وجل لا لبيك ولا سعديك حتى ينفق ما في يده من سحت

ولا يبعد أن

من ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد بن عثمان عن ابي عبد الله عليه السلام قال لو ان رجلا حج بمال من سحت ثم لبى فقال لبيك اللهم لبيك قال الله عز وجل لا لبيك ولا سعديك حتى ينفق ما في يده من سحت ثم لبى فقال لبيك اللهم لبيك قال الله عز وجل لا لبيك ولا سعديك حتى ينفق ما في يده من سحت ثم لبى فقال لبيك اللهم لبيك قال الله عز وجل لا لبيك ولا سعديك حتى ينفق ما في يده من سحت

ل عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال من اصاب مالا من بعض المأكل التي نهى الله عز وجل عنها فحج او اعتق او وصل رحما فزعم انه يبتغي بذلك وجه الله والدار الآخرة ان الله تبارك وتعالى يجمع ذلك كله فيقذفه في النار ثم يقذف به في النار

ل عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال من اصاب مالا من بعض المأكل التي نهى الله عز وجل عنها فحج او اعتق او وصل رحما فزعم انه يبتغي بذلك وجه الله والدار الآخرة ان الله تبارك وتعالى يجمع ذلك كله فيقذفه في النار ثم يقذف به في النار

ل عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد بن عثمان عن ابي عبد الله عليه السلام قال لو ان رجلا حج بمال من سحت ثم لبى فقال لبيك اللهم لبيك قال الله عز وجل لا لبيك ولا سعديك حتى ينفق ما في يده من سحت ثم لبى فقال لبيك اللهم لبيك قال الله عز وجل لا لبيك ولا سعديك حتى ينفق ما في يده من سحت ثم لبى فقال لبيك اللهم لبيك قال الله عز وجل لا لبيك ولا سعديك حتى ينفق ما في يده من سحت

فصل الخطاب في المذكور من الخبر المخاطب بقوله فهم من هذا الخبر وغيره الذهب الصفته وخطابه بقوله فهم من هذا الخبر وغيره الذهب الصفته وخطابه بقوله ان الاخطاب في هذا الخبر الجاهلي في تلك الزمنة يكون من مكارم الاخلاق من مخاطبة الشيخ الى المفرغ وغايته الذهب الصفته وخطابه بقوله ما طابتهم عليكم انما الدنيا وجعلنا ان يكون الخطاب الاصحابه او ليصدق ذكر الخبر على المخبر الذهب الصفته تكلم مع صحبه فكم يا صحب الشاعر ان والكون وكلما يبدكم الاخطاب في الشيخ كما اشتهر بينهم انهم مشورة ان الاخطاب خاطبه فهم فيها الذهب الصفته تكلم مع صحبه فكم يا صحب الشاعر ان والكون وكلما مع عليكم وانصافكم ان كنتم عالمين الاول الحكم بين على الحكم بين عباده حضرة خالق الخلق رسول الله ترجح والحمد الله الفتح والصلاح والنجاح والبركة والفوز والفلاح والعافية والعطاء والبشرى والنعمة والرضا والفضل والغلبة والمرتبة والظفر والمكانة والتمكين والسرور والغبطة من اصطبار ان من الله احب على بني الخلائق عبده والله والحكم بعدله فيفصل في قول الله صلى الله عليه وسلم بينهم وبين ما يختلفون فيه وحق الله على الله ان لا يظلم في شيء ما يحكم به بين عباده وحق على الله ان يرحم بجميع لهم ويرحمهم بما يشاء ويرحم من يشاء ويرحم بهم من يشاء ويرحم بهم من يشاء ويرحم به

باب خلق جهنم وصفتها وأهلها

[illegible] ان الله لما خلق العرش خلق الملائكة وسبحن لله فكن يقلن سبحان الله فسبحت الملائكة لتسبيحهن فالتسبيح من يومئذ الى يوم القيامة ثم خلق السماوات والارض فسبحت فسبح اهل كل سماء سماءهم الى السماء السابعة ثم خلق الله جهنم فسبحت فسبح اهل كل نار نارهم الى النار السابعة ثم خلق الله الجبال فسبحت فسبح اهل كل جبل جبلهم الى الجبل السابع ثم خلق الله البحار فسبحت فسبح اهل كل بحر بحرهم الى البحر السابع ثم خلق الله الخلق فسبحوا فسبح كل خلق خلقه الله الى يوم القيامة ثم قال لهن اسكتن فسكتن ثم قال لهن اسكتن فسكتن ثم قال لهن اسكتن فسكتن

لا اعلم ما يقال ان شاء الله تعالى

يا رسول الله وتمام الشاهد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ان اخبركم بما هو اكبر من هذا قالوا بلى يا رسول الله قال والذي نفسي بيده انه لحق ثابت في القرآن وهو ثابت في التوراة والانجيل والزبور وقرنت الشاهد بين الشاهد وقرنت الشاهد بالشاهد وفي رواية اخرى كان على احد الجانبين الحسن بن علي رضي الله عنهما وعلى الجانب الآخر عبد الله بن عباس رضي الله عنهما فاقبل على احدهما فظننت انه يكلمه فقلت له ما شأنك تقبل على احد هذين الرجلين دون الآخر فقال اني سمعت ابا القاسم صلى الله عليه وسلم يقول من احب هذين وابويهما كان معي في درجتي يوم القيامة وبعض من يقتدي بهذا الحديث يقول ان ابا القاسم صلى الله عليه وسلم قال من احب هذين وابويهما كان معي في درجتي يوم القيامة وهذا غلط فاحش لان الحسن والحسين رضي الله عنهما لم يكن لهما اب يوم القيامة غير رسول الله صلى الله عليه وسلم فكيف يقول من احب هذين وابويهما كان معي في درجتي يوم القيامة وانما الحديث من احب هذين وامهما كان معي في درجتي يوم القيامة وقد روى هذا الحديث بعينه عن ابي هريرة رضي الله عنه ايضا وقد روى ايضا عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من احب هذين وامهما كان معي في درجتي يوم القيامة

باب فضائل جعفر وأبي طالب وأولادهم رضي الله عنهم

سمعهم

قالا

بيان

وصلى الله على محمد وآله وسلم تسليما كثيرا والحمد لله رب العالمين

كل ميتة كذا ومن مسدق كذا وقد قال امير المؤمنين على بن ابي طالب عليه السلام ثلثة يقبرن ولا يبقين ولد عرف قالدين الشبعة الاولين لكل شئ شرة ولكل شرة فترة فمن كانت فترته الى بدعة فقد ضل ضلالا بعيدا وسقط سقوطا شديدا وهو ما يخاف عليكم بعد

باب ثواب جنة ونصف جهنم وكونهما

من فاز الذي يتقي الله سبحانه وتعالى فيعمل لهم يعبد ومن فاز الذي نجا الى الله عليه فليكن فيه موسى يجتنب عليا عليه السلام فقال ابو عبد الله والذي نفسي بيده ما من احد يشفع الا من اذن له الرحمن من هو اعلم بالله ومن هو منه من الاذهب به هم سمعا الا كباب الثياب الذين يشفعان لشفاعة الكلب الى اصحاب من يتاس فقال الله رسول الله صلى الله عليه وآله ما شرق بي جبل ما شرق بي صبيحة يوم ثلج الى ان اعتقد ان الله قال له ادخل الجنة فاعلم انه لا يدخل الجنة من عادى اهل بيتي وسبهم فاعلم انه لا يدخل الجنة من سبه ولا من سب ابا بكر ولا من سب عمر فان الله لا يدخل الجنة من لم يحب اصحابي ولا من سب اصحابي ولا من سب اصحاب اصحابي ولا من سب اهل بيتي ولا من سب شيعتهم ولا من سب محبيهم ولا من سب من يحبهم ولا من سب من يحب من يحبهم ولا من سب من يحب من يحب من يحبهم ولا من سب من يحب من يحب من يحب من يحبهم ولا من سب من يحب من يحب من يحب من يحب من يحبهم ولا من سب من يحب من يحب من يحب من يحب من يحب من يحبهم ولا من سب من يحب من يحب من يحب من يحب من يحب من يحب من يحبهم ولا من سب من يحب من يحب من يحب من يحب من يحب من يحب من يحب من يحبهم ولا من سب من يحب من يحب من يحب من يحب من يحب من يحب من يحب من يحب من يحبهم ولا من سب من يحب من يحب من يحب من يحب من يحب من يحب من يحب من يحب من يحب من يحبهم ولا من سب من يحب من يحب من يحب من يحب من يحب من يحب من يحب من يحب من يحب من يحب من يحبهم ولا من سب من يحب من يحب من يحب من يحب من يحب من يحب من يحب من يحب من يحب من يحب من يحب من يحبهم ولا من سب من يحب من يحب من يحب من يحب من يحب من يحب من يحب من يحب من يحب من يحب من يحب من يحب من يحبهم ولا من سب من يحب من يحب من يحب من يحب من يحب من يحب من يحب من يحب من يحب من يحب من يحب من يحب من يحب من يحبهم ولا من سب من يحب من يحب من يحب من يحب من يحب من يحب من يحب من يحب من يحب من يحب من يحب من يحب من يحب من يحب من يحبهم ولا من سب من يحب من يحب من يحب من يحب من يحب من يحب من يحب من يحب من يحب من يحب من يحب من يحب من يحب من يحب من يحب من يحبهم ولا من سب من يحب من يحب من يحب من يحب من يحب من يحب من يحب من يحب من يحب من يحب من يحب من يحب من يحب من يحب من يحب من يحب من يحبهم ولا من سب من يحب من يحب من يحب من يحب من يحب من يحب من يحب من يحب من يحب من يحب من يحب من يحب من يحب من يحب من يحب من يحب من يحبهم ولا من سب من يح

باب ما جاء في أحاديث متفرقة

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا في كتاب عقلا لا يأتي الخير إلا بخير وإن الله يحب من المؤمن الصوت من رأيه حيث ما رآه وقال الله تعالى من عمل صالحا من ذكر أو أنثى وهو مؤمن فلنحيينه حياة طيبة ولنجزينهم أجرهم بأحسن ما كانوا يعملون وقال الله تعالى إن الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم وقال الله تعالى إن الله لا يحب كل مختال فخور وقال الله تعالى إن الله لا يحب من كان مختالا فخورا وقال الله تعالى إن الله لا يحب كل خوان أثيم وقال الله تعالى إن الله لا يحب من كان فخورا وقال الله تعالى إن الله لا يحب المعتدين وقال الله تعالى إن الله لا يحب الفساد وقال الله تعالى إن الله لا يحب المفسدين وقال الله تعالى إن الله لا يحب من كان خوانا أثيما وقال الله تعالى إن الله لا يحب من كان مختالا فخورا وقال الله تعالى إن الله لا يحب من كان فرحا فخورا

وانتهاء المائة الثانية

نسأل الله سبحانه وتعالى أن يجعلنا ممن يوفق لإحياء ما اندثر من هذه السنة المطهرة ويجعلنا من الذين يدعون إلى الله على بصيرة وأن يجعل أعمالنا كلها خالصة لوجهه الكريم وأن يغفر لنا ولوالدينا ولجميع المسلمين إنه سميع مجيب وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا

وبعد فإن الله سبحانه وتعالى لما أراد أن يكمل دينه ويتم نعمته على عباده بعث رسوله محمدا صلى الله عليه وسلم بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله وكفى بالله شهيدا فأرسله بالحنيفية السمحة والملة البيضاء فتركنا على المحجة الواضحة ليلها كنهارها لا يزيغ عنها بعده إلا هالك فصلى الله عليه وسلم ما تعاقب الليل والنهار وما تعاقبت الأعصار والأمصار وعلى آله وصحبه الذين بذلوا مهجهم في نصرته وجاهدوا بأموالهم وأنفسهم في إعلاء كلمته وأقاموا الدين بعد أن كان قد مال وأحيوا السنن بعد أن كادت تزول وأماتوا البدع بعد أن كانت قد استفحلت وطالت وأذلوا الشرك بعد أن كان قد علا وارتفع وأعلوا التوحيد بعد أن كان قد اندثر وانقطع فرضي الله عنهم أجمعين وعن التابعين لهم بإحسان إلى يوم الدين وبعد

كما اختصنا واختص شيعتنا انه يزيد فيثاب شيعتنا على ما اصطنع اليهم ولم يصطنع شيئا من ذلك من اجلنا ولم يعذبهم الا بذنوبهم ان الله ليس بينه وبين احد قرابة فمن اطاعه اطاعنا ومن عصاه عصانا ومن ابغضنا ابغضه ومن احبنا احبه ومن كذبنا كذبه ومن صدقنا صدقه ومن اتبعنا لحق به ومن تخلف عنا لم يلحق بنا ومن ذكرنا ذكره ومن ذكره ذكرنا ومن ذكرنا ذكره ومن ذكره ذكرنا ومن ذكرنا ذكره ومن ذكره ذكر

وان دخلت مربط دابتك فصل فيه ركعتين وان كان في المسجد فصل ركعتين ثم اجلس فان كان في الارض خسف فيها وان كان في السماء سقط عليك وان كان في الماء غرقت فيه ولا تصل في ثوب شعر

الشافعي رضي الله عنه ما من مسلم اذن في دار فصلى فيها من الصبح الى ان تزول الشمس ثم صلى فيها من الزوال الى العصر ثم صلى فيها من العصر الى ان تغرب الشمس فجبت له الجنة ولا يقال هذا بالرأي وانما يقال هذا بالتوقيف ولا يقال هذا الا بسماع من رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد روى عن الحسن بن علي رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من صلى الضحى في مسجد قباء كان له كاجر عمرة وقال صلى الله عليه وسلم من توضأ في بيته ثم اتى مسجد قباء فصلى فيه صلاة

باب ان خيمة عز فضل المنطبل لولادة

باب اتجهم عن العنط بالولادة

لعن عبد الله بن عمر بن شريح بن جابر عن جعفر عن جابر بن عبد الله الانصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اخبركم بالذي لا يدخل الجنة قالوا بلى يا رسول الله قال الذي لا يدخل الجنة ولا يخرج منها ثلاثة فقلنا من هم يا رسول الله قال كل مدمن خمر والعاق لوالديه والديوث الذي يقر في اهله الخبث ثم قال الا اخبركم بالذي لا يدخل الجنة ولا يخرج منها ثلاثة فقلنا من هم يا رسول الله قال كل مدمن خمر والعاق لوالديه والديوث الذي يقر في اهله الخبث ثم قال الا اخبركم بالذي لا يدخل الجنة ولا يخرج منها ثلاثة فقلنا من هم يا رسول الله قال كل مدمن خمر والعاق لوالديه والديوث الذي يقر في اهله الخبث

ع حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن ابي سفيان عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما جاءت امة نبيها الا كان اصحابه اعلم بالله منه ولا جاءت امة نبيها الا كان اصحابه افضل من خلفهم الى الحواريين مثله ما جاءت امة نبيها الا كان اصحابه اعلم بالله منه ولا جاءت امة نبيها الا كان اصحابه افضل من خلفهم الى الحواريين مثله

ع حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة حدثنا ابو معاوية الضرير عن الاعمش عن ابي سفيان عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال الله عز وجل ما كان لاهل المدينة ومن حولهم من الاعراب ان يتخلفوا عن رسول الله ولا يرغبوا بانفسهم عن نفسه ذلك بانهم لا يصيبهم ظمأ ولا نصب ولا مخمصة في سبيل الله ولا يطئون موطئا يغيظ الكفار ولا ينالون من عدو نيلا الا كتب لهم به عمل صالح ان الله لا يضيع اجر المحسنين فهذا ما ذكره الله عز وجل في كتابه من فضل المواطن التي يكتب فيها الاجر والثواب لمن شهدها وقد ذكرت في هذا الكتاب من مواطن الشهداء ما فيه كفاية لمن اراد الله عز وجل به الخير ان شاء الله تعالى

باب ما ينفع جبة وقبة من المواطن

كتاب الاسناد الى الجلسة الاولى من هذه الباب حدثنا ابو سعيد بن ابي عمرو عن سفيان بن عيينة عن ابي عبد الله جعفر بن محمد عليه السلام قال سمعته يقول ان الله عز وجل اذا اراد بعبد خيرا طيب مطعمه ومشربه وملبسه وملبسه فان كان يوم القيمة دعي الناس باسمائهم اسماء آبائهم تستر على هذا المؤمن فيما اصاب من طيب في الدنيا

حدثنا ابو سعيد بن ابي عمرو عن ابي الشيخ الاصبهاني عن محمد بن مسلم الكوفي عن عبد الله بن كثير عن سعيد بن عبد الله عن الحسن الزهري عن عبد الله بن عوف عن ابي اسحاق عن ابي عبد الله جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عن علي بن ابي طالب عليه السلام قال اذا كان يوم القيمة دعي الناس كلهم باسمائهم الا هذا فانه يدعى باسم امه تستر على هذا المؤمن فيما اصاب من طيب في الدنيا

حدثنا ابو سعيد بن ابي عمرو عن ابي الشيخ

ما تقرب بعبثه الاثنان ما بين الاثنين ثم قال وتبا الخرجا فعل صالحا في زلة يطلع عليها الذي كما فعل صالحا في الجبال وليستكثر منها ما يتذكر من ذكرى شاكرا لله الشاكرين وهو الجنة حقق وقوا الله الذين لا يحزنون يتصبرهم ولا يهتمون بهم منه ولا يحبهم عند كمن تحالف فاجر الحالف البيت في حديث الحرب المرفوع فتوجد مثالها قول الله الذين الحالفون والمتحدث عندك منظورين الى معنى تحملهما المؤمنين ٣٥ يشرح ثقة بالحجة ومعدة بالنار وتحزن الغير الى المؤمنين مشكوم لكن لا يحزنون اي لا يحزنون كمن روى من بلغ خلال دخل الجنة الحالف في قول امير المؤمنين من في قلبه مثقال حبة خردل من كبر ومن في قلبه مثقال حبة خردل من ايمان ومن بلغ خلال دخل الجنة قيل لامير المؤمنين وما هن قال كتب عبد قد بلغ الحالة التي هو فيها فقال كتب عبد قد بلغ الحالة التي هو فيها فقال كتب عبد قد بلغ الحالة التي هو فيها فقال الملك يا رب اني لا اعلم فيه الا خيرا فقال الله عز وجل انك لا تعلم ما لا اعلم اني اطلعت على قلبه فرأيته يحب ان يعبدني ولو فقد نفسه يا رب فاغفر له فغفر له ثم قال امير المؤمنين عليه السلام ان الله تعالى ليغفر لعبد بعد ما يحكم عليه بالنار ويحكم عليه بالنار بعد ما يحكم عليه بالجنة ومعدة بالنار وتحزن الغير الى امير المؤمنين مشكوم لكن لا يحزنون اي لا يحزنون كمن روى من

باب انه لا يقبل الاعمال الا بالولاية

في الامة ولا يشركه في الامامة بل من اعتقد ان لله سبحانه نبيا سواه او ان بعد نبينا نبيا او جوز ذلك في احد من الامة فهو كافر بالله العظيم ومن اعتقد ان الامامة تخرج من يد علي الى غيره فهو كافر بالله العظيم ومن اعتقد ان الامامة تخرج من يد الحسن الى غيره فهو كافر بالله العظيم ومن اعتقد ان الامامة تخرج من يد الحسين الى غيره فهو كافر بالله العظيم ومن اعتقد ان الامامة تخرج من يد علي بن الحسين الى غيره فهو كافر بالله العظيم ومن اعتقد ان الامامة تخرج من يد محمد بن علي الى غيره فهو كافر بالله العظيم ومن اعتقد ان الامامة تخرج من يد جعفر بن محمد الى غيره فهو كافر بالله العظيم ومن اعتقد ان الامامة تخرج من يد موسى بن جعفر الى غيره فهو كافر بالله العظيم ومن اعتقد ان الامامة تخرج من يد علي بن موسى الى غيره فهو كافر بالله العظيم ومن اعتقد ان الامامة تخرج من يد محمد بن علي الى غيره فهو كافر بالله العظيم ومن اعتقد ان الامامة تخرج من يد علي بن محمد الى غيره فهو كافر بالله العظيم ومن اعتقد ان الامامة تخرج من يد الحسن بن علي الى غيره فهو كافر بالله العظيم ومن اعتقد ان الامامة تخرج من يد الحجة بن الحسن

وصوم وذكوة وحج وولاية بنا بكم يا بنا امير بن تبعث بسيد الانام وتقبل الله وتصل منه شيأ من اعمالنا الا على ما يجيء من معرفتنا واجبا وعرفنا من البر فيه من حتى ما عرف من جعفر بن محمد من تبعث بسيد الانام وتقبل الله

وان تعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وان تعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا واذكروا نعمة الله عليكم اذ كنتم اعداء فالف بين قلوبكم فاصبحتم بنعمته اخوانا وكنتم على شفا حفرة من النار فانقذكم منها كذلك يبين الله لكم آياته لعلكم تهتدون ولتكن منكم امة يدعون الى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر واولئك هم المفلحون ولا تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا من بعد ما جاءهم البينات واولئك لهم عذاب عظيم يوم تبيض وجوه وتسود وجوه فاما الذين اسودت وجوههم اكفرتم بعد ايمانكم فذوقوا العذاب بما كنتم تكفرون واما الذين ابيضت وجوههم ففي رحمة الله هم فيها خالدون تلك آيات الله نتلوها عليك بالحق وما الله يريد ظلما للعالمين ولله ما في السموات وما في الارض والى الله ترجع الامور كنتم خير امة اخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله ولو آمن اهل الكتاب لكان خيرا لهم منهم المؤمنون واكثرهم الفاسقون لن يضروكم الا اذى وان يقاتلوكم يولوكم الادبار ثم لا ينصرون ضربت عليهم الذلة اين ما ثقفوا الا بحبل من الله وحبل من الناس وباءوا بغضب من الله وضربت عليهم المسكنة ذلك بانهم كانوا يكفرون بآيات الله ويقتلون الانبياء بغير حق ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون ليسوا سواء من اهل الكتاب امة قائمة يتلون آيات الله آناء الليل وهم يسجدون يؤمنون بالله واليوم الآخر ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر ويسارعون في الخيرات واولئك من الصالحين وما يفعلوا من خير فلن يكفروه والله عليم بالمتقين ان الذين كفروا لن تغني عنهم اموالهم ولا اولادهم من الله شيئا واولئك اصحاب النار هم فيها خالدون مثل ما ينفقون في هذه الحياة الدنيا كمثل ريح فيها صر اصابت حرث قوم ظلموا انفسهم فاهلكته وما ظلمهم الله ولكن انفسهم يظلمون يا ايها الذين آمنوا لا تتخذوا بطانة من دونكم لا يألونكم خبالا ودوا ما عنتم قد بدت البغضاء من افواههم وما تخفي صدورهم اكبر قد بينا لكم الآيات ان كنتم تعقلون ها انتم اولاء تحبونهم ولا يحبونكم وتؤمنون بالكتاب كله واذا لقوكم قالوا آمنا واذا خلوا عضوا عليكم الانامل من الغيظ قل موتوا بغيظكم ان الله عليم بذات الصدور ان تمسسكم حسنة تسؤهم وان تصبكم سيئة يفرحوا بها وان تصبروا وتتقوا لا يضركم كيدهم شيئا ان الله بما يعملون محيط واذ غدوت من اهلك تبوئ المؤمنين مقاعد للقتال والله سميع عليم اذ همت طائفتان منكم ان تفشلا والله وليهما وعلى الله فليتوكل المؤمنون ولقد نصركم الله ببدر وانتم اذلة فاتقوا الله لعلكم تشكرون اذ تقول للمؤمنين الن يكفيكم ان يمدكم ربكم بثلاثة آلاف من الملائكة منزلين بلى ان تصبروا وتتقوا ويأتوكم من فورهم هذا يمددكم ربكم بخمسة آلاف من الملائكة مسومين وما جعله الله الا بشرى لكم ولتطمئن قلوبكم به وما النصر الا من عند الله العزيز الحكيم ليقطع طرفا من الذين كفروا او يكبتهم فينقلبوا خائبين ليس لك من الامر شيء او يتوب عليهم او يعذبهم فانهم ظالمون ولله ما في السموات وما في الارض يغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء والله غفور رحيم يا ايها الذين آمنوا لا تأكلوا الربوا اضعافا مضاعفة واتقوا الله لعلكم تفلحون واتقوا النار التي اعدت للكافرين واطيعوا الله والرسول لعلكم ترحمون وسارعوا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها السموات والارض اعدت للمتقين الذين ينفقون في السراء والضراء والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس والله يحب المحسنين والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم ومن يغفر الذنوب الا الله ولم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون اولئك جزاؤهم مغفرة من ربهم وجنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها ونعم اجر العاملين قد خلت من قبلكم سنن فسيروا في الارض فانظروا كيف كان عاقبة المكذبين هذا بيان للناس وهدى وموعظة للمتقين ولا تهنوا ولا تحزنوا وانتم الاعلون ان كنتم مؤمنين ان يمسسكم قرح فقد مس القوم قرح مثله وتلك الايام نداولها بين الناس وليعلم الله الذين آمنوا ويتخذ منكم شهداء والله لا يحب الظالمين وليمحص الله الذين آمنوا ويمحق الكافرين ام حسبتم ان تدخلوا الجنة ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ويعلم الصابرين ولقد كنتم تمنون الموت من قبل ان تلقوه فقد رأيتموه وانتم تنظرون وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل افائن مات او قتل انقلبتم على اعقابكم ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئا وسيجزي الله الشاكرين وكأين من نبي قاتل معه ربيون كثير فما وهنوا لما اصابهم في سبيل الله وما ضعفوا وما استكانوا والله يحب الصابرين وما كان قولهم الا ان قالوا ربنا اغفر لنا ذنوبنا واسرافنا في امرنا وثبت اقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين فآتاهم الله ثواب الدنيا وحسن ثواب الآخرة والله يحب المحسنين يا ايها الذين آمنوا ان تطيعوا الذين كفروا يردوكم على اعقابكم فتنقلبوا خاسرين بل الله مولاكم وهو خير الناصرين سنلقي في قلوب الذين كفروا الرعب بما اشركوا بالله ما لم ينزل به سلطانا ومأواهم النار وبئس مثوى الظالمين ولقد صدقكم الله وعده اذ تحسونهم باذنه حتى اذا فشلتم وتنازعتم في الامر وعصيتم من بعد ما اراكم ما تحبون منكم من يريد الدنيا ومنكم من يريد الآخرة ثم صرفكم عنهم ليبتليكم ولقد عفا عنكم والله ذو فضل على المؤمنين اذ تصعدون ولا تلوون على احد والرسول يدعوكم في اخراكم فاثابكم غما بغم لكيلا تحزنوا على ما فاتكم ولا ما اصابكم والله خبير بما تعملون ثم انزل عليكم من بعد الغم امنة نعاسا يغشى طائفة منكم وطائفة قد اهمتهم انفسهم يظنون بالله غير الحق ظن الجاهلية يقولون هل لنا من الامر من شيء قل ان الامر كله لله يخفون في انفسهم ما لا يبدون لك يقولون لو كان لنا من الامر شيء ما قتلنا ها هنا قل لو كنتم في بيوتكم لبرز الذين كتب عليهم القتل الى مضاجعهم وليبتلي الله ما في صدوركم وليمحص ما في قلوبكم والله عليم بذات الصدور ان الذين تولوا منكم يوم التقى الجمعان انما استزلهم الشيطان ببعض ما كسبوا ولقد عفا الله عنهم ان الله غفور حليم يا ايها الذين آمنوا لا تكونوا كالذين كفروا وقالوا لاخوانهم اذا ضربوا في الارض او كانوا غزى لو كانوا عندنا ما ماتوا وما قتلوا ليجعل الله ذلك حسرة في قلوبهم والله يحيي ويميت والله بما تعملون بصير ولئن قتلتم في سبيل الله او متم لمغفرة من الله ورحمة خير مما يجمعون ولئن متم او قتلتم لالى الله تحشرون فبما رحمة من الله لنت لهم ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك فاعف عنهم واستغفر لهم وشاورهم في الامر فاذا عزمت فتوكل على الله ان الله يحب المتوكلين ان ينصركم الله فلا غالب لكم وان يخذلكم فمن ذا الذي ينصركم من بعده وعلى الله فليتوكل المؤمنون افمن اتبع رضوان الله كمن باء بسخط من الله ومأواه جهنم وبئس المصير هم درجات عند الله والله بصير بما يعملون لقد من الله على المؤمنين اذ بعث فيهم رسولا من انفسهم يتلو عليهم آياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة وان كانوا من قبل لفي ضلال مبين اولما اصابتكم مصيبة قد اصبتم مثليها قلتم انى هذا قل هو من عند انفسكم ان الله على كل شيء قدير وما اصابكم يوم التقى الجمعان فباذن الله وليعلم المؤمنين وليعلم الذين نافقوا وقيل لهم تعالوا قاتلوا في سبيل الله او ادفعوا قالوا لو نعلم قتالا لاتبعناكم هم للكفر يومئذ اقرب منهم للايمان يقولون بافواههم ما ليس في قلوبهم والله اعلم بما يكتمون الذين قالوا لاخوانهم وقعدوا لو اطاعونا ما قتلوا قل فادرءوا عن انفسكم الموت ان كنتم صادقين ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون فرحين بما آتاهم الله من فضله ويستبشرون بالذين لم يلحقوا بهم من خلفهم الا خوف عليهم ولا هم يحزنون يستبشرون بنعمة من الله وفضل وان الله لا يضيع اجر المؤمنين الذين استجابوا لله والرسول من بعد ما اصابهم القرح للذين احسنوا منهم واتقوا اجر عظيم الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم ايمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم سوء واتبعوا رضوان الله والله ذو فضل عظيم انما ذلكم الشيطان يخوف اوليائه فلا تخافوهم وخافون ان كنتم مؤمنين ولا يحزنك الذين يسارعون في الكفر انهم لن يضروا الله شيئا يريد الله ان لا يجعل لهم حظا في الآخرة ولهم عذاب عظيم ان الذين اشتروا الكفر بالايمان لن يضروا الله شيئا ولهم عذاب اليم ولا يحسبن الذين كفروا انما نملي لهم خير لانفسهم انما نملي لهم ليزدادوا اثما ولهم عذاب مهين ما كان الله ليذر المؤمنين على ما انتم عليه حتى يميز الخبيث من الطيب وما كان الله ليطلعكم على الغيب ولكن الله يجتبي من رسله من يشاء فآمنوا بالله ورسله وان تؤمنوا وتتقوا فلكم اجر عظيم ولا يحسبن الذين يبخلون بما آتاهم الله من فضله هو خيرا لهم بل هو شر لهم سيطوقون ما بخلوا به يوم القيامة ولله ميراث السموات والارض والله بما تعملون خبير لقد سمع الله قول الذين قالوا ان الله فقير ونحن اغنياء سنكتب ما قالوا وقتلهم الانبياء بغير حق ونقول ذوقوا عذاب الحريق ذلك بما قدمت ايديكم وان الله ليس بظلام للعبيد الذين قالوا ان الله عهد الينا الا نؤمن لرسول حتى يأتينا بقربان تأكله النار قل قد جاءكم رسل من قبلي بالبينات وبالذي قلتم فلم قتلتموهم ان كنتم صادقين فان كذبوك فقد كذب رسل من قبلك جاءوا بالبينات والزبر والكتاب المنير كل نفس ذائقة الموت وانما توفون اجوركم يوم القيامة فمن زحزح عن النار وادخل الجنة فقد فاز وما الحياة الدنيا الا متاع الغرور لتبلون في اموالكم وانفسكم ولتسمعن من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم ومن الذين اشركوا اذى كثيرا وان تصبروا وتتقوا فان ذلك من عزم الامور واذ اخذ الله ميثاق الذين اوتوا الكتاب لتبيننه للناس ولا تكتمونه فنبذوه وراء ظهورهم واشتروا به ثمنا قليلا فبئس ما يشترون لا تحسبن الذين يفرحون بما اتوا ويحبون ان يحمدوا بما لم يفعلوا فلا تحسبنهم بمفازة من العذاب ولهم عذاب اليم ولله ملك السموات والارض والله على كل شيء قدير ان في خلق السموات والارض واختلاف الليل والنهار لآيات لاولي الالباب الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم ويتفكرون في خلق السموات والارض ربنا ما خلقت هذا باطلا سبحانك فقنا عذاب النار ربنا انك من تدخل النار فقد اخزيته وما للظالمين من انصار ربنا انا سمعنا منادي ينادي للايمان ان آمنوا بربكم فآمنا ربنا فاغفر لنا ذنوبنا وكفر عنا سيئاتنا وتوفنا مع الابرار ربنا وآتنا ما وعدتنا على رسلك ولا تخزنا يوم القيامة انك لا تخلف الميعاد فاستجاب لهم ربهم انى لا اضيع عمل عامل منكم من ذكر او انثى بعضكم من بعض فالذين هاجروا واخرجوا من ديارهم واوذوا في سبيلي وقاتلوا وقتلوا لاكفرن عنهم سيئاتهم ولادخلنهم جنات تجري من تحتها الانهار ثوابا من عند الله والله عنده حسن الثواب لا يغرنك تقلب الذين كفروا في البلاد متاع قليل ثم مأواهم جهنم وبئس المهاد لكن الذين اتقوا ربهم لهم جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها نزلا من عند الله وما عند الله خير للابرار وان من اهل الكتاب لمن يؤمن بالله وما انزل اليكم وما انزل اليهم خاشعين لله لا يشترون بآيات الله ثمنا قليلا اولئك لهم اجرهم عند ربهم ان الله سريع الحساب يا ايها الذين آمنوا اصبروا وصابروا ورابطوا واتقوا الله لعلكم تفلحون

باب انه لا يقبل الاعمال

اهتدى في الطاعة ابتداء وهي مبدأ في الصدور ثو ابو عن سعد بن ابي الخطاب عن صفوان بن يحيى عن خالد بن يزيد عن عبد الله عليه السلام قال عبد الله حبر من احبار بني اسرائيل يحسن صلاته مثل الجمال فاوحى الله عز وجل الى نبي من انبياء بني اسرائيل قل لعبدي فلان

من محمد بن ابي الكرام بن محمد بن مؤمن بن كرام بن الرجل الذي دخل النبا بكلا بيتا وابو البراهة من اعداء شانه نزى مكونيا بن محمد بن مؤمن
اركاما قال الله عز وجل ان في ذلك لآيات للمتوسمين نعزى عند ذلك من اعزى لنبا مي عبد الله بن محمد بن علي بن محمد بن علي بن محمد بن علي بن ابي طالب
عن النبا الذي خطب به بين المؤمنين ثم هذا مقدار ما وقع عليه قال ان الله اصطفى محمدا بالنبوة لنبيه وابو الوحي فانا نزلنا اليك الذكر لتبين للناس ما نزل وعلينا اهل البيت قال
معاذ الله العلم بالوحي الحكم دون محمد امكم فعلمه لنباه ومحمد لنا ومحمد من اعجبتم امكم لرسوله فعلمه لنا فعلمه لا يعجز منه فعلمه لنا ربي
اي وان كان النبي فانا الاولى بعطوم علمه لما ورثني النبي ولكن هذا العلم ليس لي بل العلم بالوحي الحكم وذلك لله والرسول ثم صيره العلم الابالوحي الى
النبا بن محمد بن الحسين بن سيف بن شبرمة بن الحكم بن هشام بن محمد بن ابي محمد بن ابي الوحي بن ابي سعد بن ابي منبر قال سعد بن منبر الكوفي القسم بن ع وفي
محمد انا الله والملك يشهد انا الله والحق ثم قال ان الله سبحانه اراد الرسالة لنبيه خاصة بالنبوة ولنباه بالوحي فانا انا الناس وانا لنبا ومنا
اهل البيت محافل العلم والوراثة الحكم ضيا الامر من بيتنا اهل البيت بنعمة انا بنا بعد بنا من محمد من لا بيتنا اهل البيت فلا نبي بعد بيتنا
فلا يقبل من محمد ولا ولي امام الهادي قام القتيل مثا مر الامثلة بن الحسين علي بن الحسين بن الحسن بن الحسن بن علي بن ابي طالب عليه السلام
الطفيل بن زياد الموصلي بن مثله عن مثله عن عبد الله بن مثله بن هشام بن حبيش بن الحسين بن عمر بن الحسن بن علي بن ابي طالب الطفيل عن زياد
مثله عن ابيه عن ثمامة بن موسى بن انا العلم عن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلام قال سمعت
قال لا والله بتانا والله لقد اتى على اشترى كحبل اشترط الله عز وجل عن محمد بن عبد الله بن علي الحلبي قال قال ابو عبد الله عليه السلام ما ترك
ان احدكم كما حدثكم الا حضر لكم كما ذكرت لا والله والله والله ما ابيد الله عز وجل اهل الدين عبثا كما فعلوا ولكنه يمهل
ولا يهمل عن اهل طلوحة عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول ان القائم منا اهل بيت مسكنان من الكلبي قال كنت
مع ابي عبد الله عليه السلام وهو متكئ على فراشه فذكر القائم وما يكون من الناس قبل خروجه فقال ايها الناس ان الله عز وجل لا يدع الناس
في حيرة من امر قد هلك فيه اكثرهم ولا يوقف ابو عبد الله عليه السلام القرشي الهاشمي المدني ثم الجعفري ثم الصادقي ثم الحسيني ثم الحلبي ثم الكوفي ثم الطالقاني ثم
عن ثلاثة قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل ثم اتممنا على الذي احسن تفصيلا وهدى ورحمة لعلهم بلقاء ربهم يؤمنون
لانا هذا الذي ضمن الله عز وجل ان يتم علم من احسن ما علم ويفصل لجميع ما يحتاج اليه من امر دينه وحسن عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب
بدخل في الحسنى جميع من يتولى امير المؤمنين عليه السلام ويتبرأ من اعدائه وحسن عن محمد بن اسماعيل بن بزيع عن ابي عبد الله الذي ان الله
اركم وارضاه لعباده ولا رضاه لعباده ولا رضاه لعباده الا لعلمه بكم انكم تعلمون ما علمناكم في سبيل الله حتى جاءه هو جبتكم ام هو جبتكم ملبكم في الدنيا
من رجح في الصلوة والزكوة والصوم والحج اذا تولانا اهل البيت وعادى اعدائنا فهو من اهل الجنة يا ابا محمد ان من فضل الله علينا وعلى محبينا انه
من ضعف في عبادته بما قد قوي عليه عبد الله من قبلنا فعلم الله انه يحب ما يحج عنه وعنا ويعجل الله له ثواب عبادته اضعافا كثيرة فذلك قول
الله تعالى فلا تخرجه اليه عبد الله بن ابي يعفور قال قلت لابي عبد الله عليه السلام

ارواحهم الله ببيان العلامات بالكسر وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم اما بعد فان الناس مشرة وجل جميع الاعضاء مكرمة تشد بدوعضا شرة الاصول وتفترع الاعظاء من المعدة فاذا صحت صحت وان فسدت فسدت وهو معنى ذلك الخبر الصحيح الذي رواه الشيخان حسر مسلم من حديث النعمان بن بشير رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا وان في الجسد مضغة اذا صلحت صلح الجسد كله واذا فسدت فسد الجسد كله الا وهي القلب وقد اختلف العلماء في الأعضاء التي يتعلق بها اعظم التكليف من حيث هما هي او من حيث تعلق الامر والنهي بها فذهب الفقهاء الى الاول وذهب المتكلمون الى الثاني وتظهر ثمرة الخلاف في مسائل منها ما لو حلف لا يأكل لحما فأكل شحما او قلبا او كبدا او طحالا او كرشا او نحو ذلك فذهب الفقهاء الى انه لا يحنث لان اللحم عندهم ما يعلق بالعظم من الاجزاء الحمراء وذهب المتكلمون الى انه يحنث لان هذه الاشياء كلها لحم في اللغة وقد قال الله تعالى وهو اصدق القائلين لتأكلوا منه لحما طريا وقال صلى الله عليه وسلم من اكل من لحم جزور فليتوضأ

قال وهذا قال الله وما منهم الى قتيل نهم نفقا تهم الا انهم كفروا بالله وبرسوله الى قوله وهم كافرون قال وكذلك الايمان لا تضر
معه كبيرة كما ان الكفر لا ينفع معه شيء اصل دواء الدين مركب الحسين بن محمد باسناده متصلة مثله حا على بن محمد
الزينبي قال حدثنا الحسين بن هشام الرازي باسناده عن محمد بن علي بن خلف عن العلاء بن احمد عن ابيه قال قلت لسلمان ما ترى الرجل من اهل القبلة
عليه كبيرة من الذنوب ولم يتب منها ومات على ذلك فقال يا احمد اما نحن فانا نحب اهل البيت مثل اهل بيت نبينا وان استولى على كان لا
يحبنا احد منهم ويبغضنا ليدخلن الجنة بحبنا ولا يدخل النار ببغضنا ان احدنا ليحب ان يدخل الجنة فلا يدخلها حتى يرى جيرانه ويكون اليها اهون
وان عدو الله ليظن ان يدخل الجنة ببغضه ويصلى النار بسببه وما ذلك بأيدينا انما هو بيد الله ان شاء ادخل هذا وان شاء ادخل هذا وان احدنا ليكون في
شدائد من شدائد الدنيا حتى يتقطع منقطعة فما يدري الى اين صارت حتى يرى قال احمد بن محمد بن خالد البرقي حدثني ابي عن ابن ابي عمير عن
بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الموالي من اذا ذكر عندهم
ابرهم اهل البيت استبشرت قلوبهم ونفلت وجوههم واذا ذكرت اعداء اهل البيت اشمأنت قلوبهم وكلحت وجوههم والذي بعثني بالحق
بشيرا والوالي بعدي بالحق سيعرف نصيبه من ربه يوم يلقاه بولايته لولي الله ومعاداته لعدو الله منه معرفا ولا عدلا لا والله يضيع الله منه شيئا
وهو اسرع الحاكمين قال ابي الفاضل الحسين بن الحسن بن بابويه القمي رحمه الله العدل الفدية والصرف النافلة والفريضة والعدل الفريضة والصرف النافلة
الفداء الكبير الاوهو الاكثر في العدد والصرف الصغير الاوهو اقل عددا وانما سمي صرفا والله اعلم لانه يتصرف من يد الى يد حا
محمد بن الحسين المقري عن الحسين بن الحسن بن عبد الله العلوي عن جده عن هاشم بن الحسن بن هاشم عن ابيه عن محمد بن زياد عن
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الناس لزموا وتحولنا اهل البيت فاذن لي ان اتبعكم فاما هذا الذي يتحول فلن يضر بحولته شيئا وانما الضرر على
على الاسم يقتل ولا يتبدل ثنى الكليني عن محمد بن يحيى عن ابن يعقوب عن هشام بن سالم عن محمد الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام
قال قال رجل للاعين كل بعيد في الاسلام دانت بكل امام جائر ليس من الله وان كان الراتبة في اعلى الفاوية مقيمة والمعروف من
كل بعيد في الاسلام انت بكل امام عادل من الله وان كانت الراتبة في اسفل الهاوية كشف قال علي بن الحسين فدا تحقد
طوائف فدا خلت طوائف من هذه الامة بعد معارفها امامة الدين والاخبار النبوية الخالصة المدلولة على الصفة والنعت في مقابلة الاجماع
والمقاولي العلوم وموضوعة الناس الرؤساء وتحولنا اهل البيت فاذن لي ان اتبعكم فاما هذا الامر وبعد عليهم الشدائد وتضيق عليهم
الصادقين بصوابها عقابهم بالكبير من غير سبيل الفكر والتواء يقتضون عنها عقاب الذين يقتضي امرها واحتوائها على البراءة من الذين
الاخرة الشقي والويل لهم من الويل يتبرون بالبراءة الغالبات الاصوبة الذين لا يخرجون من الدنيا حتى يرى الكشف والاخرص من علم من الخطأ العالم بخطأ نفسه
المقر بما اوتوا الخرص الاستحقاق بتقريرهم في اقرار الشبهة وذوا بي الخطأ بعينه قبس ونور من الكشف والاخرص من علم من الخطأ العالم بخطأ نفسه
زعموا انهم على الرشد وهم من الدين بمعزل خلعوا ربقة الامة من اعناقهم وداسوا بالاقدام الملة وداسوا الاخلاق الكريمة بينهم فاصبحوا
والله تعالى يقول وكانوا يقولون اكلنا دين بعضهم فوق بعض لما خلعوا ربقة الدين من اعناقهم وداسوا بالاقدام الملة وداسوا الاخلاق الكريمة بينهم فاصبحوا
الكذاب والبداء الذي لا يعرف الا لله تعالى ذكره وصفاته بما يجب ان يتنزه عنه ويتعالى عنه ويتقدس عنه من يعتقد فيه ما يعتقد فيه من يجوز عليه
الشرور المتباينة والصفات المتضادة الذين اذا نسبت اليه عنهم الشرور وظهرت بظهورهم وبرأهم من الآفات والشرور ووجدت في الكتاب هم الحرية
الوثقى وهم معاقل التقوى وهم جبال الثبات الذين وصفهم الله تعالى ذكره في محكم كتابه على لسان نبيه صلى الله عليه وآله فقال تعالى
في توسمكان الرسول الذي هاجر فقاتل في سبيل الله وقتل في غمرة حرب جميع الظالم على نبيه من الصفاء والمرة مظلوما مع امام زمانه
الى الله تعالى لم يتم ولا تبدل الجنة ولم يبدله بالنار بل ولم يتحسب في سبيله ولم يتحسب في سبيل الله ولم يتحسب في سبيل الله ولم يتحسب في سبيل الله وهو
الظهر الشوع من هذا الكتاب وكل ركن وبعضه جميعه بازاء هو جبل ارتفاعه في السند الناسعة والعاشر من السند الثامنة والعاشر من السند السابعة
عن فاتحة الكتاب وهو فرد منها لانه مع البدع بيانا ضربة ضربت على بطنها فخرجت منه فالاصوبة تقتضي منه والاصوبة بتاريخ
مقدم الرأي كما في بعض النسخ اي الاحالة الشديدة التي تحمل على الابدال الكاملة الموثقة بعد سنة الابدال فيطبقها قال في الدعاء بعد حتى اذا

باب انما لا يقبل الا عمال

الأبانوية

سبيلهم وباسنادهم عن منصور الصيقل قال كنت عند ابي عبد الله ع في مسجد الحيف فقال لي ناصر فقال يا كرخي احلهم واياك ان تحلهم واياك ان تحرمهم فتكون الحلال لهم حلالين والحلال لك حلالا والله ما احبهم عندي ولا اقبل لهم شهادة ولا يمين ولا عهد ولا ميثاق ولا ذمة ولا ذكرا بخير ولا حمدا ولا ثناء ولا مودة ولا نصرة ولا قبولا ولا استقبل لهم بالسلام ولا اعودهم اذا مرضوا ولا اشهد جنائزهم ولا اصلي على موتاهم ولا اقوم على قبورهم ولا اقسم لهم فيئا ولا اعطيهم شيئا من الصدقات ولا اعطي احدا منهم فقيرا ولا مسكينا ولا ابن سبيل ولا اعطيهم من الزكاة شيئا ولا اشهد لهم بشهادة ولا يمين ولا عهد ولا ميثاق ولا ذمة ولا اقبل لهم ش

النار فانا من فاتل علما سنة وانا اخبرك الخبر عن ذلك انه لما اجتمع الناس مع ابي بكر وعمر عند فاطمة عليها السلام بعد ما بويع ابو بكر ارسل اليها ان ائتنا ولا يأتنا احد معك وكراهة ان يأتي عمر بما دخل به عليها اول مرة فقالت لخادمها قنفذ اعلم لي علم الناس ائتي ارسلت اليهم ام لا فقال لها قد اتيتك ما ارسلت اليهم ولكن رأيت جمعا فكرهت ان ارجع اليهم حتى اعلم ما ترسلين به فقالت له فانك قد اتيتني فقد علمت ما ارسلت به فقال لها ان شئت ابلغتهم وان شئت لم ابلغهم فقالت له فاني لا اشتهي شيئا من امرهم فرجع قنفذ حتى وقف على اصحابه فابلغهم ما قالت فاطمة عليها السلام فانصرفوا عنها فلما كان من الغد غدوا على ابي بكر وعمر وهي في مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقالوا لهما ارجعا الى بيت فاطمة عليها السلام فاستأذنا عليها فانها قد آذتنا وآذت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في كل غداة فرجعا حتى اتيا بيت فاطمة عليها السلام فاستأذنا عليها فلما علمت بمكانهما من الباب اعظمت ان يدخلا عليها بيتها بغير اذنها فبعثت اليهما ان ارجعا فانا لا نأذن لكما فلما رأيا ان لا اذن لهما ارتفقا على باب فاطمة عليها السلام فلما رأت فاطمة عليها السلام ان لا اذن لهما ارتفقا على بابها ان لا يخرج عنها ما تكره ولا يدخل عليها ما تكره ولا يدخل عليها بيتها بغير اذنها فلما رأت ذلك منهما قالت لهما ما حاجتكما فقالا جئناك يا بنت رسول الله لنسلم عليك ونأتي بعض ما قد فاتنا من حضور ابيك فقالت لهما ان كنتما جئتما لذلك فقد سلمتما فانصرفا راشدين فرجعا عنها ما شاء الله ان يرجعا ثم ان عليا عليه السلام حمل فاطمة عليها السلام على حمار ليل فانطلقت تركب وحولها رجال من اهل بيتها حتى دخلت على ابي بكر وعمر في مجلس من مجالس المهاجرين والانصار فسألت عن مجلسهم ثم ارسلت اليهم ان ائتوني وحدكم ولا يأتني معكم احد فجاؤها وقد عرفوا ان لا يأذن لهم احد من الناس وهي على تلك الحال فلما رأوها قاموا اليها فأتوها وقد اخذت لها قطيفة سوداء فتجللت بها فقعدت ثم ان فاطمة عليها السلام انشأت تتوجع وجعا شديدا وتئن انينا عاليا فلما رأى القوم ما بها من الوجع قام بعض من كان معها من نسائها فأتاها فقال لها يا بنت رسول الله لقد اصبحت عائدة مريضة وقائمة كاسفة لون بدنك وذابلة شخصك وناعية نفسك فقالت عليها السلام اصبحت والله عائفة لدنياكم قالية لرجالكم لفظتهم بعد ان عجمتهم وشنأتهم بعد ان سبرتهم فقبحا لفلول الحد واللعب بعد الجد وقرع الصفاة وصدع القناة وخور القناة وبئس ما قدمت لهم انفسهم ان سخط الله عليهم وفي العذاب هم خالدون لا جرم لقد قلدتهم ربقتها وحملتهم اوقتها وشننت عليهم غاراتها فجدعا وعقرا وبعدا للقوم الظالمين ويحهم انى زحزحوها عن رواسي الرسالة وقواعد النبوة والدلالة ومهبط الروح الامين والطبين بأمور الدنيا والدين الا ذلك هو الخسران المبين وما الذي نقموا من ابي الحسن نقموا والله منه نكير سيفه وقلة مبالاته لحتفه وشدة وطأته ونكال وقعته وتنمره في ذات الله عز وجل والله لو تكافوا عن زمام نبذه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الى اخيه لاعتلقه بلا ذعر ولسار اليهم سيرا سجحا لا تكلم خشاشه ولا يكل سائقه ولا يتعتع راكبه ولا وردهم منهلا نميرا فضفاضا تطفح ضفتاه ولا يترنق جانباه ولاصدرهم بريا ناهلا روية تطفح ضفتاه ولا يترنق جانباه ولاصدرهم بريا ناهلا روية غير متحل منها بطائل الا لغمر الناهل وشفا البارد الغليل ولبان الهمل العليل ولتحققت ما اوعدهم به المرسل ولحل بساحتهم زعزع من ربك عاصفة تدمغ وجوههم بالتراب ثم يأمر الارض فتقلع من تحت اقدامهم ثم يأمر السماء فتمطرهم فما ظنك يا ابن ابي قحافة ان طولبت بجريرة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اتراك طالبة بما لم تجن ام رهينة بما لم ترهن ويحك انى اجترمت عليك وعلى صاحبك هذا ان قتلتما مسلما بغير حق ولا قود ولا ارتداد ولا شرك بعد اسلام ولا نكث بعد بيعة ولا سعي في الارض فسادا ان الله لا يهلك بالعامة الخاصة ولا بالاكثر الاقل ولا بالمطيع العاصي ولا بالمهاجر الناصر ولا بالوالد الولد ولا بالحاضر الغائب ولا بالقريب البعيد ولا بالحر العبد ولا بالذكر الانثى ولا بالصحيح السقيم ولا بالشاهد الغائب ولا بالمقيم الظاعن ولا بالمولود الهرم ولا بالمتحرك الساكن ولا بالصغير الكبير ولا بالمتوحد المتأهل ولا بالمتحصن المتبذل ولا بالمتعبد المتزهد ولا بالمتعلم الجاهل ولا بالمتعلق الغافل ولا بالمتعلق المتخلي ولا بالمتعلق المتبرئ ولا بالمتعلق المتعفف ولا بالمتعلق المتكفف ولا بالمتعلق المتعلق ولا بالمتعلق المتعلق ولا بالمتعلق المتعلق

وانهم لا يوفون الا بالمتشابه

انزل الله عظم الناس بزلل الوقوع في عظيم مصيبة في الدنيا فاما الاولياء فانهم الناس صبيحة مصيبة عظيم رسول الله صلى الله عليه وسلم فانه من يوم يجيء كما جاء في الناس

بيان ثم ذكر ما ابتدأ به الاولون في التعجل فاطفأ الله الرسول فانه ما الحضارة من سبق وهو من يجيء بعد غيره من يهدي الى طريق ابو عبد الله بن محمد البلوي عن ابي بصير عبد الله بن الفاسم العرب من بين من يأتي بعد جميع من يأتي قال فانا زلت ظلوماً فاذكرت فتكاد تسقط لبريده يقول لا تدن منه حتى تذوق والحق على انا صحيح فاذري وفاته ابو محمد **بيان** اول الاظلال الرياء وهو من يرى الناظرين الى اعماله بعين مولاه ابو الفوتين عن عبد الكريم الحافظ عن احمد بن محمد بن احمد بن عثمان بن عشرين سنة مثل الاقلام من يوم مستهل في الفضائل وفي حجب منه جنود الله الذين عند الله الفضائل ما ذا جاء عن ابي الفضل عبد الله بن محمد بن ذكريا عن سبعين مضرين ذكرهم بن ابراهيم بن الحكم بن ظهير عن ابيه عن منصور بن سابور الزيتوني عن عبد الله بن بريدة عن ابيه بريدة بن محمد بن الاسلمي قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الذي ينقض عهده اضاء بالبيت بيت لي فقال ما احدا سمع صلى البيت الفكد وامام وقبله وهو من الحاجي وهو لي كلمة الذي اوتيته التنفين فمن احبه فقد احبني ومن ابغضه فقد ابغضني فشر من ذلك قال اللهم اجعل لي عندك عهداً لا تخلفنيه انت فانك لن تخلف فضلك ثم قال قد فضلت ثم قال قد فضلت ثم قال قد فضلت

النبوة والخلافة فشهد له بذلك اربعة نفر وسعيد الاحمر ثالث جبل وسالم والحسن فهذه مشتهرة على الناس عند قومهم وقد تقدم على ذلك ما هو اعظم من هذه لما جعله الله واحبار على الانتشار عجبا استقدمه الله الى بكرة من رقدة الابن كرم على ما جاء به سواه الا جبلا

جبان الجبانة عمر وبن سنة فجعله الله رمزا يعرف به لبنيان على ان يرتجا عليه فقد مر بعمان وطعن فيه وطعن في خبره ومن بعمان حتى ان ستة فلك ثلاثة الذين يضاعفون عليكم بعمان ثم ذكر ان عند اولاد ابنة ممن الى اليوم ثم معوية فاطلع الشام الى الطلب يقيم عثمان وضيفا الحرب ثم قد الله اهل ورد على ان الحكم كجلبة وستة بنية طوكا ما حكاما استطاعا على عليا بعد الموت بن نمر كما الله وعلى لسان بنية وفي سنة خالف اهل الدهر ان ورد فالوزير ابو السين على سعيد بعد اهله وعهد ط بعد السلوق وهو طويله حتى طعن في بلد ستة اشهر اسكرة على اسم خارجا بن الله الاله الاصلح السموية وحتى قدوم اهل بنية

حيرة وثبت عهم قبل حتى قبل لحتى ام بعدا على تام ابو الحسين بن اهل الكوفة ثابته عشر الناس عند والله تعز على السبط الوحي قتل ثم ان اهل البيت منه تعز من رسول الله تأذن له يقضوه يعز فضل ونظر وفاته على ما شاء الله وكان معجبا وبعد الكذا بون لكذا بهم موت ثابت تعز بن الى ولد اتهم وقضاته بم قتلا بم كل بلدة يحلون عدد وناوكا نهم الناس بن الغلاب الى الكاذب ثابتا الجلد من بعد وثبت ويعز وعند ما هم الفضل يحتبسا منهم الناس قد على وقد بالى ولا تهم وقضاتهم بالزور والكذب في كان عظم ذلك وكان زيد في قدر مع فتوى بعيد وطالحسن بن فضلا الشيعة في كل بلدة وقطعت لبنية وبعد ابراهيم وصليوم على الفهد والفضة ومن كر وحتى ان الاضطلع الناس الرجال البالغة الشديدة زيادة من زمان بن بادسعد قتل الحسين ثم شا الحجاج فضلهم بكل بلدة بن وكل بلدة وكل بلدة وحتى ان الرجل بقاله الفاسق او يصوم كان ذلك الحسين من زمان بن بادسعد قتل الحسين بن ثابت وقد بايت ارسل بذكر ابا الحسن لعلم ان يكون وعد اصعد قد حتى ثابت لما بلد بنية فحسب من قضيل يعطى من فيه وحتى ان الوالد ابا على انتقد نهاد شا بالحق وعجبا لله حتى كذا وثن من معها منه من الجهة تكذب بكل بلدة وقع وبعد وعند على الله اشهد بعد وعند الحسين بن ثابت بالله بالله الله انهم وعد وان ذلك الباطل الكذب على الزور وعلى الله

الاصح اصلا ابا الله تشاء في من الشيخ قال وعد وانهم عمر بن ثابت بالله بالله بالله بالله وعد ثابت ان الملك بالله بالله وعلى الله الشيخ وعلى الله الملك

ن شتى من وعلى بن ثابت بن احمد بن علي الناس بن المرتضى عن ابا الرضا قال ما انا الا معتقل الخبر على اصغاء ابا في البيضة اسمع وفي ابا جنبه قال ثابت الله الاكل فاطره حوض طعنا بهم وفات منها بهم الله وعلى بن ثابت بن احمد بن علي بن المرتضى بن ثابت بن احمد بن علي بن المرتضى بن ثابت بن احمد بن علي بن المرتض

باب فرض مع فرض

في الفصل الرابع وان كان معه شقيق فالحكم فيه مذهبان احدهما ما قدمناه والثاني وهو قول ابن عباس ان الشقيق يسقط بمن يسقط به الاخ لابوين ويعصب بمن يعصبه ويحجب بمن يحجبه ويعول بمن يعول به ويعد بمن يعد به ويرث بالفرض والتعصيب بحسب ما يرث به الاخ لابوين وهذا هو الذي نختاره ونفتي به لان الله تعالى قال في كتابه العزيز ان امرؤا هلك ليس له ولد وله اخت فلها نصف ما ترك وهو يرثها بالفرض والتعصيب فكذلك الشقيق وقال ايضا وان كانوا اخوة رجالا ونساء فللذكر مثل حظ الانثيين وهو يرث بالفرض والتعصيب فكذلك الشقيق وقال ايضا

على بابه السلام ثم قال لذباحه على ان من خذ فانه نصف قال ان التسمية حق التشهد من اجتناب الحلال وان الشرع كل الشيء من اهل الدين فيشبك
وشعب الدين على من ترك التسمية يجتنبه ويجتنبه بالطعم من قال بابت عند ما يريني ومن خارجي عند خان ليته يا اهل من سمعنا عند ما ينتهي و
من ابتغى غير الله ونسي الله ونسي الله ورد الله فان رحيم **بيان** من قال ان مكاننا الا استغنا لم يحذف الهمزة وانما حذفت هنا لكثرة
اي ناتم بالهمز قوله تعالى انا انشأناهن انشاء فجعلناهن ابكارا الالاف هنا الوضع التكلف وقد مر بحث ترجمة القصر
الهلال والاستهلال كلاهما بمعنى الصياح عند الظهور الغيث **ما** ابو عبد الله الجدلي عن ابي مقدة عن جعفر بن محمد عن ابيه عن علي عليهم السلام
الصلاة عن ابي نجيح الهذلي عن ابي بكر الحضرمي عن ابي عبيدة قال سمعت عليا عليه السلام يقول شيئا الشرع لا يكتب ما الناس ابيت ترجمة
حلالا الضبعي عن الجارود بن ابي عبيدة عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله تبارك وتعالى احرم على امتي الخمر
اسمه سيجيء لهذا الفرق من قولنا اهل الله ومن قالوا انا اهل الله انما نسبة الى العلم وانما هذا ما كان انا اهل القرآن بعد انبيائهم **هش**
في مقابلة ابي الجارود عن ابي جعفر عليه السلام في قوله وجعلنا منهم ائمة يهدون بامرنا قال انا اهل للمسلمين من الاولين والآخرين بهم اهتداء الحمد لله
الذي اكمل لنا ديننا فلا نحتاج الى دين غيره ومن صح اخبارنا في التوحيد والمعرفة وصدق بها قلبه وعمل بها من الاحاديث **ن** بالاسانيد
الثلاثة عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من ظلم اهل بيتي فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين
اولئك لا يقبل الله منهم يوم القيامة يوما ولا عدلا ولا صرفا ولا يقبل الله لهم يوم القيامة عملا ولا صلاة ولا صوما ولا حجا ولا عمرة ولا جهادا
ان شاء الله **م** قال الصدوق عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من ابغض عالما لقي الله يوم القيامة
احد ثنا الصدوق المستهم بقوله ان شاء الله قال حدثنا محمد بن الحسن رضي الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن ابي جعفر محمد بن الحسن الصفار
عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن ابان بن عثمان عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
فخطب فاحسن فاثنى فاطنب ثم قال الصادق عليه السلام في قول الله عز وجل ان الله يأمركم ان تذبحوا بقرة قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما كان
عليهم لو اخذوا ادنى بقرة من البقر فذبحوها ولكنهم شددوا فشدد الله عليهم ثم قال ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال ان الله عز وجل يبغض كل
مشدد في دين الله ثم قال ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال ان الله عز وجل يبغض كل مشدد في دين الله ثم قال ان رسول الله صلى الله عليه وآله
قال ان الله عز وجل يبغض كل مشدد في دين الله ثم قال ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال ان الله عز وجل يبغض كل مشدد في دين الله ثم قال
ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال ان الله عز وجل يبغض كل مشدد في دين الله ثم قال ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال ان الله عز وجل
يبغض كل مشدد في دين الله ثم قال ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال ان الله عز وجل يبغض كل مشدد في دين الله ثم قال ان رسول الله صلى الله
عليه وآله قال ان الله عز وجل يبغض كل مشدد في دين الله ثم قال ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال ان الله عز وجل يبغض كل مشدد في دين الله
ثم قال

منه صحت فقد قال ابن عدي الحديث منكر قلت ومن طريق ابي احمد **بيان** لم استبعد ذلك فقد قال ابن سعد في الطبقات ان عمر بن عبد العزيز لما ولي الخلافة اراد ان يرد فدك الى ولد فاطمة فاستشار ولد عمر فاجمعوا على ذلك فلما رأى ذلك بنو مروان وبنو عبد الملك قالوا لم نجتمع على امر قط كما اجتمعنا على هذا فان كان حقا لنا فلا نرضى ان نخرج منه وان كان حقا لهم فلا يسعنا ان نأخذ ما ليس لنا فلما رأى ذلك عمر رد فدك الى ورثة فاطمة وكان ذلك سنة تسع وتسعين وقد ذكر ابن سعد ايضا ان عمر بن عبد العزيز

للاستيقاظ اهذا الرجل يعني علياً فقال له الاستيذان ثم الاستيذان فاذن له فدخل فقال يا ابا بكر بن عياش بلغني انك تقول ان الله لا يغفر لمن سب عثمان فقال له ابو بكر من حدثك بهذا فقال حدثني به الثقة

الحجون يتحدثان بها فوضع له ثو ابن الموكل عن عبد بن حميد عن مفرج عن عمران ابن الوليد عن الحكم بن ابي عبيدة الله عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال ابو عبد الله عليه السلام من ذكر عنده الشهادة بموالاتنا النصب فوضع اصابعه في اذنيه ثم صرخ بأعلى صوته ثلاث مرات ومن شرب من ماء فذكرنا فيه الوثن فقال ابن شاذان ذكر

حسبة عن جابر عن ابي جعفر ع قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله النار لمن قتل نبيا او امام الائمة او من امر بالجور او علم الناس الجور؟
عن الاسناد عن من ذكره عن ابي عبد الله ع قال قلت له ما يحل دم الناصب اذا لم يكن فيه شئ من هذه الاشياء التي يذكرون قال ان كان ممن لا يقاتلك فلا تقتله
ولا تدعه يموت الا وانت تعلم انه ميت من علته وان قدرت ان تدفنه تحت الارض فافعل وان قدرت ان تلقيه في الماء فافعل وان قدرت ان تحرقه بالنار فافعل
فانه ان لم يكن ممن يقاتلك فانه ممن يقاتل الله ورسوله وهو لا يشك في ان من قاتل الله ورسوله فان حكمه القتل الا ان يتوب او يدخل في الاسلام
وان كان ممن يقاتلك فان حكمه ان تقتله حيث ما قدرت عليه الا ان يدخل في الاسلام او يعطيك الجزية عن يد وهو صاغر فان فعل ذلك حقن دمه
وصار فيئا وان لم يفعل فالقتل له لازم حيث ما قدرت عليه وان قدرت ان تحرقه بالنار فافعل وان قدرت ان تغرقه في الماء فافعل وان قدرت ان تدفنه
تحت الارض فافعل وان قدرت ان تلقيه من شاهق فافعل وان قدرت ان تقطعه اربا اربا فافعل وان قدرت ان تحرقه بالنار فافعل وان قدرت ان تلقيه
من شاهق فافعل وان قدرت ان تقطعه اربا اربا فافعل وان قدرت ان تلقيه في الماء فافعل وان قدرت ان تدفنه تحت الارض فافعل وان قدرت ان تلقيه
من شاهق فافعل وان قدرت ان تقطعه اربا اربا فافعل وان قدرت ان تحرقه بالنار فافعل وان قدرت ان تلقيه في الماء فافعل وان قدرت ان تدفنه
تحت الارض فافعل وان قدرت ان تلقيه من شاهق فافعل وان قدرت ان تقطعه اربا اربا فافعل وان قدرت ان تحرقه بالنار فافعل وان قدرت ان تلقيه
في الماء فافعل وان قدرت ان تدفنه تحت الارض فافعل وان قدرت ان تلقيه من شاهق فافعل وان قدرت ان تقطعه اربا اربا فافعل وان قدرت ان تحرقه
بالنار فافعل وان قدرت ان تلقيه في الماء فافعل وان قدرت ان تدفنه تحت الارض فافعل وان قدرت ان تلقيه من شاهق فافعل وان قدرت ان تقطعه
اربا اربا فافعل وان قدرت ان تحرقه بالنار

على ان رسول الله وابا بكر وعمر وعثمان ثم هما الوالدان خرجا بعد قتل عثمان فبايعا عليا وقالا ان الدين رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ابو بكر ثم عمر ثم عثمان ثم على فلا يجوز ان يكون الناس اسوأ حالا في امر دينهم من حال الامم عن الاستدلة فكان اسلام علماء اليهود والنصارى لما تبين لهم الحق بالادلة من الوحي الذي عندهم وبالآيات التي رأوها من صدق الرسول صلى الله عليه وسلم ولم يكن اسلامهم لان كل واحد منهم قلد كل واحد من الامة فان هذا لا يجوز في نفسه ولا يقع قط ولهذا لم يأمر الله احدا من الناس باتباع قول احد من العلماء بعينه بل كل من بلغه شيء من الدين عن الله ورسوله وجب عليه اعتقاده سواء بلغه عن عالم او غير عالم وسواء بلغه عن مفت او غير مفت وسواء بلغه عن امير او غير امير وسواء بلغه عن واحد او اثنين او جماعة او عن الامة كلها

من النقود الى اهلها والعدل في الحكم بين الناس كما قال تعالى ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها واذا حكمتم بين الناس ان تحكموا بالعدل وقال تعالى يا ايها الذين آمنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم وقال صلى الله عليه وسلم من رأى من اميره شيئا يكرهه فليصبر عليه فانه من فارق الجماعة شبرا فمات فميتته جاهلية وقال صلى الله عليه وسلم من خلع يدا من طاعة لقي الله يوم القيامة لا حجة له ومن مات وليس في عنقه بيعة مات ميتة جاهلية وقال صلى الله عليه وسلم من اتاكم وامركم جميع على رجل واحد يريد ان يشق عصاكم او يفرق جماعتكم فاقتلوه وقال صلى الله عليه وسلم من رأى من اميره شيئا يكرهه فليصبر فانه ليس احد من الناس خرج من السلطان شبرا فمات عليه الا مات ميتة جاهلية وقال صلى الله عليه وسلم من فارق الجماعة شبرا فقد خلع ربقة الاسلام من عنقه وقال صلى الله عليه وسلم من كره من اميره شيئا فليصبر عليه فانه من خرج من السلطان شبرا مات ميتة جاهلية وقال صلى الله عليه وسلم من فارق الجماعة فمات فميتته جاهلية وقال صلى الله عليه وسلم من خلع يدا من طاعة لقي الله يوم القيامة لا حجة له ومن مات وليس في عنقه بيعة مات ميتة جاهلية وقال صلى الله عليه وسلم من رأى من اميره شيئا يكرهه فليصبر عليه فانه من فارق الجماعة شبرا فمات فميتته جاهلية وقال صلى الله عليه وسلم من اتاكم وامركم جميع على رجل واحد يريد ان يشق عصاكم او يفرق جماعتكم فاقتلوه وقال صلى الله عليه وسلم من رأى من اميره شيئا يكرهه فليصبر عليه فانه ليس احد من الناس خرج من السلطان شبرا فمات عليه الا مات ميتة جاهلية وقال صلى الله عليه وسلم من فارق الجماعة شبرا فقد خلع ربقة الاسلام من عنقه

الزمان وطبع في بقاء الدولة وبث مطامع الاعداء وادا قطع تلك الرجية عاد الوحيد الى هيبته واستقامت له الكلمة وتظهر مصالح الجزء وكما الاعتبار بالذين ترك محاسن الدين ضياع الهوى وعطلت الاحكام وكثرت علل النفوس ولا يتوجه حق طلق الله العظيم بالعدل ضل عن الله الذين لا يرجون لله الاشراف وتعظم الجناب الله على ما انتم عليه بالتحسين في الكل حسن الجناب وان عليه بالبس احد فقد اشتد على الله وعلى رسوله والمؤمنين حتى يتضاءل الله الجبل احتمالها ولم يطق حقيقة الاقتدار للطاعة لما كان من يأتي حقوق الله عليه الشفيع عليه في حقوقه والمؤمنين على اقامة الحق بينهم لا يلبس لهم ادا ظهرت لك في وقوع ترك تقدمه فتحقق الدين ضمنت بقوتي ان تبتلي على ما احمله الله من مقته والامر في ذلك مصيره الذوق

واختلفوا في الصبون بعد ذلك بعد ان بعث عليه فخاطبه الرسول وزاد اختيار كلام طويل ليكون عليه الشاء عليه بكثرة مدحه فقال له انت من عظمة الله عليه من وقع عظيم الالا الفقه في نفسه محل ومنه من خلال دين سيتم به فخلق الله كل ما اسلوه ذلك الذي من عظمة الله عليه ولما فعلت الله فاعلم انه سيظهر الله على احد الا ان وحي الله صلى عليه فخاطبه ان من اعتصب خالقه اولياء عند صلح الناس بنفي بهم حب الفخر ويجتمع بهم على الكبر ويذكر هذا بن يكون حالك ظلم الى حب الاطراء واستماع الثناء على الله كذلك قوله تعالى ان ربك لذو فضل على الناس ولكن اكثرهم لا يشكرون فاحذر ان تخالط ما اصل حتى يجري اعظم ذلك بحكم بقاء دولة الاسلام وانت سيد البلاد فلا تتنوق على تحمل ثقاء الاذى فقبول الله لكم من اتقيتم من حقوق الزمن وما اهلها في امصارها فلا تكلفوني ما كلفتم الجبابرة ولا تستفظوا بها ضاق به هذا الدائرة والله الطول بالصلاحة والانظر الى استقامة الذي من قبل وما الله الا مصر لعباده ليعتقد فاذهب فاستدخل العوان الى ذلك لما والصبر لان يعرفه بما كان اهلها الفرائض عليه فلا تكفوا من هذا الحق وادوه شورة عبد فلا تبيت في منبوذ بيوتان اعطابي فلا من ذلك من خلق الله ان يكون الله من منبوذ اهوى عليه ملك به وعلى فاتحاكما ولا تنهم صبره فلا يكون لوجب الدنيا ومتنا الا لاعلان من عنده او لجزاء تركه الى ما اصلحه عليه فاعد ذلك الصدر الاول الذي لا يدرك وطاعتها الصبر على قول سبأ في حسد الحق الذي اصبر من الصبر وصبر على كأن الله العالم الذي لا يعجزه شيء ولا يفوته شيء ولا يعجزه شيء ولا يفوته شيء ولا يعجزه شيء ولا يفوته شيء ول

باب الصلوٰة عليه ﷺ

في مسند احمد بن حنبل المكاتب الاذية عليهم السلام الذين وجوههم الى القادسية ثم اذكر ان كان في ابابه مسند عنه ﷺ **باب** الصلوٰة عليه صلوات الله عليه **بصف** وفي صحيح مسلم في الواسطة الخ الرابع باسناده الى كعب عجرة قال قلنا يا رسول الله امّا السلام عليك فقد عرفناه فكيف الصلوٰة عليك قال قولوا اللهم صل على محمد وآل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد والسلام عليك كما قد علمتم قلت وفي رواية ابن ابي شيبة اللهم صل على محمد

محامد

السادس قد ذكرنا ان السند اذا قال فلان يا رسول الله هذا السلام عليك فكيف نصلي عليك ظاهر في رواية ابن ابي شيبة اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد وفي رواية ابن ابي شيبة اللهم صل على محمد وعلى ازواجه وذريته كما صليت على ابراهيم وبارك على محمد وعلى ازواجه وذريته كما باركت على

باب ما جاء في تحريم الدماء والأموال

ذلك من ذلك وإن قال بدينا عن فلان وعن فلان فلم يعد أحد منهم أن يقول بدينا حتى يقول بدينا أبو بكر وعمر فإن قال بدينا عن فلان وعن فلان ولم يسم أبا بكر وعمر فإن أبا بكر وعمر لا يعدان أحدا حتى يقول بدينا عن فلان وعن فلان وعن أبي بكر وعمر فإن قال بدينا عن فلان وعن فلان وعن أبي بكر وعمر وعثمان فإن أبا بكر وعمر وعثمان لا يعدان أحدا حتى يقول بدينا عن فلان وعن فلان وعن أبي بكر وعمر وعثمان وعلي فإن قال بدينا عن فلان وعن فلان وعن أبي بكر وعمر وعثمان وعلي وطلحة والزبير فإن أبا بكر وعمر وعثمان وعليا وطلحة والزبير لا يعدون أحدا حتى يقول بدينا عن فلان وعن فلان وعن أبي بكر وعمر وعثمان وعلي وطلحة والزبير وسعد بن أبي وقاص فإن قال بدينا عن فلان وعن فلان وعن أبي بكر وعمر وعثمان وعلي وطلحة والزبير وسعد بن أبي وقاص وعبد الرحمن بن عوف فإن أبا بكر وعمر وعثمان وعليا وطلحة والزبير وسعد بن أبي وقاص وعبد الرحمن بن عوف لا يعدون أحدا حتى يقول بدينا عن فلان وعن فلان وعن أبي بكر وعمر وعثمان وعلي وطلحة والزبير وسعد بن أبي وقاص وعبد الرحمن بن عوف وأبي عبيدة بن الجراح فإن قال بدينا عن فلان وعن فلان وعن أبي بكر وعمر وعثمان وعلي وطلحة والزبير وسعد بن أبي وقاص وعبد الرحمن بن عوف وأبي عبيدة بن الجراح وعن أبي سعد بن أبي سرح فإن أبا بكر وعمر وعثمان وعليا وطلحة والزبير وسعد بن أبي وقاص وعبد الرحمن بن عوف وأبي عبيدة بن الجراح وأبي سعد بن أبي سرح لا يعدون أحدا حتى يقول بدينا عن فلان وعن فلان وعن أبي بكر وعمر وعثمان وعلي وطلحة والزبير وسعد بن أبي وقاص وعبد الرحمن بن عوف وأبي عبيدة بن الجراح وأبي سعد بن أبي سرح وعن أبي حذيفة بن عتبة فإن أبا بكر وعمر وعثمان وعليا وطلحة والزبير وسعد بن أبي وقاص وعبد الرحمن بن عوف وأبي عبيدة بن الجراح وأبي سعد بن أبي سرح وأبي حذيفة بن عتبة لا يعدون أحدا حتى يقول بدينا عن فلان وعن فلان وعن أبي بكر وعمر وعثمان وعلي وطلحة والزبير وسعد بن أبي وقاص وعبد الرحمن بن عوف وأبي عبيدة بن الجراح وأبي سعد بن أبي سرح وأبي حذيفة بن عتبة وعن أبي عبيدة بن الجراح فإن قال بدينا عن فلان وعن فلان وعن أبي بكر وعمر وعثمان وعلي وطلحة والزبير وسعد بن أبي وقاص وعبد الرحمن بن عوف وأبي عبيدة بن الجراح وأبي سعد بن أبي سرح وأبي حذيفة بن عتبة وعن أبي عبيدة بن الجراح وعن أبي سعد بن أبي سرح فإن أبا بكر وعمر وعثمان وعليا وطلحة والزبير وسعد بن أبي وقاص وعبد الرحمن بن عوف وأبي عبيدة بن الجراح وأبي سعد بن أبي سرح وأبي حذيفة بن عتبة وعن أبي عبيدة بن الجراح وعن أبي سعد بن أبي سرح لا يعدون أحدا حتى يقول بدينا عن فلان وعن فلان وعن أبي بكر وعمر وعثمان وعلي وطلحة والزبير وسعد بن أبي وقاص وعبد الرحمن بن عوف وأبي عبيدة بن الجراح وأبي سعد بن أبي سرح وأبي حذيفة بن عتبة وعن أبي عبيدة بن الجراح وعن أبي سعد بن أبي سرح وعن أبي حذيفة بن عتبة فإن أبا بكر وعمر وعثمان وعليا وطلحة والزبير وسعد بن أبي وقاص وعبد الرحمن بن عوف وأبي عبيدة بن الجراح وأبي سعد بن أبي سرح وأبي حذيفة بن عتبة وعن أبي عبيدة بن الجراح وعن أبي سعد بن أبي سرح وعن أبي حذيفة بن عتبة لا يعدون أحدا حتى يقول بدينا عن فلان وعن فلان وعن أبي بكر وعمر وعثمان وعلي وطلحة والزبير وسعد بن أبي وقاص وعبد الرحمن بن عوف وأبي عبيدة بن الجراح وأبي سعد بن أبي سرح وأبي حذيفة بن عتبة وعن أبي عبيدة بن الجراح وعن أبي سعد بن أبي سرح وعن أبي حذيفة بن عتبة وعن أبي عبيدة بن الجراح فإن أبا بكر وعمر وعثمان وعليا وطلحة والزبير وسعد بن أبي وقاص وعبد الرحمن بن عوف وأبي عبيدة بن الجراح وأبي سعد بن أبي سرح وأبي حذيفة بن عتبة وعن أبي عبيدة بن الجراح وعن أبي سعد بن أبي سرح وعن أبي حذيفة بن عتبة وعن أبي عبيدة بن الجراح لا يعدون أحدا حتى يقول بدينا عن فلان وعن فلان وعن أبي بكر وعمر وعثمان وعلي وطلحة والزبير وسعد بن أبي وقاص وعبد الرحمن بن عوف وأبي عبيدة بن الجراح وأبي سعد بن أبي سرح وأبي حذيفة بن عتبة وعن أبي عبيدة بن الجراح وعن أبي سعد بن أبي سرح وعن أبي حذيفة بن عتبة وعن أبي عبيدة بن الجراح وعن أبي سعد بن أبي سرح فإن أبا بكر وعمر وعثمان وعليا وطلحة والزبير وسعد بن أبي وقاص وعبد الرحمن بن عوف وأبي عبيدة بن الجراح وأبي سعد بن أبي سرح وأبي حذيفة بن عتبة وعن أبي عبيدة بن الجراح وعن أبي سعد بن أبي سرح وعن أبي حذيفة بن عتبة وعن أبي عبيدة بن الجراح وعن أبي سعد بن أبي سر

باب ما يجب منه من الدواب والطيور

مثل ذو سعد يقول لغلوا النبوة فقال لا سمعت الكلام من فلان تستفيد فيه ذلك ثم قال رسول الله والله ما رأيت الخير **باب** الغوث من الابل ذكر الاول جواب عن آخر عن عبد الله بن مقبة او مطلب **حدثنا** يحيى بن أيوب المقابري عن ابن عجلان عن نافع قال كان رجل منا يحب عمر فتوفي وهو مقيم او مطلب في مجلس من مجالس قومه فقال لهم ابو بصير عمر المدني ما تقول لك لا قال تقول من ركب ثمان او الاسنان على **حدثنا** يحيى بن الحسن بن علي بن عبد الله بن علي بن عبد الله بن عباس عن ابيه عن جده قال سمعت عمر بن عبد العزيز يقول سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سمعت جبريل عليه السلام يقول سمعت الله عز وجل يقول لا اله الا انا ومن لا يشكر الناس لا يشكر الله الشكر بركة والجماعة رحمة والفرقة عذاب **مشكوة** احمد بن عبد الله بن ابي بصير ويعرف بابن هاشم بن ابي عمير بن عمير بن زكريا بن عمير بن عبد الله بن عمير بن عبد الله بن عمير بن عبد الله

وما كنت على جناح الهدهد

عصا فغيرت فطارت وصارت حية تسعى فهذه قرينة ما فان قال الدال الكلام قال ثم عدنا الى قصته فلما رجع الخلد وجد ذا ان الطاغية قد مات فاذا الصفا غير قد طارت وصارت حول مملكته وفي كل مدينة سفير من الشياطين وقال نظرت فاذا في الدماغ خصلة من الدماغ تطير بسرعة الريح فلما رأيت ذلك علمت ان اليوم سقوط اهل الكفر وارتفاع الشياطين فاستقبلت وجهي الى الشرق وقلت اللهم اني اسئلك بحق محمد وآله الطيبين الطاهرين ان تعيد الصفا غير الى ما كانت عليه فعادت الصفا غير كما كانت فاخذتها وجعلتها في جيبي وانصرفت الى منزلي فلما كان بعد ايام ركبت البحر فلما توسطت البحر اذا انا بسفينة قد انكسرت وغرق اهلها فاخذت لوحا من الواح السفينة وجعلت اسبح عليه فاذا انا بسمكة قد ابتلعتني فلما وقعت في جوفها وجدت فيه الصفا غير فاخذتها وجعلت اقطع بطن السمكة بها حتى خرجت من جوفها فلما خرجت من جوفها اذا انا بجزيرة فخرجت اليها فاذا انا بقصر مشيد وفيه بيوت كثيرة فدخلت بيتا منها فاذا انا بشيخ جالس على سرير من ذهب مرصع بالجوهر وبين يديه مائدة من ذهب مرصعة بالجوهر وعليها من الطعام ما لا يعلمه الا الله تعالى فلما رآني قال لي ادن مني فدنوت منه فقال لي من انت فقلت له انا رجل من ولد آدم فقال لي ما اسمك فقلت له اسمي عبد الله فقال لي ما اسم ابيك فقلت له اسم ابي عبد الرحمن فقال لي ما اسم امك فقلت له اسم امي حواء فقال لي ما اسم بلدك فقلت له اسم بلدي الجنة فقال لي ما اسم بلدك فقلت له اسم بلدي النار فقال لي ما اسم بلدك فقلت له اسم بلدي الدنيا فقال لي ما اسم بلدك فقلت له اسم بلدي الآخرة فقال لي ما اسم بلدك فقلت له اسم بلدي القبر فقال لي ما اسم بلدك فقلت له اسم بلدي الصراط فقال لي ما اسم بلدك فقلت له اسم بلدي الميزان

باب ما يجتمع من الدواب والطير

وعلى سبيل التجوز والاستعارة كما اضافه الله تعالى في القرآن الى الجبل فقال تعالى وكانا لحكمهم شاهدين وقوله سبحانه وتعالى يا جبال أوبي معه والطير وقد قيل ان الجبل والطير انما سخرا لداود عليه السلام ليسبحا معه وقيل ان ذلك كان على جهة التسخير لداود عليه السلام وقيل انما كان ذلك على جهة التسبيح لله تعالى وقد قيل ان الجبل والطير سبحا مع داود عليه السلام بأن خلق الله تعالى فيهما التسبيح وقد قيل ان الجبل والطير انما سبحا مع داود عليه السلام بأن خلق الله تعالى فيهما الصوت الحسن

تاويل كل منهم بحسب النباتي في مأكله وشربه ومعتقده من غاية العرفان والله اعلم بحقيقة الحال وسنأتي الاخبار الكثيرة في ذلك في ابواب المعجزات في معنى بعض هذه الآيات

باب اقتران الجمادات والنباتات بولادتهم ع محمد بن عبد الله الطهراني عن محمد بن عبد الله الاسكندري عن صالح بن سعيد الكندي عن عبد الله بن خداش الغزامي عن هيثم بن موسى الجهني عن سلمان الفارسي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا علي تعلم بالهين تكن عزيزا بالقرآن تكن عزيزا قال يا رسول الله وما العزيزان قال جبرئيل وميكائيل قال يا اخي اخترتم يا رسول الله قال بل اختار القول الحق لانه حق ورجل الوصية ولا يزال يا علي الوصية ولولا ذلك يا علي ما قام الحق ولا ظهر ولا ثبت الخلق ولا شجعة ولذلك يا علي الفردوس

ن احمد الحسيني بوسنفا جمادي عن علي بن محمد بن عبيد عن الفضل بن محمد العلوي وداود بن سليمان جميعا النقيب عن الرضا عن ابائه عن الحسين بن علي بن محمد بن الحنفية عن امير المؤمنين ع قال سمعت رسول الله ص يقول يحشر الناس يوم القيامة على ثلاثة اصناف راكبين وماشين وعلى وجوههم قال فقيل يا رسول الله كيف يمشون على وجوههم قال ان الذي اجراهم على اقدامهم قادر ان يمشيهم على وجوههم اما ان اول من يكسى حلة الكرامة ابراهيم ثم يكسى محمد ص عن يمين العرش ليس احد من الخلائق عن يمينه غيره ثم يكسى علي بن ابي طالب عن يمين محمد ص ليس احد من الخلائق عن يمينه غيره ثم يكسى الحسن والحسين عن يمين علي ليس احد من الخلائق عن يمينهما غيرهما ثم يكسى ذرية محمد ص عن يمين الحسن والحسين ليس احد من الخلائق عن يمينهم غيرهم ثم يكسى شيعتنا عن يسار العرش ليس احد من الخلائق عن يسارهم غيرهم ثم يكسى سائر الناس على قدر اعمالهم

ع حمزة بن محمد العلوي عن احمد بن محمد الهمداني عن المنذر بن محمد بن الحسين بن محمد بن سليمان بن جعفر بن ابراهيم بن موسى بن جعفر قال الحر بن ابي الجون بن ثابت الكناني وابو خالد الكابلي وعبد الله بن عطاء المكي وعبد الله بن يحيى الكاهلي وعمرو بن ثابت وثعلبة بن ميمون العجلي وعبد الله بن شريك العامري وكهمس بن امير الهلالي وعبد الله بن الحارث الاشتر ومالك بن ضمرة الرؤاسي وابو الطفيل عامر بن واثلة وعبد الله بن ابي رافع كاتب امير المؤمنين ع وجندب بن عبد الله الازدي وجندب بن زهير الغامدي وحبة بن جوين العرني وسويد بن غفلة وعمرو بن حريث المخزومي وعبد الله بن عجلان النهدي وابو ليلى الكندي وعدي بن حاتم الطائي وزيد بن وهب الجهني وعبد الله بن يحيى الحضرمي وابو سمينة الصيرفي وابو عمرة الانصاري وابو رزين مسعود بن مالك الاسدي وابو مريم السلولي وابو الهيثم بن التيهان وسهل بن حنيف الانصاري وقيس بن سعد بن عبادة وعدي بن حاتم وعبد الله بن بديل الخزاعي وعمار بن ياسر وابو الهيثم بن التيهان وسهل بن حنيف الانصاري وقيس بن سعد بن عبادة وعدي بن حاتم وعبد الله بن بديل الخزاعي وعمار بن ياسر وابو ايوب الانصاري وخزيمة بن ثابت ذو الشهادتين وابو قتادة الحارث بن ربعي

كذا لخطه بشان وآيته بعينه فضلنا الائمة الذين انهاهم الوكالات لهامدة وكانت كلها الى الرحمة وروح الرضا ثم وضح معنى اجماعهم فقال الى ان حدث الاخلاف عدلوا عن اهل البيت وصاروا علم ظاهر يأخذ الناس منه فاقام عيسى فاما ان يأخذ الناس اعدائهم عنها فكانت تقبل قوله

الشيخ حدثني سليمان بن خالد الخزاز قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان الله تعالى لم يخل السموات الا بحي فيه عالم او فيه حجة او فيما بينهم حتى يموتون وما بقاء الناس بعد ذهاب الحجة الا قليلا ثم يقع عليهم العذاب فيهلكون

باب انهم يعلمون متى يموتون

حمدويه بن نصير عن يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير عن حفص بن البختري عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت لعبد الله عليه السلام ما بال الائمة عليهم السلام كانوا يعلمون متى يموتون وانت لا تعلم ذلك فقال ان رسول الله صلى الله عليه وآله عهد الى امير المؤمنين عليه السلام عهودا في اشياء فامره ان يبلغها غيره وامره ان لا يخبر احدا بما يموت فلما حضره الذي كان امره ان يبلغ غيره ما امره به ولم يكن امير المؤمنين عليه السلام

متكلم فى الامر المشتبه عن سمعه منه يقولون انا لو جهدنا انا وهذا وحدنا ما وجدنا حديثا الا انه يجئ بعد بعضه بعضا هذا حتى ان انا نجد الشئ من الحديث عند رجل ونجد الشئ من الحديث عند رجل ونجد الشئ من الحديث عند رجل ون

باب احوالهم بعد الموت وحشرهم على الارض

جبائهم الى قبره من بعد ما علموا من عجزه عن دفع الموت عن نفسه فلما ذهب الاعجب الناس شكوا الى فاسمه فقالوا لعلنا لم نسأل الا ونحن من بعده فقال ان عليا كان يقول الا ولعلها ستكون وليها علم الاتحق من عنده تعرفونه ولعل بعضها ما يلينا الله فلما قبض الناس امامنا الذي لا يرتاب فيه ولا يكذب قال ما قال

وقد روى عنه معنى صرح فيه بأنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم محمولة على الارض فالبطيخ منها شيء احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن ثابت بن زياد النحاس عن عبد الله بن سنان قال دخلت على عبد الله عليه السلام وبين يديه طبق عليه بطيخ فجعل يقطع ويطعمني منه ويرمي بقشره الى الشاذروان فقلت له جعلت فداك أما ترى ما يصنع بهم من سبب الشيوع بعدهم على آثارهم من ترتب قتل او الكلب ما عن محمد بن عيسى عن عبد الله بن محمد الحجال عن ثعلبة بن ميمون عن بريد العجلي قال سألت أبا جعفر عليه السلام عن قول الله عز وجل وقضينا إلى بني إسرائيل في الكتاب لتفسدن في الأرض مرتين ولتعلن علوا كبيرا فإذا جاء وعد أولاهما بعثنا عليكم عبادا لنا أولي بأس شديد فجاسوا خلال الديار وكان وعدا مفعولا قال نزلت فيهم وفي قتلهم علي بن الحسين وزيد بن علي وابنه يحيى وجعفر بن محمد عليهم السلام وما أصيب من هذه الأمة وعترة رسول الله صلى الله عليه وآله خاصة ثم سلط علينا بني العباس فقتلونا في كل بقعة من الأرض وقتلونا في كل موضع حتى أن المؤمن ليقول في مشرق الأرض أو في مغربها لا يأمن على دمه ولا على دم أحد من أصحابه وقتلونا في كل بلدة حتى أن الرجل ليقول ما بالحجاز مؤمن آمن ولا خائف إلا يتمنى الموت من شدة ما نزل به من الخوف وأنزل الله عز وجل في كتابه ذلك قوله

لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك إن الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك قال فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هذا التلبية قال فكان ابن عمر يزيد فيها لبيك لبيك وسعديك والخير بيديك لبيك والرغباء إليك والعمل قال وكان ابن عمر يقول هذه تلبية رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا أزيد من عند نفسي لبيك ذا المعارج لبيك لبيك ذا النعماء والفضل الحسن لبيك لبيك غفار الذنب لبيك لبيك عابدا وربا لبيك لبيك أتى بالعجائب لبيك لبيك تبدئ والمعاد إليك لبيك تفيض الدموع وتبلى الجسوم لبيك لبيك بحجة تمامها وكمالها لبيك لبيك داعيا إلى دار السلام لبيك لبيك أدعو بالمبرور من القول لبيك لبيك ليس إلهٌ راغبا إليه غيرك لبيك لبيك تبدئ بالنعماء قبل استحقاقها لبيك لبيك كشاف الكرب العظام لبيك لبيك لم يتخذ صاحبة ولا ولدا لبيك لبيك ليس له شريك في الملك لبيك لبيك لم يكن له ولي من الذل لبيك لبيك وكبره تكبيرا لبيك لبيك

يس ٣ حدثنا محمد بن يحيى بن أبي عمر حدثنا سفيان عن أبي إسحاق الهمداني عن عبد الله بن سلمة عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنه يستعمل علينا بعدي أمراء يؤخرون الصلاة عن وقتها فصلوا الصلاة لوقتها واجعلوا صلاتكم معهم سبحة قال سفيان يعني نافلة

حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا عبد الله بن نمير عن الأعمش عن أبي إسحاق عن عبد الله بن سلمة عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنه يستعمل عليكم بعدي أمراء يؤخرون الصلاة عن وقتها فصلوا الصلاة لوقتها واجعلوا صلاتكم معهم سبح

ما سبق من حديث عبد الله بن أبي بكر بن حزم عن أبيه عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إنما الشفعة فيما لم يقسم فإذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة وهذا لفظ البخاري وفي رواية لمسلم فلا شفعة فيه وفي رواية لأبي داود فلا شفعة لأحد وفي رواية للنسائي لا شفعة لمن لم يشفع وفي رواية لابن ماجه لا شفعة إلا لشريك غير مقاسم وفي رواية لأحمد لا شفعة إلا لشريك في أرض أو ربع أو حائط وفي رواية لأبي داود والنسائي لا شفعة إلا لشريك في أرض أو عقار أو ربع

بحجاته ويصف فيه هوى ما وقع فيه بين
وهو بين الابطال الذين هنا مطلق النزع وبه قال لذلك الذي اي الذي هنا اما بتكبه قوله في هو بين
قد الطغام وهو الاحمق ومنه قولهم عند المطالبة بالحق اما والله لاكلنك الدنار وفي معناه قولهم والله لاكرسوكم كرد الغريبة
في باب معتقد الامامية يجب عليهم ان يعتقدوا ذلك ويجب عليهم التسليم في الفتيا الى المجتهدين الذين يحسن الظن بهم ان الله تعالى قد جعل لكل
زمان من يتولى امور هذه الامة من الذين هم مستحقون لذلك بالعلم والعمل وان الله تعالى قد جعل الائمة الاثني عشر من ولد علي رضي الله عنه
الذين هم اعلم اهل زمانهم وافضلهم وان الله تعالى قد جعل الائمة الاثني عشر من ولد علي رضي الله عنه الذين هم اعلم اهل زمانهم وافضلهم
وان الله تعالى قد جعل الائمة الاثني عشر من ولد علي رضي الله عنه الذين هم اعلم اهل زمانهم وافضلهم وان الله تعالى قد جعل الائمة الاثني عشر من ولد علي رضي الله عنه
صلوات الله عليه وعلى آله وسلامه عليهم اجمعين في هذه المسائل الذين هم اعلم اهل زمانهم وافضلهم وان الله تعالى قد جعل الائمة الاثني عشر من ولد علي رضي الله عنه
على ما بينا في هذا الكتاب من الدلائل على ان الائمة الاثني عشر من اهل البيت الذين هم اعلم اهل زمانهم وافضلهم وان الله تعالى قد جعل الائمة الاثني عشر من ولد علي رضي الله عنه
هو ما ذكرناه في هذا الكتاب من الدلائل على ان الائمة الاثني عشر من ولد علي رضي الله عنه هم اعلم اهل زمانهم وافضلهم وان الله تعالى قد جعل الائمة الاثني عشر من ولد علي رضي الله عنه
وقد ذكرنا

وقال ما كتبتم وسمعتم الذين ظلموا الذين ينقلبون فر محمد بن علي بن زكريا الدمشقي سمعنا من سبعين رجلا قال حدثنا أبو زرعة الدمشقي وحدثنا بالموصل وقد اجتمع وجوه على الناس وهو يقول لما قتل الناس يوم صفين ومر بي رجل فناداني يا شيخ كيف الوصول إلى الشام فقلت له بالسيف فقال ويحك أما تستحي تقول هذا وقد قال الله تعالى لقد رضي الله عن المؤمنين إذ يبايعونك تحت الشجرة فعلم ما في قلوبهم فأنزل السكينة عليهم وأثابهم فتحا قريبا وقال لأهل بيعة الرضوان أنتم اليوم خير أهل الأرض فقلت له ويحك أما تقرأ ما بعد هذا الكلام ألم تر إلى الذين بدلوا نعمة الله كفرا وأحلوا قومهم دار البوار جهنم يصلونها وبئس القرار وجعلوا لله أندادا ليضلوا عن سبيله قل تمتعوا فإن مصيركم إلى النار وقال لهم ما تقولون في عثمان فقالوا كان من الظالمين فقلت له ويحك أما تقرأ ما بعد هذا الكلام ومن قتل مظلوما فقد جعلنا لوليه سلطانا فلا يسرف في القتل إنه كان منصورا فقال لي ما تقول في علي فقلت له ويحك أما تقرأ ما بعد هذا الكلام وآتينا موسى الكتاب وجعلنا معه أخاه هارون وزيرا فقال لي ما تقول في معاوية فقلت له ويحك أما تقرأ ما بعد هذا الكلام فقاتلوا التي تبغي حتى تفيء إلى أمر الله فقال لي ما تقول في يزيد فقلت له ويحك أما تقرأ ما بعد هذا الكلام هل عسيتم إن توليتم أن تفسدوا في الأرض وتقطعوا أرحامكم أولئك الذين لعنهم الله فأصمهم وأعمى أبصارهم فقال لي ما تقول في الحسين فقلت له ويحك أما تقرأ ما بعد هذا الكلام إن الذين ينادونك من وراء الحجرات أكثرهم لا يعقلون ولو أنهم صبروا حتى تخرج إليهم لكان خيرا لهم فقال لي ما تقول في أبي بكر وعمر فقلت له ويحك أما تقرأ ما بعد هذا الكلام محمد رسول الله والذين معه أشداء على الكفار رحماء بينهم تراهم ركعا سجدا يبتغون فضلا من الله ورضوانا سيماهم في وجوههم من أثر السجود ذلك مثلهم في التوراة ومثلهم في الإنجيل كزرع أخرج شطأه فآزره فاستغلظ فاستوى على سوقه يعجب الزراع ليغيظ بهم الكفار فقال لي ما تقول في عمر بن عبد العزيز فقلت له ويحك أما تقرأ ما بعد هذا الكلام إن الذين سبقت لهم منا الحسنى أولئك عنها مبعدون لا يسمعون حسيسها وهم في ما اشتهت أنفسهم خالدون فقال لي ما تقول في نفسك فقلت له ويحك أما تقرأ ما بعد هذا الكلام وما أبرئ نفسي إن النفس لأمارة بالسوء إلا ما رحم ربي فقال لي ما تقول في أبي بكر فقلت له ويحك أما تقرأ ما بعد هذا الكلام وسيجنبها الأتقى الذي يؤتي ماله يتزكى وما لأحد عنده من نعمة تجزى إلا ابتغاء وجه ربه الأعلى ولسوف يرضى فقال لي ما تقول في عمر فقلت له ويحك أما تقرأ ما بعد هذا الكلام كمثل الشيطان إذ قال للإنسان اكفر فلما كفر قال إني بريء منك إني أخاف الله رب العالمين فقال لي ما تقول في عثمان فقلت له ويحك أما تقرأ ما بعد هذا الكلام ويوم يعض الظالم على يديه يقول يا ليتني اتخذت مع الرسول سبيلا يا ويلتى ليتني لم أتخذ فلانا خليلا لقد أضلني عن الذكر بعد إذ جاءني وكان الشيطان للإنسان خذولا فقال لي ما تقول في علي فقلت له ويحك أما تقرأ ما بعد هذا الكلام أفمن كان على بينة من ربه ويتلوه شاهد منه ومن قبله كتاب موسى إماما ورحمة أولئك يؤمنون به ومن يكفر به من الأحزاب فالنار موعده فقال لي ما تقول في طلحة والزبير فقلت له ويحك أما تقرأ ما بعد هذا الكلام لا خير في كثير من نجواهم إلا من أمر بصدقة أو معروف أو إصلاح بين الناس ومن يفعل ذلك ابتغاء مرضات الله فسوف نؤتيه أجرا عظيما فقال لي ما تقول في معاوية فقلت له ويحك أما تقرأ ما بعد هذا الكلام ولا تجعل يدك مغلولة إلى عنقك ولا تبسطها كل البسط فتقعد ملوما محسورا فقال لي ما تقول في يزيد فقلت له ويحك أما تقرأ ما بعد هذا الكلام هل عسيتم إن توليتم أن تفسدوا في الأرض وتقطعوا أرحامكم أولئك الذين لعنهم الله فأصمهم وأعمى أبصارهم فقال لي ما تقول في الحسين فقلت له ويحك أما تقرأ ما بعد هذا الكلام إن الذين ينادونك من وراء الحجرات أكثرهم لا يعقلون ولو أنهم صبروا حتى تخرج إليهم لكان خيرا لهم فقال لي ما تقول في أبي بكر وعمر فقلت له ويحك أما تقرأ ما بعد هذا الكلام محمد رسول الله والذين معه أشداء على الكفار رحماء بينهم تراهم ركعا سجدا يبتغون فضلا من الله ورضوانا سيماهم في وجوههم من أثر السجود ذلك مثلهم في التوراة ومثلهم في الإنجيل كزرع أخرج شطأه فآزره فاستغلظ فاستوى على سوقه يعجب الزراع ليغيظ بهم الكفار فقال لي ما تقول في عمر بن عبد العزيز فقلت له ويحك أما تقرأ ما بعد هذا الكلام إن الذين سبقت لهم منا الحسنى أولئك عنها مبعدون لا يسمعون حسيسها وهم في ما اشتهت أنفسهم خالدون فقال لي ما تقول في نفسك فقلت له ويحك أما تقرأ ما بعد هذا الكلام وما أبرئ نفسي إن النفس لأمارة بالسوء إلا ما رحم ربي فقال لي ما تقول في أبي بكر فقلت له ويحك أما تقرأ ما بعد هذا الكلام وسيجنبها الأتقى الذي يؤتي ماله يتزكى وما لأحد عنده من نعمة تجزى إلا ابتغاء وجه ربه الأعلى ولسوف يرضى فقال لي ما تقول في عمر فقلت له ويحك أما تقرأ ما بعد هذا الكلام كمثل الشيطان إذ قال للإنسان اكفر فلما كفر قال إني بريء منك إني أخاف الله رب العالمين فقال لي ما تقول في عثمان

باب احتجاج الشيخ السيد المفيد

قبل الذي ركبهم ابو بكر حتى مر رسول الله وهو مار في الطريق فلو كان الصحيح ما مر بالصلوة لهم بل لبعد مسرعا على ما نعقد ذلك ان الامة اجمعت على ان الصلوة واجبة في حال ولا يسقط بحال وانه لا يجوز ان يكون ذلك مجملا فاذا ثبت ان امره والحث عليها صحيح ان رسول الله صلى في حال مهنكن اذا حضرت وقت الصلوة اداء فلا بد ان تكون الصلوة التي صلاها رسول الله فان قد دخل الصلوة بغير طهارة فلم يخل اما ان يكون قد تعمد ذلك او جهل فان كان قد تعمد ذلك فقد كفر وان كان جهل فانه لا يجوز ان يجهل ان الصلوة لا تصح الا بطهارة فاذا ثبت ان رسول الله صلى الله عليه وآله قد صلى بغير طهارة ثبت ان الذي صلى بالناس بعده وهو في حال الطهارة لم يكن رسول الله صلى الله عليه وآله فاذا ثبت ان الذي صلى بالناس بعده لم يكن رسول الله صلى الله عليه وآله ثبت ان الذي صلى بالناس بعده لم يكن الا ابا بكر او عمر او عثمان او علي عليه السلام فاما ابو بكر او عمر او عثمان فلا يجوز ان يكون الذي صلى بالناس بعده لان الذي صلى بالناس بعده كان مأموما والذي صلى بالناس بعده كان امام فلا يجوز ان يكون الذي صلى بالناس بعده ابو بكر او عمر او عثمان لان كل واحد منهم كان قبل ذلك مأموما فلم يبق الا ان يكون الذي صلى بالناس بعده علي عليه السلام فاذا ثبت ان الذي صلى بالناس بعده علي عليه السلام ثبت ان الذي صلى بالناس قبل ذلك هو رسول الله صلى الله عليه وآله لان الامة اجمعت على ان الذي صلى بالناس قبل ذلك هو الذي صلى بالناس بعده فاذا ثبت ان الذي صلى بالناس بعده علي عليه السلام ثبت ان الذي صلى بالناس قبل ذلك هو رسول الله صلى الله عليه وآله فاذا ثبت ان رسول الله صلى الله عليه وآله صلى بالناس بعد ان احدث فقد ثبت ان الذي صلى بالناس بعده علي عليه السلام

والمتدبر يعلم ذلك وقد اشتمل هذا الكلام على ما ذكرته من الوجه الذي تعلقت به من قوله فيهم ومن خلفهم وسوء ادبه وعدوانه فان اسم التعقيب يتناول من تقدم وتأخر فيهم وقد تدبل على ذلك من مذاهب العرب في استعمال هذا الاسم لتناول المتقدم والمتأخر ويدل على ذلك قول الشاعر

شعر

ان الجواد مع النهاء حليته ... فاذا اطلوا فبعض شأنه العجل

وقول الآخر

شعر

ان السماحة والمروءة والندى ... لمن استقر بيثرب ابن مساور

وقول الآخر

شعر

ان السماحة والمروءة والندى ... في قبة ضربت على ابن الحشرج

وهذا اشهر من ان يحتاج الى الاكثار فيه وقد علم كل احد ان الصحابة كانت تعقب النبي صلى الله عليه وآله في حال حياته وبعد وفاته وان الجواد مع الجواد يعد عدوا وان ذلك السيف وقالوا

شعر

زين هند والسيف زين الشجاع ... وهي زين هند والسيف زين الشجاع

صاحب كوم اللسان ... ويقال السيف فلان كان اسم الصحبة يقع بين المؤمن الكامل وبين المنافق المتهم بعين الجبن والجبان تحمة صاحبك منه وقوله تعالى فلا تحزن انه قال ذلك لحزنه فانه نهاه عنه منعه منعا لطيفا على جهة الدلالة لان قوله لا تحزن نهي موجه الى فاعل الحزن لفعله فلا يجلو ان يكون الحزن وقع من النبي بكونه طاعة او معصية فان كان طاعة فان النبي صلى الله عليه وآله لا ينهى عن الطاعات بل يأمر بها ويدعو اليها وان كان معصية تضاف اليه صلى الله عليه وآله فقد شهدت الآية بعصمته فبطل ان ينهاه وايضا فقوله لا تحزن ان الله معنا فان النبي صلى الله عليه وآله لم يخبر ان الله معه دون غيره بل اخبر ان الله معه ومع غيره من خلقه بلفظ الجمع كقوله لا تحزن نزلنا الذكر وانا له لحافظون وقد قيل انها في هذا ان ابا بكر انما نهي النبي صلى الله عليه وآله عن الحزن على اجل علي بن ابي طالب عليه السلام لما كان منه فقال الله لنبيه صلى الله عليه وآله لا تحزن ان الله معنا اي مع ابي بكر ومع اخي علي بن ابي طالب وانما قلنا ان التسكينة نزلت على ابي بكر فانه نزل للظاهر كون الذي نزلت عليه التسكينة هو النبي بدليله بالحس لكنا اجتهدنا ظاهر القرآن في قوله فانزل الله سكينته عليه وايده بجنود لم تروها فان كان ابو بكر هو صاحب التسكينة فهو صاحب الجنود على هذا الحاج للنبي صلى الله عليه وآله من النبوة على ان هذا الموضع لو كان دليلا على ما ادعاه لكان دليلا على ان الله تعالى انزل التسكينة على النبي لا مؤمنين كان معه مؤمنون فشتركتا في ذلك لا احدا الموضعين فانزل الله سكينته على رسوله وان معه كلمة التقوى وقال في الموضع الآخر انزل الله سكينته على رسوله وعلى المؤمنين وانزل جنودا لم تروها وانما كان في هذا الموضع خصه وحده بالتسكينة فقال فانزل الله سكينته عليه فلو كان معه مؤمنون لذكرهم معه كما ذكرهم في التسكينة كما شركهم في ذكرها في هذين الموضعين قال لما اوجبنا ان التسكينة على احد هذين الموضعين لم يجز ان يكون على الموضع الآخر لما بينهما من التضاد ولم يجز ان يكون على الموضعين فثبت ان التسكينة نزلت على ابي بكر فانزل الله سكينته على رسوله وعلى المؤمنين وايدهما بجنود لم تروها وانما اراد بالجنود الملائكة الذين نصروا النبي صلى الله عليه وآله في جميع المواطن ذكرهم في ديوان الشعر الموسوم بالروضة الناضرة في المذهب الظاهرة ج قال وما يدل على استيلاء علي عليه السلام على جميع المواطن ما نطق به القرآن في قوله تعالى ان الله نصره اذ اخرجه الذين كفروا ثاني اثنين اذ هما في الغار اذ يقول لصاحبه لا تحزن ان الله معنا فانزل الله سكينته عليه وايده بجنود لم تروها وجعل كلمة الذين كفروا السفلى وكلمة الله هي العليا والله عزيز حكيم فنطق القرآن بان الله نصره على جميع المواطن التي كان فيها الا في هذا الموطن خاصة فانه لم ينصره فيه بل نفى عنه النصر بقوله ان الله معنا ولو كان الله معه على ما ادعوه لكان قد نصره فيه كما نصره في سائر المواطن ولما نفى عنه النصر فيه ولا يجوز ان يكون الله معه على ما ادعوه لان الله تعالى لا يخلو من ان يكون معه على جهة النصر له او على جهة الخذلان له او على جهة التدبير له والحفظ له ولا يجوز ان يكون معه على جهة النصر له لما ذكرناه ولا يجوز ان يكون معه على جهة الخذلان له لان الله تعالى لا يخذل نبيه ولا يجوز ان يكون معه على جهة التدبير له والحفظ له لان الله تعالى يدبر جميع خلقه ويحفظهم فلا وجه لتخصيص النبي بذلك دون غيره فثبت ان الله معه على جهة النصر له على جميع اعدائه وهذا هو الذي اراده الله تعالى بقوله ان الله نصره اذ اخرجه الذين كفروا ثاني اثنين اذ هما في الغار اذ يقول لصاحبه لا تحزن ان الله معنا فانزل الله سكينته عليه وايده بجنود لم تروها وجعل كلمة الذين كفروا السفلى وكلمة الله هي العليا والله عزيز حكيم فنطق القرآن بان الله نصره على جميع المواطن التي كان فيها الا في هذا الموطن خاصة فانه لم ينصره فيه بل نفى عنه النصر بقوله ان الله معنا ولو كان الله معه على ما ادعوه لكان قد نصره فيه كما نصره في سائر المواطن ولما نفى عنه النصر فيه ولا يجوز ان يكون الله معه على ما ادعوه لان الله تعالى لا يخلو من ان يكون معه على جهة النصر له او على جهة الخذلان له او على جهة التدبير له والحفظ له ولا يجوز ان يكون معه على جهة النصر له لما ذكرناه ولا يجوز ان يكون معه على جهة الخذلان له لان الله تعالى لا يخذل نبيه ولا يجوز ان يكون معه على جهة التدبير له والحفظ له لان الله تعالى يدبر جميع خلقه ويحفظهم فلا وجه لتخصيص النبي بذلك دون غيره فثبت ان الله معه على جهة النصر له على جميع اعدائه وهذا هو الذي اراده الله تعالى بقوله

باب احتجاج المرتضى قدس سره

فاما ما ذكره من ان الله تعالى انما نصر نبيه صلى الله عليه وآله على جميع اعدائه فقد ذكر في ديوان الشعر الموسوم بالروضة الناضرة في المذهب الظاهر ج قال وما يدل على استيلاء علي عليه السلام على جميع المواطن ما نطق به القرآن في قوله تعالى ان الله نصره اذ اخرجه الذين كفروا ثاني اثنين اذ هما في الغار اذ يقول لصاحبه لا تحزن ان الله معنا فانزل الله سكينته عليه وايده بجنود لم تروها وجعل كلمة الذين كفروا السفلى وكلمة الله هي العليا والله عزيز حكيم فنطق القرآن بان الله نصره على جميع المواطن التي كان فيها الا في هذا الموطن خاصة فانه لم ينصره فيه بل نفى عنه النصر بقوله ان الله معنا ولو كان الله معه على ما ادعوه لكان قد نصره فيه كما نصره في سائر المواطن ولما نفى عنه النصر فيه ولا يجوز ان يكون الله معه على ما ادعوه لان الله تعالى لا يخلو من ان يكون معه على جهة النصر له او على جهة الخذلان له او على جهة التدبير له والحفظ له ولا يجوز ان يكون معه على جهة النصر له لما ذكرناه ولا يجوز ان يكون معه على جهة الخذلان له لان الله تعالى لا يخذل نبيه ولا يجوز ان يكون معه على جهة التدبير له والحفظ له لان الله تعالى يدبر جميع خلقه ويحفظهم فلا وجه لتخصيص النبي بذلك دون غيره فثبت ان الله معه على جهة النصر له على جميع اعدائه وهذا هو الذي اراده الله تعالى بقوله

كلمته ... وعلى المؤمنين

النشهد

ان السماحة والمروءة والندى ... لمن استقر بيثرب ابن مساور

ومن ذلك ما ذكره ابو الحسن علي بن الحسين المسعودي في كتابه المعروف بمروج الذهب في اخبار من ملك الدنيا من ملوك العرب والعجم ما هذا لفظه ان رجلا من بني اسد قال لعمر بن الخطاب رضي الله عنه ان فلانا يقول لو مات عمر لبايعت فلانا فقال عمر لقد كان بيعة ابي بكر فلتة وتمت الا وانها كذلك الا ان الله وقى شرها فمن عاد الى مثلها فاقتلوه وقال عمر ايضا من قال ان محمدا قد مات قتلته بسيفي هذا وانما رفع عيسى كما رفع ادريس وقال عمر ايضا لو مات رسول الله لقلنا ان عليا سيرجع كما رجع موسى بن عمران فليقطعن ايدي رجال وارجلهم زعموا ان رسول الله مات وقال عمر ايضا لو مات رسول الله لعهد الينا في ذلك عهدا ولكان آخر العهد به

باب الدلائل التي ذكرها شيخنا الطبري

وما يحكم للاسلام على ذلك من ادلته فذلك فيهم جميع الطوب ومن يرتضي كل النفوس تعظيم شانهم والجلال قدرهم على تباين مذاهبهم واختلاف آرائهم وتعظيم ضلالتهم وجميع هؤلاء المخالفون المتباينون من شتى الاهواء وتفرق الاراء على تنوع تعظيم من ذكرناه وأكبار ما وصفناه يتردون في مواسم الحج يقصدون من سائر اطراف البلاد وشاسع المهامه اشاعرهم وعدادهم والمواضع التي تسمت معبوداتهم فيها وحولها يهادون يقفون من ذلك الموقف الذي يقفون فيه الاحمسيه كما كان اهل الجاهلية ينادون الاعلام من تلك البقاع ويجزمون في كل سنة الطواف لزيارة الاصنام التي يحسن بهم من وسومي الرضا عليها بالجمار الكبرى والاصنام التي لا وجه عبادتها الا الحجر في جملة ما هدم الشرف من آثار الجاهلية وتراث شاعر هذه الجهة ما قد كان للعرب عهد قديم بالتحج وما تشهره الكواكب لقاصيه معطف هذه الايام النباتية كالخارق للعادات والخارج عن الامور المألوفات والآية الحامل الخالفين لهذه الفضائل المتباينين من هذه الجملة على اين من زاد وجاهد المشاهد وتجالدوها وديته فرض لا بد منه على من الله تعالى الامر ان ويسبغ طولها الاقوال ويطيل بركاتها الفضائل ويسدد ضوابط البقاء بالاحوال الظاهرة كلها الاوجه في الملك وكما تقتضيه الحكمة والعدل والافضال ذلك من يجتمعون منهم واكثرهم يعتقدون انهم امة دون غيرها فضله الله تعالى في الدنيا بنبوة موافق لهم غير مخالف ومساعد غير منافر ومن الضلال ان يكونوا على ما تقدم ذكره من ردي الحال الذي بانوا عنه غيرهذه الطائفة موجودة عند بقاياهم وكذلك لا تقتضيه حكمة الله تعالى ان يكون لغير دين الاسلام بيت معظم كما كان وادي الغضا في الجزيرة الرمد وحجر المدينة والعقد والسلم زاد الاجمال والاكارف لزيادة استيفاء والجواب عن هذه الشبهة الضعيفة فقد كنا قدمنا سالفا تحيتنا عليهم السلام في حسابهم وفي ايمانهم من الحج بهم وكانت الكعبة منهم بمنابات ظاهرة ومعاهد في الدنيا بالبقعة وصفات محمودة وصفات مذمومة ولابيهم عليه والد السلام ومن ولده العباس رضوان الله عليه فانه لما ورد على تعظيم هذه البقاع ومزاياها ومآثرها والاستشفاع بهم في الاغراض والاستدفاع بجاههم لاظهار الله لهم ما حمدت فاشاهد ما ظهر لنا في هذا الباب الاخير الذي يجمع على ما نحن اعتقاده من اجلال من سماه رسول الله صلى الله عليه وسلم من ذكرناه في هذه الخاتمة بحيري الراهب في اقتادون والاكاظم والرقعا صلوات الله عليهم اجمعين لانه ممن سماه من ذكرناه من رسل الله الغر وفي تقادمها ومن يعظم من ذكرناه من ذريتهم ومن عظمائهم وقد صح ما قدمناه في تفرع الاجلال والاعظام الى العناية التي نقدم الهامها من كرامة الله ولما ان تعتقب لهذه الجملة من معلوم لنا فضلها على ولد اسماعيل من كتبنا عنه وذكرنا بين كتابه ما يعظم من قدره ويعلي من فخره لجعل الله الذي ذكرناه هو الحق الواضح من اعماله هو الباطل الماحق وبعد معلوم وقد ان الناظر المتأمل ومن قبلهم الامة صلوات الله عليهم اجمعين كما نقل في الديانة والاستفادة من هذا الفن وحرام على الاغبياء بجلب الفوائد الغامضة وان ظهرت لهم ذلك كما قال الله تعالى في شبههم بمن صنعت لهم ما لم يكونوا على ما وصفوا من ذلك فيما تقدم ذكره من ذلك وكتب بعض من رجعنا اليه ما ذكرناه وهو معلوم ضرورة ان شيوخ الامامية رحمهم الله قالوا ان كانوا يعلمون ابطال المتادين والكاظم والناظرة وهم الذين لهم ومعتمكين بهم وهم ظاهرون ان كل شيء شاهدوه ويشاهدونه ويعجبون منه ايجلبون عنهم الموقوف عنهم اعتقاده فقولوا يكونوا عنهم بالباطل ظاهرين وعليه مقرين لا كما يعلم وتبقى تلك المذاهب لهم وهم عنها بمعزل يكونون خلوين وقد قولوا ما ينبغي من مواصلة بعض الائمة وموالاته ومصافاة وصلح والطرف شاء والمداوة بالدم والقتل وهذه الذرائع والصداقة فلو لم يكونوا هذا المذاهب معتقدين وبها راضين لبان لنا وانتفع ولم يكن الامامة الذي ذكرناه لكنت وانعت وكيف يطلب غلب فاطل الوضوح في الدين الحدان يطلق في الدين من هو على خلاف ما تعتقد انه الحق وعلى الباطل بخلوج الدين الذي ذكرنا من الحق الذي اعتقدناه واضح الدلائل فهو لبرين مثل الحق الذي اعتقدناه وهو ظاهر بحمد الله ومنه ان الامامية لم تعتقد الامن يعتقد ان الله تعالى لم يخل الدنيا قط من حجة الله في ارضه ولا يخلي منه ابدا الى ان تفنى الدنيا وتنقضي وان الله تعالى لم يجعل الامامة في احد من ولد اسماعيل عليه السلام ولا في احد من ولد ابراهيم عليه السلام من غير ولد اسحاق ولا في احد من ولد اسحاق من غير ولد يعقوب ولا في احد من ولد يعقوب من غير ولد يوسف ولا في احد من ولد يوسف من غير ولد يهوذا ولا في احد من ولد يهوذا من غير ولد فارص ولا في احد من ولد فارص من غير ولد داود ولا في احد من ولد داود من غير ولد سليمان ولا في احد من ولد سليمان من غير ولد آصف ولا في احد من ولد آصف من غير ولد زكريا ولا في احد من ولد زكريا من غير ولد يحيى ولا في احد من ولد يحيى من غير ولد عيسى ولا في احد من ولد عيسى من غير ولد شمعون ولا في احد من ولد شمعون من غير ولد يوحنا ولا في احد من ولد يوحنا من غير ولد ذي النون ولا في احد من ولد ذي النون من غير ولد ادريس ولا في احد من ولد ادريس من غير ولد شيث ولا في احد من ولد شيث من غير ولد آدم ولا في احد من ولد آدم من غير ولد الله تعالى ولا في احد من ولد الله تعالى من غير ولد الله تعالى ولا في احد من ولد الله تعالى من غير ولد الله تعالى ولا في احد من ولد الله تعالى

فى كتاب اعلام الورى على اعلام الهدى

التحية الاولى منا ورحمة ابدية من الله المؤيد بنوره فى ابواب التوحيد وما يليق بالكلام الباطن فيه من الخطب وعلوم الدين واحكام الشريعة بفضل القرآن وعزم الله منا على جمل كلام جميع الخطباء والعلماء الفصحاء الذين تضمنت المتكلمون والفقهاء والمصنفون وتفصل مصطلحات اهل العربية بتمهيد اصول الاعراب ومعانى الكلمات وتبيين الفاظها وما يتعلق بها من الاسماء والافعال والحروف والمصادر والمشتقات والمبنيات والمعربات والمذكر والمؤنث والمفرد والمثنى والجمع والقليل والكثير والمعرفة والنكرة والمضاف والمضاف اليه والمنسوب والمنسوب اليه والمصغر والمكبر والمقصور والممدود والمنقوص والمعتل والصحيح والمهموز والمبدل والمعدول والمشتق والمشبه والمشبه به والمطلق والمقيد والمجمل والمبين والمحكم والمتشابه والمجاز والحقيقة والمعانى والبيان والبديع والمساواة والايجاز والحذف والتقديم والتأخير والاستعارة والكناية والتعريض والتمثيل والتخييل والتصريح والتلويح والتورية والاشارة والرمز والايماء والتجنيس والمطابقة والمجانسة والمزاوجة والمقابلة والمراجعة والمناسبة والمواربة والمذهب الكلامى والمذهب الكلامى والمذهب الكلامى

باب الدلائل التي ذكرها شيخنا الطبرسي

عصمه الله تعالى وجعل العلم له خاصة ومرجوعا وبه اثبتنا كلهم اختصاص ابي يوسف ومحمد بن الحسن ابي حنيفة وكما يختص امامنا من الزيدية والبريه بالسيف ويختص امام الظاهر بالبراهين والحجج بالظاهر والقرائن بين من يدعي الامامة عن كزلة ومن يمنع من تسمية احد بها عن صفاته بالجهل والجاحد. الصفات والانكار وان كان الامر كما ذكرناه ولم تقل الامامة حتى تشهد لها بالامامة فهو الذي لا مدعا من احد بل من الله تعالى ان تكون محققة في ذلك صادقة في نقل العلم منهم على خلفائهم كما صححته بنا العصمة والكمال عند ثبت امامتهم على ما قلنا وان كانت محققة في شهادتها مطلقا في عقيدتها فان يكون كذلك الا ومن محبتهم ومن امامة المتقدم صادقين برهانهم بل القاسمين لنور التكمل فيهم المستحقين للبلوغ مرتبة من توالوا الكذابين مضللين للامة لغرض قبيح بهم واختصاصهم بهم من بين الورى بالعلم الذي لا يعلمه الا الله خاصة من الخلق بعد النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهذا لا يطلقه مسلم من يقول بامامته وهذا كان الاجماع المتقدم ذكره صاحبا على خطئهما في بعض ما ذهبا اليه وهذا لا يوجب ذلك بتهم ثبت امامتهم بتقدمهم في الفضل وحينئذ كزاه من اختصاصهم بهما وهذا واضح والمسئلة الاخرى وهي التأبيد ايضا على امامتهم وهي واضحة لان افضل الخلق بعد النبي صلى الله عليه وآله وسلم هو الولي لهم في التعظيم بقدرهم والعدد لهم في الاجلال لقدرهم والمقام بحقهم جميع الفضل على الناس ما دام من مذاهبهم والزامهم واختلافهم واحوالهم بقدر ما يحكم من ترجيح الاحسن وقبح الاسوء على المقابلين بهم والمقربين لهم والمتأخرين عنهم وهذا لا يجوز ان يكون الا بالعلم الذي لا يعلمه الا الله تعالى وهو الذي يختص به من يختص من عباده بالامامة

فى كتاب اعلام الورى باعلام الائمة

وقف لله تعالى